MILLET
438
FEYZULLAH-EF

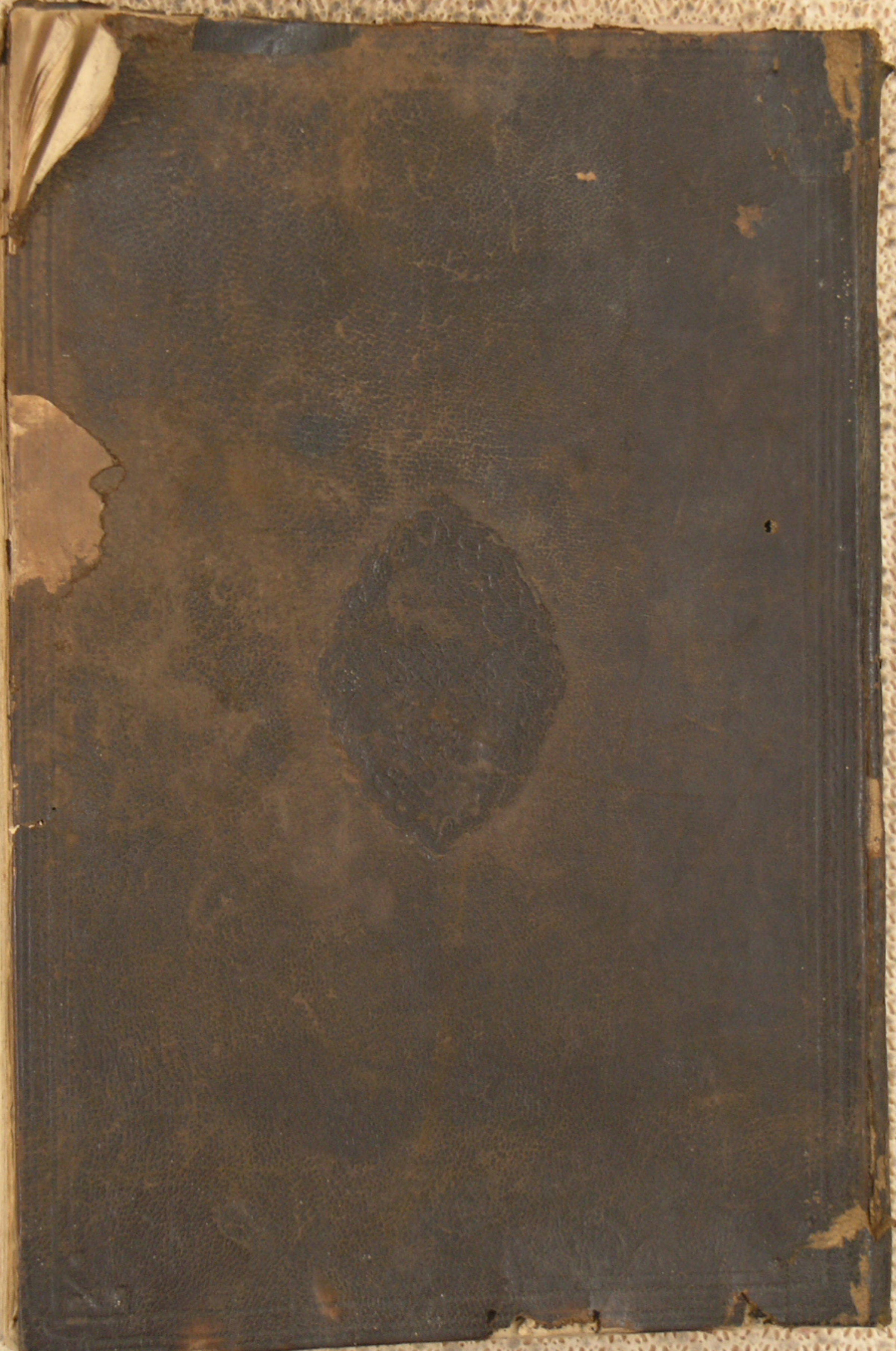

شرح [illegible]

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM: Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 438
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

ف ١٨٢ س ٣١ أ ي: ٤٤٥

كتاب التنقيح على الجامع الصحيح للزركشي

من كتب الفقير السيد مصطفى مفتي آزر... الحمد... عفي عنه

على ... للشيخ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي
المتوفى في سنة اربع وتسعين وسبعمائة رحمه الله

دخل في نوبة الفقير ابو ... بلا ابتياع ... ثمن معلوم ... المشرف ... سنة ٩٧٨

٤٧٨

وقف شيخ الاسلام السيد فيض الله افندي عفي عنه وعن والديه بشرط ان لا يخرج من المدرسة التي انشاها بقسطنطينية سنة ١١١٢

الحمد لله وحده
... من فضل الله تعالى ...

الحمد لله وحده
اسما الفقها السبعة الذين كانوا بالمدينة المنورة رضي الله عنهم
عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة
اذا قيل من في العلم سبعة ابحر ... عن العلم ليست عن ... الصداع باذن الله تعالى ...

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم رب يسر يا كريم

قال شيخ الامام العالم العلامة وحيد دهره وفريد عصره ابو عبد الله بدر الدين محمد الزركشي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته، الحمد لله الذي عم بالانعام وخص بالبيان والافهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام، وعلى آله وصحبه نجوم الظلام **اما بعد** فاني قصدت في هذا الاملا الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب غويص او راو وحشي في اسمه التصحيف، او خبر ناقص بعلم تمته او مبهم علم حقيقته او امر وهم فيه او كلام مستغلق لمكن تلافيه او تبيين مطابقة الحديث للترجمة ومشاكلته على وجه التقريب، منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها، ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة والرمز بالاشارة فان الاكثار داعية الملال، وذلك لما رايت ناشئة هذا العصر حين قراءته من التقليد للنسخ المصححة، ومن مما لا يوقفون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه، ومن مما يحرص خواصهم فيه وبحي مما يظنه ويبديه ومن مما المصنف لو كشف عما اشكل لاجد الغرض الا ملغقا في تواليفه، او مغرقا من تصانيفه، وارجو ان هذا الاملا يريح من تعب المراجعة، والكشف في المطالعة، مع زيادة فوايد، وتحقيق مقاصد، ويكاد يستغني به اللبيب عن الشرح، لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانا اشرح ما يشكل، وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم، موصلا بالفوز بجنات النعيم، ومن اراد استيفاء طرق الشرح على الحقيقة فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح، اعان الله تعالى على اكماله محمد وآله

كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز في باب النون والاضافة وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة كالاضافة الى المفرد وروي باسقاط الباب ورويء بدء بالهمز من الابتداء وتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه جمع بين المعنيين **ورسول الله** جوز فيه القاضي وجهين الرفع بالابتدا والكسر عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كان وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا يقدر هنا الكيفية اذ لا كيف قول الله تعالى وحسن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث النية تعلقه بالوحي الوارد في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبيا قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وقصله من ذلك ان كل علم اراد بعلمه وجه الله ونفع عباد الله جازا بنيته **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما يتكرر كثيرا وقد اختلف العلما هل يتعدى سمعت الى مفعولين فجوزه الفارسي لكن لابد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول الحق فلو قلت سمعت زيدا الخاك لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعده منصوبا

فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المركبة وهي يقول وهي حال مبينة ويجوز **انما الاعمال بالنيات** فيه اضمار وتحتمل وجوها تعتبر بالنيات تصح تختلب والثاني هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والرابع الاولى اعم فايده ان العمل اذا لم تعتبر الا النية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نيته واشار الى تنوع النيات يعني ان كان القصد شيئا واحدا فله من نيته وان كان القصد دخول الجنة فله منويه فهو بقدرها ينشرف الفعل ذكر

والنيات جمع نية بالتشديد والتخفيف من نوى ينوي قصد واصله نويه قلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء بعدها لتقاربهما ومن خفف فمن وفى يفي ابطا وتاخر لان النية تحتاج في تصحيحها الى ابطاء والباء في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة **وانما لكل امرئ ما نوى** هذه الجملة غير الاولى فان الاولى نبهت على ان الاعمال لا تصير حاصلة لثواب وعقاب الا بالنيه والثانية ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لتوقفها عليها وقال الخطابي افادت الثانية تعيين العمل بالنيه لانه لو نوى صلاة ان كانت فايته والا فهي تطوع لم تجز عن فرضه لانه لم يخص النيه ولم يعين بها **فمن كانت هجرته** الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هذا سقط هنا في رواية البخاري من جهة سفيان فيشبه ان يكون هذا من صنيع البخاري واختصاره والا فقد اثبتها من جهة سفيان الاسعيلي في مستخرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد في شرحه في العمدة وفيه نظر والمقدر حينئذ حال مبنية فكيف تحذف وهذا منع الزركشي في شرح المحرر بسم الله متعلقا بحال محذوفة اي ابتدا متبركا قال لان حذف الحال لا يجوز فالاولى ان تكون نية وقصدا نصبا على التمييز ويجوز حذفه اذا دل عليه دليل كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا فالمحذوف تاويلا على ارادة المعهود المستقر في الذهن من غير ملاحظة حرف وكقولك انت انت اي الصلاة الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري اي انه ما زال على اقامة السبب مقام المسبب لاشتهاره المسبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين وفيه فضع الظاهر وضع المضمر فان الاصل فهجرته اليها وفيه وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعد في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا عن تكرير لفظ الدنيا وثانيهما عدل عن ذلك ليلا يجمع سينا في ضمير واحد وفيه بحث **دنيا** بضم الدال وحكى ابن قتيبة كسرها وهو مقصور غير منون على المشهور وحكى تنوينها قال ابن جني وهو زياد واورد ابن مالك انها في الاصل مؤنث ادنى وادنى افعل تفضيل وافعل التفضيل اذا نكر لزم الافراد والتذكير فامتنع تانيثه فمع استعمال دنيا تانيث

مع كونه مشكل الاشكال وكان حقه ان لا يستعمل كما لا يستعمل قصوى ولا كبرى ولجاب بانه
عنها الوصفية غالبا واجريت بحري ما لم يكن قط وصفا كرجفى حدثنا عبد الله
ابن يوسف بفتح الغاء غير منصرف ان الحارث بن هشام بنصب ابن احيانا
يا تيني بنصب احيانا على الظرف مثل منصوب نعت مصدر محذوف اي اتيانا
مثل ويروي في مثل باتيات في ورجحت لان الصلصلة حينيذ الوحي نفسه
القراءة للقرآن في فهما لخطاب واما على اسقاط في فمعناه يرجع للذي ذكر ثانيا وهو
تمثيل الملك له فيكلمه صلصلة الجرس يريد انه صوت متدارك يسمع
ولا يتبين اوله ما يقرع سمعه حتى يتفهم من بعد قيل وفايدة صوت الملك
يشغله بالوحي عن سائر احساسيه قيل انما كان ينزل كذا اذا نزلت اية او
او تهديد فيفصم بفتح الياء وضمها على ما لم يسم فاعله اي ينفصل ويقلع وفي
سر لطيف انها بينونة من غير القطاع والملك يفارقه ليعود اليه والفصم بالفاء
القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو كسر وبينونة وعيت
بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من الوعا ومنه اذن
واعية اي حفظته كما يجمع الشيء في الوعا واما المال والمتاع فيقال منه اوعيت بالالف
او بي فانا موع رجلا اي على مثال رجل وقيل تميز وقال ابن السيد حال
موطية على تاويل الحامد مشتق اي تربيا محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثيل
الملك رجلا كما تمثيل جبريل في صورة دحية ليس معناه انه انقلبت ذات الملك
في صورة الملك الرجل بل يعني انه ظهر بتلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم تاييسا
فيكلمني كذا رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث ورواه البيهقي من جهة العنبري
عن الليث فقال فيعلمني بالياء بدل الكاف ولقد رايته ينزل بفتح اوله والزاي
مخففة وضمه والزاي مشددة مفتوحة ليتفصد اي يسيل كالفصد
وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه العسكري في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه
وقال انما هو من قولهم تقصد اذا تكسر وتقطع عرقا بفتحتين ونصبه على
التمييز وانما كان كذلك ليلقى صبره فيتاهب لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوة ثم قال
الاسمعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما
المناسب لكيف بدء الوحي الحديث الذي بعده فاما هذا الحديث فهو لكيف ياتيه الوحي
وليس ذلك بدء الوحي عقيل بضم العين بن خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب
من تضم عينه سواه ومن عداه بفتحها عايشة بالهمز وعوام المحدثين يقولونه بياء
صرفة من الوحي من للبيان الجنس وقيل للتبعيض مثل فلق الصبح مثل
نصب على الكال اي مشبهة وفلق الصبح وفوقه بالتحريك ضياؤه وحكى الزمخشري
في المستصفى تسكين اللام الكلا بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه الخلوة لان

معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر والبشر لا ينتقل عن سجيته الا بالرياضة
فلطف الله به في بدء امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر ليجد الوحي منه
متمكنا كما قيل فصادف قلبا خاليا فتمكنا والغار الثقب في الجبل
وجمعه غيران حرا بكسر الحاء وتخفيف الراء ممدود ويقصر ينكر ويونث ويصرف ولا يصرف
فمن صرف ذكره ومن انث اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الراء والقصر وهو جبل على ثلاثة
اميال من مكة قال الخطابي ويلحنون فيه ثلاث لحنات يضمون حاءه وهي مكسورة ويقصرون
الفه وهي ممدودة ثم يميلونها ولا تسوغ الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر
فحالت مقام الحرف المستعلي ومثل راشد وراقع لا يمال يتحنث مثلثة احه اي يتعبد
ومعناه القاء الحنث عن نفسه ليس معنى تكسب الحنث ويلبس به ومثله التحوب والتاثم
التحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا القى الشيء عن نفسه غير هذه
الثلاثة والباء بمعنى يكسب وزاد غيره تحرج وتحنس اذا فعل فعلا خرج به عن الحرج والنجاسة
وروي يتحنف اي يتبع دين الحنفية اي دين ابرهيم عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فهو القياس
ذوات بكسر التاء علامة النصب فيه يذوع بكسر الزاي اي يرجع في مثلها الضمير
عايد لليالي حتى جاءه الحق اي الامر الحق فجيء بفجا بكسر جيم الاول وفتح الثاني وفي
بفجا بالفتح فيهما اي اتاه الوحي بغتة الملك المراد به جبريل عليه السلام ما انا بقاري
قيل ما استفهامية والصحيح انها نافية واسمها انا وبقاري الخبر لانها لو كانت استفهامية
لما حسن دخول الباء في خبرها فغطني بغين معجمة وطاء مهملة ويروي بالتاء والغط والغت
سواء انها اراد ضمني وعصرني ويروي فساباني والسباب الخنق الجهد بفتح لجيم المشقة
وجوز الضم فاما ان يكونا لغتين والضم بمعنى المطاقة ويكون بلغ مبالغة الملك طاقته من غطه
وعلى هذا التاويل يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا
فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا يرجف فواده بضم الجيم تخفق ويضطرب
زملوني فانزل الله يا ايها المدثر كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني
وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان المدثر والمزمل بمعنى واحد وهو
كذلك فانه يقال تدثر بالثوب تغطى والتف وتزمل استمل به الفزع بفتح الزاي
الفزع ما يخزيك الله بالخاء المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهينك ويروي بالحاء
المهملة والزاي والنون وعلى هذا تفتح الياء وتضم ويقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى
إنك بكسر ان على الابتدا للكل بفتح الكاف الثقيل وهو كما يتكلف وتكسب قال
القابسي اكثر الرواية وافصحها فتح التاء المثناة اي تكسب لنفسك وروي بضمها وقيل تكسبه
غيرك يقال كسبت زيدا مالا واكتسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه وان كان
من الاول فيريد انك تصل الى كل معدوم وتناله ولا يتعذر عليك وان جعلته متعديا
الى اثنين فتريد انك تعطي الناس التي المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول وهذا اولى القولين

لانه اشبه ما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا كان
عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وبالخط كالسعاده في الاكتساب عمرو باب
التفضل والانعام المعدم قال الخطابي كذا الروايه والصواب المعدم اي المعدوم لان المعدوم
لا يكسب وهذا بناه على ان الروايه بفتح التا من تكسب واما على الضم فالمراد به معد ومات
ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي رجل عديم لا عقل له ومعدم لا مال
وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحرم غيره وتقري بفتح او
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة لانها خديجة بنت
خويلد بن اسد فابن الاول منصوب ونوفل مخفوض بالاضافه وابن اسد مجرور لانه صفة
لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فتعين نصبه ويكتب بالالف لانه بدل
ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى اي ابن عمها وهو باطل تنصر في الجاهلية
اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل انه فيه الموحده من البصرة فكان يكتب الكتاب
العبراني كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرويا وهو صحيح لاتفاقهما
عليه العبرانية قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربيه وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم
يا ابن عم بحرف النداء وهو الوجه المشهور في المنادي المضاف وهذا اصح من روايه مسلم اي عم
فانه ابن عمها لا عمها الا ان تكون قالته توقيرا اسمع بهمزة وصل هذا الناموس الذي انزل
على موسى قيل هذا لا يلائم قوله قبله تنصر ويحلله السهيلي وقد رواه الزبير بن بكار فقال
فقال ناموس عيسى بن مريم وبه يزول الاشكال يريد جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر
الخير والجاسوس صاحب سر الشر يا ليتني فيها الضمير للنبوه او الدعوه او الدوله جذعا
بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب الشباب ثم استعير هنا اي ليتني في انتشار
نبوتك شابا اقوى على نصرتك وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويومن بك كالجذع الذي هو
اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على الحال والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال
فتوة كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزءين قال الخطابي على خبر كان المضمر اي يا ليتني كنت
لان ليت تعمل بالمكني وقال السهيلي وهو عندي اظهر النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر
ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه
من معنى الفعل كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو ظاهر المشهور
عند اهل اللغه والحديث هذا كابي عبيد وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه
خبر ليت وروي بالنصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك قومك استعمل اذ في
المستقبل كاذا ومنه قوله وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر او بفتح الواو ومخرجي بتشديد
اليا جمع مخرج ويجوز تخفيفها ويجوز في اليا المشدده الفتح والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى
بمصرخي فالياء الاولى للجمع والثانيه ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف لئلا تجتمع كسرة ويا آن بعد كسرة
قال ابن مالك الاصل ومخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافه فاجتمعت اليا والواو وسبقت

احديهما بالسكون فابدلت الواو يا وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف
وفتحت يا مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوني فادغمت الواو في اليا ثم قال ابن مالك
مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفه عن النكره لان اضافه
مخرجي غير محضة وجوز كونهم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي فاعل على لغه اكلوني البراغيث
قال ولو روي بتخفيف اليا على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعل سد مسد
الخبر كما تقول امخرجي بنو فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولذلك جا بتشديد اليا
لانه جمع اي ومنع كونهم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد
كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدا موخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت
لم يجز لانه لا يكون هم مبتدا مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم
فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا منفصلا الى جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت فلو
كان مكان هذا الضمير ظاهرا جاز نحو او مخرجي قومي قال وهذا فصل بديع ان يدركني بجزوم
بان يومك اي وقت انتشار نبوتك وفي السيرة ان ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو
الوجه لان ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من ياتي بعده موزرا بهمز ويسهل
اي بالغا قويا من الازر وهو الشدة والقوة ينشب بفتح الشين اي يلبث فتره الوحي احتباسه
بعد تتابعه في النزول وكانت سنتين ونصفا جالس بالرفع على الخبريه ويجوز النصب على الحال
والخبر محذوف اي حاضر او نفس اذا ان قلنا انها ظرف مكان وقد اجازوا في خرجت فاذا زيد
جالس الرفع والنصب على كرسي ضم الكاف اشهر من كسرها فرعبت منه قيده الاصيلي بفتح
الرا وضم العين وغيره بضم الرا وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان زملوني
وفي مسلم دثروني وهو السبب لقوله فانزل الله يا ايها المدثر فحمي الوحي وتتابع كلاهما بمعنى
اي كثر نزوله وقوي امره وفي روايه وتواتر قال جمعه لك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم
العين ورفع الرا من صدرك اي جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولابي ذر
جمعه لك في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك
شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا بالحفظ فقيل لا تحرك به اي بالقران
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قراناه فرغ جبريل
من قراته فاتبع قرانه فاستمع له وانصت بفتح الهمزه وكسرها لانه يقال انصت ونصت لغتان
بمعنى سكت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان اجود
بالرفع على المشهور اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر ما يكون وما مصدريه وخبره في رمضان
تقديره اكوانه في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما انه على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه
ان يكون خبرها اسمها واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واما انه على انه بدل من الضمير
في كان بدل اشتمال واجود خبرها ولا تضاف الى ما بل تجعل ما مصدريه نايبه عن ظرف الزمان

والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه في رمضان لتقديره اجود منه في غيره
فيدارسه القرآن احسن ما قيل فيه ان مدارسة القرآن تجدد له العهد بمزيد غنى النفس
والغنى سبب الجود وتحقيقه ان المراد بالجود ما هو اعم من الصدقة فلرسول الله اللام
جواب قسم مقدر من الريح المرسلة اسراعا وقيل اعطا حدثنا عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله وابن الثاني والثالث مجرور
لانهما تابعان للمجرور بالاضافة هرقل بكسر الها وفتح الرا على المشهور كدمشق ويقال
مع سكون الرا كخندف لا ينصرف للعلمية والعجمة وهو اسم وقيصر لقبه كما تقول علي
امير المومنين قال الشافعي رضي الله عنه وقال الخطابي اذا تاملت معاني ما استقراه من اوصافه
تبينت قوة ادراكه ولله دره من رجل ما كان اعقله لو ساعده معقوله مقدوره تجارا
بضم التا مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر في المدة التي ماد بتشديد
الدال اي جعل بينهم وبينه مدة الطالها هي فاعل من المد يريد صلحه بالحديبية سنة
ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ذلك سبب لغزوة الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه بايليا بهمزة مكسورة
بعدها يا آخر الحروف ساكنة ثم لام مكسورة ثم يا آخر الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبريا وحكى
البكري فيها القصر وحكى في المطالع ثالثة حذف اليا الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه
بيت الله وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده ترجمانه بفتح التا وضم
الجيم ويجوز ضم التا اتباعا لضم الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي
ماخوذ من ترجم الظن فعلى هذا يكون تفعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المفسر يرمي
بالخطاب كمن يرمي بالحجارة كذبني بتخفيف الذال نقل الي الكذب ان ياثروا بضم
المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عن لان يأثر والمعنى يحدثوا الذين عنه
عن هنا بمعنى علي وقد روي كذلك فقد تعاكس الحرفان لم كان اول يجوز نصبه ورفعه
هل من ابائه من ملك قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف واللام وروي من ملك
بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد سخطه بفتح السين وروي
سخطا بضمها وهو منصوب مفعول لاجله لقتالكم اياه فيه انفصال ثاني الضميرين
مع امكان اتصاله يغدر بدال مكسورة اي ينقض العهد ولم تمكني كلمة ادخل فيها
بالتا المثناة من فوق ومن تحت في اوله كان تانيث الكلمة غير حقيقي والكلم بفتح الكاف وكسر اللام
في اللغة الحجازية وبفتح الكاف وكسرها مع اسكان اللام في اللغة التميمية وفيه اطلاق الكلمة
على الجملة وهو سائغ غير هذه الكلمة برفع غير صفة الكلمة سجال بكسر السين
وكواي نوب ودول مرة علينا ومرة علي هولا من مساجلة المستقين على البير بالدلاء
وقوله ينال منا وننال منه جملة تفسيرية تخالط بشاشة بفتح التا ياسي يقتدي
يقال بش به وتبشبش اذا انبسط له وتأنس والقلب مجرور بالاضافة وروي بشاشته

بضم التا وزيادة الضمير والقلوب منصوب وسالتك بما يامركم اثبات الالف مع الاستفهامية
قليل لتجشمت لقاءه اي تكلفت ما فيه من مشقة كذا في البخاري وفي مسلم لاحببت لقاءه
قال القاضي والاول اوجه لان الحب للشي لا يصد عنه اذ لا يطلع عليه وانما يصد عن العمل الذي
يظهر فلا يملك في كل حين دحية بفتح الدال وكسرها والاشهر الفتح من الدحي والدحو وهو البسط
وقيل بالكسر رئيس الجند ولعل هذا هو الحكمة في ان جبريل عليه السلام كان يجي على صورته بصرى
والقصر مدينة حوران الى هرقل بالفتح لانه غير منصرف عظيم الروم بالجر بدل لما
يجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني يعني من تعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها
ولم يقل ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام
او فعل لكان فيه التسليم لملكه وهو بحق الدين معزول ومع ذلك لم يخله من نوع الاكرام في
مخاطبته ليكون آخذا باذن الله في تليين القول لمن يبتديه بالدعوة الى الحق بدعاية الاسلام
بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى لها الامم وفي رواية بداعية الاسلام وهي
مصدر بمعنى الدعوة كالعافية الاريسيين هذه كلمة اعجمية وتروى على اوجه كثيرة بالهمزة
المفتوحة وكسر الرا المخففة وتشديد اليا التانية وسكون الرا المخففة وتشديد اليا
الثانية وبسكون الرا وفتح الاولى وبتشديد الرا ويا واحدة بعد السين اي المزارعين والاجرا
قاله ابن الخشاب وبالياءات اوله ابدال الهمزة باليا قال ابو علي بن السكن هم اليهود والنصارى لانه
فسره في الحديث ومعناه عليك اثم رعاياك واتباعك ومن صددته عن الاسلام فاتبعك
على كفرك وقيل هم اتباع عبد الله بن اريس الذي وحد الله عندما تفرقت النصارى امر امر
بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها الاولى اي عظم وزاد اما الثاني بفتح الهمزة وسكون الميم
يعني الشان وكان قاله القاضي ابن ابي كبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده لامه
لان ام امه امنة بنت وهب وام وهب قيلة بنت ابي كبشة واعتمده الدمياطي وقيل لانه ابيه
من الرضاع وقيل لانه جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف
قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في
دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها به لانه موافق ذلك مرغبه لفظه انه ليخافه
بكسر الهمزة استينافا ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام
في الخبر ملك بني الاصفر اي الروم نسبوا الى الاصفر بن الروم بن عيصو بن اسحق ابن الناطور
بالطاء المهملة عند الجماعة وبالمعجمة عند الحموي صاحب ايليا منصوب قال القاضي على الاختصاص
او الحال لا على خبر كان لان خبرها اسقف او قوله يحدث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان
يكون على خبر كان ويكون اسقفا خبرا ثانيا فان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل
لان ما قبله معرفة وصاحب ايليا نكرة والاضافة لا تعرف لانها في تقدير الانفصال وهرقل بفتح
اللام معطوف على ايليا وموضعه خفض بالاضافة سقف فعل ما لم يسم فاعله اي قدم قال في
العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا مشددا لفا فيها اي رئيسهم وجمعه اساقفة

خيرا تكاملتو زاي مشددة ممدودة فسره في الحديث بالنظرة المجموعة قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بيان خبره كأن التكهين يكون بوجوه منها ذلك **ملك** الختان بضم الميم وسكون اللام وفتح الميم وكسر اللام **يهمنك** بضم اليا من الهم الهمني الامر اقلقني واحزنني **ملك هذه الامة** بضم الميم وسكون اللام قال العاصي كذا لعامة الرواة وعند القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند الاذري ملك فعل مضارع فارالها ضمة الميم اتصلت بها فتصحفت يا ووجهها السهيلي في امالية هذا ملك مبتدا وخبر اي هذا المركب ملك هذه الامة **وقوله قد ظهر** جملة مستانفة لانه موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون ملك نعتا اي هذا رجل ملك هذه الامة وقد جا النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت قال الشاعد ما في قومها لم يتثم لفضلها في حسب ومبسم اي ما في قومها احد يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع لانه في الماضي قاله ابن السراج وحكاه عن الاخفش **روميه** تخفيف الرا مدينة رياسة الروم عليهم **المدابن** بالهمز افصح **نظيره** بالنصب خبر كان **الى حمص** بجرور بالفتحه لانه غير منصرف للعلمية والتانيث لا للعجمة والعلمية على الصحيح لان العجمة لا تمنع صرف الثلاثي وجعله بعضهم كهند حتى يجوز فيه الصرف وعدمه ولم يجعلوا للعجمة أثرا **الدسكره** بنا كالقصر حوله بيوت **الرشد** بضم الرا وسكون الشين وبفتحهما **فلم يرم** بفتح الياء وكسر الرا اي لم يفارقها يقال ما يريم يفعل كذا اي ما يبرح **فتبايعوا** بالتاء المثناه ثم الموحده من البيعه وروي فتتابعوا بتاءين اولاه من المتابعه **فحاصوا** حاصا وصادوا مهملتين اي نفروا وكروا راجعين وقيل صالوا والمعنى قريب وحاص بالجيم والضاد المعجمة ايضا مثله حاص **وايس** وروي ويبس وهما بمعنى المقلوب **آنفا** بالمد وكسر النون منصوب على الحال اي قريبا والله اعلم **كتاب الايمان وهو قول** هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سياتي منه تغايرهما في باب سوال جبريل عليه السلام عن الايمان والاسلام **والحب في الله والبغض في الله من الايمان** رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله **فرايض** جمع فريضة **وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة** هو بهمز وصل **حتى يدع** منصوب بان مضمرة **ما حاك** اي اضطرب ولم ينشرح به الصدر **وقوله وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله** كذا علقه موقوفا قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسناده محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بن صخر في الفوايد انتهى **دعاوكم ايمانكم** قيل يشير الى قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاوكم سمي الدعا ايمانا والدعا عمل فاحتج على ان الايمان عمل **بني الاسلام على خمس** شهادة بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع احدها شهادة **وقول الله** يجوز فيه الوجهان اول الكتاب **العقدي** بعين مهملة وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن من بجيله **بضع** بكسر الباء وقد تفتح ما بين ثلاث الى عشر وقيل الى تسع وذكره

وذكره البزار حديثا **وسبعون** كذا للجمهور وقد رواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها قال وقد روي سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكره البخاري كان سهيلا ليس من شرطه **شعبه** بالضم قطعه والمراد بها الخصله **ابي ايا** بكسر الهمزة اسمه سعيد **ابن ابي سعيد** بفتحتين **واسمعيل** مجرور بالفتحه عطفا على عبد الله **السبيعي** بفتح الشين **المسلمون من سلم الناس من لسانه ويده** قيل الالف واللام للكمال كزيد الرجل اي الكامل في الرجولية **افضل قال من سلم المسلمون** قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير وذلك فيه تقديران احدهما اي خصال الاسلام افضل فقال من سلم اي خصلة من سلم المسلمون منه لا بد من ذلك ليطابق جواب السوال الثاني اي ذوي الاسلام افضل فيكون من سلم غير محتاج الى تقدير **قال تطعم الطعام** اي لان به قوام الابدان قال البيهقي يحتمل اطعام المحاويج او الضيافة او هما جميعا وللضيافه في التحابب والتاليف اثر عظيم **وتقرا السلام** بفتح التا والرا والعامة وجوز وتقري بضم التا وكسر الرا **مسدد** بفتح الدال المشدده وهو مصروف **وعن حسين المعلم** هو معطوف على قوله عن شعبه اي وثنا مسدد ثنا يحيى عن حسين يعني ان يحيى حدث به عن شعبه وعن حسين عن قتاده **لا يومن احدكم حتى** كذا لابويه **ما يحب لنفسه** اي من الطاعات والمباحات وجا مبينا في رواية النسائي من الخير وظاهره يقتضي التسوية وحقيقة التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل في جملة المفضولين **ما حلاوة الايمان** مقصوده ان لحلاوة امور زايدة على الايمان ومن ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول من الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل **سواهما** فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير واحد غير ممتنع منه صلى الله عليه وسلم خلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله من يعصهما **ان جبر** بجيم مفتوحة ثم باء موحده ساكنة **هايد الله** ما لي المشناه تحت ولهذا ترجم البخاري بالعلامه وروي في مسند احمد انه بالنون قال ابو البقا الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان الايمان حب الانصار **هايد الله** بذال معجمة اسم علم معناه ذو عياذة بالله **عصابه** بكسر العين اي عصابة وهم من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها جمعها عصايب وكانوا في هذه البعثه اثنا عشر رجلا ذكر بن اسحق **ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم** البهتان مصدر بهت بمعنى كذب عليه كذبة ابهته من شدة نكره ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واغتيابهم قال ومعنى ذكر الايدي والارجل وليس لها ضميع في البهتان معظم الافعال انما تضاف الى الايدي والارجل لان بها المباشرة والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضا ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا الناس كفاحا وانتم حضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا البهت اشد ما يكون كما يقال قلت هذا او فعلته بين يديه اي بحضرته **وبي** بالتخفيف ويجوز بالتشديد ووجه مطابقه حديث عباده للترجمه التنبيه الذي استحق به الانصار هذه المنزلة

ايه الايمان ج

وحوله بالنصب على الظرفية وهو غير مستعمل الا ظرفا

وهو ما لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة وهي اول بيعة عقدت على الاسلام **يوشك**
بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغة رديه **خير مال المسلم غنم** قال ابن المكجون في خير وغنم
رفع احدهما على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتدا والخبر **يتبع**
باسكان التا وتشديدها **شعف** بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين جمع شعفة روس الجبال
واعاليها كالاكمة والاكام وروي بالباجمع شعبة وهي طرق الجبل ويروى شعاف وهو ايضا جمع شعفة
كالاكمة والاكام قاله ابن السيد **وان المعرفة فعل القلب** هو بفتح الهمزة اي باب كذا وباب بيان ان
المعرفة فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية في قولهم ان الايمان قول
باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض
ولسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها وان ذلك من العقايد وافعال القلوب **محمد بن سلام**
بتخفيف اللام على الصحيح **البيكندي** بفتح البا والكاف بلدة قريبة من بخارا **الحيا** بكسر الحاء
ممدود قال الحيا لبس يقوت وبالفتح ما يبس لذلك بمجمه الخنطه وهذا احسن الاقوال فيه وسبهه الاحايل
لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفته بجنب السيل لانها اذا كثر عليها
السيل انبعث وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب لانه لا ينبت مع ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون
عيارا في المعرفة لا الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن **الحيا** بالقصر ووقع للاصيلي مد ولا
وجه له **قال** وهيب ثنا عمرو الحياة هو بالكسر على الحكاية **القمص** بضم القاف وسكون الميم
جمع قميص **الثدي** بضم الثا ويجوز كسرها وبكسر الدال وتشديد اليا جمع ثدي بفتح الثا
قال الدين بالنصب ويجوز الرفع **يعظ اخاه في الحيا** اي يوبخه ويقبح له كثرته وانه
من العجز **الحيا من الايمان** اي لانه يمنعه من الفواحش ويحمله على البر فكانه شعبة من الايمان لانه
يفعل عمله **المسندي** بفتح النون لانه كان يتتبع مسند الاحاديث **ابو روح** بفتح الرا **الحرمي**
بالتحريك **واقد** بالقاف **سعيد بن المسيب** بفتح اليا على المشهور **الرهط** الجماعة من الرجال
لا تكون فيهم امراة وقيل ما دون العشرة **اني لاراه مومنا** هو بفتح الهمزة قال النووي ولا يجوز ضمها
على انه بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه وهو منه
حلف على ظنه ولم ينكر عليه **او مسلما** باسكان الواو على الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال
بل مسلما ولا يقطع بايمانه فان الايمان لا يعلمه الا الله تعالى **يكبه** بفتح اوله وضم ثالثه اي يلقيه
اكب الرجل واكبه غيره والمعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همزة ويتعدى بها وهنا عكسه وسياتي
فيه مزيد بيان **يكفرن** قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان بين صلى الله عليه وسلم
انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر اي تغطيه بالجحود ولذا يسمى الطافر كافرا
لانه يغطي الايمان والليل كافرا والحراث كفارا **الدهر** نصب على الظرف **قط** بفتح القاف وتشديد
الطا مضمومة في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى **الصرهذا الرجل** يعني عليا **عن المعرور**
بعين وراءين مهملات **الربذة** بالحركات وبالموحدة والذال معجمة موضع على ثلاثة مراحل من
المدينة **فعيرته بامه** فيه رد على ابن قتيبة في انكاره تعديته بالبا والصحيح انهما لغتان واسقاط البا

افصح **اخوانكم خولكم** اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقا والنصب اجود
قلت لكن البخاري رواه في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تفسير الرفع والخول بفتح الخاء
المعجمة والواو حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل **قبيصة** بفتح القاف **من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له** فيه مجي فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد
استنبط الشافعي من قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السما اية فظلت لان تابع الجواب جواب
وقوله ايمانا واحتسابا مصدر في موضع الحال اي مومنا محتسبا او مفعول من اجله
قال ابو البقا ونظيره في جواز الوجهين اعملوا ال داود شكرا **حرمي** بفتحتين **عمارة** بضم العين
ابن القعقاع بقافين **انتدب** ضمن وتكفل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون اولى على المشهور
وحكى القاضي رواية ايتدب بهمزة صورتها يا من المتادبة **لا يخرجه الا ايمان بي** قال ابن مالك في
التوضيح كان اللايق ايمان به ولكنه علي تقدير حال محذوف اي قايلا قال الشيخ شمس الدين بن المرحل
ايس في قوله كان اللايق انما هو من باب الالتفات ولا حاجه الي تقدير حال لا نحذ ولكال لا يجوز
قلت اللايق ان يقال عدل عن ضمير الغيبة الي الحضور **وقوله** الا ايمانا او تصديق بالرفع فيهما
لانه فاعل يخرجه والاستثنا مفرغ **ان ارجعه** بفتح الهمزة اي اردّه بلاده بدليل فان رجعك
الله وحكى فيه ثعلب ارجع رباعيا **النيل** بفتح النون العطا **ابن سلام** بتخفيف اللام **فضيل**
بضم الفا **عبد السلام بن مطهر** بفتح الها المشددة **الغفاري** بغين معجمة مكسورة نسبة
لجده غفار بن مليكة **المقبري** بميم مفتوحة وقاف ساكنة ثم باء موحدة مضمومة ومفتوحة لانه كان
يسكن المقابر وقيل بل نزل بها حيث **الدين يسر** بضم السين واسكانها نقيض العسر
اي ذو يسر **احب الدين الى الله الحنيفية السمحة** قلت اسنده ابو بكر بن ابي شيبة
ووجه ايراده هنا ان السماحة تيسر الامر على المسامح ومقصوده من الترجمة ان الدين يقع
على الاعمال لان الذي يتصف باليسر والعسر انما هي الاعمال دون التصديق ولذلك قال
شي من الدلجة وهو سير الليل كله لان العمل بالليل كله يشق على الانسان **لن يشاد الدين
الا غلبه** لذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبتها ابن السكن والدين منصوب على هذا
واما على الاول فضبطه كثير بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال صاحب
المطالع وهو الاكثر على البنا لما لم يسم فاعله وقال النووي الاكثر في ضبط بلادنا بالنصب ومعناه
لا يغلب على من يشاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة **الغدوة والروحة**
بفتح اولهما **الدلجة** بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية ويجوز فتحها لغة ويقال هي بفتح اللام
وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله **وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت**
قيل صوابه الى بيت المقدس **كان اول** بنصب اول وخبر كان **نزل على اجداده او قال اخواله**
هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما جد النبي صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار
وانه صلى قبل بكسر القاف وفتح الموحدة **بيت المقدس** بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم

قوله اولا

بالسين

الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر ستة عشر شهرا او سبعة عشر او صحيح
مسلم الجزم بالاول وانا اول صلاة صلاها صلاة العصر بنصب اول وبتقديم فعل اي صلى لنا
في بعض الروايات وصلاة العصر بالرفع عن ابي ذر والضمير في قوله صلاها للقبلة اي صلى اليها
فخرج رجل هو عباد بن بشر او ابن نهيك وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبلتنا
المقدس واهل الكتاب واهل معطوف على اليهود مرفوع لعل المراد بهم النصارى فان اليهود
اهل كتاب بحسن اسلامه اي قوة الايمان بحسن العمل وهذا التعليق استنبطه البزار وزاد
فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك وانما اختصه
البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم ينوه القربة فكيف بالكافر ثم وجه مطابقته
انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشيء زائد على ماهيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان
الزيادة والنقصان في الاعمال لا في العقايد لا تقبلها زلفها بفتح اللام المخففة قدمها والزلفة
بالضم القربة مولحيو والمسور عن الاصيلي تشديدها ايضا هام بها مفتوحة وميم مشددة
حسن بتشديد السين قالت فلانة هي احدى لاتي مهملة بنت تويت بالمثناة فيهما تذرمن
صلاتها بفتح التاء من فوق على المشهور وروي بالياء تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله مه
كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت نونت يمل بفتح الياء والميم ولذا تملوا وحتى بمعنى الواو والمعنى
لا يمل الله ان ملوا وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل ومعنى تمل يترك لانه من تمل شيئا
تركه واتى به بهذا اللفظ للمشاكلة لقوله وخير اعمالكم سيئة وقال اليوم اليوم اكملت لكم
دينكم نازعه الاسماعيلي في ارضاها الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيد
كان كاملا قبل نزول هذه الاية وانما تجدد ايجابه وهو عمل محض لان الاية نزلت بعرفة وحديث انس
وابن عمر ظاهر اني في الترجمة لو صفو الايمان باشعيره والبرة والذرة يخرج من النار بفتح الياء
وضمها بره بضم الموحدة وتشديد الراء ذره بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وصحفها شعبة بضم
الذال وخفف الراء واوقعه فيه تقدم الشعير والبر ابان بجوز فيه الصرف على انه فعال كقوال
والمنع اصل وهي في الكلم للمنع على انها زايدة ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واختار
ابن مالك المنع ابن الصباح بفوقية مشددة ابو عميس بعين مهملة هو عتبة بن عبد الله
لا تحدثنا اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر عرفنا ذلك اليوم بنصب اليوم صفة
او عطف بيان والمان منصوب بالعطف عليه جارجل هو ضمام بن ثعلبة ثايا الراس
بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اي منتشر الشعر نسمع ونفقه بالنون المفتوحة
وبالبناء تحت المضمومة على البناء لما لم يسم فاعله والنون ساكنة ذوي بفتح الذال
وحكي ضمها شدة الصوت ولعله في الهوى فاذا هو للمفاجاة ويجوز في بيساني الكبونة والكابية
على ما سبق في فاذا هو جالس خمس صلوات مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هو الاسلام
خمس صلوات تطوع بروي بتشديد الطاء وتخفيفها واصله تتطوع بتاءين فمن شدد ادغم

احدى التاءين في الطاء لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاءين اختصارا لتخف الكلمة افلح
ان صدق فيه ثلاثة اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط المتاخر لينبه على المسبب
فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل تقدم على حرف الشرط والتنبيه
به التاخير كما ان التنبيه في قوله ان صدق التقدم والتاخير ان صدق افلح المجوفي ثم مفتوحة
ثم نون ساكنة ثم جيم وفا نسبة الى جد منجوف مروح بفتح الراء وكان معه الضمير للمسلم او صاحب
الجنازة حتى يصلي عليها ويفرغ بجوز فتح اللام وكسرها قال النووي الوجهان في يفرغ اعني
فتح الياء وضم الراء وعكسه وحسن الثاني خمخ بالنصب ان تحبط بفتح الباء والطاء في ايراده في
الحديث هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص فانها مظنة ان يراد
بها مراعاة اهلها او يشوب فيها هذا القصد فنبه على استحضار الاخلاص وما احسن ذكر بعد فوق
الاحباط وهو لا يشعر الا خشيت ان اكون سكذبا بكسر الذال المشددة لانه خاف التقصير في
العمل فخشي انه لم يصدق اذ لم يخرج على مقتضى المصدق مليكة بضم الميم عرعرة بعينين
وراءين مهملات زهير براي مضمومة ثم ياء موحدة ثم ياء مثناة اخر الحروف المرجئة بتشديد الياء
مع الهمز وتركه قاله الجوهري سباب المسلم بكسر السين المصدر سب سبا وسبابا شتم
وفسوق الواغب بالشتم الوجيع فتلاحى من المحاراة والمجادلة رطبان هما كعب بن الدوعبد الله
ابن ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على ان الملاحاة
غير السباب الذي هو فسوق وهو المماراة والمجادلة خلاف المسابة والمشاتمة مسدد
منون مضموم ابو حيان بحاء مهملة مفتوحة وبا مثناة اخر الحروف وتومن بالبعث
بعد قوله وبلقايه استدل بالتقا الحساب والحشر وهو غير البعث والنشور قال الخطابي
المراد بالتقا الايمان برويته الله في الاخرة الزكاة المفروضة قيل انما قيدت دون غيرها لان العرب
كانت تدفع المال للسخا والجود فنبه بالفرض على رفض نية ما كانوا عليه والظاهر انها للتوكيد
وفي رواية مسلم الصلاة المكتوبة وتوفي الزكاة المفروضة متى الساعة مبتدا وخبر واذا
تطاول رعاء الابل البهم روي برفع البهم وجرها والرفع على النعت للرعاء فهو بضم الباء
واسكان الهاء كما قاله العاضي وغيره وقال ابن الانباري بضمها والجر نعت للابل والسود منها اراد انها
وشوها لان الكرام فيها البيض والصفر وروي بفتح الباء والاول وجه له بعد ذكر الابل فان البهم
ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى يتطاولوا
في الاسكان البنيان وللساكن بعد ان كانوا اصحاب بوادٍ لا يستقر بهم قرار بل ينتجعون
مواقع الغيث في خمس منصوب بمحذوف اي حج في خمس يوشك بكسر الشين وفتحه والوشك
بفتح الواو والشك الا ان حمى الله محارمه كذا رواه الكشميهني وسقط عن جمهورهم في ارضه
باب اركان الخمس من الايمان روي بضم الخاء وفتحها وفي الحديث شاهد الامرين
فانه ذكر الغنيمة وذكر في قواعد الاسلام عن ابي جمرة بجيم مفتوحة وراء مهملة نصر بن عمران
غير حرايا جمع حرية بالنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفة للنوم قال النووي للعروق الاولى

ولا ندا اما كان القياس ولا ناد من جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن
الاول وهو خزايا كقولهم الغدايا والعشايا وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم
يصبهم حرب يوذيهم ولا شئ تخزيهم لا نستطيع ان نا تيك الا في الشهر الحرام كذا
بتعريفهما وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام بتنكيرهما واضافة الشهر اليه من اضافة
الشئ الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا لتفرده بالتحريم من
بين ظهراني كل خلاف سايرالاشهر الحرم فانها متواليه ويروي شهر حرام بتنكيرهما وهو يصلح
لوجب وحده ولجميع الاشهر الحرم نخبر به من ورائنا بفتح الميم وهو مفعول وندخل به
الجنة كذا ثبت بالواو وفي رواية حذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به برفع نخبر
على الصفة لا من وامانه دخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيهما على جواب الامر
الحنتم بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق جرار خضر مطلية بما يسد
مسام الخزف ولها التاثير في السد كالمزفت الواحدة حنتمة الدبا بضم الدال وتشديد الباء
الموحدة ممدود القرع النقير بنون مفتوحة وقاف اصله النخلة تنقر فينحت منها وعاء
ينبذ فيه المزفت بزاي وفا مشددة وعا مطلي بالزفت وانما نهى عن الانتباذ في هذه
الاوعية لانها تسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر
الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا وذهب مالك واحمد الى بقا التحريم فاحبوا به من وراكم
بفتح من في رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي شيبة الحسبة بالكسر اي الاحتسابا
والاخلاص اذا القى الرجل على الصلاة بسكينة الاحتساب ان ينفق لا مثال الامر لا لهوى
النفس والطبع شنوءة بن عبد الله بن يزيد بفتح الدال غير منصرف في وبر في امرائك قال
القاضي يروي في فم وحذف الميم اصوب وبالميم لغة قليل قول النبي صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولم يمكن من شرط البخاري
ذكرها في معناه ومراده الرد على المرجئة في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لا بد من الاعمال اذ لو
كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعه على النصح لكل مسلم فلما شرط عليه ذلك في بيعته دل على
اعتباره في الدين قيس بن ابي حازم بحا مهملة وزاي معجمة زياد بن علاقة بكسر
العين ولم اعلم كتاب العلم ٥ فليح بضم الفا وشد اي جعل له
غير اهله وساد فقد يكون الى معنى اللام ورواه القابسي اوسد بهمزة في اوله ورواه البخاري
في باب رفع الامانة اواخر الكتاب اذا اسند الامر عارم بعين وراء مهملتين عن
يوسف بالفتح بن ماهك بن مجرود وماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن
الاصيلي كسر الهاء وصرفه وقد ارهقتنا الصلاة قال القاضي يروى برفع الصلاة على انها
الفاعل يعني اعجلتنا الصلاة وقتها وبالنصب على انها مفعولة اي اخرنا الصلاة حتى كادت
ان تدلو من الاخرى وهو اظهر قال صاحب الافعال ارهقت الصلاة اخرتها وارهقته
ادركته تهامي نسبة الى تهامة المسلم بكسر الميم واسكان الثا وبفتحهما قلو هي النخلة قال السهيلي

في التعريف زاد الحارث بن ابي اسامة في متنه زيادة تساوي رحله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال هي النخلة لا يسقط لها ورقه وكذلك المومن لا تسقط له دعوة فبين فايدة الحديث
ومعنى المماثلة في شجر البوادي في رواية عبد البخاري الوادي خالد بن مخلد بميم مفتوحة
وخا ساكنة ضمام بضاد معجمة مكسورة محمد بن سلام بتخفيف اللام ثنا عبد الله بن
يوسف بفتح الفا ابن ابي بكر بنون مفتوحة وميم مكسورة ظهرانيهم بفتح النون لان كان
بينهم وما ورد به بلفظ التثنية مع الجمع فقال الرجل ابن عبد المطلب بفتح الهمز والنون
على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه السلام بعد قد اجبتك
ورواه ابن داود بابن عبد المطلب انشدك بالله بفتح الهمز وضم الشين المعجمة اي
اسالك آالله بالمد مع الرفع ان نصلي الصلوات بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتا
قال القاضي والاول اوجه فنقسمها بفتح التا ولم يسأله عن الحج لانه كان معلوما عندهم
في شريعة ابرهيم من ورائي بفتح الميم من قومي بكسرها بعث بكتابه رجلا
هو عبد الله بن حذافة السهمي كسرى بفتح الكاف وكسرها الفرجه بضم الفا وفتحها والحلقة
ماسكان اللام على المشهور قال العسكري وهو كل شئ مستدير وخالي الوسط والجمع حلق
بفتح الحا واللام قال وحكي فتح اللام في الواحد وهو قليل فاوى بالقصر اي رجع اليه قال
القاضي اشهر ما يقرا بالقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها في الثانية المعناه وان كان
عند اهل اللغة في كل واحد من الكلمتين الوجهان مولى عقبل بفتح العين رب
مبلغ بلام مفتوحة مشددة وغلط من كسرها واوعى نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب
محذوف تقديره يوجد او يصاب واجاز الكوفيون كون رب اسم مرفوع بالابتدا فعلى هذا
يكون اوعى خبره ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هو بنصب النبي وفي ذكره ضمير يعود على الراوي
وامسك انسان بخطامه هو بكسر الخا المعجمة ذو الحجة بكسر الحا على المشهور وقال
فان دماكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف اي سفك دمايكم واخذ اموالكم
وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم ويقدر لكل شئ ما يناسبه كحرمة يومكم هذا قيل المشبه
به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدما اعظم من حرمة حشيش الحرم وقتل صيده
والجواب ان مناط التشبيه ظهوره عند السامع فان تحريم اليوم اظهر في نفوسهم اثبت
من حرمة الدما اذ هو المعتاد من اسلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه فكان تحريم اليوم اظهر ٥
باب العلم قبل القول والعمل قيل ترجم على مكافئة العلم لئلا يسبق الى الذهن
في فهم العلم لا سمع الا ما العمل تهوين امره فاراد البخاري ان يبين ان العلم شرط في القول والعمل
فلا يعتبر ان لا به وهو متقدم عليهما وانما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعليم
هو حديث رواه ابو نعيم الحافظ في كتاب رياض المتعلمين عن ابي الدرداء موقوفا انما العلم بالتعليم
وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الصمصام بفتح الصادين المهملتين والصمصامة
السيف الصارم الغذ بهمز مضموم ثم نون ساكنة ثم فا مكسورة ثم ذال معجمة اي الجيد ٥

تجيزوا بتا مضمومة وجيم مكسورة وزاي اي تقتلوني وتنفذون في امركم يتخولنا
بالموعظة هو كما معجمة اي يتعهدنا وقيل الصواب بلكا المهملة اي يطلب لكال التي ينشطون
فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان الاصيلي يرويه يتخوننا بالنون قال العسكري والرواية
باللام اكثر من النون والمعنى متقارب يحيى بن بشار بموحدة وشين معجمة مشددة ابو التياح
بتا مثناة وياء مشددة اني الوه ان املكم بضم الهمزة اي اوتحكم في الملك بمعنى الضجر يأب
الفهم في العلم باسكان الهاء وفتحها لغتان حمار بحاء مضمومة وميم مشددة قلب النخلة وتحمتها
الاغتباط في العلم بغين معجمة قبل ان تسودوا بتا مضمومة وسين مفتوحة وواو
مشددة يعني تعظموا قال ابو عبيد تعلموه صغارا قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم
فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر
فيزري ذلك بكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن تزال الناس بخير ما اخذوا العلم
من اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا لا حسد قيل اراد الغبطة وهو تمني مثل
ماله من غير زوال النعمة عنه وهذا هو قضية تبويب البخاري وقيل بل على حقيقته وهو كلام
تام تصد به نفي الحسد المنهي عنه ثم قال في اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جملة المنهي عنه
كما رخص في نوع من الكذب وان كانت جملة محظورة وهو استثناء من غير الجنس على الاول وعلى الثاني
منه وقد رواه عبد الله بن احمد في المسند انه وجده بخط ابيه بلفظ لا تنافس الا في اثنتين رجل
جوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنتين اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير
خصلتين احدهما خصلة رجل ولابد من الخصلة لان السين هما خصلتان على هلكته
بفتح اللام اي هلاكه محمد بن عثمان بعين معجمة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس والد صبيحة خضر
بفتح اوله وكسر ثانيه ويكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقب قالوا واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك
بلى عبد تاخضر لذا لاكثرهم ويروى باسكان اللام ذكره الحميدي الغزاري بغين مفتوحة وزاي
ابو معن بميم مفتوحة ثم عين ساكنة باب متى يصح سماع الصغير
تعقب ابن ابي صفرة على البخاري ذكره حديث محمود بن الربيع في اعتبار خمس سنين واغفاله حديث
ابن الزبير انه راي ابا مختلفا الى بني قريضة في يوم الخندق وكان عمره اربع سنين وهذا غير متوجه
لان البخاري انما اراد سماع العلم والسنن من النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجودية وابن عباس
نقل سنة في المرور بين يدي المصلي ومحمود نقل معجزة المجة التي افاقه البركة ومجرد رويته صلى الله عليه
وسلم فايده شرعية يثبت بها منه النبي صلى الله عليه وسلم وانما فتحتاج الى ثبوت ان قضيه ابن الزبير صحيحة
على شرط البخاري حمار اتان لمشناه وهو بتثنيتهما ويكون اتان نعتا وبدلا وروي بالاضافة
نمنى بالصرف وتركه تولغ بالضم اي تشرع في الشي وقيل بل تاكل ما تشاء ويقال تولغ بالكسر
تفتعل من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم نزلت عنها فرتعت الزبيدي
بزاي مضمومة نسبة الى قبيلة عقلت بفتح القاف بحبها اي ربطتها في المنا وانا ابن خمس
سنين ويروى خارج الصحيح وانا ابن اربع ورجا جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله

ابن انيس في حديث واحد يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة
التمريض فقال ويذكر عن جابر وهذا اصل ما نقض به قول من جعل قاعدته في التعليق
تضعيف ما يرويه بصيغة التمريض وتصحيحه بصيغة الجزم ابو القاسم خالد بن خلي بخاء
معجمة مفتوحة ولام ملسوة مشددة بوزن علي بن بلل بموحدة مضمومة مثل بفتحتين نقيد
بنون مفتوحة ثم قاف ملسوة وهي بمعنى رواية مسلم طيبه وروي بقعه وحكى السفاقسي عن
الخطابي ثعبه بخاء وذال معجمتين بالمثلثة والغين المعجمة وهي مستنقع الماء في الجبال والصخور
فقبلت الما بالموحدة من القبول اجادب بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبة
التي لم تمطر وهي هنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة وهي صلاب الارض
التي تمسك الماء وروي اجارد اي جرد ابارزة لا يستوها النبات وروى اخاذات بخاء وذال
معجمتين جمع اخاذة وهي الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغافر انه الصواب
قيعان جمع قاع وهو المستوى الواسع في وطاة من الارض واتى به في صفة القلوب التي لا
تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع في التقسيم لاستيفائه احوال الناس وانها لا تخرج عن ثلاثة
فشبه من تحمل العلم وتفقه بالارض الطيبة اصابها المطر فنبتت وانتفع بها الناس وشبه
وشبه من حمله ولم يتفقه بالارض الصلبة التي لا تنبت ولكنها تمسك فياخذ الناس فينتفعون
به وشبه من لم يحمله ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذه امثلة ضربت فالاول
لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع ولا ينتفع والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع وزرعوا
هذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي قال القاضي وهو الوجه وروى ورعواه وهو تصحيف
من فقه بضم القاف في الاجود قال اسحق وكان منها طايفة قيلت باليا المثناة تحت
المشددة فقيل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل صحيح ومعناه شربت والقيل الشرب
نصف النهار وقال في الجمهرة فقيل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه وقال زيعة
لا ينبغي لمن عنده شي من العلم ان يضيع نفسه معناه يهينها يعني لا ياتي لعلمه اهل الدنيا
ويتواضع لهم وتحمل انها اراد اهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم لا ينتفع به ابو التياح
بتا مثناه مفتوحه وبا اخر الحروف مشدده عفير بضم العين عن جمرة عن جمرة بجيم مهملة وزاي
حتى آلى لاري هو بكسر الواو لتوعها بعد حتى لانتهاء يليه واري بفتح الهمز الري بفتح الراء وكسرها
قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه
مناسبة الحديث للتبويب ان فضيلته عليه الصلاة والسلام معظمه ولهذا قال ابن عباس رخ
او ثوبنصيبي منك احدا وازدحام الصحابة على وضوءه وفسرها بالعلم فدل على فضله الفيا
وهو واقف على الدابة ولم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج قال كان
واقفة في حجة الوداع ابن عمرو بن العاصي بالياء آليا على الاصح ولا حرج فيه حذف خبره للعلم به
كقوله لا ضير الغشي بكسر الشين وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما لمعنى يريد
الغشاوة وهي الغطاء وروي بعين مهملة قال القاضي وليس شي حتى الجنة والنار بجوز فيها النصب

والجر والرفع مثل او قريب هو بغير تنوين في المشهور في البخاري وبعضهم مثلاً او قريباً
بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ووجهه بن مالك بان اصله مثل
فتنة الدجال ولذلك قال او مثل فاضافه الى الفتنة قد علمنا إن كنت بكسر المخففه من
الثقيله ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وحكى السفاقسي فتح ان على جعلها مصدريه
قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك موقن لكونك موقنا ورد بدخول اللام ثم قيل للعنى انك موقن كقوله لتنم خيرامة اخرجت للناس
وصوم رمضان وتعطوا الخمس بنصب تعطوا بتقدير ان فكانه عطف مصدر على مصدر كقوله
تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه على قراءة النصب غندر بغين معجمه
مضمومة ثم نون ساكنه ثم دال مهملة مفتوحة وضم الوجرة بجيم وراء مهملة وتقدم لفظ باقي
الحديث الرحلة بكسر الواو امابالضم فالجهة التي يريد لا بي الهاب بكسر الهمزه لا يعرف
اسمه ابن القيس ابن عزيز بعين مهملة مفتوحه وزاءين معجمتين كنت انا وجارٌ لي
بالرفع وروي بالنصب ثم هو مثلثه مفتوحه وميم مشددة ظرف فقال قد حدث
امر عظيم يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره هاهنا
باب الغضب في الموعظه والتعليم اذا رأى ما يكره قيل اراد البخاري الفرق
بين قضاء القاضي وهو غضبان وبين تعليم المعلم اوذكر الواعظ فانه بالغضب اجدر وخصوصا
بالموعظه محمد بن كثير بفتح الكاف وثا مثلثه لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول
بنا فلان كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي الادراك لا عدمه وقد رواه
الفربري انى لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول تغيير منه
ولعله لاني اداتوك الصلاة فيرت لا بعد الالف وفصلت التا من الواو فجعلت دالا قاله القاضي
او ذا الحاجة رُوي بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها
او على الضمير الذي في الخبر المقدر سألت عن عظم قال الازهري اجمع الرواة على تحريك
القاف وذكر غيره الاسكان الوكا والعفاص بكسر اولهما فالوكا ما يوكا به والعفاص
الوعا السقا والحذا بكسر اولهما والمد والجام ذا الحذا فالسقا الجوف والحذا الخف ووجه
غضبه لما راى استقصاء علم السايل حيث لم ينتبه للمعنى الذي اشار اليه فقاس الشيء على
نظيره فان اللقط اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يتوق اليه والابل بخلاف ذلك وجعل الغنم
بالعكس واسقطها باللقطه لضعفها يريد بضم الموحده وراء مهملة باب
من برك على ركبتيه قال الجوهري برك البعير استناخ وهو بفتحتين عبد الله بن حذافه
بحاء مهملة مضمومة وذال معجمه ثم ثاء مثلثه ويروي لموحده والله اعلم باب
من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم بيا اخر الحروف مضمومه ويجوز كسر الهاء وفتحها قال الخطابي
ووجه اعاده الحديث ثلاثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهمه
واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيظهر بالبيان واما تسليم ثلاثا فيشبه ان يكون

عند الاستيذان اذا زار قوما هل بلغك بلام مشددة ثمامه بثا مثلثه مضمومة عن ابي بشر
بموحدة مكسورة ثم شين معجمة يوسف بن ماهك كلاهما مفتوحتان غير منصرفين ارهقتنا
الصلاه سبق اول الباب وصلاه العصر بالنصب على البدل من الصلاة المحاربي ميم مضمومه وحاء
مهملة وبا موحدة صالح بن حيان بحا مهملة وبا مثناة مشددة رجل من اهل الكتاب اي من يهود
قيل يريد من النصارى خاصة وتوجه عليه البخاري في الجهاد مما يرجح الى اليهود والنصري ولا يصح رجوعه
لليهود لانهم كفروا بعيسى ولا ينفع معه الايمان بموسى وفي هذا نظر وقد قيل ذلك في كعب وعبد الله
ابن سلام لقد ظننت ان لا يسالني احد عن هذا الحديث اول منك ما بالرفع والنصب بالرفع على
الصفه او البدل من احد والنصب على الظرفيه وقال ابو البقاء على الحال اي لا يسالني احد سابقا
لك قال وجاز نصب الحال عن النكره لانها في سياق النفي فتكون عامة كقولهم ما كان احد مثلك
وقال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو محمد السفاقسي وروايتنا بالنصب
وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا بالرفع وليعنشوا وليجلسوا بكسر اللام واسكانها فان
العلم لا يهلك بكسر اللام رؤسا قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمز وبالتنوين جمع راس
وفي مسلم بوجهين هذا وبفتح الهمز على جمع رئيس حتى اذا لم يبق عالما بضم اوله وكسر ثاءه وروي
يبقى عالم على حذف بكسر الكاف اي ناحيه منفردين ادم بالرفع لا ينصرف للعلميه والعجمه ان قلنا
انه اعجمي او للعلميه ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو قول ابن الجواليقي ذلولان بذال معجمه
الا انها حجاب بالرفع والنصب روي بهما فالنصب على انها خبرية والرفع على انها تامه
والتاء تثنيه لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى القسمة والنفس وفي كتاب الجنائز كن لها
وهو احسن قالت امراه واثنين منصوبان بتقدير فعل دل عليه السياق اي قالت
ومن قدم اثنين غندر بضم اوله وفتح ثالثه وقد يضم لم يبلغوا الحنث اي الاثم اي ماتوا
قبل البلوغ فلم تكتب عليهم الاثام انما ذلك العرض بكسر الكاف لانه خطاب مونث
يهلك بكسر اللام يسفك بكسر الفاء على المشهور وحكى الضم وهما روايتان
بها وبروي فيها ويعضد بكسر الضاد الخربة بفتح الخا المعجمه واسكان الراء على المشهور
وبضم الخا وكسرها ايضا السرقه واصلها سرقة الابل ويطلق على كل خيانه ينعى بكسر
الواو ابن خراش بحا مهملة مكسورة وشين معجمه جامع بن شداد بفتح الشين المعجمه وتشديد
الدال فليتبوا لفظه امر ومعناه الخبر اي يتبوا وقيل دعا عليه ثم اخرج مخرج الامر
يزيد بن ابي عبيد بضم العين ابو حصين بفتح الحا المهمله وكسر الصاد ولا تكتنوا
ويروي ولا تكنوا ابن سلام بلا تخفيفه قال قلت وما في هذه الصحيفه وفي رواية
بالفا فكاك بكسر الفا وفتحها وهو افصح قاله الفراء الفضل بن ذلين بذال مهملة
مضمومة الفيل او القتل وغيره يقول الفيل هذا من البخاري تصريح بان الجمهور على الفعل
وهو الصواب والمراد حبس الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه كما في قصته
احتلى خلاها الخلا الحشيش اليابس الا المنشد اي المعرف في قول ابي عبيد والشافعي

النسمه

يقطع

فمن قتل كذا رواه هنا والصواب ما رواه في الديات من قتل له قتيل
بزيادة له قتيل اما ان يعقل بضم اوله وفتح ثالثه واما ان يقاد بالقاف اي يقتل وفي رواية
لمسلم واما ان يفادي والاول اصوب لان الفدا والعقل واحد اكتبوا لابي فلان هو ابو شاه
بهاء في الدرج والوقف فقال رجل من قريش هو العباس الا الاذخر يجوز رفعه على البدل
مما قبله ونصبه على الاستثنا لكونه واقعا بعد النفي ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد
احد اكثر بالرفع اسم ما واكثر صفته ويروى بنصب اكثر ائتوني اكتب لكم كتابا قال الخطابي
يحتمل باسم الخليفة بعده لئلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه
ما عمله عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على شيء باسمه لبطل ذلك ولارتفع الامتحان
وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستوى الناس وقال غيره انما لا بد من النبي صلى الله عليه وسلم
اختبار الاصحاب فهدى الله تعالى عمر لمراده ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس لا تضلوا
بعده بفتح اوله اللغط بفتح الغين واسكانها الرزية قيدها السفاقسي بالهمز ويجوز تركه عمرو
يعني ابن دينار والقايل ذلك هو ابن عيينة فيكون مجرورا عطفا على معمر ويرد البخاري اذ ابن عيينة
يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري فرب كاسية في الدنيا عارية
في الاخرة قال القاضي اكثر الروايات بخفض عارية على الوصف للمجرور برب وقال غيره الاولى الرفع
خبر مبتدا مضمر اي هي عارية وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان رب عنده
حرف جر تلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا والجملة في موضع النعت
اي هي عارية والفعل الذي يتعلق به رب محذوف واختار الكسائي اي ان تكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها
واليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة انتهى السمر بالتحريك الحديث بالليل ابن ابي حثمة بحا مهملة مفتوحة
وثا مثلثة ساكنة ارايتكم بفتح التا اي اخبروني او اعلموني والكاف للخطاب ولا موضع لها من الاعراب
وهذه موضع نصب والجواب محذوف التقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها
فان بعد انقضا مائة سنة لا يبقى من هو على ظهر الارض احد اي ممن هو اليوم حي والقرن كل طبقة
مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل ملة او طبقة يبعث فيهم نبي قلت السنون او كثرت قرن قال الله
تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن نام الغليم وفي رواية يا ام الغليم غطيطه او خطيطه
قال ابن بطال لم اجد هذا في اللغة بالخا وقال القاضي لا معنى له هنا وقال غيره هما بمعنى وهو النفخ
عند الخفقة واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمة واما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب
والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم مؤانسة واكرام وحديثه صلى الله عليه وسلم كله علم
وفوايد ويبعد منه انه يسمع ويجد ابن عباس فلا يسأله ولا يكلمه اصلا وايضا فقوله نام الغليم
خطاب له ولاهله واياما كان فهو حديث بعد العشا السفق بالاسواق بفتح الصاد واصله
الضرب باليد يشغلهم بفتح اليا ثلاثي وحكي ضمها وهو ضعيف لشبع في اوله ويروى بالبا
وهو بكسر الشين واسكان البا اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر لفعلك او فعله المقبري الفتح
بضم البا وفتحها لم تقاضه في الميم ثلاث لغات والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الفا المضمومه

بعده واما الاخر لو بثثته قطع هذا البلعوم بضم البا مجرى الطعام في الحلق قيل هذا في امر
الغيب وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا تعلق له بامر الدين عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له في حجة الوداع استنصت الناس ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظه له من الحديث
لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف المنذري في ذلك لان هذه اللفظة
ثبتت في الاصول العتيقة والامهات المسموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في
رمضان سنة عشر من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر واذا كان في تاريخ اسلامه قول لبعضهم
لكن الصحيح كان مقدما على غيره لا ترجعوا بعدي كفارا قيل لا تتشبهوا بالكفار في قتل
بعضهم بعضا وقال موسى بن هرون هؤلاء اهل الردة الذين قتلهم الصديق يضرب بعضكم
قال القاضي الرواية برفع البا ومن سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار تتشبهوا
بهم في حالة قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اي فان ترجعوا
يضرب ثنا سفيان بالرفع غير منصرف نوف بفتح النون واسكان الواو اخره فا ابن فضالة
ابو رشيد ابن امراة كعب كان من علما التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج
الغالب التنفير عن قوله هذا لا القدح في القايل البكالي بكسر البا وتخفيف الكاف وقيل بفتح
البا وتشديد الكاف والاول اجود وبكال من حمير انما هو موسى اخر منون منصرف لانه نكرة واخر
بالرفع نعت له وقال ابن مالك قد ينكر العلم تحقيقا وتقديرا فيجري مجرى نكرة وجعل هذا مثال التحقيق
وفي تقريره بحث فقال انا اعلم هذا خلاف الرواية السابقة في باب الخروج في طلب العلم تعلم ان احدا
اعلم منك فان تلك هي ابين من هذه لانها على نفي العلم وهذه على البت فعتب الله عليه اي لم يرض قوله
شرعا لان العتب بمعنى الموجدة وتغير النفس مستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب
مكتل بميم مكسورة وتا مثناة القفة فاذا فقدته بفتح القاف فهو ثم بمثلثة مفتوحة
ظرف اي هناك يوشع بالفتح لا ينصرف فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما اما الاول فبالجر وعلى الاضافة
والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة سير جميعه مسجى اي مغطى واني بارضك
السلام بهمزة مفتوحة ونون مشددة كلمة تعجب اي السلام بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون اداب
السلام وفيه وجهان احدهما بمعنى اين كقوله تعالى انى لك هذا انى خبر مقدم وهذا مبتدا ولك
تبيين والثاني بمعنى كيف بارضك السلام ويشهد له الرواية التي سنذكرها في سورة الكهف وهل
بارضي من سلام ووجه الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل في قفر من الارض استبعد علمه بكيفية السلام
ذكره ابو البقا العكبري قال واما قوله بارضك السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من
اين لك استقر السلام كائنا بارضك وقوله موسى بني اسرائيل اي انت موسى بني اسرائيل فانت مبتدا
وموسى خبره وقوله فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما هكذا ورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى
والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة هل تحملوننا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع
الضماير في كلموهم على الاصل وثنى حملوهما لانهما متبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان
هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى فثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله فقوم حملونا اي هؤلاء

قوم او هم قوم فالمبتدا محذوف وقوم خبره بغير نول بفتح النون واسكان الواو اي بغير اجرة
في عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما نقص
هذا العصفور اورد والمعنى التشبيه فان العصفور ينقص نقصا ما وذلك مستحيل في علم الله
واجيب بثلاثة اوجه ان الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور شيئا من علم الله اي ان
علم الله لا يدخله نقص والثاني ان ذلك على بابها والمراد بالنقص التفوت الذي له تأثير محسوس ونقص
العصفور ليس بنقص بهذا المعنى وكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيئا كقوله ولا عيب فيهم غير ان
سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب اي ليس فيهم عيب قاله الاسماعيلي والثالث العلم هنا بمعنى
المعلوم كقوله ولا يحيطون بشي من علمه ولولا ذلك لما صح دخول التبعيض فان الصفة القديمة لا تتبعض
فعمد الخضر بفتحتين عمد بفتح الميم فاخذ برأسه في البا وجهان احدهما زايد والثاني على بابها
لانه ليس المعنى انه تناول رأسه ابتداء وانما المعنى انه جره اليه برأسه ثم اقتلعه ولو كانت زايدة لم يكن
لقوله اقتلعه معنى زايد على الاخذ وقوله لوددنا لو صبر لو هنا بمعنى أنْ الناصبة للفعل كقوله
تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وودوا لو تكفرون وقد جاءا في قوله تعالى ايود احدكم ان تكون
له وصبر بمعنى تصبر اي وددنا انه يصبر باب من سأل وهو قائم جملة حالية
جالسا صفة لعالم ومقصود البخاري ان سؤال القائم العالم الجالس ليس من باب من تمثل له الناس
قياما بل هذا جائز اذا سلمت فيه النفوس من الاعجاب باب السؤال والفتيا
عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجمه فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا السؤال وهو موضع الجمرة
وليس فيه انه كان مشتغلا بالرمي لا حرج فيه حذف الخبر اي عليك في حرث المدينة بكسر الحا وفتح
الرا وعكسه قال القاضي كذا رواه البخاري بالخا المعجمة وآخره با موحدة وروايته في غير الموضع حرث
بحا مهملة وآخره ثا مثلثة عسيب جريد النخل لا يجيء قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على
معنى انه يجوز الجزم على جواب التمني نحو لا تدن من الاسد تسلم اي ان لا تدنوا من الاسد تسلم
وجوز ابو القاسم ابن الابرش الرفع على القطع اي لا يجيء فيه شي تكرهونه حديث عهدهم
هو خبر قومك وانما لم تحذف اذ لا دليل عليه وهو بتنوين حديث ورفع عهدهم على اعمال الصفة
المشبهة باسم الفاعل وجعلت لها بابين وبابا بالرفع والنصب يا معاذ بن جبل يجوز في
معاذ النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع
على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف افلا اخبر به الناس فيستبشروا
وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاول الوجه لان الفعل ينصب بعد الفا المجاب بها عرض كقوله
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما والرفع انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله تعالى ولا يؤذن لهم
فيعتذرون اي فهم يعتذرون اذا يتكلوا بتشديد التا من الاتكال وعند الكشميهني ينكلوا
بالنون من النكال تأثما اي القا الاثم عن نفسه مستحيي باسكان الحا وتحتلم المراة
او تحتلم المراة وهي مثل المسلم بفتحتين وبكسر الميم واسكان الثا فرن بسكون الرا لا يلبس
برفع السين وكسرها ووجه لسنباط الزيادة في الجواب تضمن الجواب ما لا يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز

كان المنهي عنه قد يحصر فدل بلفظه على ما لا يجوز ودل بفحواه على انما عداه يجوز وايضا فانه فصل
في لبس السراويل فكان ذلك زايدا على الجواب كتاب الطهارة ويبين النبي
صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة مرفوع على الخبرية لان ووقع في بعض الاصول بنصبهما
على لغة من ينصب الجزأين بان او على الحال السادة مسد الخبر اي يفعل مرة كقوله بعضهم ونحن عصبة
وقوله ولم يزد على ثلاثة كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود ثلاث كما تقول عندي ثلاث نسوة
الحنظلي بظا مشالة معمر باسكان العين همام بها مفتوحة وميم مشددة مكسورة منبه بميم
مضمومة ونون مفتوحة وبا موحدة مشددة مكسورة واعلم انه ترجم على العموم واستدل بالخصوص
اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلاة خاصة ولذلك فسره بالريح الذي يسبق في الصلاة
غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان خارج الصلاة
بالطهارة اولى فاتى بلفظ حديث يعم مسألة السايل وغيرها ما لم يكن على شرطه ثم فسره بالحديث الذي
يتصور في محل السؤال غالبا باب فضل الوضوء والغر المحجلون كذا الرواية باب فضل
على الاضافة والغر المحجلون وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة غرا محجلين فيه وجهان
احدهما انه مفعول ليدعون بمعنى ما تضمنه يسمون وثانيهما حال اي يدعون يوم القيامة وهم بهذه
الصفة فيتعدى يدعون في المعنى بالحرف كقوله يدعون الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء
الانقاء المعروف في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغ لكن يلزم من ذلك الانقاء
فكانه فسر الشي بلازمه من آثار الوضوء الرواية بضم الواو ويجوز فتحها قاله ابن دقيق العيد الفتح على انه الما
ويجوز في من ان تكون للسببية او لابتداء الغاية المجمر باسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح
الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا رقيت بكسر القاف
وحكي الفتح ابن المسيب بفتح اليا وكسرها انه يشكى هو بالفتح على البنا وكذلك الدار وانه هنا ويجوز النووي
الضم وعلى هذين يجوز في الرجل الرفع والنصب الشي المراد به الذي يوجب الحدث فقال لا ينصرف
يجوز انتفاؤه بالرفع على الخبر ويجوز ان يجزم على النهي فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
كذا لاكثرهم فقام من القيام ورواه ابو ذر فنام بنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لانه بعده فلما
كان في بعض الليل قام الشن بفتح الشين القربة الخلق معلق ذكره على ارادة الجلد ويروى
معلقة على الاصل فآذنه بالصلاة بالمد اي اعلمه الشعب بكسر الشين فقلت الصلاة يا رسول
الله بالنصب اي اتريد الصلاة وقال القاضي على الاغراء ويجوز الرفع على اضمار فعل حانت الصلاة او
او حضرت الصلاة وقوله الصلاة بالرفع مبتدأ وامامك خبره غرفة بضم الغين وفتحها فرش
على رجله اي غسلها بدليل قوله بعده حتى غسلها وكانه اراد ان اشار الما كان خفيفا يتبلغ بما يجزي
بفتح اوله وضم ثالثه فقضى بينهما ولد لم يضره بضم الرا على الافصح ثناءه وادم مرفوع لا منون
من الخبث قال الخطابي يرويه باسكان البا والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث
والخبائث جمع خبيثة واما بالسكون فجمع الاخبث لكن جوز غيره الاسكان فان فعلا المضموم يسكن قياسا
عندر بضم اوله وفتح ثالثه وحكي الضم ايضا عن عبد الله بن ابي يزيد بفتح الدال لا ينصرف

فوضعت له وضوأ بفتح الواو باب لا يستقبل القبلة بضم اللام وكسرها التبرز
تفعل من البراز كناية عن قضاء الحاجة ابن جبان بفتح الجيم وبالموحدة البراز اسم للفضاء الواسع
الذي ليس فيه ساتر غفيل بضم العين المناصع بميم مفتوحة ونون وعين وصاد مهملتين
قال الازهري موضع خارج المدينة افيح اي واسع رمعة بزاي مفتوحة وميم ساكنة ومفتوحة
البيوت بضم الباء وكسرها ابن جبان بالجيم مفتوحة وبالموحدة لقد ظهرت اي علوت وارتقيت
يعني يستنجي به هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري كذا قاله الاسمعيلي وقدح من لا فهم في تبويب البخاري
قال وقد رواه سلمان بن حرب عن شعبة ولم يذكره يعني رواه البخاري التام فيحتمل ان يكون اتم الطهور
او لوضوءه العنزة بالتحريك الحربة شاذان بشين وذال معجمتين معاذ بن فضالة بفتح القاف
الدستوائي بدال مفتوحة وهمزة ثم واو وقال بالنون ودستوا قرية البغي بهمزة وصل ثلاثي اي
الطلب لي فاذا قلت البغي بقطع الالف كان معناه اعني على الطلب تقال بغيتك للشيء طلبته لك
وابغيتك بالف اعني اعنتك على طلبه والاول المراد بالحديث قال الله تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها
لكم استنفض بمثناة ونون ثم فاء وضاد معجمة قال القزاز هكذا روي هذا الحديث كأنه
استفعل من النفض وهو ان يهز الشيء ليطير غباره وهذا موضع استنفض بها اي انظف نفسي
بها من الحدث ولكن هكذا اروى قال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف الاستنفاض
الاستنجاء ويكنى به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال ابو الفتح استنفض اي ازيل عني الاذى واراد
الاستنجاء لان المستنجي ينفض عن نفسه اذى الحدث بالحجارة الركس بكسر الراء الرجيع يعني رد من
حاله الطهارة الى حاله النجاسة لولا اية بالياء كذا في البخاري ولاكثر رواة مسلم وبعضهم بالنون
وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود لولا يتوضأ رجل فيحسن
بالرفع ويروى يحسن باسقاط الفاء الاستنثار بمثناة ثم مثلثة ربي الماء بعد الاستنشاق
قال اللحياني ماخوذ من النثرة وهي الانف فليجعل في انفه حذف منعول يجعل وهو الماء للدلالة
الكلام عليه قبل ان يلطخ في وضوئه بفتح الواو يوسفن اهلك بفتح اول الفعل غير منصرف
وقد رهقتنا العصر بالسكان القاف والعصر بالنصب اي اخرناها ويل للاعقاب جاز الابتدا
بويل وان كان نكرة لانه دعاء قال الصغاني وهو على حذف مضاف لاصحاب الاعقاب المقصرين في
غسلها والاعقاب جمع عقب وهو مؤخر القدم وهي مؤنثة وهو خبر ويل ومن النار في موضع رفع
صفة لويل بعد الخبر ومنع ابو البقاء وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر المطهرة
بكسر الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة النعال السبتية بسين مكسورة كل جلد مدبوغ وقيل
ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر ويتوضأ فيها هذا موضع استدلال البخاري وان المراد
غسل الرجلين في النعلين قال الاسماعيلي وفيه نظر يصبغ بهما بفتح اوله وضمه بالثلثة
التماس الوضوء اذا حانت الصلاة اراد الاستدلال على انه لا يجب الطهارة الا طلبا للمطهر قبل
دخول وقت الصلاة انكر عليه السلام عليهم تاخير طلب الماء الى حين وقت الصلاة فدل على جوازه

فالتمس الناس الوضوء بفتح الواو اسم للماء ينبع بفتح اوله وضمها ثلثة وفتحه او كسره
ثلاث لغات ثم غسل رجله كذا بالافراد لاكثرهم وفي رواية رجليه بالتثنية وسور
للكلاب بحرو رمهموز من بقيه الترجمه اي وباب سور الطلب ثنا اسرائيل لا ينصرف
عبيد بفتح العين ابن ابي السفر بفتحتين الشعبي بفتح الشين نسبة الى سعبان بفتح
العين لشيء من اليمن لانهم انقطعوا عن حيهم قاله ابن دريد ستوبه نزفه بنون وزاي وفاء اي
سال واستخرج قوته وافناها حين صرعه اذا اعجلت او لطخت بفتح لامها وكسرها حطاهما
السفاقسي والثابت في اللغة اقحط بالالف رباعي لكن الرواية حذفها وهو ان يقتر ولا ينزل
فعليك الوضوء بالرفع مبتدا خبره ما قبله وبالنصب على الاغراء ابن سلام بتخفيف اللام
وقد استدل بالجد بشين على جواز النصب على المتوضى واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه اذا نوى
المعاني جامع ما سنهما من الاعانة فاضطجعت في عرض الوساده بضم العين يعني الجانب
وبالفتح ضد الطول ونازعه الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث على الوضوء للحدث فان نوم النبي
صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه المشن بفتح الشين سبق ذكره الغشي بفتح اوله وسكون
ثانيه مرض يعرض من طول القيام المثقل بكسر القاف من الثقل حتى لكنه والنار بالنصب
والجر والرفع مثل او قريب سبق في العلم التور بالمثناة شبه الطست فاكفأ
كفات الاناء قلبته واكفاته لغة بفضل سؤاكه اي ما بقي فيه من السواك واراد البخاري
باحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل ردا على من قال بنجاسته بخاسته حكمية ولا دليل
فيه لمن جوز الطهارة به لان المذكور انما هو التمسح به والمج والشرب للتبرك ولا اختلاف في جواز
هم قالوا لحما استربوا افرغا الاول بهمز وصل والثاني بهمز قطع وجع كذا لاكثر الرواة وفي
رواية ابن السكن وقع بالقاف ذكرها البخاري في المناقب اي به وجع القدم من مثل زر الجلة
بجر مثل على النعت لخاتم وبنصبه على الحال اي مشبها وزر الجلة وهي التي تشد على حجاب
العرابين من الكلى والستور وهم من ظنها بيضه جعل الطير من كفة واحلة بفتح الكاف
اي غوفة وكفأ ويروى فاكفا وهما لغتان باب وضوء الرجل مع المراة وفضل
وضوء المراة الاول بضم الواو والثاني بفتحها الحميم الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي
الحمام لاستحمام من يدخل فيه المخضب بميم مكسورة قدح هذا معناه في اول الباب واما المذكور في
الحديث فهو شبه اجانة يغسل فيها الثياب وقال السفاقسي الذي في حديث انس كان من حجارة
والذي في حديث عايشة كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديث عبد الله بن منير بنون مكسورة
وياء ساكنة بريد بضم الموحدة اهريقوا بهمزة مفتوحة وجوز السفاقسي فتح الهاء واسكانها
واستشكل هذه الرواية اعني الجمع بين الهمزة والهاء وصوب رواية هريقوا بابدال الهمزة هاء واصله
اريقوا لم تحلل اوكيتهن جمع وكاء وهو الذي يربط به راس السقاء والمراد شد مبالغة
في نظافة الماء وصيانته فانه الايدري لم تخالطه ويشبه ان يكون خص السبع بالعدد تبركا
لان له شانا في كثير من الاعداد طفق بكسر الفاء وفتحها شرع في الفعل بن خلف

بخا معجمة ساكنة الرحراح بمهملات الانا الواسع القصير ومثله لا يسع الما الكثير وهو ابلغ
في المعجز ابو جبر بجيم مفتوحة وبا ساكنة ومن قال جبير فقد صحف فاتبعه بتشديد التا
واسكانها لغتان باداوة بكسر الهمزة وفتحها المطهرة الضرى بضاد معجمة مفتوحة وميم
ساكنة ابان يجوز فيه الصرف وتركه فاني ادخلتهما طاهرتين نصب على الحال وفي رواية الهيثم
وهما طاهرتان وبينهما فرق يحتز بحا مهملة وزاي معجمة لتف بفتح اوله وكسر ثالثه وباسكان
ثانيه مع فتح اوله وكسره بشير بموحدة مضمومة وشين معجمة يسار بالمثناة تحت وسين مهملة
فثري قال القرطبي قيدناه بتشديد الرا وتخفيفها اي بل بالما لما لحقه من اليبس
قال الخطابي وهو يدل على ان الوضو مما مسته النار منسوخ لانه متقدم وخيبر انما كانت سنة
سبع عقيل بضم العين نعس بفتحتين والخفقة بسكون الفا هي النعسة وانما كرر لاختلاف اللفظ
واعلم ان الترجمة مشعرة بان النعاس لا يوجب الوضو والحديث يشعر بالنهي عن الصلاة ناعسا
والجواب انه استنبط عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس والواو للحال
فجعله مصليا مع النعاس فدل على بقا وضوئه وقوله فليتم اي يتجوز في صلاته ويتمها
وينام لا انه يقطع صلاته بمجرد النعسة ويجوز ان يريد البخاري بقوله الوضو من النوم انقسام
النوم الى ما لا ينقض كالنعاس والى ما ينقض كالمستغرق غير ممكن مقعدته يجزي احدنا
الوضو ما لم يحدث هذا موضع الترجمة وان الوضو من غير حدث ليس بواجب ابن مخلد
بميم مفتوحة وخا ساكنة بحائط اي بستان من حيطان مكة او المدينة كذا والصواب المدينة
يستتر من بوله بتائين مثناتين كذا للبخاري وروي يستبري وقال الاسماعيلي انها اشبه
الروايات كسرتين بكاف مكسورة فعلة من الشي المكسور كقطعة وقطع لعله ان يخفف
لعل مثل كاد في ان الغالب تجرد خبرها من ان كقوله تعالى لعلكم تفلحون ييبسا
بمثناة من اوله من فوق او تحت والبا الموحدة مفتوحة وحكى السفاقسي كسرها لا يستتر من
بوله ولم يذكر سوى بول الناس معنى روايته لا يستتر من البول اي من بول سائر الناس
لا بول سائر الحيوان لانه رواه مرات من بوله فليس فيه حجة لمن تمسك به على نجاسة بول سائر
الحيوان وان كان ماكولا روح بن القاسم بفتح الرا وحكى السفاقسي الضم تبرز اي خرج للبراز
وهو الفضا الواسع كناية عن موضع التخلي محمد بن خازم بحا وزاي معجمتين السجل بسين مفتوحة
وجيم ساكنة الدلو العظيم والذنوب بذال معجمة الدلو مملوة ما فاهريق عليه فيه ما سبق قريبا
وقيل عن ابن الاثير بفتح الهاء قال ويجوز اسكانها من اهراق يهريق اهراقا الى يصبي قيل انه ابن
الزبير وقيل الحسن او الحسين في حجره بفتح الحا وكسرها رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم
برفع النبي ونصبه سباطة بالضم ملقى التراب فانتبذت بنون ثم مثناة ثم موحدة ثم ذال
معجمة اي تباعدت محمد بن عرعرة بمهملات فرضه براء مهملة وضاد معجمة اي قطعة
بمثناة وتقرصه بصاد مهملة وقال القاضي هو بالتثقيل والواو بالتخفيف وضم
الرا يعني تقطعه بظفرها وتنضحه بضاد معجمة تكسر وتفتح اي تغسله ابن سلام

بالتخفيف وليس بالحيضة بكسر الحا وكذا اذا اقبلت حيضتك حتى يجي ذلك الوقت بكسر
الكاف باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره قال السفاقسي قاس البخاري
سائر النجاسات على الجنابة وكانه فهم من الحديث ان الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول فيه ثم
خرج الى الصلاة واثر الثوب فيه بقع الما وهذا يحتمل معنيين احدهما بلل الما الذي غسل به الثوب
فالضمير راجع الى اثر الما والثاني اثر الغسيل يعني اثر الجنابة المغسول فالما فيه من بقع الما الذي
غسلت به الجنابة والضمير فيه راجع الى اثر الجنابة لكن قوله في الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه
ثم اراه فيه بقعة او بقعا يدل على انها بقع المني لان الضمير يرجع الى اقرب مذكور ابن مهران
بميم مكسورة المنقري بميم مكسورة وقاف مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة البريد الدابة المرتبة
في الرباط ثم سمي بها الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين قال المطرزي
والمراد هنا في الحديث الاول السرقين بقاف ولغا لجيم وتفتح السين وتكسر والبرية الى جنبه
بموحدة مفتوحة ورا مشددة قال في المحكم البرية من الارضين خلاف الريفية والبرية الصحرا
نسبت الى البر خلاف البحر رواه ابن الاعرابي بالفتح الضا وقصد البخاري من هذا الباب طهارة
بول ما يوكل لحمه ولا حجة له في فعل ابي موسى ولا في الثالث لاحتمال انه بسط ثوبا ولا في حديث
انس الثاني لانه للتداوي ونحن نقول به من عكل او عرينة شك من الراوي وعكل هم
عرينة قاله السفاقسي فاجتووا بضم الواو الثانية ضمير يعود الى العرنيين اي استوخموها
لقاح بلام مكسورة سمرت اعينهم بميم مشددة قال النووي هكذا ضبطوه في البخاري اي
كحل اعينهم بمسامير محمية وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير وشددها
بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت فقئت الحرة بحا مفتوحة حجارة سود سبيل
عن عمارة بالهمز الكلم بفتح الكاف ولام ساكنة اي جرح يكلمه بضم اوله وفتح اللام كهيئتها
كذا للناس على تاويل الكلم ويوضحه رواية القابسي كل كلمة واعلم ان مقصوده بالترجمة
الاستدلال بان الما القليل اذا لم يتغير بنجاسة فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش
والعظم لا يغيره ومقصوده بحديث الدم تاكيد ذلك فانه بتبدل الصفة توثر في الموصوف
فكما ان تغير صفة الما اذا تغير بالنجاسة تخرجه من صفة الطهارة الى صفة النجاسة لكن
يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود الشي عند الشي انه لا يوجد عند عدمه لجواز شي
اخر فلا يلزم من كونه خرج بالتغير الى النجاسة انه لا يخرج الا به لاحتمال وصف اخر يخرج به عن
الطهارة بمجرد الملاقاة وهي القلة ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج الكل منصوب الا هرمز فانه
مضاف اليه لكنه غير منصرف ثم يغتسل به برفع اللام وهو الرواية الصحيحة ومنع القرطبي
نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون سمعه ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم
مع ما بعده في نسق واحد فحدث بهما جميعا ويحتمل ان يكون همام فعل ذلك وانه سمعهما من ابي هريرة
والا فليس في الحديث الاول مناسبة للترجمة سلا جزور بفتح السين الوعا الذي يخرج منه الجنين
اذا ولد فانبعث اشقى القوم هو عقبة بن ابي معيط ويحيل بعضهم على بعض

بلكا اي ينسب ذلك بعضهم الى بعض من قولك احلت الغريم وحملا ان يكون من قولهم
حال على ظهر دابته واحال اي وثب ورواه مسلم بميل بالميم اى يميل بعضهم الى بعض من
لذة الضحك وانا النظر لا اعني شيئا اذ للنسفي والجوني وعند غيرهم لا اغير شيئا
قال القاضي والاول اوجه وان كان معناهما صحيح اى لو كان معي من ينفعني لاعنيت وكففت
شرهم او غيرت فعلهم منعه حركاته مفتوحه وقد تسكن النون وكانوا يزورون بضم الياء
وفتحها وقد نوزي البخاري في الاستدلال بهذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريمه لكن
وعد السابع فلم يحفظه هو عمارة بن الوليد قليب بدر بجر على البدل مما قبله ابن لاحازم
بحاء مهملة وزاي معجمه ذوي جرح النبي صلى الله عليه وسلم بدال مضمومه وواو ساكنة ثم واو
مكسورة وياء مفتوحة ما بقي احد اعلم به مني برفع اعلم ونصبه غيلان لغين معجمة يسيل
يذلك الاسنان لقول اع اع بفتح العين وسكون العين وعن ابي ذر بضمها قال السفاقسي
وذكر غيره ضم العين وسكون العين وهي مهملة وفي اصل الحافظ ابن عساكر والضمير للنبي صلى الله
عليه وسلم فيكون حقيقة والسواك مجازا يتهوع يتقيأ يشوص ينظفه عن اللعبة ارائي
استوك بهم معتوحة وحذفها المستملي وهو خطأ لانه انما اخبر عما رآه في النوم سعد
ان عيبك بضم العين اذا اتيت مضجعك بفتح الجيم والمعنى اذا اردت رغبة ورهبة اليك
هو متعلق بالاول واما الرهبة فانما تتعلق بمن والاصل رغبة اليك ورهبة منك والرغبة المسألة
والرهبة الخوف لا ملجأ ولا منجا الاول مهموز والثاني مقصور كتاب الغسل
الفرق بفتح الراء واسكانها لغتان والفتح افصح واشهر وهو ثلاثة اصوع حكاه مسلم عن سفيان
فدعت بانا نحو بالجر على القرب على اللفظ ويروى بالنصب لان الباء دخلت على المفعول نحو من
يزورني فاكرمه بالحاء بظلم بهز بموحده ثم هاء ثم زاي الجدي بجيم مضمومة ثم دال مهملة مشددة
ثم ياء مشددة وقوله قد يرضاع بكسر الراء على الحكاية يا يحيى بن ادم بنصب ادم فقال
رجل ما يلقيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه بن الحنفية يكفيك بفتح اوله وخيرٌ
منك بالرفع عطفا على اوفى ويروى بالنصب عطفا على شعرا الان او في معنى اكثر سليمان
ابن صرد بضم اوله وفتح ثانيه واشار بيديه كليتهما يروى كلتاهما على لغة من الزم المثنى
الالف مطلقا محمد بن بشار بشناة وسين مهملة وفي نسخة بموحده وشين معجمه غندر
بضم الدال وفتحها عن بحول بحاء معجمه ساكنه والميم مكسورة او مضمومه والحاء مفتوحه والواو
مشددة يفوع بضم اوله معمر بن يحيى باسكان ثانيه وعند القابسي مشدده كذا قيده الحاكم
مذاكيره جمعه مع انه ليس في الجد منه الا واحد باعتبار ما يتصل به وقيل انه من جمع الذي
لا واحد له كعبابيد واباييل باب من بدا بالحلاب بحاء مهملة مكسورة
قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما هو انا صب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح
بالجيم المضمومه واللام المشدده وفسرتا بالورد وقال صاحب النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد

الخلاف ولهذا ترجم به وبالطيب لكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب
لمن يغتسل بعد الغسل الذي به قبله فاولي لانه اذا ابراه ثم اغتسل اذهبه الم فقال بيما
اراه قال يجري فعل واهوى من باب اطلاق القول على الفعل مجازا وسط راسه بالتحريك لانه
اسم ظرف صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم لما وان اريد المصدر جاز فيه
الضم والفتح في المشهور قاله النووي قلت ويدل للاول قوله في باب تفويق الغسل فوضعت له
ما تغتسل به ثم قال بيده الارض هو على ما سبق ويفسره رواية ابي داود ضرب بيده ثم
اني تمندل فلم ينفض بها كان الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن رد الضمير مؤنثا
على تاويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم يتمسح به ما ينتضح من غسل الجنابة اي بالماء
الذي يغتسل به افاض لا ينصرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد
هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير حديث هشام وحمل البخاري
غسلها قبل ادخالها في الماء على ما اذا خشي ان يكون على يدها شيء من اذى الجنابة او غيرها فاستعمل
في اختلاف الاحاديث ما جمع بين معانيها وانتفى المعارض عنها عن عايشة مثله بالنصب
ويروى بمثله محمد بن يحيوب بحاء مهملة وباء موحدة ثم نحى من مقامه هذا موضع استدلال
البخاري على عدم الموالاة لكنه الى موضع قريب ولا خلاف فيه احد ينتضح بضاد معجمه وتكسر
وتفتح وخاء معجمه وتهمل وهن احدى عشرة لا تعارض بالرواية الاخرى تسع نسوة
لاختلاف الاوقات اولان الثاني اراد ما سوى مارية وريحانه من سواريه ابو حصين
بحاء مهملة مفتوحه وصاد مهملة مكسورة فاموت رجلا هو المقداد بن الاسود وبيص
بالصاد المهملة بوزن لونه يقال وبص وبيصا وبص يبص بصيصا لغتان بمعنى مفوفة
بميم مفتوحه وفاء مكسورة وتخفيف قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة
كذا بالاضافة وروي وضوأ بالتنوين وبجنابة بلام مجرورة فاكفأ اي قلب واعلم ان الحديث
السابق في الباب قبل هذا ثم غسل سايو جسده امش بهاء المتوجه لانه توجه بها ثم غسل
سايو جسده وهو مغسول رواية ثم افاض على جسده الماء ان المراد الغسل لما بقي من الجسد
دون اعادة اعضاء الوضوء فقال لنا مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر
اي الزموا ثنا ابو جمرة بحاء مهملة وزاي عريانا هو مصروف لانه فعلان بالضم
بخلاف فعلان المفتوح كسكران همام بفتح اوله ابن منبه بضم اوله وكسر الباء
بخلاف فعلان المفتوح كسكران آدر بالمد عظيم الخصيتين جمع بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحة
جوى اشد الجوى كينونة كان يكون كونا وكينونة شبهوه بالحيدودة والدمومة واصله
يسمع وحسب كينونه بتشديد الياء ثم خفف لغة الندب بفتحتين اثر الضرب جراد من
ذهب جمع جرادة بحتثي بحاء مهملة ثم مثلثة من الحثية ويروى الاخذ باليد
ويروى بحتثن بالنون لغة فانخنست قال ابن بطال كذا وقع للاكثر بالخاء ولابن السكن
بالجيم وقال الغزالي كذا روي بالخاء ومعناه مضت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان

بالانجناس لانجناسيه عياش ممثناة تحت وشين معجمة قال ابو عبد الله والغسل
احوط وذلك الاخير بكسر الخا اي من فعله فهو ناسخ لما قبله وقال الشافعي رويناه
على انها منسوخه كتاب الحيض وقال بعضهم كان اول بالرفع وحديث
النبي صلى الله عليه وسلم النثر يعني انه عام في جميع بنات ادم قال الداودي ليس في هذا الحديث
مخالفه لهذا القول فان نساء بني اسرائيل من بنات ادم بسرف بفتح السين وكسر الراء موضع
بين مكه والمدينه ممنوع الصرف وقد يصرف النغست بفتح النون اي حضت اما بمعنى الولادة
بضم النون وفتحها والقاف مكسورة فيهما حكاه النووي للاكثرين كل ذلك على سبيل وكل
دل لتخدمني كلا الاول مرفوع على الابتدا والثاني يجيء فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف
او على المفعول بتخدمني مجاور اي معتكف العلاقه بكسر العين يتلئ مهموز في جرى
بفتح الجا ووقع للبعض رواه مسلم في حجرتي ووهم وانا حائض مهموز بيننا ان
مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعه بالرفع والنصب فاخذت ثياب حيضتي بكسر الحاء
الخميصه كساء اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجم
البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا فوهم واصل هذه الكلمه ماخوذه من التنفس
وهو الدم لانهم فرقوا بين بنا الفعل من الحيض والنفاس وقالوا نفست بفتح النون
وكسر الفا حاضت ونفست بضم النون فهي نفسا ولدت والصبي منفوس قلت وهذا بناه
الخطابي على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري في كلامه على انه يقال فيهما معا
واللغه تساعده وعلى هذا فيقال كان حق الترجمه من سمى الحيض نفاسا لانهم لم يجدوا ثانيا في
النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما في
التسميه قبيصه بقاف مفتوحه وكان يأمرني فأتزر كذا اشتهر بالتشديد
قال المطرزي والصواب أأتزر بهمزتين الاولى للفصل والثانيه فا افتعل وقد نص
الزمخشري على خطا من قال اتزر بالادغام واما ابن مالك فحاول تخريجه على معنى يصح
وقال انه مقصور على السماع كاتزر واتكل ومنه قراءه ابن محيص فليؤد الذي اوتمن
امانته بالوصل وتا مشددة في فور حيضتها بفتح الفا ابتدائها ومعظمها
ورواها ابو داود في فوح بالحا المهملة ثم باشرها يريد ملاقاة البشرتين لا الجماع
إربه بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه النحاس والخطابي
قال فذلك من نقصان عقلها بكسر الكاف ولك ان تفتحها من نقصان دينها وقيل
بالعقل الديه فانها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر كنا نؤمر ان نخرج بفتح الواو مع
التا وكسرها مع النون والحيض بالرفع والنصب على الوجهين طمثت بفتح الميم وكسرها
حاضت نفست بفتح اوله اي حضت انما ذلك عرق بكسر الكاف وليس بالحيضه بكسر
الحا فلتقرصه بفتح اوله وضم الراء واسكان الصاد المهمله ثم لتنضحه بفتح الضاد وكسرها
اي تغسله اعتلف معه بعض نسائه وهي مستحاضه هذا ما انكره ابن الجوزي وغيره

على البخاري وانما كانت المستحاضه ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت
زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار ثم اختلف فيمن هي فقيل هي زينب بنت جحش والمشهور
خلافه وانما المستحاضات اختاها وقيل سودة بنت زمعة فمصعته بصاد وعين مهملتين
اذهبته وروي فقصعته اي فدلكته بالظفر ان تحل بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله
وضم ثانيه العصب بفتح العين واسكان الصاد المهملتين نوع من البرود تعصب غزله ثم
يصبغ كست اظفار قال ابن بطال كذا روي واصله ظفار ساحل من عدن والكست والقسط
لغتان روى هشام بن حسان فيه الصرف وعدمه اني امرأة هي اسما في رواية ابي داود وغيره
فرصة بفا مكسورة وصاد مهملة قطعه وقيل بفتح القاف والصاد المهملة اي شيا يسيرا مثل
القرصه بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالقاف والصاد المعجمه اي قطعه
من مسك بميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعه من جلد وقال ابن قتيبة ليس
المراد المسك لان العرب لم تكن في وسعهم استعماله وانما معناه الامساك فان قيل فانما
سمح رباعيا ومصدره امساك قيل وقد سمح ثلاثيا فيكون مصدره مسكا ممسكة
بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين المشدده اي قطعة من صوف او قطن مطيبه ومنهم من
كسر السين والله اعلم باب امتشاط المراة عند غسلها من الحيض قال الداودي
ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عائشه ان تمتشط لاهلال الحج وهي حائض ليس عند غسلها
النقضي بضم القاف اي حلي ليله الحصبة بحا مهملة مفتوحه وصاد ساكنه ليلة نزول
المحصب موضع خارج مكة مكان عمرتي التي نسكت بنون في اوله كذا للاكثر وروا ابو
ذر سكت زيد قيل كانها تعني سكت عنها باب نقض المراة
باسكان القاف خرجنا موافين وروي موافقين لاحللت قال في الصحاح احل المحرم
لغة في حل باب مخلقة وغير مخلقه قصد بهذه الترجمه ان الحامل قد
تحيض يا رب نطفه مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار
فعل عقيل بضم العين كان نسابيعان لذا رواه غير مسند وقد اسنده مالك في الموطا
الدرجه بضم اوله واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجة وهي قطنه
تدخلها المراة فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شي من اثر الحيض ام لا القصه بقاف مفتوحه
وصاد مهملة مشدده ما ابيض يكون اخر الحيض به تتبين نقا الرحم شبه به تشبيها بالقصه
وهو ما اجير وقال ابو عبيد الهروي معناه ان تخرج ما تخشى به الحابض نقيلا لا خالطه
صفره كانه قصه وكانه ذهب الى النقاء المراد بها معاذه كما رواه مسلم انها السايله اجزى
احدانا صلاتها بفتح التا اي اقضها كما في الروايه الاخرى اقضي احدانا صلاتها وصلاتها
بالضم بالنصب على المفعول ليس يجزى هنا بضم بمعنى تكفي الرياعي ولا يصح ان يكون الصلاه فاعله
بمعنى يقضي عنها فانها لم تصل بعد وانما سالت عن قضيانها واعادتها اذا انتحايضا ثم تصلها
وهو مثل قوله في الروايه الاخرى اتقضي احدانا الصلاة ايام حيضها مضطجعه بالرفع والنصب

الخميلة خا معجمة مفتوحة ثوب يخمل من الصوف العاتق مراهقة البلوغ قال باني نعم
اي افدى به المذكور ولبعضهم باباوهما لغتان قالت حفصة فقلت الحيض هو بالمد على
لفظ الاستفهام موقوع اي الخروج للحيض ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين هي ام
حبيبة ويقال ام حبيب بغير هاء بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عبد
الرحمن بن عوف ثنا معلى بضم اوله وتشديد ثالثه الصلاة اعظم مبتدا وخبر يريد ان استتاما
الصلاة اعظم من وطئها الهدبي الى سترخ بسين مهملة وجيم اسمد الصباح ازامرأة مائت
في بطن اي حمل وهذه المراة تسمى ام كجة ذات النسباي فقار وسطها بسكون السين ظهر اي في
وسطها وقيل السفاقسي بالفتح نخا مكسورة وذال معجمة مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي موضع سجوده ليس المسجد المشهور الخمرة نخا معجمة لحصير الصغير من سعف النخل
بقدر ما يوضع عليه الوجه والكفان فان زاد على ذلك فهو حصير كتاب اليتيم
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال في عروس المصطلح بالمرسيع
سنة ست بالبيداء هو ذو الحليفة اوذات الجيش ورائي الحليفة وعند ابي داود اولات
الجيش العقد بكسر العين القلادة فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة كذا بجميعهم بابا تا لالف
الاستفهام وعند الحموي بحذفها يطعن بضم العين وحكي فتحها قيل الطعن باليد اكثر ما يستعمل
مضارعه بضم العين وحكي فتحها على خلاف القياس قال النووي يقال طعن في الرجب يطعن بالضم على
المشهور ويقال بالفتح وطعن في النسب يطعن ويقال بالضم خاصرني الخاصرة الجنب فانزل
الله عز وجل اية التيمم ولم تقل اية الوضوء وانما نزلت اية المايدة والنساء مبدوءتان بالوضوء
لان الذي طرأ لهم في ذلك الوقت حكم التيمم وكانوا مامورين بالوضوء قبل ذلك بدليل قولها وليس
معهم ماء اسيد بن حضير بالتصغير فيهما والحاء مهملة والضاد معجمة محمد بن سنان
بنون بن النضر بضاد معجمة سيار بتيا مثناة مشددة يزيد الفقير بفتح الياء المثناة والزاي
كان بفقار ظهره علة ولم يكن فقيرا من المال فايما رجل ادركته اي مبتدا فيه معنى الشرط وما
زايدة لتوكيد الشرط وجملة ادركته في موضع خفض صفة لرجل والفا التي في فليصل جواب
الشرط انها استعارت بنو اسماء للاذان هذا يدل على ان الاضافة التي لادنى ملابسة وقولها
ليست للملك بل للحيازة والتاهب في حوزها فصلوا انشكوا الكاف وقع في البخاري ورواه الجوزي في
فصلوا بغير واو وشكوا الخرق بضم وراء ممكنين موضع من جهة الشام على ليلة امال من
المدينة ولم يذكر البخاري انه تيمم وقد رواه مالك وغير المويل بضم مكسورة وبا موحدة
مفتوحة على ميلين منها ابو جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحارث واثر ابن عمر
في التيمم في السفر القصير لا الحضر والحديث فيه ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل
للذكر فان رد السلام يجوز على غير طهر ذر بذال معجمة ابن ابزى بهمزة مفتوحة وبا موحدة وزاي
ثقل بتا مثناة وقاف مفتوحتين يكفيك الوجه والكفان بالرفع والنصب والجر والنصب
على المفعول وقال ابن مالك من جرهما ففيه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك مسح الوجه

والبدين

والبدين فحذف المضاف وبقي المجرور به على ما كان وثانيهما ان تكون الكاف حرف جر زايدة كقوله
تعالى ليس كمثله شيء يريد يكفي الوجه واليدان وهي الرواية الاذرى وقال ويجوز على هذا الوجه
رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور والكاف
ضمير المخاطب ويجوز في اليدين حسن الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه
السبخة الارض الملحة التي لا تنبت ويقال ارض سبخة بكسر الباء اذا كانت نعتا اي ذات
سبخ والاسم السبخ بفتح الباء فكان اول من استيقظ فلان فلان اسم كان واول بالنصب
خبرها ومن نكرة موصوفة فيكون اول نكرة ايضا لاضافتها الى النكرة يعني اول رجل استيقظ
ثم عمر بن الخطاب الرابع منصوب الرابع خبر الكان اي ثم كان عمر الرابع جليدا بجيم مفتوحة
من الجلادة يعني الصلابة لا يضير اي لا يضر يقال ضاره يضيره ويضوره فابغنا الماء
اي اطلباه وهو بوصل الالف ثلاثي قال تعالى ما كنا نبغي المزادة بميم مفتوحة وهي يعني
السطيحة القربة الكبيرة بزيادة جلدة فيها من غرها مثل الراوية ونفرنا خلوف
نخا معجمة ولام مخففة مضمومتين اي رجالنا غيب ونفرنا خلوفا بالنصب على الحال السادة
مسد الخبر اي مترو كون خلوفا قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة عهدي مبتدا
وبالماء متعلق به وامس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل من امس بدل البعض من كل وخبر
المبتدا المحذوف اي عهدي بالماء حاصل ونحوه قال ابو البقاء ويجوز ان يكون امس بدلا من خبر
عهدي لانه المصدر فخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله في مثل هذه الساعة فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصابي يهمز ويسهل اي الخارج من دين الى اخر
الغزالي بعين مهملة وزاي مفتوحتين ولام مكسورة وبا مفتوحة وتسكن في لغة من
سكن يا المنقوص في النصب كالصحاري واحدتها غزالا وهي عروة المزادة التي تخرج الماء
بسرعة ونود واني الناس اسقوا بهمز ووصل وقطع فتكسر وتفتح وكان اخر
ذلك بالرفع والنصب قال ابو البقاء الاقوى النصب على انه خبر مقدم وان اعطى في موضع رفع
اسم كان فحذان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطى لانكليهما
معرفة وفي القران الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب
لي ما يفعل بضم اوله وفتحه وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة فيهما
ولغاتهما نحو العشرين اشتل ميلأة بميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة ثم تا التانيث اي
ممتلأة وذقيقه بفتح اوله وبضمه على التصغير زرزنا بفتح الزاي وكسر الزاي وفتحها
ثم نون معنى نقصنا يغيرون بضم الياء من اغار ويجوز فتحها من غار وهي لغة قليلة الصرم
بصاد مكسورة النفر ينزلون ما هليم على الماء قالت لقومها قال ابن مالك وقع في بعض نسخ
البخاري ما ادري وفي بعضها ما اري من غير دال وكلاهما صحيح واري بفتح الهمزة وما المعنى الذي واري
بفتح الهمزة ومعناه الذي اعلم واعتقد ان ها ولا يدعونكم عمدا جهلا ونسيانا ولا خوفا منكم وقال
غيره ان مالك يجوز ان تكون ما نافية وان بكسر الهمزة وادري بالدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم

عن الاسلام مع انهم يدعونكم عداوة قال ابو البقا الجيد ان تكون انها وآبا بالكسرة على الاستيناف
ل ولا تعمل على اعمال ادرى فيما لانها قد علمت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة على
صرمها مع القدرة على ذلك فلهذا رغبتهم في الاسلام اى قد تركوا الاغارة رغبة فيكم ويكون
مفعول ما ادرى محذوفا اى ما ادرى لماذا ممتنعون من الاسلام ونحو **لبشر بن خالد**
بكسر الموحدة واسكان المعجمة **لو رخصت** بتا مضمومة للمتكلم **ترد** بفتحتين **باب**
التيمم ضربة ان نونت الباب فهو وما بعده مرفوعان على الابتدا وان اضفته فضربة نصب
على الحال **ابن سلام** بالتخفيف **فتمعكت** هو بمعنى تمرغت في الرواية الاولى والتمعك التدلك
ولما يجوز فيه النصب بلا تنوين وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين وعلى الاول اقتصر ابن
دقيق العيد قال الخبر محذوف اي لما معي او عندي موجود **كتاب الصلاة**
فرج بضم القاف منه فتح بفتحتين بمعنى شق **بطست** بفتح الطا وقيل بكسرها
ممتلئ حكمة وايمانا نصب على التمييز **وفرج** بفتح العين والراء وروى بضم العين وكسر الراء
بمعنى انفتق **فقال ارسل اليه** بمعنى هل ارسل الله للعروج الى السما اذ كان الامر في بعثه
رسولا الى الخلق شايعا مستفيضا قبل العروج **اسودة** جمع سواد كزمان وازمنة
والاسودة الاشخاص او الجماعات **لسم** بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهي روح
الانسان **مرحبا** منون كله تقال عند المسرة بالقادم ومعناها صادفت رحبا اى سعة
وهو منصوب بفعل لا يظهر وقيل على المصدر قال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كانه
وضع موضع الترحيب **قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس**
الباقي النبي صلى الله عليه وسلم للصاحبة وفي بادريس للالصاق **واخبرني ابن حزم**
هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة من الوليد واميرها **وابو حبة الانصاري**
بحاء مهملة مفتوحة وبا موحدة وذكره القابسي بيا مثناه قتل يوم احد وعلى هذا فرواية
ابن حزم عنه منقطعة وقال الواقدي ممن شهد بدرا ابو حبة بغير نون واسمه مالك
ابن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد يدعى اباه حبة بالبا وانما ابو حبة بن غزية من بني
النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا والاول قوله عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري وهو اعلم
بالانصار **حتى ظهرت** اي علوت **مستوى** بواو مفتوحة موضع مشرف يستوي عليه
وهو المصعد **صريف الاقلام** صوتها على الالواح **فاذا فيها حبايل اللؤلؤ** كذا هو
بجميع رواة البخاري هنا بحاء مهملة وبا موحدة وذكر الاسماعيلي انه في صحيحه انما هو بخنابذ ولذا ذكره
البخاري في كتاب الانبيا وفسره بالقباب واحدها خنبذة بالضم ما ارتفع من البنا **عايشة**
فرض اول الصلاة ركعتين ركعتين فقيل المراد فرضت قبل الاسرا والزيادة استقرت ليلة
الاسرا وكان اول الفرض ليلة الاسرا والزيادة بعده قولان ويشهد للثاني رواية البخاري في
باب الهجرة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله الى المدينة ففرضت اربعا **ويذكر عن**
سلمة هذا التعليق رواه ابو داود والنسايي وفي سنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله

البخاري في التاريخ ولهذا مرضه هنا وقال في اسناده نظر **يؤره ولو بشوكة** اى يجمع بين طرفيه
فيعقد ذلك مقام الازرار اذا شدها **وذوات الخدور** بكسر التا علامة النصب **الفقر**
مقصور **ابو حازم** بحا مهملة **عاقدي ازرهم** جمع عاقد وحذفت النون للاضافة وهو موضع
الحاكة **احمد بن يونس** بالنصب **المشجب** بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم رؤسها
ويفرج بين قوائمها توضع عليها الثياب والاسقية لتبرد الما وهو من تشاجب الامر اذا اختلط
وتداخل **احمى** بالرفع غير منصرف كناية عن الجاهل **ابن ذي الموالي** على الافصح **عمرو بن ابي**
سلمة بلام مفتوحة **يصلي في ثوب واحد مشتملا به** نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل
بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في بحار مزمل **ابو مرة**
اسمه يزيد **مرحبا بام هانى** روي يا ام هانى بالنداء العاصي والروايتان معروفتان
صحيحتان والبا اكثر استعمالا **فصلى ثماني ركعات** بنصب البا وبعضهم **نعم بن ابي**
هذا هو المعروف على بن ابي طالب وكان اخاها لابويها والحموي زعم ابن ابي وهو صحيح لكن الاول
اشهر **انه قاتل رجلا** برفع قاتل خبر ان ورجلا منصوب بقاتل ووقع في بعض الاصول قاتلا
رجلا **قد اجرته** اي امنته **فلان بن ابي هبيرة** بدلا من رجلا وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
قال الاخبار لون كان هبيرة زوجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر انه جعله **اجرنا من اجرت**
هو من اجار بمعنى الامان **اولكلكم ثوبان** لفظه استفهام ومعناه اخبرهم بضيق حالهم
وقد استفصار فهمهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس لكل واحد ثوبان
فكيف لم تعلموا ان الصلاة في الثوب الواحد جايزة **لا يصلي** قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات البا
وذلك لان لا تحذف منها علامة الجزم بلا الناهية فان صحت الرواية فتحمل على ان لا نافية قال الخطابي
والنفي للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عنه انه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد كان احد
طرفيه على بعض نسائه وهي نايمة والثوب الواحد لا يتسع طرف منه ليتزر به ويجعل على عاتقه
منه شيا **العاتق** موضع الرداء من المنكب **ما السروي** اى ما الحاجة وهو سير الليل خاصة وما
استفهامية سأله اي شي اسروي بك سأله لعلمه ان من ياتي ليلا لا ياتي الا لحاجة اكيدة وفيه
طلب الحاجة بالليل من الامام ونحوه وسره موضعه وسره **ما هذا الاشتمال** قيل هو اشتمال الصما
المنهي عنه وقيل هو الالتفاف به ولم يجعل طرفيه على عاتقيه **فلف انه كان ثوبا** كذا ضبط في
بعض النسخ بالنصب اى كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامة **فاتزر** بهمزة ساكنة
امر من الايتزار قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله ولا يخرج منه يديه
والالتحاف هنا بمعنى الارتداء وهو ان يتزر باحد طرفيه ويرتدي بالطرف الاخر منه
ابو حازم بحا مهملة **سلمة بن دينار** **ينسجها** بكسر السين وضمها قاله السفاقسي **غير مقصور**
اي لم يدخل عليه ما يفرق قصب الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلاه
الزهري في الثوب المصبوغ بالبول يعني بعد الغسل **لو ظلت ازارك** يحتمل ان تكون لو للتمني
فلا تحتاج لجواب ويحتمل ان تجعل شرطية وجوابها محذوف اي لو كان حسنا **فاري** بضم الرا

بعدها هاء وتكسر تمدود **اللبان** تمشناه مضمومه وموحده مشدده سراويل صغير يستر العوره المغلظه فقط **جمع رجل عليه ثيابه** خبر بمعنى الامر بلفظ الجمع وكذا صلى رجل في كذا ليصل **في سراويل** بفتح اللام غير منصرف على الصحيح **لا يلبس** بضم الباء وكسرها **اشتمال الصماء** في قول الفقها ان يخلل بدنه بالثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فربما تبدو اعورته وفي قول اهل اللغة ان يخلل الثوب فلا يرفع منه جانبا فتكون الكراهة لعدم قدرته لاستعماله يديه بما يعرض له في الصلاه والاحتباء بالثوب هو ان يحتزم على حقويه وركبتيه وفوجيه اذا كانت العرب تفعله لتترفق به في جلوسها وكذلك فسره البخاري في كتاب اللباس قال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه في ثوب واحد **عن بيعتين** اشتهر على الالسنه بفتح الباء والاحسن ضبطه بكسرها لان المراد به الهيئة قال في الصحاح انه حسن البيعه بكسر الباء من البيع مثل الركبه والجلسة **لا يحج** بضم الجيم المشدده **ولا يطوف** بالرفع **احببت ان يراني الجهال مثلكم** برفع مثل على الصفه وصح وقوع مثل صفة للمعرفه مع انها لا تعرف بالاضافه لان التعريف في الجهال للجنس فهو قريب من النكره ووقع في بعض الاصول بنصبها على الحال لان مثل لا يتعرف بالاضافه **خسر** بالخاء والسين المهملتين اي كشف **الفحل** بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره **وحديث انس اسنده** في اصح اسنادا **وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم** فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع **وخلفه على الحرمي** لا معنى لاد خاله في هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حايل بينهما بل الظاهر كونه مع الحايل **فثقلت** بضم القاف **ان تؤض** بضم اوله وفتحه على تكسر **ثم حشو** بضم اوله مبني على المفعول بدليل رواية المسلم فاختشر اي بقي اختشاره لضرورة الاجرا وحينئذ ففي دلالته على ما اراد نظر **محمد والخميس** بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه **عنوه** بفتح العين **رحيته** بفتح الراء وكسرها **فاخذ صفية بنت حيي** كلها مضمومة وتكسر **قريضه** بضم اوله **النضير** بفتح اوله **النطع** بنون مكسوره وطا مفتوحه في افصح لغاته السبع **خاسوا** بخاء وسين مهملتين والخيس المتخذ من الاقط والسمن والتمر وقد يجعل عوض الاقط الدقيق **فيشهد معه نساء متلفعات** بالرفع على الصفه وبالكسر على الحال والتلفيع تغطيه الراس والجسد وعند الاصيلي متلفعات بغير ياء ومعناهما واحد **ما يعرف نهز احد** قيل ما يعرف انهز نسا وقيل ما تعرف الواحده منهن من هي **اثوني بانجانيه** هو بقطع الالف وتروى هذه اللفظه بفتح الهمزه وكسرها وبفتح الباء الموحده وكسرها وتثقيل الياء المشدده من تحت وتخفيفها وهي الكساء الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخميصه **ابو جهم** بجيم مفتوحه وهاء ساكنه عامر وقيل عبد بن حذيفه **العني** شغلتني من قولك لهي بكسر الهاء افعل فاما لهاء بالفتح من اللهو **فاخاف ان تفتنني** بفتح التاء من قولك لهي بكسر الهاء افعل فاما لهاء بالفتح من اللهو على انه ثلاثي واللاد غام كقوله تعالى ما مكني ربي فيه خير ويجوز بضم التاء يقال فتنته للواه وافتنته وانكر الاصمعي افتنته

وتحينه امة وعلى هذا فالصفتان له فروج بن يديه بفتح الفا والرا المخففه يعني فتح وقال
السفاقسي رويناه بالتشديد والمعروف في اللغه التخفيف حتى يبدو بالنصب ملاهم يعني
يظهر ما صليت ما نافية ويجوز ان تكون استفهامية مضمنة للانكار ابو مسلمة بميم
مفتوحة وسين ساكنة واخرها تا التانيث فصلي في نعليه قال ابن الملقن بمعنى المصاحبة
كقوله تعالى فخرج على قومه في زينته همام بها مفتوحة وميم مشدده ورايت جرير بن
بنصب ابن على الصفه اسحق بن نصر بصاد مهملة ثنا عمرو بفتح العين ابن عباس بتا موحده
ميمون بن سياه بسين مكسورة وياء مثناه تحت وها منونه والسياه في بعض لغه العجم الاسود
ذمة الله بمعنى العهد والامان والحرمة والحق فلا تخفروا بخا معجمه وفا وهو بضم التا وكسر الفا
اصوب فتح التا وكسر الفا اي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا سبيله يقال خفرت الرجل
اذا حميته واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته
كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث فقد حرمت علينا دماوهم بضم الحا وتشديد
الرا المكسوره او بفتح الحا وضم الرا والله اعلم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام
المشرق قال القاضي ضبط اكثرهم قوله المشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يودي الى
استحال وهو اثبات قبلة لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا
وباب حكم هذا ثم حذفنا من الثاني باب حكم واقمنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق
بالرفع عطفا على اول الترجمه اذا حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام كانه قال باب قبلة المدينة
والشام وباب ذكر المشرق اذ كان منفردا لحكم فصار كانهما فعلان اراد تبيين حكمهما الا ترى كيف
خصه بالذكر حتى قال ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة يريد ليس هو في الجنوب او في الشمال
ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق
قبل القبلة اي مستقبلها عن رجل طاف بالبيت العتيق بالنصب وللعمري في الرواية الاولى في قبل
الكعبة بضم القاف والبا ويجوز اسكانها اي مقابلها وقال هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا
ينسخ كما نسخ بيت المقدس ويحتمل ان يكون اعلمهم السنة في مقام الامام واستقبال البيت من
وجه الكعبة وان كانت الصلاه من جهاتها جائزة ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من شاهده وعاينه
في استقباله خلاف من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البرا في الاستقبال
سبق في الايمان ثنا عثمان بن جرير بجيم وراين مهملتين فثنى رجله بتخفيف النون
انسى كما تنسون بهمزة مفتوحة وسين مخففه ومن قيده بضم اوله وتشديد ثالثه لم يناسب
التشبيه واية الحجاب بالرفع والجر الغيره بغين معجمه مفتوحة قبا يمد ويقصر ولا ينصرف
فاستقبلوها على الخبر لا كثر رواه البخاري غير الاصيلي فانه رواه بكسرها على الامر وجه احتجاج
البخاري بحديث ابن عمر هنا ان انحرافهم الى القبلة التي فرضت عليهم وهم في انحرافهم يصلون الى غير
القبلة ولم يومروا بالاعادة كالمجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا
الاستدلال من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتي الظهر واقبل على الناس

بوجهه ثم اتم ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير
صلاته فلما بنى على صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي فيوخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة
لا يعيد فتناول حصاة فحتها بتا مثناه وروي فحكها بالكاف لا يتفلن بفا مثناه وفا مكسورة وتضم
حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا او نخامة قيل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامة من الصدر
ويقال تنخم وتنخع وفرق بينهما فجعل من الصدر بالعين ومن الراس بالميم معمر باسكان العين همام
بفتح اوله وتشديد ثانيه باب اذا بدره البزاق انكر القاضي شمس الدين السروجي هذا من
جهة اللغة وقال المعروف وبادرت اليه وبادرته ولا يقال بدرته لكن هذا يستعمل في باب الغالبة
لانه يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني وزوى منه بضم الزا وهمزة مكسورة وبكسر الرا
والمد وهمزة مفتوحة زقي بكسر القاف تضمر الخيل اي تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق
فيذهب رهلها ويشتد لحمها الحفيا بحا مهملة مفتوحة وفا ساكنه وياء مثناه من تحت تمد وتقصر
بني زريق بزاي مضمومه وراء القنو بقاف مكسوره وفسره البخاري بالعذق وهو الكباسة بشماريخه
وفسر الاثنان بالجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للقنو حديث في الباب لكن اشار به الى ما رواه النسائي
عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل
يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا
يوم القيامة انثروه بثا مثلثه ونادية عقيلا بفتح العين لحثا بحا مهملة وثا مثلثه من الحثية
وهي ملء اليد يقله بضم اوله من اقل الشي رفعه وحمله مر بعضهم بضم الميم ويروى امر بالهمز
يرفعه بالرفع والجزم قيل لم يامره بذلك زجرا له عن الحرص على الكثرة حتى لا ياخذ فوق حاجته وكذلك
امتنع هو ايضا من رفعه لئلا يعينه على ما لا يحتاج اليه الكاهل ما بين الكتفين وثم منها درهم
بثا مثلثه مفتوحه اي هنالك باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شا ولا يتجسس
بالجيم والحا المهملة قيل وهذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث انه يصلي حيث شا وانما تقتضي ان يصلي حيث
امر لقوله اين تحب ان اصلي لك ثنا عبد الله بن مسلمة بميم مفتوحة عتبان بعين مهملة مكسوره
فتصلي بالنصب جواب التمني فاتخذه بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت
وفي رواية حين فصففنا ويروى وصففنا بالتشديد خزيرة بخا معجمة ثم زاي ويروى بحاء
وراء مهملتين وفي البخاري في باب الاطعمة تفسير الاول قال النضر هي من النخالة كما ان الحريرة بمهملة كلها
من اللبن فثاب رجال بمثلثه اي جاوا متتابعين اثر بعض وهو بمعنى اجتمعوا الدخشن
بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الخا واخره نون ويروى بالميم ويروى الدخيشن والدجيشن
مصغرين وهو عقبي بدري وانما كرهت الصحابة منه مجالسة المنافقين ومودتهم وقد شهد له
الرسول صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وهذا ينفي عنه هذه الظنة سرواتهم
بسين مفتوحة خيارهم عن اشعث بالفتح لا ينصرف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم بها اربع عشرة
ليلة ولبعض رواة البخاري اربعا وعشرين فجاوا متقلدي السيوف نصب على الحال وحذفت النون
للاضافة فالسيوف مجرور بالاضافة ويروى متقلدين باثبات النون فالسيوف منصوب به ويحتمل

تقلدهم السيوف لخوف اليهود وليردوهم ما اعدوا للنصرة **بغنا** ابي ايوب بفتا مكسورة ممدودة
انه امر مبنيا للفاعل والمفعول **ثامنوني** اذكروا الى ثمنه وبيعوني بالثمن **وفيه خرب**
بخا معجمة مفتوحة وراء مهملة مكسورة جمع خربة كنبق ونبقة وروى بكسر الخا وفتح الراء جمع خربة
كنقمة ونقم وبجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخا وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم وقال الخطابي
لعل الصواب خرب جمع خربة بضم الخا المعجمة فيهما وهو الخروق في الارض ومن رواه بالخا المهملة والثاء المثلثة
اراد الموضع المخروث للزرع قال واحسن منه حرب بالحا والراء المهملتين جمع حربة والما تسوى المكان
المحروب واما الخرب بالخا المعجمة والراء فيبنى ويعمر وهذا منه تكلف لا حاجة اليه مع صحة الرواية
والمعنى مع الخا المهملة وكسر الراء ومعنى التسوية فيه ان يكون فيه بنا هدم فتسوى الارض بازالته
سلمان بن حيان هشاه **فلم ار منظرا كاليوم قط افظع** بالنصب سيأتي توجيهه في الكسوف
وقال السفاقسي لا حجة فيه على ما يوب لانه لم يفعل ذلك مختارا انما عرض عليه ذلك بغير اختياره
لمعنى اراده الله تعالى تنبيها للعباد **ولا تتخذوها قبورا** تاولها البخاري على منع الصلاة في المقابر
ونوزع بان القصد الحث على الصلاة في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم فكانهم قال لا تكونوا كالموتى
وليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر ولا للمنع منه **لا يصيبكم ما اصابهم** كذا بزيادة يصيبكم
والوجه الجزم لكنه يخرج على لغة **الصلاة في البيعة** بتا مكسورة **وقال عمر انا لا ندخل كنايسكم**
من اجل التماثيل التي فيها الصورة وفي نسخة الصور بجوز ان يكون الذي في الصور الجر على البدل والنصب
باضمار اعني والرفع باثبات مبتدا اقال ويجوز جعل الجور معطوفا بواو محذوفة **اولئك قوم**
بكسر الطاء وكذلك الصور وقوله اولئك شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح **طفق** بكسر الفا وفتحها
ثنا محمد بن سنان بسين مهملة مكسورة ثم نون **ثنا سباد** بسين مهملة مفتوحة ثم باء مثناة
قيل انما ادخل البخاري هنا حديث جعلت الارض مسجدا وطهورا ليبين ان كراهية الصلاة فيه ليس
على التحريم **ثنا عبيد** بضم اوله **الوشاح** عند العرب خيطان من لولو يخالف بينهما **حدياه** بضم اوله
وهو اخره على التصغير لحداثه **تخطفه** بكا مكسورة **حفش** حا مهملة مكسورة **تعاجيب** لا واحد
له من لفظه ومعناه عجايب **الا انه من بلاة الكفر الخابي** بكسر ان **كان اصحاب الصفة**
الفقرا بجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقرا النصب وبجوز العكس لان المبتدا والخبر
معرفتان والصفة السقايف التي في مؤخر المسجد **وهو شاب اعزب** اي لا زوجة له كذا
لاكثرهم بالالف ولابي ذر عزب بغير الف وهي اللغة الفصيحة والمعروفة البعد **ولم يقل عندي**
بفتح اوله وكسر ثانيه من القايلة **ثنا مسعر** بميم مكسورة **اراه** بهمز مضمومة اظنه **الوزني**
بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة **ابو قتادة السلمي** بسين ولام مفتوحتين نسبه الى سلمة بكسر اللام
باب الحدث في المسجد فصله لتفسير قوله في الحديث ما لم يحدث بالمناقض للطهارة
وهو لفسره ابو هريرة راوي الحديث وفسره غيره بالحدث في غير ذكر الله تعالى وذكر الداودي
انه لاجله روى يحدث بتشديد الدال وهو غريب **واكن الناس من المطر** بفتح الهمزة وكسر الكاف
رباعي على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم كنا وهو ما يسترهم منه وضبطه غيره كن

ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان يقال كننت الشي سترته اكنه واكننته اكنه لمعنى سترته وخبأته
وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه ثبوت الهمزة مفتوحة على انها مأخوذة من اكن وهو الاجود والثاني حذف الهمزة وكسر الكاف
على ان اصله اكن وحذفت الهمزة تخفيفا والثالث على انها لغة وحذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون من كنى فهو مكنو
صيانه **واياك ان تحمر** فيه شاهد على ان الواو في واياك ان تفعل لا يلزم كما لا يلزم في اياك والشر
لكن اذا اثبتت فالتقدير واياك من ان تفعل فحذفت من لان حذف ما جر ان وان مطرد **فتفتن الناس**
على انه رباعي من افتن وانكره الاصمعي **وعمك خشب** بفتح اوله وثانيه وضمهما **القصه** بقاف مفتوحة
الخص لغة حجازية **الساج** ضرب من الشجر **وح عمار** بالجر على الاضافة وهو كلمة ترحم **يدعوهم الى الجنه**
ويدعونه الى النار كذا لاكثرهم قال القاضي فيه نقص وتمامه في روايه ابن السكن وح عمار تقتله الفئة
الباغية **مري غلامك النجار** قيل اسمه يا قول ويقال يا قوم وقيل صباح وقيل مصبه وقيل ميمنا
وقيل ميمون وهذا اللفظ لا يعارض ما تقدم من قوله المراه الا احعد للاشيا احتمال انها بدات النبي صلى
الله عليه وسلم فلما اباح لها ذلك ابطا الغلام **بعمله** فاستنجزها في اتمامه **ثنا عبد الواحد بن ايمن**
بفتح الميم والنون **باب يا خذ بنصول النبل** جمع نصل وجمع على نصال ايضا وروي به ايضا
فليا خذ بنصالها لا يعقر بكفه مسلما تقدم والله اعلم **فليا خذ على نصالها** بكفه لا يعقر مسلما وكذا
هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لابن سفيان قال لهم سمعت جابرا يقول ولم يقل
انه قال لهم نعم لكن وقع في رواية الاصيلي على ان هذا الحديث ليس انه قال لهم نعم وقد ذكر البخاري
في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا **انشدك الله** بفتح اوله وضم الثالثة والله بالنصب
وفي روايه بالله وليس في الحديث تصريح بالتوبة لانه انه اجابه المسجد لكنه ذكر البخاري في بدء
الخلق **باب الحراب في المسجد** حا مهملة مكسورة **فلما جا ذكرته ذلك** صوابه ذكرت
له ذلك **فقال ابتاعيها فاعتقيها** الاولى بهمز وصل والثانية بهمز قطع **باب**
التقاضي اي طلب قضا الدين **سحف جزته** بكسر السين اي سترها وحكى السفاقسي فتحها
اي الشطر لمعنى ضع الشطر **كان يقم المسجد** بقاف مضمومة اي يجمع قمامته وهي الزبالة
باب تحريم تجارة الخمر في المسجد هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم بريد انه لا باس
بذكر النهي عن المحرمات في المسجد وتبيين احكامها **ثنا عبدان عن ابي حمزة** حا مهملة وزاي معجمة
ولا اراه بضم الهمزة معنى اظنه **ثمامة بن اثال** بضم اوله والثا مثلثة فيهما **فانطلق الى نخل**
هو بالخا المعجمة في مشهور الروايه وانكرها بعضهم وقال صوابه نجل بالجيم وهو الماء القليل المشتعث
وقيل الماء الجاري **فلم يرعهم** فلم يفزعهم يعنون بهذا اللفظ الشر عمدا لنفس الفزع **يعزوا**
وجوهه بعين وزاي مجمة من ايي يسيل **ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** هما عباد
ابن بشر واسيد بن حضير **ثنا محمد بن سنان** بسين مكسورة ثم نون **ثنا فليح** بضم اوله
ابو النضر بنون وضاد معجمة **عبيد بن حنين** بضم اولهما **ان يكن الله** بكسر الهاء على انها شرطية
وجوز السفاقسي فتحها والمعنى ما يبكيه لاجل ان يكون الله خير عبدا **ان امن** اي اسمح ولم يرد من
الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة وفي روايه ان من امن الناس على حذف اسمها والمجرور صفته اي

لبعض نسخ الرواية

رجلا من امتي ولكن اخوة الاسلام وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام بغير الف كانه نقل حركة الهمزة
الى النون وحذف الهمزة وذكر ابن مالك مع حذف الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها مع اثبات الهمزة
سكون النون فقط الا باب ابي بكر بالنصب والرفع عاصبا راسه قيل المعروف عصب راسه
تعصيبا باب الابواب والغلق بالتحريك ولو رايت مساجد ابن عباس والابواب فيه
حذف الجواب اي لرايت عجبا يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة مصغر السايب بن يزيد
ابن السايب هو وابوه صحابيان حصبني بحا وصاد مهملتين اي رماني بالحصبا باب الحلق
بحا مهملة ولام مفتوحتين ويجوز كسر الحا مثنى مثنى غير منون لانه لا ينصرف قيل وشبه البخاري
جلوس الرجال في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث الثلاثة سبق ضبطه
في كتاب العلم ثم بدا لابي بكر اي ظهر احدكم صلاة في العشي هو اول الزوال السرعان
بالتحريك جمع سريع وهو اوايل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات فتح السين وكسرها وضمها
والرا ساكنة والنون نصب ابدا قصرت الصلاة على البنا للفاعل والمفعول المقدمي
بدال مشددة مفتوحة فضيل بفا مضمومة السمر بفتح السين وضم الميم شجر الطلح واحدة سمرة
والكثب جمع الكثيب والكثيب رمل مجتمع فدحا فيه السيل بالبطحا اي وقع لفال دحى
المطر الحصبا عن وجه الارض على حيث المسجد الصغير برفع الكاف وبفتح الثا حيث وخفض ما
بعده على احد الوجهين في قوله حيث سهيل طالعا شرف الروحا موضع وقد كان
عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك قال القاضي
كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه بفراسخ عن منبك وصحف بقوله يقول ثم ثم ذكر
الحميدي فقال يترك ثم عن يمينك فكان تقول تصحف من يترك والاشكال باق والاول ابين جافة
الطريق حافته العرق بكسر العين جبل صغير الرويثة برا مضمومة وثا مثلثة اسم موضع
وجاه بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه في مطن تلج باسكان الطا اي واسع سرحين
يفضي من اكمة كذا للكافة وهو عند النسفي حتى وهو وهم دوين بريد بيا موحدة مفتوحة
ووقع في بعض الاصول تريد بيا مثناة مضمومة وهو تصحيف وهي قايمة على ساق يريد انها
كالبنيان ليست متسعة من اسفل وضيقة من فوق في طرف تلعة بمثناة ولام ساكنة قيل
مسيل الما من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط والعرج بعين مفتوحة
ورا ساكنة منزل بطريق مكة والهضبة بها مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم با موحدة الصخرة
الضخمة رضم من حجارة الرضم باسكان الضاد وللاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة منتشرة تكون في
بطون الاودية السلمات روي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجرة والكسر للصخرة هرشى
مقصور عقبة قريبة من الجحفة غلوة بغين معجمة ساكنة ثم لام رمية سهم ثلثا ميل وقيل مائة
باع السرحات بالتحريك مر الظهران بفتح الميم وهو بطن مر والعامة تقول مرو بذي
طوى بطا مضمومة فرضتي الجبل بفا مضمومة وضاد معجمة تثنية فرضة وهي المدخل الى نهر
وقيل هو شرب الما من النهر الاكمة بالتحريك اقبلت راكبا على حمار اتان سبق ضبطه في باب العلم

والمراه

والمراة والحمار يمرون من ورايها كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس تمران وكانه اضمر غيرهما ابن
بزيع بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم عين مهملة شاذان بشين وذال معجمتين الاسطوانة السارية
والنون اصلية ووزنه افعوالة كالحوانة لانه يقال اساطين يتحرى يقصد قبصة بقاف
مفتوحة دخل على اثره بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه الحجبي بفتحتين نسبة الى حجبة الكعبة
فاغلقها هي اللغة الفصحى والمفعول مغلق ومكث بضم الكاف وفتحها ومشى حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب قريب تعرض بفتح اوله
اي تنتصب معترضة قبله وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه هبت تحركت واضطربت
والركاب الابل اخرة الرحل بالمد ومؤخره بالهمز ما يستند به الراكب من الرحل والا فصح الاخرة
انبجانية بهمزة مفتوحة وسين ساكنة ونون مكسورة وفتحها في الرواية وان كان معروف في
اللغة الفتح كذا في يذبح ثم جا مفتوحة العرض امامه لغات سنح في الشي اذا ظهر وعرض واصله
السانح من الطيور في العيافة وضده البارح اي الذاهب حتى انسل منصوب بان مضمرة وقال
ان ابى الا ان يقاتله فاتله بتا ولام مفتوحتين وتا مكسورة ولام ساكنة كان ان يقف
اربعين خيرا له بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم فلم يجد مساغا بميم مفتوحة مفعل من
السوغ اي لم يجد ما يتسهل له من طريق لانه يقال ساغ الطعام اذا استسهل تناوله ونال منه
اي ذمه بسبب منعه فليقاتله دفعا اشد بدا يشبه دفع المقاتل فانما هو شيطان
اي فعله فعل شيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له ابو جهيم بجيم مضمومة على
التصغير فاذا عليه كذا ثبت في النسخ وفي رواية ابي الهيثم من الاثم ما باليت اي ما باليت
بذلك ولا حرج فيه غمزني اي طعن باصبعه في لا قبض رجلي من قبلته وقيل اشار الى
الزرقي بزاي مضمومة ورا مفتوحة وقاف نسبة لبني زريق من الانصار وهو حامل
امامة يجوز في حامل التنوين والاضافة فيظهر اثر ذلك في قوله بنت فيجوز فيها الفتح والكسر
بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصة زرارة بزاي مضمومة
وراين مهملتين الشيباني بشين معجمة حيالا بحا مهملة مكسورة اي حذاه واصله حوالا
فقلبت الواو لاجل الكسرة التي قبلها يا كقام قياما واصله قواما فيعمد بميم مكسورة سلاها
بسين مفتوحة مقصور وعا الجنين حتى القته عنه انما اتى به البخاري هنا لانها لما القته
عنه لم تقصد الى اخذ ما على ظهره من ورايه كما لا يقصد الى اخذه من امامه بل تتناوله من
حيث امكن وهذا ابلغ من مرورها بين يديه اللهم عليك بقريش اي اهلكهم وعمارة
ابن الوليد ثم قال لقد رايتهم صرعى يوم بدر هذا وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين ان عمارة
لم يحضر بدرا وانه توفي بجزيرة من ارض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرا لتهمة
لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش القليب البير قبل ان تطوى قليب بدر بالجر بدل
مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني باب مواقيت الصلاة
وقته عليهم قال السفاقسي رويناه بالتشديد وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى

موقوتا ولو كان بالتشديد لقال موقتا السر وعلمه كذا الرواية والافصح الست وقد رواه
في غزوة بنو لقد علمت نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان تكون صلاته
النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن بيت من خارج انه صلى ومعه جبريل للامامة وقيل
هذا الحديث يعارض امامة جبريل لكل صلاة ويمكن في يومين اذ لو صح لم يكن لاحتجاج
عروة على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتاج يدل على انه انما صلى به في وقت
واحد بهذا امرت بفتح التا عند الاكثر اي شرع لك ويروى بالضم اي امرت انا ان اصلي بك
او ان جبريل بفتح الواو على العطف والهمز للاستفهام وان تفتح وتكسر والكسر اجود
والفتح على تقدير او علمت او حدثت ان جبريل نزل بشير بموحدة مفتوحة قبل ان يظهر
الفي قبل ان يعلو ويصعد من قاعة الدار الى سقف الجدار وقيل ارادت والفي في حجرتها
قبل ان يعلو على البيوت وكني بالشمس عن الفيء لانه عنها يكون ابو عمرو بجيم إنا هذا
الحي بالنصب على الاختصاص وبقية الحديث تقدم في الايمان بحري بجيم مفتوحة
وهرة في اخره فتنة الرجل في اهله وماله وولده اي ما يعرض معهم من شر ولن الفتنة
بالنصب بتقدير فعل اي اريد قال يكسر اي لقتل ولا يموت بغير قتل وقوله اذا لا
يغلق انما يكون للصحيح واما الكسر فهو هتك لا بحبر قيل وانما علم عمر الباب لانه صلى الله عليه
وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعثمان وعمر فقال انما عليك نبي وصديق وشهيد اي
ولذلك الخرق عليهم بقتل عثمان بعد من القتل ما لم يغلق الى يوم القيامة وهي الاعوجاج الى
لم يجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته اي ثم قال ابو الفرج هو بالتشديد
والتنوين كما سمعت من ابن الخشاب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف
تنا ابو بكر بن حزم بحاء مهملة أبي ابي حازم بحاء مهملة النهر بفتح الهاء واسكانها يبقى بضم
اوله الدرن بفتحتين الوسخ كني به عن الاثام شيا لذا ثبت في البخاري مع بناء
الفعل للمفعول والفاعل ضميره شيا مفعول اذا لا يغلق بفتح القاف نصب اذا لا
بشرطها عملها من المصدر واستقبال الفعل واتصاله بها موجود ولا يضر الفعل بلا
النافية الاغاليط جمع اغلوطة وهو ما يغلط من المسايل نهينا بها مكسورة
من النهاية ان رجلا اصاب من امراة هو ابو اليسر بفتحتين كعب بن عمرو رواه
الترمذي فضل الصلاة لوقتها اللام للتاقيت بمعنى عند كقوله لدلوك الشمس
ما يقول فيه اجرى فعل القول مجرى فعل الظن لانه تقدم فيها الاستفهامية وليها
فعل النون مضارع مسند الى المخاطب فاستحق ان تعمل عمل فعل الظن بذلك في موضع
نصب مفعول اول وبقي في موضع نصب مفعول ثان وما الاستفهامية في موضع نصب
بيبقى وقدم لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير اي شي يظن ذلك الاغتسال مبقيا
من درنه قاله ابن الملك وقال غيره في هذا الحديث ان الصغاير تكفرها المحافظة على الصلوات
لانه شبه الصغاير بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الجدام ونحوه اليس صنعتم يعني

تاخيرها عن الوقت المستحب لانهم اخروها عن الوقت كله غيلان بغين معجمة ابو عبيد
الحداد بضم العين الا هذه الصلاة وهذه الصلاة الاولى منصوبة والثانية مرفوعة ٥
البوساني بضم الموحدة فلا يتفلن بمثناة مفتوحة وفا مضمومة ومكسورة وانذ ان مكي
الضم فابردوا هو بقطع الهمزة وكسر الراي اخروها عن وقت الهاجرة الى حين برد النهار يقال
ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر والجر والباء للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلاة في البرد
عن الصلاة قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا بها في الرواية الاتية وقيل زايدة ويقال ابرد
كذا اذا فعله في برد النهار ثنا محمد بن بشار بموحدة ومعجمة عندر بضم اوله وفتح الثالثة
اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الرواية اذن الظهر وصوابه اذن
بالظهر او للظهر كما روى في الباب الذي بعد هذا وهو في مسلم نفس في الشتا ونفس
في الصيف بالجر فيهما على البدل اشد ما تجدون بالكسر على البدل من نفسين وبالرفع
على انه خبر مبتدا محذوف اي فهو بدليل التصريح به في رواية وبالفتح منصوبا بتجدون
بعده ورواه في بدء الخلق في باب صفة النار وانها مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون وهو
على هذا مبتدا وخبره محذوف صرح به النسائي في روايته في كتاب التفسير قال فاشد ما
تجدون من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم في عرض هذا الحايط
بضم العين اي وسطه وجانبه الظهاير جمع ظهيرة وهي الهاجرة ان سهل بن حنيف
تحامضمومه على التصغير فكانما قوتر اهله وماله الاكثر على نصبه منصوبا تاتيا لوتر واضمر
في وتر منصوبا لما لم يسم فاعله عائد على الذي فاتته لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد
الى مفعولين كقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث وروي بالرفع على ان اهل
هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار لانهم المصابون المأخوذون وبهذا فسره بن مالك
وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغة وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب المعنى من سلب وحاصله ان
من ورد النقص الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام
المفعول اي وترهم اهله وماله حبط عمله فسد لا تضامون بروي بالتشديد والتخفيف
وبضم التا وفتحها والاكثر بضم التا وتخفيف الميم اي بنا لكم ضيم في روية فيراه بعضكم دون
بعض والضيم الظلم يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل جاء على لغة بعض العرب في اظهار ضمير
الجمع والتثنية في الفعل المتقدم ويقولون اكلوني البراغث والافصح اكلتني وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال السهيلي هذا الحديث ان الواو فيه علامة اضمار
لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجردا وقال فيه ان لله ملايكة تتعاقبون فيكم ومعنى
التعاقب اتيان طايفة بعد اخرى اذا ادرك احدكم سجدة اي ركعة ومنه اطلاق
البعض وارادة الكل وتبويب البخاري يفسره ثم عجروا اي ماتوا وانقطعوا عن
بريد بموحدة مضمومة ثنا محمد بن مهران بميم مكسورة ابو النجاشي بنون مفتوحة مواقع
نبله اي حيث يقع وهو يدل على شيئين تعجلها وعدم تطويلها الصبح كانوا او كان النبي

صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يجتمعون اوكم يكونوا يجتمعون فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان
يصنع في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطؤا وانما كان شانه التعجيل بها ابدا قال
وهذا من فصيح الكلام وفيه حذف ان حذف خبر وهو جايز وقولها ولعني لم يكونوا يجتمعون حذف
الجملة التي بعدها مع كونها مقتضية لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جا في لفظ الحديث
في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وهذا اللفظ يقتضي
انه شك من الراوي فان كان كذلك فيحتاج الى تقدير اخر غير ما ذكره ابن بطال **لا تغلبنكم**
الاعراب اي لا تتبعوهم في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يقتدوا في تسميتهم
لانهما في الكتاب من تسميتها العشا ولا يما في السنة من تسميتها المغرب **اعتم** اخرها الى
وقت العتمة اي الحلس المعروف والى شدة الظلمة **ويذكر عن ابي موسى** هذا التعليق استدل
في باب فضل العشا وهذا احد ما يرد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا تاتي
صحيحة عنده **ارأيتكم** بفتح التا على الخبر وفي **بقيع** بفتح الموحدة **بطحان** قال ابن قرقول
في رواية المحدثين بفتح الباء وحكى اهل اللغة فتح الباء وكسر الطا **تناوف** اي ياتون عن بعد اليه
نوبا او وقتا **حتى ابهار الليل** بموحدة وتشديد الراي اخره الحاق الالف اي انتصف **على**
رسلكم بوا مكسورة وبجوز فتحها اي تانوا **ان من نعمة الله عليكم** هو بفتح ان وكذا انه ليس احد
ومنهم من كسر الاولى **خالد الحذا** بذال معجمة مشددة **بقطر** بضم الطا **راسه** فاعل **يندد**
اي فوق **ثم ضمها** اذا رواية البخاري بالضاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالصاد المهملة وكسر
الصاد وفي رواية لا يقصر بالقاف وهو رواية مسلم اي عن فعله ذلك من اجرا اصابعه
عليه متمهلا دون بطش **اما انها** بتخفيف الميم وتكسر على ان اما حرف استفتاح وبالفتح
على جعلها بمعنى حقا **وبيص** بالمهملة برق **تضامون** بتشديد الميم وضبطه والزايد هنا رواية
يضاهون اي لا يشتبه عليكم **هذه** بضم الهاء **البرهة** بضم الموحدة **البردين**
الفجر والعصر لتعلم اطراف النهار وهو وقت البرد **قلتكم** بينهما لعله حذف منه كان بدليل
الرواية الثانية كم كان بينهما وبجوز حينئذ في قدر الرفع والنصب **فما قرعنا من سحورها**
بفتح السين **ثم كان سرعة** بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من يجوز الاخبار
في باب كان عن النكرة بالمعرفة وقال العاضي هو بضم السين ورفع راء على اسم كان **كن نسا**
يشهدن بجوز في نسا وجهان النصب على انه خبر كان وقوله يشهدن خبر ثان والرفع
على انه بدل من الضمير في كان او فاعل في لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك في اضافة نسا
الى المومنات شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة عند امن اللبس لان الاصل وكن النسا
المومنات وهو نظير مسجد الجامع **بشر بن سعيد** بموحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة
حتى تشرق بفتح التا وضم الراء الاجل رواية حتى تطلع وبضم التا وكسر الراء يقال شرقت
الشمس تشرق بالضم شرقا طلعت مثل غربت واشرقت اضات وانبسطت الثلاثي

للثلاثي والرباعي للرباعي **حاجب الشمس** هو حرفها الاعلى من قرصها سمي بذلك لانه اول ما
يبدو منها كالحاجب للانسان **ثنا عبيد بن اسمعيل** بضم العين مصغر **حبيب** بخا معجمة على التصغير
نهى عن بيعتين وعن لبستين بكسر اولهما لان المراد الهيئة كالمرة **باب**
لا تتحروا الصلاة تمشناه من فوق مضمومة والصلاة هو القايم مقام الفاعل وقوله لا تتحروا
قال السهيلي هو على الخبر وبجوز الخبر على مستقر الشريعة اي لا يكون هذا في الشريعة وقوله
فيصلي بالرفع والنصب اما النصب فللخالفة الثاني الاول كمن تقول لمن يابتك ولا تحدثك
لا تاتينا فتحدثنا لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل
قوله لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ابن خروف بجوز في يصلي ثلاثة اوجه الجزم على
العطف اي لا تتحروا ولا تصلوا والرفع على القطع اي لا تتحرى فهو يصلي والنصب على اضمار التمني
اي لا تكون قصد صلاة والمعنى لا يتحرى مصليا **الجندعي** بضم الجيم وذال مفتوحة نسبة
الى جندع بطن من ليث **ثنا محمد بن ابان** بفتح النون وكسرها مع التنوين ينصرف ولا ينصرف
مخافة ان يثقل على امته اوله تمشناة من فوق ومن تحت **وكانت ان تخفف عنهم** بكسر الفا
وفتحها **معاذ بن فضالة** بفتح الفا **بكروا** بالصلاة اي قدموها في اول الوقت **محمد بن فضيل**
بفا مضمومة **حصين** بالضم **سرنا** مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ذات دلج اي سرى عمه من حنين
اعرست بنا مهملات من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة **وابياضت** يقال
ابياض الشي بالتشديد ابياضا **ما كدت** بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلاة
الخوف ثم نسخ **قال الهمام** سمعته يقول بعد ذلك الضمير لعباد **حيان** بحا مهملة مفتوحة بعدها
يا مثناة **السمر بعد العشا** بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو
الحديث بعدها واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه
ذلك اللون **زاث** مثلثة ابطا **جيرانا** بجيم مكسورة **حمة** بحا مهملة وثا مثلثة ساكنة
فوهل بفتح الواو والهاء ذهب وهمهم اليه وما ذكره في سياق هذا الحديث يرفع الاشكال
وان اربع او خمس او سادس قيل بعضهم بالجر في الجميع بتقدير وان كان عند طعام
اربع فليذهب بخامس او سادس فحذف المضاف وابقى عمله كما حكاه يونس عن العرب مورت
برجل صالح وان لا صالح فصالح على تقدير ان لا امرا صالح فقد مورت بصالح والرفع احسن
على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه **حتى تعشى** تمشناه وشين معجمة كذا للبخاري
ولمسلم يعنس بنون وسين مهملة قال العاضي وهو الصواب **قد عرضوا** قيل بضم العين
وتشديد الواو المكسورة اي اطعموا في العراضة وهي المبيرة قال الجوهري وقال المطالع هو
بتخفيف الواو والقياس بتثقيلها **عشر** بعين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثا مثلثة
مفتوحة ومضمومة ايضا هو الثقيل الوخم وقيل ذباب ازرق يكون في الحمر اشبهه به
تحقيرا وقيل بعين مهملة وتمشناه مفتوحتين ونون بينهما معناه باليمن **فجدع**
بجيم ودال مهملتين مسندة اي دعا عليه بقطع الالف والاذن والشفة وقيل هو للسب

وابن الله الهمزة همزة وصل وقيل قطع ربا موحده من اسفلها اكثر بالمثلثة وبالموحدة
ثالث ولاقوة عيني بالكسر على القسم قيل اراد ت النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه لا رايه فيحمل
ان تكون نافية وفيه حذف اي لا شيء غير ما اقول وهو قرة عيني في اكثر منها يحيتون
تحاميلة وتامشاة تحت ثم نون اي يقدرون احيانها ليا تون اليها في احيانها واحين الوقت
والزمان الناقوس خشبة طويله تضرب بخشبه اصغر منها باب الاذان
مثنى مثنى ملا تنون امر بلال كذا هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل
وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفردها قوب
مثلثة مضمومة اي اعيد الدعا اليها والمراد الاقامة ويوتر الا حتى يخطر قال القاضي ضبطناه
على المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواه بالضم والكسر هو الوجه فاما الضم فمن المرور واما
الكسر توسوس حتى يظل كذا الرواية بظا مشالة مفتوحه والرجل مرفوع اي يبقى ويدوم
وقيل يصير وحكى الداودي يضل بالضاد معنى ينسى وينهب وهمة ان يدري لم صلى هي بالكسر
نافية لمعنى ما وهي موافقة لروايه لا يدري وتروى بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية الثوهم قال
صاحب المفهم وكذا ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليست بشيء الامع رواية العاد
فتكون ان مع الفعل في تاويل المصدر مفعول ضل اي باسقاط حرف الجر اي يضل عن درايته
وينسى عدد ركعاته سمحا باسكان الميم اي سهلا ومنه السماحة في المعاملات المذي بفتح الميم الغاية
اغار ويقال فيه غار ثلاثي وهو الهجم على العدو صبحا من غير اعلامهم بمكاتلهم بمثناة فوق
وشين معجمه شعيب بن ابي حمزة بخا مهملة الاستهام الاقتراع بالسهام وقال صاحب مجمع
الغرايب معناه لتنافستم في الابتدا اليه حتى يؤدي الى الاقتراع لاستهموا عليه هذا موضع
الترجمه وخالف بن عبد البر فقال في التمهيد ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور
ومقول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المولد وعلى هذا اجرى
البخاري وهو اولى من الاول لانه ان رجع الى الصف يبقى المبتدا ضايعا لا فايدة له سليمان بن
صرد بضم اوله وفتح ثانيه في يوم ردغ بدال مهملة ساكنه وغين معجمه وفي رواية الاصيلي
زرع بزاي وراء مفتوحتين وغين معجمه الغم البارد وقيل المطر الرحال موضع الرحال يعني
البيوت وانها عزمة الضمير للجمعة وان لم يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله
قرشي عامري حتى لها لله اصبحت اصبحت ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التحذير من طلوعه
والتحريض له على التاخير خيفة طلوعه والمعنى قاربت الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال
من سحوره بفتح السين ليرجع قايمكم بيا مثناه مضمومة واسكان الراء وكسر الجيم مخففة ولا
وجه لتشديدها لانه متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعدية قال القاضي وبا يمكم وقايمكم
منصوبان على المفعولية اي ليتنبه نا يمكم للصلاه ويرجع من قام الى الاستراحة بنومة السحر
ورابعها الى فوق بالجر والتنوين لانه ظرف متصرف وبالضم على البنا وقطعه على الاضافة
الجرري بجيم مضمومة عبد الله بن مغفل بالغين المعجمه وبالفا بين كل اذانين صلاة يريد

الروايات التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض عثمان بن جبلة بفتحتين كان اذا سكت
المؤذن قال الصاغاني بما موحده والمحدثون يقولون بالتا المثناة من السكوت وهو تصحيف
واصله من سكبا اذا صبه كما يقال اذا افرغ في اذني حديثا ثنا عبد الله بن يزيد بيا مثناة
ثم زاي ثنا كهمس بفتح اوله وثالثه منصرف معلى بميم مضمومة ولام مشددة رقيقا
بقاف في اوله وقاف ابرد بهمزة وصل اذن بضحنان بضاد معجمة ثم جيم ساكنه بعدها نون
ثم نون اخرى بعد الالف جبل على بريد من مكة باب يتبع المؤذن بضم اوله واسكان
ثانيه وكسر ثالثه جلبة بفتحتين اصوات مختلفة فعليكم بالسكينة وفي رواية عليكم السكينة
الرفع على الابتدا وخبره ما قبله والنصب بعليكم ويكون اغرا وفي ادخال الباي في الرواية
الاولى اشكال لانه متعد كقوله تعالى عليكم انفسكم ابن كثير بنا مثلثة اليماني بيا
مثناة مرحت على مكانكم متعلق بمحذوف اي كونوا ونحوه سبق في باب تفويق الوضوء رواية
مكانكم بالنصب فمكثنا على هيئتنا ويروى على هيئتنا ينطف بضم الطا وكسرها
يقطر بطحان بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة عياش
بيا مثناه واخره شين معجمة عرقا بعين مفتوحه وراء ساكنه وجمعه عواق العظم الذي
اخذ عنه اللحم قال الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقية اللحم وكذا قال غيره وهو من عرق
عنه بعظم اللحم اي قشر وبين بعضه مرمائين بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف
الشاه وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى اذا المنافق انما يشهدها
للحقارة من الدنيا لا لفضل الله خباب بخا معجمه وبا موحده خمسا وعشرين ضعفا
كذا وقع خمس وعشرين جزءا الذي وقع في الصحيحين بخفض خمس على تقدير الباء كقول الشاعر
اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع ه اي اشارت الى كليب
قاله ابن مالك في شرح التسهيل واصله بخمسة او كانه على تاويل الجزا بالمرجع كما في الرواية
الاخرى الشهد الخمس كذا وقع واصله خمسة ويجوز الوجهان لانه جمع وصاحب
الهدم باسكان الزال اسم للفعل ومن رواه والهدم فيكسرها المبيت تحت الهدم بفتحها
وهو ما يهدم لاستهموا عليه بتخفيف الميم يستشكل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين
بالواو وسبق ما فيه الا تحتسبون اثاركم اي كثرة خطاكم الى المسجد وزاد البخاري
في الحج وكره ان تعرى المدينة وهذا تنبيه على علة اخرى تحملهم على بقائهم بها منعهم وهي
كون جهات المدينة تبقى خاليه فاحرق على من لا يخرج الى الصلاه بعذر كذا للجمهور وكاني
ذر بعد قال القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن ذكر الداودي لا
لعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد روي ابو داود معناه ليست لهم علة باب
اذا زحفوا قوما جاءه هذا رواه ابن ماجه بسند ضعيف ولما لم يكن من شرط البخاري ترجم عليه
واحتج لمعناه ما لم تحدث سبق في الطهارة خبيب بن عبد الله بن الزبير بخا معجمه مضمومة ورجل
تصدق اخفى لازالهم اخفى افعل وضبطه الاصيلي اخفا بكسر الهمزه ممدود ومصدر اوهو نعت لمصدر

محذوف اي صدقه اخفا او مخفيا حالا وكلاهما لمعنى واحد يقال اخفيت الشيء ستره وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد **فصلى من غد الى المسجد واراح** اصل غدا اخرج يغدو اي مبكرا اوراح رجع عشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وعلى التوسع به **اعدهيا النزل** بضمتين ما يهيا للنزيل وقد تسكن الزاي **بهز بن اسعد** بموحده وزاي **لاث** بمثلثه اي اجمعوا به واحاطوا حوله **للصبح اربعا** منصوبان بتصلي مضمرا الا ان الصبح مفعول به وازيعا حال واضمار الفعل من هذا سايغ لان شاهد الحال تغني عن ذكره وفي هذا الاستفهام معنى الانكار **باب حد المريض ان يشهد الجماعة** قيل باتي المهملة اي حدته وحرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد **خفت الصلاة فاذن** بضم الهمزة **اسيف** سريع البكا والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف بمعنى حزين من حزنا ويقال اسوف ايضا قاله في الفايق **يهادى** بضم اوله وفتح ثالثه اي يمشى بينهما معتمدا عليهما لضعفه **تخطان** اي ضعفت قوته حتى كان رجلها غير معتمد عليهما **انها لكن الظلمة** الضمير في انها ضمير الشان **وانا رجل ضرير البصر** اي ناقص البصر حصل له شيء من الضرر وقال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الواقفي في لفظ المسند لفظ الخبر ضرير البصر لانه لم يكن عمي بعد لقوله في الرواية الاخرى وفي بصري بعض الشيء **فصل في بيتي مكانا** انتصب مكانا على الظرف وانكر لمحدود التوغله في الافهام فاشبه خلف وامام وقد قالوا هو بيني مكان كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذا انتبذ من مكانا اي في مكان **اتخذ** يجوز في اتخذ الجزم على جواب الامر كانه قال ان تفعل اتخذ والرفع على احد وجهين اما لانها لمكان او على الانقطاع مما قبله وجعله خبرا مستانفا ونظيره في ذلك قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني قرئ بالوجهين بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على سقوط الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل بالرخصة في ترك الجماعة في المسجد ولا يدل على ترك الجماعة وجعل ابن بطال موضع الدلالة قوله فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى وقال وهذا يدل على صحة المنفرد لانها لو لم تصح لبينه صلى الله عليه وسلم وقال لا تصح في مصلاك هذا صلاة حتى يجمع معك غيرك **الجحبى** بفتحتين نسبة لجحابة البيت **في يوم ذي ردغ** تقدم في الاذان **اخرجكم** بحاء مهملة وجيم من الخروج يعني المشقة مبتدا اي فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على اخرجكم ونصبه على لغة من يرفع للفعل بعد ان حملا على ما اختها لغراء بجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم **فقال رجل من الجارود** اسمه عبد الحميد **فاكل ذراعا** اي من الشاة **تحتز** بحاء مهملة وزاي **في بيتنا اهله** بميم مفتوحة الحق بالخدم والعمل وحكى الكسر **مثل صلاة شيخنا هذا** هو عمرو بن سلمة بكسر اللام **اسحق بن نصر** بصاد مهملة **رجل رقيق** بقافين اي ضعيف هين لين **مزوه فليصل** بالكسر دون ما لانه مجزوم ووقع في بعض الاصول بالبات

الا انكن صواحب يوسف يعني في تواطئهن وتظاهرهن بالحاح حتى يصلن الى اغراضهن كتظاهر امراة العزيز ونسائه على يوسف ليصرفنه عن رايه في الاستعصام قال الشيخ عن المهلب في امليه وجه التشبيه بهن وجود مكر في القصتين وهو مخالفه الباطن لما في الظاهر وصواحب يوسف اتين في الحال ليعنفنها ومقصودهن ان يعود يوسف الى النسوة وعايشه رضي الله عنها كان مرادها ان لا يتطير الناس بابيها لوقوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم **كان وجهه ورقة محفف** وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم وصفا البشرة من الادم **وقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب** هو من اجراء القال مجرى الفعل مجازا **تابعه الزبيدي** بزاي مجمعة **فحانت الصلاة** حضر حينها **فقال الصلى بالناس قافيم** بالنصب لانه في جواب الاستفهام **وخش شبيبة** جمع شاب **المخضب** بميم مكسورة وخاء معجمتين **ليتوء** اي ليتقوم وينهض **قال هاتِ** بالكسر وقد تشبع وبه يرد على ابن عصفور في قوله انها اسم فعل وانها هي فعل امر لان الضمير المرفوع عنه البارزة لا تتصل الا بالافعال **وهو شاك** اي مريض والشكاية المرض **فحبس** اي الخدش **فصلوا جلوسا اجمعون** تاكيد لضمير الفاعل في قوله صلوا ويروى اجمعين وفيه وجهان احدهما ان تكون حالا اي مجتمعين او تاكيد لقوله جلوسا ولا يجيء عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف **عبد الله بن يزيد** بياء مثناه ثم زاي **العصبة** بفتح اوله واسكان ثانيه بعده باء موحده موضع بقبا **ابن عدي بن الخيار** بخا معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت **الخبب** بكسر النون **محمد بن ابان** بالصرف وتركه **غطيطه او خطيطه** بغين الغايم وانكر ابن بطال رواية الخا من جهة اللغة والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المتخنق والخطيط قريب منه والعين والخا متقاربتان المخرج **فانصرف** رجل هو حزم بن ابي كعب رواه ابو داود **باب تخفيف الامام في القيام** هذه الترجمة مفسرة للتخفيف في الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما **ابو اسيد** بضم مضمومة مصغر **اياس** بضم مكسور **الناضح** الجمل الذي يسقى عليه الماء **يبرك** مثناه وتحته مع تشديد الراء **مسعر ومقسم** بميم مكسور فيهما **اخف صلاة** بالنصب تمييز **مروا ابا بكر** يصلي كذا وقع واصله ان يصلي بدليل الرواية الثانية **وانه متى يقم مقامك** كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهمال متى حملا على اذا وهي رواية احمد في المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان متى هنا شرط وجوابه لا يسمع الناس والمعنى الاستفهام ها هنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك شاذا **لا يسمع الناس** بضم اوله وكسر ثالثه **السختياني** بسين مفتوحة وخا معجمة ساكنة وتا مثناة فوق مكسورة نسبة الى السختيان وهو الجلد لدبغه او عمله **اقصرت الصلاة** بفتح القاف وضمها **لشيخ عم** بنون مفتوحة وشين معجمة وجيم وهو اشد البكا قاله في المحكم **اولتخالفن اسنتين وجوهكم** اي لتقومن كل واحد وجها غير الذي اختص ما جبه لان تقلب البعض على غيره مظنة الكبر المفسد لغيره او المخالفة في اجرا في المجازي مسو الصف نحو والخارج عنه بشر **فاني ارا كم خلف ظهري** قا

قال الامام هذه الرواية تجوز ان تكون ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم تحققا الخرق له
فيه العادة خلق له رؤية وراءه ويكون الادراك اليعني الخرق له العادة فكان يرى به من غير
مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون في الرؤية عقلا بنية مخصوصة ولا مقابلة **الغرق**
بكسر الراء الغرق كلاهما صحيح **والهدم** بكسر الدال الذي لا تحتاط هدم وبفتحها ما انهدم
ومثله الخرق ونحوه بإسكان الدال فهو اسم للمفعول ويجوز ان ينسب الفعل الى الفعل لكن
الحقيقة ان ما انهدم هو الذي يقبل **باب اثم من لم يتم الصف** بفتح الميم المشددة
من يتم **بشير بن يسار** بوحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة ويسار بمثناة ثم سين مهملة
فقال ما انكر منا منذ يوم يجوز الرفع والنصب والجر **نلزق** بضم اوله **ابو بحلز** بميم
مكسورة ولام مفتوحة **فقام ليلة الثانية** كذا في رواية الى الوقت وهو صحيح على التقدير فقام
ليلة الصبيحة الثانية ونحوه **المقبري** بالضم والفتح **فتاب** بمثلثة اوله وموحدة اخره ويروى
فآب بهمزة ممدودة اي رجعوا من كل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اهل الغريب غيره **باب**
اجاب التكبير قال الاسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكبيرة الاولى للافتتاح ولا
الثاني اجابه وانما فيه اجاب متابعته في تكبيره وانهم لا يسبقونه **بسر بن سعيد** بموحدة
مضمومة وسين ساكنة **ثنا عياش** بمثناة وسين ساكنة **قال اسعد تنمي** بضم اوله وفتح ثالثه
والتيمي بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه يسند يقال نميت الحديث اي اسندته **بالحمد لله رب**
العالمين بضم الدال على الحكاية **عمامة** بضم العين **اسكاته** سكوت يقتضي كلاما بعده **هنيه** بها مضمومة
وهمزة في رواية للجهور كما قاله القاضي وقال النووي بتشديد الياء بلا همز تصغير هنه اي قليلا من
الزمان ويقال هنيهة ايضا **من جشيش** بضم الجاء والشين المعجمتين تصغير ما يعد **والحشائش**
مثلثة الخاء هو اهواء الارض وقيل نباتها قال القاضي وروي بالحاء المهملة فيهما وهو وهم **نحطم بعضها**
بعضا العنى يأكل ومنه سمي الحطمة **تكعكعت** اي رجعت وزال **وفي** بكسر القاف **ممثلين**
معترضتين فانه رآهما حتى قمت في وجهه قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه
مثالهما فضرب له ذلك في الحايط كما قال في عرض الحايط فاري فيه مثالهما **ابو جحيفة** سبق
حديثه **فحتها** لمثناة فحكها وتبويبه يقتضي انه فعل ذلك في الصلاة وفي بعض طرقه خارج
الصلاة **اسجف** بكسر السين المعنى ستر وهو يروى ايضا **اما والله** بتخفيف الميم حرف استفتاح
ما اخرم بفتح الهمزة واسكان الخاء المعجمة وكسر الراء اي لا انقص **فاركد** اي طولها **واخف**
يعني اقصرها **لا يسير بالسورة** اي لا يخرج بنفسه مع السورة وقيل لا يسير بالسيرة العادلة
ولا يقسم بفتح اوله من العسمة **اما والله** بالفتح والتشديد شرطيه بدليل دخول الفاء في جوابها
باب القراءة في الظهر قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي
العشاء كان للاصيلي يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القاضي انا لم نر الرواة هنا صلاتي
العشاء وجاء في بعض الروايات قبل هذا صلاة العشاء الجمعة وعند الجياني العشي **بطولى**
الطوليين طولى فعلى تانيث اطول كالكبري والطوليين تثنية الطولى **دخل رجل فصلى**

قيل اسمه خلاد **خباب** بخاء معجمة وبآء موحدة **ابن الارت** بمثناه **حتى الصلاة** بالجر لان
حتى جارة **السوق عكاظ** يجوز تنوينه مع الجر وفتحه ففيه المحكم عن اللحياني اهل الحجاز تصرفها
وتميم لا تصرفها **توجهوا نحو تهامة وهو نخلة** كذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم
بنخل وكان عدتهم تسعة ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رمي الشهب
انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه ولا اختلاف
الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترمي قبل المولد ثم استمر
وكثر حتى منعوا من ذلك بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث **السعلة** بفتح اوله **هاتا رجلين**
الانصار هو كلثوم بن الهدم ذكره المدني في الصحابة **الهذ** بالمعجمة سرعة القراءة وقيل الجهر بها
وكانوا يلبسون عليه صلى الله عليه وسلم قراءته بالجهر وهو منصوب على المصدر **يغرن**
بكسر الراء وقيل بالضاد بجمع **باب اذا سمع** ويروى استمع **حتى ان** بكسر
ان **لدحه** ويروى للجحه وهو واحد **وكان ابو هريرة** ينادي الامام لا تفتني بآمين لذا في بعض
النسخ بالفاء والشين المعجمة والمحفوظ تسبقني بالسين المهملة ثم بآء موحدة ثم قاف قال ابن بطال
ومعناه لا تحرم بالصلاة حتى اقرغ من الاقامة لئلا تسبقني بقراءة القرآن فيفوتني التامين
معك وهو حجة للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلاة وجب
على الامام الاحرام والعقد عليها خلافا لا يرون احرام الامام الا بعد تمام الاقامة **وتحضهم**
بحاء مهملة وضاد معجمة **وسمعت منه في ذلك خيرا** بتاء مثناه تحت لانثرهم وعند ابي
ذر بموحدة مفتوحة وهو اولى **آمين** بالمد ويجوز القصر **سمي** بضم اوله على التصغير **قوله**
ونعيم المجمر عن ابي هريرة هو برفع نعيم عطفا على تابعه محمد بن عمرو وعن ابي سلمة عن ابي
هريرة **همام** بفتح الهاء وتشديد الميم **الجوزي** بجيم مضمومة **ذكر في هذا الرجل** بتشديد
الكاف **عيلان** بعين معجمة **قد ذكرت في هذا الصلاة** ويروى صلاة **عن ابي بشر** بكسر
اوله **انا احق** غير منصرف **تكلتك امك** بكسر الكاف الاولى **فقدتك** **سنة ابي**
القاسم بالرفع والنصب **ثنا ابان** بالصرف وتركه **بشر يكبر حين يهوي** بفتح اوله وكسر
ثالثه **عن ابي يعفور** بيآء مثناه تحت وعين مهملة وفآء مضمومة **باب**
اذا لم يتم الركوع بتشديد الميم وفتحها **ثم صر ظهره** بصاد مهملة اي ثناه الى الارض وعطفه
للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال هصر الشيء هصرا اخذ باعلاه ليميله الى
نفسه فمن زعم انه لمعنى بسط مغترا بتبويب البخاري فقد غلط وقد ذكر ان الناس فسروا
العصر بغير السنونة ونظر هذا ما وقع للبخاري في الكلام في الغسل وقد سبق **الاطمانينة**
بكسر الهمزة وضمها ومعناه السكون قال القاضي كما الجمهور الرواة وعند القابسي الطمانينة وهو
الصواب **بدل** بفتحتين **ابن المحبر** بضم الميم وحآء مهملة وبآء موحدة مشددة **ما خلا القيام**
بالنصب **المقبري** بضم الباء وفتحها سمي بضم اوله **حتى نقول** بنصب نقول ورفعه
فصاله بفتح الفآء **اقرين** بضم اوله وتشديد الراء المكسورة **نعيم المجمر** باسكان الجيم

وضمها

وتخفيف الميم ومنهم من فتح الجيم وشدد الميم **الورقي** بزاي مضمومة وراء مفتوحة بلفظ
اوله وروي بضعها **ايهم يكتبها اول** ايهم مبتدأ ويكتبها خبر ويجوز بالعكس اي الاستفهامية
والموصولة كما في قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على احد الاوجه في موضع نصب
بيبتدرون كما يجوز ابو البقا نصبه في الاية يبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلى الثاني تبتدر
كما يجوز ابو البقا نصبه منه فيلزمه بدا من يبتدرون ومثله قول عمر فبات الناس
يدركون ايهم يعطاها وقال السهيلي وروي بالرفع على البناء على الضم لانه ظرف قطع عن الاضافة
قبل وبعد اي يكتبها اول من غيره وبالنصب على الحال ولكن الرفع اولى بوجه احببت ان تكون
ثاني اول ما يذهب **فانصبّ** قال السفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد الباء الموحدة
وضبطه بعضهم بقطعها وتخفيفها وتخفيف التاء المثناة من الانصات وهو السكوت وقال
والاول اوجه **هنيئة** قليل من الزمان **قوله شيخنا هذا ابو يزيد وكان ابو يزيل**
هو تيا مثناة من تحت ثم زاي وفتح الدال وهو غير منصرف كذا في جميع الرواة الا الحموي فانه قال
ابو يزيد بالموحدة والواو واسمه عمر وبن سلمة بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني **للهم**
اشدد بهم وصد **وطأتك** باسكان الطاء بعدها همز باسك مني عقوبتك وكان حماد
ابن سلمة يرويه وطدتك بالدال وهو الاثبات والتمكن في الارض **على مضر** بالفتح غير منصرف
اشار الى قريش لانهم من ولد مضر **واجعلها** الضمير للوطاة او الايام وان لم يسبق لها ذكر
لما دل عليها المنعول الثاني الذي هو سنين **سنين** جمع سنة وهو القحط **فسنى يوسف** بالتشديد
وجاء على اللغة الغالبة فيمن اجرى سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما قبل النون وسقوطها
عند الاضافة بتخفيف الياء قبله النووي وغيره **مخمش** بضم الجيم وخاء ساكنة اي خدش **وعطا**
ابن يزيد بالفتح **تمارون** بتخفيف الراء من المرية وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح
التاء لانه قال اصله تتمارون وقال السفاقسي الذي ضبطه بضمها **فليتبعه** باسكان
التاء وتشديدها فليتبعه **هذا مكاننا** بالرفع على الخبر **ظهراني** بفتح النون
اي وسطها **اول من يحوز** وفي رواية بحير وهو لغة فيه بحذف الواو ويقال جاز واجار لمعنى اي
قطع مسافة الصراط **السعدان** بفتح اوله نبت من شوك من جيد مراعي الغنم والابل
يضرب المثل بمرعى ولا كالسعدان **تخطف** بفتح الطاء في الافصح ويجوز كسرها **يوبق** قال ابن
قرقول اوجه اي يهلك وللطبراني مثلثه من الوثاق **تخردل** تاء مجمعة ودال مهملة اي
جعل اعضاءه كالخردل وعن ابي عبيد باعجام الدال وللاصيلي بالجيم يعني الاستواء على الهلاك
امتحشوا مثناه مفتوحة ذكره القابسي عن المتقنين وروي بضم التاء وكسر الحاء ابيضوا
واسودوا **ولجنة** بكسر الحاء سبق في العلم **تشبني** بقاف وشين معجمة وباء موحدة
مفتوحات اي سمتي وكل مسموم قشيب **ناحرقني ذكاؤها** بفتح الذال المعجمة والمد
لهبها والاشهر في اللغة القصر قاله النووي **هل عسيت** بكسر السين وبجوز فتحها
ان بكسر المخففة **تفعل** بضم اوله **ان تسال** بفتح المخففة **النصرة** بنون مفتوحة

وضاد

وضاد معجمة ساكنة الباجه **ونحك يا ابن ادم** بنصب ابن على النداء ويروي يا بن **الاماني**
بتشديد الياء جمع امنية **يبدي ضبعيه** بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة ساكنة وسط
العضد **بكر بن مضر** بفتح الراء غير منصرف **عن عبد الله بن مالك ابن بحينه** بالحاء
الذي قبل الموسى **حتى يبدو** بالنصب اي يظهر ويكتبه بعضهم باثبات الف وهو خطأ **فيبصر**
تقدم **ولا يكف** بضم الكاف لا يضمه ويقبضه **اذم ويريد** لا ينصرفان وقد تقدما **فطفق**
بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه **ولا يكفت** بكسر الفاء اي يقبضه بريد جمع الثوب
باليدين عند الركوع والسجود **اعتكف رسول الله** صلى الله عليه وسلم عشر الاول كذا ثبت
ومنهم من ضم العين وفي رواية العشر الاول وهو الوجه **فاعتكف العشر الاوسط** هكذا اكثر
الروايات وقيل انه جاء على لغظ العشر فانه مذكر وروي الوسط بضم الواو والسين جمع
واسط كنازل ونزل **واني سيتها** بفتح التون وكسر السين المخففة وروي بضم التون
وتشديد السين **فزعة** بفتح الزاي قطعة من الغيم **الاربعة** طوفا الاف **ثنا محمد بن كثير**
بكاف مفتوحة وثا مثلثة **عن ابي حازم** بحاء مهملة **وهم عاقدوا ازبهم** سقطت
النون للاضافة **ما في لا يكن شعرا** بفتح الفاء المشددة عند المحدثين
وضمها عند المحققين من النجاة وكذا بابه لا يكف ثوبه في الصلاة **عمرو بن سلمة** بلام مكسورة
الزبيري بضم الزاي **يسعر** بضم مكسورة **حتى يقول القائل قد نسي** بفتح النون وكسر السين
وبضم النون وتشديد السين **ما في لا يفترش** بالجزم والرفع **وكانت**
ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئة **ابن جحدبة**
بحاء مهملة ثم **لم تصر ظهرها** اي عطفه للركوع **فقار** بفتح الفاء عظام الظهر **قوله**
قال ابو صالح عن الليث كل فقارة قال صاحب المطالع في هذه الرواية عن ابن السكن بكسر
الفاء وهو اقرب الى الصواب وحكى عن الاصيلي تقديم القاف على الفاء وهو تصحيف **وقوله**
ان محمد بن عمرو حدثه كل فقارة لذا والوجه فقار **هو من** لا ينصرف **حليف بني**
عبد مناف بحاء مهملة اي معاهدهم على التناصر والتعاضد **عن عبد الله بن مالك ابن بحينه**
باثبات الالف في الثاني كما سبق **الماثم** الامر الذي يأثم به الانسان وهو الاثم نفسه
وضعا للمصدر موضع الاسم **والمغرم** مصدر وضع موضع الاسم اي مغرم الذنوب والمعاصي
وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين فيما يكرهه الله وفيما يجوز ثم عجز عن
اداءه فاما دين احتيج اليه وهو قادر على اداءه فلا يستعاذ منه **ظلما كثيرا** مثلثه ويروى
بموحدة **مغفرة من عندك** اي لا تخوجني الى سواك فيكون تمامها على يديه **ما ب**
ما يتحاوس للدعا بضم اوله **عن هند بنت الحارث** جوز في هند الصرف وتركه **فمات**
بفتح الهاء قال ابن شهاب فاراه بضم اوله **ثنا حبان بن موسى** بحاء مضمومة وباء موحدة **عقل**
بفتح القاف فيهم **عنبان** بكسر العين **يحول** بحاء مهملة **كنت اعلمه لك** بمعنى الانصاف
وقوله اذا الضر فوا بدل منه واسمه ناقد بقاف وذال معجمة قيل وبمهملة وقيل بقاف ودال

معجمه والاول افصح وعدا مسواه تحريفا **بين ظهرانيه** بفتح النون **يسبحون ويحمدون**
ويكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع ثلاثة
افعال في اثنين ظرف ومصدر **حتى يكون منهن كلهن** بكسر اللام تاكيد الضمير المجرور وقوله
ثلاثا ثلاثا ثلاثين كذا ثبت في سائر الروايات وروى ثلاث وثلاثون وهو الوجه **عن سمرة بن**
جندب بضم الدال وفتحها **بالحديبية** بالتشديد وتخفيف **على اثر** بكسر الهمزة واسكان الثاء المثلثة
وبفتحها اي عقبه **سماء** اي مطر **اصبح** من عبادي مومن بي وكافر الاضافة في عبادي للتغليب
فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقة
وذلك في حق من اعتقد ان المطر من فعل الكوكب فاما من اعتقد ان الله خالقه ومجريه ثم
تكلم بذلك القول فهو مخطئ لا كافر **عبد الله بن منير** بضم الميم وكسر النون واسكان الياء **عن**
هند تقدم **قال ابن شهاب** فتوي بضم اوله **وكانت من صواحباتها** هي اللغة الجيدة
وصواحبها بحذف الالف والتاء كضارب وضوارب **الزبيدي** بضم الزاي **معبد** بميم مفتوحة
وعين ساكنة وبآخره حاء مهملة **حليف** بحاء مهملة **فبتوخا** بخاء معجمة اي يعمد بكسر الميم وفي رواية او
يعمد **يرى** بفتح اوله **الثوم** بضم الثاء المثلثة **والنيء** بكسر النون بعده همزة
الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج **وقول النبي** نحو القول **مخلة** بميم مفتوحة وخاء ساكنة ولام
مفتوحة **ننبه** بنون مفتوحة **خضرات** بفتح الخاء وكسر الضاد ومنهم من قيده بضم الخاء وفتح
الضاد **بقدر** بقاف مكسورة وقال في المطالع والصواب ببدر يعني بباء موحدة اي طبق شبه
بالبدر لاستدارته **قلت** وقد ذكره البخاري في كتاب الاحكام من حديث يعمر بن صالح عن
ابن وهب وقال اتى ببدر وقال ابن وهب يعني طبقا وفي سنن ابي داود كذلك فعلى هذا لا يكون مخالفا
للحديث الذي فسر بجوان اظنها مطبوخة لاحتمال ان تكون كانت في الطبق نيئة وانما جي الاشكال
على رواية القدر فانها تقتضي الكراهية وان طبخ ويحتمل ان ويله على ان ذلك الطبخ لم تمت الرائحة
منها فكانها نيئة **فلا يقرننا** بفتح الراء والباء وتشديد النون **باب وضوء الصبيان**
ومتى يجب عليهم الغسل والوضوء بضمها وحضورهم بالكسر عطفا على وضوء وكذا وضوئهم
على قبر منبوذ بذال معجمة وقبر بالتنوين وجوز فيه الاضافة **سمن** بفتح السين **فآذنه** بالمد
اي اعلمه وروي باذنه بيا مثناة اوله وكسر الذال **قوموا فلاصلي لكم** الرواية الكثيرة
بكسر لام فلاصلي وفتح الياء على انها لام كي والفاز ايده وروي بكسر اللام وجزم الياء على انه امر
نفسه وروي بفتح اللام واثبات الياء ساكنة والصاحب المفهم وهذه اشذها لان اللام تكون
جواب قسم محذوف وحينئذ تلزمها اللام في الاعرف وقال ابن مالك وربما حذف الياء وثبوتها
مفتوحة لانها كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام
مضمن معنى خبر لمبتدا محذوف والتقدير قوموا فقيامكم لاصلي لكم وجوز فتحها على لغة سليم
وتسكينها بعد الفا والواو وثم على لغة قريش واما روايه من اثبت الياء ساكنة فيحتمل ان تكون
اللام لام كي واسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني بتسكين الياء مفتوحة وقراه احسني

وذر واما بقي من الربا ويحتمل ان تكون لام الامر وثبت الياء في الجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءة
قبل من يتقي ويصبر انتهى فان قيل اصل الطاء اصطبر فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم
لتعتدوا الى **والعجوز من وراء** بالكسر على الاشهر وجوز فيه الفتح على ان من موصوله **على حمار**
اثاني سبق ضبطه في كتاب العلم **عياش** ممنوعا من الصرف بمثناة تحت وشين معجمة **ليس احد يصلي هذه الصلاة**
غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاءني احد غير زيد وكذا قوله غير اهل المدينة
ابن عباس بوصله وسين مهملة **لخروج** يوم العيد **فجعلت المراة تهوي** بضم اوله وفتحه **الى**
حلقها كما سيملة ولا مفتوحة اي القرط وسكن لاصيلي اللام فكانه اراد المحل الذي يعلق فيه
ما ينتظر احد غركم برفع غير ونصبه **قالت ايكان** بكسر ان المخففة **يحيى بن قزعة**
بقاف وزاي مفتوحتين **في مقامه** بفتح الميم **باب انصراف النساء**
وقلة مقامهن بضم الميم لمعنى الاقامة **فينصرفن النساء** الزاي ثابت وهو نظير يتعاقبون
وقد سبق **يزيد بن زريع** بزاي مضمومة ثم راء **كتاب الجمعة**
بضم الميم وفتحها واسكانها فالاول لغة جامعة والثالثة تخفيف فيها فان فعله بالتحريك للفاعل
كمهلة وفعله كمهل **نحن الاخرون** زمانا في الدنيا **السابقون** منزلة يوم القيامة في القضاء لهم
قبل الخلايق وفي دخول الجنة ورواه مسلم بلفظ نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة
المقضي لهم قبل الخلايق **بيد** لمعنى غير وقيل على انهم **اليهود والنصارى بعد غد**
كذا للاكثر بضم اليهود على الابتداء وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثين وانتصب
غدا على الظرف فالواجب ان يقدر قبل اليهود والنصرى مضاف ثني اسما المعاني يكون ظرفا للزمان
خبرين عنهما فالتقدير وغد تعبيد اليهود وبعد غد تعبيد النصرى وقيل انما متعلقان
بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى بعد غد **اذ دخل رجل من المهاجرين**
الاولين هو عثمان رضي الله عنه **قال شغلت** قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم
يسم فاعله واشتغلت **فقام والوضوء ايضا** انكار ان يقع على اول السنة الموكدة التي هي الغسل
وجوز رفعه الوضوء والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضوء تقتصرون عليه
والنصب على انه مفعول باضمار فعل تقديره اخص الوضوء دون الغسل والواو عوض عن همزة
الاستفهام كما قوا ابن كثير قال فرعون وآمنتم به وقال ابن السيد روي بالرفع على لفظ الخبر
والصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى آالله اذن لكم ام على الله تفترون ويجوز
النصب اي اتخصون الوضوء وقال السهيلي اتفقت الرواية على رفعه لان النصب خرج على معنى
الانكار لفعل الوضوء فلو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولكنه قال الوضوء اي افراد الوضوء
والاقتصار عليه صنيعك ايضا **حرمي** بحاء وراء مهملتين مفتوحتين **عمارة** بضم العين **على كل**
محتلم اي بالرفع وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال لقوله عليه السلام لا يقبل الله
صلاة حايض الا بخمار لان الحيض اغلب ما يبلغ به النساء **واذ يستان** اي يستاك لانه يذكر الاسنان
غسل الجنابة نصب على المصدر باغتسل والاصل مثل غسل الجنابة فحذف الموصوف

دجاجة بالفتح واما اسم الاناسي فبالكسر قاله ابن حبيب وحكى غيره تثليث دالها ثم ينصت
بضم اوله على ان ماضيه انصت ويجوز فتحها على ان ماضيه نصت حلة سيرا بكسر السين وفتح
الياء والمد قال في المطالع وعلى الاضافه ضبطناه وعن المتقنين كما يقال ثوب خز وروي
بالتنوين على الصفه او البدل وقال الخطابي يقال حلة سيرا كما يقال ناقة عشرا وانكره ابن دريد
قال سيبويه لم يات فعلا صفة للتي اسما وهو الحرير الصافي معناه حلة حرير وقال غيره نوع
من البرود مخالطه حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيوف وقيل من السيره
وهي الطريقه فكانها من تخطيطها على سيرة واحده عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد
تميم فاسلم وله صحبة فكساها عمر اخا له مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة لم يكن
اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسمها بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه تلبسه
انما اعطيته كما تبيعها فباعه الفي درهم وقال المنذري انه عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان بن
حكيم وكان اخاه لامه فامازيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر ابن الجحاب بحاءين مهملتين
وبائين موحدتين يقصمه بقاف وصاد مهملة لئلا لا تتوهم كسره ولا بالسكن وغيره بضاد
معجمه قاله في المطالع اي مضغته بأنيابها باب ما يقرا بضم الياء وفتحها
العقدي بفتحتين ابو جمرة بجيم الضبعي بضم الضاد وضم الباء نسبة لبني ضبيعة
جوانا بجيم مضمومة وواو مخففه ومنهم من همزها وتا مثلثه قرية من قرى عبد القيس
حدثني بشر بكسر الباء واسكان الشين المعجمه كتب زريق بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة خكيم
بضم اوله اذا اجتمع بتشديد الميم اي اشتهر عن صفوان بالفتح منصرف شبابة بشين معجمه
مفتوحة وباء مخففة ينتابون يبتدرون مرة بعد اخرى وهو افتعل من النديه وقيل ينتابون
ياتون العوالي ما كان من جهه نجد من جهه المدينه بين قرى اهلها ادناها ثلاثه اميال او اربعة
او بعدها ثمانيه لو انكم تطهرهم يجوز ان تكون لو للتمني فلا جواب لها او للشرط فجوابها
محذوف ان اخرجكم باخا المهملة من اخرج وهو المشهور وساعده الروايه السابقه او ثم كم
بالكاف اي اكون سبب اكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم فربما يتسخط وتتكلم به وجوز وانيه
بالخا المعجمه الدحض باسكان الحاء قيده القابسي وقال الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان
مكان زلق وهو بالزاوية بزاي وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف عزمة
اي حق واجب عمرو بن حريث بضم الحا المهملة مهنة انفسهم بفتحتين جمع ماهن كقاتب
وكتبه اي خدمة انفسهم سرح بسين مهملة وحاء مهملة وجيم ويعمل بفتح اوله المقدمي بدال
مهملة مشدده حرمي بن عمارة بضم العين ابو خلدة بخا معجمه مفتوحه ولام ساكنة
ثنا يزيد بن ابي مريم هو بالياء المثناه ثم الزاي اخي علي الصواب ووقع في اصل كويمة
بضم الموحده وهو غلط دال لو في لم يخرج له البخاري عباية بعين مفتوحه ثم موحده ابو
عبس بعين مفتوحه ثم موحده ساكنه عبد الرحمن بن جبير وعليكم السكينه نصب السكينه
على الاغراء كانه قال الزموا السكينه وقد سبق باب لا يفرق بين اثنين

برا

براستبرئه تكسر وتفتح قيل يريد ادامة الركعتين حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله بعد
وصلى ما كتب له وانما اراد التخطي باب لا يقيم بضم الميم ابو خلد بميم مفتوحه
وخا ساكنة قلت لنافع الجمعة نصبت باسقاط الخافض اي في الجمعه قال الجمعة وغيرها
منصوبان وعند ابي ذر برفعهما الزوراء ممدود موضع بسوق المدينه قرب المسجد وقيل انه موضع
كالمنار الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة سهل بن حنيف بخا مضمومة فلما انقضى
التاذين وفي رواية فلما انقضى التاذين القارئ بتشديد الياء بغير همز هي بالنسبة الى القارة
قبيله ابو حازم بخا مهملة وقد سبق حديثه في اوايل الصلاة ولتعلموا بفتح العين وتشديد
اللام اي لتتعلموا الجذع بجيم مكسور العشار بكسر العين المثناة تبلغ عشرة اشهر من حملها
وجمعها عشاير اخبرتني فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير بن العوام فلت ما شان الناس
بكسر الهمزة على الاضافه غمر بن تغلب بمثناه ثم غين معجمه ثم لام مكسورة ولغط بفتح العين وكسرها
لي مالي وسبي وفي نسخه بشي حمو باسقاط الميم والنعم بفتح النون بفتح النون فتعجزوا
عنها بجيم مكسورة قال في الصحاح تقول عجزت عن كذا اعجز بالكسر والوسن قاله المزني في اطرافه
اي في اما بعد خاصة وفيما قاله نظر فانما بعثته في الحديث ظله ثابته في صحيح مسلم والنسائي
العدني بفتحتين ونون الزبيدي بضم الزاي ابن الغسيل بغين معجمه مفتوحه نسبة الى
جد هو عبد الله بن حنظلة بن الغسيل وكان اجر بالنصب خبر كان واسمها مضمر منعطفا
ملحفة بلام مكسورة اي متوشحا بردا وسمي الرداء اعطافا لوقوعه على عطفي الرجل عصفر
بتخفيف الصاد وسمة بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونها لون الرسم كالزيت وشبهه وقيل
معناه سودا وبه رويت ايها الناس اني اي انهضوا الي ان اقضي ما عليكم لانها في الاصل
لانتهاء الغاية فثابوا اليه بمثلثة اي رجعوا ويتجاوز عن مسيئهم بالهمز وضبط في بعض
الاصول بتشديد الياء وكسرها بلاهز الاول فالاول نصب على الحال اي مرتبين وجاز تعريفها
مع قصد الشذوذ ولقواه بعضهم لتخرجن الاعز منها الاذل جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب هو سليك الغطفاني هلك الكراع بالضم وخطي الاصيلي في كسره اسم
لجميع الخيل الشاء جمع كثرة شاه واما في القله فشياه سنه اي جدب وهي من الاسماء
الغالبه نحو الدابة في الفرس حتى اجمعة الاذى بالجر مثل الجوبة بجيم وباء موحدة
الحفرة المستديره الواسعه اي حتى صار الغيم والسحاب محيطان بالفاء والسما قال القاضي
وصحفها بعضهم بالنون ثم شرقها بالشمس في سوادها حتى تغب والمعنى ان السحاب تقطع
حول المدينه مستديرا وانكشف عنها حتى باشر ما حاذاها مباشره الجوبه لما حولها وسال
الوادي قناة بقاف مفتوحه ونون ثم الف زايدة ها التانيث اخذ اسم وادي اودية
المدينه ولا يصرف للعلميه والتانيث وهو بدل من الوادي فيوجع وروى بعض الفقها قناه وتوهم
قناه من القنوات وهو غلط وقال صاحب المفهم روى خارج الصحيح سال وادي قناه بالجر
على الاضافه الجود بفتح الجيم المطر الغزير ينصب بضم اوله وكسر ثالثه العير الابل

تحمل الطعام او التجارة **تجعل** بالجيم والعين وروى تحفل بالحا المهملة والفا **على أربعا**
بكسر الباء والمد جمع ربيع وهو النهر الصغير الذي يسقي المزارع **مزرعه** مثلثة الراء
قاله ابن مالك **السلق** بكسر السين **قبضه** بضم القاف وفتحها **سلقا** انتصب على المفعولية
وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القابسي بانه مفعول لم يسم فاعله **فيجعل** على ان ضم الياء منه
او ليجعل على اربعا في مزرعة ثم استانف فقال هل السلق او يكون سلق مبتدا وخبره لها
ويكون الفعل لجعل على اربعا وفي مزرعة بجعله **تطبخها** وبعضهم تطحنها **عرقه** بفتح
العين المهملة واسكان الراء والقاف العظم الذي عليه اللحم شبه به هنا اصول السلق اي ان
اضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم وقيده بعضهم بالعين المعجمة والفا اي مرقه
للذي تغرق وليس بشيء **نلعقه** بفتح العين **صلاة الخوف** فوازينا اي قابلنا **حيوة**
بحا مهملة مفتوحة وياء ساكنة وواو مفتوحة بعدها قاف التانيث **وشريح** بشين معجمة
مضمومة **الزبيدي** بزاي مضمومة **ان تهيا الفتح** اي اتفق وتمكن ورواه للعابسي ان تاتهيا
الفتح **تستر** بضم التا الاولى وفتح الثانية **ما يسرني بتلك الصلاة البا** للبدلية
وبعضهم من تلك الصلاة **بابي صلاة الطالب والمطلوب راكبا واياما**
وبوري وقائما **شرحبيل** بضم الشين المعجمة وفتح الراء واسكان الحا غير منصرف **والسمط**
يقال بفتح السين وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم **اذا خرقت الفعل**
اي نبيت الفعل للفاعل فانصب الفوق او للمفعول فارفعه **ابن اسما** بالفتح لا ينصرف
فادرك بعضهم العصر بنصب الاول ورفع الثاني **فامهرها** ويروى مهرها وهما لغتان
يحمل والخمسين بالرفع والنصب **دحيه** بفتح الدال وكسرها **العيدين** فقال يا رسول الله
ابتع هذه تجمل بها بجزم ابتع هذه الجمل على الامر وروي ابتاع هذه تجمل بها بالرفع فيهما
على الاستفهام يريد لنفسه **جاريتان** لجارية في النشاد للغلام في الرجال يقعان على من
دون البلوغ فيهما **تغنيان** ترفعان اصواتهما بانشاد العرب وهو قريب من الحداء **ابعاث**
بضم الباء الموحدة وعين مهملة وثا مثلثة قال مصعب تنصرف ولا ينصرف يوم كان الانصار في الجاهلية
اقتتلوا فيه وقال الواقدي الاشعاد وانتصر فيه الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس
وربما صحف بالغين المعجمة **مزمار الشيطان** بتا التانيث صوته وهذا من الصديق انكار منه
لما سمع مستصحبا لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قررهن على هذا النوع اليسير وانه ليس هذا من قبيل المنكر وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما ثم علل له الاباحة بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا **دونكم**
نصب على الظرف بمعنى الاغوا والمغوي به محذوف دلت الحالة عليه وهو لعبهم بالحراب والتقدير
دونكم اللعب **ارفد** بفتح الفا واسكان الواو وبفتح الفا وكسرها والكسر اشهر وهو جلد الجبشة
ملت بكسر اللام **قال حسبك** معناه يكفيك وهو محذوف لهمزة الاستفهام **زبيد**
بضم الزاي **اليامي** بيا مثناه من تحت وياء بطن من همدان **ما تقاولت** روي بما ميمين ٥

قال وليستنا المغنيتين اي ليستنا ممن يعرف الغنا كما يعرفه المغنيات المعروفات بذلك
وهذا مما يجوز من الغنا المعتاد **امزامير** ويروي المزامير **لهنه** بتخفيف النون اي حاجته وقاله
جيرانه بجيم مكسورة **النسك** بضمتين جمع نسيكة بمعنى الذبيحة **يوما كل وشرب**
بضم الشين وفتحها **واحببت ان تكون شاتي اول** بالرفع والنصب **افتجزي** بفتح التا وضمها
والاول افصح غير مهموز ثلاثي اي تقضي وتقل ثم موان الخطبة على الصلاة فعله قبله عثمان
ومعاوية ورواه عبد الرزاق في مصنفه وفي المبسوط لمالك اول من فعله عثمان الذي سيأتي
في باب الخطبة بعد العيد بن عن عثمان خلافه **ابن ابي سرح** مهملات واسكان الراء **قلت**
لعطا الذي بفتح التا **الخرص** بالضم الحلقة الصغيرة تعلو بالاذن وحكي فيه كسر الحا **السحاب**
بكسر السين وفتح الحا المعجمة خيط فيه خرز وجمعه سخب كحباب وكعنب وقال البخاري هو
قلادة من طيب او مسك وغيره او قرنفل ليس فيه من الجوهر شيء **نريد** بزاي مضمومة ثم موحدة
ابو السكين بضم السين مصغر **في اخمص قدميه** بفتح الميم **ولم يكن السلاح يدخل**
الحرم بضم الياء وفتح الحا **عبد الله بن بسر** بضم الموحدة وسكون السين صحابي كان بالشام **ان كنا**
قد فرغنا هذه الساعة قيل صوابه لقد فرغنا **وذلك حين التسبيح** اي صلاة سبحة
الضحى **في الايام العشر** وفي رواية في ايام العشر **ابن عمر عمره** مهملات **ما العمل في ايام**
افضل منها في هذه العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل
والضمير سيخ ان يكون للعمل لقوله تعالى والطف الذي ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما من
ايام احب الى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة ومثاره مسئلة الكحل في رفعها الظاهر وهو اصل
التراكيب الجوز وهذا دليل وليست رواية الصحيح من رفع افضل الظاهر حتى **الا رجل** فيه
وجهان احدهما ان الاستثنا متصل اي الا عمل رجل لانه استثنا من العمل وثانيهما انه منقطع
اي لكن رجل خرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشيء افضل من عوده **مخاطر بنفسه** يكابر في القتال
ليرتفع في الهلال **فلم يرجع بشيء** يحتمل وجهين انه لا يرجع بشيء من ماله ويرجع هو وان لا
يرجع هو ولا ماله وروي فيرزقه الله الشهادة **العواتق** لحديثات الادراك **ذوات**
الخدور بكسر التا علامة النصب **والخدور** الستور وقيل البيوت يعني به المخبآت **عمرو**
ابن عباس بوصل **ولا تغني** وروي ولا تغني **فرايتهن ينهون** بضم اوله **وبلال باسط**
ثوبه بالتنوين ونصب ثوبه بالاضافة وجره **فتحها** بفتح الفا ثم مثناه ثم حا مهملة ثم تا مفتوحات
وروي بحذف التا الاخيرة خاتم بلا فض **انزى** بفتح اوله **ثم خطب** بضم اوله وفتح ثالثه **حتى**
تجلس بضم اوله واسكان ثانيه وروي بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي يامرهم بالجلوس
انثنى على ذلك بكسر الكاف **يدري حسن من هي** بوزن حسن من مسلم راوي الحديث عن طاوس
ووقع في صحيح مسلم لا يدري حينئذ من هي وهو تصحيف من حسن **فلا** بكسر الفا مد ويقصر
وبالفتح يقصر لا غير قاله الجوهري وغيره وجوز رفعه ونصبه **الجلباب** الملحفة وقيل الخمار
وقيل المقنعة تغطي به راسها ثم قيل المراد الجنس اي تغيرها من جلابيبها وقد روي كذلك وقيل

هو على المواساة فيه وانه واجب ويسهل له رواه تلبسها صاحبتها طايفه من ثوبها او
يكون على طريق المبالغه اى يخرجن ولو اثنتان في جلباب **امرنا ان نخرج** الحيض **نخرج**
الاول بفتح النون وضم الواو والثاني بضم النون وكسر الواو اما امرنا فقيدوه بفتحتين
باب كلام الامام والناس هو بجر الناس عطفا على الامام **ابو الاحوص** بحاء وصاد
مهملتين **نسكنا** بضم النون جمع نسيكه وهي الذبيحه واما الاسكان فهو العباده قاله الجوهري
عناق جذعه بنصب عناق اسم ان وجذعه بالجر على الاضافه ويروى بضمها **ولن تجزي**
عن احد بعدك بفتح التاء واسكان الجيم بلا همز قيل الجوهري اي تقضي قال وبنو تميم يقولون
اجزات عنك شاة بالهمز وعلى هذا فيجوز ضم التاء وبها قرئ قوله تعالى لا تجزي نفس بنصبهما
ان نعيد ذبحه بفتح الذال وكسرها **خصاصه** بفتح الخاء اي فاقه **ابو تميلة** مصغرا
اذا كان يوم عيد بالرفع تامه وخالف جواب الشرط **هذا عيدنا اهل الاسلام**
بالنصب على الاختصاص او النداء ويويده رواية اهل الاسلام **تدفان** اي تضربان بالدف
يتغشى بثوبه يستتر به متجللا **ادعهم امنا** بسكون الميم نصبا على المصدر اي امنوا امنا
ولا تخافوا وقيل على الحال اي امنين **ابو المعلى** بلام مشددة **الوتر** بفتح الواو وكسرها
صلاه الليل مثنى مثنى بغير تنوين **محرمه** باسكان الخاء المعجمة **في عرض وساده**
بالضم ان كانت المخده وبالفتح الفراش **اطيل فيهما القراءة** وروي اتطيل **وكان الاذان**
باذنيه كأن حرف للتشبيه وتشبه هنا بكان المخففه **وانا راقد معترضه** يجوز في
راقد الرفع والنصب **فقيل اوست** بفتح الواو **واراه** بضم اوله **زها** بضم اوله مع المد اي القدر
في العدد **ابو مجلز** بميم مكسورة لاحق بن حميد **رعل** بكسر الراء وسكون العين المهملتين
وذكوان بذال معجمه مفتوحة غير منصرف **الاستسقا** بالمد طلب السقيا وحديث
الموطا سبق في السجود **غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله** من المسالمة وهي ترك الحرب
وقيل لمعنى سلمه وقيل هو دعا وقيل هو خبر **اللهم سبعا كسبع يوسف** وفي نسخه الى
ذي سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل دعا فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ
بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث او سلط والرفع جايز على اضمار مبتدا او فعل رافع
اللهم انج بهمزه قطع وقال صاحب المفهم الهمز للتعديه وقد عدي بالتضعيف ايضا وهو
المدعو لهم قوم من اهل مكه اسلموا ففتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك نجوا منهم فهاجروا
الى النبي صلى الله عليه وسلم **اللهم اشدد** بهمزة وصل **حصبت** بالحاء والصاد المهملتين
اي اذهبته واستاصلته **وينظر** بالنصب بحتي وعند ابي ذر بالرفع على الاستيناف
اذا قحطوا قال صاحب البلوغ قحط المطر بفتح القاف والحاء وقحط الناس بفتح الحاء وكسرها
وفي الافعال بالوجهين في المطر وحكى قحط الناس بضم القاف وكسر الحاء والقحطوا وقد قيل ايضا
قحطوا اذا اصابهم القحط **وابيض** لا يجوز ان يكون في موضع جر بربّ مضمرة لان قبله ما يمنع منه
وهو قوله وما نزال اقوام لانا لك سببا نحوط الدمار غير دربّ مواكل ن الدمار ما يجب

عليه حمايته والدرب الحال والمواكل المتأثل على اصحابه ومنهم من جوز في ابيض الرفع والنصب
وليستسقي بضم اوله والقيام نايب عن الفاعل **وثمال وعصمة** منصوبان ويجوز رفعهما والثمال
بكسر المثلثه الذي يثمل القوم اي يكفيهم امرهم بافضاله واصله من الثميله وهي بقيه الطعام
في البطن لانها تشد القوي والعصمة ما يعتصم به اي يمتسك به ويمتنع به الارامل جمع ارمل
وارمله واصله فتى الزاد **باب تحويل الرداء** والمراد في تحريكه وهو وهم **حتى يجيش**
بتشديد الميم **ميزاب** بالهمز وقيل يسهل **ثنا ابو ضمره** بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم **وجاه**
المنبر بضم الواو وكسرها **ورسول الله صلى الله عليه وسلم** قايم خطب هذه الجمله في موضع نصب على
الحال **وانقطعت السبل** اي الطرق لهلاك الابل ولعدم ما يوكل في الطريق **فادع الله**
يغيثنا بفتح الياء وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم الياء ورفع الفعل من الاغاثة والغوث وهو
الاجابة وروى في الموطا يغيثنا بفتح الياء وبالرفع وعلى هذا الجواب الامر محذوف اي احبك وحى
الناس **اللهم اسقنا** يجوز فيه قطع الهمزة ووصلها لانه ورد في القران ثلاثيا ورباعيا **اللهم**
اغثنا كذا الروايه بالهمز رباعي اي هب لنا غيثا والهمز فيه للتعديه وقيل صوابه غيثنا لانه
من غاث قال واما اغثنا فانه من الاغاثة وليس من طلب الغيث **ما نرى في السما من قزعة**
بالنصب والجزم وهي بفتحتين القطعه من السحاب وخصه ابو عبيد ما يكون في الخريف
ورسول الله قايما يخطب كذا بنصب قايما على الحال من يخطب ويروى بالرفع على الخبر **سلع**
بفتح اوله واسكان ثانيه جبل بالمدينه **مثل الترس** وجه التوس في كثافتها واستدارتها
ثم امطرت رباعي ويقال ثلاثي بمعنى واحد وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمه **سبتا**
ب من سبت الى سبت بدليل الروايه الاتيه فمطروا من جمعه الى جمعه وقال ثابت والناس
يحملونه على انه من سبت الى سبت وانما السبت القطعه من الدهر رواه القابسي وابو ذر سبتا
يقال جمعنا من الجمعه الى الجمعه والمعروف الاول وكأن هذه الروايه يحمولة على ما ذكره ثابت اي
جمعتنا ورواه الداودي سبتا وفسره بستة ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف **حوالينا**
ظرف متعلق بمطوا اي امطر حوالينا او اجعله حوالينا اي انزله حوالي المدينه حيث مواضع النبات
لا علينا في المدينه ولا في غيرها من المباني والمساكن **الاكام** بهمزة مكسورة دون الجبال وروى
الآكام بهمزة مفتوحة ممدودة **الظراب** نظاما شاله مكسورة الرواني الصغار واحدها ظرب
بفتحتين وضمتين بالذكر لانها اوفق للزراعة من رؤس الجبال **قحط المطر** بفتح الحاء اي احتبس
وحكى القزاز كسرها **فادع الله يغيثنا** بضم اوله وفتح ثانيه على ما سبق وتوجه هذا الحديث بالاستسقا
على المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله خطب الجمعه يدل عليه فانه كان الخطب يوم الجمعه بعد
اتخاذ المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي **باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم**
لم يحول رداءه قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداء واذا قال المحدث ولم يذكر انه حول
لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لان ما لم يفعل لا يوجب ان لا يكون **وانجابت انجياب**
الثوب نصب على المصدر اي تقطعت كما تنقطع الثوب قطعا متفرقه **باب**

اذا استشفعوا الى الامام يستسقي لهم لم يردهم وجه ادخال الترجمة في الفقه التنبيه على ان للعامة حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سألوه وان كان من رأيه هو التأخير من باب التفويض الى التقدير وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا هذا وهم وصل به حديثا في حديث من بعض الرواة فانه قام المطر ثم الدعا يكشفه انما كان لاهل المدينة ومن حولهم من المسلمين كما رواه انس في يوم جمعة والا فاذا دعى لاهل مكة بالمطر اي تعلق لاهل المدينة حتى يسألوا كشفه وعلى هذا فترجمة الباب لا مناسبة لها على وهم فسقوا الناس بالرفع على البدل من الضمير في فسقوا او يكون على ما لم يسم فاعله في اللغة الاخرى في تقديم ضمير الجماعة فادع الله يحبسها بالجزم والرفع فتكشطت من تكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط اخوان ولا يمطر بفتح اوله وضم ثالثه الاكليل هو ما احاط بشيء وروضة مكللة محفوفة بالنور واصله للاستدارة عبد الله بن يزيد بالفتح فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا بضم اوله بشق بفتح اوله وكسر ثانيه اي اشتد السفر عليه حكاه ابو الفرج عن البخاري وقيل الاصيلي بفتحها تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف مشتق من الباشق طائر اذا اصابه المطر وحل ويروى نشق بالنون والنشقة العقدة كانه وحل في الطين ويروى لبق من اللبق وهو الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون مشتق بالنون يريد ان الطرق صارت مزلة وشقا ومنه مشق الخط قال الحافظ يحيى القرشي لعله شنق اي حبسه ومنعه من قولهم اشنقت رأس البعير اذا شددته على شجرة فلم يبرح لانه نشق لم يوجد في اللغة قال صيبا بتشديد الياء المطر كما نقله عن ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير ولا رواية ابن ماجة اللهم سيبا بفتح السين واسكان الياء من السيب وهو العطا يرفع حتى يرى بياض ابطيه كانه هذا من جماله صلى الله عليه وسلم فان كان ابط من الناس متغير لانه مغموم بروائح وكان منه صلى الله عليه وسلم عطرا ابيض

باب من تمطر اي تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه كتصبر من الصبر وغرب هذا الحديث سبق في الجمعة الصبا ريح ومهبها المشرق من موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة حتى يكثر فيكم المال فيفيض بالرفع والنصب ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا قال ابو عبد الله هذا الحديث موقوف الى النبي صلى الله عليه وسلم لا ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا في اصل النسفي حدثنا زيد بن خالد سبق الكسوف هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا كسفت وفي القمر الا خسف وتستعمل قاصرا ومتعديا فيقال كسفت الشمس وكسفها الله فاذا رايتموهما ميم بعدها الف اعاد على خسوف الشمس ويروى بحذفها يعني الكسوف واعاد عليه ضمير المذكر ثنا اصبغ غير مصروف لا ينصرف ان الشمس والقمر ايتان اي كسوفهما ايتان لانه الذي خرج الحديث بسببه لا يخسفان بفتح الياء وقد منعوا الانفعال بالضم قاله ابن الصلاح ما من احد اغير برفع اغير على جعل ما تميمية فيكون خبر المبتدأ الذي هو احد وبنصبه على جعلها حجازية ومن زائدة على اسم

ما مؤكدة ويجوز اذا فتحت الراء من اغير ان تكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ ولذلك يجوز اذا رفعت ان تكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه قيل ما احد اغير من الله موجود واما نسبة الغيرة الى الله وليست من الصفات اللائقة فاولها ابن فورك على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غيرته حرم الفواحش

باب النداء بالصلاة جامعة بنصب الصلاة على الحكاية والصلاة نصب على الاغراء وجامعة حال معاوية بن سلام بتشديد اللام الحبشي بحاء مهملة وباء موحدة مفتوحتين بعدهما شين معجمة خسفت بفتح الخاء عائذا بالله قال ابن السيد منصوب على الحال المؤكدة او المصدر ظهراني بفتح النون الحجر بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة تكعكعت تأخرت وهو بمعنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم فلم ار منظرا كاليوم افظع بنظامه مثالة ونصب العين اكره واصعب وجوز فيه الخطابي وجهين ان تكون بمعنى فظيع كاكبر بمعنى الكبير وان تكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف وقال ابن السيد هذا الكلام تستعمله العرب لقولهم ما رايت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك فلم ار كمنظر رايته اليوم منظرا وتلخيصه ما رايت كرجل اراه اليوم وكذلك فلم ار كمنظر رايته اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجازت اضافة الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كما يضاف الشيء الى ما يتصل به ويلتبس وفي المنظر وجهان ان يريد المكان اليه او الشيء المنظور اليه فيكون من المصادر المضافة الواقعة موقع المفعول كقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا ومنظرا تمييز ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث اسماء سبق شرحه في كتاب العلم

باب من احب العتاقة في الكسوف فيه ابو بكرة انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه الا ما في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر ايتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا قولهم فاذا رايتم منها شيئا فانه ادخل في الباب من قوله فاذا رايتم ذلك عائذ بالله كذا روي هنا بالرفع على خبر مبتدأ مضمر اي انا قال سيبويه والنصب على الحال الكثير في كلامهم اي اقول قولي عائذا بالله عن ثور بن زيد عن عبد الله بن عباس وهو مولى بعض من زياد بن علاقة بكسر العين وثاب الي الناس تثلثه ارجعوا محمد بن مهران بميم مكسورة الوليد هو ابن مسلم ابو نمير هو عبد الرحمن بعث مناديا الصلاة جامعة وروي بالصلاة والصلاة بالنصب على الاغراء وجامعة على الحال وروي برفعهما فقال اجل بلام مخففة بمعنى نعم وروي من اجل ذا

باب السجود ثنا محمد بن بشار بموحدة ثم شين معجمة واحد رجل من القوم لقا من حصا هذا الرجل الوليد بن المغيرة يكنى بفتح اوله وكان ابن عمر يسجد على الارض ولا اخذ على غير وضوء وصوب فقد اسنده ابن ابي شيبة في مصنفه كذلك فتبويب البخاري واستدلاله مستطرق عليه يزيد بن

اذا استشفعوا الى الامام يستسقي لهم لم يردهم وجه ادخال الترجمة في الفقه التنبيه
على ان للعامة حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سالوه وان كان من رايه هو التاخير من باب
التفويض الى التقدير وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث
فاطبقت عليهم سبعا هذا وهم وصل به حديثا في حديث من بعض الرواة فانه قام المطر ثم الدعا
بكشفه انما كان لاهل المدينة ومن حولهم من المسلمين كما رواه انس في يوم جمعة والا فاذا دعي لاهل مكة
بالمطر اي لا تعلق لاهل المدينة حتى يسالوا كشفه وعلى هذا فترجمة الباب لا مناسبة على وهم فسقوا
الناس بالرفع على البدل من الضمير في فسقوا او يكون على ما لم يسم فاعله في اللغة الاولى في تقديم ضمير
الجماعة فادع الله يحبسها بالجزم والرفع فتكشطت من تكشط السحاب اي تقطع وتفرق
والكشط والقشط اخوان ولا تمطر بفتح اوله وضم ثالثه الاكليل هو ما احاط بشي وروضة
مكللة محفوفة بالنور واصله للاستدارة عبد الله بن يزيد بالفتح فما خرجنا من المسجد
حتى مطرنا بضم اوله بشق بفتح اوله وكسر ثانيه اي اشتد السفر عليه حكاه ابو الفرج عن البخاري
وقيده الاصيلي بفتحها اي تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف مشتق من الباشق طائر اذا اصابه
المطر وحل ويروى نشق بالنون والنشقة العقدة كانه وحل في الطين ويروى لبق من اللبق
وهو الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون مشتق بالنون يريد ان الطرق صارت مزلة
ووسقا ومنه مشق الخط قال الحافظ يحيى القرشي لعله شنق اي حبسه ومنعه من قولهم
اشنقت راس البعير اذا شددته على شجرة فلم يبرح لانه نشق لم يوجد في اللغة قال
صيبا بتشديد اليا المطر كما نقله عن ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير ولا رواية ابن
ماجة اللهم سيبا بفتح السين واسكان اليا من السيب وهو العطا يرفع حتى يرى بياض
ابطيه كانه هذا من جماله صلى الله عليه وسلم فان كل ابط من الناس متغير لانه مغموم مرواح وكان منه
صلى الله عليه وسلم عطرا ابيض باب من تمطر اي تعرض للمطر وتطلب نزوله
عليه كتصبر من الصبر وغريب هذا الحديث سبق في الجمعة الصبا وهو مهبها المشرق من
موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول
قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة حتى يكثر فيكم المال فيفيض بالرفع والنصب ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا قال ابو عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا في اصل النسفي حدثنا زيد بن خالد سبق الكسوف هو
التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا كسفت
وفي القمر الا خسف وتستعمل قاصرا ومتعديا فيقال كسفت الشمس وكسفها الله فاذا رايتموها
ميم بعضها انما اعاد على خسوف الشمس ويروى بحذف فيها يعني الكسوف واعاد عليه ضمير المذكر ثنا اصبغ
نعم بعجمة لا ينصرف ان الشمس والقمر اتيان اي كسوفهما اتيان لانه الذي خرج الحديث بسببه
لا يخسفان بفتح اليا وقد منعوا الخيال بالضم قاله ابن الصلاح ما من احد اغير برفع اغير
على جعل ما تميمية فيكون خبر المبتدا الذي هو احد وبنصبه على جعلها حجازية ومن زايدة على اسم

ما مؤكدة ويجوز اذا فتحت الراء من اغير ان تكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ ولذلك
يجوز اذا رفعت ان تكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه قيل ما احد اغير
من الله موجود واما نسبة الغيرة الى الله وليست من الصفات اللايقة فاو لها ابن فورك على الزجر
والتحريم ولهذا جاء من غيرته حرم الفواحش باب النداء بالصلاة جامعة بنصب الصلاة
على الحكاية والصلاة نصب على الاغراء وجامعة حال معاوية بن سلام بتشديد اللام الحبشي
بحا مهملة وبا موحدة مفتوحتين بعدهما شين معجمة خسفت بفتح الخا عايذا بالله قال ابن
السيد منصوب على الحال الموكدة او المصدر ظهراني بفتح النون الحجر بضم الحا وفتح الجيم جمع حجرة
تكعكعت تاخرت وهو بمعنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم فلم ار منظرا كاليوم
افظع بظا مشالة ونصب العين اكره واصعب وجوز فيه الخطابي وجهين ان تكون بمعنى فظيع كاكبر
بمعنى الكبير وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف وقال ابن السيد هذا الكلام تستعمله العرب
لقولهم ما رايت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت
كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك فلم ار كمنظر رايته اليوم منظرا وتلخيصه ما رايت كرجل اراه اليوم
وكذلك فلم ار كمنظر رايته اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجازت اضافة
الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كما يضاف الشي الى ما يتصل به ويلتبس وفي المنظر وجهان ان يريد
المكان اليه او الشي المنظور اليه فيكون من المصادر المضافة الواقعة موقع المفعول كقولهم درهم
ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا
ومنظرا تمييز ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث اسما سبق غريبه في كتاب العلم
باب من احب العتاقة في الكسوف فيه ابو بكرة انكسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ما ذكر عن عبد الوارث
فليس فيه الا ما في ساير الاحاديث ان الشمس والقمر ايتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا قولهم فاذا رايتم منها شيئا فانه ادخل في الباب من قوله
فاذا كان ذلك عايذا بالله كذا روي هنا بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي انا قال سيبويه والنصب
على الحال الكثير في كلامهم اي اقول قولي عايذا بالله عن ثريد بن عبد الله بموحدة مضمومة
زياد بن علاقة بكسر العين وثاب الى الناس بمثلثة اي رجعوا محمد بن مهران بميم
مكسورة الوليد هو ابن مسلم ابن نمير هو عبد الرحمن يبعث مناديا بالصلاة جامعة
وروي بالصلاة والصلاة نصب على الاغرا وجامعة على الحال وروي برفعهما فقال اجل بلام
مخففة بمعنى نعم وروي من اجل باب السجود في الكسوف ثنا محمد بن
بشار بموحدة ثم شين معجمة واحد رجل من القوم لقا من حمقا هذا الرجل الوليد بن المغيرة
يكفيني بفتح اوله وكان ابن عمر يسجد على الارض ولا يخذ على غر وضو وصوب
فقد اسنده ابن ابي شيبة في مصنفه كذلك فتبويب البخاري واستدلاله منطبق عليه يزيد بن

خصيفه بخا معجمة مضمومة ابن قسيط بالضم على التصغير هو ابن يزيد بن عبد الله بن قسيط
تميم بن حذلم بحا مهملة مفتوحة وذال معجمة ساكنة ولام مفتوحة بن الهدير بن حذلم
بها مضمومة انا امرنا بالسجود كذا لاكثرهم وعند بعضهم انا لم نومر قال القابسي وهو الصواب
وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا الزحام بزاي مكسورة تقصر
الصلاة يقال قصر الصلاة مخففا وقصرها مثقلا وحكى الواحدي اقصرها ففيه ثلاث لغات
والمصدر القصر والتقصير والقياس من الثالثة الاقصار والمراد الرباعية الى ركعتين حصين
بضم الحا اقام تسعة عشر يقصر بسكون القاف وضم الصاد وخط المنذري بضم اليا وتشديد
الضاد آمن ما كان بالمد ضد الخوف فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون لما راى من
تفويت عثمان لفضيلة القصر ولا يفهم منه ان الاتمام ليس بمجزئ لانه قال فليت حظي من اربع
ركعات متقبلتان فلو كانت تلك الصلاة لا تجزئ لما قال فليت حظي من ركعتين ولا من غيرها
فانها كانت تكون فاسدة كلها وقال الداودي خشي ان لا تجزئه الاربع وليس كذلك لما ذكرنا واعلم
ان عثمان انما فعل ذلك بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر كما سياتي في باب من لم يتطوع
في السفر ان عثمان كان لا يزيد على ركعتين عن ابي العالية البرا بتشديد الرا لانه كان يبري
النشاب فكان استصرخ على امراته صفية هي اخت المختار بن ابي عبيد الثقفي اذا كان
على ظهر سير ويروى على ظهر يسير كان اذا جد به السير جد واجد عزم وترك الهوينا
ونسب الفعل الى السير مجازا وفيه وجه لمن اشترط جد السير في الجمع وحمل المطلق فيها على
ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلاة العشا والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع الجمع
له بين المغرب والعشا وهو الذي سال عنه نافع فاجابه بما ساله عنه حين استصرخ الناس على امراته
فاستعجل الجمع له بين المغرب والعشا فسيل فاجاب بما ذكر فلا يسبح اي لا يتطوع بالصلاة
نبا حبان بفتح الحا وبالموحدة وترجم البخاري على حديثه التطوع على الحمار ونازع الاسماعيلي
وقال حديث انس انما هو في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على مركوب في السفر تطوعا لغير القبلة لانه
روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا سيما وقد ورد بلفظ الدابة فما فائدة هذا اللفظ
السنة في الحمار لا وجه له طهمان بفتح الطا كان لا يزيد في السفر على ركعتين
وابا بكر وعثمان كذلك كذا جاء في مسلم في عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد سبق عنه
انه اتم في اخر امره ولعل ابن عمر اراد في هذه الرواية اتمام عثمان في سائر اسفاره في غير منى
لان اتمامه انما كان في منى نبا هشام بالصرف وتركه وهو شاك روي وهو شاكي وهو شاذ
وكان مبسورا بموحدة ساكنة اي به علة البواسير واصل الكلمة من البسر وهو الكراهة
والتقطيب وذكر الزبيدي ان الباسور بالبا عجمية وبالنون عربية ومن صلى نايما هو بالنون
من النوم رواه ابو ذر وغيره وفي اصل النسفي قال البخاري نايما عندي مضطجعا وزعم
الاسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو بايما من الايماء يعني الاشارة على جنب
وليس كما زعموا فان المراد من قوله نايما ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لكثرة ملازمته

وفيه دلالة على صحة التنفل مضطجعا مع القدرة وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف
فجوز الايماء مع القدرة وهو ضعيف الحسين المكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التا
وقيل بفتح الكاف وهو الذي يعلم الصبيان الكتابة قاله القاضي ابن بريدة بموحدة مضمومة
للتهجد كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحوا من رواه بالرفع فلا اشكال ومن رواه
بالنصب فعلى ان من زايدة والتقدير فاذا بقي من قراءته نحو من كذا آية فقراءته فاعل بقي
وهو مصدر مضاف الى الفاعل ناصب نحوا بالمفعولية او على ان من قراءته صفة لفاعل بقي قامت
مقامه لفظا ونوى ثبوته وينتصب نحوا على الحال والتقدير فاذا بقي بقية قراءته نحوا من كذا
انت قيم السموات والارض يقال قيم وقيوم وقيام قال قتادة هو القايم بتدبير خلقه
نور السموات اي منورها او المنزه عن كل عيب من قول العرب امراة منورة مبراة من كل ريبة
انت الحق اي واجب الوجود من حق الشي ثبت ووجب وهذا الوصف لله عز وجل بالحقيقة
والخصوصية اذ وجوده بنفسه فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا
المعنى كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل واما
اطلاق اسم الحق على ما بعده من اللقا والساعة والوعد فلانه لا بد من كونها وانه مما يجب ان
يصدق بها وعبر عنها بالحق تاكيدا لها وتفخيما لم ترع لا فزع عليك وعند القابسي في
موضع لن ترع وهي لغة من يجزم بلن اشتكى اي من الوجع فقالت امراة من قريش
ابطا عليه شيطانه هذه المراة قيل انها ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان وهي امراة
ابي لهب وهذا رواه الحاكم في مستدركه والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير في نسبته
ذلك لخديجة وهذا لولا استشهاد قايله لما جسرت على حكايته لكن قصدت التنبيه على غلطه
لئلا يغتر به عن هند بالصرف وتركه طرق اي اتاه ليلا عليه روي بالرفع والجر
سبق في العلم انه ان ليدع العمل بكسر ان المخففة من الثقيلة واني لاسبحها
بالسين والبا الموحدة اي لافعلها ووقع في الموطا لاستحبها من الاستحباب حتى ترم
بكسر الرا وفتح الميم ويروى بضمها تنتفخ من طول قيامه اذا سمع الصارخ يعني الديك
قال ابن ناصر فاول ما يصيح نصف الليل ما القاه بالقاف اجله والسحر مرفوع على الفاعلية
نايما بالنون من النوم وصحف بالقاف حتى هممت بامر سوء باضافة امر الى سوء وفتح
السين حصين بضم الحا نجيم بجيم عن ابي حصين بحا مفتوحة عثمان بن عاصم الاسدي
ابي وايل بواو مفتوحة ثم مثلثة مشددة يعقد الشيطان كناية عن تثقيله بالنوم وتثبيطه
وفي رواية ابن ماجه بعقد في حبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من باب عقد السواحر
النفاثات في العقد وذلك ان ياخذ خيطا فيعقد عليه عقدة منه ويتكلم عليه بالسحر فيتاثر
المسحور عند ذلك اما بمرض او تحريك قلب قافية الراس مؤخره وكذلك قافية كل شي ومنه قافية
الشعر ويضرب كل عقدة ويروى عند كل عقدة ويروى عن كل عقدة عليك ليل طويل
رفعه على الابتدا والخبر عليك او فاعل باضمار فعل اي بقي عليك اي تقول لك ذلك وفي رواية لمسلم

بالنصب على الاغراء والاول اولى من جهة المعنى لانه الامر في الغرض ومن جهة انه تخبره عن
طول الليل ثم يامره بالوقاد بقوله فارقد واذا نصب على الاغراء لم يتأت فيه الا الامر بلازم طول
الرقاد وحينئذ فيكون قوله فارقد ضايعا فان صلى انحلت عقدة روى بالافراد والجمع
ويشهد للثاني رواية البخاري في كتاب بدء الخلق فارقد ضايعا انحلت عقده كلها والاصبح
خبيث النفس هذا المخالفه حديث لا يقل احد كر خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق الشخص
على نفسه فيذم النفس ويضيف الذم اليها واما الاضافه الى غيره مما يصدق عليه فليس بممنوع
كسلان غير منصرف للالف والنون الزايدتين وهو مذكر تسلي اي يصبح لذ للبشوم تغريطه
وظفر الشيطان به بتفويته لحظ الاوفر من قيام الليل والاوراد منجوا بنفسه ولا تخف عليه صلاه
ولا غيرها من القربات ابو رجا عمران بن تميم العطاردي يثلغ مثلثه ولام مفتوحة وغين
معجمه اي يشدخ ويخارش فيرفضه بكسر الفاء وضمها ذكره الجوهري يتركه بال الشيطان
في اذنه لا اعلم له في ظاهره ويحتمل انه يراد صرفه عن الصارخ بما يقوله في اذنه حتى لا ينتبه
كانه القي في اذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ينزل بفتح اوله وهو نزول معنوي يقتضي
رحمته ومزيد لطفه على عباده وقيده بعضهم بضم اوله من انزل فيكون تعدي الى مفعول
محذوف اي ملكا والرواية الاولى محمولة عليها على حذف مضاف لقوله واسأل القوة ويؤيده
رواية النسائي امر الله ملكا ينادي قال صاحب المفهم وبهذا يرتفع الاشكال قلت للزوي
ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السما الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي غيري حين يبقى
ثلث الليل الاخر بضم الاخر صفة لثلث فاستجيب قال ابو البقا الجيد نصب هذه الافعال
لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعا ويجوز الرفع على تقدير مبتدا اي فانا
اعطيه فانا اثيبه وثب بفتحتين نهض عن ابن حبان نحا مفتوحة وبا مثناه من تحت
بأرجا هو افعل التفضيل المبني من المفعول فان العمل يرجو به الثواب واضافه الى العمل لانه هو
السبب الداعي للرجا ذف نعليك بذال معجمه ثم فا اي صوت مشيتك فيهما وقال المحب الطبري
هو بالمهمله ويروى بالمهمله اي حركة نعليك وسيرها تقول وهو يذف في السير عندي امراة
من بني اسد هي الحولا وقد سبق حديثها في الايمان طهر بضم الطا وفتحها لهجمت عينك
لك غارت ودخلت في موضعها من قولك لهجمت على القوم اذا دخلت عليهم نقهت بنون مفتوحة
وقا مكسورة اذا اعييت وكللت وان لنفسك عليك حقا بالنصب اسم ان ويروى بالرفع على اسمها
ضمير الشان وكذا ما بعده تعاد بتا مشدده وهو الانتباه معه صوت من استغفار او تسبيح
او غيره ماخوذ من عوار الظلم وهو صوته وانما استعمله هنا دون الانتباه والاستيقاظ
لزيادة معنى وهو الاخبار ان من اهبة نومه ذكر الله تعالى مع الهجوب سال الله تعالى خيرا الا
اعطاه فقال تعاد ليدل على المعنيين وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستانس به وغلب
عليه حتى صار جزءا من نفسه في نومه ويقظته ونظيره قوله تعالى يخرون للاذقان سجدا
فان معنى خر سقط سقوطا يسمع منه خرير عقيل بضم العين الزبيدي بضم الزاي كان

اثنين وروي اثنين باب الضجعة بكسر الضاد لان المراد الهيئة ويجوز الفتح
على ارادة المرة وانما ذكر البخاري حديث عائشة في الباب بعده لينبه على انه لم يكن يفعلها
دايما وبه احتج الايمة على عدم وجوبها وحملوا الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد
الى الراحة والنشاط لصلاة الصبح مثنى مثنى غير منصرف واستقدرك اي اسالك
ان تقدر لي الخير فاقدره بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله القاضي
ثم ارضني بهمزة قطع الزريقي بزاي مضمومة حتى اني اقول هل قرا بام الكتاب
ليس المعنى انه شكت في قراته بها بل انه كان في غيرها من النوافل يطول وهذا تخفف
افعالها وقراتها حتى نسبت الى قراته في غيرها كانت كانها لم يقرا فيها وقد صح حديث
الحاكم انه كان يقرا فيها بسورة الاخلاص وحديث ابن عباس بالايتين من البقره وال
عمران ثنايا بان بوصله ثم يا مثناه تحت ابو الشعثا بشين معجمه وثا مثلثه عن ثوبه
مثناه وموحده مورق بميم مضمومة وواو مفتوحه وراء مكسوره لا احاله بفتح الهمزه
وكسرها اي اظنه قال ابن بطال وليس في هذا الحديث من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده
فمن لم يصل الضحى واظنه من غلط الناسخ انتهى ورد بان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث
وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي على السفر ويؤيد حمله حديث ابن عمر على السفر انه كان
لا يسبح في السفر غيرا هاني بالرفع بدل من احد سبحة الضحى اي نافلته ابن فروخ
بخا معجمه الجرمي بجيم مضمومة ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يره صوم ثلاثة ايام بالجر بدل من قوله بثلاث وبالرفع على خبر مبتدا مضمر ولذا قوله
صلاة الضحى وتوعلى وتر اليزني بيا مثناه من تحت مفتوحة ثم زاي وهذا السند كله مصري
وهو من النوادر وسبق له نظير في الايمان الا اعجبك بإسكان العين وبفتحها وتشديد الجيم
المكسورة قال الشغل بالرفع بفعل مضمر اي لمنعني الشغل قبل بكسر القاف وفتح الباء
اشتد النهار ارتفع ويقال امتد خزيمة بخا وزاي مصغرين وراء مهمله سبق حديثه في الجماعه
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم من للتبعيض وانما حمل على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم
الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته عن قزعة بفتح القاف والزاي واسكانها عن زياد
ابن رباح بتا مفتوحه وبا موحده لا اعز بغين معجمة وزاي مهملة الا في يومين يوم
بنصب يوم وجه خبيب بخا مضمومة معجمه ابن عبد الله بن الزبير وقاف ساكنه
اعجبني وروي ايقنني بيا مثناه من تحت قال ابن الاثير وليس بشي الرسغ مفصل ما
بين الكف والساعد محرمه بخا معجمة ساكنه عرض الوسادة بفتح العين خلاف الطول وقيل
انه المراد هنا وبالضم للناحيه والوسادة هنا ما يتوسد به وعليه ويريد به هنا الفراش وان
اضطجاع ابن عباس لرؤسهما او لارجلهما وذلك لصغره وهذا تجوز اعني تسمية الفراش
وسادا بل ينبغي ابقاؤه على حقيقته ويكون اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم عليها ووضعه راسه
عليها طولها واضطجاع ابن عباس ووضعه راسه عليها عرضها خوابيم ويروى خوابي

حصين بن عبد الرحمن بحاء مضمومة ثنا بشر بن محمد بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة
ففجاهم بجيم وبروى ففجئهم بكسرها سبر بكسر السين تنكص بالصاد وبروى
بالسين المياميس جمع مومسه وهى البغى وجمع على مياميس والمحدثون يقولون مياميس
وبابه تلا على اشباع الكسرة ليصير كطفل ومطافل ومطافيل يابابوس بموحدتين بالهمز
للصبى الرضيع معيقيب ان ابا فاطمة بدرى كان اسلم قديما كه به علة من جذام وكان بانسر طوف
من بوص قال بعض الحفاظ ولا يعرف فى الصحابة من اصيب بزمانه غيرهما فان كنت فاعلا فواحدة
بجر المنصوب على انها رفعل بتقدير قاسمح واحده او نعتا لمصدر محذوف والرفع على الابتدا او اضمار
الخبر اى فواحدة تكفيه او كافيته ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر تقديرين والمشروع
او الجايز واحدة يعنى بزالد تسوية لحصى لوضع السجود وابيح له مرة لئلا يتاذى به فى سجوده
ومنع من الزايد لئلا يكثر الفعل فشد اى جمل فزعته بفاء وذال معجمة ثم عين مهملة
مفتوحة مخففة وتا مشددة اى خنقته كنا على جزء بجيم وزاى مضمومتين ويروى بحا
مفتوحة وزاى ساكنة سبع غزوات او ثمانى غزوات لحذف المضاف اليه وابقى المضاف على
هيئته التى كان عليها قبل الحذف ولبنى بكسر ان المشددة ان كنت سمحها على حذف اللام وان
ارجع بفتح ان وان الثانية مع كنت بتقدير كونى وفى موضع البدل من الضمير فى انى فيسبق
برفع الفعل ونصبه يفرج غنكم بضم اوله وفتح ثالثه حتى لقد رايت كذا ثبت وعند الحميدى
رايتنى قيل وهو الصواب قطفا بكسر القاف ما يقطف منها اى تقطع وتجتنى والذبح بمعنى
المذبوح والمراد به هنا عنقود من العنب كما جا مفسرا فى رواية مسلم لحى بلام مضمومة
وحا مهملة السوايب كانوا اذا نذر والقدوم من سفر او برء من مرض او غيره قالوا ناقتى
سايبة فلا تمنع من مرعى ولا عشب ولا تحلب ولا تركب واصله من سيب الرواد وهو ارسالها تذهب
وتجئ كيف شاءت النخامة بضم النون قبل احدكم بقاف مكسورة وبا مفتوحة تحتها مشناه
باب اذا قيل للمصلى تقدم او انتظر فانتظر فلا باس قال الاسماعيلى رحم الله
ابا عبد الله كان انهن خوطبن بهذا وهن فى الصلاة وانما امرن قبل الدخول بان يفعلن هكذا لما عرف
من ضيق ازر الرجال لئلا تقع اعينهن على عورة فلا معنى لقول البخارى للمصلى ابن فضيل
بقاف مضمومة بشنظير بشين معجمة مكسورة ثم نون ثم ظا مشالة وهو فى اللغة السيئ الخلق التصفيح
بالحا والقاف فى آخره سوا يقال صفق بيديه وصفح اذا ضرب احداهما على الاخرى وقيل بالكف
بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل بل باصبعين من احداهما على صفحة الاخرى وهذا الاعتماد
والتنبيه وهو بالقاف الضرب بجمع احدى الصفحتين من على الاخرى وهما اللعب واللهو باب
الخضوع فى الصلاة بحا معجمة مفتوحة وضاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة فى المشهور
وقيل التوكى على عصا وقيل لا يتم ركوعها ولا سجودها كانه تختصرها وقيل تقرا ويها من اخر السورة
اقرا وايتين ولا يتمانى فرضه وحديث ادبار الشيطان سبق فى الاذان فقلت بما قرا كذا بالتاء
الا لفم الاستفهام وهو قليل ركعتين اخراويتين كذا ويروى اخريين باب

اذا سلم فى ركعتين او ثلاث ليس فى حديث ابى هريرة الذى اورده ذكر الثلاث نعم جا فى حديث
عمران بن حصين وكان البخارى اشار اليه فى الترجمة كما فعل فى قوله باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبة السختيانى بفتح السين السرعان بفتحتين وقد تسكن الراء السريع من الكتيبة
الناس اقصرت الصلاة بالبنا للفاعل والمفعول عن عبد الله بن يحينه الاسدى
بسكون السين واصله الازدى فابدلت الزاى سينا الدستوائى بدال مفتوحة تخطو
بكسر الطا ويجوز ضمها يوسوس ومنه وسم خطاى ذو اضطراب فلبس عليه بتخفيف
الموحدة وحكى القاضى تشقيلها اى خلط عليه امر صلاته وحكى صاحب تثقيف اللسان عن
بعضهم ان التخفيف لغة القران والرواية بالتشديد واجازه لما كان لغة القران مع انه لم يروه
ابو خليفة اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفى فى المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة
وكانت وفاته الصديق قبله فورث منه السدس فرده على ولد ابى بكر كتاب الجنايز ٥
وهب بن منبه بميم مضمومة ونون مفتوحة ثم موحدة مكسورة ليس لا الله الا الله مفتاح
الجنة بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتدا لان كلا منهما معرفة واراد باسنان المفتاح
القواعد التى بنى الاسلام عليها الاحدب بحا ودال مهملتين ثم موحدة المغرور
بغين وراين مهملات ابن مقرن بقاف مفتوحة وراء مكسورة مشددة القتبى بقاف
مفتوحة وسين مشددة وفسرها فى ثيابه باللباس بانها ثياب توقى بها من الشتاء او مضر
مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج وقيل موضع يقال قس بتشديد السين بناحية مضر
ينسب اليها الاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصلة السابعة وهى ركوب
الميا وقد ذكرها فى كتاب الاشربة واللباس اجابه الدعوة بفتح الدال اذا ادرج اى طوى
ولف ثنا بشر بموحدة مكسورة وشين معجمة بالسين بسين مهملة مضمومة ونون ساكنة
ومنهم من يضمها وحا مهملة موضع بعوالى المدينة مسجى معطى بردحبرة بحا مهملة مكسورة
وموحدة مفتوحة بوزن عنبه نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب عندهم وهو على الوصف
لما قبله او الاضافة كما يقال برد ماتى فقتله اى بن عينيه كذا رواه النسائى وتوهم عليه
الموضع الذى قتل من النبى صلى الله عليه وسلم وقوله والله لا اجعز عليك موتتين
لى فى الدنيا انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدى رجال وارجلهم
فطار لنا عثمان بن مظعون اى صار فى صفقتنا فاسكناه ظرنا بالقاف طار لفلان كذا اى
صار له وقد روى فصار لنا بالصاد حكاه عيسى بن سهل فى كتاب غريب البخارى وابن مظعون
بظا مشالة توجع بجيم مكسورة والله ما ادرى لنا او لصول الله ما يفعل بى قال القرطبى
لى فى الدنيا من نفع او ضر والا فمن لعلم قطعا انه عليه الصلاة والسلام يعلم انه خير البرية يوم
القيامة ولكونهم علم الله قلت وسند قوله فى سورة الاحقاف انها منسوخة وناسخها اول سورة الفتح
سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومة وفا لتبكين او لا تبكين سيانى فى كتاب بكا ما يدل على ان
هذا شك من الراوى تظله تظله بضم اوله باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

مقصود البخاري ينعى إلى الناس الميت بنفسه فكأنه سقط ذكر الميت وأصله الرجل ينعى إلى أهل
الميت بنفسه ويكون الميت منصوبًا مفعول بنعى وهو مفعول ثان ولعن النعي الإعلام بموت
الميت **النجاشي** فيه ثلاث لغات تشديد الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف الياء مع فتح النون حكاه
صاحب ديوان الأدب في باب فعال واسمه أصحمة **لتذرفان** بذال معجمة وراء مكسورة أي يسيلان
من غير إمرة بهمزة مكسورة **آذنتموني** أعلمتموني **ما من الناس من مسلم** من الأولى زائدة
ومن الثانية بيانية ومسلم مبتدأ والجار داخله الخبر **يتوفى** بضم الياء **ثلاث** وفي نسخة ثلاثة
الحنث قال النضر بن شميل معناه قبل أن يبلغوا فيكتب عليهم الإثم وقال الراغب عبر بالحنث عن
البلوغ لما كان الإنسان يؤخذ بما يرتكبه فيه خلاف ما قبله وقد أورد عليه أنه كما يؤاخذ بالسيئة
يثاب على الحسنة فكيف غلب الشر وأجيب بأن البلوغ له أثر في المؤاخذة أما في الثواب فلا
خصوصية للبلوغ به فقد يثاب الصبي ثم قيل إنما خصهم بذلك لأن الصغير حبه أشد والشفقة
عليه أعظم ولهذا منع من التفريق بين الأم وولدها حتى يميز **ذكوان** بذال معجمة غير منصرف
فقالت امرأة واثنان أي وإن مات لها اثنان **فيلج النار** بالنصب لأنه جواب النفي بالفاء وقال
الطيبي الفاء إنما تنصب المضارع إذا كان للتسبيب ولا سببية ههنا إذ ليس موت الأولاد
عدمه سببًا لولوجهم النار فالفاء بمعنى الواو التي للجمعية تقديره لا يجتمع موت الثلاثة وولوج النار
قال فإن كانت الرواية بالنصب فلا محيد عن ذلك وأما بالرفع فمعناه أنه لا يوجد الولوج عقب الموت
إلا مقدارًا يسيرًا ومعنى التعقيب هنا المعنى قوله ونادى أصحاب الجنة في أنما سيكون بمنزلة الكائن
وأما تحلة القسم فهي مثل في القليل المفرط في القلة ولعل المراد بالقسم ما دل على القطع والبت
من الكلام لتذييله لقوله تعالى كان على ربك حتمًا مقضيًا ولفظة كان وعلى والحتم والقضاء دال
عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني من قوله ما تأتينا فتحدثنا ولا يستقيم على
الأول لأن معنى الأول لو كان المعنى الأول سببًا للثاني أي لو أتيتنا لحدثتنا وليس الحديث هنا
وإلا لأدى إلى عكس المقصود ويصير المعنى موت الأولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود
وإذا حمل على الثاني وهو أن لا يكون الثاني عقيب الأول أفاد الغاية المقصودة لحسنه إذ تصيروا
المعنى أن مس النار لا يكون عقيب موت الأولاد وهو المقصود فإنه إذا لم يكن المس بعد موت الأولاد
وجب دخول الجنة إذ ليس بين الجنة والنار منزلة أخرى في الآخرة وقال القاضي قوله إلا تحلة القسم
يحمل على الاستثناء عند الأكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم وقد يحتمل أن تكون إلا بمعنى ولا أي ولا
مقدار تحلة القسم **باب غسل** بضم الغين وفتحها **لا ينجس** بضم الجيم وفتحها
ما مسسته بكسر السين الأولى وإسكان الثانية وفي لغة قليلة بفتح الأولى حكاها الجوهري
مقدرتها مسست بالفتح أمس بضم الميم وربما قالوا مست الشيء يحذفون منه السين الأولى
ويحولون كسرتها إلى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة **السختياني**
بفتح السين **حين توفيت ابنته** هي زينب زوج أبي العاص بينه مسلم وقيل هي أم
كلثوم وهو ما رواه أبو داود والصحيح الأول لأن أم كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب ببدر

إن رأيتن ذلك بكسر الكاف وكذا قوله أو أكثر من ذلك **واجعلن في الآخرة** أي في الغسلة
الأخيرة وهو حجة على أبي حنيفة في رواية ذلك في الحنوط لا في الغسل **فآذنني** ممدود الهمز
مكسور الدال **فأعطانا حقوه** بفتح الحاء وقالت هذيل بكسرها وأصله معقد الإزار وهو هنا
المئزر الذي يشد على الحقو فسمي باسم الحقو توسعا وإنما فعل ذلك لتنالها بركة ثوبه **فنزع من**
حقوه إزاره الحقو الإزار فأطلقه هنا على موضع الإزار مجازا **قبيصة** هو ابن عقبة ورواه مسلم
عن رجل عنه **ثلاثة قرون** أي ذوائب **بخرقة خامسة تشد بها الفخذ والوركان**
مبنيا تشد للمفعول والفخذان بالرفع نائب عن الفاعل ويروى تشد بالبناء للفاعل والفخذين بالنصب
مفعول **عن أم عطية ضفرنا شعر** هو بضاد ساقطة وفاء مخففة قال الجوهري الضفر نسج
الشعر وغيره عريضا والتصغير مثله والضفيرة العقيصة **مشطنا** بتخفيف الشين **سحولية**
بفتح السين وضمها والفتح أشهر قاله النووي منسوب إلى سحول بلد باليمن وقال ابن الأعرابي
هو بيض من القطن خاصة وقد جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال بثلاثة
أثواب سحول كرسف من القطن وقال ابن قتيبة سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب أبيض ولمسلم
أثواب سحولية فمن فتح السين أضاف إلى الأثواب وأراد الموضع ومن ضمها نون وأراد صفة الأثواب
وقال ابن عبد البر إذا كان السحل هو الأبيض استغنى عن ذكر الأبيض **كرسف** بضم أوله وثالثه قطن
ليس فيها قميص ولا عمامة حمله الشافعي على أنه ليس بموجود في الكفن فلا يقمص وحمله مالك
على أنه ليس بمعدود منه وأن القميص والعمامة زائدتان على الثلاثة **فوقصته** أي كسرته
فأقعصته أي أجهزت عليه مكانه والقعص الموت العجل وقوله كان فأقعصته أي قتلته
شدخا وكسرا **الملبد** الذي يضم شعره كاللبد مما يجعل فيه من صمغ وأنكر القاضي هذه الرواية وقال
الصواب ملبيا بدليل رواية يلبي فارتفع الإشكال وليس للتلبيد هنا معنى **قلت** وكذا رواه
البخاري في كتاب الحج فإنه يبعث يهل **ولا تمسوه طيبا** بضم التاء وكسر الميم **باب**
الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف يعني بالأول المخيط والثاني غيره ويحتمل أن يريد يكفي
أو لا يكفي بإثبات الياء أي طويلا أو قصيرا قال أهل اللغة عتبة مكفوفة أشرفت على ما فيها
فأعطاه قميصه اختلفوا لم أعطاه ذلك على أربعة أقوال أحدها أن يكون أراد بذلك إكرام ولده
وثانيها أنه ما سئل شيئا قط فقال لا وثالثها أنه كان قد أعطى العباس ثوبه يوم بدر فأراد أن
يكافئه على ذلك لئلا يكون لمنافق عليه يد لم يجازه عليها وسيذكره البخاري في باب إخراج الميت
من القبر الرابع أنه كان قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا **جابر أتى النبي صلى الله**
عليه وسلم عبد الله بن أبي بعدما دفن فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه هذا خلاف الأول
فيجوز أن يكون جابر شاهد من لم يشاهده ابن عمر ويجوز أن يكون أعطاه قميصين قميصا للكفن
ثم أخرجه فألبسه آخر **خيرتين** بخاء معجمة مكسورة وياء مفتوحة تثنية خيرة وقد استشكل
التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين فإن هذه نزلت بعد موت
أبي طالب حين قال والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك وهذا يفهم منه النهي عن الاستغفار

لمن مات كافرا وهو متقدم على الاية التي فهم منها التخيير واجيب بان المنهي عنه في هذه الاية
استغفار مرجو الاجابة حتى يكون مقصوده تحصيل المغفرة لهم كما في الحياة بخلاف استغفاره
للمنافقين فانه استغفار لسان قصد به تطييب قلوبهم **نفث** مثلثة **واراه قال**
بضم الهمزة **خباب** بخا معجمة وبا موحدة **واذا غطينا رجليه** وفي نسخة اذا غطي رجليه **وقد**
استشكلت لان غطي يقتضي مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه وكان حقه الرفع قال ابن مالك
والوجه في نصبه ان يكون غطي مسندا لضمير النمرة على تاويل كفن وتضمين غطي معنى كسي اولا
ضمير الميت وتعدو على جادة لرجليه **اينعت** بمثناه من تحت ثم نون اي ادركت ونضجت
يقال ينع الثمر واينع اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى وينعه **فهو يهدبها** بفتح اوله
وبدال مهملة مكسورة اي يجتنيها ويقطفها قيده القاضي وابو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي
تثليث الدال وقال القرطبي يا كلها واصلها من هدب الثوب وهو طرفه المتدلي وكان لكل الشي ماخذ
هدبا هدبا **باب من استعد الكفن فلم ينكر عليه** بكسر الكاف وروي بفتحها **ان**
الاحداد ترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب والحلي والكحل **نهينا ان نحد** بفتح اوله وضم
ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه رباعي وثلاثي **اتقي الله** مصيبتها الله بلزوم الجزع والتيقن بالاجر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكا اهله اذا كان النوح من سنته
هذا منه حمل للنهي على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتنكيد
بسماع بكايهم كقوله السفر قطعة من العذاب وقيل البا باء الحال والتقدير يعذب عند بكا اهله اي
تحضر عذابه عند البكا وعلى هذا تكون قضية في عين **نعي** بما سنذكره وتخفيفها مع اسكان العين
خبر الموت **ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم** هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن بشكوال **ان ابنا لي** كذا في الصحيح ورواه احمد في المسند عن ابي معاوية ثنا عاصم عن ابي
عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باميمة ابنة زينب ونفسها
تقعقع وذكر بقية الحديث **قد قبض** في رواية فيها بان احتضر وهو اولى فالمراد هنا على
انه قارب ان يقبض لتجتمع الروايات **ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل** بالرفع على الابتدا
وروي بالنصب عطفا على اسم ان **ولنفسه تقعقع** كذا وقع هنا ثنائي وذكر ابن الاثير في
نهايته تقعقع ثنا واحده وقال معناه يضطرب ويتحرك اي كلما صار الى حالة لم يثبت ان
ينتقل الى اخرى لقربه من الموت والتقعقع حكاية اصوات الجلود اليابسة ونحوها وفي المثل مثلي
لا تقعقع له بالشنان اي لا يفزع بحركة القربة اليابسة وصوتها وفي رواية للبخاري في كتاب
المرضى في باب عيادة الصبيان تقلقل **الشن** بفتح الشين القربة الخلقة **فانما يرحم الله من**
عباده الرحما يجوز في الرحما النصب على ان ما كافة لقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والرفع على العقد
ان الذي يرحمه الله الرحما وافرد على معنى الجنس **قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم** صلى الله عليه وسلم
هي رقية رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال ما ادري ما هذا فان النبي لم يشهد رقية **لم يقارف**
الليلة قيل معنى يكتسب الذنب وقيل الجامع وانكر الطحاوي ذا ومعناه لم يقاول الليلة

لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشا **وقال عمرو دعهن يبكين على ابي سليمان** هو خالد
ابن الوليد **النقع** بفتح النون وسكون القاف التراب على الراس اي وضع التراب على الراس وهذا
قول الفرا وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكا والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار
ولا يبعد ان يكونا مرادين **ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم** باسكان نون لكن وتشديدها
من نيح عليه بكسر النون مبني للمفعول **يعذب** بالجزم والرفع على ان من شرطية او موصولة
بما نيح عليه بالموحدة فيكون ما موصولة وروي ما نيح عليه بحذف فيها فتكون ظرفية **يزيد بن زريع**
بيا مثناه ثم زاي **عياله** جمع عايل وهو الفقير **يتكففون** يسالون الناس باكفهم **ان تذر**
بمعنى لان تذر **حتى ما تجعل** برفع اللام كقولنا حتى عن عملها **في في امراتك** افصح من فم
يرثي له بفتح اوله وهذا موضع الترجمة ونازعه الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموتى
وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكة بعد هجرته منها وكراهة ما حدث عليه من
ذلك كقوله انا ارثي لك مما جرى عليك كانه يتحزن له **قلت** ثم يتقدر تسليمه ليس بمرفوع وانما هو
مدرج من قول الزهري **ان مات بمكة** بفتح ان على معنى من اجل ولا يصح الكسر لانه كان انقضى امره
ومضى **الصالقة بالصاد** التي ترفع صوتها في المصايب والسين لغة **والحالقة** التي تحلق شعرها
والشاقة التي تشق ثوبها **وانا انظر من صاير الباب** كذا الرواية وقيل الصواب من صير الباب
بكسر الصاد وقال الجوهري الصير شق الباب وفي الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه
فهو هدر وتفسيره في الحديث ان الصير هو الشق قال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا
الحديث وقيل هو شق الباب بفتح الشين **فاحث** بكسر الثا وضمها والثاء حثى يحثو ويحثي لغتان
فقلت ارغم الله انفك قالت ذلك لما رات احراج النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة تكراره عليه واخبار
ببكايهن وعدم فعله ما امر به وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق ان
هذا مما يسكتهن ان فعلته وامكنك والا فالملاطفة اولى **من العنا** بفتح العين
والمد وهو المشقة والتعب بترداده عليه واغرابك اياه هذا هو الصواب ووقع لبعض رواة
مسلم الغي بكسر الغين المعجمة وعند الطبري العي بفتح العين المهملة ولبعضهم بكسرها **هدا**
نفسه اي سكن نفسه بفتح الفا وفي نسخة هدات نفسه باسكان الفا **نعم العدلان**
ونعمت العلاوة بكسر العين فيهما قال القاضي العدل نصف الحمل على احدى شقي الدابة والحمل
عدلان والعلاوة ما جعل بين العدلين **حسان** بالصرف وتركه **حبان** بحا مفتوحة وبا مثناه
الظئر بظا معجمة مكسورة بعدها همزة وقد تسهل المرضع ويطلق على زوجها ايضا وهو المراد
هنا وجمعه ظوار وهو جمع شاذ وكانت امراته ترضع ابرهيم بلبنه فلهذا اسمي ظئرا **تذرفان**
بذال مكسورة **ان العين تدمع والقلب يحزن** يجوز في القلب الرفع والنصب **فوجده**
في غشية بسكون الشين وتخفيف اليا وبكسر الشين وتخفيف اليا قال الدارقطني لا فرق
بينهما بمعنى واحد يريد من الغشاوة اي قد غشي وروي في غاشية قال وهل يحتمل وجهين
من تغشاه الناس من تغشاه الناس الذين هم غاشيته ويجوز ان يريد ما يتغشاه من كرب

قد قضى فيه معنى الاستفهام وفي رواية مسلم اقد قضى اي مات **من شق الباب** بفتح الشين
احث مثلثة وتكسر **العنا** بعين مهملة ممدود **البيعة** بموحدة مفتوحة **فما**
وفت منهن امراة غير خمس نسوة برفع غير ونصبها اي ممن بايع بعضا على ذلك انه لم
يقل النياحة من المسلمات **ام سليم** بالرفع والجر وكذا ما بعده بدل من المضاف المرفوع ○
سهره بسين مهملة مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة **حتى تخلفلم** تثنا مضمومة وخاء معجمة مفتوحة
ولام مشددة مكسورة اي تتركهم خلفها **فضالة** بفتح الفاء **مقسم** بكسر الميم **اليست**
نفسا اي اليست لجنازته نفسا قبضت **من اهل الارض** اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل
الجزيرة المقوس بارضهم **خبيب** بخاء معجمة **بقبر مسبوذ** بتنوين الراء على انه مسبوذ صفة لقبر
اي منتبذ عن القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافة يعني للمقبرة سمي بذلك لانه بري به والاول
اشبه لانه في بعض الالفاظ انا قبر مسبوذا **ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان**
معناه الاول يحصل بالصلاة قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن قيراط اخر بينه رواه البخاري
في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين
فهذا صريح في ان المجموع بالصلاة والاتباع وحضور الدفن قيراطان **على وسطها** قال صاحب المفهم
قيدنا بالسكان السين وكذا قيده ابن بحر والجياني ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح
اسم واذا قلت حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المراة تقدم اسمها في الحيض **ابن بوذل** الموحدة
مضمومة **سليم** بفتح السين **ابن حيان** كلها مفتوحة وياء مثناه ليس في الصحيحين سليم بفتح
السين غيره ومن عداه بضمها مع فتح اللام **على اصحة النخاشي** بفتح الهمزة واسكان الصاد وفتح الخاء
المعجمتين **وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم صخمة** بفتح الصاد واسكان الخاء
قال القاضي وغيره وصوابه صحمة بتقديم الميم قال النووي وهذا ان شاء الله ان والصواب اصحمة بالالف
ومعناه بالعربية عطية **قال لتعلموا انها سنة** بتاء مثناه من فوق ومن تحت **تقم المسجد**
بضم القاف اي تكنسه **قالوا انه كان لذا ولذا** فتحته بالرفع والنصب **ثنا عياش** مثناه
واخره شين معجمة **وتولى** بفتح التاء اي ادبر وبوز ضم التاء والواو وتشديد اللام اي ولاه الناس
ظهورهم وستاتي رواية وتولى عنه اصحابه **حتى انه ليسمع** بكسر ان لان حتى هنا ابتدائية كقولهم
مرض حتى انهم لا يرجونه **لا دريت** بفتح الالف لانه من درى يدرى **ولا تليت** اصلوا الواو
تلوت القرآن وكل الحاقيا للازدواج مع دريت اولا كتنه داريا ولا تاليا وقال الخطابي كذا القول
المحذوف تليت والصواب اتليت على افتعلت اي لا استطعت من قولك ما الوتك هذا الامر ولا
استطعته قال ابن بري تقول تليت واصله ائتليت بالهمز فحذفت تخفيفا فذهبت همزة الوصل
وسهلت الهمزة لدريت **المطرقة** بميم مكسورة **فصكه** اي لطمه على عنقه فقفاها وكذا
صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانه جاء الى قبضه ولم تخرج وكان موسى قد اعلمه انه لا يقبض
حتى يخير ولهذا الحديث في الثانية قال الان هذا اولى مما قيل فيه **المتن** الظهر **الكثيب**
تثليثه جمع كثبة الرمل سمي به لانه انصب في مكان فيه فعلى انصب في مكان فقد انكثب فيه

فاجتمع؟

لم يقترف قال فلما راه يعني الذئب سيتوفيه اقوال **فوط لكم** بفتحتين اي سابق سمي
اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا وقال القاضي اللحد هو الحفر
للميت في جانب القبر والضريح القبر الذي في وسطه تقابر فيه لحد واللحد اصله الميل لاحد الجانبين
ومنه الالحاد المايل **قال جابر وكفن عمي في نمرة واحدة** والد الانبياطي هذا وهم ولم يكن
كما يوهم وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن عمرو بن حرام بن كعب كان عند عمه جابر هند بنت عمرو
ابن حرام بن ثعلبة **تختلي** اي تقطع وكذا يعضد **الصاغة** جمع الصاغة **فقال العباس الا الاذخر**
جوز ابن مالك رفعه ونصبه **قال سفيان فقال ابو هريرة** وكذا الجماعة ورواه كثيرون هكذا وكذا هو
عند الحميدي **قال سفيان** فتح وون بضم الياء **فاذا هو كبوم** وضعت هيئته غير اذنه فيه
تقديم وتاخير ولا يستقيم الكلام الا به اي غير هيئته في اذنه وكذا رواه ابن السكن على الصواب اي غير
شيء قليل من اذنه اسرع اليه البلا فتغير عن حالته وهيئته **اطم** بضم الطاء المهملة
بني **مغالة** بفتح الميم وغين معجمة قبيلة **فرفيضه** روي بالضاد المعجمة والمهملة رماه وكاه **ما تيني صادق**
وكاذب يعني اري الرويا بما تصدق وربما تكذب **خلط** بتشديد اللام وروي بتخفيفها **خبأتا**
لك اي في صدري **خبئا** وروي كهيئة اي لم يطلع عليه **الدخ** بضم الدال وفتحها الدخان
قيل ان المراد بزلدوم تاتي اسمه بدخان مبين قبل ان الرجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل
الدخان فيحتمل ان يكون اراد له تعريضا لقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال **قال اخسئ**
بهمزة وصل واخره همزة **فلن تعدو قدرك** جاء على لغة من يجزم بلن وفي رواية فلن تعدو
بالنصب وهو الاعرف ويجوز في تعدو التا واليا **ان يكنه** اي ان يكن هو وكذا كتبته في
بعض الاصول **تختل** بخاء معجمة ساكنة وتا مثناه مكسورة اي تخدع **زمزمه** بزاي مفتوحة
وميم ساكنة ثم زاي فعله من زمزم وهو كالاشاعة **وزهوا** بقدم الزاي على الزاي من الزهو فعله من
الزماد **فثار** اي وثب وبرز وفي رواية **ومرمه** بالراء اصله من الرمة وهي هنا بمعنى الصوف
الخفي وكذا بالزاي **فرضه** ضغطه **اسلم** بهمزة قطع مفتوحة **وانكان لغيه**
بلام مكسورة وغين معجمة مفتوحة اي لغير رشده وحكي في دريد كسر الغين ايضا **هاتنتج**
بضم اوله وفتح ثالثه **بهيمة جمعاء** اي كاملة الاعضاء سليمة من العيوب وبهيمة نصب
مفعول تنتج وجمعاء نعتها **هل تحسون** بضم اوله وكسر ثانيه يقال حسست واحسست
وهو الكثير **من جدعاء** بجيم مفتوحة ممدود اي مقطوع الاطراف ضرب بالجمعاء والجدعاء
مثلا يعني ان البهيمة تولد مجمعة اكمل سليمة من الجدع لو لا تعرض الانسان لها لبقيت كما
ولدت سليمة كذلك المولود يولد على نوع من الجبلة وهي الفطرة وتهيئته لقبول الحق طبعا
لو خلته شياطين الانس والجن وما اختاروا لم يختر غيرها **اي عم** اي حرف نداء عم منادى
مضاف **كلمة اشهد لك بها** اشهد في موضع نصب على الظرف **الغشاط** بضم الغين وكسرها
وبالطاء وبالياء مكان الطاء وبالسين من غير ياء ولا طاء وهو الخباء واصله عمود الخباء ونحوه واصله
عمود الخباء الذي يقوم عليه **فشقها بنصفين** دخلت الباء على المفعول ثانيا **لعله ان كفف**

الغالب في خبر لعل التجرد من ان كما سياتي في باب عذاب القبر وقد تقترن بها كهذه الروايه **بقيع**
الغرقد تبا سوحله وهو مدفن اهل المدينه **والغرقد** شجر العوسج **ينكت** منه اذا يضرب
الارض بطرفها **المخصرة** بميم مكسورة ما اختصره الانسان بيده فامسكه من عصا وغيرها **وكانت**
الملوك تتخصر بقضبان لها تشير بها **نفس منفوسة** مصنوعة مخلوقه **شقيها او**
سعيد بالرفع اي هي شقيه او سعيدا ويروى بنصبهما **كان برجل جراح** يروى بجيم مكسورة
وخاء معجمة مضمومة ما خرج من البدن من القروح **بدرني** اي فلم يصبر حتى اقبض روحه بل
استعجل وارادان يموت قبل الاجل **تخفق سعفه** بضم النون **يطعنها** بضم العين ○ ○
لما مات عبد الله بن ابي بن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام ابيه فلا تنصرف للعلميه
والتانيث وتجر بالفتحه ولهذا كان الصواب ان يقول ابن سلول بلا لام ويعرف اعراب
عبد الله لانه صفة له لا لابي ويكون ابن سلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا احسن ان قلنا انها
جدته **فاثنى على صاحبها خيرا** بضم اثنى مبنيا للمفعول واقام الجار والمجرور مقام المفعول
الاول وخبرا مقام المفعول الثاني والاختيار ان يقام الجار والمجرور مقام المفعول الثاني وما ليس
فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه جا على قراة يجزى قوما بما قيم المضمر مقام الاول والمظهر
مقام الثاني وقال النووي نصب خيرا باسقاط الجار اي فاثنى بخير وال وقع في بعض نسخ ○
مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر وجبت مرة واحدة من جهة شعبه عن عبد العزيز ورواه مسلم
من جهة ابن علية عن عبد العزيز ثلاث مرات **ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون**
ذكر البخاري في غزوة بدر بعد هذا قال قتاده احياهم الله تعالى حتى اسمعهم قولة توبيخا
وعارها التاويل جمهور العلماء وليس في قول عائشه ما يعارض رواية ابن عمر لامكان انه قال في
قتلى بدر القولين جميعا او لم يحفظ عائشه الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم بعد احيائهم
باب عذاب القبر من الغيبه والبول وليس في الترجمة ما يشير الى انها احتها او الى انه قد ورد ولكن ليس على شرطه وقد رواه الطبراني **انه**
مر بضعين في لبنه بضم اللام التي لها لبن رضاع قال الخطابي وروي بفتح الميم مصدر اي رضاعا
سبحان موحد **ذراري المشركين** بذال معجمه اولادهم **فاذا رجل جالس** برفع جالس
ونصبه **الكلوب** بفتح اوله ويقال كلابة بحديدة ذات شعب يشوى بها اللحم وغيره **شدقه**
بكسر الشين **الفهر** بفتح مكسورة حجارة ملء الكف **يشدخ** بفتح اوله اي يكسر **تدهده**
اي تذهب وتدور **حتى يلتئم راسه** اي يصلح **نقب** بنون مفتوحة مثل الحفرة **قلت**
طوفتماني بطا مفتوحة وراء مشددة ونون ويروى طوفتماني بالتاء بدل النون يقال طاف
الرجل فطوفته انا **الكذبه** بكاف مكسورة **فتحمل عنه** بميم مخففه وقيل مشدده ○
دعاني بفتح الدال **والناس حوله اولادالناس** هذا موضع ترجمه البخاري **لمرض فيه** برا
مشدد والتمرض القيام على المريض وقيل تعهده ومداراته **الودع** بالمهملة الاثر **المهله** بضم الميم
وفتحها وكسرها مد بد الميت قاله النووي **تكفنوني فيها** لان الاكثر هم وكانه اراد جعلها

جنس غير الجنس الذي مر فيهما على الجمع وهو **قرب الفجاة** بفا مضمومة مع المد وفتح الفاء
مع القصر **البعثه** بالجر على البدل وجوز الرفع على انه خبر مبتدا اي مضمر اي وهي **افتلتت**
بقافين تامشناه مضمومه مبنيا لما لم يسم فاعله اي ماتت فلتة اي فجاة يقال لكل امر فعل من غير
تمكث افتلتت ومات فلان فلتة ورواه ابن قتيبه بقاف ونسوه بانها كلمه تقال لمن مات فجاة
ونفسك بالنصب والرفع فالرفع على انه المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب مقام الفاعل **فهل**
لها اجر ان تصدقت عنها الروايه الصحيحه بكسر ان على انها شرطيه ولا يمنع قول من فتحها لانه
انما سال عما لا يفعل **المتعذر** بالعين والذال المعجمه لاتي ذر اي سعر ولمتنع ولسايرالرواة
يتقدر بالقاف والذال المهمله من التقدير ليومها وانتظار **وقوله اني انا اليوم** لمن النوبة
اليوم ولمن النوبة غدا **سحري ونحري** بفتح اولهما واسكان ثانيهما ويراد بمن جنبي وصدري فالسحر
الرئة وتورد به موضع السحر والنحر الصدر **مستنا** اي مرتفعا من الارض **حصين** بن عبد الرحمن
بضم الحا **الاضبع** بجيم مفتوحة **ووجع عليه شاب من الانصار** بفتح اللام دخل وذكر المناقب
ان ابن عباس يكسر ان لكن نقل عن هذا اللفظ **القيم في الاسلام** بكسر القاف واسكان الواو **ثم**
استخلفت بضم التا **كتاب الزكاه ابو سعيد** بميم مفتوحه
عمن ابي ايوب انه رجلا اسمه لقيط بن صبره وافد بني المنتفق لتبته من خط الصير لغني وعن ابن
السكن في الصحابه هو ان المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبه في غوب الحديث حيث جعل
السايل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه **يدخلني الجنه** بضم اللام ويجعله في موضع جر صفة لقوله
بعمل **ماله ماله** استفهام وتكرار الكلمة لتعطي التاكيد **اراب ماله** في هذه اللفظة اربع روايات
احدها اراب فعل ماض بوزن علم من ارب الرجل يارب اذا احتاج اي احتاج فيسئل عن حاجته
ثم قال ماله اي شي به وقيل تقطن من ارب اذا عقل فهو اريب وقيل دعا عليه اي سقطت ادابه
في اعضاءه ولا يريد وقوعه به كثوبت يده والثانيه ارب بكسر الراء وضم الباء منونا اسم
فاعل للحذر ومعناه حاذق فطن يسال عما يعنيه اي هو ارب بحذف المبتدا ثم قال ماله اي ماشانه
والثالثه بفتح الهاء والراء وضم الباء منونا لحمل معناه جاء به قاله الازهري وهو خبر مبتدا
محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له ارب وتكون ما زايده للتقليل اي له حاجه يسيره وفي ساير
الوجوه هي استفهاميه وقيل ماله اعاده لكلامهم على جهة الانكار **والرابعه** ارب بفتح الكل
رواه ابو در وقال القاضي لا وجه له **دلني** بدال مضمومه ولام مفتوحه مشدده **ابو جمره**
بجيم وراء وقد تقدم حديثه في العلم وغيره **انه هذا الحي** ويروى انا هذا الحي بالنصب على
الاختصاص **فاخذه** بالرفع صفة لقوله بشي وندعوا له عطف عليه **الا تحفه** اي تحق
هذا القول لان قوله يقولوا يدل على القول **العناق** بفتح العين الجدي الانثى **باب**
البيعه بفتح الباء **على خير ما كانت** يعني اسمنها واعظمها قال النووي وانما جاءت كذلك زيادة
في عقوبته لتكون اثقل في وطيها **قلت** ولانها اكمل في خلقها وكان صاحبها يود ان تكون
في الدنيا على اكمل حال فعوقب بكل مطلوبه والخف من الابل كالظلف من الغنم **تسطحه** بكسر الطا

على الافصح وجوز فتحها **ومن حقها ان تحلب** كما سيملا اى لما حضرها من المساكين ومن لا
لبن له ويواسى وذكر الدارودى انه بالجيم وفسره بالجلب الى المصدق وقال ابن دحيه
وهو تصحيف منه وانما خص الحلب بواضح المال لكون اسهل على المحتاج من قصد الماشيه
وفيه ايضا رفق بالماشيه **لها ثغا** مثلثه مضمومة وغين معجمه صياح الغنم **او يعار**
بياء مضمومه وعين مهمله صوت المعز وباب الاصوات يجى على فعال **رغا** بضم اوله صوت الابل
مثل له اى صور له وقيل نصب واقيم من قولهم مثل قائما اى منتصبا **الشجاع**
بضم الشين الحية الذكر وقيل الذى يقوم ذنبه ويواثب الفارس **والاقرع** الذى يقرع
راسه اى معط لكثرة سمه **والزبيبتان** نابان يخرجان من فيه وقيل الزبيبه ركبته سودا
فوق عين الحيه من السم قاله السهيلى وهو منصوب على الحال اى متثل فى هذه الحال **لهزمتيه**
بلام مكسورة وها العظمتان الناتيان فى اللحيين تحت الاذنين قاله الجوهرى **ليس فيما دون**
خمس اواق صدقة الاواقى جمع اوقيه بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف
كما تقيه واثافى واثاف **خمس ذود** هو بالاضافه على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين
على البدل والصحيح فى الروايه اسقاطها من خمس لان الذود مونث لا واحد له من لفظه وانما
يقال ناقه وبعير وهو من الثلاثه الى العشره وقيل ما بين الست الى التسع **الربذه**
بفتحتين وموحده ودال معجمه قريه بقرب المويلحه بها قبر ابى ذر **ان شئت** تخييرا اى كنت
تخشى وقوع الفتنه او شبهها فاسكن مكانا اقرب من المدينه **هذا المنزل** بالنصب **الجيرى**
بجيم مضمومه **فجارجل حسن الشعر والثياب** بالجاء والسين المهملتين من الحسن اذ للقابسى
ولغيره خشن بالخاء والشين المعجمتين وهو الصحيح **قام عليهم** اى وقف **بشر الكنازين**
بالجاء المعجمتين ويروى الكانزين وهو بالنون من الكنز ووقع عند الهروى مائتا المثلثه من الكثره
والاول لانه انما يقال للكثير المال مكنز لا مكاثر **بوضف** بواو مفتوحه وضاد معجمه ساكنه
فجاء المهملة واحدها وضفه **تغضه** بنون مضمومة ثم غين معجمه ساكنه ثم ضاد معجمه العظم
الرقيق على طرف الكتف وقيل الكتف **يتزلزل** بزايين معجمتين اى يتحرك ويضطرب وفاعله
هو الوضع ويروى بذالين معجمتين اى يضطرب ودلائل التوبه اسافله لاضطرابها **وقوله**
قالت ومن خليلك سقطت كلمة من الكتاب وهى قال ابو ذر للنبى صلى الله عليه وسلم **وقوله**
يا اباذر متعلق بقوله قال لى خليلى وقوله **ما بقى من النهار** اى شئ بقى من النهار وقوله
قلت نعم جواب لقوله انبصر احدا وهو بضمتين الجبل المشهور وقوله وانا ارى بضم الهمزه
وقوله **ان لى مثل احدها ذهبا** نصب على التمييز **الا ثلاثة دنانير** نصب على الاستثناء يعنى
دنانير كانت يعدها للدين كان عليه وقيل دينار للدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه **الا فى**
اثنتين رجل بالرفع ولجوز ونقد سبق فى العلم **هلكته** صوابه بفتح اللام **عبد الله بن منير** بميم
مضمومة ونون ساكنه **تصدق بعدك تمرة** بفتح العين مثلها وقيل هو بالفتح ما عاد الشئ من غير
جنسه وبالكسر ما عاد له من جنسه وقيل لغتان لمعنى **الا ربا فاله** يعنى الصدقه والتربيه

القيام على الشئ وتعاهده ومعنى الحديث تضعيف الله اجره فى ذلك وتكثيره **فلوه** بفتح الفاء
وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو قاله النووى المهر
حين يفطم يقال فلوته عن امه اى فطمته وهو محتاج حينئذ الى تربية غير الام **لمشى الرجل**
بصدقته سيالى فيه زيادة من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول
علم القبول بثلاثة اشياء كونه يعرضها ويطوف بها وهى فى ذهب **يقول لو جيت بها بالامس**
لقبلتها يعنى انه قد استغنى عنها بما اخرجت الارض من كنوزها **يفيض** بفتح اوله واخره من فاض
الاناء امتلا **حتى يهم** بضم الياء وكسر الهاء من الهم وهو الحزن يقال اهمنى اذا احزنه ورب المال
بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل اى يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه
ومنهم من قيد بضم الهاء من هم بمعنى قصد ورب المال مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اى
يقصد فلا يجده وهذا حكاه القاضى والنووى وغيرهما وليس بشئ اذ يصير التقدير يقصد
الرجل من يأخذ ماله فيستحيل وليس المعنى الا على الاول **فيقول** بالنصب عطفا على المنصوب
قبله **لا ارب له** اى لا حاجه قيل وكانه سقط من الكتاب فيه **سعدان بن بشر** بكسر الموحده
واسكان الشين المعجمه **يحل** بميم مضمومة وحاء مهملة مكسورة **العيله** الفقر **وقطع السبيل**
فساد السراق والقطاع **العير** القافله **والخفير** بخاء معجمه من يلوذ القوم فى ضمانه وحقارته
لاذمته **ترجمان** بفتح التاء وضم الجيم وجوز ضم التاء اتباعا لضم الجيم **ويروى** بضم اوله **يلزن**
به بلام مضمومة وذال معجمة ساكنه اى يستنزون ويحرزن من المال ليقوم بحوائجهم ولا يطمع
فيهن ونسب قلة الرجال لكثره الحروب والقتال الواقع اخر الزمان لقوله ويكثر الهرج وقيل
يسعين اى يلتجئن اليه ويرغبن فيه يقال لاذ يلوذ اذا لاط **كنا نحامل** اى نحمل
على ظهورنا باجره يقال حملته كما يقال زارعته وقال الخطابى يريد تكلف الحمل ما لا يجد لبكتسب
ما يتصدق به **لنطلق احدنا الى السوق فيحامل** ويروى بضم اوله واخره مع المشاه من حمل
وبفتح اوله واخره مع المشاه فوق **فيصيب المد** اى يكرى نفسه ويواجرها لمد يأخذه **لمائة**
الف منصوب اسم ان ولبعضهم خبرها والنون نصب على الظرف ويروى برفع مائه ووجهه ممكن
توجيهه بان يجعل اسم ان ضمير الشان ومائه خبرها واللام لام التاكيد والتقدير لبعضهم اليوم
لمائة الف **عبد الله بن معقل** بعين مهملة ساكنه وقاف مكسورة **بشق تمرة** بكسر الشين
اى الصدقه اعظم اجرا اى مبتدا واعظم خبره **ولا تمهل** يجوز فيه ثلاثة اوجه الرفع على النصب
والاسكان **قلت لفلان** يعنى الموصى له وقد كان لفلان يعنى الوارث لانه ان شا الوارث ابطله ولم يجزه
قاله الخطابى وخالفه بعضهم وقال بل هو للموصى له ممن تقدمت وصيته له على تلك الحاله ومن
يشى له الوصيه فى تلك الحاله ايضا **فراس** بفاء مكسورة وخفة الراء وسين مهملة
قلن للنبى صلى الله عليه وسلم للضمير لبعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم **ايتنا اسرع** مبتدا
وخبره **يحوقا** نصب على التمييز وكذلك يدا وطولكن مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى اسرعكن
يحوقا طولكن يدا **يدرعونها** اى يقدونها بذراع كل واحدة منهن انها اطول فالضمير راجع لمعنى

الجمع لا للفظ جماعة النسا وقوله وانا ما ان طول يدها الصدقه بفتح انا والصدقه
مرفوع اسم كان وطول يدها مرفوع خبرها وقوله فكانت سوده اطولهن يدا
لي من طريق المساحة قال ابن دحية وغيره هذا الحديث وان صح اسناده لكن وهم بلا شك
وكانه سقط منه زينب فانه لا خلاف بين اهل السير انها كانت اولهن موتا وكذلك اخرجه مسلم
قالت عائشه وكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيديها وتصدق وقال النووي هكذا
وقع الحديث هنا في البخاري بلفظ معقد يوهم ان اسره عهن لحوقا سودة وهذا الوهم
باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم تصدق بضم اوله على البنا للمفعول ابن معن
ابن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي هذا فيه صاحب بن صاحب بن صاحب
فيضاف لبيت الصدقه رضي الله عنه وخطب علي بقال الخطبه المراه الى قلان اذا اراد ها
لنفسه وخطبها عليه اذا اراد ها لغيره والمعنى طلبت من ولي المراه فزوجها مني وخاصمته
اليه كانه سقط منه ما ثبت في غيره فا فلجني بالجيم يعني حكم لي ان اظفر في مرادي
يقال افلج الرجل على خصمه اذا ظفر به اما بعد لك ويروى عادل حتى لا تعلم بالنصب قيل
ومن معانيه ان تتصدق على الضعيف في صورة ان يشتري منه فيدفع اليه دريهما مثلا فيما يساوي
نصف درهم الصورة مبايعه والحقيقه صدقه لو جئت بها بالامس الكسره فيها كسرة اعراب
لانها للتعريف فان اعتقدت زيادتها فكسرة بنا وهو احد المتصدقين بفتح القاف كذا الروايه
على التثنيه قال صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين
ابدا بمن تعول بالهمز وتركه اي لمن تلزمك مؤنته من يستغن يغنه الله علامة
الجزم فيها حذف الفها فالعليا هي المنفقه والسفلى هي السايله هذا نص برفع تعتبف
من تاوله لاجل حديث ان الصدقه تقع بكف الرحمن وهذا يدل على ان اليد العليا هي يد السايل وهذا
جهل فان يد المعطي هي يد الله في العطا نعم وقع في ابي داود عكس بدل المنفقه المتفقه وللمن
الا لثر في الروايه ما في البخاري والتبر من الذهب والفضه ما كان غير مضروب ذكرت
ان ابيته بقال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته توكر حتى دخل عليه الليل القلب
بقاف مضمومة واخره باموحدة السوار وقيل سوار من عظم والخرص بالضم الحلقة
لا تولي اي لا تربطي على ما عندك وتربطيه بقال اوكا سقاه اذا سد فمه والوكا خيط
يشد به الجراب وغيره فيوكى فيقطع مادة الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البنا للمفعول
وبكسرها للفاعل ونصب لانه جواب التمني بالفا وكذا قوله فيحصي الله عليك وقوله فيوعي الله
ارضخي بهمزة مكسورة من الرضخ وهو العطيه القليله ما استطعت ما ظرفيه اي ما
دمت قادرة على الرضخ انك عليه بحري اي عالم لم يغلق ابدا اشار الى انه اذا قتل
ظهرت الفتنه فلا تسكن الى يوم القيامه كما ان دونك ليله ليلة اسم ان ودون
غد خبره والمعنى ان عمرك علم انعنيت بالباب نفسه كما علم ان ما لم تنقض ليله اليوم الذي انت
فيه لا تاتي الغد احنث بها الى الله تعالى تحنث التي للاثم عن نفسه الذي ينفد

لا تولي

بفا مكسورة مشددة ومخففه طيبة نفسه مرفوعان مبتدا وخبر ويروى طيبا
به نفسه بنصب طيبة على الحال من الخازن ورفع نفسه لان اسم الفاعل يرفع كالفعل وهذه
الاوصاف الثلاثه لا بد من اعتبارها في ثبوت حقه بالمتصدق كونه مسلما ليصح فيه منه التقرب
امينا فانا الخازن عليه الوزر وكيف يكون له اجر طيب النفس والا لعدمت النيه فلا اجر جبتان
بالجيم والتا في روايه بزهر من وحنظله جبتان بالنون بعني درعين ورجحت لقوله من حديد
من ثديهما بضم التا جمع ثدي وتراقيهما جمع ترقوة سبغت امتدت وكملت وفرت
بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي تستر اما بعده وصحف من قال ثيابه من الثوب وتعفو بالتخفيف
عفا لازم ومتعد عفا الشي وعفيته وعفت الرياد اذا غطاها التراب اثره بفتحتين وبالضب
اي تستر اثره حتى لا يبدو اخره والفعل للجنه او للجبه فهو يوسعها ولا تتسع اي لا
تطاوعه نفسه على البذل فيبقى من بدنه ما لا يستره الجنه فيكون معرض للافات وهذان
المثلان للبخيل والمتصدق وافقان لان كل واحد منهما انما تصرف بما يجد في نفسه فمن غلب
الاعطا والبذل عليه طاعت نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل كان
كلما خطر بباله اخراج شي مما بيده وسمحت نفسه بذل له فالقبضت يده للضيق الذي يجده
في صدره الملهوف المظلوم المستغيث عن ام عطيه قالت قالت بعثت الي نسيبه
الانصاريه بضم النون وفتحها وفي روايه بعث الي نسيبه وهو يقتضي ان ام نسيبه غير ام عطية
وهي هي وسيأتي فيه على الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقه وقد قال ابن السكن عقب هذا
قال البخاري نسيبه هي ام عطيه فقد بلغت محلها بكسر الحا المحل يقع على الموضع والزمان
هنا والمراد هنا الاول اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وصير ورتها ملكا للمتصدق به عليها
فصح منها هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه العرض المتاع وكل شي
فهو عرض سوى الدراهم والدنانير قاله الجوهري وقال طاووس قال معاذ
لكن منقطع طاووس لم يلق معاذا وبتقدير صحته فقد قيل ان كان في الجزية لا في الصدقة
خميص بالصاد جمع صدقة ثياب خز او صوف معلمة كانوا يلبسونها والمشهور بخميس
بالسين قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة اذرع لبيس بلام مفتوحة وبالموحدة مكسورة مخففه
اي ملبوس احتبس اي اوقف الادرع جمع الدرع الزرديه واعتده بضم التا جمع
عتاد بفتح العين وهو المعد من السلاح والدواب للحرب ويروى واعبده بالباء الموحدة جمع عبد وصححها ابن مفوز وافرد فيه مصنفا الخرص بالضم الخاتم والسخاب
القلادة المصدق بكسر الدال الساعي وكان ابو عبيد يرويه بفتحها صاحب المال وخالفه
عامة الرواة ناشوا نوبه بتنوين الاول ونصب الثاني به وبنصب الاول على الحال وجر الثاني
على الاضافه خشية الصدقه مفعول له والخشيه خشيتان خشيه الساعي ان
تقل الصدقه وخشيه المالك ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يخدش في المال شيا من الجمع
والتفريق من ورا البحار بتا موحده وحا مهملة اي وراء القرى والمدن وعند الى الهيثم

التجار وهو وهم **لن يترك من عملك شيا** باسكان التا مضارع ترك وروي يترك
بكسر التا اي لم ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم **باب**
من بلغت عنده صدقه بنت مخاض بوفع صدقه بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافة
وان المخاض مادخل في السنه الثانيه لان امه لحقته بالمخاض اي الحمل وانما تكن حاملا
وقيل هو الذي حملت امه ان حملت الابل الذي فيها امه وانما تحامل هي وهذا معنى ان مخاض
وبنت مخاض لانا الواحد لا يكون ابن ناقة واحده والمراد ان تكون وضعتها امها في وقت ما وقد
حملت النوق التي وضعت مع امها وانما تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعه بحكم مجاورتها امها
ثمامة مثلثه مضمومة **ومن سئل فوقها فلا يعط** كذا رواه ابو داود وعنده فلا يعطه
بفتح الطا والهاء للسكت **في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم** في روايه
ان السكن اسقاط من في الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدا
والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده والمتقدم لخبر لان الغرض بيان الاقل الذي
الى تجب فيها الزكاة **بنت لبون انثى وابن لبون ذكر** تاكيد للتعريف او زياده في البيان
او بنسب لوب المال للتطييب لنفسه بالزياده لما خوذه منه وللمصدق ليعلم ان سن الذكور
مقبول من رد المال في هذا الموضع **طروق الجمل** بفتح الطا اي استحقت ان يطرقها الذكر
فيضربها وفي روايه ابي داود الفحل بدل الجمل **فاذا كانت سائمة الرجل** ناقصة
في اربعين شاة ناقصه بالنصب على انه خبر كان وشاه على التميز وواحده وصف لها
وفي الرقه بكسر الرا وتخفيف القاف الفضه والدراهم المضروبه منها واصلها الورق
فحذفت الواو وعوض منها الها ويجمع على رقات ورقين **العوار** بالفتح العيب وقد يضم
روح بفتح الوا **ظلكن اول ما تدعوهم** اول منصوب بخبر كان وشاه على التميز وواحده وصف لها
كرايم اموالهم خيارها **لا عرفن ما جاء الله** اي لا ريتكم غدا هذه الحاله ولا عرفنكم
بها وروي لا عرفن بزيادة همزة قبل العين اي مما شبعي ان تلوموا على هذا الكال فاعرفكم بها
يوم القيامه واراكم عليها وما جاء الله في موضع نصب ومامصدريه يعني مجي الله بمعنى مجيء امره
والخوار بخا مضمومه معجمة صوت البقر **المعزور** مهملات **الا اتى بها يوم القيامة**
اعظم ما يكون اعظم نصبا على الحال واسمه عطف عليه والهاء في عليه ضمير الرجل اي يعاقب
بهذه العقوبه الى ان يقوم من الحساب ونسق يعني احدث اول الباب **وكان اكثر الانصار**
بالمدينه ما لا قيل انه نصب على التميز **وكان احب اموله بيرحا** احب بالرفع اسم كان
وبير بالنصب خبرها وبجوز العكس وهو احسن لان المحدث عنه البير فينبغي ان تكون
هي الاسم وحا مقصور كذا المحفوظ وبجوز ان تمد في اللغه كانت بساتين المدينه
تدعى بالابار التي فيها اي البستان الذي فيه بيرحا اضيف البير الى حا وكثر ما تختلف الفاظ
الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما
وبفتحها والقصر وهي اسم تما او موضع بالمدينه وروي بير حا بفتح الباء والراء وضمها والمد فيها

وهو

وهو اسم مقصور لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا يجوز ان يكون في موضع رفع وان
تكون في موضع نصب وفي الروايه الثانيه وان احب اموالي الي بيرحا فعلى هذا محله رفع
وهو اسم للبستان وقال الصغاني بيرحا علم فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحه بالمدينه
واهل الحديث يصحفون ويقولون بئر حا ويحسبون انها بير من ابار المدينه ولذا قال العاضي هو
حائط وليس اسم بير والحديث يدل عليه **وكانت مستقبله المسجد** اي مقابله مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقوبة منه **بخ** كلمة تعجب ومعناه تعظم الامر وتفخيمه وهو مبني على
السكون كما شكنت النون في هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت
ذلك مال رابح بالباء الموحده اي ذو ربح ويروى بالمثناه تحت عليها هاء اي من الرواح الذي هو
خلاف الغدو اي انه قريب الغايه يصل نفعه الى صاحبه كالرواح لا يحتاج ان تتكلف فيه
الى المشقه والسير واعلم ان احتجاجه بهذا الحديث على الزكاه على الاقارب ليس منه وانما هو
الصدقه صلة حديثه فان اراد ذلك بالقياس امكن **فاني رايتكن اكثر اهل النار** ارايتم متعدي
الى ثلاثه مفاعيل اقيم منعول منها مقام الفاعل وهو الضمير في قوله ارايتم والكاف
والنون في موضع نصب كزيد اهل النار **ويلم** استفهام حذفت منه الالف **يكثرن**
اللعن اي الشتم **ويكفرن العشير** اي الزوج اي احسان الزوج **الحازم** العاقل
خثيم بخا مضمومه معجمه وثا مثلثه **ان مما اخاف عليكم** من بعدي ما يفتح الله عليكم
ما في موضع نصب اسم ان ومما اخاف في موضع رفع خبر ان **اويا تي الخير بالشر** بفتح الواو
والهمز للاستفهام اي اتصير النعمه عقوبه **فوايثا** اي فظننا وتروي فاربنا **الرحضاء**
بوا مضمومه وحا مهملة مفتوحه وضاد معجمه ممدوده العرق الكثير **وان مما ينبت الربيع**
هو على الاسناد المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول الذي يسقى به الزرع
اربعا **يقتل او يلم** التقدير نباتا يقتل اوسببا للقتل ويلم بضم اوله اي يقرب من القتل
وهذا قد سقط منه شي وتمامه ذكر في كتاب الرقاق انه مما ينبت الربيع مما يقتل حبطا
او يلم والحبط بالحا المهمله انتفاخ البطن من دا يصيب الاكل من اكله يقال حبطت الدابة
تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فاطردت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وروي بالخاء
المعجمه من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث اذا فرق لم يكد يفهم وفيه
مثلان احدهما للمفرط في جميع الدنيا ومنعه من حقها وهو ما تقدم والاخر للمقتصد
في اخذها والانتفاع بها ودليل قوله الا اكلة الخضر فان الخضر ليست من اجراز البقول
التي تنبتها الربيع ولكنها من الحشه ولحشه ما فوق البقل ودون الشجر التي يرعاها المواشي
بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ
الدنيا وجمعها والحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو اني وبالها كما ينجو اكلة الخضر
الا تراه قال استقبلت عين الشمس اي اذا شبعت بركت فهو يجتر وسمري وسلط فاذا
ملئت زلعنها الحبط وانما لا يحط الماشيه لانها لا تشلط ولا تبول **الا اكلة الخضر**

كذا الكرماني وايات فيها الاستثناء وروى الا على الاستفتاح كانه قال الا انظروا اكله الخضر
واعتبروا بشانها والخضر نجامعجمة مكسورة وضاد مكسورة ضرب من الكلا واحده خضرة وقيل
الخضر وقيل الخضر مثل التمر والصلبان وهما من افضل المراعي وروى الخضر بضم الخاء وفتح الضاد
جمع خضرة وروى الخضر بالمد والاول اكثر الخامة الجنبة يعني حتى اذا امتلات شبعا وعظم جنبها
استقبلت اي جاءت وذهبت فثلطت بثاء مثلثة ولام مفتوحة اي القت السرقين سهلا رقيقا
كذا قيد الجوهري وقال السلقاسي هي بكسر اللام ثم رتعت اي اتسعت في المرعى والخصب
خضرة حلوة التانيث لما يشتمل عليه المال من انواع زهرات الدنيا ابو لابس بسين مهملة
منونة قال ابو عمر واسمه عبد الله وقيل زياد ينقم بقاف مكسورة اي ما ينقم شيا من
منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله يقال نقم ينقم وينقم بنقم
وماذا الحديث سبق حتى نفد بكسر الفا فني ما اعطى احد فاعل عطا مفعوله
الثاني خيرا صفة لعطا واوسع عطف عليه وانما اعطاهم لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفهم بقوله
انما هذا المال خضرة حلوة تانيث الخبر تنبيه على ان المبتدا مونث والمقدر ان صورة هذا المال او
يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع لاشيا كثيرة والمراد بالخضرة الروضة الخضرا او السبجة الخضرا
المستحلاة المطعم بسخاوة نفس اي بطيب نفس اي ياخذه من غير حرص عليه قال الداودي
يحتمل سخاوة المعطي وتحمل الاخذ وكن للرد قوله باسراف لنفس ومن اخذه باسراف نفس
على التذكير فالها راجعة الى النفس المال واسراف النفس طلبها بحرص والسرف لغة العلو وسمي
مسرفا اي عمال ما هو ان تنظلم نفسه الى الاخذ كالذي ياكل ولا يشبع معنى من بها جوع الكاذب
كلما ازداد اكلا ازداد جوعا اليد العليا المعطية وقيل المتعففة وقد سبق لا ارزا احدا
بعدك سيا تقدم الزاي على الزاي يقال رزاته خيرا اي اصبت منه خيرا والرز المصيبة
باب من سال الناس تكثرا نصب على المصدر اي سال تكثرا اي يستكثر بسوال المال
لا يريد به سد الخلة خمرة بخا مهملة نزعة بحم مميم مضمومة اي قطعة يسيرة من اللحم
وخص الوجه بهذا الان الجناية وقعت اذ قد بدلي وجهه ما امر بصونه وقول البخاري
وقال عبد الله قيل يزيد بن ابي صالح ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب للمصري كذا رواه
ابن بشاهين عن عبد العزيز بن قيس المصري ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال رايت ابي على الليث
فذكره حلقة الباب باسكان اللام الاكلة والاطات بضم الهمزة اللقمة فاما بالفتح المرة
الواحدة مع الاستيفاء ولا معنى له هنا وفي هذه الرواية الاخرى اللقمة واللقمتان وللنسائي
المسكين بتشديد النون ونصب ما بعده وتخفيفها ورفع ما بعده الاكاف الاكاح ان
انا اشوع بشين معجمة ساكنة غير منصرف قيل وقال بالفتح على البنا قال صاحب
المحكم القول في الخير والقال وقيل في الشر خاصة ثنا محمد بن عمرو بن الزهري لغير معجمة
مضموم مورا بين مهملتين بني ولد عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان ثم قال
اقبل اي سعد روي بكسر القاف المقطوعة وفتح الباء على انها هاء وصل فعل امر من المقبول

اي ولا يعترض وروي بفتح الهمزة المقطوعة وكسر الباء من الاقبال كانه لما قال ذلك تولى ليذهب
فامره بالاقبال ليتبين له وجه الاعطا والمنع وروى في مسلم اقبالا اي سعد على انه مصدر
قابل وهو منصوب على المصدر اي التقابل اقبالا اي التعارضني فيما اقول مرة بعد مرة وكانك
تقابل ويصح فيه المفعول من اجله وقوله اي سعد وهو منادى مفرد مبني على الضم واي حرف نداء
قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا منكبا اكب الرجل اذا ان فعل غيره واقعا على احد فاذا وقع
الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا يويل ازكب متعد والب لازم وهو غريب ان يكون القاصر
بهمزة والمتعدي بحذفها فقال كببته لوجهه والبيته هو ويجوز ان تكون الف اكب للصيرورة
ولا يفطن له فيتصدق عليه بالنصب ولا يقول فيسال الناس بنصب يسال ورفعه
فيحتطب ويبع فياكل ويتصدق بنصب الكل قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من
الزهري نبه بهذا ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر الخرص بفتح الخا حزر التمر
من الكرم وهو الظن لان الخرص يقدر بظن فقال لها احصي ما يخرج منها الاحصا العد
اي احفظي قدر ما يخرج منها عددا اما انها بكسر ان اذا جعلت اما استفتاحيه وفتحها
اذا جعلتها بمعنى حقا فليعقله اي شد بعقال فعقلنا وروى فعقلناها فالقته
بجبل طي وفي نسخة بجبلي طي وهما اجا وسلمى جبلان لهم واهدى سلك ايله للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة فكساه بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم والها عايد على سلك ايله بدليل
قوله بعد وكتب لهم ببحرهم وهي لوحده وحاسمة اي بارضهم وبلدتهم تقول العرب هذه بحرتنا
كم جاحد يقتك اي كم كان قدر توحد يقتك قالت عشرة اوسق اي جات بمقدار
عشرة اوسق خرص النبي صلى الله عليه وسلم موضوع على التقدير الحاصل عشرة اوسق وخرص
بدل من قوله عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال هذه طابة يعني المدينة طيبة لا تتصرف
للعلمية والتانيث احد جبل يحبنا ونحبه قيل على حذف مضاف يعني يحبنا اهله
ونحبهم واهله الانصار سكان المدينة او على المجاز اي نفرح بروبته وقربه منا ويفرح هو
بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقة وان الله جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل في تسبيح
الحصا وحنين الجذع خير دور الانصار يعني القبايل الذين يسكنون الدور يعني المحال
غوبة بفتح الغين المعجمة العاثوري يعني مهملة وثا مثلثة مفتوحتين بحتما الذي يشرب
بعروقه وهو المسمى بالبعل في الرواية الاخرى وقال الاثرم هو الذي يشرب بما السماء
الذي يحول له الارض ويعبر حوله بالنضح اي ما يسقى بالدوالي والاستقا والنواضح
الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح ليسر فيها اقل مما ازايله واقل في موضع جر الانه لا
ينصرف فيظهر فيه الجر ويويله قوله بعله ولا في اقل ومنهم من قيله برفع اقل صرام النخل
بصاد مهملة مكسورة جداده وقد اصرم جا وقت صرامه اي قطع ثمره قال الاسماعيلي وقوله
باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان تصير تمرا الا انه يصرم النخل وهو رطب
فيتمر في المربد ولكن ذلك لا تتطاول فحسن ان ينسب اليه كما قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده

من راه في الرؤيا فانما هو بعد ان يداس فينقى **الاسدي** بتحريك السين **طهمان** بفتح الطاء **كومًا** اذا بالنصب تقديره حتى يصير التمر عنده كومًا ويروى بالرفع ايضا والكوم القطعة العظيمة من الشيء **فاعلمت ان** الحمد استفهام بغير حرف اي اما علمت وروى هكذا **حتى يبدو** بالنصب وخطأ النووي من كتب بعد الواو الفا واجاز غيره على ضعف **حتى يزهي** بضم اوله ازهت النمار اذا احمرت او اصفرت **حتى تحمار** قال الجوهري تحمر وتحمار بمعنى **كخ كخ** زجر للصبي عما يريد اخذه فكانه امره بالقايها وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين وقيل هي اعجمية عربية **باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم** وذكر حديث شاة ميمونة قال الاسماعيلي افراد هذه بهذه الترجمة مستغنى عنه فان تسميته الموالي لغير مواليه وانما هو كسوق الحديث على وجهه **باب اذا تحولت الصدقة** يريد انها كانت عليها صدقة فلما اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت الى الهدية اي صارت هدية **قد بلغت محلها** بكسر الحاء اي مكان حلها اي وصلت الى الموضع الذي يحل فيه ومعنى الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة **باب اخذ الصدقة من الاغنيا ترد في الفقرا حيث كانوا** وقد يدل الجواب النقل وهو خلاف ظاهر الحديث والى الاسماعيلي ظاهره ان ترد على فقرا من اخذت من اغنيايهم **دسرة البحر** اي دفعه وري به الى شاطئه **وقال مالك وابن ادريس** يعني الشافعي **الركاز دفن الجاهلية** بكسر الدال وسكون الفا الستي المدفون وهو فعل من ودفن وفعل يجي لمعنى مفعول كالذبح والطعن واما بفتحها فهو المصدر وليس هو المراد هنا **العجما** البهيمة سميت بها لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجمي يعني البهيمة تفلت فتصيب انسانا في افلاتها فذلك جبار اي هدر **والبير جبار** اي يستاجر من يحفره بيرا في ملكه فينهار عليه البير فانه هدر ولذلك المعدن **والركاز** المال العادي المدفون في الجاهلية **رجل من الاسد** بسكون السين هم الازد والسين والزاي يتعاقبان **ابن اللتبية** باللام مضمومة وحكى فتحها وخطي وتا ساكنة وحكى المنذري تحريكها قال ابن دريد بنو اللتب بطن من الازد ويقال الاتبية بهمز مفتوحة وسكون التا قال وتحرك قيل انها اسم امه عرف بها وكان اسم عبد الله **اجتووا المدينة** اصابتهم اجوى وهو المرض وكرهوا المقام بها **فقتلوا الراعي** اسمه يسار **واستاقوا** اي ساقوا **وسمروا** اعينهم بتخفيف الميم اي حموا مسامير الحديد ثم فعلت في العين واما السمل بالالف فهو ان تفقا **الحرة** تحا مهملة مفتوحة **المسيسم** ميم مكسورة حديد يوسم به ابل الصدقة ويكون علامة لها حتى تميز عن الاموال المملوكة **فجعل الناس عدله** بكسر العين **اري به** بضم الهمزة **وكان طعامنا الشعير** برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في المعطوف بعد الواو **وقال الزهري في المملوكين** بكسر اللام **فاعوز** اهل المدينة اي فقدوه فلم يجدوه **فاعطى شعيرا** اي لما لم يجد التمر المنصوص عليه اعطى مكانه الشعير المنصوص عليه **وقوله حتى**

كان يعطى عن بني **ه** هذا قول نافع **وكانوا يعطونها الذين يقبلونها** اي من قال انا فقراء اعطاه ولا يتحسس **كتاب الحج من خثعم** بجر وبالفتحة لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل حي من قبايل اليمن **ردف** يقال ردفته ركبت خلفه على الدابة وارتدفته اركبته خلفي **يهل** بضم اوله يرفع صوته بالتلبية **قامة** نصب على الحال **فاعمرها** اي جعلها على العمر فاعمرت فقال اعمرت واعمرت غيري **والقتب** خشب الرحل قيل القتب للجمل بمنزلة الاكاف للحمار **الرحال** جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس **فانه احد الجهادين** اما على جهة التغليب او لحقيقة **عزم** بزاي ساكنة ثم راء **ولم يكن شحيحا** اي لم يوثر الرحل على الجمل لنخاله بل لطلب الاجر والاقتداء بما روي حج الابرار على الرحال **الزاملة** بعير يستظهر به بحمل المتاع وفيه ترك الترفه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه **وقوله فكانت زاملته** بالنصب والتانيث للراحلة وقد يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت راحلته زاملته اي حملت المتاع والرالب **ايمن** بفتح الميم **نابل** بالنون والالف والباء الموحدة **فاحقبها** اردفها خلفه على حقيبة الرحل وروي اعقبها بالعين بدل الحا اي جعلها خلفه **اي الاعمال افضل** اي مرفوع مبتدا وافضل خبره **قال حج مبرور** المبرور اسم مفعول من بر مبني لما يسم فاعله فهو مبرور بر تعدي لنفسه يقال بر الله حجك وبنى للمالم يسم فاعله فيقال بر حجك فهو مبرور ولا معنى لقول الغافي انه تعدى للاجر فاجرتم قيل معنى المبرور ما لا تخالطه شي من المآثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعة وكلها متقاربة **نرى الجهاد** بنون ويروى بتا مفتوحة **لكن** بضم الكاف وتشديد النون عند الزجر على معنى ضمير الجماعة النسا والوجه رفعه على انه مبتدا وخبره الجهاد حج مبرور **سيار** بسين مهملة وياء مثناة تحت **لم يرفث** بفتح الفا وضمها لانه لغة رفث وارفث قال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة **ليوم ولدته امه** بحر اليوم وفتحه اي بلا ذنب وهذا يقتضي انه تغفر الصغاير والكباير **فرضها** اي وقتها وبينها **قرن** ساكن الراو وفتحها الجوهري وغلط وقال القابسي من سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق الذي يقرب منه **شبابة** بشين معجمة وبباءين موحدة مخففة **فاذا قرن منازلهم** ويروى المدينة وهو الصواب **باب مهل** بضم الميم موضع الاهلال موضع مفعل من اهل يهل وكذا باب مهل اهل المدينة واهل الشام وما بعده قال ابو البقا وهو مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج **من اهن** هذا ضمير جمع المونث العاقل فكيف استعمل فيمن لا تعقل ولهذا نسخ لهم ومن قال انه يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمة من اهل المدينة واهل الشام وما بعدهما اي هذه البقاع التي هي المواقيت لهذه الجماعات المذكورة **فمهله من اهله** بضم الميم لما سبق **حتى اهل مكة** بالرفع لان حتى ابتدائية **مهيعة وهي الجحفة** وقد دليل بانه انها قريبة من الجحفة وقيدها الترهم بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الياء فعيلة كخميلة **حتى ان** بالكسر لانها ابتدائية **لما فتح هذان المصران**

بضم فتح على البنا للمفعول وبفتحها ونصب هاذين والفاعل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي وقال
ابن مالك سارع فتح واتى وهو على اعمال الثاني واسناد الاول الى ضمير عمر جور عن طريقنا
مائل عنه وليس على جادته فانظروا حذوها بذال معجمة اي مقابلها وتلقاها الشجرة على ستة اميال
من المدينة كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي لها من المدينة ويحرم منها المعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد
الرا المفتوحة ثم سين مهملة على ستة اميال من المدينة وهو اقرب الى المدينة من الشجرة التنيسي
بمثناة فوقية ثم نون مشددة ثم مكسورة نسبة لمدينة مصر وقل عمرة في حجة الوجه الرفع ويجوز
النصب على الحكاية للفظ اي قد جعلتها عمرة يتوخى يقصد المناخ بضم الميم الموضع الذي تناخ
فيه الناقة وسط من ذلك بفتح السين اي متوسط بين بطن الوادي وبين الطريق الخلوق
بفتح الخا نوع من الطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره وتغلب عليه الحمرة والصفرة الجعرانة
بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الرا هكذا صوابها عند الشافعي والاصمعي واهل اللغة ومحققي
المحدثين ومنهم من يكسر العين ويشدد الرا وعليه اكثر المحدثين قاله صاحب المطالع اصحاب الحديث
يشددونها واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويخففونها وكلاهما صواب يتضمخ اي يتلطخ
اظل بهمزة مضمومة وظا مكسورة اي جعل له كالظلة يستظل به وهو مبني لما لم يسم فاعله
والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يغط بغين معجمة مكسورة وطا مشددة مهملة من الغطيط
كغطيط النائم ثم سري عنه بسين مضمومة وراء مشددة اي كشف عنه شيئا بعد شيء وروي
بتخفيف الرا اي كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال سروت الثوب وسريته نزعته واصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك كذا في اكثر الروايات غير مبين وفيه تخبط فيه كثيرون والذي
توضحه رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني هذه الثياب واغسل
عني الخلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا السياق
حسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم يجتنب الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر يخالفه
ففعل ثم زاد فسال فاجيب بذلك قلت لعطا اراد الانقا حين امره ان يغتسل ثلاث
مرات قال نعم هذا بيان ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا راجع إليه
تكرار قوله فاغسله فكانه قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا
تكلم بكلمة اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب
فقال الاسماعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب وقوله
صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات يبين ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما
كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام وتداوى فيما كل
الزيت والسمن المشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر وصح عليه ووجهه البدل من ما الموصولة
فانها مجرورة وليس المعنى على النصب فان الذي ياكله هو الاكل لا الماكول الهميان شبه تكة
السراويل يشد على الوسط والتبان بالضم والتشديد شبه سروال قصير يرجلون
بجيم مكسورة مشددة الوبيص بصاد مهملة البريق ملبدا يقال لبد الرجل اذا جمع شعره

على راسه ويلطخه بالصمغ لئلا يقع فيه القمل لا يلبس القميص نبه بالقميص والسراويل
على كل مخيط وبالعمائم والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما
يستر الرجل مما يلبس عليها مسه زعفران بالتنوين لانه ليس فيه الالف والنون فقط
وهي لا تمنع فلو سميت به امتنع صرفه وهب بن جرير بجيم مفتوحة الأيلي بهمزة مفتوحة
ويا مثناة تحت ساكنة منسوب الى ايلة مدينة معروفة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكسر الرا اي رديفه لا يلتثم وروي لا تلتثم من اللثام وهو ما يغطي به الشفة
من الثوب ولا تتبرقع وروي لا تبرقع من البرقع وهو ما يغطى به الوجه ان يبدل ثيابه
بسكون البا وكسر الدال المخففة المقدمي بتشديد الدال والازر بضم الزاي واسكانها
الا المزعفرة بالنصب على الاستثنا وبالجر على البدلية من الاردية التي تردع بفتح التا
والدال وبضم التا وكسر الدال اي التي كثر فيها الزعفران حتى يلطخ وينفض من يلبسها وفتح
التا اوجه ومعنى الضم ان يبقى اثره على الجلد كذا قاله القاضي ورواه بالعين المهملة وذكر ابن بطال
فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم اردعت الارض كثرت ردعها وهو منابع المياه ومثله
ازرهت الارض كثرت ريعها على الجلد قال ابو الفرج كذا وقع في البخاري وصوابه يردع الجلد
اي تصبغه وينفض صبغها عليه واصل الردع في هذا الصبغ والتاثير يقال ثوب رديغ اي
مصبوغ وذلك لخمس بقين من ذي القعدة بفتح القاف وكسرها وفيه حجة لاحذاق
اللغويين انه لا حاجة الى استثنائها بها على تمام الشهر غالبا وقيل لا بل انما يقول ان بقين لاحتمال
نقص الشهر ولم تحل بفتح اوله وكسر ثانيه من اجل بدنه بالضم جمع بدنة الحجون
بحا مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة وهو الجبل المشرف على مسجد الحرس باعلى مكة عن يمينك
وانت مصعد وامر اصحابه ان يتطوفوا بتشديد الطا فيه بعضهم لبيك ان
بكسر ان وفتحها والكسر اجود قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار الكسر
لان الذي يكسر يذهب الى ان الحمد لله على كل حال وان الذي يفتح يذهب الى ان المعنى لبيك
لهذا السبب يعني ان لبيك عمل فيها بواسطة لام التسبيبة ثم حذفت لدلالة الكلام والمشهور
في قوله والنعمة لك النصب وجوز القاضي الرفع على الابتدا والخبر محذوف قال ابن الانباري
وان شئت جعلت خبر ان محذوف وتقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك باب
التسبيح والتحميد والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله
ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت ان التسبيح والتحميد من النبي صلى الله عليه وسلم
انما كان قبل الاهلال قوله ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات قياما يعني الهدي
بمكة وذبح كبشين املحين يعني الاضحية في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي يخالطه
سواد باب الاهلال مستقبل القبلة بنصب مستقبل
على الحال قال الاسماعيلي ليس في حديث فليح عن نافع استقبال القبلة حتى يبلغ الحرم
فيبرد كالجزم ذو طوى بفتح الطا والواو مقصور وكسر بعضهم الطا وضمها بعضهم

قال القاضي والفتح الصواب وهو واد بمكة قال الازرقي هو ممنوع على فعل وهو ثابت بمدود اما موسى
فكاني انظر اليه اذا انحدر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه جعد وهذا
على رواية اذا انحدر واما على رواية اذ انحدر فيصح ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحى
اليه بذلك ثم لاحل بفتح اوله وكسر ثانيه انقضى بمعنى مضى وصار معجم اي خلى ضفره
واهلي بالحج ودعي العمرة قال الشافعي على انه امرها ان تدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج فتكون
قارنة لان تدع العمرة نفسها قال الخطابي الا ان قوله انقضي راسك وامتشطي لا يشاكل هذه
القصيه ولو تاولنا له متاولا على الترخص في نسخ العمرة كما اذن لاصحابه في نسخ الحج لطاز له وجه قلت
ويشهد لما ذهب اليه الشافعي رحمه الله قوله في الحديث الاخر طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك
هذه مكان عمرتك وفي نسخة هذا المشهور رفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتيها
لاجل حيضتك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف وتقديره وهذه
كائنة مكان عمرتك او مجعولة مكانها ورجح القاضي الرفع لانه لم يرد به الظرف والمكان وانما اراد به
عوض عمرتها الفائتة وقضاء عنها وقال السهيلي الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست مكان
لعمرة اخرى ولكن ان جعلت المكان بمعنى العوض والبدل جاز اي وهذه بدل عمرتك جاز الرفع ن
باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصية بدليل الزمن وانه يمتنع الاحرام كاحرامه قلت وهو
قول مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه
وامر ابا موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدي كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق
الهدي وكان قارنا وصار علي قارنا وابو موسى لم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم
يكن معه هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحلل وامر ابا موسى بالتحلل
الحلال بخاء معجمة ولام مشددة سليم بفتح اوله ابن حيان بحاء مفتوحة ثم مثناه بها
اهللت كذا بتاء التانيث مع الاستفهام وهو قليل الى قوم باليمن وروى قويي وهو واضح وهو
بالبطحاء اي بالابطح فمشطني بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا سرحه وسهله
كومان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الواو محمد بن بشار بموحدة ومثنين معجمة وحرم الحج
بضمها كذا لهم وضبطه الاصيلي بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواضع او الحالات بسرف
بفتح السين وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف للتانيث البقعة والموضع قيل على عشرة اميال
من مكة ومن كان معه الهدي فلا فيه حذف فلا تحلها عمرة اهنتاه اي هذه وتفتح التاء وتسكن
وتضم الهاء الاخيرة وتسكن واصله من الهن يكنى به عن المكروه لشيء والانثى هنه فاذا وصلها بالهاء
قال باهنتاه واصلها به السكون لانها للسكت لكنهم شبهوها بالضمير واثبتوها في الوصل
وضموها وقيل معناه يا بلها عن مكابدة الناس فلا يضرك اي لا يضرك يقال ضاره يضيره
وضره يضره فعسى الله ان يرزقكيها الهاء للاشباع الكاف في النفر الاخير النفر باسكان
الفاء الذين ينفرون معي ومعنى النفر الانطلاق والرجوع والاخر بكسر الخاء المحصب

نميم مضمومه وحاء وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب مكة فاني انظر كما بضم الظاء
اي انتظر كما حتى تاتيان بتخفيف النون واصله تاتياني فحذف الياء تخفيفا وكسرة النون تدل عليه
حتى اذا فرغت وفرغت قال القاضي لذا وقع في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم لعله بفتح
اراد فرغت وفرغ بمعنى اخاها وبعده افرغتم وفي اول الحديث ثم افرغا ثم ائتيا ثم جبته بسحر
بفتح الراء من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل نحو جئته يوم الجمعة سحر فاذن بالرحيل
قيل بالمد والتخفيف اي اعلم يقال آذنته اي اعلمته وقيل بالتشديد باب التمتع والاقران
قال السفاقسي الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه قرن قلت لم يسمع في الحج اقرن لا قرن
في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وقال القاضي في الروايات
نهي عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال السفاقسي ومضارعه بكسر الراء والذي في المحكم
والصحاح وغيرهما الضم ولا تري انه الحج بضم النون اي تظن يحتمل ان يكون ذلك اعتقادها من قبل
ان تهل او اهلت بعمرة ويحتمل ان تريد حكايه فعل غيرها من الصحابة لانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم
يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا محرمين بالذي لا يعرفون غير انحل بفتح اوله وكسر
ثانيه تطوفنا بتاء الطاف وتطوف بحاء مهملة وضاد مهملة ساكنة هنا التلبيه
واصله رفع الصوت والمراد هنا لا ترفع صوتها مخافة الفتنه ما اراني بضم الهمزة الاحابستهم
اي ما اعتقدهم من الحرج فانهم يتوقفون بسببي عقري حلقي الرواية بغير تنوين بالف التانيث
المقصورة اي مشئومة موذية وقيل تعقرهم وتحلقهم قال ابو عبيد اصحاب الحديث لا ينونونهما
وانما هما منونان وهو على مذهب العرب في الدعاء من غير ارادة وقوعه قال الشمر قلت لابي عبيد
لم لا تخبر عقري حلقي قال لان فعلى تجيء نعتا ولم تجيء في الدعاء وقال الزمخشري هما صفتان للمراة
المشئومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شئومها عليهم ومحلها بالرفع على
الخبر بعد اي هي عقري حلقي ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعل بمعنى العقر والحلق كالشكر في الشكر
وقيل الالف للتانيث مثلها في عيي وسكري وعثمان نهى عن المتعه وان يجمع بينهما
بضم الياء والضمير للحج والعمرة كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من تحكماتهم المبتدعة
ويجعلون المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخة بحذفه والصواب الاول لانه مصروف وفي المحكم
كان ابو عبيد لا يصرفه والصواب المراد بالنسي ومعنى يجعلونه اي يبتدونه بعد وينسئون تحريمه الى
ثلاثة اشهر عليهم ثلاثة اشهر حرم فتضيق بذلك احوالهم برأ بفتحتين ثم همزة وتخفف اي
افاق الدبر بفتحتين اي الحج الذي يكون في ظهر الدابة بعيرا كان او غيره لان الابل كانت تدبر بالسير
عليها الى الحج عفا الاثر اي درس اثر الحاج مثل الطريق والمعنى بعد رجوعهم بوقوع الامطار
وغيرها لطول الايام وفي رواية ابي داود عفا الوبر بمعنى كثر وبر الابل الذي خلقته رحال الحج وعفا من
الاضداد اي لحل قال احل كله معنى حل لحل له فيه جميع ما حرم عليه حتى غشيان النساء
وذلك تمام الحل ولم تحلل انت بلام مكسورة اي لم تحل واظهار التضعيف لغة ابو جمره
بجيم مبرور مرفوع على خبر مبتدا مضمر اي هذا فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم

بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدا **ولكن لا تحل منى الا حرام** بكسر الحا من تحل
اي لا تحل مني ما حرم علي حتى اذبح الهدي **قال رجل بين ايه ما شا** يعني عمر **ابو معشر البرا**
بتشديد الرا **الطوي** بضم الطا وكسرها **ثنا عثمان بن غياث** بغين معجمه مكسورة ويا مثناه
من تحت واخره ثا مثلثه **فجمعوا نسكين** النسك باسكان السين العباده واما بالضم الذبيحة
قال الجوهري **ابن عليه** بضم العين ويا مشددة **من كدا** من الثنيه العليا قال
القاضي مفتوح ممدود غير منصرف فلتا نيثه جبل باعلا مكه ومضموم مقصور منون الذي باسفل
مكة **والثوماوان يدخل من كدا** مضموم مقصور للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود **وطمح**
بفتحات اي علا وارتفع **ادني ازاري** بكسر الرا اي اعطني ويجوز اسكانها بمعنى هات
المرتوي يقال للمراة رايت توبن وحذف النون علامة للجزم ومعناه الم ينتد علمك ولم تعرف
لولا حدثان بكسر الحا مصدر حدث يحدث والخبر هنا محذوف وجوبا اى موجود **استلام**
الركنين مسحهما والسين فيه فا الفعل وهو افتعال من السلمة او السلام وهي الحجارة
الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم اي الركنين اللذين يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما
بعض الجدار الذي بنته قريش فلذلك لم يستلمهما النبي صلى الله عليه وسلم **ابو الاحوص**
بحا وصاد مهملتين **عن الجدر** بجيم مفتوحة ودال ساكنه وروى الجدار والمراد جدار الحجر لما فيه
من اصول حايط البيت **قصرت بهم النفقه** بتشديد الصاد اي لم يتسع والاتمام البيت
لقصور النفقه وقله ذات يدهم يقال قصر عنه اذا ضعف **فعل ذلك** بكسر الكاف
ليدخلوا من شاوا ويمنعوا من شاوا يعني حجبة البيت وخدمته يعني بني عبد الدار وروي
باسكان اللام وضم التا **له خلفا** بخا معجمة مفتوحة ولام ساكنة اي بابا من خلفه مقابل هذا الباب
الذي هو مقدم **ثنا يزيد بن رومان** بضم الرا **لولا ان قومك حديث عهد** كذا الرواية
بالاضافه وحذف الواو من حديث قال المطرزي هو لحن والصواب حديثو عهد بواو الجمع مع الاضافه
وجعلت له خلفين اي بابين وهو بفتح الخا على المشهور وقيده الحربي خلفين بكسرها وقال
الخالف عمود في مؤخر البيت يقال وراء خلف جيد والصواب الاول **الاسنمة** جمع سنام
نخرت بحا مهملة وزاي ثم را اي قدرت **لا يعضد شوكه** اي لا يقطع **ولا ينفر صيده**
اي لا يزعج عن مكانه **ولا يلتقط** بفتح اوله وكسر رابعه **لقطته** بفتح القاف وفيه زيادة تاتي
الا من عرفها اي اخذها للحفظ على ربها لا للتمليك بعد التعريف وهذه خاصية للقطة مكة
بخيف بني كنانة هو المحصب **حيث تقاسموا** اي تحالفوا **حتى يسلموا اليهم** باسكان السين
باسكان السين وتخفيف اللام **ذو السويقتين** السويقه تصغير الساق والساق مؤنثه ولذلك
الحق بها الها في التصغير وفي سيقان الحبشة دقه فلذلك صغرها **جلست مع شيبة** هو الحجبي
من بني عبد الدار **لقد جلس هذا المجلس** بالنصب **عمر** بالرفع اي على هذا الكرسي كجلوسك
والصفرا والحمرا الذهب والفضه وحكي بعضهم حلي الكعبه وغلطه صاحب المفهم لان ذلك
محبس عليها كحصرها وقناديلها لا يجوز صرفه في غيرها وانما هو الكنز فكانه قصد ما

تما يهدى اليها كما كانت تحتاج اليه مما تنفق فيها ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة تركه
رعايه لقلوب قريش ثم بقي على ذلك زمن قريش الصديق والعمر ولا ادري ما صنع به بعد ذلك
وينبغي ان يبحث عنه واما ترجمة البخاري بكسوة الكعبه وليس فيه تصريح بها فمقصوده على ان حكم
الكسوة حكم المال بها فيجوز قسمتها على اهل الحاجة استنباطا من راي عمر قسمته الذهب والفضه
الكاينين بها **اسود الفج** بخا معجمه وجيم والفج تباعد ما بين الساقين رجل افج وامراه فجا **عن**
عابس بموحده **ولج** اي دخل **الازلام** القداح التي كانوا يتشرون بها على الميسر **اما**
والله بالتخفيف حرف ابتدا وقد تحذف الالف تخفيفا **قط** بتشديد الطا مبني على الضم مبني
على الضم ومعناه ابدا **يقدم** بضم الدال **وهنتهم** روي بالتشديد اضعفتهم وبالتخفيف
وهو ثلاثي ويقال رباعيا قال الفرا يقال وهنه الله واوهنه **يثرب** بالفتح غير منصرف
تسميتهم المدينة في الجاهلية **الا الابقا عليهم** بالرفع فاعل لم يمنعهم ويجوز النصب على انه
مفعول لاجله ويكون في منعهم ضمير عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو فاعله **وان يرملوا**
في موضع مفعول ان يامرهم يقال امرته كذا وامرته بكذا **والاشواط** نصب على الظرف
وكلها تاكيد له والتقدير ولم يمنعه من امرهم بالرمل الا الابقا عليهم لا البقية عليهم
اي رفقت به **تخب** بخا معجمة اي ترمل وهو ضرب من العدو وهو دون الاسراع واول منصوب
على الظرف **ثنا سريج** بن النعمان بسين مهملة مضمومة وجيم **ما لنا وللرمل** بفتح الميم وهو
بالنصب لانه يجب نصب المفعول به بعد الضمير المجرور في نحو مالك وزيدا ويجوز بالجر على مذهب
الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون اعاده الجار ويروى باعادته ما لنا وللرمل
راينا به المشركين هو بالهمز فاعلنا من الرويه اي ارينا هم انا اشدا كذا قاله
القاضي وقال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوه ونحن ضعفا لجعل ذلك رياء لان المرائي
يظهر غير ما هو عليه قال وروى راينا بيا بين جلاله على راينا والاصل رانا قلبت
الهمزة يا لفتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وانما وجد الكسر كما قالوا في اخيت واخيت
حملا على نواخي ومواخاه والاصل تواخي ومواخاه فقلبت الهمزة واوا لفتحها بعد ضمه
لكونه ايسر لاستلامه اي كان يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام عند الزحام
المحجن بميم مكسورة وحا مكسورة وجيم مفتوحة عصا في طرفها عقافه اي تثني والحجن
الاعوجاج **يستلم** اي يصيب السلم وهي الحجارة واستلم استفعل منه والمعنى انه يومي
بمحجنه الى الركن حتى يصيبه **ومن يتقي شيا من البيت** من استفهاميه على جهة الانكار
ولهذا اثبتت اليا في يتقي **كان لا يستلم هذين الركنين** اي اللذين يليان الحجر
انهما ليسا بركنين اصليين لانه ورا ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع جدار الحجر وضم
الى الكعبه في البنا كان الركنان الاخران اللذان يليان المسجد اصليين على بنا ابرهيم عليه الصلاه
والسلام **الزبير** بضم الزاي بعدها باموحده **ابن عربي** بعين ورا مهملتين ثم موحده
قال البخاري هو بصري والزبير بن عدي بالدال كوفي **ارايت** بمعنى اخبرني **انه رمل**

بضم الزاي بلا استباع وروى بالواو وطهمان بفتح الهاء ان اول شيء بدا به ان توضأ
هذا في موضع خبر انا الاول موفوع ثم لم تكن عمرة بالنصب على خبر كان اي لم تكن طوافه وفعله
عمرة وكذا حكم ما بعده في الخلفاء ويجوز رفعه على ان كان تامة وقد اخبرتني اي هذا قول
عروة وامه اسما واختها عايشة رضي الله عنهن ثم حجت مع ابن الزبير يعني ايام الزبير
وروي مع ابي الزبير وقيل انه الصواب يسعى بطن المسيل نصب على الظرف اي ببطن المسيل
وقد ثبت في نسخ والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا والمروة وقوله اذا طاف
بين الصفا والمروة يعني سعى قال اي بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم يطوف حجره
بفتح الحاء وسكون الجيم وآخره هاء تانيث اي ناحيه معتزله ويروى بالزاي اي حجونا بينها وبين
الرجال بثوب وهو نصب على الظرف وقلت اني عايشة قايل هذا عطاء ثبير
ثلثه موضع جبل معروف عند مكة في قبة اي في خيمة تركية قال ابن بطال هو قبة صغيره
من لبود وقال صاحب المفهم هي التي لها باب يعبر عنها بالخيم وما بيننا وبينها غير ذلك
اي كانت بحجوبة عنا بهذه الخيم الدرع القميص المزرد الاخضر ثم قال قد بدت انا قطعه
لان القد ما لازمنا انما هو للبهائم وهو مثله وليس في الحديث التصريح بكلام كما ترجم عليه الكلام
في الطواف وقوله ثم قال انما هو من مجاوبة سايغ في كلامهم اجراء قال بجري فعل نعم روي
ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بانسان وهو يطوف
بالبيت يقود انسانا بخزام في انفه وقطعه عليه الصلاة والسلام وامره ان يقوده بيده ان لا
يحج بعد العام مشرك بنصب يحج ويجوز رفعه على ان المخففة من المثقيلة اي الامر والشان
ان لا يحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز ان يكون ان لا يحج بها وحينيذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو
وجزم الفا عطفا عليه ويكون اطوف بطوف لسبوعه ركعتين هذه لغة قليله والاكثر
لسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بضم السين فانه قال قيل هو جمع سبع كبرد وبرود
وضرب وضروب ووقع في حاشيه الصحاح مضبوطا بفتح السين باب
من لم يقرب الكعبه ولم يطف اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم وسمي على
مذهب اللسان لانه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه فقال لا يقرب امراته
بفتح الراء وضم الياء وكسرها محمد بن حرب بحاء مهملة مفتوحه وراء ساكنه حبيب بفتح الحاء
المهملة الوضاح بفتح الضاد المعجمه واسكان الميم عسيل بفتح العين السقايه الموضع الذي
يسقى فيه الماء لولا ان يغلبوا عليه نزلت لاستقاء الماء خشي ان يحذوا الملوك سنه يغلبون عليها
من ولايها من ذريه العباس بنا خالد عن خالد الحذا الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن يزيد فجا بطسة بفتح الطاء وكسرها ممتلي بالجر صفه له حكمة وايمانا
منصوبان على التمييز ثم لا تحل بكسر الحاء وضب اللام وضمها مكان عمرتك
بالرفع والنصب وقد سبق ان لا امس ويروى امس وهي لغة من قال علمتا علم
بكسر الهمزة ان يكون العام بالنصب على الظرف وكان تامة وفاعلها قتال قد يل

بقاف مضمومة كانت كما اولتها فان لا جناح عليه ان لا يطوف هذا في بديع فقهها
لان ظاهر الاية رفع الحرج عن الطايف بالصفا والمروة وليس هو نصا في سقوط الوجوب
فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان نصا في ذلك لقال فلا جناح عليه ان لا يطوف لانه هذا يتضمن
سقوط الاثم عمن ترك الطواف ثم اخبرتها ان ذلك انما كان ان الانصار تحرجت ان تطوف بذلك
الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليها لمناه الطاغيه مناه اسم صنم كان نصبه عمرو
ابن لحي بالمشلل مما يلي قديدا فجر بالفتح والطاغيه صفتها ولو روي بكسرها والاضافه لجاز
وتكون الطاغيه صفة للفرقة الطاغيه وهم الكفار المشلل بميم وشين معجمه ولام مشدده
مفتوحه موضع فيحرج بحا مهمله واخره جيم اي يخاف الحرج ومقصود عايشه ان نفي الحرج لم يتوجه
الى نفس الفعل للزم الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون في تلك البقعه الاصنام فتحرجوا ان يتخذوها
معبدا لله سبحانه وتعالى ان هذا العلم بفتح اللام خبر ان دار بني عباد بفتح العين والباء الموحده
حي كلهم بمعجمه وباء موحده لم يروى المشركين قوته بضم اوله وكسر ثانيه فبلغ النبي بالنصب
الكلمي جمع كليم وهو الجرح الجلباب الازار الا قالت باني وروى ما با وهي لغه كما يقال
ما لي فلان ثم تبدل الهمزه يا فيقال بيبي ثم تقلب الالف فيقال بيبا حتى يوم التروية بجر يوم
بحتى بمعنى الى وهو ثامن ذي الحجه سمي به لانهم كانوا يتروون فيه من الماء لعدم بعد يسعون
ويستقون وقيل لان الماء يروى فيه الناس من اموالمناسك وجعلنا مكه بظهر
اي خلف ظهورنا حتى تنبعث به راحلته اي ثارت الناقه اثرتها عبد العزيز بن رفيع
بضم الراء ابو اسحق الهمداني بسكون الميم وال مهملة بطن فيا ليت حظي من اربع
ركعتان بمعنى فانا اتم متابعة لعثمان ولينا الله قبل مني من اربع ركعتين فلا ينكر عليه
مثناه مضمومة وكاف مكسورة السراويل الخيمه ملحفة غليظ ملتحم الازار الكبير
والمعصفره المصبوغه بالعصفر فقام الرواح جمع راحله منصوب اي رح الرواحل بريد بعجل
فانظري بكسر الظاء فاقصر الخطبه بهمزة وصل وكسر الصاد عام نزل يابن الزبير
اي لمحاربته فهجر بالصلاه بتشديد الجيم اي صلى وقت الهاجره اي وقت شدة الحر
اضللت بعيرا اي ضل منا بعير الخمس بحا مهمله مضمومة وميم ساكنه قريش لانهم
تحمسوا اي شددوا في دينهم تشددوا والحماسه الشجاعة ثنا فروة بفاء وراء مهملة ابن ابي المغرا
بضم مفتوحه وغين معجمه ساكنه ممدود الدفع الانصراف والرجوع مع كثره قد رفعوا
بضم الراء ويروى بالزاء العنق بفتحتين ضرب من سير الدواب الطويل والنجوع
بفتح النون المتسع بين الشيئين وفجوة الدار ساحتها والعنق سيرفيه اسراع والنص
فوق ذلك اي ارفع من العنق والنص مناص بالجر على الحكايه للفظ الايه ويجوز الرفع
ليس حين فرار بنصب حين لانه خبرها واسمها محذوف اي ليس الحين حين هروب
وهو قول سيبويه مال اي عدل الى الشعب بكسر الشين الطريق بين الجبلين
فلت الصلاة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر اي اجب الصلاة ويجوز الرفع على الابتدا

او امر اخبرا ی الصلاه حضرت او فاعل باضمار حضرت الصلاه **للصلاة اما مك**
بالرفع على الابتدا والخبر اما مك قال الطحاوى ومعناه ان المصلى الذى تصلى فيه المغرب والعشا
فينتقض اى يستنجى وقد سبق بيانه فى كتاب الطهاره **واليه** بالباء الموحده **والبر** بباء
موحده **الاضاع** مصدر اوضع يوضع قال الله تعالى ولا وضعوا خلالكم اى حملوا ركابهم
على العدو والسريع **ثنا خالد بن مخلد** بفتح الميم وسكون الخا **الخطمى** بفتح الخا **ثم امر**
لدى بضم الهمز الظن **فلما ان حين طلع الفجر** اى وقت طلوعه وبروى فلما احس طلوع الفجر من
الاحساس **لا يصلى مده هذه الساعة الا هذه الصلاة** بنصب الساعة والصلاه طلوع
الفجر من الاحد **قال عبد الله** هما صلاتان حولتا عن وقتهما اى المستحب المعتاد الى ما قبله
من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت **حين يزيغ** بفتح الياء واسكان الموحده بعدها زاى معجمه
مضمومتان اى يطلع **ضعفة اهله** اى النسا والصبيان **مقدم** بفتح الدال المشددة
وكسرها **يا هنتاه** سبق ضبطه فى هذا الباب **ما ارانا** بضم الهمز **للظعن** بضم الظا
والعين جمع ظعينة وهى النسا والهوادج قيل للمراة ظعينه لانها تظعن بارتحال زوجها
وتقيم باقامته **نبطة** بفتح اوله وكسر ثانيه واسكان كانها تنشط بالارض اى
تنسب وتحبس وبروى بطيئة **حطمه** باسكان الحا المهمله الزحمه لان بعضهم يحطم
تحطيما بعضا من اجل الزحام **من مفروح** اى ما يفرح به ويسر **عمارة** بضم العين **فصلى**
للصلاتين كل صلاه وحدها باذان واقامه والعشا بينهما بتيح مضبوطا فى النسخ
والصواب فتحها معناه ان يتعشى بين الصلاتين وقد بين ذلك فى الباب قبله فقال
لما صلى المغرب دعا بعشايه فتعشى ثم ذكر صلاة العتمه بعد ذلك قاله فى المشارق
وفعل ذلك لينبه على انه يغتفر بينهما الفصل اليسير **للمغرب** بالنصب بدلا من اسم
ان وكذا وصلاة الفجر **حتى يعتموا** بضم اوله اى يدخلوا فى وقت العتمه **اشرق ثبير**
بالرفع على النداء وهو جبل اى لتطلع عليك الشمس يقال اشرق الرجل اذا دخل فى وقت
الشروق **كيما نغير** اى نذهب سريعا يقال اغار يغير اسرع فى العدو وقيل يغير
على الحوم الاضاحى من النهب وقيل يدخل فى الغور وهو المنخفض من الارض على لغه من قال
اغار اتى الغور **ردف** بكسر الرا وسكون الدال وبروى بفتح الرا وكسر الدال اسم فاعل
لحذر الضحاك بن مخلد باسكان الخا بالرفع والنصب **الايلى** بيا مثناه من تحت نسبة
الى ايله **ثنا النضر** بنون ثم ضاد معجمه **الوجرم** بجيم مفتوحه **سنة اتى القاسم**
بالرفع والنصب **سميت البدن لبدنها** بضم الباء واسكان الدال وبروى بفتح الباء والدال
وبروى لبدانتها **والمعتر** الذى يعتر بالبدن اى يطيف بها معترضا **ما**
منى لهدى او ساق الهدى من الناس هذا منى تام لكونه الذى قبله وليست ترجمه
باب منى يشتوكا لهدى من الطريق اراد مذهب ابن عمر ان الهدى ما ادخل منى لحل الى
الحرم لان قيد انى لحل فانى لا اتمنها وبروى لا يتمنها قال سيبويه يجوز كسر حرف

المضارعة اذا كان الماضى على فعل ومستقبله يفعل يقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم
وعليه جاء لا امنها لانهم يقولون امن والضمير عايد على الجماعة التى وقعت فى الحج وكذا الضمير
فى ان يستصد **قديد** بضم القاف **الشفرة** بفتح الشين السكين العريض **يطعن** بضم العين
بضم العين سامه بفتح السين **بضع عشره** بكسر الباء **الغلايد من العهن** هو الصوف
اكثر ما يكون مصبوغا ليكون ابلغ فى العلامه **الجلال** بجيم مكسورة جمع الجل وهو كساء يطرح على
ظهر البعير **قبيصه** بفتح القاف **ابو ضمرة** بصاد مفتوحه وميم ساكنه اسمه انس بن عياض
ابعثها مقيده اى معقوله اليد الواحدة قائمة على ما بقى من قوائمها **سنة محمل** بنصب على
الاختصاص **ونحر النبى صلى الله عليه وسلم** سبعة بدن قيل اراد البعرة **فلذلك** الحق بها
الطحاوى فى نسخ سبع فلا حاجه للتاويل وقيامًا نصب على الحال **الجزاره** بضم الجيم اجره
الجزار وبكسرها عمل الجزاره وقيل الجزارة ما يسقط من الجزور اجرة الجزار **فوق ثلاث**
منا ما نافه ثلاث الى منا **ولا ترمى** بضم اوله **قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم** زرت قبل
ان ارمى يعنى طواف الزياره والافاضة وهذا كان ناسيًا فلذلك لم يوجب عليه الفديه وكان
ابن عباس يوجبها على من قدم وآخر **ابن خثيم** بخا معجمه مضمومة ثم ثا مثلثه مفتوحه
فقلت راسى بتخفيف اللام **حتى خلافة عمر** بخا خلافه **المشقص** بميم مكسور اصل السهم
اذا كان طويلا فان عرض فهو المعراض ومراده قصرت عنه بعض عمره **ويذكر عن ابى حسان**
بالصرف وتركه **ثم يقيل** بفتح اوله من القيلولة **لا ترجعوا بعدى كفارا** يضرب سبق ضبطه
فى كتاب الايمان **اليس يوم النحر** اى اليس اليوم يوم النحر فيوم النحر نصب على خبر ليس وتجوز
الرفع على انها اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير قال اليس واجبه
بمعنى اليس ذو الحجه هذا الشهر **فقال اليست البلده** يريد مكه وقيل انها اسم خاص لها قال
بدالى انا اموت ان اعبد ربها هذه البلده **فر مبلع** بفتح اللام المشدده **مسعر** بميم مكسورة
وبره بالتحريك اكثيره **قاومه** الها للسكت **تتحين** تغتنم من الحين وهو الزمان اى تراقب
الوقت **هذا مقام** بفتح الميم لان المراد موضع الاقامه ومراده انزل عليه القران يعنى النبى
صلى الله عليه وسلم وخص البقره بالذكر لان فيها معظم اركان الحج **فليبطن الوادى**
اى الى بطن الوادى حتى اذا عادى السحوه اى قابلها اى عارضها وتعرضها **ثم تقدم حتى يسهل**
بضم الميم اى يانى السهل من الارض ثم ياخذ بذات الشمال اى جانب الشمال فيسهل قال الهروى
اللغه السهل خلاف الجبل **ثم يرمى جمرة ذات العقبه** اى جمرة العقبه **كان يرمى الجمره الدنيا**
بضم الدال وبروى بكسرها تانيث الادنى التى هى اقرب الى مكه وهو الاولى من اول ايام التشريق
باب الدعا عند الجمرتين وقال عثمان بن عمرو لابن السكن قال لهم بن يسار سمعنا عثمان
ابن عمرو **ثم ينحدر ذات اليسار** اى ناحية اليسار **الا انه خفف عن الحايض**
يريد طواف الوداع **فلما كانت ليلة الحصبه** ليله النفر اى بنى منى الى مكه يرفعها الاولى اسم كان
والثانيه بدل منها وخبر مبتدا اى وهى ليلة النفر ويجوز رفع الاولى ونصب الثانيه وعلى

عقرى حلقى سبق ضبطه اوايل الباب وفيه توبيخ الرجل اهله على ما ادخل على الناس بسببها
كما وبخ الصديق عايشة فى قضية العقد **وانا مصعده** اصعد لغة فى صعد **وعن عايشة**
انما كان اى المحصب **منزل نزله النبى صلى الله عليه وسلم** قال ابن المنذر رفع منزل ثلاثة اوجه احدها
ان يجعل ما بمعنى الذى واسم كان ضمير يعود الى المحصب وينزل خبرها اى الذى كان المحصب منزل والثانى
ان تكون ما كافة بطلت منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد الى المحصب فحذف الضمير واكتفى بتسمية النزول
ان يكون منزل منصوبا على اللفظ الا انه كتب بالالف على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب بالنون
بالسكوت **ليس المحصب** اى النزول بالابطح **بشئ** اى ليس من مناسك الحج اللازمة انما هو منزل
ينزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لاستراحته اى انما فيه اقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم والتبرك
بمنازله **طوى** بضم الطاء وفتح الواو وتخفيفه موضع قريب من مكة ومنهم من فتح الطاء **باب**
الادلاج من المحصب هو بكسر الدال المشددة السير من آخر الليل وباسكانها السير من اول الليل
لا تذكر الا الحج بالنون ويروى بتركها بالياء المضمومة والصواب الاول **انها لقرنتها فى كتاب الله**
تعالى الضمير فى انها للعمرة وفى قرنتها للفرضية اى فريضة الحج واصل الكلام لقرنته ولكنه
الف الضمير بالتاء وبنى الماضى للتشاكل كقوله هن لهن **كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه**
وسلم فقال اربع بالرفع خبر مبتدا مضمر اى عمره اربع وسيأتى نصبه فى الروايات الاخرى وهو الوجه
وقال ابن مالك يجوز الرفع اكتفاء فى جواب الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والاقيس
الاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال اربع التفت على لغة ربيعة وهو فى اللفظ منصوب **قلت**
وفى قولها انس انها اربع نظر اما عمرة الحديبية فلاحتسابه لانه ما دخل مكة بل صد عنها واما التى فى
حجته فهو مبنى على انه كان قارنا فى حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول البراء اعتمر مرتين اشبه
استبنا زعايشة استفعال من البيان **قال اربع عمرة الحديبية** برفعهما ونصبهما وكذا عمرة الجعرانة
تنا هدية تنا هما **قال اعتمر اربع عمر فى ذى القعدة الا التى اعتمر مع حجته** قال القابسى هذا
الاستثناء كلام زايد وصوابه اربع عمرتين ذى القعدة وعمرة من الحديبية الى اخره وقد عدها فى آخر
الحديث فكيف يستثنيها فى اوله قال القاضى والرواية عندى هى الصواب وقد عدها بعد الاربع
آخر الحديث فكانه قال فى ذى القعدة منها ثلاث والرابعة عمرته مع حجته انما اوقعها فى ذى الحج اذ
قلنا انه كان قارنا او متمتعا **لامرأة من الانصار** هى ام معقل وام طليق لها كنيتان **اذ تجيء**
حذف النون ويروى باثباتها **وترك نافحا تنضح عليه** اى بعيرا تستقى عليه وتسقى منه الارض
فان عمرة فى رمضان كحجة اى فى الفضل وفى ان الحج الذى ندبها اليه كان تطوعا لان العمرة لا تجزى من
حج الفريضة **ليلة الحصبة** هى ليلة النفر الاخر لانها آخر ايام الرمى **مكان عمرتى التى احرمت بها**
من شرف ثم منعتها الحيض وفى مكان الرفع والنصب **فلو لا انى اهللت لاهللت بعمرة**
كذا للاكثر وعند الحموى لاحللت وكلاهما صحيح اى لاحللت من حجى واحرمت بعمرة **فقضى الله حجها وعمرتها**
وفى لفظ مسلم فقضى الله حجتنا وعمرتنا يعنى نفسها ومعنى قضى اتم **ولم يكن فى ذلك هدى**
هذا يقتضى انها كانت مفردة فانه لا خلاف فى وجوب الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهو الصحيح

يقتضى ان عمرتها التى كانت بعد الحج لم تكن قضاء وانما كانت مبتدأ ويكون هذا اخبارا عن نفسها خاصة
وانما كانت احرمت بالحج ثم نوت فسخه الى العمرة فلما حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت الى حجها فلما اطهرت
اعمرت وعلى هذا كانت قارنة حملت قولها فى هذا الحديث لكنت فيمن اهل بعمرة على انها اشارت الى الوقت
الذى نوت فيه الفسخ **فاظلنى يوم عرفة** اى قرب منى يقال اظلنى فلان وانا يقال ذلك لانه ظله كانه وقع
عليك من قربه منه **والقصى** بالقاف اى جلى **لو استقبلت من امرى ما استدبرت** اى لو علمت
من امرى فى الاول ما علمت فى الاخر **يصدر الناس بنسكين** بضم النون والسين اى يرجع الناس
بحج وعمرة وارجع بحج **النصب** بفتحتين التعب **ونزلنا بسرف** تقدم **الجعرانة** تقدم **الخلوق**
بفتح الخاء اختلاط من الطيب بجمع بزعفران **كغطيط البكر** بفتح الموحدة وسكون الكاف اى صوت
الفتى من الابل **وانق الصفرة** بفتح الهمزة وسكون النون وبروى واتق بوصل الهمزة وتشديد المثناة
كانوا يهلون لمناة منذ صنم لا ينصرف **البيت** القصر **والقصب** الدر المجوف ولا صخب فيه
اى اهله لا يصخبون ولا يرفعون اصواتهم ولا يلجئ صاحبه فى بنايه تعب اى بيت بعيد من الافات
والمشقات **فلما سحنا البيت** اى طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف
الحجون بفتح الجيم جبل بمكة وهى مقبرة قاله الجوهرى **قفل** رجع **على كل شرف من الارض**
بفتحتين اى مكان مشرف مرتفع **اغيلمة** تصغير غلمان وعلمه جمع غلام **لا يطوق لهله**
بفتح اوله اى لا يأتيهم ليلا اذا رجع من السفر **باب من اسرع ناقته**
انكر عليه الاسماعيلى تعديته بنفسه قال وانما يقال اسرع بناقته وليس كما قال ففى المحكم اسرع
يتعدى بحرف وبغير حرف **دوحات المدينة** طرقها المرتفعة وفى روايته دوحات المدينة شجرها **اوضع ناقته**
حملها على السير السريع **لمنع** اى السفر
احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبان لانه منع يتعدى مفعولين يوبخ منعه ذلك فى
وقت يحتاج له لاشتغاله بالسير **النهمة** بفتح النون واسكان الهاء الولوع وفلان منهوم بكذا اى
مولوع به **ليالى نزل الجيش بابن الزبير** يعنى جيش الشام حين حاصر عبد الله بن الزبير بمكة
اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف قال القاضى
ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اى تمسكوا وشبهه وخبر حسبكم طاف بالبيت
ويصح الرفع على خبر حسبكم والفاعل بمعنى الفعل فيه فيكون ما بعدها تفسيرا للسنة وقال السهيلى
من نصب السنة فالكلام امر بعد امر كانه قال اكتفوا بالامر واسنة نبيكم كما قال
يا ايها الماح دلوى دونكا قد لوى عند هم منصوب باضمار فعل ودونك امر آخر **فراى ان ذلك**
مجزيا كذا بالنصب على أنه ان تنصب لجزين وتجوز الرفع على انه خبرها ووجه ذكر حديث ابن عمر
فى هذا الباب استغناؤه بشهوره قصة صد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانهم لم
يومروا بالقضاء ولا الهدى **الهوام** جمع الهامة بتشديد الميم يعنى بها القمل **الفرق** بفتحتين وقد تسكن
الراء ثلاثة اصوع تال ابن فارس وقال الازهرى هو بالفتح والمحدثون يسكنونه ولام العرب بالفتح
عبد الله بن معقل باسكان العين المهملة وكسر القاف **قالت ارى** بضم الهمزة **بلغ بك ما ارى**

بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه كذا لاكثرهم ولابن السكن راى
دوابه تسقط ابو حازم بالحاء المهملة والزاي المعجمة فطعنته فاثبته يعني اسقطته يقال
رماه فاثبته اي حبسه مكانه وخشينا ان يقتطع بضم اوله اي نقتطعنا العدو عن النبي صل
الله عليه وسلم ارتع فرسي بتشديد القاف المكسورة اي اكلفه السير السريع شاؤا
اي قد رعدوه تركته بتعهن بفتح القاف وسكون العين وكسر الهاء على المشهور وقال ابو ذر
سمعنا الهروي لا نعلم احدا يقول الهاء قال غيره وقد سمع من العرب من يضم التاء وفتح العين ويكسر
الهاء قال ابو موسى المدني بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر
التاء واصحاب الحديث يقولون بكسر التاء وسكون العين انتهى وهو عين ماء على ميل من الشقيا
بالقاف وهو وادي العقيق على ثلاث مراحل من المدينة والموضع الذي فيه الماء سمي الفاجة
وهو قايل اسم فاعل من القول ومن قاتله ايضا والاول هو المراد هنا السقيا بضم السين موضع
وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصد والسقيا ان لهلك كذا للاكثر ولابن السكن ان اصحابك
وهو اوجه عندي منه فاضلة اي فضله فقط بكسر القاف وفتحها فاتينا بعد بغيقة بالغين
المعجمة المفتوحة والياء المثناة من تحت والقاف موضع بلاد غفار بين مكة والمدينة فبصر بضم العاد
وانظرهم بهمزة وصل وكسر الظاء اي انتظرهم انا صدنا حمار وحش يقال صاد لصيد ونحوه
نحوه أصدنا بالالف المضمومة اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من قولك
اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت الياء في الصاد او الطاء في الصاد لتقاربهما بالقاحه بقاف
وحاء على وزن القاله موضع وفي القابسي بالفاء يتراوبون يتفاعلون من الروية من ورا الثنية اي من خلف
والثنية بفتح الميم والهاء احرسوا لكلهم الا ابا قتاده وروي ابو قتاده بالرفع على ان الا بمعنى
لكن وابو قتاده رفع بالابتداء ولم يحرم بخبره ونظيره ولكن مع حذف الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا
قليلا ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي واتسع قدر قال ابن الاثير لك في هذا مما اغفلوه ولا يعرف
اكثرهم فيه الا النصب بالابوا بفتح الهمزة والمد جبل بين عمل الفرع بينه وبين الحفيرة مما يلي المدينة
ثلاثة عشر ميلا قيل سمي الموضع بذلك لوبايه على القليب وكان ينبغي اوبا وقيل لان السيول
تنبوه اي تحله وهناك توفيت امنه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان بفتح الواو وتشديد
الدال بقرب الجحفة انا لم نرده عليك الا انا حرم ان الاولى فتحة الهمزة لانها ابتدائية
والثانية مفتوحة لانه حذف منها لام التعليل والاصل لانا حرم بضم الحاء والراء المهملتين
ليس بمحرون هذا المشهور عند المحدثين فتح الراء من نرده بخلاف مذهب المحققين من النحاة وهو ضم
الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المرفوع مراعاة للواو المستولدة عند ضمة
الهاء ولم يحفلوا بالهاء لخفائها وكانهم قالوا ردوا كما فتحوها مع الهاء المؤنث مراعاة للالف وكانهم
قالوا ردوا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال ابن الاثير لك في هذا النوع ثلاثة
اوجه فتح الراء وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل على انه فهم من الحديث انه كان حيا
واكثر الروايات مصرحة بانه ظن ميتا وانه اتاه بعضهم فيحتمل انه اتاه به حيا فلما رده عليه

واقره

وافره بيد ذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما ان الحكم للجزء حكم الكل خمس من الدواب
كلهن فاسق صفة لكل ولفظ الكل مذكر ويقتل في ضمير راجع الى المعنى كل وهو جمع وهو تاكيد
خمس الحداة بكسر الحاء مهموز وجمع حدا مقصور مهموز لغة في بعض الرواة واما رواية الحدايا
وقال ثابت صوابه الحز على معنى التذكير والا فحقيقته الحدأة وكذا قيده في صحيح البخاري قاله صاحب
المفهم وانى لا تلقاها من فيه اي اتلقفها وانفاه لرطب بها الرطب عبارة عن الغض الطري
كانه معناه لم يجز ريقه منها وقبت شوكم منصوب مفعول ثان وكذلك كما وقيتم شوكها اي لم
يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهذا من مجاز المقابلة الوزغ فويسق تصغير فاسق وهو
تصغير تحقير وتقتضي زيادة الذم ببعث البعوث اي الجيوش التي جهزها يزيد بن معاوية الى عبد الله
ابن الزبير وسيتوجد ذلك في باب العلم لكزبة بتثليث الكاف المعجمة وسكون الزاي المهملة العيب والمراد
به هنا الذي يقرب الشيء يريد ان يتفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة قال صاحب الاحوذي ولو
روي بكسر الكاف والزاي والياء المثناة تحت فهو يعود الى المعنى ايضا اي شيء يجري فيها لا تختلي خلاها
لا يقطع عشبها والخلا مقصور كل رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطتها قال القرطبي
المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الاخذ للقطة وبسكونها
لما يلتقط على مثال الصرعة وصرعة الا الاذخر بالرفع والنصب لا هجة اي بعد فتح مكة استنفرتم
ابو تم بالنفير وهو الخروج للغزو ولا يعضد شوكه كذا في هذه الرواية ويجوز ان يحمل على شوك فيه نفع
وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون ان يعضد بضم الدال وقال لنا ابن الخشاب بكسرها بلحي جمل
يقال بفتح اللام وكسرها مقصور وهنا على لفظ التثنية فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام
والجمل الضاف الله بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع وقيل هو عقبة الجحفة وقيل ماء وهم من
ظن فكي الجمل الحيوان في وسط راسه بتحريك السين متوسط وهو ما فوق البافوخ بينه وبين
القرنين بورس او زعفران بالتنوين مع الجر القفاز يلبس في اليد كما يلبس الخف في الرجل
وقصت به ناقته اي كسرته ولم ير ابن عمر وعايشة باكل باسا اي حل اكله
قرنا البئر ما يبنى عليه من شفير البئر من الجانبين ويوضع عليها البكرة عبد الله بن حنين
تحاما مضموما ونونين حتى قاضاهم من القضاء بمعنى الحكم والفصل لا يدخل بضم اوله وكسر ثالثه
بضم اوله وكسر ثالثه القراب بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد اذا كان لابد من تمر وعبيه
الملم كذا قيده الاصيلي في باب دخول مكة بغير اذن ولابن السكن يلملم بالياء والياء فيه بدل من الهمزة
وليست فيه مزيدة المغفر ما يلبس تحت القلنسوة وهو زرد يشبه من الدروع ان خثعما
بفتح الخاء والطاء فاقصعته سبق في الجنايز ولا تمس طيبا بفتح التاء والميم وضم التاء وكسر
الميم ويقال مسست الشيء وامسست فلانا الشيء يتعدى الى مفعولين فقوله طيبا مفعول
ثان ولا تخمروا راسه اي لا تغطوه والرجل يحج عن المراة قال ابن سيد الناس ينبغي ان يقول والمراة يحج
عن الرجل حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال
والنساء بقوله اقضوا الله ابن جشم بالفتح لا ينصرف الثقل بفتحتين الاثاث المتاع وهتاع

للمسافر قال الله تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه وحدث ابن عباس ناهوز تسبق
في العلم الحالم بضمتين قال ابن الاثير وقد تسكن اللام هو ما يراه النائم في نومه الجعيد
جعد مضمومة لكن احسن الجهاد باسكان الضم لكن وتون احسن رفع بالابتدا واجعله عطف الحج
وفيه رواية اخرى ابو معبد بميم مفتوحة وعين ساكنة وبا موحدة مفتوحة فاعجبني
وانقنني يعني الطعام الاربع يقال انقنني الشيء يونقني اي اعجبني محمد بن سلام بالتخفيف
الفزاري بفا مفتوحة وزاي يهادي بضم اوله وفتح الدال اي يمشي بينهما معتمدا عليهما المدينة
حرام من كذا الى كذا بفتح الكاف كناية عن اسم مكان ابو التياح بمثناة من فوق ثم مثناة من تحت
مشدد وخا معجمة اسمه يزيد بن حميد ثامنوني اي بايعوني بالثمن بالخرب بخا معجمة مكسورة
وبا مفتوحة جمع خربة كنبقة ونقم ويجوز ان يكون جمع خرب بكسر الخا وسكون الرا كنخعة
ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخا وكسر الرا كنبقة ونبق ويروى بالخا المهملة والثا المثلثة يريد
به الكرم للزراعة وصقعوا النخل اي جعلوها مصفوفة قبلة المسجد لابتي المدينة
بفتح الموحدة واللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولابات والمدينة مابين
حرتين عظيمتين بالشوفيد والغربية بنو حارثة بخا مهملة وثا مثلثة بطن من الانصار
المدينة حرام ما بين عاير الى كذا بذال معجمة يعني الى ثور كما في رواية مسلم وفي رواية الضاعير
بخا وللاف قال مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينة غير ثور وانما هما بمكة وقال ابو عبيد
كانه اكثر من عير الى احد والثور والمان البخاري ذو واعير واما ثور فمنهم من كنى عنه بذلك
ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض من احدث فيها حدثا
ل عملا فيها بخلاف السنة او اوى بالقصر والمد متعديا ولازما والتصرف اللازم اكثر محدثا
بكسر الدال يعني من ظلم فيها واعان ظالما وحكى الماوردي فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن
كسر اراد فاعل الحدث الصرف بفتح الصاد الفريضة والعدل بفتح العين النافلة قاله الاصمعي
ذمة المسلمين واحدة اي امان المراة والعبد واحد جائز فالمسلمون كنفس واحدة فاذا امن
احدهم عربيا فهو امن لا يجوز لاحد نقضه فمن اخفر بخا معجمة اي نقض عهده من تولى
قوما بغير اذن مواليه لم يجعل الاذن شرطا لجواز الادعاء وانما ذلك تاكيد للتحريم ابو الخباب
بخا مهملة مضمومة وبعد ها باء موحدة اهرت بعزيزة بفتح العين المهملة اي البجة الى قريتها انكان
قاله بمكة او سكناها انكان قاله بالمدينة تاكل القرى اي منها بفتح القاف وبجبى اليها
خراجها وقيل يغلب اهلها اهل كل بلدة خالد بن مخلد بميم مفتوحة تربعي اي ترعى
ما زعرتها بالزاي المعجمة اقر عنها تتركون المدينة بتا الخطاب ومراده غير المخاطبين
لكن من اهل المدينة او نسلهم على خير ما كانت اي عمرها واكثرها ثمارا لا يغشاها
الا العوافي اي لا يمكنها ولا ينزلها الا الطير والسباع واحدها عافية وهي التي تطلب اقواتها
والذكر عاف واخر من يحشر اي اخر من يموت فيحشر لانا نحشر بعد الموت ويحتمل ان
يتاخر حشرها لتاخير موتها ويحتمل اخر من يحشر الى المدينة اي يساق اليها كما في لفظ رواية

مسلم وفي كتاب العقيلي هما عافيا هذه الامة واخرها حشرا وهما ينزلان بجبل من جبال العرب
يقال له ورقان من من زبنه اي ساقاه وذلك قرب قيام الساعة وصعقة الموت يغعقان
بكسر العين وفتحها يصيحان والنعيق زجر الغنم فيجدان ذئوحوشا اي يجدانها هلكى وحوشا
لكثيرة الوحش لما خلت من سكانها والضمير في يجدانها للمدينة وقيل على الغنم اي صارت هي وحوشا
يبسون بمثناه تحت مضمومة ونون وحاء مكسورة وسين مهملة رباعيا وبفتح اوله وبكسر ثانيه
ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين وفسره عن الدارمي يسيرون وحكى ابن بطال عن ابي عبيد
يقال اذا سقت حمارا او غيره بس بس وهي من كلام اهل المدينة وفيه لغتان بست وابست
قال الخطابي بسبست العنز والنوق اذا دعوتها معناه يدعون الناس الى بلاد الخصب وهذا
الذي يعني الحديث اي يسوقون اموالهم وهو احد الاقوال في قوله تعالى وبست الجبال بسا اي
سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال ومعنى الحديث انهم يتحولون من المدينة الى هذه البلاد المفتتحة
لسعة العيش فيها باب الايمان يارز بهمزة ثم راء مكسورة ثم زاي ينضم اليها
ويجمع بعضها الى بعض منها عبد الله بن خبيب بخا معجمة مضمومة وبا موحدة مفتوحة حسين
ابن حريث بخا مهملة مضمومة وثا مثلثة في واحه جعيد بجيم مضمومة الكبد الكبد والكرب
النماع اي ذات لطام المدينة جمع اطم بضمتين في الواحد وبفتحها في الجمع قال القاضي والاطام
بالمد واحد وجمع ويقال إطام بالكسر للاثنين المرتفعة كالحصون رعب الرجال اي عبيد
وخوفه نقابها بكسر النون نقب بضم النون وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق
ما بين الجبلين عمرو بن عابس بيا موحدة وسين مهملة المدينة كالكير هذا التشبيه واقع لان
الكير يلتذ نفخه ينفي عن النار السخام والدخان والرماد حتى لا يبقى الا الخالص الحمر هذا ان اراد
بالكير المنفخ الذي ينفخ فيه النار وان اراد الموضع المستعمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون
معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته يتوهج خبثا كالحديد والذهب والفضة وتخرج خلاصة ذلك والمدينة
كذلك لما فيها من شدة العيش وضيقه اكمال تخلص النفس من شرورها وشوائبها وتنصع
بصاد وعين مهملتين اي تخلص وتروق اوله بمثناه من فوق ومن تحت وعلى الاول بفتحتين وضمة
طيبها بفتح الطا وتشديد الياء المثناه وضم الباء الموحدة على الصحيح وروي بكسر الطا وتسكين الياء
وهو اليق قال القزاز وقولهم ينصع لم اجد له في الطيب وجها وانما الكلام ينضوع اي يفوح
وروي ينضح بالضاد والخا المعجمتين وكلاهما مهملة وفي الفائق تبضع بتا مضمومة بعدها باء موحدة
ثم ضاد معجمة قال الصغاني وخالف بهذا القول جميع الرواة انها تنفي الرجال بالراء وبروى
بالزاي لا تحتسبون اثاركم اي في الخطا الى المسجد الغرى المدينة وفي رواية انهم يحشرون
المدينة اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض كل امرئ مصبح في اهله بحتمل ان
يريد يومه صباحه او كونه صباحا فيهم او يقال له انعم صباحا او يسقى صبوحه وهو شرب
الغداة ويجوز فتح الباء من مصبح وكسرها وهذا البيت لحكيم النهشلي كان يرجزه في يوم
الوقيط يرفع عقيرته اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله وكان يرفع للقطع عند كل

الصحيح وصح من شذه وجعها باعلا صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته فعيله بمعنى
مفعوله **بوادي** ويروى بفتح **وحولي** مبتدا وما بعده الخبر والواو للحال دخلت على الجملة
الاسميه وهي في موضع نصب والتقدير انشده ممكة حولي بغير واو **اذخر** بزال وخاء معجمتين
وكسر الهمزة بثبت **وجليل** بالجيم المفتوحه نبت وهو الثمام وقيل اذا عظم الثمام وطال فهو جليل
واحدته جليله **مياه** بالهاء كجباه **مجنة** بفتح الميم نبت وهو الثمام وكسرها وفتح الجيم والميم
بازاء سوق هجر بقرب مكة معروف **وشامة وطفيل** بفتح الطاء جبلان بناحيه مكة وقال
الخطابي كنت احسبها جبلين حتى مررت بهما فاذا هما عينان من ماء وعليها اقتصر ابو الفتح فقال
عينان وليسا بجبلين وذكر الصغاني في العباب شامه بالباء الموحده وهو موضع ببلاد هذيل
قال والمحدثون يقولونه بالميم وفي شعر ابي ذؤيب يروى بالباء والميم **وقال الاشتري في**
شرح ابيات النوادر مقيلها بالقاف بدل الطاء وكلها مواضع بمكة وما يليها **وكاظمة**
يجري بجلا بفتح النون وسكون الجيم كذا الاكثر هم وضبط الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه
يتزايد ظهور وجري وينبسط قال ابن السكيت المحل الرخص تظهر وجري وتنبسط
وتتسع عن الماء وقال الحربي نجلا واسعا ومنه عين نجلا اي واسعه وقيل الغدير الذي لا يزال
فيه الماء وقول البخاري يعني ماء اجنا بالمد وكسر الجيم قال القاضي هو خطا في التفسير وانما
الاجن الماء المتغير **كتاب الصوم** حدثنا طلحة سبق في العلم وفيه هنا زياده فاخبره
برسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام وبها يزول الاشتباك لان الاخبار بفلاحه مع ان
للاسلام فرائض غير المذكوره في الحديث فلما قال هنا بشرايع الاسلام تنا ول الجميع وقيل بل دل
على ان الفرائض توجب الجنه وانه عمل الساعه يوجب الزياده في الجنه **الا ان تطوع** يروى
بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق في الايمان **للصيام جنة** بضم الجيم وقايه وقيل جنه من
النار وقيل من المعاصي وقيل انه يكسر الشهوه ويضعف القوه **عاشورا** وزنه فاعول لا
والف فيه للتانيث وهو معدول عن عاشرة الشهر للمبالغه والتعظيم **ولا يرفث**
بمثلثتين الغا يقال رفث بفتح الغا يرفث بضمها وكسرها ورفث يرفث بفتحها رفثا بسكونها
في المصدر وفتحها في الاسم وهو الفحش في الكلام **ولا يجهل** هو الفعل فيجهلان ما يقتضيه
العلم **فليقل اني صايم** مرتين اي بقلبه ولسانه ولكن قاله ذكره بقلبه كف نفسه
عن مقابله خصمه وذكره بلسانه كف خصمه عن الزياده وهذا من اسرار الشريعه **للخلوف**
بضم الخا المعجمه والفم المكريهه ومنهم من فتحه قال الخطابي وهو خطا **ليس اسال عن ذي**
اي ذي يجي بالهاء للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي ولجمع معنى وانما دخلت ها
الاشاره على ذي في هذي **بابا مغلقا** وهو الافصح ويقال مغلوق في لغه رديه وقيله
لحديث سبق في الصلاه **الريان** بوزن فعلان كثير الري لفيض العطش سمي به لانه جزا
الصايمين على عطشهم وجوعهم والتفي ذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه
ثم قيل ليس المراد به المقتصر على شهر رمضان او ادا الصلاه او الزكاه او الفروض بل ملازمته

النوافل من ذلك وكثرتها **ابو حازم** بالحا المهمله **من انفق زوجين** الزوجان شيئان مقترنان
شكلين كانا او نقيضين وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين او متشابهين وقد جا تفسيره
مرفوعا قال بعيرين شاتين حمارتين درهمين **لا تفل مواريثهن** بفتح التا والدال لانه مضارع
اصله تتقدموا حذفت احداهما تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وتضم التا
وتكسر الدال اي لا تتقدموا الشهر صوما قبله ليكون منه واحتياطا له **فتحت** بتخفيف التا
وتشديدها ثم الاظهر انه على الحقيقه لما تكنه وعمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز
فان العمل قد يودي الى ذلك او كثره الرحمه والمعفره بدليل رواية مسلم فتحت ابواب الرحمه اذا يقال
ان الرحمه من اسما الجنه وذكر البخاري هذا الحديث محتجا به بجواز قولهم رمضان بدون شهر لكن
الترمذي رواه بدون الشهر وزياده الثقه مقبوله فتحمل رواية البخاري على الاختصار **فان**
غم بضم الغين المعجمه وتشديد الميم مبني للمفعول لم يسم فاعله وفي ضمير يعود الى الهلال اي ستر من
غممت الشي ستره وليس من الغم ويقال فيه غممي وغمي مشددا ومخففا رباعيا وثلاثيا
فاقدروا له بالوصل وضم الدال وكسرها لعني حققوا مقاديره ايام شعبان حتى تكملوا ثلاثين
يوما كما جا مفسرا في الرواية الاخرى ولهذا اخذ البخاري لانه مفسر له واقتدى بما للزي في الموطا
امانا واحتسابا في نصبه وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اي من صام رمضان مومنا محتسبا
لقوله يا تينك سعيا اي ساعيات والثاني مفعول من اجله اي للايمان والاحتساب
سبق ضبطه في بدء الوحي **ولا يصخب** بالخا المعجمه مفتوحه من الصخب والاحتساب
سبق ضبطه في بدء الوحي بالصاد ويقال بالسين وهو رفع الصوت بالخصام وعند
الطبري مكان لا يسخب لا يسخر يعني السخريه بالناس والاول هو المعروف **اذا افطر**
فرح اي بتمام صومه وتبادر الى الذهن انه فرح طبيعي بزوال شهوته واباحة الافطار له
واذا لقي ربه فرح **بصومه** اي بجزا صومه وثوابه **باب الصوم**
لمن خاف على نفسه العزوبه قال الجوهري العزب الذي لا اهل له والعزبه التي لا زوج
لها والاسم العزوبه والعزوبه **الباءه** بالمد وقد يقصر **فعليه بالصوم** قيل انه اغرا
من العازب وسهله بعدم المغرى به في قوله من استطاع منكم فاشبه اغرا الحاضن
وقال ابن عصفور الباء زايده في المبتدا ومعناه الخبر لا للامر اي ولا فعليه الصوم
وقيل هو من اغرا المخاطب بالمغني ذم على الصوم اي استر واعليه بالصوم **فانه له وجا**
بكسر الواو والمد رض الخصيتين فان نزعتا فهو خصا وقيل بقيه الواو والقصر وليس
بشي **وخنس** بفتح الخا المعجمه وتخفيف النون ويروى فحنس بالمهمله والباء الموحده
فان عبي عليهم بفتح العين وكسر الباء الموحده لا في ذر وفيكه الاصيلي بضم العين
وتشديد الباء المكسوره والاولان بمعنى ومعناه خفي عليهم ومنه العيا وقيل **المزبره** بضم الزا
وفتحها الغرفه **باب شهرا عيد لا ينقصان قال اسحق**
يعني ان راهويه **وان كان ناقصا** اي في العدد شهر تام اي في الحكم لا ينقصان في الاجر

وان نقصان العدد قال لئلا يقع في قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين **وقال محمد** يعني البخاري **لا يجتمعان كلاهما ناقص** اي لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة غالبا قاله النووي والصحيح الاول والفضائل المرتبة على رمضان تحصل سواء تم او نقص **قيس بن صرمة** بكسر الصاد المهملة قال الداودي وابن التين يحتمل ان هذا غير محفوظ انما هو صرمة بن قيس كما ذكره ابو نعيم في معرفة الصحابة وغيره فقال صرمة بن ابي انس وقيل ابن قيس الخطمي **فقال اخبية لك** نصب على المصدر **حصين بن عبد الرحمن** بضم الحا **العقال** الخيط وباقي الحديث ياتي في التفسير الا ان حديث عدي يقتضي نزول قوله تعالى من الفجر مع اجل الفجر متصلا بقوله من الخيط الاسود فانه حمل الخيط على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من اجل الفجر ولهذا اشكل وحديث سهل بن سعد المذكور بعده فان فيه انه لم ينزل الا منفصلا فانه حمل الحديثان على واقعتين في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانما سمع الاية مجردة ففهمها على ما وصل اليه ذهنه حتى تبين له الصواب وعلى هذا يكون الفجر متعلقا بيتبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قال في المفهم **حتى يتبين له رئيهما** بكسر الرا وهمزة ساكنة وتاء مثناة من تحت بوزن ... يعني المنظر ومنه قوله اثاثا ورئيا قال القاضي وغيره هذا الصواب وضبطه بعضهم بفتح الرا وكسر الهمزة ولا وجه له هنا لان الرئي هو التابع من الجن قال النووي قال وهي راي مكسورة وتاء مشددة بلا همز ومعناه **باب لا يمنعكم من سحوركم** بفتح السين ما يؤكل في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث عائشة ولفظه قد رواه الترمذي وقال حسن انه اراد تعجيل الاكل كيلا يبدههم الفجر ولعل هذا يقرا بضم السين **قال ولم يكن بين اذانيهما الا ان يرقى هذا وينزل ذا** قائل هذا القول هو الراوي عن عائشة القاسم بن محمد وقد استشكل مع سياق الحديث فانه يقتضي ان بين وقت اذانه وبين طلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى ... بينهما ... قال في حديث ابن عمر ... ان بين نزول بلال وبين صعود ابن ام مكتوم ... غير تراخ **ثم تكون سرعتي ان ادرك السحور** كذا في نسخة السجود واورده القاضي للصلاة وقال يريد اسراعي اي غاية ما لقيت اسراعي ادراك الصلاة يريد قرب سحوره من طلوع الفجر ... من منزله الى المسجد **قدر خمسين اية** بالرفع على خبر المبتدا ويجوز النصب لانه خبر كان المقدرة في كلام زيد اي كان قدر ما **باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحورا** قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحر وهو مفسر يقضي على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك فقد ترجم له البخاري في باب الوصال الى السحر **اظل** مضارع ظللت اعمل كذا اذا عملته بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الاتية في باب التنكيل لمن اكثر الوصال **يطعمني ويسقيني** بضم يا يطعمني وفتح يا يسقيني ثم اختلف هل ذلك حقيقي من طعام الجنة وشرابها وانما يقطع الفطر بطعام الدنيا ورجحوا انه كان كذلك لما كان مواصلا

للصيام

للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله تعالى يخلق فيه قوة من اطعم وسقي عند رؤية ذلك **فان في السحور بركة** هو بفتح السين اسم ما يؤكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول الاكثر **لتفزعن** من الفزع وروي لتقرعن بالقاف والرا المشددة المكسورة وحدثني الفضل في النسائي حدثني اسامة بن زيد فليحمل على انه سمع منهما وكان يحدث بهما متفرقا **هن اعلم** يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في رواية لما حدث عن عائشة وام سلمة قال هما اعلم وذكروا ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **لاربه** بكسر الهمزة وسكون الرا الحاجة وقيل لعقله والاول اظهر **ثياب جيفتي** سبق في الحيض **ثياب جيفتي** بكسر الحا **وقال انس ان لي ابزن** قال القاضي ضبطناه بفتح الهمزة وكسرها والبا ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير ومراده انه شيء يبرد فيه وهو صائم يستعين به على صومه من الحر والعطش **قلت** ويجوز في ابزن النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان وتكون الجملة بعدها مبتدا وخبر في موضع رفع على انه خبر ان **التختم** اي التي تغتسل فيه **من غير حلم** بضمتين وفائدة ذكره هنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه **لا باس ان لم تملك** اي غلبة **السواك مطهرة** بكسر الميم كلما يتطهر به وذكر عثمان في باب السواك للصائم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به فقيل له طعم قال والما له طعم وانت تتمضمض قيل وهو سؤال لازم لان الما ارق من ريق السواك مع ان المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصائم للتعريض بتضعيف الحديث المروي بالنهي في الاستنشاق الا ان يكون صائما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصائم وغيره **المنخر** بفتح الميم وكسر الخا وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء **السعوط** بفتح السين الدوا الذي يصب في الانف **لا يضيره** ويروى لا يضره **وانا ازدرد ريقه وما بقي في فيه** قيل سقط منه لفظ ذا اي وما ذا بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق ومراد عطا انه اذا تمضمض ثم افرغ ما فيه من الما انه لا يضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا ما فيه بعد تفريغه له ولهذا قال وما ذا بقي في فيه **ولا تمضغ** بفتح الضاد وضمها عند ابن سيده **العلك** بكسر العين الذي يمضغ **المكتل** بكسر الميم **العرق** بفتحتين المكتل من الخوص واحده عرقة وهو الظفير كعلقة وعلق ويروى باسكان الرا وقيل انه يسع خمسة عشر صاعا **على افقر مني** هو على حذف همزة الاستفهام اي اعلى والمجرور متعلق بمحذوف اي اتصدق به على احد افقر مني ولذا قوله بعد على احوج منا **فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر** اهل مرفوع على اسم ما وافقر خبر ان جعلتها حجازية وبالرفع ان جعلتها تميمية **ان الاخر** بهمز وخا مكسورة اي الابعد وعن ابن القوطية مد الهمزة وهو غريب **فقال اتجد ما تحرر رقبة** نصب على البدل من ما الموصولة وهي مفعوله تجد **وهو الزبيل** بفتح الزاي وكسر البا ويروى الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون وهو القفة الكبيرة قال القاضي وحكى صاحب المفهم فتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد **معاوية بن سلام** بتشديد اللام

وقال لي عياش بمثناه من تحت لأخ شين معجمه قال يا رسول الله الشمس
بالرفع والنصب ومراده ان نورها باق وان غاب جرمها فظن ان ذلك منعه من الافطار فاجابه
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضره واعترض عن الضوء واعتبر غيبة القرص ان عليك
نهارا اي النهار ويأوي عليه فاجدح بجيم ودال ثم حاء مهملة اي حرك السويق واللبن بالماء واخلطه
لتفطر عليه والجدح خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في طرفه عودان وقال
الداودي اجدح احلب قال القاضي وليس كما قال ثم رمى بيده ها هنا اي المشرق وانما اشار
اليه لان الظلمة لا تقبل منه الا وقد سقط القرص وانشيت فافطر بهمزة قطع الكديد
بفتح الكاف فمثناه بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا قديد بضم القاف ليس من البر الصوم
في السفر من زايدة لتاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس بشيء وروي اهل الادب ليس من امبر
امصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميما وهي لغة قليلة فرفعه الى يده ليراه الناس
كذا لاكثرهم وعند ابن السكن الى فيه وهو ظاهر الى ان تؤل الرواية الاكثر بمعنى على فيستقيم
الكلام ثنا عياش بمثناه تحت لاخ شين معجمه قال لكن الشغل من رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشغل او بمعنى الشغل وقوله من
رسول الله صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجله وهذا من المخارج ببيان انه ليس من قول عايشة
بل مدرج من قول غيرها واستشكله بعضهم برواية مسلم فما تقدر ان تقضيه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر ابو خزيمة بحاء مهملة مفتوحة
وزاي معجمة بن اخي اسمه عبد الله بن حسين لنشوان بالصرف وتركه السكران وجمعه
نشاوى كسكاري العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات
وتعويدهم العبادات والجد صاحب المفهم قال هذا امر فعله النساء باولادهن ولم يثبت
عن صلى الله عليه وسلم نهي ولا يعيد ان يامر بتعذيب صغير لعباده شاقة غير متكورة في
السنة عبد الله بن خباب بخاء معجمة وتاء موحدة مشددة فليواصل حتى السحر
بالجر باب التنكيل ولنسخ التنكير بالواو والاول اصوب فاكتلوا بالف وصل
وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال كلفته بالشيء واولعت به وليعضهم بالف القطع
وكسر اللام وهو غلط عند اللغويين قاله القاضي متبذلة بذال معجمة من ثياب البذلة وهي المهنة
ويروى بتقديم المثناة على الموحدة وعكسه وما رايته اثر بالنصب وروى بالخفض قال السهيلي
وهو وهم وربما بنى اللفظ على الخط مثل ان يكون رآه مكتوبا بميم مطلقا على مذهب من راى الوقف
على المنون المنصوب بغير الف فتوهمه مخفوضا لاسيما وصيغة افعل تضاف كثيرا فتوهمها مضافة
واضاف فمها هنا لا تجوز قطعا فانه كان يصوم شعبان كله كذا هو في الجمع بين هذا وبين رواية
الاولى اكثر صيامه من شعبان فقبل الاول مفسر للثاني ومخصص له ان المراد بالكل الاكثر
وقيل كان يصوم مرة كله ومرة ينقص منه لئلا يتوهم وجوبه وقيل في قوله كله اي يصوم في اوله
ووسطه وآخره لا يخص شيئا منه ولا يعممه بصيامه ثنا معاذ بن فضالة بفاء مفتوحة

صيامام

ولا مسست بكسر السين على الافصح ولا شممت بكسر الميم قال ابن دريد وهو العامة
تخطيء في فتحها ولذكا قال بل هي لغة حكاها الفراء ويقال في مضارعه اشم بفتح الشين وضمها
في لغة قليلة ان لزورك عليك حقا بفتح الزاي اي الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع
الاسم كصوم وقوم لمعنى صايم وقايم وقد يكون جمع زائر كراكب وركب وانما ذكر هذه الحقوق لان
الصيام والقيام منعها واذا تعارضت قدم الاولى وانكسبك بفتح السين وحكى اسكانها
قال نصف الدهر بالنصب على الافصح الى اسرد الصوم اي دائما ولا يفر اذا لاقا تنبيه
على ان صوم يوم وافطار يوم لا يضعف البدن بخلاف سرده قال لمن لي بهذا اي من يتكفل لي
بهذا ممن ان تكون له القوة فما زال حتى قال من ثلاث تعارضه رواية مسلم فاقرأه في
سبع ولا تزد ولهذا منع كثير من العلماء الزيادة على سبع هجمت له العين اي غارت ودخلت
في وضعها ونفهت بفتح النون وكسر الفاء اعييت وكلت لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر برفع شطر ونصبه وجه باب صيام صيام ايام البيض
بالاضافة عن وما بعد عن وعنه عن ليس في حديث الجمهور ان الملائكة التي اوصاه بها من كل
شهر من كل شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلم يكن على شرط اشار الدارقطني الى
ان لخويصة تصغير خاص اي الذي يختص بحادثك وصغرته لصغر سنه يوميد وحدثني
بنتي امينة بضم الهمزة وفتح الميم واسكان المثناة تحت بعدها نون اما صمت سرر
هذا الشهر بفتحتين كذا لاكثرهم اي آخر ليلة منه اي حتى يستتر القمر فيه وفي بعض طرق
مسلم بضم السين وقيل وسطه ايام البيض وايد بروايه لمسلم من سرة هذا الشهر ذكر القاضي
في المشارق وانكره لحافظ الدمياطي وقال لم اجد فيه قوله فاذا افطرت فصم يومين
انما امره بصيام يومين من شوال عوضا عن آخر يوم من شعبان وكان صيام شعبان مشهورا فكانه
كان يعلم ان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب عن يحيى بن ابي كثير
حبيب بن ابي البصري عن جويرية هذه توفيت التي صلى الله عليه وسلم سنة خمس باب
هل يخص بفتح اوله ونصب ثانيه وبضمه ورفع ثانيه كان عملة ديمة اي دايما متصلا والديمة
المطر الدايم مع سكون واصله الواو فانقلبت يا لكسرة ما قبلها فارسلت اليه بحلاب
بحاء مهملة مكسورة ثم لام ثقيلة ثم الف ثم باء موحدة ناقة ويقال له محلب بكسر الميم نهى عن صيامهما
يوم فطركم بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما او اولهما وحذف لدلالة الاخر عليه لان الاخر
لا يستعمل الا بعد الاول واليوم الاخر وفي رواية ويوم اخر وهو بتنوين يوم تاكلون
في موضع الصفة لليوم وبيعتين بكسر الباء سبق بيانه وعن الصماء وهو ان يتجلل الثوب
لا يرفع منه جانبا سميت به لانسداد يديه ورجليه المنافذ كلها قال عطاء بن ميناء بكسر
الميم ممدود قال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم
هذا القول عمان رضي الله عنه احتجا به وحرما به فتوقف لتعارض الادلة وان الاحوط
القضاء للخروج من امر الله وامر رسوله وقد حكى بعضهم انه يفطر باجماع وفيه وقضاه خلاف

قول معاوية يا اهل المدينة اين علماؤكم يدل على انه سمع شيأ انكره اما ان سمع قول
من لا يرى لصومه فضلا او انه فرض نحن احق بوسي منكم يدل على انه حتى شرع لم
يكن فرضا ولذلك لم يامر بقضائه لمن اكل فيه وامر بالامساك خاصة فترعه بقاف وزاي
مفتوحة فكان يصومها يعني عروه وروى ابوها والضمير لعايشه الا هذا اليوم
يوم عاشوراء وهذا الشهر بنصب يوم والشهر عبد الرحمن القاري بتشديد الميم منسوب
الى القاره اي جماعة متفرقون فتحجزوا عنها بجيم مكسورة اري رويكم قال القاضي
كذا جاء بالافراد والمراد به رواكم لانهم لم تكن رويا واحده وانما اراد الجنس وقال السفاقسي هكذا
يرويه المحدثون بتوحيد الرويا وهو جايز لانها مصدر وقيل رواكم لانها جمع رويا فيكون جمعا
في مقابلة جمع اصح تواطأت توافقت واصله تواطات بالهمز ويجوز تركه العشر الاوسط
كذا في اشه الوسطى لان العشر مونث بدليل قوله في الروايه الاخرى العشرة الاواخر ووجه
الاوسط انه جاء على لفظ العشر فان لفظه مذكور ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط
ونازل كنزل وبعضهم بضم الواو وبفتح السين جمع وسطى كبرى وكبر ثم انسيتها
او نسيتها بضم النون وتشديد السين والمراد نسيان تعيينها في تلك السنه في
تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى الاولى هي ليلة احدى وعشرين والثانيه
ليله ثلاث وعشرين والثالثه ليله خمس وعشرين هكذا قاله مالك وقال بعضهم انما يصح معناه
ويوافق ليله القدر وتوالي الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا يكون الا في سبع فتكون
السابعه الباقيه ليله اربع وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس ولا يصادف واحده
منهن وترا وهذا على طريق العرب في التاريخ اذا جاوز نصف الشهر فانما يورخون بالباقي
الا ما بقي مجاور معتكف فتلاحى رجلان سبق في الايمان الاعتكاف اي مظلا بحيله
ونحو مما يستظل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر فوكف اي قطر ومنه وكف البيت توجل
المعتكف بتشديد الجيم اي تسرح شعره كانت تخرج راسها الانسان فسره الزهري راوي
الحديث بالخروج للبول والغايط في الجاهلية كان هو على الجاهليه
ويحتمل ان النذر وقع منه بعد اسلامه لكن في زمن غلبة الجاهليه وهو بعيد ا البر
بهمزة الاستفهام ومد على جهة الانكار ونصب البر على انه مفعول مقدم ليرون ويجوز
رفعه على الابتدا يرون بضم اوله اي يظنون ويروي بردن من الاراده ا البر تقولون
لتقولون بهمزه ممدوده ونصب البر ولتقولون بمعنى يظنون وفيه اجراء فعل القول مجرى فعل
الظن على اللغة المشهوره بالبر مفعول اول وبهن مفعول ثان وهما في الاصل مبتدا وخبر اي
طلب البر وخالصه لاجل من تظنون بهذا ويجوز الرفع على الحكايه انصغيه زوج النبي
صلى الله عليه وسلم بنصب زوج على البدليه الرسل بالكسر الهمنه والتاني ثم
عبد الله بن منير بضم ميمه مضمومه ونون مكسوره فاني نسيتها بنون مضمومة وسين
ملسوعة مشدده ويروى بفتح النون وكسر السين المخففه صغيه بنت حيي

نعم اي

بضم الحاء وكسرها فقام معها يقلبها اي يردها من حيث جاءت اعتكف مع النبي صلى الله
عليه وسلم امراه من ازواجه مستحاضه قد انكر عليه هذا كما سبق بيانه في الحيض تعاليا
بفتح اللام وكذا تعال وقوله قابصه رجل من الانصار لا يخالف الواو الذي قبله رجلان من الانصار
ورايتني بضم التا اراه قال ليله بضم الهمز وما حملهن على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام
والتقرير لا على العاقل وما هاهنا استفهاميه لا نافيه انزعوها بكسر الهمز وفتح الجيم جواز
الخروج عن التطوع وقيل انما ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا يجب فيه والسياق يقوله
باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه تنبيه على رفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه
وسلم لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما هم به ثم عرض له فتركه وقولها وكان اذا صلى
انصرف اي بنايه حمله بعضهم على انه الانصراف الى البنا او لما بنى له قبل الاعتكاف والا وبلى
انه كان بناله في كل عام خباء فينصرف من الصلاة فيدخله كتاب البيوع
الا السماسرات الصغق في الاسواق اي التبايع لان المتعاقدين يضع احدهما يده
في يد الاخر يشغلني بفتح اوله ويجوز ضمه قال صاحب الافعال والصحاح شغلني الشي واشغلني
لغة رديه مساكين الصفة هم فقرا المهاجرين ومن لم تكن له منهم منزل يسكنه كانوا
ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينه يسكنونه آاخا من اخوتا الرجل اخاه صرد له اخا
سوق فينقاع بتثليث النون وجوز صرفه على ارادة الحي وتركه على ارادة القبيله او الطايفه
شعب من يهود المدينه اضيف اليهم السوق وضر بضاد معجمه مفتوحه اي لطخ والوضر
الاثر من غير الطيب مهيم ما شانك وقيل اسم استفهام مبني على السكون قال
وزن نواة الاحسن نصبه لان السوال جمله فعليه فانما مفعول لصدقتها فيكون الجواب
كذلك للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجمله الاسميه بان يكون ما مبتدا الذي لا بد من تقدير
عايد اي اصدقتها اياه والنواه اسم لخمسته دراهم كما قيل للاربعين اوقيه وللعشرين
نش مجنة بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم سوق قال البكري في معجمه على اميال يسيره من مكة
شاميه مر الظهران وكان سوقها عشره ايام اخرى الفعله والعشرين منه سوق عكاظ
ثم يقوم سوق المجاز هلالي الجيم وحكى العاصي في المشارق عن الاكثر كلاما غير متلايم وليتامل
ذو المجاز بالجيم والزاي سوق عند عرفه من اسواق الجاهليه تاثموا فيه اي اعتقدوا الاثم
في حضورها ويروى منه وانما كره البخاري الاسايل في حديث النعمان بن بشير لكلا يبين لاجل
معارضه قول يحيى بن سعيد عن اهل المدينه انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما
يريبك بضم الياء وفتحها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع كلف ترك ما يريب الى الاريب
وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان بنت ابي اهاب بكسر الهاء زمعه بفتح الزاي
واسكان الميم ويقال بفتحها وقال الوقشي انه الصواب فقساوقا المساوقة المتابعة
هو لها يا عبد بن زمعة هذا هو الصواب في الروايه باثبات حرف النداء ورواه النسايي
بحذفها وحرفه بعضهم بتنوينه ويجوز في عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب لا غير على حد قولهم

يا زيد بن عمرو **الولد للفراش** اي للزوج او السيد وقيل على حذف المضاف اى لصاحب الفراش
وللعاهر اي الزانى **الحجر** قيل هو على ظاهره والرجم بالحجاره وقال ابو عبيد معناه لا حق له في
النسب كقولهم له التراب **ابن الى السفر** بفتحتين **المعراض** بميم مكسورة وعين مهملة
ساكنة وآخره ضاد معجمة سهم لا ريش له وقيل عصا رأسها محددة **وقيذ** بالقاف والذال
المعجمة بمعنى موقوذ هو ماضرب بالعصى الى ان لموت **بتمره مسقوطة** بمعنى ساقطة وقد
يأتى مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده مأتيا اى آتيا ويروى مستوطة **عن عباد**
ابن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني **الطفاوى** بطاء مهملة مضمومة **طلق**
ابن غنام بالغين المعجمة والنون المشددة **التجارة في البر** بفتح الباء بعدها راى متعلقة
بالتراوح محمد بعضهم البر بالوا وهو تصحيف **مخلد بن يزيد** باسكان الخا **قال**
كنا نومر بذلك فقال تأتى على ذلك بالبينة اذا طلب منه البينة ولم يكتف بخبره لانه
لم يخبر به ابتداء بل بتعلق به **وقال ابن عباس** لمخر السفن الريح ولا لمخر الريح من السفن الا
الفلك العظام قال القاضى ان الهم بمعنى بمضب السفن وعند الاصيلى بضم السين ونصب الفاء وبار
بعضهم هو ابو بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانها جعلها المصرفة فى الافعال في الابتدار
والادبار قال القاضى والصواب ما ضبطه الاصيلى وهو دليل القرآن اذ جعل الفعل للسفن لعالى
مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماء فعل
هذه السفينة فاعلة مرفوعة وقوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب **ثنا محمد بن فضيل**
بضم الفاء **عن حصين** بضم الحا **غير مفسد** نصب غير على الحال **وكان لها اجرها** اذا
ثبت بالواو فيحتمل زيادتها وهذا روى باسقاطها **لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا**
ولفظ مسلم لا غير الا ان ينقص من اجورهم شيئا قال النووى كذا الروايات بالنصب على تقدير فعل
ناصب اى من غير ان ينقص من اجورهم شيئا الزوج من اجر المراة والجار شيئا **من غير امره**
اى الصرح من ذلك القدر المعين والا فلا بد ان يكون معها اذن عام سابق بينهما ولهذا القدر وغيره
وهذا التاويل متعين لانه حيث لا اذن اصلا فهى مأزورة لا ماجورة **فله نصف اجره** قيل
النصف هنا على بابه وانهما سواء وان الاجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح انه بمعنى
الخبر والصنف والمراد المشاركة في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحتسبه ثم قد هو
على حقيقته وقيل كنايه عن بقاء ذكر الطيب وثنائه الجميل على الالسنه فكانه لم يمت او يبارك
له فيه حتى لو فوق في العمر القصير لما فعله غيره في الطويل **الكرمانى** بكسر الكاف وقيل بفتحها
قاله السمعانى **رهن من يهودى** كنيته ابا الشحم **ينساع اثره** بفتح الهمزة والمد معنى الاجل
يوخر في اجله **ابو اليسع** بياء مثناه من تحت وسين مفتوحتين **الدستوائى** بفتح الدال والتاء
واهالة بكسر الهاء همزه ما يؤتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الالية تقطع ثم تذاب
والسنخة بفتح السين وكسر النون وفتح الخا المعجمة المتغيرة **انى حرفتى** اى كسبى وقيل التصرف في المعاش والمتجر **لم تكن تعجز** بكسر الجيم **ويحترف للمسلمين** اى يكتسبهم ما

ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه لا يجب على الامام الاتجار
في مال المسلمين بقدر مؤنته لانها فرض في بيت المال او لعل معنى تجارتهم يقال احرف الرجل
اذا بات على خير او شر **وكان يكون لهم ارواح** جمع ريح وهو اكثر من رياح خلافا لما اقتضيه
كلام الجوهرى **خالد بن معدان** بميم مفتوحة **همام** بفتح الهاء وتشديد الميم **ابن منبه**
بميم مضمومة ونون مفتوحة وموحدة مكسورة **ان يخطب احدكم** بفتح اللام على قسم مقدر **لان**
ياخذ احدكم احبله لحرث اى السابق في كتاب الزكاة **سمى** باسقاط الميم من السماحة **واذا اقتضى**
طلب قضاحقه ربعى بن حراش بكسر الحا المهملة **ان تنظروا** بضم اوله اى تؤخروا **الزبيدى**
بضم الزاى **العدآء بن خالد** بفتح العين وتشديد الدال قال المطرزى فرس عدا على فعال وبه سمى
العدآء الذى كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور قال وهو المشترى الا النبى
صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت في الغايق ومشكل الاثار ومعجم الطبرانى ومعرفة الصحابة لابن منده
والدغولى والقرطبى بطرق كثيرة **قلت** وكذا الترمذى وقال حسن وهو على ما ذكره البخارى
هنا ولهذا قال القاضى قيل انه مقلوب صوابه هذا ما اشترى العدآء بن خالد من محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ولا يبعد صواب ما في البخارى والقاعدة مع باقى الروايات الا ذا جعلت
اشترى بمعنى باع قال المطرزى **والدآء** كل عيب باطن ظهر منه شئ ام لا كوجع البدن والسعال
والخبثة بكسر الخا المعجمة واسكان الباء ثم ثاء مثلثة ان يكون مسيبا من قوم لهم عهد وفسرها
غيره بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الخبيثة كالاباق قال صاحب المعين
في الوسه **والغايله** الاباق والفجور **ان بعض النخاسين** بنون وخا معجمة اى الدلالين
آرى خراسان بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة على الصواب كما قاله القاضى
وغيره ووقع عند المروزى بفتح الهمزة والراء مثل دعا وليس لشئ وهو موبط الدابة وقيل
معلفها قاله الخليل قال الاصمعى هو جحر يدفن في الارض ويبرز طرفه لتشد به الدابة اصله
من الحبس والاقامة من قولهم تأرى الرجل للمطر ان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخارى ان النخاسين
كانوا يسيمون مرابط دوابهم بهذه الاسماء ليدلسوا على المشترى بقولهم جاءنا الان من خراسان
وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشترى ويظنها طويلة الجلب قال القاضى وارى
انه نقص من الاصل بعد آرى لفظة دوابهم **قلت** وقد رواه ابن ابى شيبة في مصنفه
بنا هشام عن مغيرة عن ابرهم قال قيل له ان اناسا من النخاسين واصحاب الدواب يسمى احدهم
اصطبلا دوابه خراسان وسجستان ثم ياتى بدوابه الى السوق فيقول جئت من خراسان وسجستان
قال انى اكره هذا **لمر الحمى** بجيم مفتوحة وميم ساكنة **وهو الخلط من التمر** بكسر الخا انه خلط
من انواع متفرقة وانما خلط لرداءته وقيل كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع **بدل** بفتحتين
ابن المحبر بميم مضمومة وحا مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة **وعلى وسط النهر جمل** كذا لهم
وعند ابن السكن على شط النهر قال القاضى وهو الصواب **فجعل كلما جاء يخرج** قال ابن مالك يضمن
وقوع خبر جعل الانشائية جملة وفعليه مصدرا كما وحقه ان يكون فعلا مضارعا وقد جاء هنا

الجزء

ماصنيا الواشمة والمستوشمة من الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق
اثره او يخضر الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الرواية بفتح اولهما وثالثهما واسكان
ثانيهما مفعلة والهاء للمبالغة فلهذا صح جعلهما خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين وهي اوضح
وهما في الاصل مصدران مزيدان محد ودان بمعنى النفاق والمحق ويروى منفقة بضم الميم وفتح
النون وكسر الفا المشددة وهي من النفاق بفتح النون وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة نفاقها
وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند الامام احمد اليمين الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر
هذا الحديث كالتفسير للاية اعني قوله يمحق الله الربا لان الربا الزيادة والمحق الكف كيف يجتمع المحاق
والزيادة فتبين بالحديث ان اليمين مزيدة في الثمن ممحقة في البركة والبركة امر زايد على العدد فتاول
قوله تعالى يمحق الله الربا يمحق البركة منه وان كان نعده باقيا كما كان لقد اعطي بها بفتح اوله وثالثه
وضم اوله وكسر ثالثه ما لم يعط بفتح الطا وكسرها على الوجهين باب
ما قيل في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وبالغين معجمة قال الجوهري يقال رجل صايغ وصواغ
وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة اسمي وهو تفسير لقوله في الحديث لقينهم
الشارف المسنة من النوق والجمع شارف كبازل وبزل ابتني بفاطمة اي دخل بها وفيه
رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى باهله وحديث الاذخر سبق في الحج فقلت لا الا الغنم محمد
حتى مسك اسم نبعث لم يرد الكفر اذ ذاك وانما اراد اياسه من كفره فان العاص لا يقر بالبعث
الدبا بوزن المكا القرع واحدها دباة فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
بالنصب على الحال وروي بالرفع على تقدير مبتدا محذوف اي وهو محتاج والجملة في موضع نصب على الحال
يعمل لي اعواد اجلس عليهن برفع يعمل واجلس ويروى بجزمهما وظاهر هذا الحديث
الذي بعده متعارض والوجه ان تكون المراة هي ابتدات النبي صلى الله عليه وسلم بالسوال فلما ابطا
عليه السلام عنه حتى راه صوابا فبعث اليها فيما كانت نوت فعله وفيه المطالبة بالوعد والاستنجاز
فيه عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم فسقاع مثلث النون تحنه محنه بالنون فيهما
والاحتنان جمع الشي وضمه اليك افتعال قال بكر ام ثيب بالرفع خبر مبتدا محذوف
اي زوجتك ويجوز النصب بتقدير ما تزوجت ان لي اخوات منصوب بالكسرة لانه اسم ان
وسوغ الابتدا بالنكرة تقدم الخبر عليه اما انك قادم بتخفيف اما وبكسر ان وفتحها فاذا
قدمت فالكيس الكيس نصب على الاغراء قال البخاري فيما سياتي اي الولد وهذا مشكل وله
وجهان اما ان يكون حضا على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابر لا ولد له او يكون امرا
بالتحفظ والتوقي عند اصابة اهله مخافة ان تكون حايضا فيقدم عليها لطول الغيبة وامتداد العزبة
والكيس شدة المحافظة على الشي وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج الابل الهيم بكسر الها
واسكان اليا الجرب المطلية بالقطران وهي يشتد عطشها لحرارة الجرب والقطران رضيت بقضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى معناه رضيت بهذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا
اعدي عليك ولا عليه حاكما ولا ارفعكما عليه ولم يتفق الخطابي على هذا المعنى وحمل العدوى على ظاهرها

وما ١٧ اعز

فقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون ذلك دا اذا رعت مع ساير الابل او تركت معها
ظن بها العدوى رجل اسمه نواس بفتح النون وتشديد الواو لاكثرهم وعند القابسي بكسر النون
وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين يا واستقها يعني سقاها اي اعطها عن ابي قتادة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع هذا فيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا
فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة
بكسر اللام تاثلته اي اتخذته اصلا واثلة الشي بضم الهمزة وسكون المثلثة قال الاسماعيلي وليس
هذا الحديث من ترجمة الباب في شي فانه لم يبع السلاح لا يعدمك بفتح اليا وضم اليا
وكسر الدال ابو طيبة بطا مهملة مفتوحة ثم يا مثناة من تحتها كنيته اسمه نافع سيرا سبق في
كتاب الصلاة وليس في الحديث حجة على ما ترجم له بل المراد من لا خلاق له من الرجال خاصة بدليل الحديث
الاخر شققتها خمرا بين الفواطم نمرقة بضم النون والرا وكسرهما نعرفها الوسادة ثامنوني
بحايطكم اي بايعوني بالثمن كذا ترجم عليه صاحب السلعة احق بالسوم قال المازري فيه دليل
على ان المشتري يبدا بذكر الثمن ورده القاضي فانه عليه الصلاة والسلام لم ينقل لهم عن ثمن مقدر
بذلهم في الحايط وانما ذكر الثمن مجملا فان اراد ان فيه البداية بذكر الثمن مقدرا فليس كذلك
فيه حرث ونخل سبق في الصلاة وزاد احمد هو ابن حنبل وهو احد الموضعين اللذين ذكره
البخاري فيهما حسنه ان يرادي في البيع بتشديد الدال ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال
ابن بطال منقذ بن عمرو جد واسع بن حبان لا خلابة اي لا خداع ويروى لاخيابه باليا وكانها
لثغة من الراوي ابدل اللام يا وفيه اسواقهم بالسين المهملة والقاف وتصحف باشرافهم
وفهم البخاري منه انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشرا وتنبه على انه ليس من شرط حديثنا تعطل البلاد
الى الله اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب الصلاة من حديث ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال
صاحب النهاية السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك قال وكثير من الناس يظن ان السوقة اهل
الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقة يجمع على اسواق وذكر صاحب الجامع انها تجمع على سوق
لقيتم لا ينتهزه بفتح اليا والها اي يدفعه الدوسي بفتح الدال نسبة لدوس بفنا بكسر الفا
والمساحة اثم بفتح المثلثة لكع بالضم يعني الحسن عليه السلام قال الهروي هو الصغير بلغة
بني تميم وذكر غيره انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والاخر الذم والمراد هنا الاول كالجسم
على طريق التقليل له والرحمة عليه السخاب بكسر السين وخا معجمة خيط ينظم به خرز ويلبسه
الصبيان السخب بالسين والصاد الصياح محمد بن سنان بسين مهملة ونون عن الشعبي عن
جابر قال عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين سقط من الاصل توفي فاستعنت من الاستعانة
وفي رواية للبخاري في باب الشفاعة في الدين فاستشفعت العجوة بالنصب بفعل مضمر اي اجعل
العجوة وعذق زيد بفتح العين واسكان الذال المعجمة نوع من التمر ردي والعجوة من اجل الانواع وكان
النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر من الادنى والاعلى خالد بن معدان بميم مفتوحة
باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم كذا لاكثرهم يعني اهل المدينة ويروى

ومثله اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع والمد من باب تسمية الحال باسم المحل المصخب بالصاد ويقال بالسين وفتح الخاء المعجمة الصياد ولا يدفع بالسيئة السيئة لا يثنى الى من اساء اليه لكن بالفضل وهو العفو الملة الهوجاء هي ملة الكفر الحكرة امساك الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة الناس اليه انتظار الغلاء منه والطعام مرجا بهمز لا موجل مؤخر قاله صاحب النهاية في كتابه الخطابي على اختلاف نسخه مرجي بالتشديد للمبالغة ومعناه كرهت ان تشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم تبيعه منه او من غيره قبل ان تقبضه بدينارين مثلا ولا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب وكانه قد باع عدة دنانير التي اشتريت به الطعام بدينارين فهو ربا ولا بيع غائب بناجز قلت فيكون هو مرجى مبتدا وخبرا في موضع نصب على الحال باب في بيع ما ليس عندك لما لم يكن هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم به واستنبط معناه من حديث مالك بن اوس الغابة بغين معجمة وبائ موحدة من عوالي المدينة الا هاء وها ممدود ومقتوح ويجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه لا بيع ها اي بيعا ها اي بيعا لعود فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه ها اي خذ وهو البيع المشتمل على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في الرواية الاخرى الا يدا بيد وفي ها لغات المد والقصر مع الفتح وتثنيا والكسر وتثنيا والثالثة القصر مع الهمز مع الفتح والرابع القصر ولا احسب كل شيء الا مثله يجوز ان يكون قاس غير الطعام عليه لعلة ان لم يقبض ويجوز ان يكون قاله النبي صلى الله عليه وسلم عن وحي ما لم يقبض والمبيع ضمانه قبل القبض على البايع فلم يطب للمشتري ربحه لم يروعنا الا وقد اتانا ظهرا كانه فاجأهم بغتة من غير علم فاتوا عهم ذلك اخرج ما عندك كذا والوجه من قال الصحبه بالنصب على الاضمار فعل تقديره التمس الصحبه او الزم الصحبه وادرك الصحبه والرفع على تقدير حذف المبتدا اي مسالتي الصحبه وادرك الصحبه فقال الصحبه مبذولة اعددتها قال المهلب وجه استدلال البخاري الحديث ان قوله قد اخذتها لم يكن اخذا باليد ولا باشارة شخصية وانما كان التزاما بابتياعها بالثمن واخراجها من ملك الى بكر لانه قوله قد اخذتها يوجب اخذها صحيحا وقبضا من الصدق الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منها لتكفانا ما في انائها بفتح القاف والهمز يقال كفات الاناء قلبته وهو مثل لاماتة الضرة حتى صاحبتها من زوجها الى نفسها وروي لتكتفي لتفتعل من كفات الحسن المكتب باسكان الكاف عند القاضي وبجوز غيره فتحها وتشديد التاء المثناة ان رجلا هو ابو مذكور اعتق غلاما هو لعقوب القبطي قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث المترجم له فان الزياده ان من شخص شيا ويدفع اخر ازين منه النجش بنون مفتوحة وجيم ساكنة وشين معجمة الزياده في الثمن خداعا وقيده المطرزي بتحريك الجيم ثم قال وروي بالسكون حبل الحبلة بفتح الباء فيهما وقيل بالاول سكون الباء وهو مصدر حبلت تحبل حبلا والحبلة جمع حابل الى ان تنتج بضم اوله وفتح ثالثه تضع ولدها سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومة اللماس والنياذ بكسر اولهما مصدر ناذ عياش بخا معجمة ثم موحدة نهى عن لبستين بكسر اللام تثنية لبسة وهي الهيئة

ومعنى بها الاحتباء في ثوب واحد وليس على فرجه منه شيء واشتمالا الصماء ان يلتفع في الثوب ولا يدع ليديه مخرجا وعن بيعتين الوجه كسر الباء لان المراد الهيئة المحفله بفتح الفاء المصراة والمحفل الجمع ومنه محفل الموضع الذي يجتمع فيه الناس وتفسير قول البخاري التصرية هو قوله الثاني وخالف فيه ابا عبيد لا تصروا الرواية الصحيحة بضم التاء وفتح الصاد على وزن توكوا او على تعليله فاصله لا تصريوا فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الراء ثم حذفت لالتقاء الساكنين فمن ابتاعها بعد بالفم اي بعد ان صراها البايع وقيل بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ عز الدين الدمياطي اي بعد ان حلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج وبه يصح المعنى انتهى والبخاري رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ فهو بخير النظرين بعد ان حلبها فالمعنى لا تستدرك الحافظ من جهة ان لهيعة وهو ليس من شرط البخاري مع الاستغناء عنه بوجوده في الصحيح باب ان شاء رد المصراة في حلبتها صاع من تمر باسكان اللام اسم للفعل ويجوز الفتح على ارادة المحلوب ولا يثرب مثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحد او التوبة وقيل لا يقتصر على التثريب الضفير الحبل المفتول من الشعر وعلى هذا جهة التزهيد فيها وليس من اضاعة المال حثا على مجانبة الزنا وقوله في الثالثة فبيعوها ولم يذكر الحد التفاتا لما قبله وقوله ولم تحصن بفتح الصاد قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط الله في الجلد الاحصان وهذه الرواية عكسه لان البعوي نقل عن الاثرين تفسير الاحصان في الاية بالاسلام والله اعلم باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر هذا البخاري بهذا الباب الذي بعده جواز بيع الحاضر للبادي بغير اجر وامتناعه بالاجر واستدل بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فانه اجاز ذلك لغير السمسار اذا كان بطريق النصح والله اعلم باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم هذا بعينه موجود في التصرية مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا يبين اعلا السوق يعني قول ابن عمر في الحديث الاول كنا نتلقى الركبان اي في اعلا السوق وذلك جايز وبين ذلك ابن عمر بقوله كانوا ينتابون الطعام في اعلا السوق فاما اذا كان خارج السوق في الحاضرة او قريبا منها بحيث يجد من يخبره عن سعرها لم يجز له الخروج في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه على ذلك فيجوز وليس بتلق على تسع اواق بتخفيف الياء وتشديدها جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء قولها كانت ظاهرة ان الكتابة كانت قد انعقدت وبعد هذا فما وقع من شراء عايشة فسخ لها عند من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وتخبطوا في تاويله فقيل كاتبت بمعنى راوضتهم عليها واما لم تقع بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك بتجويزها بنفسها وهو المختار اما بعد ما بال كذا باسقاط الفاء الجواب وهو عند النحويين نادر ٥

في كتاب الله اي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه **ان تشتري** تجارة فتعتقها هو بالنصب عطفا على المنصوب **البر بالبر ربا** هو بالرفع اي بيع البر الشعير بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها **باب بيع الزبيب بالزبيب** قال الاسماعيلي ليس في الحديث ما يوجب النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من جهة المعنى **والمزابنة** بيع الثمر بتثليث الثاء وفتح الميم **بالتمر** بالمثناه واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر **قال وحدثني زيد بن ثابت** القايل ذلك هو ابن عمر **ابو عثمان النهدي** بفتح النون منسوب الى بني نهد **خرصها** بفتح الخاء وكسرها والفتح اشهر قال النووي وقال القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم للشيء المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل **فتراوضنا** اي تحادثنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هي المواضعة بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها عنده **من الغابة** بالباء الموحدة **الذهب بالذهب** يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف للعلم به والثاني النصب اي بيعوا الذهب **مثلا بمثل** جوز ابو البقاء فيه ونحو وزنا بوزن وجهين احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا لفعل محذوف اي يوزن وزنا قال وكرر ذلك للتاكيد في مثلا بمثل **ولا تشفوا** بضم التاء وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء اي تفضلوا والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص **بناجز** حاضر **نسأ** بفتح النون ممدودا اي مؤجلا **قال كذلك لا اقول** بنصب كل وهو نظير كل ذلك لم يكن ان المنفي المجموع **المزابنة** وهي بيع الثمر بالتمر الاول المثلثة والثاني المثناة وعكسه ان اريد بالبيع والشراء ما خود من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين يدفع الاخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او معلوم من جنس تحرم الربا في نقده وخالفه مالك في القيد الاخير فقال سوى العرايا او نحوه **المحاقلة** بيع الزرع القائم في الارض بحب اليابس مفاعلة من الحقل وهي المزرعة **رخص بعد في بيع العريه بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره** قيل انه من الشك من الزهري **سمعت بشيرا** بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار **ابن ابي حثمة** بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة **مالك والعريه** الى اخره هو بتشديد الياء وابن ادريس هو الشافعي ومعنى قول مالك ان يكون للرجل بستان فيهب منه نخلة لرجل فالهبة عنده تلزم بنفس العقد وكانه يشق على الواهب دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط التمر فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي على النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يبتاع الحائط لانه في فعيلة بمعنى مفعولة عريته من ماله اعريها منه او من تحريم المزابنة او بمعنى فاعلة عرت وعرا من ذلك وقال الشافعي رحمه الله معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق واما ما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا وقوى البخاري مذهب الشافعي بقوله سهل الا وسق الموسقة وحديث الخرص في الجرايا فقد اجاز بيعها على العموم ولم يخصه على الخرص

من البعير دون غيره **من بني حارثة** كاملة وثامنة مثلثة **فاذا جد الناس** بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجرد **الدمان** بضم الدال وتخفيف الميم واخره نون فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الرمن وهو السوس ويقال الدمال باللام بدل النون وقيده الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الدال وجاء في غريب الخطابي بالضم قال ابن الانباري وكانه اشبه لانه ما كان من الافات والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي ويروى بالديان بالياء ولا معنى له **مراض** بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة وكسر بعضهم الميم وقال يصيب النخل **تشام** بضم اوله اذا ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا **كالمشورة** بفتح الواو ويقال بضم الشين ذكره الجوهري **فاما لا اي** فالا يتركوا هذه المبايعة وقد تكتب بلام وياء وتكون لا ماله ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحة تحرفة علامة الالف ثم كتب بالياء اتباع لفظ الاماله ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قال سيبويه في امال كانه يقول افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا لكثرة استعمالهم اياه وتصرفوا حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجرمي العامة تقول أما لا بفتح الالف واللام وتسكين الياء والصواب اما لا بكسر الالف وبعدها الا واصله الا يكون ذلك الامر فاقحم هذا وما نافيه **سعيد بن مينا** بكسر الميم بعدها ياء مثناة تحت بعدها نون ثم مد **حتى تزهو** وروي تزهي وصوبها الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر تزهي كما ان منهم من انكر تزهو والصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهو وازهت تزهي **سليم** بفتح اوله وكسر ثانيه **ابن حيان** بالمثناه تحت **شفي** بقاف مكسورة قيل اذا تغيرت البسرة الى الحمرة او الصفرة قيل اشقحت وقال صاحب المجمل تشقح النخل زهوه وضبطه ابو ذر بفتح القاف قال القاضي وان كان فيجب ان تكون مسندة والتاء مفتوحة تفعل منه **قال التجار والصقار** بتشديد القاف الجوهري احمر الشيء واحمار لمعنى واحد اما احمار فلانه ليس بلون محض وقال المحققون احمر فيما ثبتت حمرته واستقر واحمار فيما لا ثبات له كالخجل وكذلك اسود واصفر فقر قوائن اللون الثابت واللون العارض **ارايت اذا منع الله الثمرة** معناه اخبروني في هذا استعمله العرب وقد يضعونه الى التاء كما في الخطاب فتقول ارايتك والله تعالى ارائتكم ان اتاكم عذاب الله ارائت من اتخذ الهه هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من قول انس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس **اشترى من يهودي** هو ابو الشحم **استعمل رجلا على خيبر** هو سواد بن غزية الانصاري **الجنيب** نوع جيد من انواع التمر معروف والجمع نوع ردي فانه مخلط من انواع متفرقة **البرني** بتخفيف الياء وتشديدها والتابير التلقيح وهو ان يشق طلع الاناث ويوضع من طلع الفحل وينزل بين ظهرانيه **وان كان كرها** يحتمل ان هذا كان قبل النهي عن تسمية العنب كرما فيكون منسوخا **الخاضف** بخاء وضاد معجمتين مفاعلة لانها تابى ما تشاء اخضره هو بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها **التجار** شجمة النخل وانما تروج على بيعه واكله وان كان لا يحتاج الى انباته بدليل خاص كغيره من المباحات لكنه لحظ فيه انه ربما تخيل ان تحمير النخل افساد وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا

الوهم او انه مستثنى من بيع الثمر قبل بدوه الدانق بكسر النون وفتحها وقال الحماد
الحماد منصوب بفعل مضمر اي احضر ابو طيبة بطاء مهملة بعدها مثناة تحتية ثم موحدة
قيل اسمه نافع انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه كذا والوجه يقوم فاتي بالحلاب
بكسر الحاء المهملة يعني المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه وقيل المحلوب وهو اللبن كالخراف للمخروف
يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين يتصايحون من الضغاء وهو الصياح مع البكاء فلم يزل
ذلك دابي ودابهما اي حالي وحالهما وهو مرفوع على انه اسم لم يزل والخبر ذلك او منصوب
على خبرها والاسم ذلك ونظيره في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ابتغاء وجهك
منصوب على انه مفعول لاجله فرجة بضم الفاء الخلل بين الشيئين الفرق بفتح الراء
واسكانها مكيال معروف الذرة بذال معجمة مضمومة وراء مخففة فجاء رجل مشعان
بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد النون اخره اي منتفش الشعر متفرقه
وقيل هو الطويل جدا الشعث لبعد العهد بالدهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا
ام عطية منصوب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا محذوف اي هو بيع هاجر
ابرهيم بسارة قيل انها بتشديد الراء فيها ملك من الملوك هو عمرو بن امرئ القيس
وكان على مصر ذكره السهيلي واسلط على الارض بتخفيف النون نافية بمعنى ما ان تمت
تغل ويروى يغال ويروى يقال فغط بضم الغين اي خنق وصرع حتى ركض برجله
اي رجته ارجعوها الى ابرهيم اي ردوها بالى لازما متعديا يقال رجع رجوعا ورجعته
انا رجعا اعطوها آجر بهمزة ممدودة وجيم مفتوحة ويقال هاجر ابدلت الهاء همزة
وكبت الكافر اي صرعه بوجهه واخدم يعني مكن من الخدمة اي اعطاها وليدة تخدمها
الحنث او الحنث الاول بمثلثة اخره والثاني بمثناة فوق قال القاضي انه المثناة غلط
من جهة المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في الادب
وقال القاضي عن ابي اليمان الحنث وذكره في البيوع عن ابي اليمان الحنث او الحنث على الشك
والصحيح الذي رواه الكافة بثاء مثلثة اي الحنث الاثم ويروى بالجيم والنون والباء الموحدة
من الجنب الاثم ورواه ابن السكن ويفسر الحديث بها يعني اسود حكما مقسطا اي حاكما عادلا
يقال اقسط اذا عدل وقسط جار والقسط العدل والقسط الجور فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير يعني يحرم اكل الخنزير ويقتله ويفنيه ويضع الجزية وقيل يضعها
ويلزمها للنصارى وقيل يضعها فلا يقبلها لاستغنا الناس عنها بما اخرجت لهم الارض
من الاموال وقيل يرفعها بحمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط الجزية
ويفيض بفتح اوله انه لا يباع شحوما هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود اي قتلهم
واهلكهم وقيل لعنهم جملوها اي اذابوها والجميل الشحم المذاب وفيه لغة اخرى اجملوها
فربا الرجل ربوة بتثليث الراء اي اصابه الربو اي علة التنفس وغلب عليه
بهذا السنور وكل شي ليس له روح هو يحتمل عطفا على المجرور وقبله قال ابن عباس

سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الحديث الواحد يشير الى ما خرجه في اللباس من جهة
سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد
رجل اعطى بي ثم غدر اي نقض عهدا عاهد عليه حين اجلاهم اي نقلهم عن المدينة وهم
بنو النضير فيه المقبري عن ابي هريرة رواه البخاري في اول الجهاد الربذة بفتح الراء المهملة
والباء الموحدة والذال المعجمة للاخرة غدا رهوا اي سهلا عفوا من غير احتباس وقال ابن
سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخة بدرهمين
وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال لا باس بعير ببعيرين
ودرهم الدرهم نسيئة ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق له بالباب الا ان يشير الى رواية مسلم
ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس وهذا اولى من
قول ابن بطال انه ترك دحية لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جارية من السبي بيعا لها بجارية نسيئة
حتى اخذها واستحسنها النبي فعوضه عنه له وليس ذلك بيعا بيد او انكم تفعلون بفتح الواو وكسر
ان والهمزة للاستفهام نسمة بفتح السين ولا تستبرءوا العذرا بضم العين وكسرها فاصطفاها
اي اخذها صفيا والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ من راس المال قبل ان
يقسم جارية او دابة او ما اختار وكانت صفية صفية من سهم خيبر سد الروحا جبل بالفتح
والمد ويقال ما كان خلفه قبالة الكبيس لا اقطع الا النطع بكسر النون وفتح الطاء افصح
لغاته السبع آذن بهمزة ممدودة وذال مكسورة فكانت تلك وليمته بنصب وليمته ورفعها
على نظير ما اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على اسم زالت
وفي موضع نصب على خبر زالت يحوي بحاء مهملة وواو مشددة مكسورة والتحوية ان يدير كساء
حول سنام البعير ثم يركب والاسم الحوية والجمع الحوايا العضباء بعين مفتوحة ممدودة الناقة
الصغيرة ويستصبح بها الناس اي يجعلونها في مصابيحهم يستضيئون بها جملوه ويروى
اجملوه جملت الشحم واجملته اذا اذبته فاستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت حلوان الكاهن
ما يعطى على كهانته حلوته احلوه اذا اعطيته وقيل الرشوة ومهر البغي بتشديد الياء
والبغا الزنا ومهرها ما تعطاه على الزنا وكسب الامة هكذا جاء مطلقا في هذه الرواية
وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى تعلم من اين هو وفي رواية ابي داود الا ما عملت بيدها وقال
باصبعه نحو الغزل والنفش يعني نفش الصوف وفي حديث الا ان يكون لها عمل واجب اي
كسب يعرف رواه العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وقال من سلف في تمر بالمثناة
ويروى بالمثلثة قال النووي وهو اعم ابن ابزى بهمزة مفتوحة ثم موحدة وزاي عبد الرحمن
له صحبة والقائل سالت ابن ابي اوفى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو البختري بموحدة وخاء معجمة
ساكنة بعدها مثناة سعيد بن فيروز قال وسالت ابن عباس عن السلم في النخل
قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز بتقديم
الزاي اي يخرص ولا خرص حتى يبدو صلاحه للاكل وفائدة الخرص ان يعلم كمية العشر قبل ان يتصرف

المالك وفي رواية الي زيد حتى يحوز بتقديم الراء وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته
من تجده وقيل ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه **نسأ** نسأ نسأ عنه دينه اخرته نسأ من
يهودي هو ابو الشحم **محمد بن محبوب** بحاء مهملة وبا بين موحدتين **الانباط** جمع نبيط
جيل معروف كانوا ينزلون من العراقين بالبطائح قاله الجوهري وقال غيره هم نصارى الشام
الذين عمروها **الى ان تنتج الناقه** بضم اوله وفتح ثالثه لانه يقال نتجت على ما لم يسم فاعله
وصرفت الطرق اى بينت مصارفها وستوارعها فانه من التصرف والتصريف وقال
ابن التين خلصت وثبتت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شيء فقيل فيه صرف وتصرف
كما قيل في المحض محض ومحض **للصقب** القرب والملاصقة وروي بالسين مخففا ومن وجب
الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يثبتها تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا
قاله ابن الاثير ويحتمل ان يكون اراد به احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث
للاخر ان رجلا قال ان لي جارين فالى ايهما اهدي فقال الى اقربهما منك بابا **قلت** والله تفسير
كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق **اى الجوار اقرب** بضم الجيم وكسرها **قال الى اقربهما**
ويروى قال اقربهما وهو بالجر كقول الزبير لمن قال مرحبا على حذف الجار وابقاء عمله وجواز
الرفع وهو الاكثر وليس في هذه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان عايشة انما سالت عمن يتاتى به
من جيرانها في الهدية فاخبرها انه من قرب بابه اولى من غيره فدل بهذا انه اولى بالحقوق الجوار
وكرم العشرة والبر ممن هو ابعد منه بابا **احد المتصدقين** بفتح القاف ويجوز كسرها
وانما ادخله في باب الاجارة لان من استوجر على شيء فهو فيه امين ولا يضمنه عند التلف الا بتقصير
منه **على قواريط لاهل مكة** رواه ابن ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل مكة بالقواريط ثم قال
سويد يعني ان سعيدا جدد وانو يعني كل شاة بقيراط وعلى هذا جرى البخاري في الترجمة للمن
قال ابرهيم الحربي قواريط اسم موضع ولم يرد بذلك القواريط من الفضة قال ابن ناصر وهذا هو
الصحيح واخطا سويد في تفسيره **قلت** ويرد له رواية النسائي وانا ارعى غنما لاهلي بجياد
ذكره في تفسير سورة طه وقال صاحب هو اة الزمان اهل مكة ينكرون ان يكون بنواحي مكة موضع
يقال له قواريط وانما اراد به القواريط التي من الفضة وهو نصف دانق ولهذا لم يعرفه بالالف
واللام ثم ذكر حديث ارعاها لاهلي بجياد وقال جياد اسم موضع بظاهر مكة ودل هذا انه انما كان
رعايتها لاهله لا بقراريط كما قالوا **قالت عايشة واستاجر** كذا لهم بالواو وعند ابن السكن
قالت استاجر وهو بين وعلى الاول فكان البخاري اقتطعه من حديث الهجرة واتى بالواو للتشبيه
على ذلك **من بني الديل** بكسر الدال واسكان الياء وبضم الدال وهو فخذ مدلوج بطن من بني بكر
واسمه عبد الله بن اريقط وقيل سهم بن عمرو **هاديا خريتا** بكسر الخاء المعجمة وتشديد
الراء قيل **الماهر بالهداية** كذا لهم وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملي هاديا
خريتا وهو الماهر بالهداية فهذا التفسير للخريت لا للهادي وكذا جمعهم على الصواب في الباب
بعده وهو الذي يهدي للاخرات المفاوز وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل انه اراد بهتدي

لمثل خرت الابوه من الطريق **قد غمس يمين حلف** بغين معجمة وحلف بكسر الحاء المهملة واسكان
اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام اي اخذ نصيب من عقدهم وحلفهم يامن به وكانت عادتهم
انهم حضروا في جفنة طيبا ودما او رمادا فيدخلون ايديهم فيه عند التحالف ليتم عقدهم عليه
باشتراكهم في شيء واحد **فامتاه** بالقصر وكسر الميم لغة امتنه فلانا فانا امنى وهو مامون ولغة
امت فلانا على كذا اذا لم تخف منه غايلة **وغار ثور** هو غار اطحل عال استتر فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر حين فر من المشركين **فاخذ بهم طريق الساحل** يعني ساحل البحر فانطلق
معهما عامر بن فهيرة هو مشى لابي بكر **صبح ثلاث** نصب على الظرف والعامل فيه واعداه وكذلك
العامل في قوله غار ثور واعلم ان الاسماعيلي نازع البخاري في التبويب وقال من اين له انهما
استاجراه على ان لا يعمل الا بعد ثلاث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا بالعمل في وقته بتسليمهما
اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد ثلاث على الراحلتين اللتين
الملتين قام بامرهما لهما في ذلك الوقت **جيش العسره** هي غزوة تبوك سميت بها لانه ندب الناس
الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت طيب الثمرة فعسر عليهم ذلك وشق **فاندر** بالنون والراء
المهملة اسقط سنا **يقضمها** كما يقضم الفحل بفتح الضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقضم
العض باطراف الاسنان ولكضم باقصاها **قال ابن جريج** وحدثني عبد الله بن ابي مليكة **عن جده**
قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي الطائف
لابن الزبير وقد خالف البخاري ابن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فرووه في ترجمة
ابي مليكة زهير بن عبد الله من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي بكر ان رجلا عض يد
رجل فسقطت فابطلها ابو بكر **وقوله** فلان يا جر فلانا يعطيه اجره ومنه في التعزية اجرك الله
بوب البخاري ان اجرت سمدود لكن حكى فيه القصر والاحسن الاستشهاد بالتعزية لان المعنى فيها مختلف
وفرق بعض الناس والاجر والاجر وقال المطرزي ما كان من فاعل في معنى المفاعلة كالمشاركة والمزارعة
لا يتعدى الا الى مفعول واحد فاذا قلت اجره الدار فهو من افعل لا غير واذا قلت اجر الابر
كان موجها **قالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا** بنصب اكثر واقل على الخبر كقوله تعالى فما لهؤلاء
الذين هم معرضين **انا مثلكم واليهود والنصارى** بجر الضمير عطفا على الضمير المجرور
بغير اعادة الخافض على راي الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع جاز على تقدير مثل اليهود والنصارى
تحذف المضاف واعطي المضاف اليه اعرابه **اذا كان حين صلاة العصر** يجوز في حين الوجهان النصب
فابيتم بفتح الباء على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة فابوا بالواو على الجمع
حتى اوى بقصر الهمز **لا اغبق** باسكان الغين المعجمة وفتح الموحدة اي ما كنت اقدر على ان احلا
في شرب نصيبي من اللبن والغبوق شرب العشي مقابل الصبوح **فناى** بالقصر بنائي كمسعى
يسعى اي بعد ويقال مقلوبا سانا كحاز يحوز وبابه اجوف يقول **فلم ارع** بضم الهمزة
وكسر الواو من الرواح **برق العجر** بفتح الباء والواو **ابتغاء وجهك** منصوب مفعولا لاجله
الممت بها سنة من السنين اي نزلت بها سنة من سني القحط ويقال الممت بالرجل نزلت به

فض الخاتم بالضاد المعجمة عبارة عن الافتراع وقوله الا بحقه اي بحق النكاح فتحرجت
اي تحرزت من الحرج وهو الاثم فافرج بهمزة قطع وكسر الرا اي اكشف وفي رواية البخاري
بهمزة وصل وضم الرا من فرج يفرجه فثمرت اجره اي كثرت نموه كلما ترى من اجرك
كله مرفوع بالابتدا والجار والمجرور خبره انطلق احدنا الى السوق فيحامل اي يحمل المتاع
والشي بالاجرة فياخذ الاجرة مدا من الطعام فيتصدق به وحامل فاعل ويكون من اثنين يكون الحمل
من احدهما والاجرة من الاخر وان لبعضهم لمائة الف هذه لام الابتدا ادخلت على اسم ان لوجود
شرطه وهو تقدم الخبر كقوله تعالى ان في ذلك لعبرة قالوا ما نراه الا نفسه هو بضم النون
من نراه وفتحها قال شقيق اراد ابن مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي يملك مائة الف وسبق في
كتاب الزكاة وان لبعضهم اليوم مائة الف كنت رجلا قينا اي حدادا فلدغ بالمهملة وغين
معجمة فسعوا له بكل شي بالسين والعين المهملتين اي عالجوه بكل شي وطلبوا له ما فيه الشفا
وفي نسخة تسعوا وليس بمحفوظ لا رقي بكسر القاف فانطلق يتفل بمثناه وفا مكسورة
وتضم والتفل نفخ معه ادنى بزاق كما نشط بالتخفيف اي حل وروي انشط قال اهل اللغة
انشطت العقدة اذا حللتها ونشطتها عقدتها بانشوطة واصل النشط النزع فيحتمل قوله
كما نشط بالتخفيف اي نزع وبالتشديد للتكثير يعني حل شيا فشيا وما به قلبة بقاف ولام
وبا موحدة مفتوحات اي علة تقلب لها فينظر اليه قال في المجمل الذي قال الضريبة
ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه فعيلة بمعنى مفعوله ويجمع على ضرائب واشار البخاري
بهذا التبويب الى ما ذكره في تاريخه ثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا شداد بن ابي العالية ثنا ابو داود
الاودي خطبنا حذيفة حين قدم المداين فقال تعاهدوا ضرائب ارقائكم وابو داود هذا هو والد
ابن داود من اهل المداين احتجم واعطى الحجام اجره باسكان الجيم وحكى الصوفي ان بعضهم
صحفها بالمد وضم الجيم محمد بن جحادة بجيم مضمومة ثم حا عسب الفحل ضرابه والمعنى
عن كرا عسب الفحل فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقيل العسب الكرا فان توي
بفتح المثناه فوق وكسر الواو من التوى وهو الهلاك اذا اتبع قال الخطابي يقولونه بالتشديد
والصواب التخفيف الملي بالهمز المعني من الملا فليتبع بفتح اليا واسكان التا وقيل بالتشديد
فصدقهم بالتشديد اي فصدقهم عمر بدليل ما سنذكره والبخاري اختصره من خبر
اورده ابن وهب في موطاه عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه
حمزة ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا على بني سعد بن هذيم فاتى حمزة بمال ليصدقه قال فاذا رجل
يقول لامراة صدقي مال مولاك واذا امراة تقول بل انت اد مال ابنك فسال حمزة عن امرها
فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراة وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته
فقالوا فهذا المال لابنه من جاريتها فقال حمزة لارجمنك بحجارة فقال له اهل المال اصلحك الله ان
امره رفع الى عمر فجلده مائة ولم ير عليه رجما فاخذ حمزة بالرجل كفيلا حتى قدم على عمر بن الخطاب
فساله عما ذكروا له الماء من جلد عمر اياه مائة جلدة وانه لم ير عليه رجما فصدقهم عمر بذلك من قولهم

قال وانا داري عند الرجم لانه عذره بالجهالة نجنا بزاي وجيمين قال القاضي لعل معناه سمرها
مسامير كالزج او حشي شقوق العصا فهاشيئ ورفعه بالزج وقال الخطابي اي سوى موضع النقع
واصله من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل فهو
ان يكون النقوير طرف الخشبة فيشد عليها زجاجا يمسكه ويحفظ في جوفه تسلفت
فلانا كذا والمشهور تعديته بحرف الجر جهدت بفتح الجيم والها حتى ولجت فيه بتخفيف اللام
اي دخلت في البحر فلما نشرها يقال نشرت الخشبة بالمنشار قطعتها وروى النساي فلما
كسرها حالفت الانصار بالحا المهملة اي آخا بينهم لا حلف في الاسلام بكسر الحا واسكان
اللام اي على ما كانت عليه الجاهلية من الاسباب والتوارث واصله من الحلف بمعنى اليمين كانوا
يتقاسمون عند عقده على التزامه والواحد حليف والجمع حلفا واحلاف من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا قد يحتج به على وجوب الوفا بالوعد منه صلى الله
عليه وسلم وقد عده بعض اصحابنا من خصايصه فحثى لي حثية اي حفن لي حفنة بوادي
لي بكر بالراء اكثرهم ورواه القابسي بالزاي لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين اي عهدتهما منذ عقلت وهما على دين الاسلام برك الغماد بفتح البا اكثرهم وبعضهم
يكسرها ويضم الغين وتكسر وهي اسم موضع باليمن وقيل وراء مكة بخمس ليال في اقاصي هجر
ابن الدغنة بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا لكافتهم وعند الجرجاني والمروزي
فتح الغين قال الاصيلي وكذا اقراه لنا لانه كان في لسانه استرخا لا يقدر على ملكه وقال
القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني فيه الوجهين قال ويقال بفتح الدال وسكون
الغين وهو اسم امه واسمه ربيعة بن رفيع القارة بقاف وتخفيف الرا هم بنو الهون بن خزيمة
وهم قوم يوصفون بجودة الرمي المعدم العقير فعيل بمعنى فاعل وهذا احسن من الرواية
السابقة اول الكتاب في حديث خديجة يكسب المعدوم لا تخرج ولا نخرج بفتح اوله الاول وضم
اول الثاني فانفذت اي رضوا بجواره ولم يتعرضوا لنقضه وامنوا بالمد وتخفيف الميم فطفق
بفتح الفا وكسرها فابتنى مسجدا هذا اول مسجد في الاسلام فيتقصف اي يزدحمون
حتى يسقط بعضهم على بعض واصل التقصيف التكسر انخرق بضم اوله اي تنقعر عنه ل
سبخة اي ارضا مالحة بفتح البا فاذا وصفت به الارض كسرت البا اللابة حجارة سود
جلاد بجيم مكسورة جمع جل ما تلبس الدابة التي نخرت بضم اوله وكسر ثانيه وقيد ايضا بفتحها
والضم للعذري عنود بفتح العين الصغير من المعز اذا قوي واتى عليه حول وجه ذكره في حديث
عقبة في وكالة الشريك انه كان شريكا للموهوب لهم فيتوكل على حظه لتوكيل شركايه الذين قسم بينهم
الضحايا صاغية الرجل بالصاد المهملة والغين المعجمة خاصته ومن صغى الرأي اي مال ومنه
قوله فقد صغت قلوبكما خرج بلال فقال امية بن خلف بالنصب على الاغرا اي عليكم امية
ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا امية فتخللوه بالسيوف بالجيم للاصيلي
والحا اي علوه وغشوه وعند الباقين بالخا المعجمة وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي

بكسر الجيم وضمها والصواب ... ومنهم من قال ... اي الكاد ابا بكر

وكانهم ادخلوا اسيا فهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم جللته بالرمح
واختللته اذا طعنته به الجنيب والجمع سبق تفسيرهما وكسرت جرا فدخلها به
هذا يحمل على ان الحجر كان له حد تمور كمور الحديد لستانيت يقال للتمكث في الامور متان
ومستان والاناة والرفق ان يطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه وتشديد
اليا المكسورة من اول ما يفي الله علينا اي يرجع علينا من الغنيمة طيبنا ذلك
يعني من قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك والعرفا جمع عريف الذي يعرف امر القوم على جمل
ثفال بفتح المثلثة بعدها فا البطي قاله القاضي ورواه بعضهم بكسر الثا وهو خطا قد خلا منها سنها
اي ذهب منه بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ورواه بعضهم بالمد فصحف فهلا
جارية بالنصب هلا من الادوات المختصة بالافعال لكن الاسم هنا متعلق بفعل مضمر اي فهلا تزوجت
جارية جوا بجابر بكسر الجيم ويروى قراب تحثوا بالحا المهملة ومثلثة اي ياخذ بكفيه اويت
بقصر الالف على المشهور اما بالتخفيف انه بفتح ان وكسرها رصدته اي ترقبته كذلك
بالتخفيف لايقربك بفتح الرا والبا واصله يقربنك بالنون الموكدة الا كانوا احرص على شي
على الخير اي عمل الخير وتعلم الخير اي انما خلى سبيله حرصا على تعليم ما ينفعه ومما تحدث
عنه استدلاله بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيا فاجازه الموكل جاز وفيه نظر لان ابا هريرة ترك
الذي حثى من الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان ابا هريرة
لم يكن وكيلا بالعطا بل في الحفظ خاصة اوه قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون
الها وقيل بمد الهمزة قالوا ولا تستعمل الا في البعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الها ومن العرب من يمد الهمزة
ويجعل بعدها واوين اثنين فيقول اووه وكله بمعنى التذكر والتحزين ومنه ان ابراهيم لاواه
عينه مثله اي خالص بيرحا سبق في الزكاة قد سمعت ما قلت هذا يدل على قبول النبي صلى الله
عليه وسلم لما جعل اليه ابو طلحة من الراي في وضعها ثم رد فيها الوضع الى ابي طلحة بعد ان اشار
عليه في ان يضعها قال روح عن مالك رابح يعني بالموحدة ذو ربح الخزانة بفتح الخا
اسم للموضع الذي تخزن فيه الشي الا لطاني بفتح الهمزة السكة بالكسر حديدة تحرث بها الارض
حكاه الجوهري الا ادخله الذل هو ما يلزمهم من حقوق الارض التي يطالبهم بها ولاة الامور ويستفاد
من توجيه البخاري على هذا الحديث جواب من قال افضل المكاسب الزراعة وان ذلك محمول على من ركن
اليها وترك الجهاد يزيد بن خصيفة بضم الخا المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغرا هذا
استنقذتها مني جوز من الكلام هذا بلا الف او وجه ان يكون بمعنى الحذو ومنه حرف الندا او في موضع
نصب على الظرفية ويشار به الى اليوم والاصل هذا الاستنقاذ استنقذتها مني يوم السبع
بفتح السين وضم البا وروي باسكانها يريد الحيوان المعروف وبعضهم يسكنه ويقول انه يوم القيامة
وانكر لكونه يحتمل ان المراد يوم اكلها له لعاد سبع الذئب الغنم كلها وقيل يوم الاهمال وقال
الداودي معناه اذا طردك فيه السبع صعبت انا فيها الحكم دونك لفرارك منه وقيل يوم
السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فيأكلها السبع فقال اسبعت

واصبعت

واصبعت بمعنى وتشركني بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه بني النضير بفتح النون
البويرة بضم البا الموحدة وفتح الرا على لفظ التصغير موضع من بلد بني النضير قوله ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لوي بفتح السين خيارهم بني لؤي بالهمز المراد بهم قريش حريق بالبويرة
مستطير اي منتشر قال صاحب المعجم انما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين حملوا كعب بن اسد
القرظي صاحب عقد بني قريظة على نقض العهد بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج معهم
في الخندق وقيل انما قطع النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز من مكانها فيكون مجالا
للحرب كنا نكرى بضم اوله لسيد الارض اي مالكها حقلا الارض التي تزرع وتسميه
اهل العراق القراح من تمر او زرع او للتنويع وقيل بمعنى الواو وفي رواية مسلم من الثمر والزرع
قال ان يمنح يروى بكسر ان وفتحها والنون ساكنة وفي يمنح فتح النون وبكسرها مع ضم اوله
فانه يقال منحته وامنحته اذا اعطيته فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه اي ذي فالها
للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجمع بمعنى وانما دخلت ها الاشارة على ذي
في هذي واعلم انه لا تعلق في هذا لمن منع المزارعة لان النهي قد يكون لتعيين قطعة لهذا
وقطعة لهذا وما فيه من الغرر وحشت الغار سبق وزاد هنا فتعبت حتى جمعتهما وهو
بمعنى طلبت فرجة بضم الفا الخلاص من الشيئين ففرج بالتخفيف قال عمر لولا اخر المسلمين
الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اوله وبفتحه قرية بالرفع والنصب على الوجهين
الا قسمتها من اهلها كان عمر يرى هذا نظرا لاخر المسلمين وتبيانا لقوله تعالى والذين جاوا من بعدهم
الاية ويروى للاخرين منهم اسوة الاولين وقد كان يعلم ان المال يعز وان الشح يغلب وان لا ملك بعد
ملك كسرى يغنم ماله فيغني فقرا المسلمين واشفق ان يبقى اخر الناس لا شي لهم فراى ان يحبس
الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعه للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة
على اخرهم ليس لعرق ظالم حق يروى بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع لصاحبه ويروى
بغير تنوين على الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والاول اختيار مالك والشافعي كما نقله النووي
في تهذيبه من اعمر ارضا بضم الهمزة وابو ذر بالفتح وقال القاضي كذا وقع رباعيا والصواب
عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال
ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها عامرة وليس هو المراد هنا وانما يجي هنا الثلاثي ويمكن
ويمكن ان يكون من اعتمر ارضا وسقطت التا من الاصل في معرسه بمهملات موضع التعريس
وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرس بذي الحليفة وصلى
الصبح ثم رحل المناخ بضم الميم فقروا بها بفتح القاف اجلاهم اخرجهم تيما بالمد
مدة امهات القرى التي على البحر ابو النجاشي اسمه عطا بن صهيب ظهير بن رافع بضم الظا كان
بنا رافقا اي ذا رفق كناصب اي ذي نصب او بمعنى مرفوق بما في محاقلكم لمزارعكم قلت
نواجرها على الربيع وعلى الاوسق يحتمل ان تكون الواو بمعنى او ازرعوها او ازرعوها
همزة الاول للوصل والثانية قطع وهو بفتح الرا في الاولى وبكسرها في الثاني اي امنحوها من يزرعها

لنفسيه والرواية الثانية مفسرة لذلك **وقد علمنا** بفتح ان **الاربعا** جمع ربيع وهو النهر الصغير **ما ينبت على الاربعا** اى يكون الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك عما مكتوبا ما ينبت على الانهار والسواقي **باب** ثنا محمد بن سنان وفي نسخة نا بشاد **سيل** بكسر السين وحدثنا سيل في الجمعة **باب ما جاء في الشرب** هو بكسر الشين اى الحكم في قسمة الماء والسقي وضبطه الاصيلي بالضم **وعن مسنه غلام** قيل انه عبد الله بن عباس وقيل انه الفضل بن العباس وقيل ابن الزبير الوليد نقل عن سفيان في مسنده **قال لا اوثر لفضلي** وروى بفضل وهو واضح وسياتي في الرواية الثانية بنصيبي **انها حلبت** بضم الحاء والضمير للشاة **شاة داجن** قال ابن السكيت يقال شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانست ومن العرب من يقولها بالهاء وخبره محذوف اي اولى وانما استاذن الغلام في حديث سهل ولم يستاذن الاعراب في حديث انس ابتلافا لقلب الاعرابي وتطييبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزلة لانه كان قرابته وسنه دون سن المشيخة الذين عن يساره فاستاذن عليهم تادبا لئلا يوحشهم باعظامه وهو صبي وتقدم عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حق له بالتيامن **اذا انحلف** قال السهيلي هو بالنصب لا غير لانه قد صدرت باذن ولا تلغى اذا صدرت **قلت** وكلام ابن خروف في شرح سيبويه يقضي ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفاء الشروط وذكر احدث **سكر الانهار** بفتح السين واسكان الكاف والجر على المحاورة المصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته **ان رجلا من الانصار** هو حاطب بن ابي بلتعة وكان مهاجريا بدريا مدججا حليفا للزبير فهو ظرفهم قاله وفي قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم الاية شاهد لكون خصم الزبير انصاريا لا مهاجريا لان المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم ففعلوا وكانت الدار للانصار **شراج** بشين معجمة مكسورة واخره جيم جمع شرجة وهي مسيل الماء من الحرة الى السهل والحرة بفتح الحاء اسم موضع فيه تلك الشراج **اسق** بفتح الهمزة رباعي وبكسرها من الثلاثي **ان كان ابن عمتك** بفتح الهمزة اى قضيت له لانه كان ابن عمتك وقيل انها تفسيرية مثلها في قوله تعالى أن كان ذا مال وبنين وابن منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر **الجدر** بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وهو هنا المسناة وهو ما وضع حول الزرع كالجدار وقيل هو لغة في الجدار كما يأتي بن المشارب وقال السهيلي هي الحواجز التي تحبس الماء وتقال للجدر حباس وروي بالزاي المعجمة بريد مبلغ نماء الشرب من جذر الحساب وروي الجدر جمع جدار وقال ابن عمار سالت الشاشي عن قوله حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ الكعب قال وكانه فسره على المعنى والا فمعنى الجدر في اللغة ليس الكعب **فاستوعى له** فاستوفى له وهو من الوعاء وهذا يدل على ان القول الاول على وجه المشورة للزبير والمسامحة له بعض حقه على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي استقصى للزبير حقه وقيل ان عقوبته في ماله والاول اوجه والرواية الثانية مفسرة لها اعني في باب اذا اشار الامام بالصلح وقوله في الرواية الاخرى انه كان ابن عمتك يجوز فيه الكسر والفتح واذا كسرت قدرت ما قبلها الفا واذا فتحت قدرت ما قبلهم اللام والكسر

اجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح الفتح بكونه كلاما مستقلا من متكلم آخر يبتدئ به كلامه وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت قبلها الفا كلام مشكل لان تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل مقتض للفتح لا للكسر **الثري** مثلثة الارض **لقد بلغ هذا مثل الذي بلغني** مثل نصب نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل **ثم رقي** بكسر القاف وصعد اي رب بفتح الهمزة حرف تنزيه **وهرقة** احتج به ابن مالك على مجيئه للسببية **خنشاش** مثلث الخاء **لا ذودن** بذال معجمة ثم مهملة يعني الطرد **قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم** حمى النقيع الفايل وبلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطاه لكن قال عن ابن يونس **والنقيع** موضع بقرب المدينة كان يستنقع فيه الماء **السرف** بفتح السين المهملة وكسر الراء عند البخاري قيل وهو خطا والصواب بالشين المعجمة وفتح الواو كذا رواه ابن وهب في موطاه وهو من عمل المدينة واما سرف فمن عمل مكة على ستة اميال وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا عشر ولا تدخله الالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري واصلح على الصواب قال الاخفش لا اعلم ما احب ان الفتح فان لي سمع السرف كذا ضبطه وقال حصة لحوذه معه **فما صابت في طيلها** بكسر الطاء وفتح الياء المثناة من تحت الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او عنين والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجياني في طولها بالواو والمفتوحة وكذا في مسلم وانكر لتعقب الياء وقال لا يقال الا بالواو ولانها تكتب بالكسرة ما قبلها وعلى ثابت في دلايله الوجهين **استنت** يقال استن الفرس استنانا اي عدا لوجهه ونشاطه **شرفا او شرفين** بتحريك الراء العالي من الارض وقيل المراد طلق او طلقتين ولا راكب عليه **ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها** قيل انما ذلك لانه وقت لا ينتفع بشربها فيه فيغتم لذلك فيوجر ويحتمل انه كان شربها من ماء غيره بغير اذنه **لوا الاهل الاسلام** بكسر النون والمراد معاداة لهم واغرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهو منصوب على الفعل له او على المصدر في موضع الحال **بالفاذة** بالمعجمة اي القليلة المثل المنفردة في معناها فانها تقتضي ان من احسن الى الكمري اي احسانه الاخذ ومن اساء اليها كلفها فوق طاقتها اي اساءته لها في الاخذ **لكامعه** اي العامة السائلة وهو حجة لمن قال في من وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه لم يبن الله له من احكام الخمر والحوالها ما بين له في الخيل والابل وغيرها مما ذكر والمعنى لم ينزل علي فيها نص لكن نزلت هذه الاية العامة **فسالته عن اللقطة** بفتح القاف كذا الروايات **والا فشانك بها** منصوب شان على الاغراء **السقا والحذا** بكسرهما وفتحهما والحذا بالذال المعجمة الخف والسقا الجوف **لا تحتطب** بفتح اللام **فيعطيه او يمنعه** بنصبهما **الشارف** المسن من النوق **ضايع** ويروى طايع **قينقاع** بتثليث النون **فاستعير** بالنصب **الا ياخمر** يريد ياحمر فحون فتح الزاي ورفعها على لغة من لا ينتظر ومن لا ينتظر **للشرف** اي انها مضر للشرف تستند عليه لتخبرها ليطمع اضيافه من لحمها وهو بضم الشين والراء وقد تسكن لحمها جمع شارف

المسينة وجمعها وانما كانت شاذة فين دليل على اطلاق الجمع على الاثنين ويروى بفتح السين
والزاد ون العلا والرفعة **النوا** بكسر النون وتخفيف الواو والمدجمع ناوة وهي السمينة
يقال ناوت الناقة فهي ناوة وجمع نوا وقد عد الاصيلي والقابسي النوا مقصورا وحكى
الخطابي ان ابن جرير الطبري رواه ذات الشرف بفتح الشين والرا وبفتح النون وقصره بالبعد قال
الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقية البيت **بغفلات بالفنا** بفنا الواد وبعده ٥
ضع المسكين في النبات منها وضرجهن حمرة بالدماء وعجل من اطايبها لشرب قديرا
من طبيخ او شواء ذكرهما ابن سيده في كتابه والشرب بفتح الشين الجماعة على الشراب
واحد شارب كتاجر وتجر **فشار** مثلثة **فجب** قطع **اسنمتها** جمع سنام وهو ما على
البعير **بقر** شق **افظعني** بقاف وظاء مشالة اي نزل بامر عظيم **وذلك قبل تحريم الخمر**
اي ولذلك لم ياخذهم بقوله والما رجع التقهقري لتعلم مثل ذلك عنهم خوفا العبث به قال
ابن ولاد وتكتب التقهقري بالياء لانها مقصورة قال ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا
الحديث اربع وعشرون سنة **ان يقطع** بضم اوله وكسر ثالثه وهو عطا يعطيه الامام
اهل السابقة والفضل قال الخطابي وانما سمي اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما عطيه
من الفي دون حق المسلمين واقطاعه من البحرين اما من الموات الذي لم يتملكه احد فيملك
بالاحياء واما ان يكون من العمارة من حقه في الخمس **سترون بعدي اثرة** بضم الهمزة وسكون
الثاء ويروى بفتحهما ويقال بكسر الهمزة واسكان الثاء وهو الاستيثار اي يستاثر عليكم
بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيبا وقال النمالي المراد به
الشدة **القطايع** استقطع الامام ساله قطعة ارض اي ليقرها له ملكا وغير ذلك
ان تحلب على الماء سبق في الزكاة انه يظهر رواية بالجيم وتبويب البخاري يردها **تحرصها**
بكسر الحا وفتحها **بشير بن يسار** بضم الباء وفتح الشين ويسار بيا مثناه وسين مهملة
بعلي بضم الميم **ما احب** ان تحول لي ذهبا قال ابن مالك تضمن استعمال حول صير وعامله
عملها وهو استعمال صحيح خفي على اكثر النحويين فيقتضي مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر كظن
واخواتها وقد جاءت في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت اول المفعولين وهو ضمير عايد
الى احد ونصبت ثانيهما وهو الذهب فصارت بنيابتها لما لم يسم فاعله فرفعت اول المفعولين
جارية مجرى صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما كان خبرا ويروى تحول بضم المثناه من تحت
ورفع المثناه من فوق **الا من قال بالمال هكذا وهكذا** العرب تجعل القول عبارة عن
جميع الافعال ويطلقه على غير الكلام فتقول قال بيده اي اخذ او رفع وقال برجله اي مشى
سلمة بن كهيل بضم الكاف **تقاضا** اي طلب منه قضا الدين **او قال الله** ولاي ذر
او في الله لك **مسعر** بميم مكسورة **ما اذا قضى حقه او حلله**
قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب في حلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضي رب الدين دون
حقه وسقط مطالبته بباقيه الا ان يحلل منه وصوب غيره ما في الشيخ والمعنى او حلله

من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضا البعض والتحليل من البعض فاذا كان لصاحب الحق
ان يهضم بعض حقه فيطيب للمديان فكذلك الجميع **حدثني بن كعب** هو عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب **فجددتها** بدال مهملة ومعجمة قطعتها **باب اذا قاضى او جازف**
في الدين هو جايز لتمر ابتمر او غيره **ثنا** ابو هيم بن المنذر ثنا انس هو ابن عياض ابو ضمرة الليثي
قيل ترجمة هذا الباب لا يصح استنباطها للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفة حرام لعدم المماثلة
والما يجوز ان ياخذ مجازفة اذا علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جا في حديث جابر
في الصلح صرتحا قال فعرضت عليهم ما به ان ياخذوا التمر عما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا واجيب
بان مقصود البخاري انه لا يعتفر في القضا فلا يغتفر في المعاوضة ابتدا **حدثني اخي عن سليمان**
هو ابن بلال وحديثه سبق في الصلاة **الكل** بالفتح العيال **او ضياعا** بالفتح مصدر ضاع
يضيع فسمى العيال بالمصدر كما تقول وترك فقرا اي فقرا وانكر الخطابي الكسر وجوزه بن الاثير
على جمع ضايع كجايع وجياع **يعني الواجد يحل عرضه** اللي بالفتح المطل واصله لويا فادغمت
الواو في الياء والواجد الغني من الوجد بالضم لمعنى السعة والقدرة يحل عرضه بضم الحا اي يقول
انت ظالم يحق **باب من باع بيع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرما** قال ابن بطال
فسر في الحديث القسمة بين الغرما وليس في الحديث انه قال عليه دين بل انما باعه عليه لانه دبره
ولم يكن له مال غيره ومن السنة ان لا يتصدق بماله كله ويبقى فقيرا **قلت** وقد روى النسائي في باب
المدبر **صنف لترك** اي ميز كل صنف من الاخر **عاحدته** تخفيف الدال على الفراه **عذق ابن زيد**
بفتح العين وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدمياطي المعروف من اللون
عذق زيد والعذق بالفتح النخلة وبالكسر اللباسة **واللين** بلام مكسورة وياء ساكنة جمع اللينة
وهو من اللون وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوة اللون والالوان
واللين واللينة واصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت الواو ياء لسكون ما قبلها **الناضح** البعير
يسقى عليه **فارجف** بفتح الهمزة واسكان الزاي وفتح الحا المهملة يقال ارجفه السير فوجف
اي اعيا وكل **فلي كزه** اي ضربه بالعصى **وسهمي** بتشديد الهاء اي اعطاني السهم ويروى وسهمني
باسكان الهاء **باب ما نهي عنه من اضاعة المال وقوله الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد**
والتلاوة والله ثم قال ولا يحب عمل المفسدين والتلاوة ان الله لا يصلح **عقوق الامهات**
خص الامهات بالذكر لينبه على ان الاباء لذلك وان يراهم مقدما على الاب في نوع وهو باب التمني
واللطف وحق الاب يتقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرايه ونفوذ امره قاله الخطابي **ووأد**
البنات ما كانت الجاهلية تفعله من دفن الانثى حية عند ولادتها **ومنع** بالفتح ويروى ومنعا
بالنصب **وهات** مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له **وقيل وقال**
قيل هما فعلان قبل مبنيان لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان منونان **قال رجل**
اني اخدع سبق في البيع **الاشخاص** احضار الغريم من موضع الى موضع **النزال** بتشديد الزاي
ابن سبره بفتح السين المهملة واسكان الباء الموحدة **فيصعقون** اي يخرون صرعى لصوت يسمعونه

فلا ادرى اكان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى التى كانت فى الدنيا فى قوله تعالى
وخر موسى صعقا باطش جانب العرش اى قابض عليه بيده وفى رواية كانت العرش اى
متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوى باب من رد امر السفيه
والضعيف العقل وذكر فيه حديث جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهى ثم نهاه ٥
قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فباعه النبى صلى الله عليه وسلم فى دينه
وقال غيره بل اراد حديث جابر فى الدراخل يوم الجمعة والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم فتصدقوا
عليه فجاء فى الجمعة الثانية وامر النبى صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقام المتصدق فتصدق باحد ثوبيه
فرده عليه الصلاة والسلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطنى ولهذا ذكره البخارى بصيغة التمريض
وقد اشار بما جمعه فى الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهرت اضاعته فيرد تصرفه لصاحب
الدين وبين من لم يبن منه الى هذا بل كان عن غفلة فلا يرد لصاحب الحق فابتاعه
من نعيم بن النحام صوابه نعيم النحام لانه صلى الله عليه وسلم قال ادخلت الجنة فسمعت خشخشة من نعيم
وهى السلعة وعن ابن الكلبى فى الجمهرة انه بضم النون وتخفيف الحاء وهو النحام بن عبيد الله اذا خلف
وبل ذهب بنصبهما سجف بكسر السين الستر لبيته بردائه بتخفيف الباء وتشديدها
والتخفيف اعرف اى جمع عليه ثوابه عند صدره فى لبته وامسكه باب
اخراج اهل المعاصى اعاده فى الاحكام وقال بد للعاصى الذنب حديث من سبق
يقول النصف بالنصب باضمار فعل اى ضع او اترك سويل بن غفلة بفتح معجمه وفاء
مفتوحتين فلقيته بعد القائل ذلك هو شعبة ويويد بن السلمة بن كهيل وذلك ان ابا داود
الطيالسى قال فى الحديث قال شعبة فلقيت سلمة قال لا ادرى وفى هذا ما يعتذر به عن القول
بثلاثة احوال من تردد الراوى فيه قال الخطابى وقد اجمع العلماء على الالتفات بحول واحد يتمعر
بالعين المهملة اى تغير للغضب واصله قلة النضارة من قولهم مكان امعر وهو الجدب سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة بتحريك القاف باجماع الرواة كما قال الازهرى قال
وهو على غير قياس اللغة فانها بالاسكان اسم لما يلتقط فالفعلة للمفعول كالضحكة والبعلة
للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخارى فى الحديث قبله سأله عما يلتقط فدل
على ان السؤال عما لقط فاجتاحها والانشانك بها هو بنصب النون على الاغراء
وفيه حذف الجواب اى انحها فادفعها اليه عضاهها العضاه شجرة ام غيلان وقيل شجر عظيم
له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة الا ملتقطها
الا لمعرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال نشدت الضالة فانا انشد اذا طلبتها وانشدتها
فانا منشد اذا عرفتها حديث اذا سر جلس عند الفيل سبق فى كتاب العلم ابو شاه
بها منونة مصروفة قال القاضى كذا ضبطه بعضهم وقوله انا معرفة ونكرة المشربة بضم الراء
وفتحها شبه النبى صلى الله عليه وسلم ضروع المواشى فى ضبطها الا لبان التى اربابها بالمشربة
التى تحفظها او دعت من متاع ونحوه زيل بن صوحان بضم الصاد المهملة واعتقل

شاة اى حبسها واعتقال الشاة ان يضع رجله بين فخذى الشاة وحلبها حلبت كثبة
مثلثة اى قليلا سميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكثبة قدر حلبة وادخل البخارى هذا
الحديث فى ابواب اللقطة لان اللبن اذا ذاب فى حكم الضائع المستهلك فهو كالسقوط الذى اعتبر
التقاطه واعلى حاله ان يكون كالشاه وقد قال فيها هى لك او لاخيك او للذئب وكذلك هذا اللبن
هو انما يحلب ضائعا وهذا اولى من قول من تأوله على انه مال حربى اذ الغنائم لم تكن احلت بعد وقيل
انها كانت لصدقة الصدقة ولهذا قال فسماه فعرفته او على انه قوله هل هى غنمك من اين اراد به
هل اذن لك فى ذلك او على ان ذلك مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او هى حق
محتاج او يسيحون ذلك لرعاتهم فهذه ستة اوجه كلها محتملة حتى يرد اذا خلص الموسنون
من الماء اى نجوا منه قال الله تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا فيتقاصون يتفاعلون من اقتصصت
الاثر اذا تتبعته حتى اذا انقوا هو مبنى لما لم يسم فاعله من التنقية بمعنى التخليص والتمييز ٥
وهذبوا اى خلصوا من العيوب فيضع عليه كنفه بنون مفتوحة اى ستره فلا يكشفه
على رؤس الاشهاد بل ليل سيا فى الحديث وقيل عفوه ومغفرته قال القاضى وصحفه بعضهم تصحيفا
قبيحا فقاله باليا ولا يسلمه بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه
من عدوه وهو عام من كل من اسلمته الى شئ لم يزل خلة التخصيص وغلب عليه الالقاء الهلكة
يظلمه بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهرى وغيره ولم يذكروا ان سيبويه الا الكسر وقال ابن القوطية
لا يقوله العرب بالفتح انما هو بالكسر باب اذا حلل من ظلمة فلا رجوع
فيه استشكل تطبيق هذه الترجمة على الحديث فانها تتناول اسقاط الحق من المظلمة والاية
مضمونها اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفاء به مظلمة لسقوطه واجيب بان مراد
البخارى انه اذا تعذر الاسقاط فى الحق المتوقع فلان يتعذر فى الحق المحقق اولى قتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده التل الدفع طوقه وفيه معنيان احدهما ان يكلف نقل ما
ظلم منها من القيامة الى المحشر فيكون كالطوق فى عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى سبع
ارضين من سبع ارضين بفتح الراء المشهور وحكى الجوهرى اسكانها قيد شاه بكسر القاف
اى قدر عن جبلة بجيم وباء مفتوحتين سنة اى قحط نهى عن الاقران لكثرة الرواة
صوابه القران فى الحج الالد الشديد اللدود وهو الجدال ومنه بلهم قوم خصمون اذا خاصم
فجر عدل عن الطريق غدر نقض العهد ان ابا سفيان رجل شحيح بكسر الميم
وتشديد السين والقاضى كذا ضبطه اكثرهم للمبالغة فى البخل كشريب وفى رواية المتقنين
واهل العربية بفتح الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة وقال ابن
الاثير فى شرح المسند المشهور وفى كتب اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذى يقوله اهل الحديث
بكسر الميم وتشديد السين لا يعرونا بفتح اوله من القرى وروى يقرونا بنونين السقائف
جمع سقيفة الصفة وسقيفة بنى ساعدة سميت اليها لانهم كانوا يجتمعون فيها او لانها بنوها
ان يغزو جيش روى بالافراد والجمع وقال عبد الغنى بن سعيد كل الناس يقوله بالجمع الا الطحاوى

بين اكتافكم بالمثناة من فوق اي بينكم وروى في الموطا بالنون معناه ايضا الفضيح
بفا وضاد معجمة شراب يتخذ من البسر اي المفضوخ اي المشدوخ سكك المدينة
بكسر السين ازقتها افنية الدور المتسع امام الدار جمع فِنا بالكسر والمد الصعدات
بضم الصاد والعين الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وهي فنايات
الدار وممر الناس بين يديه فيتقصفن اي يزدحمن اياكم والجلوس بالنصب على التحذير
باب الابار بهمزة ثم باء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة ثم مدة قبل الراء هذا
هو الاصل في الجمع ويجوز تقديم الهمزة على البا يلهث يدلع لسانه من العطش ياكل
يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حية تسعى الثرى التراب
الندي لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي فاعل بلغ هذا والكلب مرفوع على البدلية ومثل
نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل ويقع في بعض الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل
وبالمفعول بلغ وكل ذات كبد رطبة اي في ارواء كل ذي كبد ورطبة صفة لكبد
باب الغرفة والعلية بضم العين وكسرها الاطم الحصون فان اطام المدينة
بكسر الهمزة وفتحها مع الموخلال بيوتكم اي وسط فتبرز اي ذهب لقضا الحاجة من البراز
وهو الفضا الواسع واعجبا بالتنوين وروى واعجبي انا انت وجارلي بالرفع ويجوز النصب
على الضمير عطفا على الضمير في قوله اني نتناوب النزول اي ينزل هو يوما وانا انزل يوما
فطفق بكسر الفا وفتحها يا خليفة بن اذ بت نساء الانصار وروى من ادب حتى الليل
بالجر فيهلك بكسر اللام ولا يوديك ولا يغرنك ان كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف
اوضا اي احسن منك تنعل بفتح اوله يقال انعلت الدابة ولا يقال نعلت قاله الجوهري
وكذا القاضي حكاه واورد الحديث تنعل الخيل والموجود في البخاري تنعل النعال يوشك
بكسر الشين مشربة بفتح الرا وضمها الغرفة فقلت لغلام اسود اسمه رباح في
رمال حصير الرمال بكسر الرا وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير
نسجه والمراد ضلوعه المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب النسيج وقيل الرمال جمع رمل
بمعنى مرمول والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينهما حايل مثلها
بالنصب على الحال ويروى بالرفع خبر ثان وانا قايم استانس اي ابتصر هل يعود الى
الرضى او هل اقول قولا اطيب به قلبه واسكن غضبه غير اهبة ثلاثة بضم الهمزة
والها وبفتحهما جمع اهاب الجلد اوفي شك بفتح الواو والهمزة للاستفهام من شدة موجدته
اي غضبه يقال وجدت من الغضب موجدة ومن الحزن وجدا ومن المال وجدا تسامى
ابوبك اي تستشيره البلاط بالفتح ما فرشت به الدار من حجر وغيره والبلاط في الحديث
موضع يطيف وروي يطوف السباطة بالضم الكناسة الطريق الميتا بكسر الميم
والمداي المسكوك مفعال من الاتيان والميم زايدة وهي الرحبة بفتح الحا قبله الانهرى
ثم قال وتعالى السكس اذا تشاجروا ويروي تشاجروا والنهبى بالضم اسم ما انتهب

كالهوي

كالهري من العمر والمراد به في الغنيمة لموقفها على القسمة المثلة هي العقوبة في الاعضاء
كجدع الانف والاذن وفقى العين ونحوه لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر فيه حذف الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه
ما قبله اي ولا يشرب الشارب ثم قال الخطابي انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به
الانذار بزواله اذا اعتادها واستمر عليها قال بعضهم يروى ولا يشرب الخمر بكسر الباء على معنى
النهي يقول اذا كان مومنا فلا يفعل كذا وذكر غيره انه سلب الايمان باعتبار المستحل لذلك ٥
وصدقك ابن مريم سبق لا يقبله احد برفع اللام وبضمها الزقاق جمع الزق معروف
لشوان بكسر النون الحمر الانسية اي التي تالف البيوت قال ابن الاثير المشهور كسر الهمزة منسوبة الى
الانس وهم بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة قال ابن بوى ورواه
بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشي وهذا ما حكاه البخاري عن ابي اويس وقال ابن الاثير ان اراد ابو
موسى بتوهينه انه غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا
فانه مصدر انست به انسا وانسة واهرقوها ويروى واهريقوها وكذا البعلة والها مفتوحة
في الانهر يقها نصبا بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما
يعبدونه والجمع الانصاب فجعل يطعنها بضم العين وبالفتح السمروم بفتح السين كالصغير
نكون من درك البيت وقيل هي شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيها الشي لموقتان بضم النون والواو وكسرها
عند بعض نسايه هي عايشة واختلف في الذي ارسلت فقيل صفية وقيل ام سلمة وليس في الحديث
حجة على ضمان المتقوم بمثله كالكوز بالكوز والقصعة بالقصعة لانه لم يكن ذلك من النبي صلى الله
عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شي كان بينه وبين اهله الموهسات الزانيات قال لا الا من طين
لا ابن الدنيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهية كان سواله لا تبنوها الا من طين القصعة بفتح
القاف ما جا من الشركة في الطعام والنهد بكسر النون ما يخرجه الرفقة عند المناهدة
وهي استقسام النفقة بالسوية في السفر والعروض جمع عرض خلاف النقد واما بتحريك
الرا فجمع انواع المال بقوننا بتشديد الواو فاذا حوت مثل الظرب بفتح الظا
وكسر الرا والخر بالموحدة اي الجبل ويقال بكسر الظا وسكون الرا ليصلحن بكسر الصاد
وفتح اللام خفت ازواد القوم قلت واملقوا الاملاق الفقر النطع بكسر النون
وفتح الطا وزن عنب في افصح اللغات وبرك عليه بتشديد الرا اي دعا له بالبركة فاحتثى
الناس هو افتعل من الحثية وهو الاخذ بالكفين ارملوا نفد زادهم واصله من الرمل
كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب عباية بفتح العين فاكفيت اي كببت
ليفرغ ما فيها يقال كفات الانا واكفاته لغتان قيل انما اكفاها لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تقسم
فلم يكن لهم فانه في معنى النهبى فعدل عشرة من الغنم ببعير بتخفيف الدال لمعنى التسوية
قال في الصحاح التعديل التقويم وعدلت الشي بالتعديل فقومته فند منها بعير اي شرد وهرب
فاهوى رجل بسهم لقال اهوى بيده الى الشي لياخذه وهوى يهوي اذا مال اليه ان لهذه البهايم اوابد

او ابو الوحش انقطاعها عن النابين **المدى** جمع مدية بضم الميم على وزن كلمة وهي السكين
النهر صب بكثرة وروى بالزاي والنهز الرفع حكاه العاضي وهو غريب **ليس السن**
والظفر ليس هذا للاستثناء معنى الا وما بعدها بالنصب على الاستثناء وفي رواية
ما خلا السن **وسأحدثكم** عن ذلك اي سأبين لكم العلة في ذلك **اما السن فعظم**
وهذا يدل على ان النهي عن الزكاة بالعظم كان مقدما فاحال بهذا العود على معلوم قد سبق
وقيل المعنى ان العظم غالبا لا يقطع انما يجرح ويدمي فتزهق النفس من غير ان تتيقن الذكاة
وقيل اراد بالسن المسن الموكب في الانسان وقيل بل المنزوع وجاء في رواية اما السن فنهش
واما الظفر فخنق **باب القران في التمرتين حتى يستأذن اصحابه** كذا ثبت
جمع الشيخ وفيه اشكال فقيل معناه اشارة الى انه لا يجوز حتى يستأذنهم والمختص لا يجوز
وقيل صوابه حين مكان حتى وقيل لعله باب النهي عن القران فسقط لفظ النهي **جبله**
بفتح الجيم والباء الموحدة **ابن سحيم** بسين وحاء مهملتين **فاصابتنا سنة** اي قحط
نهى ان تقرن بكسر الواو وضمها اي يجمع بين تمرتين وانما نهي عنه لان فيه شرها وعيبا برفيقه
نهى عن القران قال ابن الاثير وغيره للراوي والصواب القران **الشقص والشقيص**
النصيب في العين المشتركة **بشير بن نهيك** بفتح الباء والنون **ثم استسعى**
بضم التاء غير مشغول عليه غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها
استسعى والتقدير استسعى العبد مرفها او مستمحا **الا وليس** بضم الهمزة **وما كان**
نسيئة فذروه ويروى قرروه **العتود** بفتح العين من اولاد المعز ما رعى وقوي
وبلغ نحوا **وذكر ان رجلا ساوم شيأ فغمزه اخر فرأى عمر ان له شركة** يشير الى ما رواه
اخرجه في المغازي قال اهللت مما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان عن هشام
ابن حجير عن اياس بن معاوية قال بلغني ان عمر بن الخطاب قضى في رجلين حضرا سلعة
فساوم بها احدهما فاراد صاحبه ان يزيل فغمزه بيده فاشتراه فقال انا شريكك فابى
ان يشركه فقضى له عمر بالشركة **واشركه معه في الهدي** يشير الى ما اخرجه في المغازي
قال اهللت مما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاهدى
له علي هديا وقوله هنا اشركه في الهدي اي الذي اهداه على عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل
له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لانه اهداه
وهو متطوع من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته بكبش وعن من لم يضح من امته واشركهم في ثوابه
بعشم بضم الكاف والشين **من عدا عشرا من الغنم** بتخفيف الدال **قال اعجل**
او ارني كذا رواية البخاري بفتح الهمزة وسكون الراء على وزن عرني ورواه ابو داود بكسر الراء
على وزن عوز وقيل الصواب ايرد بوزن ايجل بمعناه وفي كلام اخر يأتي في الصيد ان السكين
الهالة بكسر الهاء الاسم **سمحة** بفتح السين وكسر النون المتغير الريح **من لكعب بن الاشرف**

هي استعفاها منه **ارهنوني نساءكم** اللغة الفصحى رهن وارهن لغة قليلة **اللأمة**
مهموز الدرع وعن الزهري السلاح كله وهو لقوي تبويب البخاري وجمعها لوم على غير قياس
وقال ابن بطال ليس في قولهم ترهنك اللأمة ما يدل على جواز رهن الكراع بل بين السلاح وانما
كان ذلك من معارض الطلاع المباحة في الحرب وغيره **باب الرهن مركوب ومحلوب**
انما ذكره في الترجمة لانه ليس على شرطه وقد استدل الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع الثوري وشعبة
على توقيفه عن الاعمش عن ابي هريرة وقال الشافعي يشبه قول ابي هريرة ان من رهن ذات
در وظهر لم يمنع الراهن درها وظهرها لانه رقبتها وقال الطحاوي احاديث تجارم بين
ان الذي يركب ويشرب من اجاز للمرتهن ان يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حملة
على احدهما الا بدليل **وكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم** يجوز كسر ان وفتحها **قال**
اغلاها ثمنا بالغين المعجمة وروى بالمهملة **ضايعا** بالضاد المعجمة هكذا رواية هشام
الى رواها البخاري من جهته اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال فضر عن القيام بها
ويروى بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني انه الصواب لما قبلته الاخرق وهو الذي
لا يحسن العمل وقال معمر كان الزهري يقول صحف هشام انما هو الصانع **او يصنع لاخرق**
اي لجاهل ما يجب ان يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها **العتاقة** بفتح العين **عثام**
بالعين المهملة والثاء المثلثة هو ابن ذكر هنا خاصة **فاعطى شركاؤه** اعطى مبني للمفعول
شركاؤه مبني لما لم يسم فاعله هكذا المشهور في الرواية ومنهم من بنى اعطى للفاعل ونصب
شركاءه على المفعولية **حصصهم** اي قيمة حصصهم **ولا فقد اعتق** بفتح العين والتاء
ولا يبنى للمفعول الا بهمزة التعدية فيقال اعتق وهي رواية هنا **فعليه عتقه كله**
بالجر تأكيد لضمير المضاف اي عتق العبد كله **ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها**
بالضم ورواه الاصيلي بالفتح وبلون وسوست على ما لم يسم فاعله حدثت وهو كقولهم في الرواية الاخرى
ما اصرت به نفسها وهو بالفتح على المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا تحدث
نفسه قال الطبري واهل اللغة يقولون انفسها يوقعون النفس يريدون بغير اختيارها
كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه **باب اذا قال للعبد هو لله ونوى به**
العتق والاشهاد في العتق هو بجر الاشهاد اي وباب الاشهاد وحينئذ فينبغي حذف التنوين
من باب ليصح عطف المضاف عليه **وابق مني غلام** بفتح الباء وحكي ان القطاع كسرها **وحديث**
زمعة سبق **وقوله واخذ سعد** هو بالنون وان النصب مفعول لانه للمأخوذ ويكتب
بالالف وقوله احتجبي يا سودة بنت برفع سودة وبنت وبنصبهما **مات الغلام فجاء ولد**
بالفتح على البناء **باب اذا اسر الرجل او عمه** سواء ان العم وابن العم من ذوي
الرحم لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس
ومن ابن عقيل ما لم يعتقه الذي له فيه نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما وهو حجة على ابي حنيفة

في ان من ملك ذا رحم محرم عتق **لابن اختنا** هو بضم الهمزة واسكان الخاء لابن الانصاري
انواله **اخبت بها** بنا مثلثة على الصواب، يعني اتبر بها، هو براء من تفسير
البخاري من البوار يطلب البور بها ويروى اتقرب **اسلمت على ما اسلفت من خير**
هو اصل لقولهم لخير عاد وحديث مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة سبق **اعاروهم**
عارون بتشديد الواو من الغرم بالكسر **محمد بن يحيى بن حبان** بفتح الحاء والباء الموحدة
نسمة بالتحريك لمعنى النفس **من فاتت له جاريه فعلمها** هو الصواب ويروى لان
زيد فعالها **سابيت رجلا** قيل هو بلال **مخيرته بامه** الافصح تعديته بنفسه
حولكم بالتحريك حشم الرجل واتباعه واحد خايل **ولا تكلفوهم** بتشديد اللام
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان امرت
وانا مملوك هذا مدرج في الحديث من قول ابي هريرة ويدل عليه بر امي وكلا الخطابين
يدل على انه موقوف وقال بعضهم انه للمخنث انبياه واصفياه **بالوقوم** اي المتخنث يوسف عليه
السلام **نعم مال احدهم** قال الجوهري ان ادخلت نعم على ما قلت نعما يعظم به يجمع
بين ساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت العين مع كسر النون
اكلة او اطنين بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين **قال واخبرني ابن فلان**
القايل هو ابن وهب وابن فلان هو ابن سمعان كني عنه لضعفه وادخل البخاري ذلك في
المتابعات لابن الاصول **عليها خمسة اواق نخت عليها في خمس سنين** هذا
خلاف ما سنذكره قريبا قال الاسماعيلي الاخبار الصحيحة مصرحة بانها كوتبت على تسع
اواق فان كان وقع في الاوساق غلط في الكتاب فهي في العدد خلاف الاخبار الصحيحة وقال
خمسة انجم وانما هو في خبر هشام تسع اواق في كل سنة اوقيتان **من اشترط شروطا**
ليس في كتاب الله فهو باطل قال الاسماعيلي اي ليس في حكم الله جوازه او وجوبه
لان كل شرط لم ينطق به الكتاب باطل لانه لا يبطل شرط الكفيل وغيره من الشروط
الصحيحة **تويد** بضم الموحدة **يا نسا المسلمات** ويروى المومنات قال ابن السيد
والسهيلي وغيرهما روي برفع الهاء وهو المختار على انه منادى مفرد نحو يا زيد ويجوز في
المومنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك يا زيد العاقل ويا زيد
العاقل الا ان المومنات جرعلامة للنصب لانه جمع المونث يستوي نصبه وجره على ما
احكمته صناعة العربية ولا يستحيل ارتفاع المنادى وان كان غير علم بلا بدال كما قال
تعالى يا جبال اوبي معه والما من روى يا نسا بالنصب فعلى انه منادى مضاف وانه غير علم بلا بدال كما
قال تعالى يا جبال واما من روى يا نسا بالنصب فعلى انه منادى مضاف وخفض المومنات
بالاضافة كقولهم مسجد الجامع مما اضيف اليه الموصوف الى الصفة في اللفظ فالبصريون
يتاولونه على حذف المضاف واقامة صفته مقامه يا نسا الجماعات المومنات والكوفيون لا
يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ في المغايرة ووجه ابن رشد ذلك بان الخطاب

توجه

توجه الى نسا باعيانهن اقبل بندايه عليهن فصحت الالفاظ على معنى المدح لهن فالمعنى
يا خيرات المومنات وعن ابن عبد البر انكار الاضافة قالا بن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته
الرواة وتساعد اللغة قال وتوجيه ابن رشد يقال فيه انه وان خاطب نسا باعيانهن
فلم يقصد تخصيصهن به بل غيرهن كذلك والخطاب على العموم **فرسن مشاة** بكسر الفاء
والسين واسكان النون عظم قليل اللحم هو خف البعير وكل فرسن للدابة ويستعمل للشاة
والذي للشاة هو الظلف والنون زايد وقيل اصليه قيل وانشبه ذلك الى المبالغة في
قبول القليل من الهدية لا الى اعطاء الفرسن لان احدا لا يهديه **قالت لعروة ابن اختي**
بفتح الهمزة والنصب على النداء **ان كنا لننظر الى الهلال** ان مخففة من الثقيلة وضميرها مستتر
ولهذا دخلت اللام في الخبر **ثلاثة اهلة** يجوز في ثلاثة الجر والنصب **قالت الاسودان**
التمر والماء وهذا على التغليب فان التمر اسود حما هو الغالب على تمر المدينة واضيف الماء اليه وغلب
الاشهر كالعمرين والقمرين واعلم ان هذا الحديث مصرح ان التفسير من قول عايشة وقال
صاحب المحكم فسره اهل اللغة بالتمر والماء وعندي انما ارادت الحرة والليل وذلك لان وجود
التمر والماء عندهم مشبع وري وخصب لا سغب وانما ارادت عايشة رضي الله عنها
ان نبالغ في شدة الحال وينتهي في ذلك الى ما لا يكون معها الا اليسير ولكن وهذا ذهب سوء
الحال من التمر والماء **جيران** بكسر الجيم **منائح** اي غنم فيها لبن **ممنحون** بفتح اوله
وثالث وبضم اوله وكسر ثالثه اي يجعلونها ذات منحة او عارية **دراع او كراع** الذراع في
الساعد والكراع ما دون الركبة من الساق وجمع الكوع وجمع الكوع على الكارع وانما جمع على
الكوع وهو مختص بالمونث لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهري واغرب المازني في الامثال
فقال اذكروا عائدها كراع الضمير الموضع البعيد من المدينة واحتج به لاجابة الدعوة من المطر
البعيد ثم رايت صاحب مونثة الزمان حكى في المراد بالكراع الوجهين **ارسل الى**
امراة من المهاجرين ويروى من الانصار وهو الصواب قاله الدمياطي وغيره **وكان**
لها غلام نجار سبق في الجمعة بيان اسمه **ابو غنامة السلمي** بضم المعجمة وتخفيف النون
القوس اسمه الحارث كما رواه البخاري في الجهاد **فشددت** بتخفيف اي عملت عليه **وهم**
حرم بضمتين **فادركنا** باسكان الكاف **حتى نقدها** بتشديد القاف والدال المهملة
اي افنناها واتممنا من قيدها بفتح النون وكسر القاف **وحدثني به زيد بن اسلم** وحدثني هو
هو مكبر في جعفر **خالد بن مخلد** بفتح الميم وسكون الخاء **ابو طوالة** بضم الطاء عبد الله بن عبد الرحمن
ثم شبته بضم الشين وكسرها خلطته **ثم قال الا تسون الا تمنون** اذا بالرفع بتقدير
مبتدا ضمير اي المقدم **انخنا** بفتح الهمزة واسكان الخاء اي اثرنا وتقرنا **مر الظهران**
بفتح الميم وتشديد الراء والظاء المعجمة موضع قريب من مكة **يبتغون** من الابتغاء ويروى
يتبعون بالعين المهملة **اذا حميد** كما مر له بضمتين **اضبا** جمع ضبة مثل كف واكف
دويبة لا تشرب الماء **اهديه ام صدقة** بالرفع على الخبر اي هذا وبالنصب

او صارت

بتقدير نعل اي اتيتم به بلغت محلها بكسر الحاء اي يقع على الموضع والزمان حلالا بانتقالها
من الصدقة الى الهدية وقد سبق في الزكاة انها ابنة ابيها فيه اشارة الى الشرف بالفضل والنعم
لا يرد الطيب بضم الدال واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن
عمر فقال اصنع به ما شئت فيه تاكيد التسوية بين الاولاد في الهبة لانه عليه الصلاة
والسلام لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد الله لم يكن عدلا بين بني عمر فلذلك اشتراه صلى الله عليه وسلم
ووهبه وقول البخاري في الترجمة ولا يشهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يسوغ للشهود
ان يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما ياكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى وجه مناسبة هذه الزيادة جواز الرجوع له فهو كالاكل من ماله بالمعروف لانه اذا
انتزع ما ياكله من ماله الاصلي ولم يتقدم له فيه ملك فلان يتبرع ما وهبه لحقه السابق فيه
اولى نحلت وهبت فارجعه يدل على وقوع القبض له متقدما في اذ يمرّض
بتشديد الراء اي يلبث في مرضه انكا تخلبها بفتح الخاء المعجمة من الخلابة اي الخديعة
ولا توعي فيوعي الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي وكذا قوله لا تحصي فيحصي الله عليك
لا تجمعي في الوعاء وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازى بتضييق رزقك قالا او فعلت
بفتح الواو والهمزة للاستفهام اما انك بفتح اما وتخفيفها بمعنى حقا وان مفتوحة
ثنا حبان بن موسى بكسر الحاء وبالموحدة قال الحافر بهما منك بابا منصوب على التمييز
ولشره مثلثة الراء ابن جثامة بتشديد المثلثة ابن اللتبية سبق حديثه في — لعلها رشوه
اواخر الزكاة الرغا بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر واليعار بالضم
صوت الشاة وقوله تيعر بفتح المثناة من فوق واسكان المثناة من تحت وفتح العين
وكسرها يقال لصوت العنز تيعر تعار اذا صاحت عفرا ابطيه بفتح العين واسكان
الفاء وضبط في بعض الاصول بفتحهما والعفرة بياض ليس بناصع اذا وهب هبة
او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه قال الاسماعيلي ترجمة هذا الباب لا تدخل في الهبة
بحال وليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هبة وانما هو عدة على وصف اذا جاء مال كذا
ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يخلف جعلوا وعده بمنزلة الضمان
في الصحة فرقا بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان يفي وان لا يفي باب
اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت قال الاسماعيلي ليس في حديثه
انه اعطاه هدية بل لعله كان من الصدقة فيكون قاسما لا واهبا باب
هبة الواحد للجماعة قال الاسماعيلي ليس في حديثه هبة لا لجماعة ولا للواحد وانما
هو شراب اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقى على وجه الاباحة والادب وفاق
كما لو قدم للضيف طعاما فاكله وقوله للغلام اتاذن ليس على وجه الهبة لكن الحق من جهة
السنة في الابتداء به فللاشياخ حق السن قلت ويؤخذ منه انه اذا تعارضت
الفضيلة المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات والا لم يستاذنه

وتحمل

ويحتمل خلافه عبيد بفتح العين البكر الفتي من الابل كالغلام من الناس وحديث المجامع سبق في
الصوم ومما سبق ايضا حديث جابر وما بعده الغابة بغين معجمة وبا موحدة فان من خيركم
احسنكم بالنصب اسم ان ويروى فان خيركم بالرفع احسنكم باب اذا وهب
جماعة لقوم او رجل لجماعة جاز وجه الاستنباط من الاول ان الصحابة وهبوا هوازن السبي وهو
مشاع لم يقتسموه فيرد على ابي حنيفة في منعه هبة المشاع ومن جهة الباب انهم انما فعلوا ذلك
لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض لمن لم تطب نفسه بالهبة فكانه هو الواهب
اذ كان السبب في الهبة باب من اهدى له هدية وعنده جلساؤه وجه مطابقته للترجمة
للقاضي انه وهبه الفضل بين السنين فاستاذن دون الحاضرين حلة سيرا سبق ما فيه في
الجمعة سيرا بكسر السين موشيا قال الجوهري وشى الثوب اذا رقمه ونقشه الى فلان بحرير
تشققها بين نسائي اراد زوجته واقاربه لقوله في الرواية الاخرى بين الفواطم اخو
بفتحتين كتب لهم ببحرهم بالموحدة اي بلدهم وارضهم لمناديل سعد المناديل جمع منديل
بالمناديل لانها ليست من علية اللباس بل وقاية تتبذل في صون الثياب وتمسح بها الايدي
وينفض بها الغبار على حد قوله بطائنها من استبرق اكيدر دومة بفتح الدال وضمها
وهو اكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل قيل انه بقي على نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد ثم قتل
لهوات بالفتح جمع لهاة وتجمع لهيات وهي الهنة المطبقة في اقصى سقف الفم قاله الجوهري
وقال عياض اللحمة التي باعلى الحنجرة في اقصى الفم مشعان بضم الميم وتشديد النون منتشر
الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية ام هبة نصب على المصدر ويجوز الرفع خبر مبتدا
بتقدير اي انت تبيعها بيعا ويجوز الرفع على اهل سواد البطن الكبد فقلت وهي راغبة فيه
اختصار يوضحه رواية في غير هذا الموضع قلت قدمت علي امي وهي راغبة اي عن الاسلام وقيل
راغبة في ظني وروي راغمة بالميم اي كارهة للاسلام ساخطة وامها هي قتيلة بنت عبد العزى
العامرية القرشية وقيل قتيلة فقضى بالعمرى انها لمن وهبت له انه هنا مفتوحة بتقدير بانها
المندوب المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في
جسمه وهو اثر الجرح ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري قال الخطابي ان هنا نافية واللام في لبحرا
بمعنى الا اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيد لعاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من
نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كما ان البحر ماؤه لا ينفد درع قطر بكسر
القاف ضرب من برود اليمن فيها حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة ويقال برود قطرية قال
الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا
القاف للنسبة وخففوا قال الشاشي ووقع في رواية المستملي والقابسي وابن السكن قطر
بالفاء والصواب بالقاف فان امها تزهى بضم اوله وفتح ثالثه من الزهو اي تتكبر وان تلبسه زهي الرجل
تكبر واعجب بنفسه وهو مما جاء على ما لم يسم فاعله فما كانت امراة تقين بالقاف والتشديد
للبناء اي تزين قال صاحب الافعال قان الشيء قيانة اصلحه والقينة الامة وقيل الماشطة وروي

[illegible]

ويروى توفى ويروى توفى نعم المنيحة العطية هنا هى عارية ذوات الالبان تمنح لبنها ثم ترد
اللقحة بكسر اللام الشاة التى فى لبن واما بفتحها المرة الواحدة من الحلب وقيل فيه لغتان
كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج منيحةً نصب على التمييز قال ابن المرزوقى وقوع التمييز
بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه يمنعه ولا يجيز وقوع التمييز بعد فاعل نعم الا اذا اضمر
الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا ويجوزه المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقا المنيحة
فاعل نعم واللقحة هى المخصوصة بالمدح ومنيحة منصوب على التمييز قلت كذا وقع الشاء
فنعم الزاد زاد ابيك زادا والشاة الصفى معطوف على اللقحة وهو بفتح الصاد وكسر الفاء
وتخفيف الياء الشاة الكريمة والغزيرة اللبن ويقال صفية بالها والجمع صفايا تغدو ابانا
وتروح بانا اى تحلب بكرة وعشيا فاعطته عذاقا بكسر العين جمع عذق بالفتح كحلب
وكلاب وهى النخلة نفسها والجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال للنخلة عذق اذا كانت تحملها
والعوجون عذق اذا كان قائما بشماريخه وثمره ارضين بفتح الراء على المشهور فاعل من
وراء البحار بالوحدة ولكأنها المهلة اى القرى والمدن والعرب تسميها البحار والبحرى اذا اهل هذا
ضيعك فالزم ارضك وان كانت بمنى وراء البحار فانك لا تحرم اجر الحج وفى بعض النسخ
البحار بمشناه وجيم لن يترك بإسكان التاء من الترك وبكسرها من النقص ولن يترك اعمالكم
حمل على فرس قال الحميدى اى وقفه على المجاهدين وانكر عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق
به على بعضهم من غير ان يقفه كتاب الشهادات اهلك والانعم الاخير
بالنصب على الاغراء والمفعول اى امسك اهلك والزم وقال الداخلى ويروى بالرفع على الابتدا
اى هم اهلك والخير اى العفاف استلبث الوحى هو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر
اعمها بفتح الهمزة واسكان الغين المعجمة وكسر الميم بعدها صاد مهملة اعيبها به الراجن
بالجيم الشاة تالف البيوت من يعذرنا للاستفهام وسياتى معناه ما
اذا شهد شئ وقال اخرون ما نعلم فنحكم بقول من يشهد وجه مطابقة حديث عقبة
للترجمة انه عليه الصلاة والسلام رتب على قول المثبتة الوضاع ارشادة للفراق والى
التزاوج الورع ولولا ذلك لما بقى النكاح على اباحة تغليبا لقول الناقى نختل بكسر التا
يطلبه من حيث لا يشعر فى تطفه كساله فعل الرمرمة بزايين او بزاى بين حركة الغم
بالكلام الذى يتكلم اى حرفنا وصاف اسم ابن صياد عبد الرحمن بن الزبير
بفتح الزاى هدبة الثوب اراد متاعه وانه رخو كطرف الثوب لا يغنى عنها شيئا
ثنا جبان بكسر الجيم ابن عزيز بفتح العين المهملة وزايين بمجتمعتين هذا هو الصواب وهكذا
قيده الامير وابو على الغسانى خلافا لما ضبطه ابو ذر عن الحموى والمستملى فمن اظهر لنا خيرا امناه
بضم مقصور وميم مكسورة قال شهادته القوم المومنون شهداء الله فى الارض
ضبط بعضهم شهادته بالرفع على خبر المبتدا المضمر اى هى ثم استانف الكلام فقال شهداء الله فى الارض
وضبط بعضهم شهادة القوم على الاضافة وكذا الاصيلى والمومنون رفع بالابتدا شهداء خبره

والقوم

والقوم مخفض بالاضافة وشهداء على هذا خبر مبتدا محذوف اى بسبب قولى هذا شهادة القوم رواه
بعضهم المومنون نعت للقوم ويكون شهداء على هذا خبر مبتدا محذوف اى هم شهداء الله ونصب شهادة
بمعنى من اجل شهادة القوم ومن روى القوم مرفوعا فان مبتدا والمومنون وصفهم هذا كلام الهاشمى وقال
السهيلى ان ثبتت الرواية بتنوين الشهادة فهى على اضمار المبتدا اى هى شهادة القوم رفع بالابتدا والمومنون
نعت له او بدل وما بعده خبر وفى هذا ضعف لان المعهود من كلام النبوة حذف المنعوت نحو المومنون
تبكا توءُ دماؤهم والمومنون هينون لينون والمومن غير كريم لان الحكم متعلق بالصفة فلا معنى
للموصوف قال وتحتمل وجها اخر وهو ان يرتفع القوم بالشهادة لانها مصدر ويرتفع المومنون
بالابتدا اذ قد اجازها اعمال المصدر على الفعل فلا يعد فى عمله هنا فى القوم منونا كما تقول يعجبنى
ضرب زيد عمرا او تحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا باضمار فعل اى قام هذه شهادة
ثم قال القوم اى شهد القوم انتهى ذريعا بذال معجمة اى سريعا كيوا توبة مثلثة اختلف فى
اسلامها حكاه ابو نعيم اراه فلانا بضم الهمزة يطوفون بضم الطاء وقول البخارى فى الترجمة باب
شهادة القاذف الى ان قال وكيف تعرف توبته هذه كالترجمة المستقلة المعروفة ثم بين لبيغية
المعرفة بالتوبة تتعرف من تجربة مدة معلومة ويجوز ان الشخص مدة معلومة حتى تحقق توبته
وحسن حاله وهو معنى قول اصحابنا الفقهاء لا بد من مضى مدة الاستبراء شبل بكسر الشين
المعجمة وبسكون الموحدة ان امراة سرقت فى غزوة الفتح هى فاطمة بنت الاسود ابو حيان
بحاء مفتوحة وياء مثناة ابو حمزة بن تجاورا مملتين وزاى معجمة يقال له ابو جمرة بجيم
زهدم بفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه خيركم قرنى هم القوم اهل عصر متقاربة
اسنانهم مشتق من الاقتران فى الامور اى يجمعهم وقتا لا يكون قرنا حتى يكون فى زمان
ادرين يجمعهم على ملة او راى او مذهب يشهدون ولا يستشهدون لا يعارض حديث
خير الشهداء الذى ياتى بشهادته قبل ان يسالها لان الاول فى حقوق الادميين وهذا فى حقوق
الله التى لا طالب لها وقيل الاول فى الشهادة على الغيب فى اموال الخلق فيشهد على قوم انهم من
اهل النار وآخر بغيره وينذرون بفتح اليا وكسر الذال المعجمة وضمها النذر ايجاب على النفس
تبرعا من عباده او صدقة او غيره وهذا لا يعارض الحديث النهى عن النذر وانما هو تاكيد لامره
وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ويظهر فيهم السمن اى يحبون التوسع فى المآكل والمشرب
وهى اسباب السمن وفى الحديث يكون فى آخر الزمان قوم يسمنون اى يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون
ما ليس فيهم من الشرف وقيل جمعهم الاموال عبد الله بن مبير بكسر النون الجزرى بجيم
مضمومة نسبة الى جزر بن عباد منتقبه بميم ثم نون ثم باء وروى بتقديم التاء على النون وقال
شيخ كلكم بنو عبيد وامائه كذا للاكثر هم وعند بن السكن كلكم عبد وامائه وهو الوجه وقد
ادخل البخارى فى هذا الباب فجاءت امة سوداء وقالت ارضعتكما وروى الاسماعيلى فى المستخرج من
حديث عمرو بن سعيد عن ابن ابى مليكة حدثتنى عقبة بن الحارث قال تزوجت ابنة ابى اهاب فجاءت
صبية سلكتها جاءت مولاة لاهلكم فقالت انى قد ارضعتكما وروى الاسماعيلى قال عقبة فركبت

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فذكرت ذلك له وقلت فسألت اهل البكارة فانكروا فقال
كيف وقد قيل ولكن غيره قال الاسماعيلي من حيث صح البخاري حديث بن نجيح عن ابن ابي مليكة وقد
صح حديث هشيم وبن سعيد عنه وهو يروي بواة لاهل مكة ومن اثنة حرة وعليها ولا تدعي بهذا
الاسم لاحد من يريد تحقيرها وتصغيرها **حديث الافك** وكان في غزوة المريسيع
واحلف في زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجرة وعلى هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ في
القصة وهما فانه مات منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة بلا خلاف وكزلك
قال ابن عبد البر وانما راجع في ذلك سعد بن عبادة واسيد بن الحضير قال القاضي وصدق الطبري
ذكر عن الواقدي ان المريسيع سنة خمس وكان الخندق وقريظة بعدها وعلى هذا لا مؤاخذة لوحدث
سعد بن معاذ وهما **وابيتهن** هو الوجه ويروى فابيهن **الهودج** القبة التي فيها المراة وهي
الخدر **تفل** رجع **آذن** روي بالمد وتخفيف الذال والقصر وتشديدها اي اعلم
عقد بكسر العين **واجزع** بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني **اظفار** كذا
الرواة بالالف واللام الخطابي وعامة الصواب ظفار بفتح الظاء وكسر الراء مبني كحذام وهي
مدينة باليمن تنسب اليها الجزع وكذا ذكره البخاري في كتاب المغازي قد دخل في ان المذكور هنا وهم
منهم من وجه الرواية الاولى فان الاظفار عود طيب فجاز ان يجعل لها خرز فيتجلى اما الحسن
لونه او لطيب رجحه **يرحلون** بفتح الياء واللام المخففة قال عياض رحلت البعير مخففا
شددت عليه الرحل وعند الخدري يرحلون بتشديد اللام مع ضم الياء وفتح الراء وكذا في حاشية
بتشديد والمعروف التخفيف **لم يغشهن اللحم** وفي رواية المغازي لم يهبلهن اللحم بفتح
الباء وكسرها اي لم تكثر شحومهن عليهن **العلقة من الطعام** بضم العين اسم لما
البلغه منه واصله شجرة تبقى الشتاء تعلق بها الابل اي تجتزي بها حتى يدرك الربيع ان
فبعثوا الجمال اي قادوه **بعد ما استمر الجيش** استفعل من مر وهو سير مستمر اي ذاهب
فاقمت بتشديد الميم اي قصدت وحكى السيف اقمت بتخفيفها **وظننت** الظن هنا بمعنى العلم
سيفقدوني بنون واحدة فيحتمل ان تكون حذفت احدى النونين وان تكون النون مشددة
ويروى بنونين **صفوان بن المعطل** بفتح الطاء المشددة **وكان رآني قبل الحجاب** اي قبل
حجاب البيوت **فاستيقظت باسترجاعه** يعني قوله انا لله وانا اليه راجعون يحتمل ان يكون سبق
عليه ساجرى عليها او عدها مصيبة لما وقع في نفسه انه لا يسلم من الكلام **معرسين** التعريس
نزول آخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت كان ويشهد له ما وقع هنا **في نحر الظهيرة**
حتى اذا بلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر وقيل نحرها
اولها والظهيرة شدة الحر **عبد الله بن ابي بن سلول** سبق ضبطه في الكنايات **يفيضون**
يشيعون الحديث **ويريبني** بفتح اوله وضم الراء وارابه لغة من الشك والوهم **الوجع**
المرض **اللطف** بضم اللام اي الرفق والبر قال ابن الانباري ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه
كيف تيكم هي في الاشارة للمونث مثل ذلكم في المذكر وهي تدل على لطف من سؤالها عنها وعلى نوع

جفا من قوله تيكم **حتى نقهت** بفتح القاف مثل برات وزنا ومعنى قاله العاضي وحكى الجوهري
وابن سيده الكسر ايضا **مسطح** ثم مكسورة لقب رجل واصله عوف من اهل عباد الجنا واسمه عامر
وقيل عوف بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف وامه سلمى بنت ابي رهم بن عبد المطلب
ابن عبد مناف هو ابن خالة ابي بكر **المناصع** بصاد مهملة قال الازهري اراها موضع خارج المدينة
للحدث اي كانوا يتبرزون فيها **متبرزنا** بفتح الراء من موضع التبرز يعني قضاء الحاجة واصله
من تبرز اذا خرج للبراز **الكنف** بضمتين جمع كنيف واصله الساتر **وامرنا امر العرب الاول**
قال العاضي بفتح الهمزة وضم اللام على الجمع صفة للعرب لا للامر يريد انهم بعد لم يتخلقوا باخلاق
العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة الافراد ومنع قولك الرجال الاخر قال ووجه رواية الجمع
ان تقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد عرب او جماعة فتصير مفردة بهذا التقدير
انه الى رهم بضم الراء واسكان الهاء **مؤطها** بكسر الميم **الكساتعس** بفتح العين قيل الجوهري
بمعنى العثار واتعسه الله اي اكبه دعا عليه انه لا يقيله الله من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي
ان الاعرف كسر العين ثم قال وقد تفتح العين وسبق تفسيره في الحج **يا هنتاه** بسكون النون
وفتحها والاسكان اشهر قال الصاغاني نهاية المغرب وضم الها الاخيرة وتسكن اي يا هذه وقال
الخطابي وقيل بل نسبتها الى البلة وقلة المعرفة بالشر لقال امراة لهتاه اي بلها **وضيعة**
بالهاء حسنة **لا يرقأ** هو بالهمز اي لا ينقطع ورقأ الدمع بالهمز سكن **اهلك** سبق في
اول الشهادات **وسل الجارية تصدقك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بريرة** قيل انها
وهم فان بريرة انما اشتوتها عايشة واعتقتها قبل ذلك ولهذا لما عتقت اختارت نفسها
وجعل زوجها يطوف وراءها يبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت اتامرني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا شافع فقال عليه السلام يا عايشة الا تعجبين من حب
مغيث بريرة وبغضها له والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال ان
تفسير الجارية ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انها هي **يوبك** بفتح
اوله **فقال من يعذرني** بفتح اوله قال في البارع اي من ينصرني عليه والعذير الناصر
وقال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني وقيل معناه
من يعذرني ان شكوت منه يقال عذرك من فلان بالنصب اي اصب من يعذرك فحيل
بمعنى فاعل **فقام سعد** بالضم بلا تنوين ويروى مع التنوين **ابن معاذ** قال ابو ذر هذا
هو الصحيح وانما وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهو خطا لان سعد بن عباده هو الذي قام
قاله عن بني الخزرج وقال غيره الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهم من بني اسلم
او غيرهم **حملة الحميه** لزاله لتولهم ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء
وصوبه الوقشي وصوبها القاضي يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب يعني
احتملته اغضبته ومعنى اجهلته حملته على الجهل اي يقول لاهل الجهل **فقام**
اسيد بن حضير بضم الهاء **فخفضهم** اي سكنهم وهون عليهم الامر والخفض الدعة

والسكون قلص دمعي اي ارتفع وذهب وقر اي سكن وثبت من الوقار الحلم والرزانة فوالله ما رام
مجلسه اي برح منه وفارقه من رام يريم ريما واما من طلب الشي فرام يروم روما البرحا
بضم الموحدة وفتح الراء ممدود من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب الجمان وبتخفيف الميم اللولو
الصغار فلما سري اي كشف عنه والتشديد للمبالغة مسطح بكسر الميم ابن اثاثة بضم الهمزة
وثا مثلثة مكررة وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه لا انفق على مسطح بشي ولا بي احد
شيئا احمي سمعي وبصري اي امنعه من المآثم ولا اكذب فيما سمعت وفيما ابصرت فيعاقبني في سمعي
وبصري ولكن اصدق عنايته بها تساميني اي تنازعني الحظوة والمساماة مفاعلة من السمو الورع
الكف عن المحارم مثله بالنصب تابعه ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله
عليه وسلم جلد الرامين لها وقد اسنده ابو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المراة حمنة
بنت جحش والله اعلم باب اذا زكى رجل رجلا وقال ابو جميلة بجيم مفتوحة واسمه
سنين بضم السين السلمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد معه حنينا منبوذا
اي لقيطا فلما راني عمر كانه يتهمني كذا ثبت لبعضهم بالنون والوجه ما عند الاصيلي
بفتح الهمزة والراء قاله مضر وهو عريفي المرلعد وعند الهمداني فلما راني قال عسى الغوير ابؤسا
كانه يتهمني فقال عريفي وهذا ابين واتم كلاما وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه
فضرب له المثل عسى ان يكون باطن امرك رديا قال صاحب الصحاح هذا تكلمت به الزبا لما تنكب
قصير اللخمي بالاجمال الطريق المنهج واخذ على الغوير وهو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير
ما الكلب قال كذلك يريد ان عمر قال كذلك تصدقه فقال له احسب فلانا بفتح السين اي اظنه
وحكي الكسر قال الجوهري وهو شاذ لان ما كان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح كعلم يعلم الا
اربعة احرف جات نوادر حسب وبيس ونعم قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث دلالة على ان تزكية الواحد
اذا احتيج اليها فيه كما ترجم عليه يزيد بضم الموحدة يطرنه بضم اوله يمدحه بما ليس فيه فلم يجزني
بضم اليا اي في القتال وقيل انما رده لضعفه ثم اجازه لقوته لا للبلوغ اذا حلف بالنصب وجوز
النصب وجوز الرفع شاهداك او يمينه قال القاضي كذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر
قال سيبويه معناه ما قال شاهداك قلت او على انه مبتدا لك اقامة شاهديك او طلب يمينه
فحذف الاقامة والطلب واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع وحذف الخبر للعلم به باب
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة مقصوده من هذه الترجمة تمكين
القاذف من اقامة البينة على زناها المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين فالزوج
يخرج عن الحد باللعان عند عجزه عن البينة بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم اطلق
قبل نزول اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سوا فاستقام الدليل شريك بالشين المعجمة ابن سحما
بالسين والحا المهملتين البينة او حد في ظهرك انتصب البينة بفعل مضمر اي احضر البينة وجلد
على فضلها اي فضل عن كفايتها السابق له وفالة بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي وهو الصحيح
هنا رواية ومعنى لانه يقال اوفى بعهده وفا والوفا ممدود ضد الغدر يقال اوفى بمعنى وفا واما وفى

المشددة الفا فهي بمعنى توفية الحق واعطاؤه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي اتم ما كلف
من الاعمال وحكى الجوهري اوفاه حقه وعلى هذا فيكون اوفى بمعنى الوفا بالعهد وتوفية الحق ان يسهم
بينهم في اليمين اي يقرع قال الخطابي فتساهم وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب
الاستحقاق مثل ان تكون العين في يد اثنين كل منهم يدعيها ايهم يحلف سبق نظيره في الصلاة
في قوله ايهم يكتبها اول او ليصمت بضم الميم وكسرها الحن بحجته اي اعرف بها وافطن لها من
غيره واللحن بتحريك الحا الفطنة واما بالسكون فالزيغ في الاعراب لعل الحن بكسر الحا يلحن بفتحها اذا
فطن ولحن يلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباط الترجمة من الحديث انه صلى الله
عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة مغيلة حلالا ولا قاطعة الحق المحق بل نهاه بعد يمينه عن القبض
ابن اشوع بشين معجمة غير منصرف هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن
الشعبي احدث الاخبار بالله اي اقربهم الينا اقرب لم يشب بضم اوله اي لم يخلط تجرت
الاقلام مع الجرية بالكسر جري الما الى اسفل وعال قلم زكريا اي ارتفع على الما مثل المدهن
باسكان الدال وكسر الها اي المداهن فيها والمضيع لها طار لهم سهمه يقال طار له في سهم كذا
اذا حصه ذلك واصابه في سهمه عثمان بن مظعون بالظا المنقوطة وسبق حديثه في الجنائز
هو في ارض سبخة بكسر البا فقال رجل من الانصار هو عبد الله بن رواحة فكان بينهم ضرب
بالجريد بالجيم والرا لاكثرهم ولابي ذر بالحديد بالحا المهملة والدال والاول هو الصحيح فبلغنا
انها نزلت وان طايفتان قال ابن بطال يستحيل نزولها في قضية عبد الله بن ابي واصحابه لانهم ليسوا
بمؤمنين وقد تعصبوا له بعد الاسلام في قصة الافك وقد رواه البخاري في كتاب الاستيذان
عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة
الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث فدل على ان الاية لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم
من الاوس والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال فينمي خيرا بالتخفيف يقال نميت
الحديث انميه اذا بلغته على وجه الصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة
تقول نميته بالتشديد كذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من الايمة وقال الحربي هي مشددة
واكثر المحدثين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه
ان يقول خيرا قال ابو السعادات وهذا ليس بشي فانه ينتصب بنمي كما ينتصب بقال وكلاهما
على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله اي بحكم الله ولم يرد القران لان النفي
والرجم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا قال في الحكم المستهان به على هذا قيل على هذا
اسم بمنزلة عند جلد مائة بتنوين جلد ونصب مائة على التمييز قال القاضي هذه رواية الجمهور
وروي جلد مائة بالاضافة مع اثبات الها واستبعد الا ان تنصب مائة على التفسير اي بمضمر
المضاف اي عددا تماما به او تماما به او تكون جلدة جلد مائة المخرمي بفتح الميم واسكان الخا
المعجمة وفتح الرا من ولد المسور بن مخرمة ذكره البخاري في المتابعات الحديبية بتخفيف اليا

منزل دون بيهة يمر على مرحلة من مكة مما يلي المدينة وقال الخطابي سميت سميحة بشجرة حدباء كانت
هنالك **الجحه** بضم الكاف والها للسكت او هما الضمير كوتا الكتاب وبحيته اذهبت كتابته
جلبان السلاح القراب نافذه وهو بضم الجيم واجاز وا كسرها قاله ابو الفرج واللام المضمومة عند
الاكثر مع تشديد الباء وصوبه ابن قتيبة وروى باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه هو
وثابت وبالوجهين ذكره ابو حنيفة في الساء وقيل المعروف جربان بالراء وبان السيف والقميص
وليس بشيء وانما اشترطوا ان تكون السيوف في القراب ليكون ذلك امانا للمسلم لئلا يظن انهم
دخلوها قهرا والجراب شيء يخرز من الجلود يضع فيه الراكب اداته **قاضاهم** من القضاء وهو ادكام
الامور وامضاؤها **فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم** فكتب قال ابو الفرج اطلاق يده بالكتابة
ولم يحسنها لمعجزة له ولا ينافي هذا كونه اميا لا يحسن الكتابة لانه ما حرك يده يخرق من يحسن
الكتابة انما حركها فجاء المكتوب صوابا قال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الكتابة فيوهم
ان الله تعالى اطلق يده بالكتابة حينئذ فقط وقال هي آية فيقال لكنها مناقضة لآية اخرى وهو كونه
اميا لا يكتب وفي ذلك الجمع بالجاء الواحد وفيه الجمع والمجرات يستحيل ان يدفع بعضها بعضا معنى
كتب امر وكان الكاتب يومئذ عليا **وخالتها بحتي** يعني اسما بنت عميس لان ام بنت حمزة سلمى بنت
عميس **وقال زيد بنت اخي** لم يورد اخوة النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين حمزة وزيد
انت اخونا ومولانا الولاء هنا يعني الانتساب فقط لا المواريث لانه قد نسخ المواريث بالنبي
والحلف فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى حلفائه ومعاقدته خاصة والى من اسلم على يديه **وان**
لا يدخلها الا الجلبان السلاح السيف والقوس ونحو كذا وقع مفسرا هنا وهو مخالف لقوله في السباق
السابق فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب ما فيه وهو الاصوب قال الازهري والجلبان تشبه الجراب
من الادم يضع الراكب سيفه معه وادواته ويجعله من اخر الرحل او وسطه
وقال ابن قتيبة لا اراه سمي بذلك الا لخفائه **بحجل** بحاء مهملة ثم جيم مضمومة والحجل ان يرفع رجلا
ويقف على الاخر من الفرح وقد يكون بالرجلين كمشي المقعد **حلق السلاح** بضم الحاء واللام وتشديد
الياء جمع حلبة قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع حلبة هي الجلدة تغشى القتب **سويج بن النعمان**
بسين مهملة مضمومة وآخره جيم **عريشير** بضم الواو وكسر الياء وتشديدها **الوتيتة** بضم الواو وفتح
الواو وتشديد الياء المكسورة **كتاب الله القصاص** مرفوعان على الابتدا والخبر ويجوز نصبهما
على وجهين احدهما انه مما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله تعالى كتاب الله
عليكم والثاني انه اغرا ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعا خبر مبتدا محذوف
ولا يجوز هذا الوجه في الآية اي يمتنع ان يكون كتاب الله منصوبا لعليكم المتأخر عنه **بكتايب**
هكذا هو في كتب الجيش **وكان والله خير الرجلين** يريد وكان معاوية خيرا من عمرو بن العاص
اي عمرو احذف ندا وعمرو مبني على الضم **تضيعتهم** بفتح الضاد عيالهم **عبد الله وعبد الله**
ابن عامر مجرورا نعتا على البدلية مما قبله ويجوز قطعهما ما للنصب والرفع **كرين** بضم اوله واخره زاي
فقال اذهبا الى هذا الرجل يدل على ان معاوية كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال رغبة

في حقن الدماء

في يتقي الدماء ورفع سيف الفتنة قالوا وفيه ان الصلح على الانخلاع من الخلافة والعهد بها على اخذ
مال جائز دفعة واحدة **عائث** التسعتيه الفساد يقال عاث وعثا ومنه ولا تعثوا في الارض
مفسدين **سمع صوت خصوم بالباب عاليه اصواتهما** مجرور عاليه على الصفة لخصوم ويروى
بالنصب **يستوضع** اي يسقطه من ديته **سلامى** بضم السين جمع سلامية وهي الانملة من
انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء وتجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع
الانسان **حديث الزبير** في شراج الحرة سبق **فلا احفظ الانصاري** باكا المهملة اي غضبه
واكنيظه واحفظ الغضب قال اذ القاضي يبصوى معسر حسر عند الحفيظة وقيل انه قوله
فلما احفظ من كلام الزهري وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه فقال له موسى بن
عقبة ميز قولك من كلام الزهري قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **توي** بالمثناه هلك
بكسر الواو ويتوى بفتحها **جلدته** بذال مهملة ومعجمة اي قطعته **المربد** بكسر الميم
الموضع الذي يجمع فيه التمر **ادنت** بهمزة ممدودة وبجوز فتح التاء وضمها **وفضل**
بكسر الضاد عند ابي ذر وفي المحكم فضل الشيء يفضل نادر جعلها سيبويه كمت يموت وقال
اللحياني فضل الشيء يفضل كحسب يحسب نادر كذا ذلك بمعنى والفضالة ما فضل من الشيء **لون**
اسم من اسما التمر واعلم ان قصد البخاري من هذا الحديث ان المجازفة في الاعتياض عن الدين جائزة وان
كانت من جنس حقه واقل وانه لا يتناوله النهي اذ لا مقابلة هنا من الطرفين **سجف** بالكسر
الستر **قم فاقضه** بالكسر والهاء ضمير الغريم وليست للسكت والا لسكنت **كتاب**
الشروط وامتعضوا بعين مهملة وضاد معجمة اي غضبوا وانفوا منه **عقبة بن ابي معيط**
بضم الميم وفتح العين وهو الفاسق المذكور في القرآن **اسر يوم بدر وضربت عنقه صبرا عاتق**
الشابة اول ما تدرك **ان يرجعها اليهم** بفتح الياء لان ماضيه ثلاثي قال تعالى فان رجعك الله
زياد بن علاقة بكسر العين **افقرني** بتقديم القاف على الفاء اي اعارني ما نوذن من ركوب فقار
الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة بفتح الفاء **تكفونا** بفتح اوله وروي تكفوننا **ونشركم**
بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه **لتلغى انا لها** كغاية القدر اذ البيتها لتفرغ ما فيها
لتشيل لاصالة الضرة من صاحبتها من رحلها الى بيتها اذا سالت طلاقها **حديث يوسف**
سبق **باب الشروط في الطلاق** **وطبع الناس بالقول** قيل مراده الاستفتاء لاستواء طرفي القول
من غير احتياج للاشهاد الا ترى ان موسى لم يشهد احدا على ما قال **واذ يتباعون المهاجري للاعرابي**
هو معنى ان يبيع حاضر لباد **لما فدع** بفاء ودال وعين مهملتين مفتوحات اي زال التيام من مفصلها
فاعوجت وفدع مثل عوج اي اصابه ذلك وقيل يقال افدع اذا التوى رجله والوع اذا اعوجت
يده من راس الزند والفدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم الساق وكزلق اليد وهو ان تزول
المفاصل من اماكنها وفي بعض تعاليق البخاري فدع بمعنى كسر والمعروف قصة ابن عمر ما قاله اهل اللغة
فعدي عليه بالضم من عدا اذا ظلم والعدوان الظلم قال الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله
ابن عمر فقدعت يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمر ان اباه بعثه اليهم ليقاسمهم النخل فدفعوا فقدعته

الحقيق بضم الحا يعد وبك بعين مهملة هريلة تصغير هزلة اي كانت كلمة هزلة اي لم تكن
حقيقة وكذب بعدو الله فاجلاهم عمر اي اخرجهم من ديارهم وعروضا جمع عرض والعرض
ما ليس بذهب ولا فضة وحبال بالحا المهملة جمع حبل وانما اعطاهم قيمة شطر الثمرة من الابل
والاثاث ليستقلون بها اذ لم يكن لهم في رقبة الارض شي بالغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم
وبضم الغين وفتح الميم قاله عياض ولم يذكره البكري الا بالفتح وذكر شعرا قد صغر فيه بالضم
موضع قريب من مكة الطليعة مقدمة الجيش قترة الجيش بفتحتين الغبار فانطلق
يركض نذيرا لقريش اي منذرا لهم معلما بمجي الجيش يهبط بضم اوله حل حل بضم اوله
بالتسكين زجر الناقة اذا حملها على السير يقال لها حل ساكنة اللام فاذا كررت تقول حل حل
كسرت لام الاولى منونا وسكنت لام الثانية كقولك بخ بخ وصه صه ومثاله جوت زجر البعير
فالحت اي من النزول وبالغت فيه والمعنى لزمت مكانها قال اهل اللغة الحت الناقة اذا قامت فلم تبرح
خلات بالخا المعجمة مع الهمزة حرنت وتضعفت والخلا في الابل كالحران في الدواب والقصوا بفتح القاف
والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وانما كان لقبا لها وقيل
بل كانت وما ذاك لها بخلق اي وما الخلا لها بعادة ولكن حبسها حابس الفيل اعني الذي حبس
الفيل عن دخول مكة قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجهه انه لو دخل مكة صلى الله عليه
وسلم عامه لم يومن وقوع قتال كثير وقد سبق في العلم القديم اسلام جماعة منهم فحبس
عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة قتلوا اهلها وقد سبق العلم بانهم لم يقوم فلم
يكن للقتل عليهم سبيل فمنع منه كذا قالوا ويمكن ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان خرج اليهم
على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه وبركت الناقة فعلم انه امر من الله تعالى فقاضاهم على
اعتمار العام القابل الخطة بضم الخا المعجمة الخصلة الجميلة الا اعطيتهم اياها واذ كانت ذلك
احتمال مشقة ثمد بفتح الثا المثلثة والميم الما القليل الذي لا مادة له يتبرضه بالضاد
المعجمة ياخذونه بالسفنة قليلا قليلا والتبرض اليسير من العطا فلم يلبثه الناس باسكان
اللام وتخفيف البا وبفتح اللام وتشديد البا حتى نزحوه يقال نزحت البير اذا استقيت ماها كله
يجيش يفور ماوه ويرتفع بالري بكسر الرا وفتحها حتى صدروا عنه رجعوا بديل بضم
الموحدة عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين المهملة المفتوحة والبا المثناة من تحت الساكنة
والبا الموحدة اي موضع سره وامانته كعيبة الثياب التي يضع فيها متاعه نزلوا اعداد مياه الحديبية
الاعداد بفتح الهمزة جمع العد بكسر العين وهو الما الذي لا انقطاع لمادته كالبير والعين ومنه الحديث
انما اقطعته الما العد العوذ بضم العين المهملة واخره ذال معجمة جمع عائذ النوق الحديثات النتاج
المطافيل جمع المطفل وهي ام طفل واطفال وهي التي معها اطفالها فوقفت بهما في السير وجمعها
مطافل ثم اشبعت الكسرة فحذفت اليا ما ل ابن قتيبة يريد النسا والصبيان ولكنه استعار ذلك
يريد ان هذه القبايل قد احتشدت لحربك وساقت اموالها معها نهكتهم الحرب بكسر الها
وفتحها اضعفتهم ماددتهم صالحتهم والا فقد جموا اي استراحوا من جهد القتال
جر الفرس

جر الفرس اذا ترك ولم يركب حتى تنفرد سالفتي اي حتى تبين رقبتي والسالفة
ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق ولينفذن الله امره بتشديد الفا المكسورة اي
ليمضين الله امره وليتممنه هات فعله مبني على الكسر يستنفر اي يدعوهم للقتال
نصرة لكم فلا يلحوا على بالبا الموحدة والحا المهملة وتشديد اللام وبتخفيفها تاخروا
يقال بلح بلوحا وبلح تبليحا وبلح الفرس انقطع جريه وبلحت الركية اذا انقطع ماوها ماخوذ
من البلح وهو الذي لا تبدو فيه نقطة ارطاب استاصلت اهلكت اجتاح بتقديم الجيم
بمعناه وان تكن الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى كانت الدولة
للعدو وكان الظفر لهم عليك وعلى اصحابك واني لارى اشوابا بالشين المعجمة والبا الموحدة
اخلاطا وفي رواية اوباشا اي جماعة من قبايل شتى خليقا اي جديرا وروي خلقا
امصص بظر اللات بفتح الصاد شتم لالهتهم كذا قيده الاصيلي وهو الصواب من مص يمص
وهو اصل مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني فهذه كلمة اخذ بلحيته قيل ذلك عادة
العرب يستعملونها كثيرا واكثر من يستعملها اهل اليمن ويقصدون بها الملاطفة وانما منعه
المغيرة من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل الرجل ذلك بنظيره وكان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تالفا له واستمالة لقلبه اي غدر اي يا غادر وزنه
فعل من بنا المبالغة من الغدر منقول من غادر الست اسعى في غدرتك اي اسعى لان تبرا
من خيانتك اي اسعى ببذل المال لادفع عنك شر خيانتك والغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر
اسم لما فعل من الغدر واما المال فلست منه في شي اي ما علي وهو يدل على ان الحربي اذا اتلف
مال الحربي ثم اسلم لم يضمنه وهو احد الوجهين لاصحابنا النخامة البصاق الغليظ وضوه
بفتح الواو اسم للما وما يحدون بضم اوله وكسر الحا المهملة وفرت بفتح الفا قدمت
مكرز بن حفص بميم مكسورة وكاف ساكنة ورا مفتوحة ثم زاي لقد سهل بفتح اوله وضم
ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشدد ضغطة بضم الضاد المعجمة قال في الصحاح اخذت فلانا
ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي ابو جندل اسمه العاصي بن سهيل يرسف
في قيوده اي يمشي مشي المقيد المثقل فاجزه لي اي اتركه لي فلم يفعل سهيل
ولا منع من اجازته مكرز وقال ابو الفرج كذا ضبطه الحميدي بالرا والزاي اليق قيل انما رد النبي
صلى الله عليه وسلم ابا جندل الى ابيه سهيل لانه كان يامن عليه القتل الدنية بتشديد
اليا اي الخصلة الدنية اي الخبيثة والاصل فيه الهمز وقد يخفف ولست اعصيه فيه تنبيه
لعمر وانه انما فعل ذلك لما اطلعه الله بحبس الناقة عن اهل مكة ما في غيبه لهم من الابلاغ والاعذار
اليهم وانه لم يفعل ذلك برايه منه بل بوحي فاستمسك بغرزه والغرز للابل بمنزلة
الركاب للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب
الراكب ويسير بسيره قال عمر فعملت لذلك اعمالا اي من المجي والذهاب والسوال
والاعراض قالت ام سلمة اخرج ثم لا تكلم احدا منهم بكلمة حتى تنحر بدنك وتدعو

بالنصب حالتك قال امام الحرمين في النهاية قال ما استارت امراة بصواب الام سلمة في هذه
القضيه العصم جمع عصمة يعني بها عصمة النكاح واصلها المنع ابو بصير بفتح الباء الموحدة
اسمه عبد الله رجل من قريش كذا جاء هنا وهو وهم انما هو ثقفي حليف قريش حتى يرد
بفتح الواو اي مات الدعر الفزع ويل امه بضم اللام وكسرها مسعر حرب يصغه بالمبالغة
في الحرب والنجدة والاتقاد لنارها روى من اسما الافعال بمعنى التعجب واللام متعلقه ومسعر
منصوب على التمييز اي من مسعر وقال ابن مالك اصله ويلمه اي لامه فحذفت الهاء تخفيفا انه كلام
كثر استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهاء سيف البحر بكسر السين ساحله
تربة بفتح القاف وكسر الراء حرول بفتح الجيم والعقب بفتح العين واسكان القاف وكسرها
ابو نصر بن اسيد بفتح الهمزة وكسر الراء الاخنس بخاء معجمة ساكنة ونون بعدها سين مهملة
ابن شريق بفتح الشين المعجمة قال رجل لكريه قال الجوهري الكري على فعيل المكاري وايضا المكتري
انه تسعه وتسعين اسما بالنصب على التمييز وروي بالخفض وخرجه السهيلي على من جعل
الاعراب في النون ويلزم الجمع ايضا فيقول كم سنينك وعرفت سنينك ولا يقولون هذا
مع الواو والنون صغرو سنيون بالواو والمنقلبة ياء في النصب والخفض وانصغروا كما قالوا
سنيات قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين وعلى هذا فاذا قلت تسعين اسم
فعلامة النصب فتح النون والحذف لاضافة النون من تسعين ومائة منصوب بدل من تسعة
وتسعين قال وفي هذا الحديث في رواية تسعة ما مائة الا واحدة فانث الاسم لانه كلمة لان الاسم
معنى التسمية كما زعم بعضهم قال سيبويه الكلمة اسم وفعل وحرف تحدد الاسم بمعنى التسمية
كما تكرر قال الكلمة ولا يكون الاسم بمعنى التسمية ابدا ان شئت حبست الجد بالتشديد
كذا نقاد في الوقف واحتبست ايضا والهمز كالتشديد واما بالتخفيف فمعنى حبست الشيء
لك ضيقت عليه ومنعته قال ابو البقاء وحكى غيره التخفيف وفي القرار قراءة المتصدق وفي الرقاب
ان يشترى من غلة الرقاب فيعتقون غير متمول اي تتخذ منها مالا اي ملكا وكذلك المتأثل
اي لا تملك شيئا من رقابها اي لا جمع ومالا نصب على التمييز ما حق امرئ مسلم بيبيت
كانه على حذف ان كقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون يبيت صفة لمسلم
ومفعول يبيت محذوف اي موصيا تابعه محمد بن مسلم هو الطايفي لم يخرج عنه لانه المتابعه
خلف بالخاء المعجمة والمثناه والاختان من قبل المراة والاصهار يعمهما
ووجه دخول حديثه في باب الوصية ان الصدقة للرقبة تحملان تكون على ظاهرها وتحملا ان تكون
موصى بها اخنث بالنون ثم الخاء المعجمة ثم النون ثم الثاء المثلثة اي انثى ومال عند فواق الحياة
يرحم الله بن عفرا قيل يحتمل ان يكون اسم اسعد وقال الدمياطي قولها بن عفرا وهم والمحفوظ
ابو خوله ولعل الوهم الى من سعد بن ابرهم وقد ذكر البخاري في الفرائض من حديث الزهري عن
عامر ولكن البايس سعد بن خوله والزهري احفظ من سعد بن ابرهم قلت فالشطر قيل الزمخشري
في الفائق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب

باضمار فعل والخفض مردود على قوله ثلثي قال الثلث والثلث كثير جوز والي الثلث
الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغرا او بفعل مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه والرفع
على انه فاعل بفعل مقدر اي يكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث ان
تدع بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح ورجح
القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو مرفوع المحل على الابتدا اي ودعك اي تركك وتركك
اغنياء جملة باسرها خبر ان خير فيه حذف اي فهو خير قال ابن مالك هو على حد قراءة طاوس
ولسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير عالة جمع عايل وهو الفقير يتكففون تكفف
الناس واستكف اذا بسط كفه للسؤال اي سال ما يكف الجوع حتى اللقمة بالنصب عطف
على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا وخبره محذوف اي لو تقصولك الوصية
شيا من الثلث ويحتمل ان تكون لو للتمني فلا تحتاج لجواب ويجوز ان تكون شرطية فيكون الجواب
محذوفا اي لكان حقا حديث زمعة سبق حديث ان تصدق وانت صحيح سبق في الزكاة ايا لم
والظ بالنصب على التحذير ان هذا المال خضرة حلوة اي ناعم مشتهى شبهه بالمراعي الشهية
للانعام والتانيث على معنى المشبه اي هذا المال شيء كالخضرة قال ثابت معناه ان المال شهوته
كالبقلة الخضرة او فايدة المال هي الجارية او المعيشة منه خضرة باشراف نفس
اي بحرص وتطلب لا ارزا بتقديم الراء على الزاي اي لا احل واصله النقص باب
اذا اوقف قال القاضي هي لغة قليلة والفصيح وقف وهي رواية الاصيلي في بعض المواضع حرام
بالتوانث الانصار فهو بجامع حسان اما طلحة وابيا الى اخ قال ابن سهل بن الاسود
ظاهر الكلام مشكل يحتاج الى تبيان وايضاح فايضاحه ان اباطلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام
وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وابي بن كعب
ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحة وحسان في حرام بن
عمرو وجد ابو سهل وبنو عدي بن عمرو بن مالك بن مغاله وبنو معاوية بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو
حديله بطنان من بني مالك بن النجار فقوله فهو بجامع حسان واباطلحة وابيا هو ضمير
الشان وفي رواية المروزي والهروي وهو بجامع حسان واباطلحة وابيا وفي رواية هو يجتمع
حسان وابو طلحة وابي برفع الجميع وهو صواب ايضا ساعباس سبق في الزكاة المخراف
بميم مكسورة وبالخاء المعجمة والالف والمخرف بفتح الميم وكسر الراء البستان سمي بذلك لان ثمار تخترف اي
اي تجتنى حديله بحاء مهملة مضمومة بطن من الانصار نجاه مضموم الاول وممدود ومقتوح
الاول مع اسكان الجيم هي البغتة وهو ان تقدم موض ولا سبب افتلتت نفسها اي مالت فجاة
قال العاضي ضبطناه بالفتح على المفعول الثاني اي افتلتها الله لنفسها وبالضم على المفعول الاول
وقال صاحب النهاية على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة
والنفس هنا مؤنثة وهي هنا بمعنى الروح وارها بضم الهمزة اي اظنها ثمغ مثلثة مفتوحة
وميم ساكنة بعدها غين معجمة كذا قيده النووي وغيره وحكى المنذري فتح الميم باب

اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود نازعه المهلب بان الارض اذا كانت معلومة معينة كبيرها استغنى بذلك عن معرفة الحدود وكما كان المحدث معينا عند من شهد واما اذا لم معينا فلابد من التحديد قال ولا خلاف في هذا واما اذا لم يكن معينا فلابد من التحديد قال ولا خلاف في هذا وانتصر لبعضهم البخاري وقال انما اراد جواز الوقف بهذه الصيغة واما التحديد فلا معنى للصحة بل لجواز الاشهاد عليه والله اعلم **باب**

اذا وقف حائطا عمدا ارضا مشاعا فهو جائز هذا بناء على انهم وقفوه ولم يبيعوه لكن ذكر البخاري عن محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من ابني عفرا بعشرة دنانير فوقفه عمه الصديق رضي الله عنه وذلك انه لما كان لليتيمين لم يقبله من بني النجار الا بالثمن فاخبر عمر انه قد وقفها ليبيعها بتشديد القاف ولا يزيل رقبتها فهي اوضح لا تقسم ورثتي سماهم ورثة بالقوم والا فقد قال انا معشر الانبياء لا نورث وقال المرد وده من بنائه ويروى من نسايه وهو اصوب غير مضر بها الا مر بكسر الضاد والتاء يفتحها رومة بضم الراء اسم بير بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها عدي بن بداء بتشديد الدال تانيث ابن محوضا من ذهب بالحاء المعجمة وتشديد الواو والصاد مسلما اي عليه صفاح الذهب مثل نور من النخل وفي الكشاف مثل المواد الصلب مثل التاج المحوض بالذهب فلما مضر جداد النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته فبيد ركل ثمر على ناحية بيد امر ومعناه اجمع وضم من البيدر وهو الجرين اغوائي بضم اوله مبني للمفعول من اغوى بكذا اذا الهج به واولع كانه يعني البيدر لم ينقص ثمرة نصب على التفسير وينقص مثناه تحت ويروى فكانها وانث البيدر والمراد الثمرة التي فيه ومن رواه تنقص بالمثناه فوق رفع ثمرة فاعله لتنقص ويصح نصبها على التمييز ايضا **باب الجهاد** سنا سالك بن مغول بضم مكسورة وغين معجمة ساكنة الوليد بن العيزار بعين مفتوحة وتحتية ساكنة وزاي قلت ثم اي سبيل قال ابو الفرج هو بالتشديد هكذا سمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف فوق عدي الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فبالاسكان لا هجرة بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة بدليل الحديث المهاجر بلانا بعد قضاء الحج واذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا نوى الجهاد بنون ويروى باليا لكن افضل الجهاد حجهبور وسبق في الحج حجاد بحاء مهملة ثم جيم مضمومة ثم جيم ثانية الوحصين بحا مفتوحة وهو عند انوعانم ليستن اي يعدو ونشيطا ومثل استنت الفصلان حتى الغرعى اي مرحت في طوله بكسر الطاء وفتح الواو والحبل تشد به الدابة وتمسك صاحبها بطرفه ويرسلها ترعى فتكتب له حسنات اي بكتبة الاستنان له حسنات فحسنات نصب مفعول ثان لتكتب للمجاهد وفي رواية تكتل وهو بمعناه او رجعه بفتح الياء بلا ثي وهو منصوب عطفا على ان يمشي خلفه مع اجر او غنيمة قيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود كذلك وقيل للتقسيم فالاجر ان فانتة

الغنيمة وان حصلت فلا وهذا ضعيف في الصحيح ما من غازية تغزو فتصيب وتغنم الا تعجلوا ثلثي اجورهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقاء بعض الاجر مع حصول الغنيمة ام حرام بالراء بنت ملحان بكسر الميم نقل النووي في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما له وانما اختلفوا في تعيينه ذلك هل هو خالته من الرضاع او من النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب انه لا محرمية بينهما وقد بين ذلك الحافظ الدمياطي في جزء افرده فيه وانما من خصايصه صلى الله عليه وسلم اختلق بالاجنبية لانه معصوم تفلي راسه بفتح التا واسكان الفا قال فلا راسه فتشه ليستخرج هوامه ثبج البحر بالتحريك وسطه او معظمه او هو له اقوال الاسرة جمع سرير وقيل زوايا التابوت كانت من شهلا البحر فوقيت البحر في زمن معاوية ظاهره وقت امارته وقال الزبير بن بكار كان ركوب معاوية البحر طلائع عثمان قبل سنة ثمان وعشرين الفرد وس قيل البستان بلغة الروم معرب فانه اوسط الجنة اي افضلها لقوله لعا لمامة وسطا اي خيارا او فوقه عرش الرحمن قيل الاصبلي وقال انه وهم عنه والضمير في فوقه يوهم عوده للفردوس وقال السفاقسي بل هو راجع للجنة كلها العدوة والروحة بالفتح المرة من غدا يغدو او من راح يروح اي اخرجة الواحدة في هذا الوقت من اول النهار واخر في الحالين خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا لقاب قوس احدكم قاب القوس قدر طولها قاله الخليل زوجناهم انكحناهم حور عين هذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجناهم قرناهم فان تزوج لا تتعدى بالباء على الافضى قال في المحكم يقال تزوج امراة وبامراة وابا بعضهم تعديته بالباء قال ليس من كلام العرب قيد بكسر القاف قدر ولنصيفها بالنون ثم صاد مهملة اي خمارها لوددت اني اقتل في سبيل الله قيل قاله قبل نزول قوله والله يعصمك من الناس وقيل بعده والخبر على معنى التعالي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا البحر الاخضر اي الاسود مع معاوية اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرس قال ابن الطبي سنة ثمان وعشرين قافلين راجعين وفيه ان الموت في سبيل الله مانع لتكفير الذنب في الثواب بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء في سبعين هم القراء فلان امنوني بهم مشددة فزت من الفوز اي نجوت ثم نسخ بعد اي لفظا فاسقط من التلاوة وقال الداودي يريد سلب عن ذكره لتقادم عهده الا ان يكون تذكره لمعنى الواو وليس النسخ لمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف فدعى عليهم اربعين صباحا يعني في الصلاة رعل بكسر الراء وبنو لحيان بكسر اللام وفتحها قيلتان هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظة ما موصولة لمعنى الذي اي الذي لقيته محسوب على سبيل الله وقد اختلف لمن هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن المغيرة لما ان رفيق الى البصير فرجع الوليد الى المدينة فعثر بحرثها فانقطع اصبعه فانشده وذكر ابن اسحاق في كتاب محاسبة النفس

بان جعفرا لما قتل بمؤتة دعا الناس ابن رواحة فاقبل فقاتل فاصيبت اصبعه فارتجز
وجعل يقول هل انت الا اصبع دميتِ ٭ وفي سبيل الله ما لقيتِ ٭ الا تقتلي لموتي ٭ هذا حياض
الموتِ قد صليتِ ٭ وما تمنّيت فقد لقيتِ ٭ ان تفعلي فعلهما هديتِ ٭ وقد اختلف في صدوره
من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل سواء
للقصد ولهذا يقع في القرآن بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات
ولا شك انه ليس بشعر وانه كان على نيته ومنهم من ينشده باسكان التاء حتى يخرج عن الوزن
لا يكلم بضم اوله اي يجرح **سبحان** بكسر السين المبالغة في الامر اي له مرة وللعدو مرة **ودول**
بتثليث الدال حكاه الفراء جمع دولة ويروى دولا بالنصب **البكائي** بفتح الباء وتشديد الكاف
اخر هي نسبة الى بني البكاء من بني عامر بن صعصعة **ليريّن الله ما اصنع** في موضع جواب القسم
والنون المشددة للتاكيد **انكشف** انهزم **وقد مثّل به** بتخفيف المثلثة قيده الجوهري
وغيره من المثلثة وهي قطع الاعضاء جدع الانف والاذن **الربيّع** بضم الراء وتشديد الياء **لابرّه**
اي لابر القسم **البرا** ابن النضر عم انس بن مالك **مقنع بالحديد** اي مغشى **ام الربيع** بضم الراء **بنت البرا وهي** ام حارثة **ابن سراقة**
قال الدمياطي انها ام حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار
الربيع بنت النضر اخت انس بن النضر التي كسرت ثنية امراة فامروا بالقصاص فعفوا العفو وقد رواه
على الصواب سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها
حارثة اصيب يوم بدر الحديث **اصابه سهم غرب** اي لا يعرف رامية يقال بفتح الراء واسكانها
وبالاضافة وعدمها على الصفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح
اذا رماه فاصاب غيره **يزدلفن** اي يتزلفن **من يتم** بالياء والتاء روى له البخاري هذا الحديث الواحد
في الجمعة **فاتيناه** هو واخوه في حايط لهما قال الدمياطي لم يكن لانس سعيد الخدري
واسعيد حين بنى المسجد نحو عشر سنين اودونها **لبنة لبنة** بفتح اللام وكسر الباء وبكسر
اللام وسكون الباء وح عمار ترجم له **عصب راسه الغبار** للتخفيف اي حاط به وبه سميت
العصبة قوانة الرجل لانه يعصبه وقيل ركب راسه وعلق به **واوما** اي اشار ويقال وما **لم تبكي**
او لا تبكي هذا شك هل قال لغيرها لم تبكي او نهاها اذ لو خاطبها لقال لم تبكين بالنون وقد ثبت
في لفظ اخر في الجنائز **باب الجنة تحت بارقة السيوف** لمعها بارق من البرق ولابن
السكن تحت الابارقة والابريق السيوف ودخلت الهاء عوضا من الفا وليس في البخاري من الحديث
ما يوافق لفظ الترجمة كانه اشار بها الى حديث ليس على شرطه فانه اذا ثبت لها ظلال تبتلها
بارقمو لعان **فلم يقل ان شا الله** اي نسيانا **لن تراعوا** اي لم توجد سبب الروع
سما سبب الروع روعا **وجدناه لبحرا** اي واسع الجري **معقله** بفتح اوله وثالثه ورابعه
من حنين بنونين اي موجعه وكان عام ثمانيه **فعلقت** يقال علق يفعل كذا **فطفق**
اضطروه الى السرة اي الجا وهيا سبب السمر **فخطفت** بكسر الطا **لو كان لي عدد هذه**

العضاه

العضاه نعما منصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها
والعضاه يقرا بالهاء في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعرفج واحده عضة بالتا وقيل عضاهة
وعضهة **العجز** ذهاب القدرة **والكسل** التعوذ عن الشيء مع القدرة على الاخذ في عمله والهرم
ويذكر عن ابن عباس الفرو اثبات وقع في رواية القابسي ثبانا بالالف ولا وجه له لانه جمع المونث
السالم كهندات **ما ان الكافر يقتل المسلم ثم يسلم** بوزان العامل الا اذا كان كافرا فاسلم وتوبته
اسلامه والمراد الكرخي **يضحك الله** اي يتلقاهما بالرحمة والرضوان وما احسن تقديم هذا الحديث في
قضية ابي هريرة **قوقل** بقافين مفتوحتين واسم النعمان رجل مسلم قتله ابان في حال كفره
وكان اسلام ابان بن سعيد بن العاص وخيبر وهو الذي اجار عثمان لما اراد الحربية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى مكة قال ابو الفرج ولا ادري من يعني بان قوقل الا ان النعمان بن مالك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة
هو قوقله فلعل قوقل لقب فقوقل بحيث شئت فانك آمن وقتل النعمان يوم احد شهيدا والذي قتله
صفوان بن اميه وقتل من القوا قتلة العباس بن عبادة قتله صفوان ايضا **فقال ابن سعيد بن**
العاص هو ابان كذا سماه ابو داود في روايته **واعجبا** اذا نون اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها
روي وحي بعده تعجبا توكيد واذا لم ينون والاصل فيه واعجبي فابدلت الكسرة فتحة والياء الفا كما فعل
ماسفا ويا هربا وقد شاهد على استعمال وانه منادى غير مندوب كما رواه المبرد **الوبر** باسكان
الباء وبفتحها تشبه السنور والجمع وبار وروي بفتح الباء من وبر الابل تحقيبوا الرفعلى الاول شبههم
بما تعلق بوبر الشاة اي هو ملصق في قريش وليس منهم **تدلى** اي انحدر وقد روي كذلك ورويَ
بتردي وكلاهما بمعنى واحد **من قدوم ضال** اي من طرف جبل وضال اسم جبل في ارض دوس وقدوم
بفتح القاف تثنية به وبخ لاني ذر وضبطه الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد في كتابه
قال الاصيلي ومعناه على هذا من القدوم اي جاء من هذا الموضع ويرد هذا رواية راس ضال وما قاله
الحربي قيل انه تثنية الجبل ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر راس ضال باللام المخففة كذا للاكثر
بالسكون والقابسي والهمداني زاد في روايتهما المستملي والضال السدر قاله القاضي وهو وهم وبالقدوم
من تفسير الحربي اولي وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل يقال بالنون واللام وبانها
بدل من اللام كما قالوا قوسين وقل ودرقن اذا كان طويل الذنب وتاوله بعضهم انه الضان من الغنم
فيكون الغدر هنا وجعل قدومها اي رويتها المتقدمة منها وروي لحرف الذي قبله سن وبر بفتح الباء
يلي سعود وسعا بالقاضي وهو تكلف وتحريف وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام له رواه الناس عن
البخاري بالنون الا الهمداني فانه رواه باللام وهو الصواب والضال السدر البري ولما اضافة هذه السبه
يلي الضان فلا اعلم لها معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف اسمي وهذا الكلام انما هو
في حديث لختان وهذا كله مختص من ابان الجاني هذه ونسبه الى قلة مقدرته على القتال لما قال لا
تقسم له **ينعى علي** اي يعيب علي يقال نعيت على الرجل فعله اذا وبخته عليه وعبته به **الرمة**
على يدي يعني بالشاة **ولم يهني علي يديه** يعني لم يقدر سوى لقتله اياي كافرا **فما ادري اسهم**
له ام لم يسهم وقد رواه ابو داود وقال ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

الشهاد سبع قال الاسمعيلي الترجمة تخالف الحديث قلت بل استبان بالترجمة السبع قد ورد لكنه ليس على شرطه **الغرق** بكسر الراء والغرق لمعنى **وصاحب الهدم** باسكان الدال وهو بكسر الدال الذي تموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم **اللهم ان العيش عيش الاخره** قال الداودي انما ذكر ان رواه لاهم بلا الف ولام فاتى به لعض الرواة على المعنى وهذا الذي ذكر ليس هذا الموضع يتزن لاهم ان العيش **على متونهم** جمع متن وهو ما ارتفع من الصلب واللحم **على الجهاد ما بقينا ابدا** هذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام وليس بموزون **لولا انت ما اهتدينا** كذا روى وصوابه في الوزن لولاهم او بالله لولا انت ما اهتدينا **ان الاولى قد بغوا علينا** ليس يتزن هكذا وانما هو ان الاولى قد بغوا علينا فاسقطهم ولان وزنه مستفعلن مستفعلن فعول وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يتزن الا بزياده هم او قد **من انفق زوجين** اراد ان يستفع المنفق ما ينفقه من دينار او درهم او سلاح او غيره قال الداودي ويقع الزوج على الواحد والاثنين وهو هنا على الواحد ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في النداء وقد جاء غير النداء ولهذا قالوا في لغة امسك فلانا عن فل بكسر اللام الثانية قال الازهري ليس بترخيم فلان وكلهما كلم على حدة فبنوا اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وعار قوم ان ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وبفتح اللام وتضم على من يجري الترخيم انتهى وحينئذ حصل في اللام قبل ثلاثة اعاريب الاسكان والضم والفتح **لا تؤى عليه** مقصور وعار ابن فارس تمد ايضا اي لا جناح عليه او لا هلاك اي هذا الرجل لا باس عليه ان يترك بابا ويدخل اخر **بركات الارض** خيراتها وزهرتها وزينتها وما يعجب منها ويعني باحداها الكلمة الاولى التي هي انما اخشى عليكم الى اخرها وبالاخرى ثم ذكر زهرة الحياة الدنيا **او يأتي الخير** للاستفهام والواو مفتوحة وبقية الحديث سبق في الزكاة **كان على ثوسم الطير** بالنصب اسم كان وعلى وسم الخبر اي كان كل واحد صار كمن على راسه طائر يريد صيده فلا يتحرك وباقي الحديث سبق في الزكاة **خلف** بتخفيف اللام اي قام بعده فيهم وقام عنه ما كان يفعله **لم يكن يدخل المدينة بيتا غير بيت ام سليم** يريد انه كان يكثر ذلك والا فقد دخل على اختها ام حرام ثم قيل المعنى بيتا من بيوت النساء غير ذوي محارمه ولانها كانت امتها ام حرام خالته من الرضاع على قول **قتل اخرها معي** هذا الاخير من تاويله فانه قتل ببئر معونة ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي **حشر** بالحاء والسين المهملتين اي كشف **يتحنط** اي من الحنوط **بئس ما عودتم اقرانكم** والاقران زيد عودتكم يعني العدو في قتلهم ابناءكم وقتلكم حتى الخدم الفرار عادة للنجاة وطلب الراحة من شدة الاقران **ان لكل نبي حواريا** اي انصارا قال الزجاج ينصرف لانه منسوب الى حواري وليست فعالي ولا كرسي **ما سفر الاثنين** اي سفر الرجل دون ثالث لم يرد يوم الاثنين كما توهم بعضهم والحديث انما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين **ابن اخي السعر** بفتحتين هو عبد الله **باب**

 كذا في رواية الحذر وفي رواية غيره على البر والفاجر فعلى الاول يجب مع الامام العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل احد واستنبط البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيامة **الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم** هما بدلان من الخير او خبر مبتدا محذوف اي هو الاجر والمغنم وهذا لتفسير قوله ما نال من اجر او غنيمة فان او لمعنى الواو **تل احتبس فرسا في سبيل الله** يريد بالاحتباس الصدقة بالوقف **فان شبعه وريه** وبوله اي ثوابه ذلك **اللحيف** بضم اللام وفتح الحاء المهملة على التصغير وبفتح اللام وكسر الحاء بوزن رغيف كذا ضبطه القاضي بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه قال البخاري وقال بعضهم بالخاء المعجمة قيل لا وجه له والمعروف الاول وقال صاحب مرآة الزمان هو بلام مضمومة وخاء معجمة كذا افاده البخاري وكذا حكاه ابن سعد عن الواقدي وقال انه الحليف بتقديم الحاء المهملة لانه كان حالف بعض قومه وقيل التحيف بنون **عفير** بالعين المهملة على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمة وانكروه عليه هنا قال صاحب المطالع لا ادري هذا ولا رويته وقال ابن دحية ولا رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير الاعفر كسويد والقياس الاعيفر **انا السوم** بالهمز وقد تخفف فتصير واوا اي انكفت ما يكره وتخاف عاقبته فمعنى هذه الثلاثة وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير قال فان كان لا جلكم داريكوه سكناها او امراة يكرهها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها وحديث ابي هريرة الخيل لرجل اجر سبق في البوع في باب شرب الناس والدواب من الانهار **ابو عقيل** بشير بن عبد **جمالا رمك** في لونه غبرة تخالطها سواد وذلك اللون هو الرمك **شيه** بكسر الشين المعجمة وفتح الياء المثناة تحت اي ليس فيه لمعة من غير لونه وقال الخليل الشيه بياض فيما خالفه من الالوان وكذلك السواد في البياض **اذ قام على معناه** وقفا بحملتي الاعياء والكلال قال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا **فوثب ظفر فقال اعطوها جابرا** بهمزة مقطوعة كان للسلف يستحبون الفحولة من الخيل وفي نسخة يستحسنون **وان وجدناه لبحرا** اي جريا وان في قول الكوفيين بمعنى ما واللام بمعنى الا وعند البصري مخففة من الثقيلة **يوم خيبر** عام سبعة **وان ابا سفيان** هو ابن الحارث بن عبد المطلب كما سياتي التصريح به ليس بابي سفيان ابن حرب وان مكسورة لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا **انا النبي لا كذب** كان بعضهم يرويه بالنصب لخرجه من وزن الشعر ويحمى فيه ما سبق من الاقوال **الغرز** للجمل بمنزلة الركاب للفرس **باب ركوب الفرس** العري المشهور ضم العين وقال الاسفانسي بكسر العين وتشديد الياء وقال ابن فارس عروت الفرس ركبته عريا وهي نادرة وضبطه باسكان الراء وكسر الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادميين انما يقال عريان ويقال للفرس الذي لا سرج عليه عري ولا اداة ولا يقال مسرج **لقطف** بكسر القاف وضمها اي بطيء السير مع تقارب خطا **لا جارى** بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي اجراء معه **السبق** باسكان الباء **التضمير** ان يسمن

ثم يجوى حتى تهزل فيذهب لحمها وتبقى قوتها من الحفيا بحا مهملة والمد والقصر موضع
خارج المدينة وبعضهم يقدم الباء على الفاء والثنية اعلا الجبل بني زريق بتقديم الزاى قبيلة
من الانصار القصوا بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصوا المقطوعة طرف الاذن ولم
تكن نا قته صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت غاية في الجرى وتاخر
كل شي اقصاه وقيل القصوى هي التي ابتاعها من ابي بكر بمكة وهاجر عليها ان لم يردهم العضبا
قال ابو عبيد وابن فارس وغيرها لقب لها ولهذا قال في الحديث تسمى والجدعا في اللغة المثقوبة
الاذن ما خلات اي تاخرت وقد سبق قعود بفتح القاف البكر حين يركب اي يمكن ظهوره
من الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه سنتان الى ان يثنى فاذا اثنى سمي جملا سرعان الناس
بالتحريك اوايلهم وضبط بكسر السين وضمها بنت قرظه بقاف وراء وظاء معجم مفتوحات
وهي لبود بنت قرظه بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معاوية بن ابي سفيان واسقط البخاري
من اسنا دهذا الحديث زايده بن قدامه الثقفي بين ابي اسحق الفزارى وابي طواله قاله ابو مسعود
الدمشقي النبل لا واحد لها من لفظها وانما واحدها سهم وحديث ام حرام بنت ملحان
سبق لكن هذا السياق يوهم انها تزوجت بعد هذه الوجه والسياق السابق وكانت تحت عباده
تقتضي تقدمه ويحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها ارجلهم جمع خدمه الخلاخيل والسوق
جمع ساق تنقزان بضم القاف بعدها زاى تنقلانها وتنقزان بها وفي نصب القرب بعد
لان تنقز غير متعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم التا من انقزه فعداه بالهمز
يريد تحويل القرب ووثوبها بشده العدو والوثب ويروى ترفع القرب على الابتدا والجمله في
موضع الحال ثم يفرغانه بضم المثناة من فوق لانه ماضيه رباعي المرط بكسر الميم الملحفه يوتزر
بها وعن ابن فارس الفتح ام سليط بفتح السين تزفر بتقدم الزاي اي تحمل ملانى على ظهرها تعال
منه زفر وازفر وروى المستملي في البخاري قال ابو عبد الله تزفر تخيط قال القاضي وهو غير معروف
في اللغة الربيع بضم الرا على التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشدده
بعدها ذال معجمه ونرد القتلى الى المواضع قبورهم فنزا منه يقال نزا منه نزف اذا جرا ولم
ينقطع تعس بفتح العين قيله الجوهري وسبق ان صاحب النهايه اقتصر كلامه ان الاعرف الكسر
اي عثر فسقط لوجهه قال ابن السكيت التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه قال ابن
فارس يقال تعسا ونكسا وقد يضم الثاني واذا شيك اصابته الشوكه فلا انتقش بالقاف
اي فلا نوجت بالمنقاش يقال نقشت الشوكه اي استخرجتها قال ابن قتيبه وسمعت من يرويه
بالعين بدل القاف اي ارتفع يقال انعست الرجل وانعسته اذا رفعته من عثرته ولا معنى له
مع ذكر الشوكه اشعث راسه بفتح اشعث ورفع راسه والاول مجرور بالفتحه لانه غير مصروف
وهو صفه لعبد المجرور وكذا مغبره بدا له احد اي ظهر هذا جبل يحبنا ونحبه اى اهله
واهله انصار على السهو الذكفه وقيل يريد سكان المدينة يريد الثنا على الانصار وقيل على الحقيقه
لان الجمادات تعقل عند الاعجاز بارك لنا في صاعنا ومدنا اي الطعام الذي يكال فيها

مورق العجلي بفتح الواو وكسر الرا اكثرنا ظلا من يستظل بالكسا اي لم تكن لهم
اخبية لما كانوا عليه من القلة كل سلامى يريد على عظم في البدن تحامله عليها
يعينه على الحمل فيحمله اي عليها يرفع بالقاف ويروى باليا معناه يحمل وكل خطوة ضبطت بالفتح
والضم دل الطريق صدقه بفتح الدال مصدر راهقت الحلم اي قاربته من الهم والحزن
اكثرهم لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع لهم على ما يتوقع وضلع الدين
بفتحتين ثقله بنت حيي بضم الحا وكسرها وقد قتل زوجها كنانه بن ابي الحقيق وكانت
عروسا فيه اطلاق العروس على المراه خلافا لمن ظن انه نعت للرجل فقد نص الخليل انه نعت لهما
ما داما في تزينهما ايا هما الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط
الدقيق والفتيت يحوي التحويه مثل الحويه اي يدير كساه حول سنام البعير ثم يركبه هل
تنصرون وترزقون الا بضعفايكم زاد النسائي في سننه بصومهم وصلاتهم ودعايهم
ووجهه ان عبادة الضعفا اشد اخلاصا لخلا قلوبهم من التعلق بالدنيا وصفا ضمايرهم
مما يقطعهم عن الله فجعلوا همهم واحدا فزكت اعمالهم واجيب دعاوهم الفيام بكسر الفا
مع الهمز الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه وقيل بفتح الفا ما ... لا يقال
فلان شهيد قيل ليس في الحديث من معنى الشهاده شي وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له قولهم
ما اجرى احد ما اجرى فلان لمدحوه فعله وعناه فاوحى اليه بعيب مال امره حتى لا يشهدوا
لاحد شهاده قاطعة عند الله وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان وهو في
اعداد المنافقين وكان اذا غاب يوم احد احد غيره النسا الخرج وقاتل وبالغ شاذه ولا فاذه
نعت لمحذوف اي نسمة شاذة ويحتمل ان يكون للمبالغة كعلامة والشاذة ما شذت عن صواحبها
وكذا الفاذه لكة الفريدة يصفه بانه لا يبقي شيا الا اتا عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل
الشاذه من جانب في القوم ثم شذت منهم والفاذه من لم تخلط معهم اصلا ما اجزا منا اليوم
سهو اي ما اغنا منا اما انه بالتخفيف استفتاحيه وان مكسوره والمعنى حقا على راي
فتكون مفتوحه ذبابه طرفه وقيل حده بين ثدييه قال ابن فارس الثدي للمراه ويقال
للرجل ثندوه مهموز اذا ضم اوله فاذا فتح لم يهمز انفا الساعه وهو ممدود فيما يبدو
منه للناس زيادة حسنه ترفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل اتا اول الحديث
الى قوله شقي اوسعيد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود
ثم رواه كذا مفصلا على نفر من اسلم ينتضلون يتراموه بالنضال وهي السهام ارموا
بني اسماعيل فيه دلاله لمن قال ان اليمن من ولد اسماعيل قال عمرو بن بحر لا يصح ذلك ويحتمل انه يريد
يا بني اسماعيل بنو القوه لانهم رموا مثل رميه او نحو وانا معكم كلكم بالجر تاكيد
لضمير المجرور ابن الغسيل بفتح الغين لان غسلته الملايكة حمزة بحا وزاي ابي اسيد
بضم اوله مصغر حين صففنا قال ابو سليمان في بعض النسخ اشفقنا ومعناه العرب
منهم من اشف الطاير في طيرانه اذا انحطت لتقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا الكثبوكم

بنا مثلثة ثم موحدة يقال كثب وأكثب اذا قارب والكثيب القرب والهمزة في اكثبوكم
لتعديه كثب فلذا لزعداها الى ضميرهم وقيل معناه تحاملوا عليكم وتكاثروا وذلك ان النبل
اذا رمي به الجمع لم تخط فيهم ردع لهم **يترس** ويروى يترس بتا واحدة اي يتستر بترسه
يشرف اى نظر بعلو **رماعينه** بفتح الراء وتخفيف الياء السن التي بين الثنية والناب والفاعل
ذلك هو عتبة بن ابي وقاص لعنه الله اخو سعد بن ابي وقاص ورماه بن قميئة فقال خذها
وانا ابن قميئة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقماه الله فدخل بعد ذلك صوره غنم فنطحه
تيس منها فلم يزل له مكان **النحس** الترس **فرقا** بهمزة انقطع **ابو الحدثان** بفتح الدال على
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي بتشديد الدال **رجلا بعد يقول**
ارم فداك الخ وفي رواية قد صح انه فدا الزبير ايضا فلعل على ما لم يسمعه والتقدير من النبي صلى الله
عليه وسلم دعا وادعيته مستجاب به وقيل انما فداهما بوحيه لما ما تا عليه وقال ابن الزملكاني
الحق ان كلمة التعدية تقلب الحرف عن موضعه وصارت علامة على الرضى وكانه قال ارم مرضيا عنك
يوم بعاث بضم الباء والعين المهملة مشهور كانت فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وسبق هذا
الحديث في باب صلاة العيد **وكان يوم عيد** بنصب يوم خبر كان واسمها مضمر وجوز رفعه
على الاسمية وخبرها بعد ويروى بما عندي **لم تراعوا** بريبة لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة
هكذا بصيغة لم موضع لا ويقال ان التقدير لم يكن خوف فتراعوا **العلائي** بفتح العين جمع عليها
عصبة في العنق لوخذ من البعد ثم تشقق ثم يشد بها اسفل الفخذ واعلاه فجعل موضع الخلبة وقيل
ضرب من الرصاص وقيل للقرب من الاذن حكاه القزاز **والأنك** بالمد وضم النون هو الرصاص
وهو واحد لا جمع له قيل وهو من شاذ كلامهم ان يكون واحد رتبة افعل وقيل القصدير **فما قفل**
اى رجع **العضاه** شجر البادية والشوك **سمع** واحة السمع **واذا عنده اعرابي** هذا اسمه
عورث الحارث ذكره البخاري في المغازي **اخترط سيفه** جرده من غمده **صلتا** اى مجردا
من غمده وهو نصب على المصدر **وساء السيف** اى غمده وقيل سله ونظر اليه من شيم السحاب
فهو من الاضداد وكانه اعرابي انصرف عما هم به الى النظر الى جودة السيف **فها هو ذا**
جالس بالرفع عند الجمهور على جعل ذا من صلتها فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي خبر
بعد خبر او بدل او خبر مبتدا مضمر او بدل من هو المبتدا الخبر ويروى بالنصب على الحال والعامل
ذا اخبر المبتدا كما تقول ها زيد قائما **اللهم انشدك عهدك ووعدك** ولابي ذر اللهم
اي اسئلك انجاز وعدك واتمامه باظهار دينك **اللهم ان تشا لا تعبد** هذا تسليم
لامر الله تعالى فيما شاء ان يفعله وهو رد على المعتزلة القايلين ان الشر غير مراد الله **حسبك**
اي يكفيك ويقال بسكون الباء كانه امر ورواية مسلم كفاك مناشدتك ربك وهو الاشهر
من رفعه جعله فاعلا حسبك ومن نصب فعلى المفعول ما في حسبك من معنى الفعل من الكف
البخت اى داء من الدعاء **مثل البخيل والمتصدق** سبق في الزكاة وانما قال الى تراقيهما
لانه عند الصدر وهو مسلك القليل **من تحت** بالضم على القطع عن الاضافة كقوله تعالى

لله الامر من قبل ومن بعد **باب الحرب في الحرب** تكاسلة وتراخيه وبروى بالجيم
والزاي المفتوحتين واحاديث الباب تشهد لكل منهما **شكيا** اكدا وقع في بعض النسخ وفي بعضها
شكوا وهو الوجه لان باب التفعل فيه واو فهو مثل دعوا الله ربهما نعم ذكر في الصحاح انه يقال شكيت
وشكوت بمعنى فهذا يصح شكيا **لحتر منها** لاخر القطع **العشى** بالنون نسبة الى قبيلة من العرب
يقال لهم بنو اعشى بالشام وبنو اعشى البصرة **فداوجبوا** اى المغفرة والرحمة لانفسهم
باعمالهم الصالحة وقوله في الكرة الثانية لا لانه كان قد اخبرها بانها من اهل النار الاولين **اسحق**
ابن محمد الفروي بالفاء وراء ساكنة نسبة لجده الى فروة **قتال اليهود** اي الجاء عند نزول
عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وتكون اليهود مع الدجال **عمرو بن تغلب** بتا مثناة مفتوحة
وغين معجمة ساكنة ولام مكسورة **من اشراط الساعة** علاماتها **المجان** بضم مفتوحة وتشديد
النون واحدها بجن ولهو الترس **المطرقة** بضم الميم واسكان الطاء التي يجعل لها الطراق
وهو جلد يقدر على قدر الدرقة ثم يلصق عليها ويجعل طاقة فوق طاقة ومنه طارقة النعل
اذا صير تخصفا على خصف **اراد بريك عرض وجوههم** ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير
دلف الانوف بضم الدال المعجمة وسكون اللام جمع اذلف وهو القصير الانف وقال ابن فارس
الالف للاستواء في طرف الانف والانوف جمع الغير في الكثرة وفي القلة انف وكذا رواه القزاز
شبان جمع شاب **واخفافهم** جمع خف بكسر الخاء خفيف وخف السلاح معروف يتقاه
وروي خفافهم **حسرا** بضم الحاء المهملة وتشديد السين المهملة جمع حاسر الذي لا درع معه
هوازن مجرور بالفتحة لانه غير منصرف **لا يكاد يسقط لهم سهم** اى من حسن اصابتهم
اليه لا يسقط لهم سهم الى الارض **والرشق** بفتح الراء الرمي **استنصر** دعا الله بالنصر
وحدث اشتد وطأتك على مضر والسلا سبق في الصلاة وقول البخاري الصحيح امية
هو كما قال لا اناني بن خلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم ببدر يوم احد بعد بدر **والقليب**
البئر قبل ان تطوى **باب دعوة اليهود والنصارى** بريد لزوم الدعوة قبل
القتال **واما** حديث بن عون عن نافع عن ابن عمر في اغارة النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق
فقد ذكره البخاري في كتاب الغازي وكانه ترك ادخاله في الجهاد لانه جعل على انه بلغهم
الدعوة **كتب الى قيصر** هو لقبه هرقل كما سبق **ولا يقرون كتاب**
الا ختموها قال السفاقسي كان اتخاذ الخاتم سنة ست **كسري** بفتح الكاف وكسرها
وحديثه هرقل سبق في اول الكتاب وزاد هنا **يذال علينا** الا ذالة الغلبة اى يغلبنا
مرة ويغلبنا اخرى **على رسلكم** بفتح الراء وكسرها التؤدة والهينة **خمر النعم**
باسكان الميم اقماعها واجلادها اي خيولك من ان تكون غر النعم تتصدق وفلا وتعنيها
يخرجوا مساحيهم جمع مسحاة **والمطارح** جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحملون فيه وينقلون
محمر والحلس بالرفع والنصب والمراد الجيش **وري بعيرها** اى تشتروا صله من ورى
الانسان لان من ورى المشي كانه جعله وراءه وقيده السيرافي في شرح سيبويه بالحمير

من ورا المعنى ستر قال واصحاب الحديث يضبطوا الهمزة فيه حتى كانت غزوة تبوك
اي في سنة تسع وكان اول يوم من رجب واستخلف فيها بالمدينة عليا فخلى للمسلمين
بخم ولا مشددة اي اظهر لينا هبوا لذلك ليتاهبوا اهبة عدوهم اي ليعتدوا والاهبة
عدوهم حتى بلغ الكديد بفتح الكاف انلقيتم فلانا وفلانا هما هبار بن الاسود ونافع
ابن عبد عمرو فاما هبار فاسلم وحسن اسلامه فلا سمع ولا طاعة مالبناء على الفتح الامام
جنة بضم الجيم اي وقاية وحصن يقاتل من ورائه ظاهره معنى خلفه وقد استعملت بمعنى امام
كقوله تعالى وكان وراءهم ملك اي امامهم وعليها حمل المهلب الحديث وان قال لحمره بمعنى قال
حلم قيل انه مشتق من العقل وهو الملك الذي ينفذ قوله وحكمه قال عليه منه كذا رواه وجا
في بعض طرقه فان عليه منه وزر افكانه حذف في الرواية المشهورة لدلالة ما قبله عليه رجلا
مؤدبا ساكن الهمزة خفيف الياء كامل الاداء لعني اداء الحرب نشيطا من النشاط لا تحصيها
لا تطيقها وقيل لا يدري هل هي طاعة او معصية واذا شك في نفسه يعني سأل رجلا
فشافاه بريئتين تقول كاد ان لا تقدم فيما تشك فيه حتى تسأل من عنده علم فيدلك على ما فيه الشفاء
منه واوشك ان لا تجدوه اي لئلا يفوت ذلك عند ذهاب الصحابة ما غبر من الدنيا اي ما بقي
وقيل ما مضى وهو من الاضداد والصواب هنا الاول كالنغب بثا مثلثة مفتوحة وغين معجمة
ففتح وتسكن الغدير يكون في ظل لا تصيبه شمس فيبرد ماوه شبه ما بقي من الدنيا بما بقي من
الغدير ذهب صفوه وبقي كدره كتب البر عبد الله ان ابي اوفى قرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفتح ان وكسرها الناضح البعير يسقي عليه عيي ويروى اعيا فقار ظهره يقال افقرت الرجل جعلت
بركب فقاره ليظهره ويزده قال المهلب وهذا يدل حسن يوجب الجلد واستثنا ظهره
خلافا للداودي في قوله ان يزاد المحرم على جلده الركض ضرب من السير الجعايل جمع جعيلة من
الجعالة قلت لابن عمر الغزو بالرفع مبتدا وخبره مضمر اي اريده ويروى الغزو والاول هو الوجه
ارعم جعل على فرس قال الحميدي وقفه المجاهدين وانكره ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم
من غير ان يقفه وفي الحديث ما يؤيده وهو بيع صاحبه الحمولة بفتح الحاء ما تحمل من كبار الابل فهو
اوثق اعالي بالعين هنا هو الصواب وعند الحموي بالحا والمستملي بالجيم يقضمها التقم الاكل بمقدم الاسنان
وبالحا بالفم كله والنخل هنا الجمل ان قيس بن سعد وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الجمل فرجل هو بالجيم للمشاكلة اي رحل شعر قبل الجرد وهو مقتطع من حديث ذكره البخاري منه ما
يوافق ترجمته وترك بقيته الحديث فاشكل على كثير من الناس حتى جار بعض الشارحين في تفسيره
وتكلف له وجوها عجيبة وبقية الحديث فرجل احد شقي رأسه فقام غلام له فعلل هديه فنظر
قيس وقد جل احد شقي رأسه فانا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شقه الاخر وانما اختصره
البخاري لان ذلك ليس مستند انما هو من فعل قيس ورأيه ليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما
هو شرط من اخذ اللواء والنصر عليه دون غيره وقد اسنده الاسماعيلي في مستخرجه وذكر الحميدي
بكماله كما ذكرناه الجوامع الكلم يريد القرآن او السنة فانه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيرة

حقه

واقتصر

من الالفاظ

من الالفاظ القليلة مفاتيح خزائن الارض تحمل ما فتح لامته بعده او معادن الارض
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ولم ينل منها شيا بل قسمها او ترك منها بيننا
وانتم تنتثلونها اي تستخرجونها يعني الاموال وما فتح عليهم يقال نثلت الكنانة وانتثلتها
اي استخرجت من توابيتها النطاق بكسر النون شي تشد به المراة وسطها توفع به ثيابها
وتوسط عليه ازارها فكم القواذ لبشير بن يسار لوحده مفتوحة فلكنها يقال لكت
لقمة الوكها اذا مضغ فمي لو كاما يقاؤكم بعد ابلكم اي ان بقاءهم يسير لغلبة الهلاك على الرجال
وهذا اخذه عمر من نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر استبقاء
لظهورها لتحمل المسلمين عليها وتحمل اثقالهم فاجتثي لمثناه ثم مثلثة من اجتثه بالبيل الاكاف
والوكاف لغة هو للحمار كالسرج للفرس قطيفة ذات خمل والجمع قطائف وقطف ويعين
الرجل على دابته هذا موضع الترجمة فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره باب
السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذا لمدروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع هذا صدر الباب وكانه من تعليق النساخ وانما موضعه بعد حديث
مالك عن نافع عن ابن عمر ثم قال وكذلك يروى عن محمد بن بشر وتابعه ابن اسحق وانما احتاج الى ذكر
هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث مخافة ان ينالوا العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم
وليس ذلك انما هو من قول مالك اربعوا على انفسكم بفتح الباء اي كفوا وارفقوا واذا قصدونا
اي لخدرنا ولا اعلم الا قال العدو بالنصب والجر طحا اوفى اشرف على ثنية اعلا الجبل
او فدفد الغليظ من الارض وقيل ذات الحصا المرتفعه ما في الوحل قال السفاقسي ضبط
بفتح الواو وكسرها وانكر بعضهم الكسر قيل معناه في الليل لهمهمته بفتح النون اي رغبته
وشهوته وحكى السفاقسي كسرها ان ابا بشير بوحده مفتوحة وبتبيين معجمة الانصاري
اسمه قيس الاكبر ليس له في البخاري غير هذا الحديث ولا يبقين في رقبته بعير قلادة من
وتر بالتحريك واحد اوتار القوس او قلادة الا قطعت قال مالك في الموطا اثر هذا الحديث
انما كره من اجل انهم يزعمون انها ترد العين وهذا مخالف لتبويب البخاري انها من اجل الاجراس
التي تعلق فيها وفيه قول مالك انه من اجل ان تختنق لانها ربما عدت الاشجار فتنشب الاوتار
ببعض شعبها فتختنقها اخبرني حسين بن محمد هو محمد بن الحسين ابو رافع مولى النبي صلى
الله عليه وسلم ولهذا استعظم سفيانه هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا روضة خاخ بخاءين
معجمتين بينهما الف بينه وبين المدينة اثنا عشر ميلا الضعينة المراة في الهودج وهذه المراة يقال انها
سارة مولاة العباس بن عبد المطلب معادي بنا خيلنا اي تجري او لتلقين الثياب
كذا وقع وابن في الفرعية لتلقن بحذف الياء لان النون المشددة تجتمع مع الياء الساكنة فتحذف
لالتقاء الساكنين متى عقاصها العقاص بكسر العين لخيط الذي تعقص به اطراف الذوائب
الكنت ملصقا في قريش اي مقاربا اليهم ولا نسب لي منهم وقيل للمدعي في القوم ملصق
دعني اضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه لان ما صدر منه يشبه فعلهم لانه باطن

الكفار بخلاف ما يظهر ويحتمل انه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقكم او يريد
انه وان صدق فلا عذر له وانما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان متاولا ولم يكن منافق
بقلبه بل ذكر انه كان في الكتاب تفخيم امر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا طاقة لهم به يعني
تخويفهم بذلك ليخرجوا من مكة وحسن هذا التاويل تعلق خاطره باهله وولده اذ هم قطعة
من كبده ولقد ابلغ من قال قل من يفلح من كان له عيال لكن لطف الله به فنجاه بما علم من صحة ايمانه
وغفر له سابقته ببدر وسبقه **وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال**
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم معنى يدريك يعلمك ولعل للترجي لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم
وقوله اعملوا من المشكل لانه اباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع فقيل ليس هو للاستقبال
بل للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب
كان في المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لم يحسن التمسك به هنا وقيل بل هو خطاب
اكرام وتشريف انهم اولا القوم حصلت لهم حالة غفرت لهم بها ذنوبهم السابقة وتاهلوا
بها ان يغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم ولله القايل ٥ واذا الحبيب اتى بذنب واحد
جات محاسنه بالف شفيع **يقدر على العباس** بضم الدال المخففة وقد يشدد اي لطوله لباسه
وكان طويلا كانه فسطاط ولذلك كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله **فترا** بفتح الرا وكسرها
اذا افلق من المرض والفتح لاهل الحجاز فعه والكسر لغيرهم **انغل** بضم الغين واسكان الذال المعجمة اي ابعض
واستثقل **يبيتون** مبني للمفعول يقال بيتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات كلا تسلم من سلم
هم منهم اي اذا لم يوصل الى قتل الاباء الا بهلاك الابنا والا فلا يقصدون بالقتل مع القدرة على ترك
ذلك جمعا بين الاحاديث **ان وجدتم فلانا وفلانا** سبق **اذ رهطا من عكل ثمانية** في هذا
التصحيح بعددهم فكان الشيخ محيي الدين لم يقف على هذا في الصحيح فعزاها الى مسند ابي يعلى الموصلي
اجتووا المدينة اي استوخموها كما صرح به البخاري في موضع اخر وقيل كرهوها **ابغنا رسلا** اي
يقال ابغيتك الشي طلبته لك وابغيتكه اعنتك على طلبه والرسل بكسر الرا اللبن **الزود**
من الابل من الثلاثة الى العشرة ويكون في غيره انها من ابل الصدقة ففيه انهم كانوا يبعثون من ابل
الصدقة لما يعرض من النوايب **فاتى الصريخ** اي المخبر **فما ترجل النهار** بالجيم اي ما انبسط حتى
لان معنى ترجل ارتفع **فاحميت** كذا وقع رباعيا وهو المعروف في اللغة ولا يقال حميت ثلاثيا
وانما فعل ذلك بهم لما في رواية سليمان التيمي عن انس كانوا فعلوا بالرعاة مثل ذلك وعليه يتنزل
تبويب البخاري والا فلا مثلة فيه **قوله قال ابو قلابة** فهوا وكسر فرا قد نوزع فانه
ليست سرقة انما هي حرابة ولفقه لحديث سبق في مواضع **قرية النمل** اي سكنها وبيتها والجمع
قرى **باب حرق الدور والنخيل** **ذو الخلصة** بفتح الخا وسكون اللام
ايضا وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم ببلاد فارس وهو الكعبة اليمانية وقيل هو اسم الصنم
وضعفه الزمخشري فان ذو لا يضاف الا الى اسما الاجناس وسمي الكعبة اليمانية لانها بارض اليمن
مضاهوا بها الكعبة **واحمس** بحا وسين مهملتين قبيلة من العرب **واجعله هاديا مهديا**

قال

قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يهتدي هو
ويكون مهديا **جمل اجرب** بالمهملة مطلي بالقطران يشبه سوادها الاحتراق وفي رواية مسدد جمل
اجوف بالواو والفا وشرحه بابيض البطن قال القاضي وهو تصحيف وافساد للمعنى **فانطلق**
رجل منهم هو عبد الله بن عتيك كما صرح به فيما بعد **الكوة** بفتح الكاف وضمها **كاني مغيث** من الاغاثة
فوثئت بضم الواو على البنا لما لم يسم فاعله وهو بفتح التا وقد يهمز حكاه ابن فارس والوثو
وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر كانه فك **الناعية** هي التي تدعو بالويل وهي الناعجة **حتى سمعت**
نعايا ابي رافع قال الخطابي هكذا روي وانما حق الكلام ان يقال نعاء ابا رافع اي انعوا ابا رافع
يقال نعاء فلانا اي انعه كقولهم دراك اي ادركوا وكذا قال ابن بطال جعله دلالة الامر فيه علامة
الجزم اخرج بغير تنوين كما قالت العرب من ادركها دراكها ومن قطمت قطام وذكر سيبويه
ان اطراده في الافعال الثلاثية كلها ان تقال في فعال بمعنى افعل نحو حذار ومناع ونزال
كما تقول احذر وامنع وانزل انتهى وهذا انما يصح لو قال نعاء ابا رافع بالنصب وقال الداودي
نعايا جمع ناعية والصحيح انه جمع نعي كصفي وصفايا والنعي خبر الموت **ومالي قلبة** اي دا تتقلب
له رجلي ليتعالج **الحرب خدعة** مثلثة الخا بالفتح والكسر مع اسكان الدال والضم مع فتحها
وافصحها فتح الخا واسكان الدال اي انها ينقضي امرها بخدعة واحدة قال في الفصيح وهو افصح
اللغات وذكر لي انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود والمعنى
ان المماكرة في الحرب انفع من المكاثرة **هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده** بفتح الكاف وكسرها
قال الشافعي رحمه الله معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب
الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع
سفرهم اليهما لخلافهم بالاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كسرى ولا قيصر بعدهما
في هذين الاقليمين ولا ضرر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بالعراق ولا يكون
قد عنانا بتشديد النون اي الزمنا العنا وكلفنا ما يشق علينا يصح ان يكون من ذوات
الواو واليا **الفتك بالعدو** بفتح الفا هو الغدر وحديث ابن صياد سبق **باي شي ذري**
بضم الدال وتشديد اليا المكسورة **الرجالة** بتشديد الجيم جمع راجل وهم من لا خيل
معهم **انا ابيتمونا تخطفنا الطير** باسكان الخا وتخفيف الطا المفتوحة ويروى بفتح الخا
وتشديد الطا هو مثل يريد به الهزيمة **واوطاناهم** يريد مشينا عليهم وهم قتلى
بالارض **رايت النسا** اي نسا المشركين **يسندن** بالسين المهملة والنون اي يمشين في
سند الجبل يردن ان يرقين الجبل وفي رواية الحرى يشددن بالشين المعجمة اي يجرين
بدت خلاخلهن اي ظهرت **واسوقهن** جمع ساق وضبط بهمز الواو على بعض ان الواو
اذا انضمت جاز همزها وفيه جواز النظر الى سوق المشركات ليعلم حال العدو لا لشهوة **الغنيمة**
اصبح على الاغوا **فاملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله** وانما قال ذلك لسبق نهي النبي

لانه انكر قول الباطل ولم يرد العصيان **بقي ما يشوك** اى يوم الفتح **الحرب** سجال يريد دولا **يستجدون** في القوم **مثلة** بضم الميم انهم جدعوا انوفهم وشفوا بطونهم وكان حمزة مثل به **لم آمر بها** يعني انه لم يأمر بالا فعال الحسنة التي لا تود على فاعلها **ولم يسؤني** يريد لانكم عدوي وقيل كانوا قتلوا ابنه يوم بدر **اعل هبل** مبني على الضم وحذف حرف النداء يريد ضمانهم اى علا هبل وفي رواية ارق اى علو حتى صرت كالجبل العالي **اللقاح** النوق ذوات الدر واحدتها بالفتحة بكسر اللام وقيل بفتحها **غطفان وفزارة** قبيلتان من العرب **واليوم يوم الوضع** اى يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي امه وكل من ينسب الى لوم فانه يوصف بالمص والرضاع وفي المثل الأمر من راضع واصل ذلك رجل كان اذا احس بالضيق رضع من ثدي البهيمة ليلا يحس اذا حلبت وقيل اراد اليوم تعلم الموضعة هلا رضعت جبانا او سخاعا وقيل اراد يوما شديدا عليكم تفارق فيه الموضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الوضع بالرفع وبنصب الاول ورفع الثاني حكى سيبويه يومك على ان تجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لا نظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق عن الثاني **ملكتها سجح** بتقديم الجيم على الحاء اى قدرت فسهلت او احسن العفو قال الاسجح الكريم الي من اذنب وقيل الرفق **يقرون في بيوتهم** بكسر القاف وتشديد الراء يعني انهم سيلقون اولا بلادهم فيطعمون ويسقون قبل ان تبلغ منهم ما تريد وروي بضم الياء وسكون القاف اى انهم يضيفون الاضياف فراعى لهم حق ذلك **خذها وانا ابن الاكوع** يعني الرمية وهي كلمة تقال عند القدح **سهل بن حنيف** بضم الحاء **حكمت بحكم الملك** قال الخطابي رويته بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله تعالى **عمرو بن اسيد** بن حارثة بفتح العين كذا يقولها القراء واصحاب الزهري وقال اخرون عمر بضم العين واسيد بفتح الهمزة وكسر السين **وجاريه** بالجيم **عاصم بن ثابت الانصاري** جد عاصم ابن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري وغيره انما هو خال عاصم لاجله لان عاصم ابن عمر بن الخطاب امه جميلة بنت ثابت اخي الاقلح اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصية فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة **الهداة** بفتح الهاء واسكان الدال بعدها هاء وبروى بالهده باسقاط الهاء مع تخفيف الدال ومنهم من يشددها **وقوله** بن عسفان ومكة لذا ذكره البكري وقال ابو حاتم لقال الموضع بين مكة والطائف ويسمى الهدوى وهذا غير الاول **بنو الحيان** قال السفاقسي ضبط بالفتح وهو في اللغة بالكسر **فاقتصوا اثارهم** اى اتبعوها **قد قد** الارض المستوية **خبيب** بضم الخاء المعجمة **وابن الدثنة** بفتح الدال وكسر المثلثة وقد تسكن وتخفف النون وقد تفتح النون ايضا **اطلقوا وثاق قيسهم** اى كلفوها **اللهم احصهم عددا** اى عدهم بالهلاك يقول لا تبق منهم احدا **واقتلهم بددا** بفتح الباء والبدد التفرق والمعنى اخرجوهم من الحرم لانهم كانوا يحلونه **لولا ان تظنوا ما بي جزع** زاد ابن السكن لاطلقتها يعني الركعتين قال القاضي والوجه جزعا مفعولا ثانيا لتظنوا وما بي المفعول الاول يعني الذي

حاشية

اي تظنوا الذي افعل من اطالتي لها جزعا من الموت وليست ما نافية الا اذا صحت رواية الرفع في جزع **ولست ابالي** اي اذا كنت مسلما اقتل في ذات الله فلست اكترث بما جاءني والمصرع موضع سقوط الميت **وذلك في ذات الله** حمل على اطلاق الذات على الله تعالى وقد منعه الاكثرون لان التاء للتانيث وتجاب بانه قد ورد فلا يكون التا للتانيث وقوله في ذات الله اى في الله كما تقول ذات زيد اي زيد نفسه وعينه وستاتي فيه زيادة **على اوصال** جمع وصل وهو العضو والشلو بقية اللحم **ممزع** مقطع مفوق **صبرا** اي مصبورا محبوسا للقتل **الظلة** بضم الظاء السحابة القريبة من الراس كانها تظلله **الدبر** بفتح الدال واسكان الباء الزنابير وقيل النحل **فحمته** اي منعته ان تصل اليه الا ذي الكفار وقيل لعاصم حمى الدبر لان الدبر حمته فانه كان خلف لا تمس مشركا ولا تمسه مشرك قبر الله فسمه **فكان الاسير** بفتح الفاء وكسرها **الا انهم** باسكان الها وتحريكها **يعطيه الله رجلا في القران** اي في الاستنباط منه **والعقل** يعني الدية **وان يقاتل من ورايهم** يعني من بين ايديهم **يوم الخميس وما يوم الخميس** تعجب من شان ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه **ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا** هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافته الى بكر للتهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك معولا على ما اصل في ذلك من استخلافه في الصلاة وقد روى عن مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو لي ابابكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابابكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه قال ائتوني بدواة وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس على ابي بكر فهذا نص صريح فيما ذكرنا وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه معولا على انه لا يقع الا كذلك وبهذا يبطل قول من ظن انه كتاب بزيادة الكاف وتعليم وخشي عمر عجز الناس عنها **الهجر** قال القاضي في الشفا هو بالاتفاق صحيح رواه البخاري ومعناه بالغي في الانكار على من قال لا يكتب بقيا الهجر اذا الفحش قال واما في رواية هجر فظن قوم انها بمعنى هذا فركبوا شططا واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وهي رواية الى اسحق المستملي فتحتمل رجوعه الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ويخاطب بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مرآة الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجر كثر من الهجر الذي هو ضد الوصل لما قد يرد عليه من الواردات الالهية ولهذا قال في الرواية الاعلا الا تاتي الى قوله قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم وقيل هو استفهام على جهة الانكار على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشدة المرض وقال صاحب النهاية اى اتغير كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام هذا المستعمل يقال فيه ولا يجعل خبرا اذ لا يظن بقايله ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو تقول ما تقول من شدة الوجع فان المريض ربما تكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك لذلك **اخرجوا اليهود**

من جزيرة العرب قال ابو عبيد هو من حفر ابي موسى الى اقصى اليمن طولا و من يبرين الى منقطع السماوة
عرضا **واجيزوا الوفد** من الجايزة وهي العطية **ونسيت الثالثة** قيل انها انفاذ جيش اسامة
وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك قبل موته
العرج بفتح العين وسكون الراء على ايام من المدينة **ابن صياد** غلام من اليهود وكان يتكهن احيانا
فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله لهم شيا منه ذلك
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طريقا يختبر حاله بها وبين انه من الكهان وقد اشكل امره على
ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة كما في مسلم وغيره **اطم** بالضم الحصن **بني مغالة** بفتح الميم
والغين المعجمة **خبات لك خبا** قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه فارتقب يوم تاتي
السما بدخان مبين **والدخ** لغة في الدخان وقد غلط في تفسيره الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم
انه الزخ بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي فزعم انه نبت موجود بين النخل وقال لا معنى للدخان هنا
والصواب انه الدخان والدخ لغة فيه حكاها ابن دريد والجوهري وحكى ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد
روى الترمذي اني خبات لك خبا وخبات لك يوم تاتي السما بدخان مبين فقال ابن صياد هو الدخ واسناده
صحيح فادرك ابن صياد من ذلك هذه الكلمة فقط على عادة الكهان في اختطاف بعض الشي من الشياطين
من الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبا
الدخان له ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فكان ما اراد التعريض بقتله **يختله**
اي يختل **والقطيفة** كسا من صوف له خمل غليظ اي زئير **رمرمة** سبق في الجنايز انه براين ونابين
وهما متقاربان في المعنى وهو الصوت الذي لا يفهم **ان يكنه** فيه اتصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو
اختيار ابن مالك على انفصاله ونحو رواية ان يكن هو **وهل ترك لنا عقيل منزلا** قيل كره ان يعود
في شي اصيب في جنب الله تعالى وقيل راى انه مشتريها لما اسلم عليها كانت له **هنى** بضم الهاء
وفتح النون وتشديد اليا ويقال بالهمز ايضا **اضمم جناحك عن المسلمين** اي كف يدك
عن ظلمهم ومن رواه على معناه استرهم بجناحك **الصريمة والغنيمة** بالضم
ادخلها في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والصريمة تصغير الصرمة
بكسر الصاد وهي القطيع من الابل والغنم **واياي ونعم ابن عفان** نهاه عن ادخال الاغنياء
وفيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحويين بمنزلة ان يامر المتكلم نفسه **بهلك**
بكسر اللام **ليرون اني قد ظلمتهم** يريد ارباب المواشي الكثيرة **لولا المال الذي احمل عليه**
اي الخيل التي اعدتها لا حمل عليها في الجهاد من لا مركوب له قال مالك وكانت عدتها اربعين الفا
كنا الفا وخمسماية قيل كان هذا عام الحديبية لانهم خرجوا في الف واربعماية ونحوها **هو من اهل النار**
ويحتمل انه استوجبها الا ان يعفو الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقة انه معاقب بقتله لنفسه
او يكون قد ارتاب وشك حين جرح وهو اشبه بظاهر الحديث **ثم اخذها خالد بن الوليد من غير
امرة** هذا متعلق بالاخير فقد روى البخاري في المغازي ان قتل زيد بن جعفر وان قتل جعفر
فابن رواحة **تذرفان** بكسر الراء تدمعان **بني لحيان** بكسر اللام وكسرها بفتح اللام وكسرها

على ما سبق قال الدمياطي هذا وهم وهم بنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بير معونة وانما كانوا
من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ابي الافلح واصحابه واسروا خبيب بن عدي وابن الدثنة **وقوله**
اتاه رعل وذكوان وعصية وهم وانما الذي اتاه ابو براء من بني كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فاخفر جواره عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبايل من سليم **بير معونة** بالنون
وهي قبل نجد كان غزوها في اول سنة اربع قبل احد باشهر **العرصة** الموضع الواسع خارج البناء
تعدد بالتخفيف اي قوم **الجعرانة** بالتخفيف ويجوز التشديد **عار** بعين وراء مهملتين
اي انطلق من فر ينظرها برجله على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار الوحش
يريد انه هرب ويفعل فعله في النفار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا فعله مرة بعد مرة
ومنه قيل للبطال الذي لا يثبت على طريق عيار ومنه السنة العايرة وسهم عاير لا يدرى من
اين اتى وما ذكره البخاري اجرانه كان في خلافة ابي بكر خلافه ما ذكره اولا كان زمن النبي صلى الله عليه
وسلم والصحيح الاول وعبيد الله ابن نافع بن موسى قال لبعض الحفاظ **الرطانة** كلام لا يفهم
نبيه بضم اوله على التصغير **والسور** بالفارسية بضم السين واسكان الواو وغيره سور الطعام
الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وفي المغرب للجواليقي قال ثعلب انما اراد من هذا
ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية وقيل السور الصنيع بلغة الحبشة **فحي هلا بكم**
هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد اللام وتخفيفها **حبان بن موسى** بكسر الحا وتشديد الموحدة
سنه سنه وفي رواية سنا سنا وفي رواية سناه بتشديد النون وتخفيفها في الكل
ومعناه بالحبشية حسن **فرحي ابلي واخلقي** بفتح الهمزة وبالقاف لابي ذر والمروزي
وقال ابن الاثير انه الاشبه ولغيرهما بالفاء من اخلاق الثوب ومعناه بالقاف بكسر خلعه بعد
بلاه ليبا تصلف الله لك واخلف وهو الاشهر رباعي **فبقيت** يعني الخميصة **حتى دكن** بفتح الدال
المهملة واخره نون كذا لابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود لونه من الدكنة وهي غبرة كدرة ولابن المروزي
حتى ذكر بالذال المعجمة واخره راء وزاد ابن السكن حتى ذكر دهرا وهو تفسير لمن روى ذكر كانه اراد بقي
هذا القميص مدة من الزمان طويلة نسيها الراوي ويعبر عنها بقوله ذكر دهرا اي زمانا طويلا
بسبب تحديثه في ذكر على هذا ضمير يرجع على الراوي اي ذكر الراوي دهرا نسي الذي روى عنه تحديدها
وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر دهرا قال الشيخ يعني دهرا اي بعقل
زمنا طويلا قد مضى **كخ كخ** زجر للصبي عما يريد فعله بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا وكسرها معا بالتنوين
مع الكسر وبغير تنوين قال الداودي ومعناه ليس قال وهي كلمة عجمية عربتها العرب ولهذا ذكرها
البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادراج هذا الباب في الجهاد ان الكلام بالفارسية يحتاج اليه
المسلمون مع رسل العجم واما نهيه **لا الفين** من الوجدان **ثغا** بثا مثلثة مضمومة وغين معجمة
صوت الشاة **الحمحمة** صوت الفرس عند العلف دون الصهيل **والرغا** بالضم صوت البعير
الصامت الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان **رقاع تخفق** اي تلمع اراد بالرقاع ما عليه
من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها **باب القليل من الغلول ولم يذكر**
بلغ مقابلة

عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحرق رحل كركرة حين وجد فيه الغلول ووقع للاصيلي ويذكر عن عبد الله بن عمرو والاول
الصواب لانه ليس في الحديث وحديث ابن عمرو منده واه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة
كلام لهم قال ابن سلام كركرة بفتح الكاف **الثقل** بفتح التاء والقاف العيال وما يثقل من الامتعة
في اخريات الناس اي اخرهم دفعا بالجيش وغيبة هذا الكر تسبق وكذا حديث جرير
الذي بعده **وهي مجاورة بشبهم** بالصرف وعدمه **روضة كلا** يعني روضة خاخ وقد سبق غزوته
ايضا الحانة قال هنا فاخرجته من حجزتها على الادغام بضم الحاء المهملة واسكان الجيم معقد السراويل
والازار وللقابسي من حجرتها على الحدغام وهي لغة العامة **قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر**
اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك فهم الداودي ان قوله
فحملنا وتركك من بقية قول ابن جعفر فقال فيه حفظ اليتيم ووهم السفاقسي وجعله من كلام ابن
الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال الضمير في فحملنا عائد على عبد الله بن جعفر والمتروك
ابن الزبير وربما وهم ظاهر خلاف ذلك بدليل الحديث الاخر بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر
انه صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جي باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه
وكذا وقع في مصنف ابن ابي شيبة وكتاب ابن ابي الدنيا حيثمه اي القائل عبد الله بن جعفر وحمل عليه
اولاهما الشبه وذكر البخاري الحديث والنسائي وقال في اولها ان ابن الزبير قال لابن جعفر وبان في
الجواب عليه بقوله قال نعم فحملنا ابين لما ذكرناه من كتابي المحرر والمتروك والاول يحتاج الى الاضمار
قال وعود الكلام الى ابن جعفر اذ لتقدم لعم قبل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملني وتركك
مقفله من عسفان بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح اللام والفي قال الدمياطي ذكر عسفان
مع قصة صفية وهم لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في سنة ست وغزوة خيبر كانت سنة
سبع وارداف صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان فيها **عليك المراة** بالنصب
على الاغراء واسعد ابا طلحة حتى قلب على وجهه لما قصدها **وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه**
اي اذا قدم من سفر اطعم من يغشاه وافطر معهم اي يترك قضاء رمضان لانه كان لا يصوم
رمضان في السفر فاذا انتهى الاطعام ابتدا قضاء رمضان الذي افطره في السفر وقد
روي اسمعيل في الاحكام حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع ان ابن
عمر كان لا يصوم في السفر فاذا قدم افطر لمن يغشاه ثم استانف قضاء رمضان **فلما قدم**
صرارا بكسر الصاد المهملة بير قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وحديث علي في عقر
حمزة الشارفين سبق في اثنا البيوع وزاد هنا **الشرب** بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون
الخمر **حتى ادخل** الرفع جائز والنصب هو الراجح قال ابن مالك **لا نورث ما تركناه صدقة**
ما بمعنى الذي مبتدا وتركناه صلة له والعائد محذوف اي ما تركناه وصدقة مرفوع لا غير خبر
الذي هنا هو الاجود ولموافقته لرواية فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستنكره

القاضي

القاضي لتاييده لمذهب الشيعة لكن ابن مالك قدره ما تركنا مبذول صدقة نحو ونحن عصبة بالنصب وبقي الحال
على العوض عنه ونظيره قراءة بعضهم ونحن عصبة **فهجرت ابابكر ولم تزل مهاجرته حتى توفيت**
هذا اللفظ يرده ما حكاه الترمذي عن شيخه عن ابي عيسى انهما لم تكلمه في هذا خاصة **وفدك** بفتحتين
اسم قرية بخيبر بالصرف وعدمه **وصدقته** بالجر والنصب **الزيغ** الميل خاف ابو بكر ان يميل عن الحق
الى غيره **تعروه** تنزل به وتصيبه **متع النهار** بفتح المثناة اشتد حره وارتفع ومنه في النهار اي معنى
البئر **على رمال سرير** بضم الراء وكسرها ما ينسج من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه **فقال**
يا مال يريد يا مالك على الترخيم كما يقال في حارث يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها
تركها على ما يأتي ومن ضمها جعل اسما مستقبلا **اهل ابيات** اي قوم معهم اهلهم **الرضخ** للعطية
بغير تقدير **يرفا** بياء مثناة من تحت وراء ساكنة وفاء غير مهموز ومنهم من يهمز وفي سنن ابي داود
تسميته الرفا بالف ولام وهو حاجب عمر بن الخطاب **هل لك** فيه حذف اي تاذن **تيدكم** يريد على رسلكم
كانها مصدر تاد يتيد واصله تأد يتئد والمشهور في هذا الفعل اتاد يتيد على وزن افتعل
من التؤدة السكون وهو ينصب على المصدر ومعناه اسكنوا والتقدير تيدوا تيدكم كما يقال اسيروا
سيركم وقال القاضي تيدكم بفتح التاء للقابسي وعن الاصيلي تيدكم بكسرها وهما لغتان وقال كذا
لابي زيد قال ابو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة تيدكم برفع الدال وعند ابي ذر تيدكم وسقطت
اللفظة من رواية الجرجاني قال لنا الاستاذ ابو القاسم النحوي قوله تيدكم اسم الفعل من تاد وحكاه
عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من التؤدة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب تيس فلان بفتح التاء قال
القاضي والتاء في تيدكم مسهلة من همزة والتاء مبدلة من واو لانه في الاصل واده اسي وفي المحكم
تيدك بمعنى اتيد اسم للفعل كرويد وكان وضعه غير لكونه اسما للفعل لا فعلا والياء بدل من الواو
كما كانت في التودة والتابد اي الهمز قلبت منها قلبا لغير علة **ما احتازها** يقال احاز الشي
واحتازه جمعه **انشدكم الله** اي بالله قال الخطابي هذه القصة مشكلة جدا فان عليا وعباسا
كانا اخذا هذه من عمر على هذه الشريطة ومتمسكا في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة
فما الذي بدا لهما حتى تخاصما وامثل ما قيل في ذلك ما قال ابو داود انهما طلبا القسمة فيها اذ
كان يشق عليهما ان لا يكون احدهما منفردا بما يعمل فيه ما يريد وطلبا القسمة لذلك فمنعهما عن
القسمة لئلا يجري عليها اسم الملك وقال العلماء ان عمر لما فوضها الى علي وفيه توكيل الرجلين وان احدهما لا
ينفرد بفعل دون الاخر وقيل زاد البرقاني في رواية من طريق معمر قال فغلب علي عليها فكانت
بيد علي ثم بيد حسن ابن علي ثم كانت بيد علي بن الحسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد
زيد بن الحسين قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس **حديث وفد عبد القيس**
سبق مرارا في الايمان وغيره الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اداء الخمس
من الايمان وطريق الجمع بين الترجمتين انا ان قدرنا الايمان قولا وعملا ادا الخمس من الايمان وان قلنا
انه التصديق بالله دخل اداؤه في الدين **لا تقسم ورثتي دينارا** خبر لا نهي اي ليست
اخلف بعدي دينارا يقسم والرواية بالرفع لا بالجزم **الا مؤنة عاملي** قيل حافر قبري وقيل عامل

الميلاد ... الميل
الدعاء

مختبر الهمزة

دخل

القاضي

رسم جمع [illegible] وجمع [illegible] خصص [illegible]

صدقاتي وقيل الخليفه بعدي **ذو كبد** يريد انسانا او بهيمه **الشطر** نصف وسق **الرف** الغرفة القصيرة في البيت لا باد عليها **فكلمته ففني** قيل بورك لها فيه حتى شعرت فاصابه العين وقيل انما البركه مع جهل المأخوذ منه ووجه مطابقه الترجمه للحديث قولها فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ولم تذكر انها اخذته في نصيبها ولم تكن لها النفقه مستحقه لكانا لستعير المأخوذ ليبتاع المال مشتركا بين الورثه وهذه احداهن **باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما ينسب من البيوت اليهن** قصده بهذه الترجمه ان يحقق دوام استحقاقهن للبيوت وانسكناهن مستحقه بعد موته من خصايصه كالنفقه **مات بين سحري ونحري** المسحور بفتح السين واسكان الحاء المهملتين اي مائته وهو مستند الصدر هما وما حاذى سحرها منه وحكى القتبي عن بعضهم بالشين المعجمه والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه والمحفوظ الاول **باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم** الى قوله مما ينبوك اصحابه حذف به كما حذف في قوله قال فاصدع بما تؤمر وروي فيه والفقه في هذه الترجمه تحقيق انه صلى الله عليه وسلم لم يورث ثوابه لانه لم يتبين عند من وصلت اليه للتبوك ولو كانت ميراثا لاقتسمتها ورثته وقوله مما ينبوك به هو من البوكه كزلفا بسي وتبت عند الاصيلي مما يشرك بالشين المعجمه من الشركه والعاني وهو ظاهر لقوله فلم يمنعه مما تذكر تسمته لكن الاول اظهر **نعلين جرداوين** بالجيم لاشعر عليهما وقيل خلقا والصواب جرداوين مثل حمراوين **لما قبا لان** بكسر القاف لتشبيه القبال وهو ما النعل وهو السير يكون بين الاصبعين وقيل معناه مجعولا لهما قبالان ادلا بمعنى للاضافه الاذلك **سلبدا** قيل مرقعا وقيل الذي خف وسطه وضعف حتى صار كالليد **انكسر** معناه انشق **الشعب** بفتح الشين واسكان العين الصدع والشق واصلاحه ايضا يسمى الشعب فهو اذا من الاضداد **فاتخذ** يوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه وليس كذلك بل الامر هو المتخذ لذلك في روايه لجعلت مكان الشعب سلسله اي سد بها الشق **انوجلحه** بحاءين مهملتين **الذويلي** كذا بضم الدال والمره وقال العاني انه جلحه ديلي بكسر الدال وسكون الياء وصوب ذلك **مقتل الحسين** كان ذلك عام احد وستين يوما شورا **اتخوف ان تفتنن في دينها** يريد انها لا تصبر فتقارف عنا بقطع الالف اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يصده ويصرفه عن قرابته ويقال هي كلمة معناها الترك وللاعراض ومنه واستغنى الله المعنى تركهم لانه من استغنى عن شئ تركه وهو تلا في من قولهم عنا وان عز افهو عان لعلم فهو عالم **الرحى** مقصور **فوكلها** بتخفيف الكاف **لا ننعمك عينا** اي لا نكومك ولا نقر عينك به **تخوضون** اي تتصرفون في مال الله والمال ويستبدون مال المسلمين **غزا بني** قيل انه يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام **سلك** بضم اوله **امرأة** نكاح امراه اي سلك عقدها **ولما يبن بها** لعدم المبني بها لم يبلغ ويدرى ولم اي ولم يدخل بها وفيه رد على من انكر بنى باسرائه وقال انما يقال بنى على امرائه **الخلعاء** بفتح الخاء وكسر اللام جمع

خلفه وهي ناقته ذنا ولادتها وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهر معه الا من فرغ من تعلق بهذه الامور التي كان بها فساد النيه في الجهاد وكراهته فيضعف عن الغزو ويرغب عن متبغي الشهاده **فدنا من القرية** قيل بيت المقدس **انك مأبورة** او مسحورة من قولهم نهره مأبورة اي مد للدة مديدة **اللهم احبسها علينا فحبست** قيل ردت على ادراجها وقيل اوقفت فلم تبرح وقيل بطل تحويها وسيرها **مثل راس بقرة من الذهب** زاد بعض القصاص عيناها ياقوتتان واضراسها جوهر **باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره** قيل مقتضى الحديث انه لا اجر له البته وفيه نظر لما تقرر من ان الترجمه عليه نقص الاجر فلنا بل هو محتمل من الترجمه بهل بسير لذلك **كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات** اي من طريق المواساة والهديه لا من باب الصدقه فانها محرمة عليه الى ان فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم تمارهم ثم المراد والله اعلم بجعل لبعضهم النخله وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا هو بالباء من البركة قال القاضي كذا ترجم المختار وذو نحتها بركة الزبير وصيته دهي وانما تظهر صحة هذه الروايه فهو وهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعده **لما وقف الزبير يوم الجمل** كان عام ست وثلاثين بعد مقتل عثمان رضي الله عنه بسنة يوم الجمل الذي ركبته عايشه وكان يسمى عسكرا كان لعلي بن منبه اعطاها اياه وكان اشتراه بمايتي دينار **ولا نقتل اليوم الا ظالما او مظلوما** اي اما متاولا اراد بفعله وجه الله واما رجل من غير الصحابه اراد الدنيا والقتال عليها فهو الظالم **واني ارانى** بفتح الهمزه **الا سانقتل اليوم مظلوما** انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية بالنار قتله ابن جرموز في غير قتال ولا معركة **افترى** بضم المثناه من فوق **دينا يبقى من مالنا شيئا** قاله استكثارا لما عليه واستفاقا من دينه وفيه الوصيه عن الحق لانه سبب كوجوب الحج **فالثلث وثلثه لبنيه** يعني ثلث الثلث الموصى به لحفدته وهم بنو ابنيه عبد الله **وان فضل فضل بعد قضاء الدين والوصية فثلثه لولدك** يعني ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به للمسلمين من الثلث لبنيه وقيل فثلثه لولدك بالتشديد لتصح اضافته لما وللواي الثلث وصلة لما ايصال ثلث الثلث اليهم وفيه نظر **قد ارزى** بالزاي **بعض بني الزبير** يجوز ان يكون رزاهم في السن ويجوز ان يكون في انصبائهم من الوصيه فيما جعلهم من مواد ابيهم الزبير وهذا اولى والام في لكل مرة اولاد الزبير ومعنى **حبيب** بضم الحاء المهمله **الا ارضين** بفتح الراء **الغابه** بغين معجمه مفتوحه **لا ولكنه سلف** اما كان يفعل ذلك خشية ان يضيع المال فيظن به السوء فراى انه هذا ابقى لمروءته واوثق لاصحاب الاموال لانه كان ضامنا ذمة واقفا وعقارات كثيرة فراى جعل اموال الناس مضمونة عليه **فحسب ما عليه من الدين** هو بفتح السين **واسمها اراى اموالهم** بضم الهمزة من اري **وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومايتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف** قال ابن بطال والعاني وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب فجميع ماله المجتوى عليه الوصيه

الواحد

افرايتك بفتح الهمزة انا

والميراث المولد من بعد الدين سبعة وخمسون الف الف وستمائة الف وهو ما يقوم من ضرب
الف الف ومائتي الف في ٤ اثنين وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويجعل مثل نصفه
للوصية وهو ثلث التركة قال العاشي وهذا كله اذا لم يحسب دينه اولا لحديث فانكا نا لفي الف
ومائتي الف لجميع مال المولد على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة سبعة وخمسون الف الف
وستمائة الف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه انه اصاب كما سواه الف الف ومائتي الف
فيصح على هذا وافق البخاري لجميع المال خمسون الف الف لكن بقي الوهم في قوله ما ساوى الف وانما يكون
صوابه مائة الف ولعل الوهم في ظن وقع في نصيب الزوجات وجميع المال مائة الف واحد حيث وقع
ولتستقيم حسابه خمسين الفا واحاب الحافظ شرف الدين الدمياطي بان قول البخاري محمول
على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون ثلاثين في اربع سنين الى حين القسمة **عثمان بن موهب**
بفتح الميم والهاء **استانت استاخرت** من الاناة **جاونا تابس** يعني مسلمان قال وحدثني
القاسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف كليب وربيع ابنا يربوع بن حنظلة والقابل هذا هو ايوب
زهدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال **دجاجه** ضبطت بالفتح في الدجاج
مثلثة الدال **لحمرا نه من الموالي** يعني من سبي الروم **نهب ابل** يريد نغنيمة والنهب المغنم
غير الذري اي بيض الاسنمة من سمنهن وكثرة شحومهن والذري جمع ذروة وذروة
كل شيء اعلاه **لست انا احملكم ولكن الله حملكم** يحتمل ان يريد ان الله المنه عليهم باضافة النعم
الى الله تعالى ولو لم يكن لهم في ذلك منة لم يكن لقوله اطعف على يمين ويحتمل انه يكون انما نسبها ويحتمل ان اليمين
كانت لا ان يرد عليها محلوفا بها فيحللها **وتحللتها** يريد الكفارة اي اخرج من حرمتها الى ما احل
له منها ويكون ذلك مرة بلا استثناء ومرة بالكفارة **سيمانهم** بضم السين **اي اثار عد**
واحد عشر يحتمل انه شك في سيمانهم ويحتمل انه شك هل كانت اثنا عشر ونقلوا بعيرا بعيرا
فوجدوا اثنا عشر **سوى قسم عامة الجيش** بكسر القاف عزا بن مالك بخط الدمياطي بفتحها
يزيد بن عبد الله بلوحه مضمومة **ابو رهم** بضم الراء واسكان الهاء **فحثى له حثية**
هذا يقضي ان ما يوخذ باليدين يسمى حثية والمعروف في اللغة ان الحثية ما يملا الكف الواحدة
والكفة ما حفن باليدين قال الداودي وذكر الهروي ان الحثية والحثنة بمعنى يعم قيل صوابه
حثوة وهذا ضعيف فانه يقال حثا يحثو وحثى فهي لغتان **واي ذا اد وامن النخل**
اي اقبح قال القاضي هذا يروى بالمد والقصر ويروى بالمد وغير مهموز والصواب ادواما لهمز لانه من الدآء
والفعل منه دآء يدآء مثل نام ينام فهو دامل حان وغير المهموز من دوى الرجل اذا كان به
مرض يكثر في بوله مثل سمع فهو ذوري وقال الاصمعي اذا الرجل مدري اذا صار في بوله ذرا
بالوجهين الهمز والتسهيل فسرناه عزله الحسن **اذ قال كم رجل اعدل** هود والخويصة
رجل من بني تميم يقال له حرقوص بن زهير وقد كان لحرقوص مشاهد محمودة في حرب الفرس ثم كان
خارجيا واما ذو الثدية المقتول بالنهروان فاسمه نافع قال السهيلي **لقد شقيت ان لم**
اعدل روي بفتح الدال وضمها فعلى الضم ظاهر ولقدر الفتح شقيت انا لها التابع اذا كنت لا اعدل

لكونك تابعا ومقتديا وتابعا من لا يعدل قال النووي والفتح اشهر **قلت** وفيه تاويل اخر
للفتح اي شقيت ان اعتقدت ما قلت لان هذا القول لا يصدر عن ايمان **لما ان المطعم**
ان عدي حيا وطعمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له زاد البيهقي في سننه فاسيفان كانت لهم
عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان اجزى الناس بالليل صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنة
ثنتين من الهجرة قبل بدر والنتنى جمع نتن كزمن وزمنى قاله الخطابي وقال غيره جمع نتين
كجريح وجرحى وقيل صوابه السبى **انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد** بالشين المعجمة اي
حكمهما واحد وكان بعض من يعني بروايه بالمهملة فيقول سيء واحد قال الخطابي وهو البود **حدثنيه**
بكسر الهاء لوقع **تمنيت انا كون بين اضلع** بالضاد المعجمة والعين المهملة اي اقوى والضلاعة القوة
يريد ان الكهل اصبر في الحروب وروي اصبر بالصاد والحاء المهملتين **لا يفارق سوادي سوادك**
يعني شخصي شخصك **حتى تموت الاعجل منا** اي الاقرب اجلا وقيل انما يقال الاعجل هذا كلامهم **فلم**
انشب فلم البث **فابتدراه** استبقا اليه **قال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح**
قيل انما قتله احدهما بعد قوله كلاكما قتله تطييبا لقلوبهما وكانا الواقع ان معاذا اثخنه
فلهذا قضى بسلبه له وقيل انه راى ذلك لحاجته وغير ذلك لكن شيء غير هذه الوقائع فنقل لهما
سلبه **عن ابي افلح** هو عمرو بن كثير اخي محمد بن عبد الرحمن ابنا افلح مولى ابي ايوب **عن ابي محمد**
اسمه نافع **جولة** اي اختلاطا **علا رجلا** قيل استولى عليه وقيل اصرعه **فاستدرت**
وروي فاستدبرت بزيادة با **لا ها الله** يروى بها ممدودا ومقصورا وهي قسم واذن منون
حرف جواب يقتضي التعليل وفيه حذف اي نجوا ولا يعد وقال جماعة من ائمة النحاة هذا
فيه لحنان مدها واثبات الالف في ذا والصواب لا ها الله بالقصر فيها وحذف الالف من
ذا غير منون وقالوا انها ذا اي للاشارة فصلينهما وبينها التنبيه باسم الله تعالى وفي
لمع بن جنى ها الله ذا اي للاشارة والتقدير هذا والله فاخرذا ومنهم من يقول ها بدل من
هم القسم المبدلة من الواو وذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا ما احلف به وقال وقد روى
هذا الحديث اذن وقال الخطابي كذا روى وانما هو لا ها الله ذا والها بدل من الهمزة التي تبتدل من الواو
في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وتقديره لا ها الله ذا متعذر وغيره يمكن هذا مبتدا والخبر
محذوف ولا ها الله معناه لا والله الها بدل من الواو وقال صاحب المفهم الوراثة المشهورة ها بالمد
والهمز واذا بالهاء والتنوين التي هي حرف جواب وقد قيد بعضهم بقصرها واسقاط الالف
من اذن فيكون ذا صلة وصوبه جماعة من العلماء منهم القاضي اسمعيل والمازني وغيرهما وقال
ابن مالك في لا ها الله شاهد على جواز الاستغناء عن واو القسم بحرف التنبيه ولا يكون هذا الا
مع لفظ الجلالة ومع اللفظ بها الله اربعة اوجه احدها الله بها تليها اللام والباقي ها الله بالف ثانية
قبل اللام وهو تشبيه لقولهم التقت حلقتا البطان بالف بانه من التا واللام والبطان ان تجمع من
بنود الالف وقطع همزة الله والرابع ان تحذف الالف وقطع همزة الله والمعروف في دار الحرب ها الله وقد
وقع في هذا الحديث اذن وليس ببعيد **يعمد** قال النووي ضبطوه بالياء والنون وكذا قوله يعمد

فيعطيك نخرفا بفتح الميم والراء على المشهور وروى بكسر الراء مسجد اى بستانا سمى به لما يخترف فيه من ثمار نخيله ثالثة بالمثلثة بعد الالف اى اخذتها اصل مال وحديثة حكم سبق في الزكاة وقول نافع لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم تخف على عبد الله قد انكروه عليه وعمرته من الجعرانة حين انصرف من حنين عام ثمان مشهورة وليس كما علله ابن عمر حدث به نافعا وسمعوا هما انتهى في الصحيحين عمرو بن تغلب لمثناة وغين معجمة لا ينصرف اتي بسبي بسين مهملة وبعدها موحدة ساكنة وفي نسخة ببني بنون بدل السين معجمة وضم عتبوا لاموا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة ظلعهم بالظاء واللام المفتوحتين اي ميلهم ومرض قلوبهم واصل الظلع داء يأخذ في قوائم الدواب تعرج منها ورجل ظالع اي مذنب وقيل ان المايل بالصاد لانهم حدث عهدهم بجاهلية اي قريبي العهد بذلك وقيل صوابه حديثوا عهد اثوة بضم الهمزة والثاء وقيل بضم الهمزة وكسرها مع اسكان الثاء وفتحها بمعنى الاستيثار اى يستاثر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيبا نخراني بالنون والخاء موضع بين الشام والحجاز واليمن اجلى اليهود اخرجهم من وطنهم وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود والرسول والمسلمين انكر بعضهم قوله لليهود وقال صوابه الا ان يريد الثمرة وقيل بل هو الصواب لانه لما ظهر عليها بفتح الزها قبل صلحه لليهود على الجلاء وتسليم ارضهم البيضاء واموالهم فلما صالحه بقيتها صارت تخلص لله ولرسوله وللمسلمين تيما بفتح اوله والمد من اسهات القرى على الصحيح في بلاد طي ومنها حاج الى الشام ارنجا قرية بالشام سميت برنجا بن لاى بن ولد نوح واذا نسبوا قالوا ارنجلا غير قاله البكري عبد الله بن مغفل بغين معجمة وفاء جواد بكسر الجيم والعامة تفتحه قاله الجوهري وحكى السفاقسي اللغتين وقال القزاز الجواب بفتح الجيم وعامة جلود وبكسرها جواب الوكيه وهو ما حولها من علا هالى اسفلها فتزوت اى وثبت ومعناه ان راى الجواب لم يرمه ليكون له اذا رماه لعبد الله كتاب الجزية بجاله بفتح الباء والجيم ابن عبدة ويقال ابن عبد جزء بن معاوية بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة لزاقيه الاصيل وقيل عبدا لعزى بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها همزة وقال الزبير قطني المحدثون تكسر الجيم والهمزة العربية تقول جزؤ ان عمرو بن عوف الانصاري كذا قال وذكر بن اسحق وابن سعد ممن شهد بدرا من المهاجرين فقط لا عمر وبن عوف مولى سهل بن عمرو ومات في خلافة عمر واتلوا ما يسرهم الاتل الوجيه يقال اتله فهو مأتول فوالله لا الفقر بالنصب منعوت اخشى الرقي بفتح الراء نسبة الى الرقة بلد بالشام ابن حيه بالياء المثناة الحمر من ازد كانا سوه ابو موسى وبعثه مع انس الى عمر فاسلم وضربه المثلين لعلمه بكمال عقله وجعله الراس لانه اعظم وبعثه مع انس الى عمر فاسلم ملكا والكرابتاعا النعمان بن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة ارواح جمع ريح لان اصله روح سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء والجمع برد الشيء اصله وحكى ان جنيا عن بعضهم في جمع الريح ارياح لما راهم قالوا رياح

واهدى

واهدى ملك ايلة الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم كذا قالوا والكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم وبرده رواه الى ذر فكساه بالفاء والبحر المدن والقوي باب سقيفة الوصاة باهل المدينة بفتح الواو وقال الجوهري اوصيت اليه سميتك واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته ايضا توصيه والاسم الوصاة ابوعم بكسر الجيم والتاء ورزقوعيا لكم يوبى ما يوخذ من جزيتهم وما يناله معهم في تردداتهم من امصار المسلمين يقله بعثا اذا قال الشيء يقله واستقله ليستقل اذا رفعه وحمله من قتل معاهدا بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ويجوز كسر الهاء على الفاعل والفتح اكثر لم يرح بفتح الياء والتاء وكسرها اى لم يشمه ويقال بضم الياء وفتح الراء قال صاحب النهاية يقال راح يريح وراح يراح وراح يروح اذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روى بها الحديث حتى اذا جئنا بيت المدراس يعني بيت العالم الذي يدرس اى موضع العلم اجلبلم اي اذا جلم لم نجد منكم ما له شيا فليبعده اى فمن وجد منكم مشتريا يشتري منكم بعض ما اكم بهذه الارض من الملك فليبعده حديث ابن عباس ما يوم الخميس سبق في الباب قبله وقوله اذ جوا المشركين في روايه لعجزوا رجوا اليهود فهل انتم صادقي بتشديد الياء ثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن زيد هذا بصري ويقال فيه ابو يزيد بزيادة الياء قال الكلاباذي وهو اصح وروى هنا عن عاصم يعني ابن سليمان الاحول البصري وحديث ابرهاني سبق في باب الصلاة في الثوب الواحد المدينة حرام ما بين عير الى كذا سبق في باب اخ فمن اخفر مسلما نقض عهده مترس بفتح الميم والتاء المشددة واسكان الراء وبفتح الميم واسكان التاء وفتح الراء معناه لا تخف محيصه بضم الميم وفتح الحاء وسكون الياء وقد تشدد احويصه بضم الحاء وسكون الياء وقد تشدد يتشحط اى يضطرب وقيل المتشحط المختضب فعقل النبي صلى الله عليه وسلم من عنده اي ادى ديته يقال عقلته اي اديت ديته وعقلت عنه اذا لزمته ديه وفاديتها عنه وفي النساء ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم دية عليهم واعانهم بنصفها العلاء بن زبر بفتح الزاي واسكان الموحدة بسون عبد الله بضم الموحدة واسكان السين المهملة ثم موتان بفتح الميم وسكون الواو الموت قال الفراء وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم الطاعون وعند ابن السكن ثم موتاني ولا معنى له القعاص بالضاد ذا ياخذ النعم وقيل الموت فجاة الهدنة الصلح فيغدرون بكسر الدال المهملة والغاية بالمثناة مرجت الرايه واصل الفعل يا وسمروا لها بالباء الموحدة اراد به الماجد وشبه كثرة رماح العسكر بها وقال الخطابي هي القضبة فاستعيرت الرايات للرمح وشبه كثرة ما يسرح معها من الرماح بالغابة وجملة تسع مائة الف وستون الفا باب كيف ينبذ الى اهل العهد النبذ ارسال الامر رسولا وشاهدين الى اهل العهد وقيل رسولين اليهم بالعهد السوا العدل من اجل قول الناس الخ الاصغر لعنى العرة فجر مال عن الحق ومن والى قوما بغير اذن موليه قال الداودي في هذا الموضع من يتولى وهو المحفوظ لانه نهى عن بيع الولاء وهبته تنتهك حرماته اى تتناول ما لا يحل بوبرانهم متى ظلموا منعوا ما في ايديهم وافسدوا وحاربوا اسروا واعادوا الفتنة

رايتني يوم ابي جندل اي يوم الحديبية **فلو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته** يعني لا تعولوا على الراي فالراي يخطي ويصيب فاني رادا امر النبي الى امره
في الصلح اتكالا على العقل اذ ذاك ثم علم بعد انه كان فعل الصواب **لامر يقظعنا**
اي يثقل علينا ويشق قال ابن فارس فظع وافظع لغتان **الا اسهلن بنا** الضمير للاسياف اي
ادنينا الى امر سهل **مع ابيها** هو الحارث بن مدرك بن عبيد بن عمر وبن مخزوم قاله الزبير
ان امي قدمت علي وهي راغبة اي طامعة مني شيئا وروي بالميم خارج الصحيح اي مشركة
وقيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة عن الاسلام كارهة له وهو نصب على الحال ويجوز رفعه
على خبر مبتدا محذوف ثم اختلف فقيل كانت ام اسماء من الرضاعة وقيل بل امها التي ولدتها
وهي قيلة بنت عبد العزى وهي قرشية وهي ام عبد الله بن ابي بكر الصديق فاما امها عايشة وعبد
الرحمن فام رومان وام محمد اسماء بنت عميس **بجلبان السلاح** بضم الجيم واللام وتشديد النون
وقد سبق الا ان قوله هنا السلاح ليس في اكثر الروايات انما هي على انه يعني فانه احد قاله
الملا من قريش اشرافهم ومراده الاكثر فان عتبة لم يكن من انفسهم انما كان ملصقا بهم **امية
او ابي** الصحيح امية واما ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد **وعن ثابت عن انس**
الثابت عن ثابت هو شعبة **كتاب بدء الخلق بن خيثم** بخا معجمة مضمومة وثا مثلثة
مفتوحة **صفوان بن محرز** باسكان الحا واسكان الرا بعدها زاي **يا بني تميم ابشروا** يريد ما
يجازى به المسلمون وما تصير اليه عاقبتهم **بشرتنا فاعطنا** قيل قاله الاقرع بن حابس **اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها** روي بالفتح اي من اجل تركهم لها وبالكسر **وروي
عيسى عن رقبة** عيسى هو ابن موسى البخاري غنجار كذا وسقط بينه وبين رقبة ابو حمزة
السكري محمد بن ميمون عن رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي قاله ابن مسعود الدمشقي وغيره **يشتمني**
بكسر التا **لما قضى الخلق** قيل اي خلق **فوق العرش** اي دونه كقوله تعالى بعوضة فما فوقها
اي دونها والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل **ان رحمتي غلبت غضبي** اشارة لسعة الرحمة وشمولها
الخلق لكانها الغالب يقال غلب على فلان الكرم اي اكثر افعاله والا فغضب الله ورحمته صفتان من
صفات ذاته راجعتان الى ارادته الثواب والعقاب والصفات لا توصف بغلبة احداهما الاخرى
ولا السبق لها لكنه جاء على الاستعارة **قيد** بكسر القاف اي قدر **خسف به** اي هوى به
الى اسفلها **ان الزمان قد استدار** يعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو ذو الحجة فانه عليه الصلاة والسلام
وافق حجه فيه وهو الزمان الذي شرع الله فيه الحج على ابراهيم عليه السلام **ولم يزل الناس يحجون**
الى ان غيرت قريش زمانه بالنسيء وهو الذي كانوا قبل ابن عمر فانهم كانوا يرون الحج في كل سنة
شهرا فاذا حجوا في هذا السنة في ذي الحجة جعلوه في السنة الاتية في المحرم وهكذا حتى ينتهي الدور
الى ذي الحجة وكانت تلك السنة هي التي يقتضيها دورهم فهدى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى الاجل الذي
شرعه وحماه الله تعالى من بدع الجاهلية وتحكماتهم كما فعل معه في حج ابويه صلى الله عليه وسلم
هذا والحكم ما قيل فيه **رجب مضر بين جمادى وشعبان** قيل كرره بين هذين الشهرين تاكيدا والاشبه

انه مثل تاسيس وذلك ان العرب كانت تنسى الشهور فتوخر الشهر من موضعه الى شهر اخر
فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا يحاربون في الاشهر الحرم وكانت اكثر مغايشهم
وارزاقهم في الغارات وكانوا يوخرون الشهر الحرام الى شهر بعد ليحاربوا في الشهر الحرام
وبعد ذلك امكان الشهر فينتقل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو
الذي بين جمادى وشعبان لا رجب الذي هو عندكم وقد انسانموه واخرتموه **ابن نفيل**
بضم النون **اروى** هي بنت اوس وكانت خاصمته لمروان بن الحكم فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة
فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعميت ومرت على بير في الدار فوقعت
فيها فكانت قبرها **قال قتادة خلق الله النجوم لثلاث زينة للسما ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك فقد اخطا واضاع نفسه وتكلف ما لا
علم له** هذا من احسن ما يرد به على القايلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل قبل البعثة
وقال ابن عبد السلام في اماليه ان كان المراد الكواكب الظاهرة فهي على الاصح يرجم بها من زمان عيسى
عليه السلام الى الان فكيف الجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ والارصاد لها وانه تقتضي ثبوتها
في اماكنها وانه لم يفقد منها شي ولا هي ترجع الى مواضعها والا لرايناها ولم نرها واجاب
بان الذي يرجم بها شهب تخلق عند الرجم ولذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما
للشياطين عايد على السما التقدير وجعلنا شهبها على حذف المضاف فصار الضمير للمضاف
اليه لم يرد دليل على انها عند البعث ولا المولد بل الاصح ما ذكره المورخون لما روي انه صلى الله عليه
وسلم قال للعرب ما كنتم تعبدون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا امور عظيم او فقد
عظيم فهو في الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه البخاري عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس
وقال انه لم يصح وليس كما قال **برزخ حاجب** وفي نسخة حاجز بالزاي **سجود الشمس** الخضوع
والتذلل واسند للشمس اذ كانت ممن يعقل والا فمن الموكلين بها او يكون لسان حالها **لا يوذن
لها** اي بما تسير الى مطلعها **مستقرها** اي الى مستقرها كما يقال هو يجري لغايته والى غايته
وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم والولاة لا يمكن ان يقال مستقرها اقصى منازلها في الغروب
او منتهاها عند انقضا الدنيا **ان الشمس والقمر يكوران يوم القيامة** قيل يذهب نورهما
وضوءهما وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ اطراف ابي مسعود الدمشقي زيادة
في النار وكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه والبزار وكذا ابو داود الطيالسي
في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس مرفوعا ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار وكلتا المثلثة
قيل وانما يجعلان في جهنم لانهما عبدا من دون الله ولا تكون النار عذابا لهما لانهما جمادان وانما يفعل
ذلك بهما زيادة في تبكيت الكفار وحزنهم **عن عبد الله بن عمرو** كذا وقع في بعض النسخ والصواب
عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي في اطرافه **الصبا** القبول التي تهب من مطلع الشمس سميت
القبول لانها تقابل باب البيت **والدبور** الغربية التي تقابلها سميت بذلك لانها تاتي في دبر الكعبة
المخيلة السحابة التي تخال بها المطر اي يظن **سري عنه** اي كشف عنه **بطست** هي مونثة ولهذا قال

الربيع
ذكره السراج

اصلح

ملأى على النعت لها وحكمة وايمانا منصوبا على التمييز الى مراق البطن بتشديد القاف واصله
مراقق فادغمت القاف في القاف وسميت بذلك لانها موضع رقة الجلد وواحدها مرق قاله
صاحب الغريبين وقال الجوهري لا واحد لها والميم زايدة بدابة ابيض بالفتح ولم يقل بيضا نظرا
للمعنى اي بمركوب او بدواب البراق بالرفع خبر مبتدا محذوف ولجر على البدل هذا الغلام الاشارة
للتعظيم والعرب تسمي الرجل المستجمع السن غلاما ما قيل انما بكى لنفسه وامته حتى قصر عددهم
عن مبلغ امة محمد صلى الله عليه وسلم اشفق عليهم وتمنى لهم الخير فاتينا السما السابعة
كذا هنا وفي التي اولها باب الصلاة انه في السادسة وكذلك اختلف في موسى واذا حمل التعدد ادعا
الاسرا على التعدد فلا اختلاف فاذا نبقها بكسر البا وسكونها وهو ثمر السدر قلال هجر
قيل في القلة مايتا رطل وخمسون رطلا بالبغدادي ان احدكم يجمع خلقه قال الخطابي في
تفسيره عن ابن مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد ان يخلق منها بشرا طارت في بشر
المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في رحم المراة فذلك جمعها وفيه دليل
على ان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضا وجرى به القدر وان الاعمال امارات وليست
بموجبات ولا التفات لانكار عمرو بن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث ان الله يحب فلانا
فحبه وفي رواية فاحبه قال القاضي يقولونه بفتح البا ومذهب سيبويه ضمها ويروى فاحببه
على الفك ثنا محمد ثنا ابن ابي مريم محمد هذا هو البخاري مولف الكتاب قال ابو ذر الهروي قلت
ولهذا سقطت من اكثر النسخ العنان السحاب بالفتح جمع عنانة تسترق تفتعل من السرقة
فيكذبون معها مائة كذبة الضمير للكهان ويحتمل للشياطين يكتبون الاول فالاول
منصوبان على الحال اي مترتبين ايده بروح القدس يعني جبريل كاني انظر الى غبار ساطع
في سكة بكسر السين بني غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون موكب جبريل مرفوع بها
على خبر مبتدا محذوف اي هو وقيل منصوب لقوله انظر اي كاني انظر موكب جبريل كقول الشاعر
رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ٥ اراد اعظم طلحة فنصبت طلحة بذلك
وحدث بدء الحديث سبق في اول الكتاب وكذا كان ابو ذر اي فل معناه يا فلان وقيل وليس
ترخيما لانه ولو كان ترخيما لفتحها او ضمها لا هتوي عليه لا ضياع ولا خسارة فقال
له عروة اما ان جبريل بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة الا وهي بالفتح
والكسر فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة وفي
كسرها لان اماما مام معرفة والموضع موضع الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كغيره من المعارف
الواقعة احوالا كارسلها العراك او لم يدخل النار اي دخول تخليد الملايكة يتعاقبون
مبتدا وخبره وليس هذا من باب اكلوني البراغيث نمرقة بضم النون والرا وكسرهما الوسادة لا تدخل
الملايكة اراد غير الحفظة الا رقما قال الخطابي الصورة غير الرقم ولعله اراد ان الصورة
المنهي عنها انما هي ما كان له شخص متماثل دون ما كان منسوجا في ثوب او معمولا في وجه لكن حديث
النمرقة عن عايشة يفسد هذا التاويل قال حدثني عمرو عن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر

هو

هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عبد ياليل لمثناة تحت اولى ابن عبد كلال
بضم الكاف الاخشبان جبلان بمكة سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما قال الصاغاني هما ابو قبيس
والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان وقيل هما الاخشب الشرقي والغربي فالشرقي
هو ابو قبيس والغربي هو قيل الخط بضم الخا الخط من وادي ابراهيم عليه الصلاة والسلام رفرفا
اخضر قيل الرفرف هنا اجنحته ابن اشوع بشين معجمة جنبذ بضم الجيم بعدها نون ثم ثا
مثلثة ساكنة ثم مثناة تحت هكذا للكافة وللاصيلي جبنذ بجيم ثم بيا مثناة تحت ثم نا مثلثة
ثم تا مثناة فوق ومعناه رعيت كما جا بهذا اللفظ في اول البخاري طوالا بضم الطا ادم اي اسمر
جعد الجعد خلاف السباط كانه من رجال شنوة اي في طوله وسمرته وشنوة قبيلة من قحطان
قال القزاز واختلفت الرواة هل هو جعد او سبط وهل هو ضرب خفيف او جسيم الى الحمرة
والبياض قال الداودي كما اراه محفوظا لانه قال في رواية ما للادم كاحسن ما انت را سبط
الراس بفتح السين وكسر البا وقيل الجوهري قال صاحب النهاية والسبط بسكون البا وكسرها الممتد
الذي ليس فيه تعقد لا تنوح في ايات اراها اياها اي ليلة الاسرا والمخضود الموقر حملا خضدت
الشجر قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير في المخضود اي منزوع الشوك اي خلق كذلك
وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه والطلح المنضود الموز والمنضود الموقر حملا الذي نضد بعضه
على بعض من كثرة حمله سلم بفتح السين ابن زرير بزاي مفتوحة بعدها را مكسورة وقال عبد الرحمن
ابن مهدي انه ابن زرين الرا المتقدمة والنون اخر الاسم فصحف ووقع لبعض رواة البخاري زرين بضم الزاي
حكاه الاصيلي عن ابي زيد والصواب الفتح فاذا امراة تتوضا قال ابن قتيبة انما هو شوهاء لان الجنة
ليست دار تكليف قال ولا يبعد شوها والوضوء لغوي ولا مانع فيه الالوة اي عود مجامرهم
قال الزمخشري وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر اي الالة التي يتبخر بها فسمي بها
البخور ويبينه الاول الرواية الاتية وقود مجامرهم كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه قال الاسماعيلي في المستخرج
انظر هل في الجنة نار الالوة العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها مخففة ويشدد
كاشد كوكب اضاءة قال الداودي يعني الزهرة رشحهم باسكان الشين لمناديل سعد بن معاذ
اي التي يمسح بها الايدي وانما ذكرها لينبه على ما فوقها من باب اولى ان له مرضعا في الجنة بضم الميم
وكسر الضاد وفتحها سبق في الجنايز يتراءيون ويروى يتراءون بالهمز دري بالتشديد البياض
في صفا يقال بضم الدال وكسرها وراءها هامزة وبضم الدال وتشديد اليا اي غير هامز وبالاوجه الثلاثة
قرئ في السبع الغابر في الافق في الشرق او الغرب الذاهب في المهلة والبعد فان قيل لم
ذكر المشرق والمغرب فالطالع في الغرب خاصة قيل لان انوار القيامة خوارق بلى والذي نفسي بيده
رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل انهم بلغوا درجات الانبيا وقيل بل يبلغون هذه المنازل
الموصوفة وان منازل الانبيا فوق ذلك ابرد بقطع الهمزة اي ادخله في وقت الابراد كاظلم وامسى
نفس في الشتا بالجر وبابه الحديث سبق في الصلاة الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزة
لانه ثلاثي من برد الما حرارة جوفه فتندلق تزلق وتخرج من بطنه والاقتاب الامعا واحدها

قتب وقيل قتبة **حين طُبَّ** لما سُحر رجل مطبوب اى مسحور كنوا بالطب عن السحر
تفاولا بالطب الذى هو العلاج كما كنوا بالسليم عن اللديغ وان كان النبي صلى الله عليه وسلم
تخيل اليه انه يفعل الشي ولا يفعله في امر النسا اذ كان قد احذ عنهن بالسحر دون ماسواه
من الدين **مُشط ومشاطة** قال ابن قتيبة المشاطة الشعر الذى يسقط من الراس
اذا سُرح بالمشط وفي لفظ ومُشاقة وهي مشاقة الكتان **وجف طلعة** التنوين ذكر
صفة لجف والجف بالجيم والفا وعا الطلع وغشاوته ويروى بالبا ولم يبن كل الطلعة وانكره
ابو عبيد **في بير ذروان** قال الاصمعي ذى اروان وغلط من قال ذروان **حديث**
عقد الشيطان سبق في الصلاة وكذا الذى بعده **وجنب الشيطان** ما رزقتنا اى بما
وهي لما لا يعقل لانه اريد الجنس **لم يضره** بفتح الرا المشددة وضمها **ولا تحينوا** اصل
التحين تفعل من الحين وهو طلب وقت معلوم **فانما هو شيطان** بناه على انه شيطان حقيقة
او على التشبيه بافعاله **وكلني** بتشديد الكاف ويروى بتخفيفها **فليستعذ بالله**
امره بالاستعاذة من وسوسة الشيطان والانتقا منه بالاعراض عنه والاستعانة بذكر الله
قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم لمحاجته لكان الجواب سهلا على كل موحد ولكان
الجواب ماخوذ من فحوى كلامه فان اول كلامه يناقض اخره لان جميع المخلوقات داخل تحت
اسم الخلق فلم تبق مطالبته ولو جاز ان يقال من خلق الخلق لادي الى ما لا يتناهى **استجنح**
الليل اى اقبل ظلامه **او قال جنح الليل** كذا لكافتهم وعند النسفي والى الهيثم والحموى
اذا كان جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها اقبال ظلامه **فاذا ذهب ساعة من العشا**
فخلوهم اى اذا ذهب بعض الظلمة لامتدادها **أوْكِ** الايكا الشد بخيط وغيره
والتخمير التغطيه **ولو تعرض** بضم الرا وكسرها والكسر اكثر يعني ان لم تغطيه بما
تغطيه به فلا اقل من ان تعرض عليه شيا اى تضعه بعرضه عليه **فشد على**
خطر بضم الخا وكسرها **يطعن** بضم العين **العنان** بفتح العين وتفسيره بالغمام
كانه مدرج في الحديث قال الجوهرى انه السحاب **فيقرها في اذن الكاهن** بفتح اليا
وضم القاف قال في الحكم قر الكلام في اذنه يقره قرا اذا افرغه وقيل اذا ساره وقال
الهروى القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه **كما تقر** بضم التا وفتح
القاف **القارورة** يريد تطبق راس القارورة براس الوعا الذى يفرغ منه فيها وقيل
معناه يلقيها في اذن الكاهن كما يستقر الشي في قراره وقيل انه يقر بضم القاف لان كل
متعد مضعف بالضم وصحح السفاقسي **التثاوب من الشيطان** نهي عن السبب الذى
يطلبه وهو الاكثار من الاكل حتى تمتلي المعدة فتكون منه التثوبا **اذا قال ها** هو حكاية صوت
المتثاوب **ضحك الشيطان** اى فرحا بذلك وقال الداودى اذا فتح فاه ولم يكظمه بصق فيه
واذا قال ها ضحك منه **واسما احتجزوا** بالزاى اى لم ينفصلوا عنه وما بانوا منه
عفوا الله لكم عذرهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا **اختلاس** يعني انه كان

حطف شيا وظفر به **الحُلُم** بضم اللام وسكونها رؤيا النوم قال القاضي **حَلَم** بفتحتين
عدد عشرة رقاب بفتح العين **عالية اصواتهن** هو الصواب ولا وجه لاصواتهم
ولذا قوله اللاتي كن عنده وفي نسخة التي والصواب الاول الا انه قد يشبه بالذى فيعبر بها
عن الجميع **ابتدرن الحجاب** اى استبقن اليه **والفج** الطريق الواسع **انت افظ**
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل التفضيل وقد يجي لا للمشاركة في اصل
الفعل كقوله العسل احلي من الخل **الخيشوم** الانف **فليستنثر** اى ما بعد ما يدخله
لان الاستنثار لا يكون لا يكون الا بعد الاستنشاق **سروات الجن** بفتحتين اي
خيرات نسائهن **الطُفيتين** بضم الطا واسكان الفا تثنية طفية يعني الخطين التي على
ظهرها خطان كالخوصتين والطفية خوصة المقل في الاصل وهي زرقتها وجمعها طفي
شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل **والابتر** ما لا ذنب له وقيل
حية قصيرة الذنب والبتر شرار الحيات **يطمسان البصر** الطمس استيصال اثر الشي
ويستسقطان الحبل بفتحتين ويروى ويسقطان قيل اراد الجنين ويويده الرواية
الاتية وتسقط الولد اى اذا انظرتها امه قال الداودي وانما امر بقتلها لانه لا يتمثل بنسها
وانما نهى عنها ذوات البيوت لان الجني يتمثل بها وامران يوذن ثلاثا قال الداودى يعني
ثلاثة ايام وهو بعيد **يوشك** بكسر الشين **شعف الجبال** بشين معجمة وعين مهملة
مفتوحتين اعاليها وياتي الكلام سبق في الايمان **راس الكفر نحو المشرق** بنصب نحو
لانه ظرف وهي خبر نحو ريد خلفك **الفدادين** من بلغ ابله مايتان فاكثر الى الالف
وهم جفاة اهل خيلا واعجاب بانفسهم من معاجتهم الابل وقال الخطابي انه رويته بتشديد
الدال فهو جمع فداد وهو الشديد الصوت من فديفد اذا رفع صوته وان رويته
بتخفيفها فهو جمع الفدان وهو الة الحرث والمراد من ذلك لانه يشغل عن امر الدين
ويلهي عن الاخرة فيكون معها قساوة القلب **الايمان يمان هاهنا** قيل انه قال
ذلك وهو بارض تبوك وكانت المدينة ومكة والحجاز من جهة اليمن واصله يماني فخففوا يا
النسب **عند اصول اذناب الابل** يعني انهم يبعدون عن الامصار فيجهلون معالم
دينهم **في ربيعة ومُضَر** يعني من بالعراق منهم **الديكة** بكسر الدال وفتح اليا
جمع ديك **جنح الليل** بضم الجيم وكسرها **فخلوهم** تحامهم لمعنيه ونحامها
مفتوحة **الفارة** بالهمز **الوزغ الفويسق** تصغير تحقير **الاوزاغ** جمع وزغ ووزغ
جمع وزغة **سلحفية** بفتح السين وكسرها وقراه بعضهم لانه اسم **جنان البيوت**
بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون في البيوت جمع جان وهو الرقيق الخفيف
والجان الشيطان ايضا **خمس فواسق** المشهور تنوينها ويجوز الاضافة بلا تنوين
والحديا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة وانكره ثابت في الدلايل قال وصوابه الحداة
بالهمز وبتشديد اليا من غير همز فان اردت المذكر قلت حدي اوحدى قال واما الحديا فليس

فليس منه هذا انما هو من التحدي يقال فلان يتحدى فلانا اي يباريه وينازعه الغلبة
وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطاير الحديا ويجمعونه الحدا قال وكلاهما خطا وقيل
انما هو تصغير الحداه جمع حدياه لكن قال الازهري الحديا كانه تصغير للحد دلغة
من الحد اجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها اكفتوا صبيانكم بضم الفا وكسرها
اي ضموهم اليكم الفويسقة الفارة سن فيه رطبة اي اول ما تلقاها خشاش الارض بتثليث
الخا هوام الارض نزل نبي من الانبيا قيل هو عزير فلدغته قال اهل اللغة لدغته
العقرب بالدال المهملة والغين المعجمة ولذعته النار بالذال المعجمة والعين المهملة فهلا نملة
هلا حرف تخصيص وتختص بالافعال وقد يليها اسم معلق بفعل مضمر لذا اي فهلا احرقت
نملة واحدة تاكيد انما لان التاء في النملة للوحدة فانه احد جناحيه دا بنصب دا اسم
ان لانه قال احدى لان الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه اجنحة واجنح واجنحة جمع للمذكر
كقذال واقذلة واجنح جمع المونث لاضا فتها اليه خميصة بخا معجمة مضمومة الشنوى
بفتحتين ويقال الشنائي بالهمز

كتاب الانبيا عليهم السلام

خلق الله ادم طوله ستون دراعا قيل بذراعه وقيل بذراعنا لان ذراع كل احد
مثل ربعه ولو كان بذراعه لكانت يده قصيرة في جنب طول جسمه كالاصبع والظفر
لا يتفلون باسكان التا وكسر الفا الالوة سبق ضبط قريبا الاجوج ويروى
الالنجوج وفي رواية الوذر الالنجوج عود الطيب اي الذي يتبخر به يقال النجوج والنجوج
والنجح والالف والنون زائدتان كانه يلنج في تضوع من الجنة وانتشار ريحها هل على المراة
من غسل بفتح الغين فبما يشبه الولد فيه اثبات الالف مع ما الاستفهامية المجرورة
بالحرف وهو خلاف الفصيح وكانه من تغيير الرواة وقد حذفت من بعض النسخ ان اليهود
قوم بهت بضم البا والها فانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما
يفتريه عليه ويختلقه لم يخنز اللحم بسكون الخا المعجمة وفتح النون اي لم ينتن مثل خزن
على القلب موسى بن حزام بالزاي حدث به البخاري هنا مقرونا خلقت المراه يعني حوا
من ضلع بكسر الضاد وفتح اللام وتسكن ايضا قيل انها خلقت من ضلع ادم القصرى وقيل
من ضلعه الايسر وجعل مكانه لحم وان اعوج شي في الضلع اعلاه قيل يريد اعوج ما في
اعلاها وهو اللسان لانه في اعلاها وان ذهبت تقيمه كسرته قيل يعني الطلاق
ورد بانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقولها اعلاه فيقصدوا به اعلاها وكذلك قوله لم يزل اعوج
صوابه عوجا فان الضلع مونث وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقي حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان هنا
الا الفتح لانه مفعول حدثنا فانه وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصار منقطعا عن
حدثنا فاتقيل اكسروا محل حدثنا على قال قبل هذا على خلاف الظاهر ولا يترك الى غيره
الا بدليل ولو جاز في قوله تعالى يعدكم انكم اذا متم الكسر لانه يعدكم بمعنى يقول لكم ورد عليه

القاضي شمس الدين الخويي وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه على الحكاية كقول الشاعر
سمعت الناس ينتجعون غيثا ، بوقع الناس فيبعث بوقع اوله وفتحه وعليهما للك
دفع العمل والاجل والرزق ونصبهم ويروى رابعة بالمرحلة مصدر يارب نطفة
بالرفع والنصب وكذا علقة ومضغة الارواح جنود مجندة قيل اشار الى المعنى التشاكل
في الخير والشر فان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير كذلك وقيل انه اخبار عن تودد
الارواح في حال الغيب قبل خلق الاجسام فكانت تلتقي فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر
الاول رفع اليه الذراع قيل صوابه رفعت فان الذراع مونث الا انه جائز على انه سبق في المونث
غير الحقيقي وهذا على قواه رفع بضم الرا فان قرئت بالفتح وكون الرافع النبي صلى الله عليه وسلم
فذاك في دعوة قال ابو زيد الدعوة بكسر الدال في النسب وبفتحها في الطعام الا عدي
الرباب فانهم يعكسون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام قال صاحب الطعام المدعو اليه
فنهس منها بسين مهملة وهو اخذ اللحم بالفم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقيل تكسر
من العظم بمقدم الفم وفي رواية فنهش بالشين المعجمة فقيل هما بمعنى واحد وقيل هو بالمعجمة
الاخذ بالاضراس وبالمهملة باطراف الاسنان فيبصرهم الناظر هو كقولهم ينفذهم البصر
وسيذكر بعد ورقة فيقولون يا نوح انت اول الرسل هذا يصحح قول من قال ان ادم
كان نبيا ولم يكن رسولا فيقولون كذا وقع وصوابه رجل لانه الفاعل فاسجد تحت العرش
جا في مسند احمد قد رجعه قرا فهل من مدكر مثل قراة العامة اعلم ان اصله
مذتكر بذال معجمة وتا فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والاول ساكن والثاني
مهموس فابدلناه بمجهور يقاربه في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبت الذال دالا فادغمت
في الدال المهملة ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت ظاهر القران
يدل على انه غيره وهو قوله تعالى في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
الى قوله والياس فهذا تصريح بان الياس من ذرية نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح
وهو جده فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره حارث
سدر في الاسرا سبق اول كتاب الصلاة بعث علي اي من اليمن كما رواه النساي
بذهيبة انثها على انها القطعة من الذهب صناديد الروسا واحدهم صنديد
غاير العينين اي غارت عيناه في خلقته وهو ضد الجاحظ العين ناتي الجبين
اي ليس بسهل الخدين وقد استوفت وجنتاه علتا ناتي الجبين اي مرتفع على ما حوله
كث اللحية كثير شعرها غير مسبلة محلوق كانوا يعفون رووسهم ولا يحلقون
ضيضي بالهمز نسله وعقبه ويقال ضوضو ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه قال
ابن الاثير حناجرهم اي لا ترتفع في الاعمال الصالحة والمروق النفوذ حتى يخرج من
الطرف الاخر الدين هنا الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الامام كخروج السهم من الرمية
وهذا نعت الخوارج الذين كانوا لا يدينون للائمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم

رايته السد مثل البرد المحبر فقال رايته **قلت** وقد جاء في رواية طريقه سودا وطريقة حمرا قال وهو رايته يريد حمرة النحاس وسواد الحديد والسد بفتح السين وضمها الجبل **الردم** السد لانه يردم **يأجوج ومأجوج** امتان وهما اكثر الامم **وطلوعهما** بعثه **الابهام** والتي تليها وفي رواية لابي هريرة وعقد بيده تسعين قال السفاقسي وليس عقد التسعين في الحساب مثل التحليق **قلت** ممنوع بل عقد التسعين في اصل الحساب ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام وظهرها حتى لا يبقى الا خلل يسير **انهلك** بكسر اللام **فيقول** السلام **اخرج بعث النار** انما خصوا دون بني آدم لان الله قد جمع لهم جميع نسم بنيه المتوالدين منه الى يوم القيامة وذلك ان بيننا صلى الله عليه وسلم راى ادم عليه السلام ليلة اسري به في سما الدنيا وعن يمينه اسودة وعن يساره اسودة **فقال ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة** قلت روى الترمذي عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنة عشرون ومائة صف نحن منهم من هذه الامة واربعون منها من سائر الامم وجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم طمع ان تكون امته شطر اهل الجنة فاعلمه ربه انهم ثمانون صفا من مائة وعشرين ولا تنافي بين الحديثين **ما انتم في الامم الا كالشعر** **البيضاء في جلد ثور اسود** يعني في المحشر واما في الجنة فهم شطر اهلها اجمع او ثلثاها على ما سبق **غطا** بضم الغين المعجمة اي غمر مخنونين جمع اغول والغول ما يقطعه الخانق وهي الغلغلة **اصحابي** ويروى امتي بالتصغير للتنبيه على قدر عددهم **مرتدين على اعقابهم** في قولهم على اعقابهم ولم يقتصر على مرتدين اشارة الى انهم سوتكبوا الكبائر وقيل اراد من ارتد من العرب بعد موته صلى الله عليه وسلم **قترة الغبرة** **فاذا هو بذخ** بذال وخاء معجمتين ذكر الضبعان **متلطخ** اي بعذرة ونجاسة وروي بذبح امدراي متلطخ لينبو منه وتوقف الاسماعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابرهيم عليه السلام علم ان الله لا يخلف الميعاد ووعده بانه لا يخزيه يوم يبعثون وان الاسماعيلي عنى قوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه **واذا استنسما بالارقط** انهنا نافية لمعنى **ما اذا فقهوا** قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها كظرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو لمعنى فهم الشيء فهو متعد قال تعالى لا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له **مخطوم** بخاء معجمة من خطام **مخلبه** بخاء معجمة مضمومة اي مخلبه من كثيف **بالقدوم** روي بضم القاف وتشديد الدال مكان وبفتح القاف مع التخفيف على اسم الآلة وقيل عكسه **تابعه مجلان عن ابي هريرة** كذا في قال تابعه مجلان عن ابي هريرة وقد وهم فان محمدا لم يلق ابا هريرة وانما ابو هو الذي ادركه وروى عنه وكان المنذري فيما استدركه على الظاهر المقدسي في كتابه عند ذكر مجلان فانه ذكر في اطراف مسلم قال قلت استشهد

البخاري لمجلان في بدء الخلق في ذكر ابرهيم الخليل عليه السلام **لم يكذب الا ثلاث** **كذبات** يريد المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال وقد يشبه اللفظ في ظاهر القول وهو صدق عند البحث والتفتيش قال ابو البقا والاجود ان يفتح الراء من كذبات في الجمع لان الواحد كذبة بسكون الذال وهو اسم لا صفة لانك تقول كذب كذبة فهو مثل لعنة وجفنة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع كصعبة وصعبات وقوله في ذات الله سبق مثله في حديث خبيب في الجهاد اسم الملك الذي طلب سارة صادوق وقيل سفان من علوان وقيل عمرو ابن امري القيس من بالبون بن سيار وكان على مصر واسم **يناولها** بضم الياء اي يعطيها يد لتوافقه وتناولها بالمثناه فوق مد يده ليأخذها **فأخذها** جعلها خادما لها **هاجر** بفتح الجيم وبابدالها الهاء هاجرت بنت ملك من ملوك النبط **فاوي بين مهيم** كذا لاكثرهم ولابن السكن والقابسي مهين بالنون بدلا من الميم لانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين نون وقيل واول من تكلم بها ابرهيم **فتلك امكم** يعني هاجر والخطاب للانصار **يا بني ماء السما** يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد ابرهيم زمزم لما نبعها الله لهاجر فعاشوا بها فصاروا هم اولادها **قلت** وهو ما ذكره ابن حبان في صحيحه فقال كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ماء السما لان اسمعيل من هاجر وقد رزق من ماء زمزم وهي ماء السما الذي اكرم الله به اسمعيل حين ولدته امه هاجر فاولادها اولاد ماء السما وفيه قول ثالث ان ماء السما هو عامر ابو عمر ومن نقبا وهو من الازد والازد من اليمن والانصار من اليمن سميت بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم حاله مقام المطر **وينفذهم البصر** بفتح الياء اي يحيط بقوتهم الرائي ولا يخفى منهم شيء لاستواء الارض وهذا اولى من قول الحربي عبد يأتي عليهم بصر الرحمن اذ روية محيط بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال نفذ بصره اذا جاوزه اي يسمع جميعهم ويبلغ اخرهم وروي **يشفهم** بضم الياء اي يخرقهم يقال اشفذ القوم اذا خرقتهم **عينا معينا** المعين بفتح الميم الظاهر على وجه الارض وفي وزنه وجهان احدهما مفعل من عان يعين اذا راه بعينه واصله معيون فحذفت الواو فبقي مثل مبيع ومشير والثاني فعيل من المعن وهو المبالغة ومنه امعنت في الشيء وسمي الماء معينا **معها** شنة بشين معجمة مفتوحة مفتوحه **قوة** خلقه وهي اشد تبرد الكما من الجديد **المنطق** بميم مكسورة وطاء مفتوحة النطاق الذي يشد به على الوسط عند الشغل للانثى تؤتزر به في ذيلها **تعفى** تخفي وتمحو الاجل غيره سارة **الدوحة** سيحي عظيم **جرايا** بكسر الجيم وقد تفتح **غيوسقا** بكسر السين القربة التي لسقايها **ثم قفى** ولاها قفاه وهي مسترادة الفا **التنية** مثناه تحت ثم نون **يتلوى** بتقلب ظهرا لبطن **يتلبط** اي يصرع وقال الفراء معناها داحله وقيل التلبط والخبط لمعنى وقال ابو زيد التلبط باليد والخبط بالرجل **فهبطت** بفتح الباء **فقالت صه** بالتنوين امرت نفسها بالسكون لتسمع ما فيه فرج **غواث**

بفتح العين المعجمة قيده ابن الخشاب وغيره من ائمة اللغة قيل وليس في الاصوات ما يقال
بفتح العين غيره ومن قرأ الحدث بضم العين اراد به المستغيث **فاذا اتى بالملك** هو جبريل عليه
السلام **فمحث بعقبه** اى حفر بطرف رجله **فجعلت تحوضه** بالحاء المهملة والضاد المعجمة اى تصلبه
كالحوض لئلا يذهب الماء ونحو ذلك **تحوطه يفور** اى ينبع كقوله تعالى وفار التنور **من
طريق كراء** هو بالفتح والمد موضع باعلا مكة فلما **بلغوا كراء** بالمد والقصر موضع باسفلها
فراوا طايرا عايفا العايف بالفاء هو الذى يتردد حول الماء ونحوه **فارسلوا جريا**
بالياء المسددة الرسول المسرع لانه يجرى اى لانك تجريه فى حوائجك **فالفى** بالفاء اى
وجد **وهى محل الانس** بضم الهمزة وكسرها **و القسهم** بفتح القاف اى صار نفيسا فيهم رفيعا
بينا قيس الوصول اليه **عتبة الباب** اسكفته كنى به عن المراة **الجهل** بفتح الجيم وضمها
قيل واسم المراة التى امر بتطليقها حمدا بنت سعد واسم التى امر بحفظها سامة بنت مهلهل
وقيل عاتكة **قال ذاك انى** بكسر الكاف لانه خطاب لمونث **الحقى باهلك** بكسر
الهمزة وفتح الحاء **قال فهما لا تخلوا عليهما احد** اى لمضى قاله الخليل وقال ابن القوطية
خلوت بالشئ خلوة واختليت اذا لم اخلط به غيره وفى اليواقيت اخلا الرجل اللبن اذا لم
يشرب عليه **بطرا** بفتح اوله **شنه فيها ما** اى قربة **فنشع** بشين وغين معجمتين
يشهق ويضيق نفسه **فلم تقرها** بضم اوله وكسر ثانيه **نفسها** مرفوع **فانبثق**
بنون ثم موحدة ثم مثلثة اى سبع وجرى **فدهشت** بفتح الدال وبضمها مع كسر الهاء فيهما
للجوهرى **اذ ذا فعلا** بالنصب اى سجد ووضع يده على الارض اولا قال ابو البقاء الوجه ان يضم اول
ضمه بناء كما يقال له ابن ابن هذا اول وانما بنى لقطعه عن الاضافة كما بنيت قبل وبعد فى التقدير
اول كل شئ **ثم قال اى** قال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه
كلام سبق **كلمات الله** المباركة وقيل القرآن **من كل شيطان وهامة** قال الخطابى واحدة
الهوام ذوات السموم **وسن كل عين لامة** ذات اللمم وهو كل داء يلم بالانسان من جنون او
جنون ونحوهما **نحن احق من ابرهم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى** اى نحن اشد
اشتياقا قالوه ذلك من ابرهم وروى لان السكين نحن احق بالشك من ابرهم اى نحن احق بان
نعلم العيان منه وذكر صاحب الامثال السايرة انا فعليات فى اللغة لنفى المعنى عن الشيئين
نحو الشيطان خير من زيد اى لا خير فيهما وقوله تعالى اهم خير ام قوم تبع **قلب** وهو احسن ما
يتخرج عليه هذا الحديث **ويرحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد** ظاهره انه كان ياوى
الى الله سبحانه وتعالى وقال المحاهلى العنى العشيرة ولعله يريد لو اراد لاوى اليها ولكنه اوى الى الله
ولو لبثت فى السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعى يريد حين دعى الى الخروج
من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله وصفه بالصبر والثبات
اى لو كنت مكانه لحى حتنى هذا الكلم من مجلس تواضعه واعظامه من ذكر كقوله لا تفضلونى
على يونس **اكرم الناس يوسف** يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسلة انبيا **فمن مغاذن**

العرب تسألونى فيه ان الصحابة رضى الله عنهم اطيب اعراقا فى الجاهلية وفيه فضل الفقه
فانه يوقع صاحبه على من هو نسيبا اعلا منه **الجن المجور عليه** اى المحاط له ومنه الجوة فاما الجوة
اليمامة فبفتح اولها المتوذ فيها **المتعة** بفتح الميم والتوذ واسكان التوذ **كانى زمعة** باسكان
الميم وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد عبد الله بن زمعة بن الاسود وقيل
الاسود يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين يراه جبريل بوجهه وراسه وكان ابوه زمعة من كبرا
قريش واشرافها فلهذا امثل به قيل اسمه عبد وهو بدرى صحابى سمى بايع تحت الشجرة
سبرة بفتح السين واسكان الموحدة **ابو الشموس** بفتح الشين المعجمة **انه ينهى** بتشديد الميم
نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه النميمة وانميته تخفيفا اذا بلغته على وجه الاصلاح
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم اى كراهية ان يصيبكم على راى البصريين من النحاة وليلا
يصيبكم على راى الكوفيين فى حذف لا والاحاديث الذى بعده تقدمت **اذ زوجت امراة
من الانصار** هى ام مسطح وهو المراد بفلان **الكرم بن الكرم بن الكرم** ان الاول موفوع وما بعده
مجرور وذكر قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فانا نرى ان الاول صفة للكريم الموفوع واما البوا
فصفة للكرم الموفوع المجرور فليتنبه لذلك فانه مما قد يخفى **لحمد الله لا نحمد احدا** قال بعض
اصحاب عبد الله بن المبارك له انا نستعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولكنا نحمد اهله
قال بلى كانت تهم قومهم حاصل ما ذكر فى الايتين تاويلان احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو
سايغ فى اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيها انه على بابه ولكنه لما طال
على المومنين البلاء واستاخر عنهم النصر ظن الرسل انا تباعهم كذبوهم قبل وهو احسن
يا عويه هو تصغير عوة واصله عويرة اجتمعت واو فاعلة وسبق الاولى بالسكون جعلوها
ياءين وادغموا الاولى فى الثانية **خر عليه رجل جواد** اى جاءه من الجاد كما يقال سرت الطبا
وحديث ورقة سبق اول الكتاب **رجل ضرب** اى خفيف وهو مدح **من رجال شنوءة**
وقال القزاز ما ادرى ما اراد البخارى بهذا عن انه روى فى صفته بعد خلاف هذا فقال فاما
موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط **رجل ربعة** بفتح الباء والاسكان والموبوع
بين الطول والقصر **الدعاس** بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة اراد اشواق لونه
ونضارته وقال الخطابى الدعاس السرب يقال دمست الرجل اذا قبرته واراد انه فى
نضر وجهه وحسنه كانه قد خرج من كن وقال الجوهرى لانه قال فى وصفه كانه اسه
يقطر ما **الصعقة** صيحة منكرة يكون معها موت او غشية **وجوزى** اى حوسب بها فلم
يصعق مع الاحياء ويفهم منه ان موسى وان كان غائبا عن عالمنا انه حى ممن يمكن ان يصعق
من احيا الناس فى وقت الصيحة وحديث موسى مع الخضر سبق فى كتاب العلم **عما قور**
قال الخطابى على وجه الارض **أخضرت** بعد ان كانت جردا **عند الحسن ومحمد وخلاس
عن ابى هريرة** انما جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابى هريرة وسمى جزيه الترمذى **رجلا
حييا ستيرا** فعيل بمعنى فاعل اى من شانه ذلك **آدر** بفتحات مقصور ورواه ابو ذر

الدال وهي لغة في الخصيب **تولى يجر** مضمون الرواية انه منادى مفرد حذف منه حرف النداء على السنة لغتهم اطرد كما والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم **لندبا** بفتح النون والدال الجر اذا لم ترتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الجر **الكباث** بفتح الكاف النضيج من ثمر الاراك **فلما جاه صكه** اي لطمه في عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يخيره **على متن توراة** المتن مكشف الصلب من العصب واللحم **فرفع المسلم يده فلطم اليهودي** وفي جامع سفيان عن عمرو بن دينار المسلم هنا هو ابو بكر الصديق وفي سير ابن اسحق اسم اليهودي فنحاص **لا تخيروني على موسى** اذ بامح موسى لذلاتتوهم اجاهل **فلطم** نقصا في موسى من حيث انه مفضول معين **بأطش بساق العرش** اخذ **احتج آدم وموسى** اي تخاجا **في آدم موسى** برفع اي غلبه بالحجج ووجهه ان موسى قد اعلم لسنه في التوراة بقضية آدم وان الله تاب عليه ورفع عنه المعاتبة والمواخذة وانه قدرد الى احسن ما كان قبل فعتاب موسى لا موضع له فكانه قال لم تعاتبني ولم تواخذني وقد علمت ان الله استعتبني عن ذلك وقال الخطابي انما حجه ادم في اللوم اذ ليس لاحد ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم موالي **الهمداني** باسكان الميم وبالدال المهملة **فضل عايشة على النسا** قيل على النساء عصرها وقيل على نساء ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **كفضل الثريد على ساير الطعام** قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه اسهل في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق **قلت** الثريد اللحم كذا قال معمر عن قتادة وابان مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر لغوسيل اداب الرسا والاخ اللحم **فقال اذا لم تقض حاجتة ظهرت حاجتي** قال الجوهري وقولهم ظهر فلان حاجتي اذا استخف بها **من ليقطين من غير ذات اصل** صوابه من غير ذات ساق **ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى** بتشديد التا ونسبه الى ابيه واختلف في الضمير في اني هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقايل وراية الطبراني تشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجا انا اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى قال الطحاوي وجاء فيه زيادة تبيين المعنى في ذلك وهي قوله قد سبح الله في الظلمات **لا يرقا المسمار فيتسلسل فيصوبه فيسلس** خفف على داود القران **فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران** القران الاول بمعنى القراءة والثاني بمعنى به الزبور قال السهيلي فيه وايتنا داود زبورا والرواية الجيدة للجهاد وعمل يدداود عليه السلام كان في الدرع كما قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم وقال اعمل سابغات وقدر في السرد **هجمت العين** عادت دخلت في موضعها **لقهقت** بكسر القاف اعيت وكلت **مثل زبانيه** بكسر الزاي وتخفيف الياء جمع زبانية وهي عند العرب الشرط وسمي بذلك لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها زبان وقال بعضهم زابن ويقال زبنيه على مثال

عقربه

عقربه قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من جمع الذكر لواحده كابل وعماديل والزبانية الدفع **اي مسجد وضع اول** بالرفع وسبق توجيهه **خير نسايها مريم** هذا بظاهره يشكل على قاعدة العربية فانه ظاهر في بوازيد افضل انثى وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدها ان يجعل خبرا بمعنى خير لا على جهة التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع للدنيا لا لمريم اي افضل اهل الدنيا وسياتي التصريح به في رواية ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نساء زمانها مريم ثم عود الضمير على مريم والمعنى جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يفسره الكلام والمساق هو ومعنى ذلك ان كل واحدة منهما خير نساء عالمها في وقتها **احناه على طفل** اي اشفقه ومنه حنت المراة على ولدها واعلم ان الاصح في جمع التكسير انكانه جمع كثرة ان يكون الضمير للواحدة المونثة نحو الجذع تتكسر وانكان جمع قلة ان يكون الضمير لجماعة المونثة نحو الاجذع يتكسرن قال تعالى منها اربعة حرم لما عاد الضمير اليه اثنى عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعة ودون ذلك الفصحاء ان يكون مفردا مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه الحديث **وقال ابو وايل عملت مريم** ان التقي ذو نهيه الرواية بالضم وقد تفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن القبايح ويقال منه دو نهاية حكاه ثابت **لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب جريج وابن الموضعه التي تمنت ان تكون فاجبار** لعل المراد انه كون لم يتكلم في بني اسرايل حتى يجتمع فيه ما رواه مسلم من قضية اصحاب الاخدود ولما اتى بالمراة لتلقي في النار معها صبي رضيع وقال لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبري الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعة فذكر الثلاثة وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطة فرعون تكلم في المهد والقول ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر سنا صونة ذكره الدارقطني وغيره فهم على هذا سبعة **ذوساره** بالشين المعجمة اي يلبس وهيئة تعجب منها وليسا لها **مضطرب** اي صوت يعني تحفيفا كما سبق **واما موسى فآدم جسيم كانه من رجال شنوءة** الازط جنس من السودان كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في ساير الروايات عن ابن كثير وغيره المسموعة عن الفربري فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني راسه في ساير الرواة عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال عليه المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف انما هو للجسيم في صفة الرجال **ظهرا في الناس** بفتح الظاء المشبه المسيح الرجال بفتح الميم وتخفيف السين وروي بكسر الميم وتشديد السين **كانها عنبه طافيه** بالياء اي بارزة وهي التي خرجت عن نظايرها في العنقود ومن هذا جعلها فاعله من طفت كما يطفي السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طغى يطغى اذا علا **ولم توسب** كانها بوزت ونتات وابدلوا الواو ياء فاعله منه لوقوعها بعد الكسره كما ابدلت في لاعيه ونحو **من ورا الرجال** اي بعدهم وهذا خالف الرواية السالفة في عيسى انه لعمر **تضرب لمته** الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين سميت بذلك

لانها لمت المنكبين فاذا بلغتها فهي جمة فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة **والجعد** خلاف السبط **والقطط** بفتح الطاء المشدد الجعد الشديد **تنطف** بضم الطاء وكسرها اي تقطر **او يهراق ما** تحريك الهاء وما مفعول به والمعنى يرق الماء الذي فيه ما يهراق الدما **اعور عينه اليمنى كانها عينه عنبة طافية** ويروى كان عينه طافية هو نحو عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع خبر كان وروى الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفها اعور وابتدا الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها الخ ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل قال السهيلي ولا يجوز ان يرتفع بالصفة كما ترتفع الصفة المشبهة للفاعل لان اعور لا يكون الا لغائب من فيه وجوز ان يكون عينه مرتفعة بالابتداء وما بعدها بالخبر **قوله** كان عينه طافية بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر تحذف وانما جوز ذلك ان وكان اتحدا فالخبر اذا اوقعتها على الذوات فانها اوقعتها على المعرفة لم يجز حذف الخبر والشاهد سيبويه انتحلا وان مرتحلا اي انا منتحلا ومرتحلا وكانه في الحديث كانني وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة الا نادرا لقرينة حال كقوله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين اتعرفون ذلك يعني الانصار قالوا نعم قال فانه ذاك اي فانه ذلك يشركهم ومن رواه عينه طافية بالرفع وهو جائز لكن يحتاج الى ان يقدر من كان وروي اعور عينه اليمنى بحذف العين فهو من باب قولهم حسن وجهه باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي تقييض لنقل الضمير الى الصفة مع بقايه في اللفظ مضافا اليه الوجه والمثل الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الها ومنصوبا او مخفوضا مع نقل الضمير الى الصفة وقد منع الزجاجي وزعم ان جميع الناس خالفوه سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسا وانما اخبر انها جاءت في الشعر وانشد لبيد الاعالي حوبا مصطلاها واعترف سيبويه بورادة هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر ذكره ابو علي القالي وهو ثقة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل امابعه وما لهذا رويته للخفض وذكر الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر رداؤها رمل كسايها **واقرب الناس شبها ابن قطن** قال الازهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب امه هالة بنت خويلد اخت خديجة قال ابن سعد في الطبقات اكتم بن ابي الجون **فقال اكتم يا رسول الله** عبد العزى بن منقذ قال فيه عليه الصلاة والسلام اشبه من رايت يعني الرجال اكتم ابن ابي الجون فقال اكتم يا رسول الله هلك في شبهه قال لا انت مسلم وهو كافر قال ابن منده في اكتم انه النبي صلى الله عليه وسلم هلك في شبهه بعمرو بن لحي لما بالرجال الانبيا اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد **قلت** هذا من النوع المسمى في البيان بالتفسير كقوله تعالى خلق الانسان هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا واذ العلات الضرائر واولاد العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل يعني بالامهات ادكان الشرع وبالدين كليا ته كالتوحيد **الانبيا اولاد علات امهاتهم شتى** وكذبت عيني متحذف الزال للمستملي وبتشديدها للهروي ولابي الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح من رواية معمر وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جمعه ثم هو على المبالغة في تصديق الكاذب لانه كذب عينه

حقيقة والله اعلم وقيل اراد انه صدقني في الحكم لانه لم يحكم بعلمه **لا تطروني** الاطراء المدح بالباطل **غر لا** غير منونين **ليوشكن** بكسر الشين ليعقرن اي لابد من ذلك سريعا **ويضع** الجزية اي يضربها على من لم يؤمن وقيل لا ياخذها لعدم احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض من بركاتها ولما تلقيه من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال **واذن من اهل الكتاب** ان تعني ما استن ما قبل **واما مكم منكم** اي رجل منكم اي لا يتامر عليكم ولا يؤمكم كما قد جاء مسلما انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة لهذه الامة وتحقيقا لما روي عدم خلو العصر عن القائم لله بالحجة وحكى الجوزقي عن بعضهم انه يحكم بينكم بالقرآن لا بالانجيل **ربعي بن حراش** بحاء مهملة **كنت ابايع الناس واجازيهم** قيل معناه اعارضهم اخذ منهم واعطيهم قيد وصوابه اتقاضاهم تقول جازيت ديوني تقاضيتها **فامتحشت** بفتح التاء وضمها اي احترقت **يوما راحا** اي كثير الروح كقولهم كبش صاف اي كثير الصوف **فاذروه في اليم** بوصل الالف يقال ذريت الشيء طيرته واذهبته وقيل بقطعها رباعي من اذريته عن فوسه رميته والاول ليتوافق المعنى لان الاذهاب فيه معنى لنسف الريح اياه **لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم** بفتح النون والزاي في اصل الذروهو الصواب لان الماضي ذكر في المشاوق فقال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني منيته وروي نزل اي نزل به الملك ليقبض روحه **سنن من قبلكم** بفتح السين السبيل والطريق **حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه** انما خص الضب لانه من العرب تقول هو اضبى من الطير والبهائم وانها اجتمعت اليه لما خلق الانسان فمسخوه له فقال الضب تصغون خلقا ينزل الطير من السما ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا اجتاح فليطر ومن كان ذا نخلب فليحتفر **بلغوا عني ولو اية** قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان السنن يقال لها ايّ وفيه نظر اذ لم يحصر التبليغ عنه في السنن فان القرآن مما بلغ **وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج** قال السافعي رحمه الله معناه واذا استحال مثله في هذه الامة مثل تولد الناس من السمك اكل القرآن ونحو ليس انكم تحدثتم عنهم بالكذب وقيل ما حدثتم عنهم بخبر مما لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم **فجزع** بكسر الزاي قيده الجوهري وقال انه لغة في الصبر **فمار قا الدم** بالهمز اي انقطع **بادرني بنفسه** قيل كملا انه كان كفا لقوله حرمت عليه الجنة **وحدثني محمد بن ابي حدرد** عبد الله بن رجا قال الكافظ ابو ذر هذا مما يشبه ان يكون محمد بن علي والبخاري عن محمد بن رجا لان هذا الحديث عنه عن محمد بن عبد الله بن رجا **بدا لله ان يبتليهم** قال ابن قرقول ضبطناه على متقني شيوخنا بغير هن وهو خطا فاحشة من البدو وهو ظهور شيء بعد ان لم يكن قبل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول المعنى اراد قلت وفي مسلم اراد الله اراده وقيل معنى بدا لغيرهم سبق في علم الله فاراد فعله واظهاره **تذرني الناس** بكسر الزاي كذا هو في ناقة **عشرا** اي التي على حملها عشرة اشهر وهي من نعت الابل **اعطاه الله ستا والدا** اي ذات ولد **فاتح هذا** قيد هكذا وقع والذي ذكره اهل اللغة تتحت الناقة بضم النون

وتنحوا الهلها ويقال انبجت الفرس حملت فهو نتوج ولا يقال منتج **وولد هذا** بتشديد اللام
فقطعت بي الحبال بالحاء المهملة بعدها باء موحدة اى الاسباب التي يتقطع بها طلب الرزق يوري
بالجيم لكن بضم التاء من تقطعت وفي مكانه في بعض رواة مسلم الحبال بيا مثناه تحت جمع
حبله **ابلغ** من البلغة وهي الكفاية **لا احمدك اليوم** بالحاء والميم بلا خلاف في البخاري وبعض
رواة مسلم لا اجهدك بالجيم والهاء اى لا اشق عليك في درك شيء تأخذه او تظلم من مالي ومعنى
رواه البخاري اى على ترك طلب شيء او اخذ شيء مما تحتاج اليه من مالي كما قيد ليس على طول الحياة بدم
اي على فوت طلب الحياة ولما يقتضيه بعضهم هذه المعاني قال باسقاط الميم لا احمدك اى لا امنعك شيئا
وهذا تلطف وتغيير للرواية **فرق من ارز** بفتح الراء واسكانها مكتل يسع ستة عشر صاعا **فالسه**
بالحاء المعجمة اى غابت في الارض وقال الخطابي صوابه بالحاء المهملة اى اتسعت رميته ساحة الدار
ويروى بالحاء والصاد بدل السين يقال انصاح الثوب انصاحا اذا انشق من قبل نفسه **ان**
يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين اى يتصايحون واصله من ضغا الثعلب والسنور
اذا صاح وكل للصوت كل ذليل مقهور **فيتسكينا** هو من السكينة **لشر بتما** اى لعدم
شربتما وفقدها فيصير ان مسكينين من ذلك لان المسكين الذي لا شيء له **واما المراة** فانهم يقولون
لها تزني ولو خاطبها لقال تزنين **يطيف بركية** اى يدور ببير قبل ان تطوي **موقها**
الخف فارسي معرب **القصر** بالضم شعر الناصية **محدثون** بفتح الدال المشددة اى ملهمون
والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله به من يشاء
فنا بصدره اى تباعد نحوها يوم السبع سبق **انكحوا الغلا** بفتح الغين سلفا **خرجوا**
فرارا منه قيل الصواب الا فرارا منه وبه يصح المعنى **المخرومية** هي فاطمة بنت الاسود وكان
ذلك في غزوة الفتح **حب رسول الله** بكسر الحاء اى محبوبته **رغسه الله** بتخفيف الغين
المعجمة بعدها سين مهملة اى اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راشه الله قال الخطابي
وهو غلط فان كان محفوظا فانما هو بالشين المعجمة والريش والرياش المال **في يوم عاصف**
اى ريح **فتلقاه** بالقاف واسار السفاقسي الى انه بالفاء وقال لا اعلم له وجها الا ان يكون فتلقمته
رحمته اى عشيته فلما اجتمع ثلاث واوات ابدلت الاخيرة بالقاف كقوله دسها هاقلت
وروى فتلافاه **في يوم حار** بالزاي المشددة وغيره كذا للهروي والاصيلي والذر
وعند الحميدي حاز بالواو ساكنا بعضهم بالمشددة كشد ورجح وجاء في بعض الروايات حان
بالنون المشددة في اخره اى حان رحله قال ابن فارس الحوز رجع لحنين الابل **قال احسبك** بفتح
الباء وكسرها والفتح اعلا عن ابن مالك وكان الكسر بتقدير من كما ثبت في رواية **لئن قدر**
علي ربي بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اى قدر علي العذاب **قال**
ما حملك على ما صنعت قال خشيتك بالرفع هنا خشاش بتثليث الخاء وروى بالحاء المهملة
وهو يابس النبات وهو وهم **انما ادرك الناس** بالرفع **اذا لم تستحي فاصنع ما شئت**
قيل امر ومعناه الخبر وقيل على بابه اذا لم تركب ما يستحي منه مما نهى عنه فاصنع ما شئت

يتجلجل بالجيم السوخ في الارض مع حركة واضطراب وقيل بالحاء المعجمة وهو بعيد الا ان
يكون من قولهم خلجلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم او من التخلخل والتباعد خلال الارض
قال القاضي ورويناه في غير الصحيح بحائين مهملتين **بيد** بمعنى غير **والمقبر** كذا بالميم
وصوابه النون قال الحافظ ابو ذر يعني لاجل عطفه المؤنث عليه وبقيه الحديث سبق في الايمان
كتاب المناقب كان من ولد النضر بن كنانة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان اذا فتحوا بضم القاف وتجوز كسرها **الناس تبع لقريش**
في هذا الشان بعني الخلافة **الفداد** المتكبر واصل الفديد الصوت واهل الوبر اهل الابل
السكينة والسكون انكسار النفس وهو خبر عن الحوال المذكورين **ملك من قحطان** هو ابو اليمن
ولا لوثر اى لا تذكو **الا كتبه الله** هذا التعدي في الشواذ لان الثلاثي تعديه بالهمزة وهذا التعدي
ثلاثيه متعدو ربما عيه لازم قال الله تعالى في مشي مكبا على وجهه على انه ليس في حديث معاوية
ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق بهذا الامر وانه لا يوجد في
غيرهم وقال صاحب المفهم هذا الذي وانكر معاوية على عبد الله بن عمرو قد صح من حديث غير علي رواه
البخاري بعد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا القحطاني انما يكون اذا لم تقم قريش الدين
فيدال عليهم في اخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الرجال **قريش والانصار وجهينة**
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قيل اراد من
استوفيهم لم يجز عليه رق وقيل لا يقال لهم موالي لانهم سمي بادروا الى الاسلام ولم يسبقوا فيتوقوا
كغيرهم ثم قيل موالي مخففه اليا ورويت بالتشديد كانه اضافها اليهم **شيء واحد** بالشين المعجمة
وسبق ان يحيى بن معين كان يهملها **بنو ازهرة** قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين هم اخوالة
وهم قريش **جعلته حتى طفت عملا اعمله فاوفر منه** بنصب فاوفر تويد ان القدر
المبهم يحتمل الطلاقة على اكثر مما فعلت فلو كان شيئا معلوما كان تحقق براءة ذمتها **وقال**
عثمان الوهط القرشيين الثلاثة قيل انهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء من القرآن اى في الحجا كما ليواقوت قال هو بالما او بالها وقيل بل
في الاعراب ولا يبعد ان يدخل فيها الا ترى ان لغة الحجاز ما هذا بشرا ولغة تميم ما هذا بشر **يحيى**
ابن يعمر بفتح الميم **حربة** بالحاء والباء في اخره هو ابن عثمان الوحشي الحمصي **ان من اعظم الفرا**
بكسر الفاء والقصر والمد وهو البهتة والكذبات اى اعظم الكذبات ومن قال رايت وكان لم يرفقد
كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليوتيه المنام **الايمان ثلاث** بالجر بدل بعض من كل
وبالرفع اى امتلكم ولو روي بالنصب على الاغراء كان حسنا والحديث سبق في الايمان **محمد بن عمرو**
بضم الغين المعجمة **غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله** انظر الفاق
هذا الحي في الطرفين ما وقعه وانما دعا الله ولين لرعلها في الاسلام بسلامتي غزوة وعصية
هم الذين قتلوا القراء ببئر معونة وحديث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وانهم يخيرونهم ويروى لأخيرونهم يسوق الناس بعصاه على المبالغة وانه يعطي النصف
وقد ثاب بالمثلثة اى خرج فكسع الكسع ان تضرب دبره بيدك او رجلك حتى تداعوا
لك بالقبايل على عادة الجاهلية وقال عبد الله بن ابى سلول سبق في الجنائز ليغيظ ضبطه
نديد بضم النون وفتح الدال المهملة اللوصه ابو حصين بفتح الحاء المهملة عمرو بن لحى بضم اللام وفتح الحا بوزن
لوى ابن قمعه بضم القاف والميم قال ابو الفتح كذا حفظته في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح
القاف وتسكين الميم ضبطناه في صحيح البخاري ومنهم من يفتح القاف والميم وبالتحريك ضبطناه
عن اكثر المتنا وفي رواية الساجي عن ابن ماهان بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها ابن
خندف بخا معجمة وطا مهملة مكسورتين قال الزبير وخزاعة تقول كعب بن عمرو بن لحى بن حارثة
ابن عمرو بن عامر وبا لون هذه النسبة والله اعلم وما قال فهو الحق القصب بضم القاف والصاد جمعه اقتاب
فكان اول من سيب السوايب اى اول من ابتدع هذا وجعله دينا زيد بن اخزم
بالخا والزاى المعجمتين السلمى بفتح السين وسكون اللام ابو جرم بالجيم لما يان للرجل
اى لما كان ودنا ويروى اما ان ويروى اما الى بتخفيف النون تقول انا يانى و آذ بيه بين
اى حان رسلنا بفتح السين وكسرها ولا صرخ بها اى بكلمة التوحيد الصابئ
اى الذى خرج من دين الى دين فاقلعوا عني اى كفوا ان الكرم بن الكرم بن الكريم
ابن الاول منصوب لانه صفة منصوب وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور تدفقان اى
تصبانه الذى دعيم امنا باسكان الميم نصب على المصدر اى امنتم امنا كذا قيده الاصيلى
والهروى ولغيرهما آمنا بكسر الميم والمد نصبا على المفعول ويروى صادمهم امنا امنا او بلدا امنا
وارفده بكسر القاف الرفد ولغيره بفتحها مايا من احب ان لا يئست
بفتح اوله وضمه فبسبر بالرفع والنصب على التقديرين حسان بالصاد وعدمه بيانع
بالحا المهملة اى براعي ويدافع اللبنة بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام واسكان الباء
انا نبي عليه السلام بانى القاسم لان اسم ولده كان القاسم ولا تكنوا بتشديد النون
ويروى تكنوا المثناة ونون عن الجعيد ولقال الجعد مصغرا او مكبرا وفج بكسر القاف
ويروى وجع وهو معناه قال ابن عبد الله الحجلة من محجل القوس الذى بين عينيه بضم الحا
وفتح الجيم وبفتحهما اراد انها بيضا والصبيح في هذا التفسير لان الزرا انما هو الحجلة التي هي السنة
ومع ذلك فان التحجيل في القوس انما هو بين قوائمه لا بين عينيه ولا لقال فرس محجل ولا محجله
والتي بين عينيه فهي الغرة ومنه قوله غوا محجلين من اثر الوضوء واولى ما قيل فيه انها واحده
الحجال وهي الستور والزور واحد الازرار التي تدخل في العرا كازرار القميص ومن فسر الزر
ببيض نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامة فجعل الزر هنا للبيضة والحجل الطاير
الذى يسمى المبتح وفسره الترمذى وقال الخطابى بتقديم الواو على الزاى وهو من زرا الجوالق
وهو بيضها واستعاره للطاير وقال ابو هيثم بن عدى مثله الحجلة قيل انه خالف بتقديم الواو
على الزاى وقيل انه خالف في ضبطه كما رواها بفتح الحا والجيم وهي الكلة تكون على السرير

عن ابن جحيفه

عن ابى جحيفه ان النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكوان جبان في
صحيح حديث انس في الحسن انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما
حديث هانى بن هانى عن علي ان الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين
اسفل من ذلك قد شمط بفتح اوله وكسر ثالثه ساض في شعر الراس كالقسواده بثلاثة عشر
قلوصا لذا في الاصول وصوابه بثلاث عشرة قاله ابن الملك حرير بن عثمان حا وراء مهملتين وزاي
ربعه بكسر الباء وفتحها وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل تفسيره انه هو اللون هو ابيض
اللون لونه كالذهب امهق اى بتن البياض كالحص قاله الداودى وهذا وهم وانما هو ليس بابهق
كما سياتي وقال القاضي قد وقع في البخاري من رواية المروزى ازهر اللون امهق وهو خطا وجهل
في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض الامهق وروى
على كليهما المهق بياض في زرقه وقيل هو مثل بياض البرص ليس بجعد قطط اى شديد الجعودة
كشعر السودان ولا سبط باسكان الباء وكسرها اى مسترسل الشعر قال الواغب رجل الشعر
كانه نسب الى جنب الرسل رجل اى سبح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اى هو رجل
وعند الاصيلى بالرفع والخفض ووجهه ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط
المنفى عن صفة شعره عليه الصلاة والسلام ويحمل الخفض على الجوار على بعد قال الصاحب يراد
الزمان بالجم الساكنة من رجل الشعر وحكى ابن الجوهري عن ابن السكيت لغتين عن بعد احدها
بفتح الراء وكسر الجيم والثانية فتح الراء والجيم اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبط لبث بمكة
عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة بلا بعد عشر سنة لانه توفي وعمره ثلاث وستون
سنة ويلزم من قال توفي ابن خمس وستين سنة ان لا خلاف ان اقامته بالمدينة عشر ليس
بالطويل البائن هو المفرط الطول فهو فاعل من بان اى ظهر او من بان اى فارق سواه بطوله
ولا بالابيض الامهق قال الهروى الامهق الشديد البياض الى زرقه كلون الجص وفي هذا انه
يقال ابيض خلاف ما يقوله بعض الناس لانه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل يعني خطوط الجبهة وتكسر ها واحدها
اسر وسرر والجمع اسرار واسار بوزن جمع الجمع بسدل شعره بضم الدال اى يرسل شعره ناصيته
على جبهته يفرقون بكسر الراء وضمها ثم فرق بالتخفيف اى شعر راسه كله والقاه على جانبي
الراس ولم يبق منه شيء على جبهته ابو جرم بالجيم والراي وكان به موافقة اهل
الكتاب فيما لم يومر فيه بشيء اى انهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم
فيما لم يوحى فيه عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده ما مسست بكسر السين ولا شممت
بكسر الميم على وزن عملت العرف بفتح العين الراء الطيب ابو عتبه بعين مهمله مضمومه ثم
مثناة وموحده من العذرا اى البكر عن عبد الله بن مالك ابن بحينه الاسدى قد سبق لبيانه
ضبط ابن بحينه في كتاب الصلاة وقوله الاسدى هو بتسكين السين واصله الازدى لانه من ازد
شنوءة وابدلت الزاى سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه الاسدى بفتح السين

حتى نرى بنون ساض ابطيه لانه الحديث عفوة ابطيه لامكان الطلاق على ذلك ايضا فانه
العفوة بياض ليس بناصع عن عايشة قالت الا يعجبك فلان ويروى ابو فلان ويروى الا
بالمثناة من تحت يريد ابا هريرة رواه مسلم ويعجبك باسكان العين ويروى بفتحها
وتشديد الجيم المكسورة والله اعلم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه يشير الى ما اسلفه في كتاب الاعتصام الى سعيد الى ساله جاء ثلاثة
نفر قبل الوحى اليه فانكرت هذه الزيادة وقيل ليست بمحفوظة فانه لم ياته في عقيب
تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما اشترى به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنتين وقيل
بسنة فادلجوا ليلتهم باسكان الدال قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا بتشديد الدال
سار من اخره عرسوا هو نزولهم اخر الليل للاستراحة فكان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يوقظ من منامه انما ذلك لما عساه انه يحدث له فيه وحي فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر
عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث
عبيد الله بن عبد المجيد عن مسلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذا رواه البخاري
في التيمم وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع وصوابه عجلني اي امرني
بالعجلة وكذا رواه مسلم من حديث سلم بن زرير ثم عجلني في ركب بين يديه يطلب الماء وقد عطشنا
والركوب بفتح الراء هو تذكير ركوبة وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه بضمها
جمع راكب كشاهد وشهود او ادكوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد سادلة رجليها اي مرسلتهما
والمزادة القربة يزاد فيها جلد من غيرها مؤتمة اي ذات ايتام العزلاوين بفتح العين
المهملة واسكان الزاي والمد تثنية العزلاء وهي فم القربة غير انه لم نسق بعيرا اي لان الابل
تصبر على الماء تكاد تنضرج تنض في هذه اللفظة عشر روايات مثناة ونون مكسورة
ثم ضاد معجمة يقال نض الماء من العين اي نبع وفي المحكم نض الماء ينض سال ويروى بمثناة وموحدة
مكسورة ثم ضاد معجمة اي قطر وسال قليلا ويروى بمثناة فموحدة ثم صاد مهملة من البصيص وهو
البريق واللمعان خروج الماء القليل ويروى تنقض بمثناة فنون ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة
ثم راء مهملة وفي اصل ابن عساكر مثل الاول المشدد الراء من الصر ويروى كذلك الا ان الصاد
مهملة من قولك صررته فانصر ويروى بمثناة ثم نون ثم صاد مهملة مفتوحة ثم باء موحدة مشددة
وللسجلماسي والهيثم وعن الاصيلي تقطر بمثناة وقاف وطاء وراء مهملتين ثم قيل هذه الروايات لا تخلوا
من النظر والصواب تنضرج اي تنشق ولانضراج الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث سلم
ابن زرير فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تغييرات يعرف صوابها في
كتاب مسلم الصرم بكسر الصاد ابيات من الناس مجتمعة وقد سبق في حديث الطويل من هذا الكتاب في التيمم
رهقا بضم الراء والمد اي قدر ينبع بضم الباء وفتحها وكسرها الزوراء موضع بالمدينة فاتى بوضوء
بفتح الواو اي الماء المخضب الماء يبلغ الخضاب اذا ادخل الماء اليد فيه وقد قيل فيه المعجزة لانه يعجز اليد
لجهش الناس بفتح الهاء والجيم اسرعوا الى الماء مهتمين لاخذه تفور بالفاء ويروى بالمثلثة

هاعزم

بلغ

كنا خمس عشرة مائة ذكر هذا لابن المسيب رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة مائة وعلى هذا
مالك واكثر الروايات وقيل كانوا ثلاث عشرة مائة وكانوا عام الحديبية عام ست الحديبية
تشدد وتخفف بير تقرب من مكة وفي قربها من الحرم خلاف ورد وينا بكسر الواو ولا تنثني
بعضه يقال لاث العمامة على راسه يلوثها عصبها ولاث الرجل يلوث اي دار والالتياث الاختلاط
والالتفات وقوله ولا تنثني اي لفت على بعضه وادارته على يعني خمارها ارسلك
ابو طلحة بهمزة ممدودة على الاستفهام هلم ما عندك هي على لغة اهل الحجاز ان هلم لا تؤنث
ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقائلين هلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك وقيل تؤنث وتجمع وكذا
رواه ابو ذر هلمي العكة وعاء السمن فادمته اي اصلحته بالادام حي على الطهور المبارك
اي هلموا مثل حي على الصلاة والطهور بفتح الطاء والمبارك الذي امده الله ببركة نبيه صلى الله عليه وسلم
حديث ابي بكر مع اضيافه سبق في الصلاة الا انه وقع فيه هنا اختصار سبق مسلم في روايته
كقوله فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسلم حتى تعشى وكقوله فجدع وسب
وقال كلوا لا هنيئا والله لا اطعمه ابدا وكقوله يا اخت بني فراس
وفي مسلم ما هذا وكقوله انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله مضى
الاجل فتفرقنا ويروى فتعرفنا وفي مسلم فعرفنا يعني من العرافة وحديث انس سبق في
الصلاة الا نجعل لك منبرا قال مالك عمله غلام لسعيد بن العاص وقيل غلام العباس وقيل غلام
امراة وكان ذلك في سنة سبع وقيل في سنة ثمان العشار بضم العين التي مضى من حملها عشرة
اشهر انك لجري اسم فاعل من الجراة وهي الاقدام على الصعب فقال بين بالباب قال عمر
في تفسير حديث الباب بعض اشكال فان الواقع في الوجود ان الاولى بذلك الباب عثمان لان
قتله هو السبب الذي فرق الكلمة واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة والفتن الهائلة نعالهم
الشعر يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا يصنعون منها نعالا ويلبسونها كما
جاء في رواية مسلم يلبسون الشعر ذلف الانوف بضم الذال المعجمة وسكون اللام صغارها
وفي نسخة الانف المجان بتشديد النون جمع مجن الترس المطرقة الجلود المجعولة
بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطراق الجلد الاحمر الفطس في الانف انفراشه حتى
تقاتلون خوزا وكرمان بضم الخاء المعجمة وبكسر الكاف بلدان معروفان بالشرق قال الامام احمد
اخطا عبد الرزاق في قوله جوزا بالجيم وهو هذا البارز وقال سفيان مرة هم اهل البارز
وقيل للاصيلي بتقديم الراء على الزاي وفتحها في الموضعين ووافقه ابن السكن وغيره انهم ضبطوه
بكسر الراء قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض وعند ابي
ذر في اللفظ بتقديم الزاي على الراء وفتحها وقيل البارز قوم بكرمان ويعني القرية التي من اسلافهم
انهم يقاتلون تقول العرب هذا البارز اذا اشرت الى شيء وقال شيخنا ابن كثير قول سفيان انهم من
اهل البارز فالمشهور في الرواية تقدم الراء على الزاي ولعله تصحيف اشتبه على بعضهم من البارز
وهو السوق بلغتهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى عليه السلام

الحيرة بكسر الحاء المهملة مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق الضعيفة المرأة استعارة من اسم هودجها الدعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال الجواليقي والعامة تقول بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم اذا ذهبت به الى معنى الفتح جاز ان تقال بالمعجمة سعروا اي ملؤها شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها والتهابها يحل بن خليفة بضم الميم وكسر الحاء المشددة وفتح اللام وقيل بفتحها سترجيل بضم الشين فوطكم بفتح الواو سابقكم ويل للعرب كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم عليه بخلاف ويح للعرب يعني للمسلمين انهلك بكسر اللام وفينا الصالحون اي يقع الهلاك بعمومه فيهم من لا يستحق ذلك قال نعم اذا كثر الخبث قال ابن عبد البر اي اذا زنا واسناد هذا من سباعيات البخاري واصلح رغامها بضم الراء وفتح العين المعجمة ما يسيل من انوفها شعف الجبال بشينين معجمة وعين مهملة مفتوحات اعالي الجبال اوسعة بسين مهملة لا معنى له هنا وفي الصحاح انه عين من النخل من يشرف بضم اوله ويروى تشوف لمشاة من قوق مفتوحة لها تستشرفه اي من طمع لها بشخصه طالعته ليشرفها ملجا او معاذا بفتح الميم والثاني فكانا وتر اهله بالنصب وبجوز الرفع كما سبق في الصلاة ستكون اثره بضم الهمزة وسكون الثاء اي شامة غلمة بكسر اوله كصبية جمع غلام وفيه دخن بفتحتين اي غير صافية ولا خالصة واصله من الدخان من جلدتنا بكسر اللام اي من انفسنا والجلد غشاء البدن وانما اراد به العرب فان السمة غالبة عليهم ان لم يكن لهم جماعة ولا امام اي ان لم يكن جمعهم اما م فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر حتى مات عثمان حتى سلم الامر الى معاوية ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى انقاد عبد الملك بالامر ولو ان تعض بفتح العين وتضم في لغة وحد شذ ذا كويصم سبتو وابر بجود بفتح التاء من خبت ونسوت وضمها دعني فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفاء والجذم التراقي جمع ترقوة وهي عظام اعلى الصدر لمرقوق تخرجون وبه سميت هذه الفرقة المارقة الرميه فعيله بمعنى مفعوله ينظر بضم اوله النصل عود السهم الرصاف بكسر الراء وحكى السفاقسي الضم ايضا بعدها صاد مهملة العقب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم واحدها رصفة بالتحريك النبي بفتح النون وحكى السفاقسي الضم ايضا بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل ان يريش وينصل سمي به للنتوة البري والنحت فكانه جمع نضو اي هزيل وقال الخطابي النضايا التي انصلت والريش من القدح القذذ بالذال المعجمة جمع قذة وهي الريش الذي على السهم يقال لها شبه من القذة بالقذة لانهما حذاء على مثال واحد سبق الفرث والدم الفرث ما يجتمع في الكرش اي يرمون سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها شيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشيء البضعة بفتح الباء القطعة من اللحم تلدر بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهملة اصله يتدردى اي تحرك وتجيء وتذهب فحذفت احدى التاءين تخفيفا والتدردح حكاية صوت الماء في بطون الاودية اذا تدافع

وقال غيره الرغاء غصن

ويخرجون على خير فرقة بالخاء المعجمة والراء وفرقة بكسر القاف وبالخاء المهملة والنون وفرقة بضم الفاء عمرو بن عبد الله قال قلت علي قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفلة صحبة عن علي يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحرب خدعة بتثليث الخاء وسبق بيانه في الجهاد يقولون من قول خير البرية اي يحيدون القول ويسيئون العمل لا يجاوز ايمانهم حناجرهم دليل على انهم غير مومنين لان الايمان محله القلب خباب بخاءين معجمة وبالموحدة مشدد ابن الارت بتاء مثناة فوق فيجا با المنشار بالنون من نشر الخشب وبالياء المثناة من تحت المهموز مفعال النشر الخشبة بالمنشار بشارع عظمه بكسر الباء وحكى السفاقسي الضم قزا رجل اللهف هو اسيد بن حضير الضباب قرب من السحاب وهو الغمام الرقيق لا مطر معه فاتها السكينة قيل هو ريح هفافة ولها وجوه وقيل يرون الملائكة وعليهم السكينة كيف صنعتما حيث سرت تقال سريت واسريت وقد جمع بين اللغتين في قول عارب سريت وقول الصديق اسرينا قالم الظهيرة شدة حرها رفعت لنا ضبعة بائنة وظهرت فروة هي اللباس المعروف وانا انفض لك ما هو لك اي احرسك وانظر هل ارى عدوا يقال نفضت المكان واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه فقال لرجل من اهل المدينة او مكة هذا شك وقد بينه في موضع اخر المدينة والمراد بها مكة وكل بلد تسمى مدينة وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكة على كل تقدير وفي مسند احمد فسماه بعرفة وهي زيادة حسنة توضح انها كانت صديقا او قرابة لهم ولهذا اقدما على شربه لبنها وقد اقال اخر سبقت في البيوع القذا اصله ما يقع في العين وفي نسخة القذر التعب القدح الضخم الكبة بضم الكاف القليل الاداوة بكسر الهمزة وعاء من جلد يرتوي اي يحمل معنا المآل للري حتى رضيت بفتح الراء اي سكن وقته فارتطمت غاصت قوائمها الى بطنها الجلل بفتح الجيم واللام والله لكما هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لكما بحذف فنصب فاذن رجل نصرانيا رواه مسلم فان رجلا من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخوه في كتاب المنافقين لغطة الارض بكسر اللام لك طوحته وزمته وقيل بفتحها وانما فعل ذلك لتقوم الحجة على من رآه مسيلمة بكسر اللام ابن ثمامة بفتح الثاء المثلثة المعجمة وتشديد الميم ولن تعدوا امر الله فيك اي ان له مدة يبلغها سيوا بن بكسر السين وضمها العنسي بنون واسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار لان عمان الذي يأتيه ذو خمار وهلي بسكون الهاء وفتحها وهلنا الى الذي ذهبوا هي اليه وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه حين وايضا قيل هجر مدينة باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم وقيل فتح الهاء والجيم بلا الف واللام وسنها وبين البحرين عشر مراحل ورايت فيها بقرا والله خير قال العاصمي رواية الترمذي بوقع الهاء من اسم الله قال قيل وهو الصواب اي ثواب الله لهما واعتداد الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقق الرويا ومعنى خير بعد ذلك اي وذلك خير على التفاؤل في تاويل الرويا وعلى القديم والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورايت والله خيرا رايت بقرا تنحر فقوله والله بين انه قسم وقوله والله خيرا يدل على ان الخير من صلة الرويا مشيتها بكسر الميم لان المراد الهيئة

اي طابت نفسي لكثره ما شربت حتى بدد بفتح الراء

فقلت ما رايت كاليوم فرحًا هو نظير ما سبق في الكسوف فلم ار كاليوم منظرا ابن الغسيل
بفتح الغين المعجمة اي غسيل الملايكة ملحفة بكسر الميم دسما اي سودا عمرو بن عباس
بالبا الموحدة والسين المهملة الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط اخبرهم انها
ستكون ونبههم على ترك السرف فيها وابتغا القصد على اطلاع نعمة الله لا تخيروا فتلاحيا
اي تسابا وتنازعا قال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي يعني الذي في يثرب وهي المدينة
يريد سعد بن معاذ فلما خرجوا لبدر وجاهم الصريخ فمنه تقدم وتاخروا اي فلما جاءهم
الصريخ خرجوا اليبوت اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى عير ابي سفيان
رايت الناس اي في النوم نزع ذنوبا اي دلوا عظيما وفي نزعه ضعف يريد ما نال
المسلمون في خلافة ابي بكر من قتال المشركين وقيل انما اراد قصر مدته لتيف وقد قاتل اهل الردة
فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجباية الاموال الغرب بسكون الرا الدلو العظيمة فاذا فتحت الرا
فهو الما السايل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه انه لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده
لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت من الصغر الى الكبر
عبقري القوم سيدهم وكبيرهم واصله فيما قيل ان عبقر قرية تسكنها الجن فكلما ارادوا
شيا فايقا غريبا مما يصعب عليه او دقيق او شيا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري
ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير فريه بكسر الرا واسكانها وانكر الخليل التشديد الياء وغلط
قايله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته ومنه لقد جيت شيا فريا اي عظيما حتى ضرب الناس
بالرفع بعطن موضع بروك الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم
وابركوها وضربوا لها عطنا وقال الغير حتى اوى الابل الما الذي تشرب في مباركها من غير ان تساق
السلكة فيه ان فيها الرجم ويروي للرجم تحمم الرجل الحمي بالحا المهملة من حنيته الشي عظيته
كذا نسبه الخطابي وال والمحفوظ بالجيم والهمز تجنا اي يكب عليها وفي رواية كي ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر حتى ياتيهم
امر الله قبل القيامة تخاصم لشاه يحضه يتحاكمه قال معاذ وهم بالشام قال البخاري في موضع
اخرهم اهل العلم وقيل ان المراد انهم اهل الشام فانها عود الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد عرب
الارض وقيل اهل الجلد والشدة في نصر دين الله وعر بكل شي حده سمعت الحي يتحدثون
عن عروة يعني البارقي وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري بجهالة الحي وانما قصد البخاري
الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكلام من كما سمع وحدث بالخيل لانه سبق في الجهاد محمد
والجيش بالرفع والنصب واحالوا الى الحصن باء المهملة اقبلوا بها اليه قال ابو عبيد
يقال احال الرجل الى مكان كذا تحول اليه وعن بعضهم ذاجا لوا بالجيم وليس بشي لانه يكون اجالها بالتي
اطاف به وجال به الفا وضعهم فنايا من الناس بكسر الفا والهمز اي جماعات لا واحد له
من لفظه قال في الصحاح هي العامة تقول فيا بلا همز ونحن صغار اي لم نبلغ حد الشفقة وانحلوا
بلوغ الحلم وحديث الصديق في الهجرة سبق قريبا ان من امن الناس علي ابو بكر اي اسمح بماله
ابدل

وابذل ولم يرد به معنى الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة ولا منة لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر بالنصب اسم ان ويروى بالرفع وعليه قال ابن بري يجوز اذا جعلت من صفة لشي محذوف تقديره
ان رجلا او انسانا من امن الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر خبر
ومنهم من اوله على راي الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدا
مضمر اي هو لو كنت متخذا خليلا بكسر الخا اسم فاعل من اتخذ واتخذ تتعدى لمفعولين احدهما
بحرف الجر ويكون بمعنى اختار وقد سكت هنا عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر
كان اهلا لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه الكريم لم يتسع غير الله تعالى
ولكن اخوة الاسلام افضل قال الداودي ما اراه محفوظا وان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام
دون المخالة افضل من المخالة دون اخوة الاسلام وان يكن قوله لو كنت متخذا غيري لم يجز ان يقول
اخوة الاسلام افضل ان لم تجديني فأتي ابا بكر كانها تعني الموت قال القاضي قايل هذا هو جبير بن
مطعم راوي الحديث وروي قال ابي فانه قال يعني عنه ابنه محمد بن جبير المرويه هذا الحديث قلت
ذكر البخاري في كتاب الاحكام فقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت وبرة بن عبد الرحمن
تحرك البا كشجرة عايذ الله بالذال المعجمة غامر بغين معجمة اي دخل في غمرة الخصومة ومنه غمرة
الحرب فسلم بتشديد اللام فتمعر بعين مهملة واصله من امعر المكان اجدب فجثا
بجيم وثا مثلثة فهل انتم تاركوا لي صاحبي قال ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمة
ليست مضافة لان حرف الجر منع الاضافة وانما يجوز حذف النون في موضعين الاضافة
ولا اضافة هنا وان يكون في تاركوا الالف واللام كقوله الحافظو عورة العشيرة قال والاشبه
ان حذفها من غلط الرواة وقال غيره فيه وجهان احدهما ان يكون استطال الكلمة فحذف النون
كما تحذف من الموصول المطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والثاني ان يكون صاحبي مضافا
وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية بتقديم لفظ الاضافة وفي ذلك جمع بين
اضافتين الى نفسه كذلك تعظيما للصديق ونظيره قراة ابن عامر وقتل اولادهم شركاوهم
بنصب اولادهم وخفض شركايهم وفصل بين المتضايفين بالمفعول غزوة ذات السلاسل
سنة سبع وهي بفتح السين المهملة قيده البكري وغيره وذكر ابن الاثير فيه الضم يوم السبع
بضم البا واسكانها وقد سبق وكذا حديث ابي هريرة بينا انا نايم رايتني على قليب بالسنح
بضم اوله وثانيه بعده حا مهملة منازل بني الحارث بني الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين منزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ميل وبالسنح ذلك لعبد الله بن الزبير وكان ابو بكر هناك نازلا قاله
البكري وقال القاضي كان ابو بكر يقوله باسكان النون فقام عمر يقول والله ما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله قلت قد نظر ان
ذلك من شدة ما دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقع في السيرة لابن اسحق بانه قال
الاستدلال فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله لاني امشي مع عمر في
خلافته وهو عامد الى حاجة له وفي يده الدرة قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحر قدميه بدرته
وما معه غيري

خليلا

لعله ركب

بلغ مقابلة

لا برز بار

قال اذا التفت إليّ فقال يا ابن عباس هل تدري ما حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرا هذه الاية وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لاظن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبقى في امته حتى يشهد عليها في اخر اعمالها فانه الذي حملني على ان
قلت ما قلت اشتي فنشج الناس بسكون النون وشين معجمة ثم جيم نشج الباكي اذا غص بالبكا
في حلقه من غير انتحاب قال الجوهري فتكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي
ليس له وجه الا الحال وجيئت هنا ليرتبط الكلام بما قبله تاكيدا للمدح وصرف الوهم عن ان يكون
الممدوح بالبلاغة غيره وقال القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي تكلم منه رجل هذه
الصفة حباب تقدم ضبطه هم اوسط العرب دارا يعني مكة وقال الخطابي اراد بالاوسطة
النسب ومعنى الدار القبيلة واعربهم احسابا اي احسن شمايل وافعالا بالعرب والحسب مأخوذ
من الحساب اذا حسبوا مناقبهم فمن عدله مناقب اكثر كان احسب شخص بصره بفتح الخاء اي
فتح عينيه وجعل لا يطرف لقد خوف عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر
وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك كذا في بعض النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي
وان فيهم لتقى فردهم الله بذلك قال القاضي فلا ادري اهو اصلاح منه او من غيره او رواية وكان انكر
النفاق عليهم حينئذ ولا يتكون في زمنه عليه الصلاة والسلام وبعد موته ذلك فقد ظهر في
اهل الردة وغيرهم لا سيما عند الحادث العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف بضعفا الايمان
قال والصواب عندي ما في النسخ وحديث عايشة في العقد سبق في التيمم ما بلغ مُدّ احدهم
ولا نصيفه النصيف لغة في النصف الثمين والثمن ومعناه ان لو انفق احدهم وفضلهم
الكبير بعقله (?) احدنا مع السعة ويروى مَد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي بئر اريس
بستان بالمدينة قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل عبارة عن الاصل ويطلق ايضا على الاكار
وعلى الملاين فقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يخالف ما سنذكره في مناقب
عثمان رضي الله عنه وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم القف بضم القاف والكبير المحمول حول البير
وجمعه قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع وجاهه بضم الواو وكسرها ان النبي صلى الله
عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب مسلم صعد حرا انا عطف على المضمر
المرفوع الذي في صعد ويجوز العطف على المضمر المرفوع الذي في صعد ويجوز العطف على المضمر المرفوع
بعد الفاصل وهو قوله احدا واما قول علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر
قال النحويون الاحسن ان لا يعطف على المضمر الا بعد تاكيده او فاصل مّا لقوله تعالى ولا اباونا والظاهر
ان الحذف من تصرف الرواة وسيذكره البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف مع
التاكيد قال وهب العطف مهوان الابل يقول رميت الابل فانا خت فيلحق الكلام
فانيخت اي تبركت لحنفه بن خنف (?) بسكون النون وكسرها الرميصا بضم الراء مصغرا قال
الدارقطني نقال بالسين وكذا ذكره البخاري وذكر مسلم الغميصا بالغين خشفة بفتح الخاء واسكان

يحتمل باب الحايط خارج ما للذا ودكر (?) كان كونه بوابا باشي عبد اسم ... رفع ابابكر

التر

الشين الصوت او الحركة الخفيفة انزع بدلو بكره باسكان الكاف وتحريكها حكاه القزاز
واقتصر الجوهري على الاسكان وجمعها بكر بفتحها يطمنه ويستكثرنه يوبد العطا عالية اصواتهن
برفع عالية ونصبها ايه يا ابن الخطاب قال السفاقسي ضبط بكسرة واحدة وصوابه بفتحه واحدة اي
كف عن لومهن وذلك انه بالكسر والتنوين لا تستديم تنا وبغير تنوين كف من حديث عهدناه فيكنفه
الناس اي احاطوا به من جانبيه كهمس بفتح الكاف والميم فانما عليك الا نبي او صديق
او شهيد او بمعنى الواو لما سبق فانما عليك نبي وصديق وشهيدان من حين قبض بفتح نون
حين على البنا لاضافته لمبني محدثون بتشديد الدال المفتوحة ملهمون وقوله متكلمون
بالفراسة كانهم مكلمون وقيل تكلمهم الملايكة حقيقة الثدي مثلثة مفتوحة ودال ساكنة
ويجوز ضم الثا وكسر الدال وتشديد اليا على الجمع قال الدين بالنصب ويجوز الرفع يجزعه
يزيل عنه الجزع وهو بضم اليا وتشديد الزاي ورواه الجرجاني وكانه يجوّع وهذا يرجع الى حال عمر وبه
يصح الكلام وقوله صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم
يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهم ثم صحبت صحبتهم بفتح الحا والصاد يعني اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر او يكون صحبته زايدة والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر
الطا ما يطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهها يريد بذلك الخوف من التقصير فيما يجب عليه من
حقوقهم او من الفتنة بمدحهم وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه
ما قد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمان غطاها قيل هذه الزيادة هنا وهم وان تلك الواقعة
كانت في بيته صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين هذا يخالف رواية مسلم
انه جلده عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وقد اعاد البخاري في هجرة الحبشة بعد
ذلك على الصواب من حديث معمر عن الزهري به فقال فيه فجلد الوليد اربعين اسكن احد مضموم
الدال على انه منادى مفرد حذف منه حرف الندا حملناها ما هي له مطيقة اي حملنا ارض
الخراج من الخراج ما تحمل وتطيق قتلني او اكلني الكلب قيل ظن انه كلبا عضه فلما خرج وكان يقول ما
اظنه الا كلبا حتى طعن الثالثة وطار العلج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل الشديد من الصنع
بفتح الصاد والنون اي الصانع الحاذق في صناعته يقال رجل صنع وامراة صناع وكان
حدادا نقاشا نجارا البرنس كسا وجا ان الذي طرح عليه عبد الرحمن بن عوف وهو الذي احتز راسه
بعد ان قتل نفسه لم يجعل منيتي بكسر الميم ويروى ميتتي على يد رجل مسلم وكان
ابو لولو رجلا مجوسيا واسمه فيروز فانه ابقى للثوب بالثاء ويروى بالتاء المثناة وقد استاذن
عمر انا امرهم بلا اهلها ثم لا استيذنك بعد موته ورعا مخافة ان تكون اذنت له في حياته حيا بحاباه
لا يعدهم اي لا يجاوزهم فوليت داخلا لهم اي مدخلا لهم فاعل بمعنى مفعول او مفعول ورد
الاسلام عون الاسلام وجباة المال اي يجبون الخراج وغيظ العدو اي يغيظون العدو بكثرتهم
والا يوخذ منهم الا فضل اموالهم اي ما فضل عنهم ومواشي اموالهم التي ليست خيار وان يقاتل

من ورائهم اي ان قصدهم عدو وقوتل عدوهم فاسكت الشيطان بضم اوله اسكت على البنا
للمفعول وروي بفتحها وصوبه ابو ذر فقال اسكت صار ساكنا ولا الوا لا اقصر فبات الناس
يدوكون اي يخوضون لقال بات القوم يدوكون اذا وقعوا في اختلاط فاستطعمناه يعني سهلا
يعني سهل بن سعد اي طلبت منه الكلام التي رغم الله انفك بكسر الغين وفتحها اي الصقه بالرغام
اي التراب ويروى فارغم ما جهد على جهدك اي افعل في حتى ما استطعت اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله لا الخلافة بعد الموت كما ظن
الروافض فان وفاة هرون كانت قبل وفاة موسى عبيدة بفتح العين حتى يكون الناس
جاعوا اوموت بالنصب والرفع لا اكل الخمير بالميم الذي خمر اي ما جعل الخمير في عجينته
وروي الخبير بالبا الموحدة اي الخبز المادوم ولا البس الحبير بالحاء المهملة والبا المحبر المحسن
كالبرود اليمانية ونحوها ويروى الحرير وان كنت لاستقرئ الرجل وهو معي ما في كتاب الله
انه وجد عمر فقال اقرئني فظن انه من القراة فاخذ يقربه القران قال وانما اردت القرى ما تركنا
صدقة ما موصولة بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقة مرفوع ارقبوا اي احفظوا او الرقيب الحافظ
الرعاف الدم يخرج من الانف عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كان سنة اربع وهي يوم
الخندق وعند انصرافهم كانت قريظة فيكون سن عبد الله سنتين واشهر فانه ولد في السنة
الثالثة من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا لم يكن سنه ثلاثة اعوام واشهر ولا يذكر
ان احدا من الصحابة عقل هذا السن وغاية ما ذكر محمود بن الربيع في خمس يوم اليرموك
باسكان الرا كان في خلافة عمر شلث بفتح الشين ما لو خلط بكسر الخا تعزرني اي تؤدبني
من التعزير الذي هو التاديب اي يعلمني الصلاة ويقول لاني لا احسنها تنزك على الخطبة
بكسر الخا ايمن بفتح الميم عريانا كذا والفصيح اعرب لن تراع كذا للجمهور هنا وللقابسي
لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن قاله القزاز ولا احفظ على ذلك
شاهدا قلت قال اوليس عندكم ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب النعلين والوساد
والمطهرة ويروى المطهر قال الداودي اي لم يكن له من الجهاز الا ذلك لتخليه من الدنيا وقد انكروا
عليه ذلك بل المراد الثنا عليه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو الفخر وكان ابن مسعود يمشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم حيث تصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله
والوساد كذا ذكره البخاري هنا وفي باب الوضو وقيل صوابه السواد اي صاحب السواد كما سنذكره
بعد ذلك لقوله اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه خصوصية لابن مسعود وكان لا يحجبه اذا جا ولا يخفى عنه سره فيكم
الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا وفيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعلمه غيره يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين وقراه عبد الله والذكر
والانثى اي لكن المثبت انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدردا وسمعه سائر الناس
واثبتوه وهذا كظن عبد الله المعوذتين ليستا من القران وان امينا ايتها الامة

منعمد

قال ابن مالك في شرح التسهيل
بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي منصوص على الاختصاص
كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيه منا على انه ليس حرف عطف كما يقول الكوفيون كما تقال بابي
شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف استغنا
سنه عن لفظه الوسمة بكسر السين وتسكينها لغة قال الجوهري قال وهي العظلم يختضب به
قال ولا تقل وُسمة بضم الواو دف نعليك اي خفقتها اعتق سيدنا اي انه من صالحي هذه الامة
ليس انه افضل من عمر فاه الي في هذا على احدى اللغات وهي القصر كعصا واعرابه مقدر في
اخره الهدي بفتح اوله وكسر ثانيه الطريقة والدل بفتح الدال المهملة الشكل والحالة التي يكون عليها
الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة والمنظر والهيئة يا عايش
بالنصب على الترخيم كمل بفتح الميم كفضل الثريد على الطعام سبق ان الثريد هنا اللحم فرط
بالتحريك الاجر المتقدم يوم بعاث بالعين المهملة سرواتهم بفتحات اي خيارهم وجرحوا
وروي وجرحوا قالت الانصار يوم فتح مكة يعني من غنايم حنين بعد فتح مكة لان اهل مكة
لم تقتسم اموالهم فينقاع بتثليث النون نواة من ذهب وفي الرواية الثانية وزن
نواة من ذهب واستنكرها الداودي مستندا لقول ابي عبيد انها خمسة دراهم يعني اسم النواة
كما سمي الاربعون اوقية وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة
دراهم لا نواة قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد وضر من صفرة اي لطخ
فقام ممتثلا بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر التا المثلثة وفتحها اي منتصبا قائما
كذا ضبطوه هنا قال السفاقسي لانه وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب
قائما انتهى ويروى ممثلا بتشديد المثلثة يقال مثل قائما ومثل مثولا اذا انتصب فهو ماثل
وجاء هنا ممتثلا اي متكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها وغدا افعله قاله القاضي قلت
ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث بسنده هنا وقال ممتنا اي
اي طويلا فمتت بتخفيف الميم اي اسندت واما بالتشديد فبالغ على جهة الافساد
ابن اسيد بضم الهمزة وفتح السين خير دور الانصار يعني قبائلهم والدار القبيلة قاله ابن
فارس انقطع لهم بضم اليا من اقطع على اكبادنا بالموحدة اي حنونا من الظاهر مما يلي الكبد
ورواه ابو ذر اكتادنا بالمثناة وقيل على اكتافنا فقال رجل من الانصار هو ابو طلحة
زيد بن سهل زوج ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتي اي بطانتي وخاصتي والعيبة
موضع البز واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه
في عيبته وقيل اراد الكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي متعطفا اي مرتديا والعطاف الردا
والرشما السودا اهتز عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد السرير والصحيح انه عرش الله
كما بينه حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار واي فخر لاهتزاز
سريره وكل سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه ان بين هذين الحيين يعني الاوس والخزرج
كان البرا من الخزرج وسعد من الاوس والضغاين كانت بينهم قبل الاسلام ويبعد على البرا ما حمل

واسكان ثانيه

عليه جابر وانا تاول ان العرش السرير فلما بلغ قريبا من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم
لانه صلى الله عليه وسلم كان مجاهرا لبني قريظة ولا مسجد هناك وسعد انما جاء من المسجد والاشبه
ان المسجد تصحيف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود بسند البخاري
عن شعبة او يكون هنالك مسجد خطه النبي صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي
شيبة عن شعبة كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبة في مسنده فلما دنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحكم الملك من روى بكسر اللام يريد به الله سبحانه وتعالى وهو الصواب وبفتحها الملك
الملك النازل بالوحي خير دور الانصار قبايلهم وكان ذا قدم في الاسلام قال القاضي
ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول اوجه وان كانا
بمعنى اي سابقة وتقدم سابقة وتقدم فضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق مجوب
بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي يترس عليه يقيه بها ويقال للترس جوبة بحجفة بحا ثم جيم
مفتوحتين الترس شديد القد بفتح اللام بعدها قد كذا في اهل الرواية اي شديد النزع
ولهذا اتبعه بقوله يكسر قوسين او ثلاثة وقيل ان الرواية بكسر القاف وترس بفتح التاء المثناة
المثناة من تحت يريد وتر القوس والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم
الجعبة الكنانة التي يجعل فيها السهام انثرها بنون ثم مثلثة ويروى بالسين بدلها لا تشرف
يصيبك كذا بالرفع لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك بالجزم قال القاضي وهو خطا وقلب
للمعنى الخدم بفتحتين جمع خدمة وهو الخلخال والسوق جمع ساق تنقزان بالزاي
اي تثبان يقال نقز الظبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما يحملانها بنشاط قال الخطابي انما هو
انما تزفران اي تحملانها قيل لو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نقز اذا وثب ونقزته انا يريد
بذلك حكاية رفع القرب وتحريكها على متونها وسبق فيه من كلام في الجهاد لقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة كان ذلك للنعاس الذي اصابهم وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل
هذا انكره مسروق والشعبي وقالا لان السورة مكية والعقل ابن سيرين بان قال كانت السورة تنزل
فيقول الحقوها في سورة كذا لا ادري قال الآية او في الحديث هذا فيه اشكال
وتلفيق ومعناه لا ادري قال له الآن هذا الفصل من عند نفسه اي نزلت الاية وهو في رواية الكشميهني
وقابل هذا عن مالك هو القعنبي قيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء فاتاني منصف بميم
مكسورة وصاد مهملة مفتوحة الخادم وحكى السفاقسي فتح الميم نوقيت بكسر القاف الاجي
فاطعمك بالنصب خير نسايها الهاء عايد الى الدنيا كذا جاء مفسرا في حديث ابي كريب
واشار وكيع الى السما والارض وسبق فيه من كلام ببيت من قصب قال الجوهري القصب
هنا لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكر البيهقي مفسرا في سننه من قصب اللؤلؤ ولا صخب
الصوت المرتفع وايضا اختلاط الاصوات والنصب التعب والاعيا حمرا الشدقين
وصفها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللسان قال السفاقسي ويروى
بالجيم والزاي قال ابو البقا وقوله ما اكثر ما تذكر حمرا الشدقين يجوز ان يكون بالرفع على معنى

هي حمرا وليس المعنى تذكرها في حال حمرة شدقيها اذ لو كان كذلك لكان النصب على الحال ولي جرير
البجلي بفتح البا والجيم ذو الخلصة سبق حذيفة بن اليمان العبسي بموحدة فاجتلدت
لاخراهم وجه الكلام فاجتلدت هي واخراهم ويروى واجتلدت مع اخراهم احتجزوا
بالزاي قال ابي القايل هنا هو هشام هند بالصرف وتركه مسيك بالتشديد وسبق ضبطه
ومعناه قبل باب الشهادات ببلدح بفتح البا وسكون اللام والحا المهملة يصرف ولا يصرف
واد قبل مكة من جهة الغرب قبل المبعث فقدمت له سفرة فابى ان ياكل ان قيل كان
نبينا صلى الله عليه وسلم اولى بهذه الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل
من السفرة واجاب السهيلي بان زيدا انما فعل ذلك براي منه لا بشرع متقدم وفي شرع ابرهيم
تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير الله وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان
في شريعة ابرهيم الخليل تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدو الاصنام والله تعالى يقول ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا قال الخطابي امتناع زيد بن عمرو بن نفيل من اكل ما في السفرة
انما كان من اجل خوفه ان يكون اللحم منها مما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل
من ذبايحهم وقيل لم ينزل عليه في تحريم ذبايحهم شي اجعل ازارك على عاتقك يقيك
ويروى يقك بالجزم طمحت عيناه بفتح الميم اي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم صفرا ويروى صفر
وانما فعلوا ذلك لانه يشق عليهم اجتماع ثلاثة اشهر متوالية حرم فيفصلوا بينها ان يجعلوا
المحرم صفرا البرا بفتح الرا والدبر بفتحتين اي اذا انصرفت الابل عن الحج وظهورها دبرة
وعفا الاثر اي درس جا سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين اي اللذين بجانبي الوادي
الذي فيه المسجد الحرام مصمتة بضم الميم الاولى وفتح الثانية اي ساكتة يقال اصمت يصمت ولو
اصماتا وصمت بفتحتين صموتا وصمتا وصماتا الحفش بكسر الحا المهملة البيت الصغير
من ادم بفتح الهمزة والدال الجلد وارتدوسنا اي قابلتها حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي
اسامة حدثكم يحيى بن المهلب الى اخره يحيى هذا يكنى ابا كدينة وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل
الكوفة كانوا لا يفيضون اي يدفعون من جمع يعني المزدلفة حتى تشرق الشمس ضبط بفتح التا
وضم الرا بمعنى تطلع وبضم التا وكسر الرا الكهانة بكسر الكاف اي تكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة
اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو يزيد المدني مثناة تحت ثم زاي وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة
يروون عنه انفرد به البخاري وليس له عنده سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كان فينا
يعني لكم بها بني هاشم قد استشكل هذا بانها انما كانت في بني عبد المطلب حقيقة واجاب
الدمياطي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا يدا واحدة في الجاهلية والاسلام فلذلك قال فينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش المستاجر خداش بن عبد الله بن ابي قيس والاجير
عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف والسفر كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب
وزاد انهم تحاكموا الى الوليد بن المغيرة فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لؤي عند البيت ما قتله
خداش فحلف الا حويطب بن عبد العزى فانها افتدت يمينه من فخذ اخرى بسكون الخا دون القبيلة وفوق البطن

وحكي فيها كسر الجيم الجوالق بضم الجيم وعا والجمع الجوالق بفتحها قال وكتب اذا شهدت الموسم
كذا لهم بالتا وعند الحموي والمستملي نكتب بالنون قال القاضي احب ان يجيز ابني اي يسقط عنه
اليمين ويعفو عنه ولا تصبر بضم اوله وكسر ثالثه وكسره الصبر في اللغة الحبس والمراد به هنا
الالحاق والالزام حتى لا يسعه الا يحلف حيث تصبر هو بين الركن والمقام وتجوا من اي ح
لي المشقة ويروى وجرحوا الجيم مضمومة لا يختز البطحا اي لا يخلفها يقال اجزت الموضع سرت
فيه واجزته خلفته وقطعته وقيل اجزته بمعنى جزته ابو السنهو بفتحتين خلال اي خصال
الاستسقا بالانوا هو من قولهم مطرنا بنوء كذا باب مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقب واسمه شيبة على الصحيح وقيل عامر
ابن هاشم لانه هشم الثريد لاصحابه في المجاعة واسمه عمرو بن عبد مناف اسمه المغيرة ابن قصي
بضم القاف على التصغير قصي اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة واسمه زيد ابن كلاب
بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم ويقال الحكم ويقال عروة ويقال المهذب عن ابن سعد ولقب
كلابا لمحبته الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بالهمز في الاكثر ابن غالب
ابن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل هو اسمه ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن
مدركة بن الياس بكسر الهمزة في اوله كذا قيده ابن الانباري وجعله موافقا لاسم الياس النبي عليه السلام
وقال قاسم بن ثابت في الدلائل انه سمي بضد الرجا واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل قال السهيلي انه
الصحيح ابن مضر ويقال له مضر الحمراء ولاخيه ربيعة الفرس كان ابوهما اوصى لمضر بقبة حمراء ولربيعة
بفرس ابن نزار بكسر النون ابن معد بن عدنان كان البخاري اقتصر على هذا القدر لحديث رواه
ابن سعد في الطبقات انا هشام يعني ابن الكلبي قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان بن ادد ثم يمسك ثم يقول كذب النسابون
قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه
وذكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفة ابن خياط ثنا شعيب عن اسمعيل عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال
من معد بن عدنان الى اسمعيل ثلاثون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه
عن من علم الانساب صنعته وقال السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر قال والاصح في ما
روي بعد عدنان ما ذكره الدولابي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة
الزمعي عن عمته عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن ادد بن زيد البرى بن
اعراق الثرى قالت ام سلمة يزيد هو الهميسع والبرى هو نبت واعراق الثرى هو اسمعيل لانه ابن ولد
ابرهيم وابرهيم لم تاكله النار كما ان النار لم تاكل الثرى قلت اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث خالد
ابن مخلد ثنا موسى بن يعقوب عن عمه الحارث بن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه الهاشمي لؤي فقال عن
عمه الحارث بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني لا يعرف في الا
هذا الحديث وزيد هو ابن الحوف فهو ابو دلامة الشاعر وقال السهيلي قوله البرى بن اسمعيل هو من
الانتساب الى الجد البعيد لا انه ابنه لصلبه لانه لا خلاف في بعد المدة بين عدنان وابرهيم واسمعيل انه لعد

بينما اربعة ابا او سبعة وهو يحمو وجهه قيل من الغضب مشاط يقال مشط ومشاط
كرمح ورماح وخف وخفاف وريح ورياح قال الصغاني في شوارد اللغات ولم يذكر الجوهري الا
امشاطا في الجمع المنشار بنون او ياء مفرق راسه بفتح الميم وكسر الراء عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد قال الداودي لعله عبد الله بن عمر لا ابن عمر
وهذا مجزمه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة وامية بن خلف او ابي
ابن خلف شك شعبة في كتاب الصلاة امية بن خلف فهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر ولا تقتلوا النفس التي حرم الله كذا وقعت الرواية والتلاوة يقتلون النفس
بالتحريك خمسة اعبد وامراتان هما خديجة وام الفضل لبابة الكبرى ابنة الحارث الهلالية
زوج العباس اذنت بهم بالمد اعلمت وحديث ابي هريرة سبق في الطهارة واسلام ابي ذر تقدم
وقوله فيه حدثني عمرو بن عباس لو جاء ارفض بالتشديد يزال من مكانه وكذا انقض بالنون
وقوله لكان تثبت كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محقوقا وسيذكره البخاري في رواية لكان
محقوقا ان ينقض حبرة وزن عنبة نوع من البرود فكر الناس اي رجعوا اذ مر به رجل
جميل هو سواد بن قارب اخطاظني وانهذا باسكان الواو علي الرجل بالنصب وابلاسها
الياس والابعاد ويأسها من بعد انساكها يعني انها يئست من السمع بعد ان كانت الفته
وقيل الصواب ويأسها من بعد انكاسها وهي رواية ابن السكن وعند ابي ذر انساكها وقيل من بعد
ايناسها يعني كانت تانس الى ما تسمع ولحوقها بالقلاص واحلاسها بالحاء المهملة جمع
حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني تفرقهم ونفارهم كراهة الاسلام يا جليح اسم رجل ناداه
رجل فصيح من الفصاحة ويروى يصيح من الصياح فوثب بفتح الباء فما نحقوقا
ان ينقض لما واجبا ان يقع ويكسر يقول لو تحركت القبائل بطلب ثار عثمان لفعلوا واجبا
شقتين بكسر الشين اي نصفين وعن عبد الله انشق بمكة قال الداودي وهذا اسناد
الرواية قبله وحكي ثم منا قلت انما يصح هذا لو قال ونحن بمنى وهو لم يقل ذلك وانما اراد
الاخبار عن من راه بمكة بين الاخشبين اي جبلين واللام في موضع فجارة سود ما منعك ان تكلم خالك
عثمان اعلم انه ليست ام عبيد الله اخت عثمان ولكنها من رهط بني امية وهي ام قتال ابنة اسيد بن ابي
العيص بن اسيد بن عبد شمس وام ابنه عدي ام اياس بنت امية او عبد امية بن عبد شمس فلهذا
قال ما منعك ان تكلم خالك وامه ام قتال بنت اسيد بن ابي العيص بن امية اخت عثمان ان اوليك
اذا كان فيهم الرجل الصالح بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث ويجوز فتحها سناه سناه سبق
ضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد ان في الصلاة شغلا
النجاشي بفتح النون وتخفيف الياء وعن ابن دحية انه بكسر النون افصح والحبشة
يقولون بالخاء المعجمة وهو لقب وقيل اسمه عطية وذكر مغلطاي في نوادر التفسير ان اسمه مصحمة بن
معصعة وسبق مبسوطا في الجنائز سليم بفتح السين ابن حيان بحاء مفتوحة وياء مثناة تحت
الخيف ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد خيف بني كنانة المحصب

نخوطك اي يوعاك ويذب عنك الفضاح ما يبلغ الكعب قل لا اله الا الله كلمة بالنصب بدل
من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا احاج بجزم على جواب الامر اي ان تقل احاج يعلي دماغه
هذا هو المحفوظ واما قوله اي دماغه فعلى جميع الراس تسميه له باسم ما يقاربه فحلي ابن المقدس
بتشديد اللام اي اظهر من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو الحطيم ملحق المهملة حجر مكة لانه البيت
رفع وترك ذلك محطوما وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا القد قطع الشي طولا
والقط قطعه عرضا لقوه يجمع على الفو هو ما بين الترقوتين وقيل التي في النحر ينحر منها البعير
الشعر بكسر الشين ما ينبت على العانة من قصه بفتح القاف من صدره ومن شرته مملوا ايمانا
انتصب ايمانا على التمييز ومملو بالجر على الصفة ويروي بالنصب على الحال وصاحب الحال طست لان وان
كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار يضع خطوه بالضم ما بين
الرجلين وبالفتح المرة عند اقصى طرفه بسكون الرا العين اي يضعها منتهى ما يرى بصره قيل وقد
ارسل اليه اي ليعرج به الى السما والا فان الملائكة علموا بوسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعثة
فقال له ادريس مرحبا بالاخ الصالح فيه حجة على النسابة في قولهم ان ادريس جد نوح والا لقال
والابن الصالح كما قال ادم وابراهيم نبقها بكسر البا ثمر السدر قلال هجر وكانت معلومة عندهم اذ
النسبة لا تقع بالمجهول وهجر بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث الفيلة بفتح الفا واليا جمع فيل
ليلة العقبة كانت بمكة يعرض نفسه على قبايل العرب وما احب ان لي بها مشهد بدر
البا للبدل ليفدا اي بدلها كقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها اول عقد
اجيب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصرة اذكر اشهد جابر شهد بي
خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البرا بن معرور وقال الدمياطي هذا وهم
انما خالاه ثعلبة وعمرو ابنا عنمة بن عدي بن سنان اخيهما انيسة بنت عنمة ام جابر بن عبد الله
شهد ثعلبة وعمرو ابنا عنمة وعبد الله بن عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين
فاما ثعلبة فكان لما اسلم يكسر اصنام بني سلمة وهو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وشهد
بدرا واحدا والخندق وقتل يوم خيبر شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي واما اخوه عمرو بن
عنمة فشهد احدا وكانا احد البكايين الذين ذكرهم الله في القران وتوفي وليس له عقب ناولنا
وخالاي قال السفاقسي كذا وقع كانه نصبا على الحال ومع مثل استوى الما والخشبة ولا نعصي
بالجنة بالقاف الذي قبله من العصيان كذا عند ابي ذر وهو ظاهر لانه ما لا نعصي له الجنة وروي نقضي
بالجنة بالقاف من القضا لان الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج
يعني اهل ابي بكر توعكت اي مرضت تمزق شعري بالزاي اي تقطع وتساقط وبالرا عند ابي ذر
ومعناه الجميمة بضم الجيم تصغير الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته لا ارجوحة قال
ابو سعيد خشبة توضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر
فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل احدهما بالاخر ولا يقال مرجوحة بالميم وعن الخليل بالميم
حتى او نفسي كذا والاصح وتعتني لانه ثلاثي انهج ادنو وا تنفس من الاعيا هو بفتح الهمزة

والهاء

والهاء وبضم الهمزة وكسر الهاء على خير طاير اي حظ ونصيب فلم يرعني اي لم يفاجيني ويعال
ذلك على الشي غير المتوقع يهجم عليك في غير حينه سرقه بفتحتين اي قطعة من جيد الحرير
وعن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخيل في كلام العرب واصله في كلامهم سره اي جيد ان يكن
هذا من عند الله يمضه ليس شكا في حقيقة الرويه لانها وحي لان الرويا على ظاهرها وعلى غير ظاهرها
والتردد في انها تقع لو فيت خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين
او قريبا من ذلك ونكح عايشة قال الدمياطي الصواب ان خديجة ماتت في رمضان وتزوج سودة
بعدها في رمضان المحرم تزوج عايشة في شوال وهلي بالتحريك اذا اراد شيا فذهب وهمه
الى غيره ووهم وغلط واوهم اسقط قال السهيلي فاذا هي يثرب خاطبهم بما يعقلون والا فقد
نهى عن تسميتها بعد ذلك فهو يهدبها سبق في الجنايز لابي رسول واحجوا قال الداودي
يعني بني قريظة وليس كما قال بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة ان امن الناس علي في
صحبته ابا بكر لذا الرواية هنا بالنصب على اسم ان وسبق رواية بالرفع وتوجيهها الا خلة الاسلام
قال الداودي المحفوظ خوة الاسلام وانكر القزاز ذلك من جهة العربية وقيل انما هي الخلة المختصة بالانسان
واوجب الخلة العامة وهي الاسلام الخوخة الباب الصغير لم اعقل ابوي الا وهما يدينان بالدين
يعني مسلمين وكانت ولادتي في الاسلام برك الغماد بفتح البا ومنهم من كسرها والغين معجمة
مكسورة وقد تضم واسمه ما لا ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش فيتقصف عليه نسا المشركين
بيا ونون ودال مخففة كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر فيتقف فيتقصف
وتشديد الدال وعند الجرجاني يتقصف وهو المعروف قاله القاضي وقال الخطابي يتقذف
تصحيف والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فيتقصف اي يزدحم بعضهم على بعض ان تخفر
بضم التون اي ينقض عهدك يقال اخفرت نقضت العهد وخفرت وفيت به فلم تكذب
قريش بجوار بضم الجيم وكسرها اي لم ترد جواره وكل من كذبك بشي فقد رده الصحابة يا رسول الله
هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر السفرة طعام يتخذه المسافر ثم تعلق الى
الجلد المجاورة كالمزاد للراوية الجراب بكسر الجيم على المشهور ما خمن بفتح الميم وهي اللغة
الفصحى وقيل بكسرها ثقف من المثاقفة وهي الفطنة وقيل بفتحها كغفلهم فلان صنع
اليدين لقن اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل السريع الفهم فيدلج بتشديد الدال اي يسير
سحرا يكادان به وروي يكتنا ذابه يفتعلان من الكيد وهو فعل ما لم يسم فاعله المنحه بكسر
الميم وروي المنحة بفتح الميم وهي الناقة او الشاة او البقرة اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها
ثم يردها الرسل بكسر الرا اللبن ورضيفها بالضاد المعجمة هو اللبن يغلى بالرضفة
وهي الحجارة المحماة وقيل النحي الحجارة ثم توضع في اللبن لتسخنه حتى ينعق بها عامر
اي يصيح بها ويزجرها بغلس ظلام آخر الليل حلف بكسر الحا المهملة اي اخذ بنصيب من
عقدهم وحلفهم بالمسير وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيدا للحلف والحلف بفتح
اللام مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم صبح ثلاث نصب على الظرف راتنا انفا اي الساعة

الدماغ

نعت بمعرفة ويجوز ان يكون حالا والضمير في كان لان تقديره وقد بعثت بعضه روعها على ان اللام زائدة ولذا خلصت الى وصلت

ستة عشر

ستة عشر

واو في الماضي مجرد وبكسر الدال

الدعبة بفتح الواو [illegible]

ويرضيها والنوم مشددة وبفتح الرا وسكون العين

بكسر القاف

[illegible]

نحوطك اي يرعاك ويذب عنك الفضاح ما يبلغ الكعب قل لا اله الا الله كلمة بالنصب بدل
من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا احاج بجزم على جواب الامر اي ان تقل احاج يعلى دماغهم
هو اعلى المحفوظ واما قوله اهد ما غيره فعلى جميع الراس تسميه له باسم ما يقاربه فجلى ابن المقدس
بتشديد اللام اي اظهر من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو الحطيم بكسر المهملة حجر مكة لان البيت
رفع وترك ذلك محطوما وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا القد قطع الشي طولا
والقط قطعه عرضا نقره بجمع على النقر هو منه بين النوقو تسين وقيل التي في النحو ينحر منها البعار
الشعرة بكسر الشين ما ينبت على العانة من قصه بفتح القاف من صدره او من شوته مملوا ايمانا
انتصب ايمانا على التمييز ومملوا بالجر على الصفة ويروى بالنصب على حال وصاحبها الطست لانه وان
كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل اليه يضع خطوه بالضم ما بين
الرجلين وبالفتح المرة عند اقصى طرفه بسكون الرا العين اي يضعها منتهى ما يرى بصره قيل وقد
ارسل اليه اي ليعرج به الى السما والا فان الملايكة علموا برسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعثة
فقال له ادريس مرحبا بالاخ الصالح فيه حجة على النسابين في قولهم ان ادريس جد نوح والا لقال
كالابن الصالح كما قال ادم وابراهيم نبقها بكسر البا ثمر السدر قلال هجر وكانت معلومة عندهم اذ
النسبة لا تقع بالمجهول وهجر بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث الفيله بفتح الفا واليا جمع فيل
ليلة العقبة كانت بمكة يعرض نفسه على قبايل العرب وما احب ان لي بها مشهد بدر
اي بدلها كقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها اول ما
احيب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصرة اذكر اشهد جابر شهد بي
خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البرا بن معرور وقال الدمياطي هذا وهم
انما خالاه ثعلبة وعمرو ابنا غنمة بن عدي بن سنان اخت امه انيسة بنت غنمة ام جابر بن عبد الله
شهد ثعلبة وعمرو ابنا عنبسة وعبد الله بن عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين
فاما ثعلبة فكان لما اسلم يكسر اصنام بني سلمة وهو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وشهد
بدرا واحدا والخندق وقتل يوم خيبر شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي واما اخوه عمرو بن
غنمة فشهد احدا وكانا احد البكايين الذين ذكرهم الله في القران وتوفي وليس له عقب انا وابي
وخالاي قال السفاقسي كذا وقع كانه لما كان ابوه مع مثل استوي الكل والخشبة ولا نعصي
فالجنة بالقاف الذي قبله من العصيان كذا عند الجوز وهو ظاهر لانها لا تعصي لدا الجنة وروي نقضي
بالجنة بالقاف من القضا لان الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه فنزل نايه بني الحارث بن الخزرج
بعنا اهلك بكر فوعكت اي مرضت فتمزق شعري بالزاي اي تقطع وتساقط وبالرا عطف الى ذر
معناه الجميمة بضم الجيم تصغير الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته لا رجوح قال
ابو سعيد خشبة توضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر
فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل احدهما بالاخر ولا يقال مرجوحة بالميم وعند الخليل بالميم
حتى وتنتي كذا للاصيلي وتعتني لام ثلاثي انهج اي يربو وما تنفس من الاعيا وهو بفتح الهمزة

والها

والهاء وبضم الهمزة وكسر الهاء على خير طاير اي حظ ونصيب فلم يرعني اي لم يفاجيني وتعال
ذلك على الشي غير المتوقع يهجم عليك في غير حينه سرقة بفتحتين اي قطعة من جيد الحرير
عن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخيل في كلام العرب واصله في كلامهم سره اي جيد ان يكن
هذا من عند الله يمضه ليس شكا في حقيقة الرويه لانها وحي لانا الروية على ظاهرها وعلى غير ظاهرها
والتردد في انها تقع لو فيت خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين
او قريبا من ذلك ونكح عايشة قال الدمياطي الصواب ان خديجة ماتت في رمضان وتزوج سودة
بعدها في رمضان المحرم تزوج عايشة في شوال وهلي بالتحريك اذا اراد شيا فذهب وهمه
الى غيره وهم وغلط واوهم اسقط قال السهيلي فاذا هي يثرب خاطبهما العقلون والافقد
نهى عن تسميتها
يعني بني قريظة وليس
محمد ابا بكر لذا الو
قال الداودي المحفوظ
واوجب لكله العامة و
بعني مسلمين وكانت
مكسورة وقد تضم واسم
بيا ونون وذال الخفقه
وتشديد الدال وعند
تخفيف والمحفوظ كما
بضم النون اي ينقض عن
قريش بكراع بضم الكاف
هو بالنصب بفعل مضمر
الجلد المجاورة كالمزاد
الفصا في قال لكسر
البدن لقن اي حا
سحرا بادلان و
الميم وروي المنحة بفتح
ثم يردها الرسل
بني بكانه المياه وقيل الحمى بمجاهر نوم بي في اللبن كلبعة ذهب وخامسه حتى ينعق بها عامر
بالصيح بهما ويزجرهما بالغلس ظلام اخر الليل حلف بكسر الحا المهملة اي اخذ بنصيب من
عقدهم وحلفهم بامر به وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيد الحلف والحلف بعينه
كالمصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم صبح ثلاث نصب على الظرف راث انفا اي الساعة

من كوله الملك العلي العظيم عالم الغيب والشهادة هو الرحمان الرحيم وبعد
فان الاعوالي تحرر هذا الكتاب الشرعي المرجع لجواهر الصدق والصواب
والباعث لتطهير المرعي الخالي عن الشك والارتياب هو ان قد شهد بالعدل
والتحويل في مجلس الشرع العزا ومحل الحق والعدل والاحسان لولي الحكم
الحنفي الناظر عن المعني المذيل هذا الكتاب المستطاب بقوله لولاية
الحكام شرف المآب الشاهدون العالاان المدعوان مولانا ..... معتدا الى
الصدر ..... السوق والدعوى الشرعية الصادرة
الصادرة عن حامل هذا الكتاب ..... على ..... من ..... حصانات
..... مذكوري في ..... المذكور ..... الاخوة للحوم
..... من عوض المقتول ..... المخصوص ..... لانها ابناه صلبية
..... المذكور وان ..... المقتول المزبور ..... وفي ولي ..... وله
من اصحاب ..... في الموضع المعروف
..... والواشنة ..... المزبور وانه ..... خلفات
..... لا وارث له غيره ولا يستحق لتركته الا سواه ..... كانت خلفات
المقتول المزبور مضبوطة بيدهما ..... المال له ..... جميعه الحالي
..... بعد ..... والسوال الجواب ..... صدور ..... الا
الموحدين ..... وارث علوم الانبيا والمرسلين ..... بعونه
..... الملك المعين الحاكم العدل ..... احرزها ..... بكاتبه
..... بالافكار ..... العدل ..... والصواب ..... لا
..... الالهام ..... والعمل ..... سلامه الصواب
من الملك الوهاب
..... ١٢ محرم
٩٥٧ على ..... بيرام شاه

اسودة شخوصها والاكمة بالتحريك الكديه فحططت تحاسملة للاصيلى اى امكنت اسفله
وخفضت اعلاه ليلا يظهر توليقه لمن بعد منه فينذر به وينكشف امره ولكنا المجمه للجمهور اى
لم نخفض اعلاه بيننا وجوجوه على الارض فحططنا به غير قاصدين بحطها له لا يظهر الروح ان امسك
زجه ونصبه فرفعها يعنى قوسه تقرب بتشديد الراء المكسورة وقد تفتح ضرب من الاسواع
والاصمعى وهو التقريب ان ترفع يديها معا وتضعها معا عثان بعين مهملة مضمومة
ومثلثة الاخان وجمعه عواثن على غير قياس ويروى عثار فاستقسمت بالازلام
هى اقلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا اردوا امرا استقسموا بها فاذا
خرج السهم الذى عليه نعم فعلوا او اذا خرج الذى عليه لا لم يفعلوا ومعنى الاستقسام طلب معرفة
الخيرة والشر والنفع والضر ساخت غاصت فلم يرعنى يرعنى زاى لم يحزنى من مالى شيئا
ولم ينقصا قال ابن شهاب فاخبرنى عروه ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقى الزبير فى ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض قال الدمياطى لم يذكر الزبير ابن بكار وغيره اهل السير ان الزبير
لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طريق الحجر قادما من الشام وكساهما وانما هو طلحة بن عبيد الله
قال ابن سعد لما ارتحل النبى صلى الله عليه وسلم من الخرار فى هجرته الى المدينة لقى طلحة بن عبيد الله
جايبا من الشام فى عير فكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر
النبى صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين قد استبطؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنى قارنى اعلاه مبيضين اى مبيضة ثيابهم وتحمل
ان يريد مستعجلين قال ابن فارس حمى مابض مستعجل ويدل له قوله يزولريهم السراب
وتحمل ان يريد فى وقت الهاجرة وشدة الحر وفى بعض النسخ بتشديد الضاد والسراب ايتورى فى
شدة الحر شيا كالماء فاذا جئته لم تلق شيا هذا جدكم بفتح الجيم اى صاحب جدكم وسلطانكم
او يريد هذا سعدكم ودولتكم حتى ينزل بهم فى بنى عمرو بن عوف قيل نزل على سعيد بن خثيم
وقيل على كلثوم بن الهدم واسس المسجد الذى اسس على التقوى ظاهره انه مسجد بنى عمرو
ابن عوف وقيل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بركت بفتح الراء وكان مربدا للتمر
لسهل وسهيل غلامين يتيمين وقيل هما ابنا رافع من بنى غنم بن مالك بن النجار فيما نقل ابن عبد
فى النسب وقوله فى حجر اسعد بن زرارة ويروى سعد وقال بعضهم لا فى حجر سعد بن عفرا رواه
يونس عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين هذا الحمال لا حمال خيبر تحاسملة مكسورة اى
هذا الحمل والمحمول من التمر ابر عند الله واظهر اى ابقى ذخرا واردم منفعة لا حمال خيبر
من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذى تنعبط به حاملوه والحمال والحمل واحد وروى
المستملى بالجيم وله وجه والاول اظهر فتمثل ببشعر رجل من المسلمين لم يسم
هو عبد الله بن رواحة قال ابن شهاب ان النبى صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام عروض الابيات قد انكر ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا قال

لصاحبه

لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس لموزون كثيبة بالبا القليل من اللبن وفى نسخة
بالقاف وانا مثنم بضم الميم وكسر التا اى حانت ولادتى تفل بالمثناه اى رمى من ريقه فى فيه
وبرك عليه اى دعا لهما بالبركة على الخبز والدواب واول مولود ولد فى الاسلام اى بالمدينة من
المهاجرين فلاكها اى ادخلها فى فيه قال السفاقسى ظاهره ان اللوك كان قبل ان يبتلعها ففيه
على اهل اللغة ان اللوك فى الفم وكانوا يرون ان الضمير لواحد وانما الضمير فى لاكها للنبى صلى الله عليه وسلم
على بعير فى قوله لابن الزبير وهو مردف ابا بكر قال الداودى يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما
على بعيرين لكن احدهما يتلو الاخر قال السفاقسى الاول هو الارجح لان المردف يكون خلف ولا يصح ان يكون
ابو بكر يمشى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فقوله فى الحديث فيلقى الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان ذلك
التفاتهم من بنى عمرو بن عوف ولحديث نص فى انه كان من مسيرهم من مكة الى المدينة وابو بكر شيخ يعرف
والنبى صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف يريد به دخول الشيب فى لحيته ليس اسن لهما كما رواه البيهقى
فى دلايل النبوة وبه يزول الاشكال فى قدر عمر بهما وقيل انما كان ذلك لان ابا بكر تعجل بعده سنتين
وبلا شهور وعمر بن لؤما وما تا وعمرهما واحد ومعنى قولهم يعرف كانه كان يتردد اليهم فى التجارة
بخلاف النبى صلى الله عليه وسلم المسلحة قوم يستعد بهم فى الرصد وهو من ابنية المبالغة وحفوا
دونهما بالسلاح اى احدقوا بهما والتفوا حافين من حول العرش يحترف ماخا المجمه لعنى يجتنى
الثمار مقيلا اى مكانا وقت القيلولة النوم نصف النهار كان يفوض للمهاجرين اربعة الاف فى اربعة
قيد اربعة اعواح رددنا بفتحتين اى قبلت فقال ابى والله صوابه فقالا بوك فوجدناه
قايلا اى فى قايلة نصف النهار وذلك حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحسن الجحر
سبق الاانه روى هنا فاحيينا ليلتنا ولومنا من الاحياء ضد النوم ويروى فاحيثنا بمثناه ثم
مثلثة وقال هنا فى الجلب كثبة من لبن قال الخطابى وهو غلط انما هو بالباء وقال هنا قدر وانما يقال
رواد فى الامر تروده اذا نظر وقته وهو التجمل بجواب الاشمط الذى خالط شعر سواد بياض
فغلفها اى لطخها وسترها حتى قنا لونها بالحمرة وجوز تولد فى لغة من القاف وهو التسدير
الحمرة القليب البير قبل ان يطوى الشبرا مقصور شجر يعمل منه الجفان والمعنى ما ذا يبدو
من احمرار الجفان واصحاب القينات وفسر الداودى بالجمال قال ومعنى تورن بالسنام يعنى
باسنمة الابل لان الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها ويعظم حملها وغلط فى ذلك وانما اراد
بالقلب المطعمين فى الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنة لانه يطعم الاضياف فيها والعينة
المغنية والشرب بفتح الشين وسكون الراء جمع شارب الندامى كصحب وصاحب الاصدا
جمع صدا وهو ما كانت الجاهلية تزعمه من ان روح الانسان تصير طايرا يقال له الصدا
وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث اهل نوبة البحار اى ان كنت فى
اقصى البلاد الاسلامية لن ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وقيل ما سكان الشام
وكانوا يقرون الناس ويروى وكان يقريانا الناس وهو الوجه كيف تجدك اسناه من فوق كل امرئ
مصبح بفتح الباء اسم مفعول اى يصاب بالموت فى الصباح وادنى اقرب وادء وخليد

نباتان بمكة **ويجنه** موضع خارج مكة فيه مآء **وشامة وطفيل** جبلان خارج مكة
وسبق ضبطه في الحج **رعاع الناس** سفلتهم **حين قرعت الانصار** من القرعة كذا وقع للاربعة
والمعروف اقترع وما في الحديث سبق في الجنائز **تعازفت الانصار** بالزاي من ضرب المعازف
على تلك الاشعار او من العزيف وهو صوت الريح وبالراء تعارفوا فما جرى منهم ويروى
تقاذفت **بعاث** بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية وكان للاوس على الخزرج **فبنتان**
لي جاريتان لا مغنيتان بدليل رواية الصلاة وليستا مغنيتين وحديث بنا المسجد
سبق في الصلاة وغيرها والعضادتان خشبتان من جانبي الباب **الصدر** بفتح الدال
يوم النفر الاخير الثالث عشر من ذي الحجة **حي من قزعة** باسكان الزاي وفتحها **اشفيت**
اشرفت **ولا يرثني الا ابنة لي واحدة** ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة وقد
قيل كان له ورثة سواها فانه مات عن بضعة من الذكور احدهم عامر الذي روى هذا الحديث
عنه وقد اجيب قوله بانه لا يرثه من النساء الا واحدة ولانه لا يرثه بالسهم الا واحدة ولكل
يحمل **انك لن تدع شيئا** كذا للجمهور وعند القابسي ذريتك والاول الصواب **عالة** فقراء
يتكففون يمدون اكفهم طالبين من اكف الناس **ولست بناقة** كذا وقع وقيل صوابه
منفق لانه من النفق **حتى اللقمة** بالنصب عطفا على تنفقه **اخلف** يعني بمكة
اصحابي بمكة ويرتحلون فاجابه عليه السلام بانه لم يخلف بمكة وابتغى بها حتى ينتفع به اقوام
ويضر به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكة والقاه الله تعالى بعد ذلك حتى
عاش بعيدا والبعد سنه وولي العراق وفتحها الله على يديه فاسلم على يديه خلق كثير وفعهم
الله وقتل واسر من الكفار كثيرا فاستنصر به وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي تقبلها منهم وابق عليهم حالها وحكمها فلا تنقلهم من موضع
هجرتهم الذي هاجروا اليه الى المواضع التي هاجروا منها **والبائس** اسم فاعل **يبئس** يبئس
اذا اصابه البؤس وهو الضرب ويصلح هذا اللفظ للذم والترحم **وسعد بن خولة** هو رجل
من بني عامر بن لؤي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة الاسلمية وقد اختلف
فيه فقال يحيى بن بكير وابن موهب انه لم يهاجر بني مكة حتى مات بها وعلى هذا يكون
ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الذم وقال الاكثر من اهل العلم انه هاجر ثم رجع
الى مكة ومات بها فيكون ذلك القول تفجعا عليه وترحما **وقوله يرثى له رسول الله**
صلى الله عليه وسلم لكن البائس قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري
قال السفاقسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها فمن فتح قاله انه اقام بها بعد الصدر من حجته
ثم مات لا من عدد ومن كسر قال انه قيل له انه يريد التخلف بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه
اجله بها وحديث عبد الرحمن بن عوف مر ان **اليهود قوم بهت** بضم الباء الموحدة
كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه وتختلقه **لوا من نفر**
عشرة من اليهود قيل وبدل عشرة معينين وكانهم كانوا رؤساء اليهود وزعماؤهم

والا فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاحبارهم
لا بالدليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني **وحدثني احمد او محمد**
ابن عبد الله الغداني بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ
وتابعه الحفاظ ابو نصر وابن ماكولا وابن ظاهر وابن عبد الواحد وغيرهم **السدل** ارسال الشعر على الناصية
يفرقون بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف الراء **فاما من رأى همز** بفتح الميم الاولى وضم الثانية
والميم الاخيرة وسكون الواو واخره زاي مدينة مشهورة بارض فارس والمشهور والاحسن ان تكتب
منفصلة واما من كتبها متصلة فلزمه ان يكتب معدي كرب لئلا يلتبس **كتاب**
المغازي غزوة العسيرة بالسين المهملة وبالمعجمة ولقال بضمتين وتشديد اللام وحذفها وهو موضع قرب
ينبع سكن بني مدلج سنة وبين المدينة سبع برد كذا قال القرطبي من اختصاره للبخاري وقال الداودي
هو بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العسيرة لمشقة السير فيها وعسره على
الناس لانها كانت زمن الحر وقت طيب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبة ومشقة
بعيدة وعدد كثير **نواط** بضم اوله وبالطاء المهملة قال البكري والبها انتهى برسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك ولم تكن كبيرة وذلك في ربيع الاول سنة اثنتين وغزوة الاولى هي العسيرة وقول زيد
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة قد زاد اهل التاريخ فقالوا انه غزا سبعا وعشرين
وسرايا ستا واربعين والذي قاتل فيها بدرا واحدا والمريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح
وحنين والطائف قال وهذا الذي اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخبر زيد عما علمه وقول زيد
رحمه الله هو الصحيح قال السفاقسي جمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه ويضعفه رواية
مسلم فقلت ما اول غزاة غزاها قال ذات العشيرة او العشيرة قلت فايهم كانت اولا قال ابن مالك
صوابه فايهن اقبلها واولا بالنصب على الخبرية **قال العشيرة** بضم العين المهملة وبشين معجمة
بسين مهملة وزيادة ها **ودرت لقتاده فقال العشيرة** بمعجمة كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابي
اسحق في مسند الطيالسي ثنا شعبة عن ابي اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاة غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال العسيرة او العشيرة بالشك في موضعين وقال ابن سعيد غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذا العشيرة في جمادى الاخرة على راس ستة عشر شهرا من مهاجره في ثمانين ومائة وقيل في مائتين
من المهاجرين على ثلاثين بعيرا نعتقبونها وحمل لواءه وكانا بيض حمزة بن عبد المطلب واستخلف على
المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عيرا لقريش التي كانت القتال ببدر بسببها حين رجعت من الشام
فبلغ ذا العشيرة وهو لبني مدلج تهامة ينبع ومن ينبع ومن المدينة تسع برد فوجد العير قد مضت
الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم رجع الى المدينة ولم يكن كيد **قد اويتم**
للصباة بضم الصاد المهملة جمع صائي وهو الخارج من دينه **اما والله** بتشديد الميم وتخفيفها **وقال**
وحسه قتلهم طعيمة بن عدي بن الخيار قال العاصي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة
بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدي بن الخيار بن اخيه **المقداد بن الاسود** يكتب بالالف

ملح معالم

بيان العشيرة

ابن

والاصد

لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به البخاري فيما سياتي قريبا ونسب للاسود لانه كان تبناه
في الجاهلية فليس ابن ههنا واقعا بين علمين لان اكون صاحبه بالنصب ويروى اكون
انا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود البرا استصغرت انا وابن عمر
يوم بدر وكنا انا اني اربع عشرة والانصار نيفا واربعين ومائتين قال السفاقسي نصب
اربعين ومائتين بواو مع اذا قدر بعدهم نيف لان نيفا وقع بغير الف ويروى برفع نيف وما بعده
هل اعمد من رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه واعمد بمعنى فوق وتوبيخ
الرواية الثانية وقيل اعمد بمعنى اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم عمد
اذا غضب عليه وقيل اتوجع واشتكي والمراد بذلك كله يهون على نفسه ما حل به من الهلاك
وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه ويروى هل اعذر اي معذور فدعا على نفر من
قريش منهم الوليد بن عتبة بالتاء المثناة كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالقاف ثم نبه على صوابه
هو او راويه ابرهيم الفقيه والوليد ابن عقبة ابن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولد او كان
طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكة ابنا عفرا قال البخاري فيما
تقدم في باب من لم يخمس الاسلاب وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى برد
بفتح الراء اي سقط ولم يبق الا خروج نفسه يجثو الجاثي البارك على الركب وهي جلسة
المجادل المخاصم ابو مجلز لاحق بن حميد بميم مكسورة ولام مفتوحة وقيل بفتح الميم والاول اصح
قيس بن عباد بعين مضمومة وموحدة مخففة اليرموك بسكون الراء اثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
وروي في الحديث الثاني ضربوه ضربتين يوم اليرموك على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر مخالف من وجهين واول البيت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن
فلول من قراع الكتائب وقراع بعض الكتائب ضرب بعض الجيوش بعضا فاقمناه
يقال قومنا الشي تقويما وهو ما يقوم من ثمنه مقامه في طوي بفتح الطاء وكسر الواو
وتشديد الياء المستدير وهي البئر المطوية بالحجارة وجمعها اطوا شفة الركي بفتح الراء وكسر الكاف
وتشديد الياء بعدها البئر انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق يجوز في ان الفتح
والكسر ويروى لحق ما بدل اللام وهم بفتح الهاء سبق وهمه اليه فقال ويحك
او هبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الهاء وكسر الباء اي ثكلت
ابنك وفقدته هذا اصل الكلمة في اللغة والهابل الذي مات ولدها وقيده بعضهم بفتح
الباء ولا يصح قال العيني ومعناه عندي هذا ليس على اصل الكلمة وانما مفهومه فقدت
خيرك وعقلك بما اصابك بابنك حتى جهلت صفة الجنة اوجنة واحدة الهمزة
للاستفهام والواو عاطفة مفتوحة حدثني [illegible] سبق سواق والمراد سارة او سارية
اعملوا ما شئتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفر ويدل
على هذا شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فسيغفر والثاني انه كان يكون في الذنب
ولا وجود له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبة بعد فقال عمر يا حذيفة انا منهم وسبق في الجهاد

باو وضم من هذا ابو اسيد بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال عبد الرحمن بن مهدي بفتح
اوله وكسر ثانيه واسمه مالك بن ربيعة اذا اكثبوهم يعني اذا اكثروهم كذا رواه البخاري
وهذا التفسير ليس بمعروف في اللغة والمعروف قاربوهم يقال كثب واكثب اذا قارب والهمزة
في اكثبوكم للتعدية اذا غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم فانه اذا رمي عن بعد سقط على
الارض او في البحر فذهب سهام الرامي ولم يحصل منها نكاية في العدو واذا اصابها عن هذا
استبقاها لوقت حاجته اليها عند القرب فارموهم قيل اي بالحجارة فانه لا يكاد يخطئ اذا رمي
في الجماعة ويستبقي النبل للمصادمة وقيل بل ارموهم ببعض النبل وتدل له الرواية السابقة
عمرو بن اسيد بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم ومنهم من يقول عمر وقد ذكره البخاري في باب عمرو
من تاريخه وبين الخلاف فيه عن الزهري فقال بعضهم يقول عمرو والا والاصح يعني بالواو وبعث
عشرة عينا قيل هذه الغزوة تسمى غزوة الرجيع سنة ثلاث وتقدم الحديث سبق في الجهاد
الا انه قال ههنا فلما راهم عاصم وقال ههنا احس بهم وصوابه احس رباعي علم قال تعالى هل تحس
منهم من احد فقال ههنا في الثالث فجروه وعالجوه ولم يبين ما فعلوا به وقال ههنا فقتلوه وزاد
هنا واقتلهم بددا ويروى بكسر الباء جمع بدة وهي القطعة من الشي المتبدد ونصبه على الحال
من المدعو عليهم اي متبددين اي لما كانوا ويروى بفتح الباء يراد ا مصدر بمعنى المتبدد اي ذوي ابدد
قال السهيلي وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر قال الدمياطي لم يقتل خبيب
ابن عدي وهذا وهو احد بني جحجبى الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا وقتل فيها
الحارث هو خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج وخبيب بن عدي احد بني عمرو بن عوف بن مالك
ابن الاوس شهد احدا وما تحبيب بن يساف من عمد نقلت وكذا ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب بن
يساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر ومعانه وزعم ان الذي قتل الحارث
ابن عامر بن نوفل يوم بدر علي وهذا قول ثالث وذكره في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر
عن الزهري بسنده عن الزهري ان عقبة بن الحارث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي وكان خبيب قتل
اباه يوم بدر وذكره ابن عمر خبيب بن يساف شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر فيما ذكروا
ابن الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون ويقال بسكون المثلثة واخبر يعني النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري بفتح العين وسكون الميم وهلال بن امية قد شهدا بدرا قال ابن كثير من اهل السير
انه وهلال لا شهدا بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا وانما ذكروا في الطبقة الثانية ممن لم يشهد
بدرا وشهد احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا هذا من الجنس الذي قبله
فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان اخبار العير
ففاتتهما بدر فضرب لهما النبي صلى الله عليه وسلم بسهميهما واجرهما وقيل بل خرج سعيد الى المدينة
ربوا لقيا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله فاخبر اصحابه خبرهم يوهم ان الضمير
في اخبرهم لخبيب والصواب رجوعه للنبي صلى الله عليه وسلم وانما لم يتقدم له ذكر وبه صرح في السكر في روايته

ملحق كذا
شعث الى ضمه
رواه ابو داود
فقال اذن الشوكه

وقوله في سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال انما رثى له النبي صلى الله عليه
وسلم لانه لم يهاجر تعلت من نفاسها اي استقلت وذهب عنها الدم فلم تنشب
اي تلبث وابو السنابل من المؤلفة قلوبهم ترجين بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة
وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسورة والمفتوحة ما انت بناكح اي بمتزوجة يقال امراة ناكح
كطالق وحائض ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم لها من الفعل جمعت علي ثيابي
اي تجللت ببرد او ملحفة من فوق ثيابها ما يسرني اني شهدت بدرا الباء بمعنى البدل اي بدل بالعقبة
العقبة يريد تعظيم العقبة على بدر المدجج بكسر الجيم المشددة وفتحها الفارس الشاك في السلاح
ثم تمطأت المعروف فتمطيت العنزة عصا في طرفها زج وانكح ابنة اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة كذا رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمة بنت الوليد
ولم يذكر ابن سعد وابن عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة بنت عتبة
تزوج بها سالم قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا الربيع بضم الراء على التصغير بنت معوذ بضم الميم
وفتح العين وكسر الواو المشددة غداة بني علي بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان البناء بها
زوجها الدف بضم الدال وفتحها يندبن النداء على الميت بمحاسنه يريد صورة التماثيل التي فيها
الارواح قائل هذا القول ابن عباس قاله ابو ذر الحافظ وحديث علي وحمزة في الشارف سبق في اثناء
البيوع الا انه قال هنا فاجتبت اسنمتهما والصواب جبت كما وقع هناك ان عليا كبر على سهل بن
حنيف فيه نقص تمامه كبر خمسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي ستا
وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير بخمس السابقة ببدر وروى سعيد بن منصور الوجهين
تايمت صارت لا بعل لها الامارة بكسر الهمزة الولاية ان عمر استعمل قدامة بن مظعون ظاهر
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة هذا طرف من حديث طويل في شربه
الخمر على تاويل اية من القران واقامة الحد عليه ادخل هنا طرفا منه لقصد ذكر شهوده بدرا قال اخبر
رافع ابن خديج عبد الله بن عمر ان عميه عماه هما مظهر وظهير ابنا رافع بن عدي بن زيد بن جشم وشهد
ابن حارثة ولم يشهدا بدرا وانما شهد احد ظهير العقبة الثانية جنان البيوت بكسر الجيم
وتشديد النون جمع جان ويروى حيات جمع حية المقداد بن عمرو الكندي سبق ان عمرا
ابوه وان الاسود تبناه والكل صحيح لاذ مني بشجرة اي تحيل في الفرار مني بها فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله اي مسلم محظور الدم حيث اسلم عند قطع يدك فانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته فيه اربع تاويلات احدها انه مثلك صار مسلما فقتلك اياه بالقصاص بمنزلة دم الكافر
لحق الدين قاله الخطابي الثاني تكون اثما كما هو اثم في كفره فيجمعكما اسم الاثم الثالث انت عنده مباح الدم
قبل ان تسلم كما انه عندك مباح الدم الرابع ان قتله مستحلا انت ابا جهل كذا الرواية في البخاري
من رواية هنا وهو على النداء اي انت المقتول الذليل يا ابا جهل على جهة التقريع والتوبيخ
قاله القاضي قلت او على لغة القصر في الاب ويكون خبر المبتدا وقال الداودي يحتمل معنيين
ان يكون استعمل اللحن ليغيظ ابا جهل كالمصغر له او يريد يعني يا ابا جهل ورد هذا السفاقسي لانه تغيظه

في مثل هذه الحالة لا معنى له واللحن ثم النصب باضمار اعني انما يكون اذا تكررت النعوت قلت ولا يرد ان
اما الاول فلانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس التكرار شرطا في القطع عند جمهور النحويين وان
اوهمه عبارة ابن مالك في كتبه قال القاضي ورواه الحميدي انت ابو جهل وكذلك البخاري من رواية يونس
لو غير اكار قتلني اي لو قتلني غير اكار مثل لو ذات سوار لطمتني لان لو لا تلي الا الفعل والجواب
محذوف اي لتسليت والاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله لان الذي
قتله ابنا عفراء وهما انصار عمال انفسهم وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من
اصحاب بدر احدا قال الداودي هذا وهم فلا شك ان عليا وطلحة والزبير وسعدا وسعيدا وغيرهم
عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنة الاولى مقتل عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بالعراق
مع الازارقة وللناس طباخ بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المخففة والخاء المعجمة القوة والعقل
يقال ليس له طباخ اي ليس له قوة والمعروف ولو وقعت الثالثة لم ترتفع وللناس طباخ كما روى
ابن ابي خيثمة ثنا قبيصة بن المغيرة البخاري ثنا سفيان عن يحيى يعني بن سعيد قال سمعت سعيدا
يقول وقعت فتنة الدار فلم تبق من اهل بدر احدا ووقعت فتنة الحرة فلم تبق من اهل الحديبية احدا ولو
وقعت فتنة لم ترتفع وللناس طباخ لعرس بفتح العين وكسرها عثمان بن عفان كذا ذكره فيمن
شهد بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عده فيهم وكان سبق ان ابن
عاصم بن عدي كذا نقل ابن اسحق فانه لم يشهدها رده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء لسبب ذكره
موسى بن عقبة وغيره وهو بلاغ عن شيء عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية فرده
لينظر في ذلك وضرب له بسهمه مع اهل بدر وما المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن حضير
حضر بدرا بل خرج من المدينة يريد بدرا يتلقى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذا الوهم في خبيب بن
عدي وقد نبهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحارث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل
الحارث خبيب بن يساف الحارثي الخزرجي قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر بن عبد الله
ابن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه رفاعة بن المنذر ابو
لبابة قال الدمياطي رفاعة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة واسم ابي لبابة بشير بن عبد المنذر خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعة
ومبشر بدرا وقتل يومئذ مبشر ظهير بن رافع الانصاري واخوه اسمه مظهر بن رافع
عم رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة عمر قتله غلمان له واجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك
لانه كان يامرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا لكنه شهد احدا عقبة بن بدر الانصاري
عقبة بن مسعود لم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وسكونه بها
مرارة بن الربيع معن بن عدي مرارة ومعن يكونان نطيفا الانصار وقد تقدم التنبيه على
انهما لم يشهدا بدرا اياس بهمزة مكسورة حاطب بحاء مهملة بن بلتعة بعين مهملة
حارثة بحاء مهملة ابن الربيع خبيب بضم الخاء المعجمة خنيس بضم الخاء المعجمة وكان زوج
حفصة بنت عمر ظهير بضم الظاء المشالة وقوله في رواية الزهري معوذ بن عفرا واخوه مالك

ابن ربيعه ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفه له بالصحابه ظاهر
يوهم ان مالك بن ربيعه هو ابو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عنه قوله واخوه ولم
يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اخر ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعه ابو اسيد
ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه مالك وقال الزبير قسمت سهامهم
فكانت ثمانيه والله اعلم تردد الداودي في ان والله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا
اربعة وثمانين وكان فيهم ثلاثة افراس واسهم لها سهمان وضرب لرجال كان بعثهم في بعض
بسهامهم مع اهل بدر [illegible] قتل ابو رهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود
بدر وضرب له بسهمه مثل عثمان وهو تمام مايه لمن شهدها حديث بني النضير ومخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم
هكذا ترجم ولم يسند فيه اكتفا بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير
يستعينهم في دية القتيلين اللذين قتلهما عمرو بن اميه للجوار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عقده لبني عامر فخلا بنو النضير [illegible] انفسهم واجمعوا ان يلقوا عليه رحى فاخبره جبريل
عليه السلام فانصرف فنادوه فلم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالحرب وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين
كفروا من اهل الكتاب يعني يهود بني النضير اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم
الى الشام وهو اول الحشر والثاني هو حشرهم يوم القيامة لا تقل سورة الحشر بل سورة
النضير قيل تاول ان الحشر [illegible] يوم القيامة البويرة موضع ببلادهم
اللينه النخلة مطلقا وقيل الكريمه وسراة القوم بفتح السين ساداتهم مستطير منتشر
بلينه بفتح النون [illegible] بالضاد المعجمة من الضير وهو الذل والضرر وحديث [illegible]
[illegible] قال رجل فاتاه محمد بن مسلمه قال الدمياطي [illegible] رواة الحديث من اهل السير
وغيرهم انه الذي [illegible] ابو نائلة [illegible] وكان اخاه من الرضاعه [illegible]
في الجاهليه [illegible] محمد بن مسلمة قد عنانا بتشديد النون
اي كلفنا المشقه كيف نرهنك بفتح اوله لانه من رهن وفي لغة ارهن اللامه بالهمز وقول
سفيان يعني السلاح والذي قاله اهل اللغة انها الدرع فاني قايل بالقاف وروي مايل
بالميم فاشمه بفتح الشين على الافصح علق الاعاليق قال القاضي عياض اعلق الاغاليق يعني
بالهمز والعين المهمله [illegible] الاصيلي [illegible] وقال الاقليتي
علق الاغاليق [illegible] بفتح الواو وكسر التاء ويروى
[illegible] بفتح الباء المشدده [illegible]
علو وهو جمع علية الغرفه [illegible] بكسر الدال [illegible] ضبيب
السيف كذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو ضبة السيف وهو حده وله
ضبتان [illegible] قلت وكذا قال صاحب المحكم وقال القاضي ضبيب بصاد
مهملة [illegible] وعند ابي ذر [illegible] بضاد معجمة [illegible]

طرف

العامريين

[illegible]

انما هو

طرفه وعند غيرهم فيه خلاف لا يتجه له وجه الا شي وهما حكاه عنه الخلاف ما حكاه عنه ابن
الاثير فانه ذكره عنه طبيب بالمشالة والله اعلم هكذا روي [illegible] واما الضبيب بالضاد
المعجم فسيلان الدم من الفم [illegible] قال الحافظ ابو موسى انها ضبيب بالصاد المهملة فقال
النجا ابا رافع اي النعي وهي لغه في ذكر الداودي وسبقه في الجهاد فيه ضبط اخر والنعي [illegible]
النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامه والمد اشهر اذا افرد [illegible]
قالوا النجا النجا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله
ابن عتبة هو ابو عبد الله بن انيس وكانوا خمسة هذان وابو قتادة [illegible] مسعود بن سنان
واسود بن خزاعي فكانت هذه السرية في رمضان سنة ست فيها هدات الاصوات قيل صوابه
بالهمز سكنت [illegible] بفتح الكاف وحكي الضم فغلقها يروى بتشديد اللام
وتخفيفها [illegible] اغلق الباب واغلقه وهي لغة التنزيل قال تعالى
وغلقت الابواب قال سيبويه غلق للتكثير [illegible] ثم انكفا اي انقلب
المجل [illegible] وبابه بفتح اللام [illegible] ينظر
اليه [illegible] قوله في حديث البرا الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديثه
الثاني ثلاث ضربات [illegible] وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت
وقال في الاول [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الثاني انطلقت [illegible] قلبة
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حين
ارسلهم وقال في الاول [illegible] وذكر في الثاني [illegible] الحصن [illegible] وقال في
الاول انه سمع بعد ساعة الناعيه [illegible] الى اصحابه فقال النجا وفي الثاني فقال لهم انطلقوا
فبشروا النبي صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعيه [illegible] الاول انه انطلق الى
اصحابه اي ادركتهم [illegible] ثم طلع المنبر بفتح اللام [illegible] اطلعت على القوم
اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو
بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحاق في السيره وكذا رواه ابو داود والنسائي وقد سبق ذكره
في كتاب الجهاد في باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب قال وكانوا خمسين
رجلا يسندون [illegible] اسندوا [illegible] وقال الخطابي [illegible] الجبل اذا صعد عليه
[illegible] يصعدون [illegible] سفيان [illegible]
مثله بفتح الميم [illegible] اجدع [illegible] بضم الميم [illegible] بفتح الميم
وسكون الثا مصدر [illegible] الحديث سبق في الجهاد اصطبح ناس الخمر ثم قتلوا شهدا
[illegible] الخمر [illegible] فلا رجل يوم احد
[illegible] ليرين الله ما اصنع قال السفاقسي روي بضم الهمزة وكسر النون وتشديد
الدال [illegible] وصوابه فتح الهمزة وتشديد الدال واما بضم الهمزة فمعناه [illegible]
ولا معنى له هنا هلا جارية مشدد اللام للتخصيص وانتصب جارية باضمار تزوجت

ارسلهم

[illegible] يجدون

يقال [illegible] في الامر [illegible]

تلاعبك مشتق من اللعب وقيل من الملاعبة والاول ابين لقوله في الرواية الاخرى تدا عبك
خرقا اي لا رفق بها ولا سياسة جداد النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم اعرابي
حملة كانهم ابوا ذلك وحرصوا على ذلك والبيدر الموضع الذي يجتمع فيه التمر يقاتلان عنه رجلان
هما من الملايكة ننا هاشم بن هاشم السعدي منسوب الى سعد بن ابي وقاص لانه عم جده نثل
اي نفض واستخرج ما في السهام الكنانة التركاش الذي يجعل فيه النبل على ما سمعت يجمع ابويه
لاحد غير سعد قد سبق في الجهاد انه جمعهما للزبير يوم قريظة لكن علي لم يسمعه عن طلحة وسعد
بالجر والرفع ولم يقل عن حديثهما اي انهما حدثاه بذلك يسرة بن صفوان بفتح الياء من تحت والسين من
المهملة مجوب عليه اي متترس عليه بها لانه الجوبة الترس الدرع بجانب جيم مفتوحة الدرقة
الرمي والقذف لا تشرف يصيبك سهم هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك
وخطا لانه ينقلب المعنى اذ لا يستقيم ان تقول ان لا تشرف يصبك وجوزه الكوفيون
لارى خدم سوقهما اي خلاخيل وهو محمول على انه نظر فجاة او كان ذلك اذ ذاك صغيرا تنقزان
بضم القاف والزاي كذا هنا لجميع الرواة عن ابي معمر قال البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم
قيل معنى تنقزان بضم التاء وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اي انهما لسرعتهما في السير
وجدهما في المشي تتحرك القرب على متونهما وتضطرب وهو القفز ولقد وقع السيف من يد
ابي طلحة اي من شدة النعاس فما زالت في حذيفة بقية خير قيل بقية حزن على ابيه من قتل
المسلمين اياه تغيب عن قتال قال الداودي هذه اللفظة انما قالها لمن تعمد التخلف
واما من تخلف بعذر فلا المروط اكسية من صوف او خز يؤتزر بها ام سليط بفتح السين
وزوجها ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك
لانه كانت عادته يعطي الاجانب ويحرم من عنده كما كان يفعل بابنه عبد الله وابنته حفصة ولهذا
قيل تعيب من يعده تزفر بفتح اوله واسكان الزاي وكسر الفاء اي تخيط كذا فسره البخاري وهو
غير معروف في اللغة قال اهل اللغة زفر الحمل يزفره زفرا اي حمله وازدفره مثله قال القاضي تزفر
اي تحملها على ظهرها فتسقي الناس منها والزفر ايضا الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا كلاهما ايضا بفتح
الزاي وسكون الفاء يقال زفر وازدفر حمص في الصدر وهدمه الحميت الزق يعتجر بعمامته
اي لفها على راسه من غير ان يديرها تحت لحيته ام قتال بنت ابي العيص انما هي ابنة اسيد بن
ابي العيص ابن امية بن عبد شمس اخت عتاب قال مصعب بن عبد الله ان حمزة قتل طعيمة
ابن عدي بن الخيار انما هو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف عام عينين هو اسم لعام احد
بجبال احد بحاء مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت مقطع البظور بكسر الطاء من مقطعة
والبظور جمع بظر وهو ما تقطعه الخاتنة من فروج النساء وكانت هي تختن النساء وتسمى الخافضة
تعييره بذلك وبعضهم يقول مقطعة البظور بفتح الطاء وهو خطا اتحاد الله ورسوله
اي الغاية فيهما او الغاية بهما واصله ان يكون هذا في حد وهذا في اخر كمنت بفتح الميم اي اختفيت الثنة
ما بين السرة والعانة فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رسلا كان ذلك عام ثمان مع رسل

اهل الطايف

اهل الطايف لا يهيج الرسل بفتح اوله اي لا ينالهم منه مكروه هل تستطيع ان تغيب
وجهك عني فيه ما كان عليه من الرفق وان المرء يكره ان يرى قاتل وليه لعلي اقتل مسيلمة
ما كان من حمزة اي اقابله ولعل رضيه بعد استغفار منه وان كان الاسلام يجب ما قبله ثلمة جدار
بفتح الثاء جمل اورق اي اسمر لونه كالرماد ثاير الراس اي قايم الشعر والهامة الراس وامير المومنين
يقصد ابيه علي الدابة الرباعية بفتح الراء وتخفيف الباء بوزن ثمانية هي السن التي بعد الثنية وعتبة
ابن ابي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى وابن حميد
وابن قمية الليثي جرح وجهه وابن حميد ادخلت حلقتان من حلقة المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب
الزهري شجه في وجهه وابن حميد وكان نكالا وكلهم معهم الى ان ظفر لعنا هذا واليوم احد ليقتلوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوليقتلن دونه دموا مشدد الميم اصله دميوا
ولا يخفف لانه غير متعد يقال دمي وجهه بكسر الميم المجن الترس لانه جنة يتقي به والله اعلم
باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان هو حسيل
ابن جابر قيل له اليمان لانه الانصار من اليمن والازد من اليمن من الحارث وهو والد حذيفة وكلام
البخاري يوهم انه قتيل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فتصدق ابنه بديته على المسلمين
النضر بن انس كذا عند ابي ذر والصواب انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر وكذا ذكره
الحفاظ ابو نعيم وابن عبد البر والصغاني وغيرهم شهيد اغر بغين معجمة وراء مهملة ويروى
بعين مهملة وزاي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لها تبكيه او لا تبكيه ظاهره انه قال ذلك لجابر
وقد اخرجه البخاري من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة عمتي تبكيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى رفعتموه ورايت فيها بقرا والله خير سبق باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت قال الدمياطي
الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بير معونة وغزوة الرجيع
مع هذيل كانوا عشرة رهط اميرهم يزيد بن مرثد الغنوي وامر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال المنذري قد غلط عبد الرزاق وكذا ابن عبد البر فقالا ان
عاصما هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو اخو
جميلة ذكر ذلك الزبير بن بكار وعمه مصعب الامامان في علم النسب وقد سبق ما في الحديث
في مواضع وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم قيل هو عقبة بن ابي معيط قتله صبرا بالصفرا
الدبر بفتح الدال واسكان الموحدة جماعة النحل لا واحد له من لفظه ويجمع على ديور ابو سروعة
بفتح السين وكسرها وقال الحميدي اهل الحديث بفتح الدارقطني بفتح السين وضم الراء الفدفد الارض
المستوية قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان مرتفع تحصنوا به عن انس بن مالك
ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم
قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم ولم تكن بنو لحيان مع بني سليم وهذا وهم اخر وانما بنو لحيان من هذيل قتلوا اصحاب

الرجيع

الرجيع واخذ واحببا وباعوهما بمكة خير بين ثلاث خصال بفتح الخا والبا المشددة
اي خيره وهو النبي صلى الله عليه وسلم غدة كغدة البكر بالرفع على الابتدا اي اصابتني غدة او
اغدة لي ويروى بالنصب وهو اعرف واعرب به سيبويه في المنصوبات اغدة كغدة البعير على المصدر
اي اغد غدة والغدة من ادوا الابل وهو طاعونها في بيت ام فلان كانت امراة من بني سلول
وكان هذا من حماقات عامر فاماته الله بذلك لتصغر اليه نفسه فانطلق حرام اخو ام سليم
وهو رجل اعرج قيل صوابه هو رجل اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ وحديث الهجرة سبق واعاده هنا
لقتل عامر بن فهيرة مع السبعين وقوله وكان غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله
ابن الحارث بن سخبرة له حديث في سنن ابن ماجه في النهي ان يقال ما شا الله وشا محمد وكان عبد الله بن الحارث
قدم هو وزوجته ام رومان الكنانية مكة فحالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وقد
ولدت له الطفيل فخلف عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعايشة فهو اخو الطفيل لامه وكان عامر بن
فهيرة ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا
من مولدي الازد اسود اللون فرفعه ثم وضع قيل انه لم يوجد وان الملايكة وارته واصيب
يوم بير معونة عروة بن اسما سمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا قيل معناه ان الزبير
ابن العوام سمي ابنه عروة باسم عروة بن اسما وسمى ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا
التقدير ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب
الكوفيين في اقامة الجار والمجرور وهو في قوله به مقام الفاعل كما قري ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
ثم رايت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمولود لابي اسيد فقال له ما سميته فقال فلان فقال عليه
السلام لا ولكن اسمه المنذر قال النووي في شرح مسلم قالوا سبب تسميته عليه السلام المنذر ان ابن عم ابيه
المنذر بن عمرو وكان قد استشهد ببير معونة فتفاءل بكونه خلفا منه وهو احد النقبا من بني ساعدة
والاخر سعد بن عبادة وكان على الميسرة يوم احد وامير القوم يوم بير معونة يسمى المعتق ثنا
يحيى بن بكير ثنا مالك هذا احد الاحاديث الخمسة التي ليست في الجامع لغيرها عنه عن مالك بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم بفتح القاف وسكون البا وبكسر القاف وسكون البا فظهر
لقاولا اي غلبوا غزوة الخندق قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ثم ذكر حديث ابن عمر
انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس
عشرة فاجازه فعرض لامير الجيش اختبر حالهم وهذا احتج به البخاري لموسى بن عقبة فان احدا كانت
في السنة الثالثة لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في سنة خمس واعتذروا عن هذا
الحديث بانه يحمل على انه كان يوم احد ابن ثلاث عشرة واشهر فعبر عن ذلك باربع عشرة وكان في الخندق
ابن خمس عشرة واشهر فعبر عنه بخمس عشرة وفي الخفنقة انه كان في ستة عشرة ونحن ننقل التراب
على اكبادنا بالموحدة مما يلي الكبد من الجنب وروي بمثناه من فوق وهو الصواب والكتف ما بين الكاهل
الى الظهر المتون جمع متن وهو الظهر الاهالة الشحم المذاب سنخة بفتح اوله وكسر ثانيه
منتنة بشعة في الحلق اي كريهة الطعم والرايحة ولها ريح منتن صوابه منتنة لان الريح مونثة

او الفاعل

وبكسر الثاني ويسح ... البا

الا انه يجوز في المونث غير الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر المثناة وبكسر الميم
اتباعا للكسرة التي قاله الجوهري كبدة بفتح الكاف والموحدة على الواو لابي ذر ويروى كدية بالتاء المثناة
وروى ابو الهيثم كدية وكذا رواه ابن ابي شيبة في مسنده وهي الارض الصلبة التي لا يعمل فيها المعول
وهذه الرواية هي الصواب والاولى مقلوبة وقال الخطابي ان كانت كبدة محفوظة فهي القطعة الصلبة
من الارض ارض كبدة وقوس كبدا شديدة وبطنه معصوب بحجر قلت زاد احمد في مسنده من الجوع
وانكره ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو الحجز يعني بالزاي اي طرف الازار اذ الله كان يطعم
رسوله ويسقيه اذا واصل فكيف يترك جايعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال
غيره وكانت تلك عادة العرب اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم وان كان يجوع في ذلك فقد قال لست كاحدكم
اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه يجود فيما يرد عليه من الله تعالى بما يغنيه عن الطعام
والشراب الكثيب الكدس من الرمل والاهيل بسكون الها السايل العناق الانثى من المعز والعجين
قد انكسر قال الخليل كل شي تعبر عن امر يعجز عنه فقد انكسر حتى يقال انكسر من برد الما حتى تكسر
الاثافي الاحجار الثلاثة التي توضع عليها القدر ان تنضج بفتح الضاد اي تطيب طعيم بتشديد
اليا تصغير طعام قال السفاقسي وضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له لا تضاغطوا لا
تزدحموا بخبز البرمة والتنور اي يستوها لئلا يبرد خمصا بفتح الخا والميم ضمور البطن من الجوع
فانكفيت انقلبت واصله الهمز من كفات الانا وسهل الجراب بكسر الجيم وقد تفتح بهيمة
تصغير بهمة وهو الصغير من الغنم الداجن المقيم في البيت السور بغير همز الطعام الذي يجمع
الناس لاجله للعرس بلسان الفرس فبسق بالسين ويقال بالصاد وبالزاي فافرحي اي
اعرفي والمعرفة تسمى المقدحة وانحرفوا اي مالوا وان برمتنا لتغط بكسر الغين اي ممتلية
تفور يسمع لها غطيط حتى اغمر او اغبر الثاني معروف من الغبار والاول من واري التراب جلد
بطنه ومنه غمار الناس وهو جمعهم اذا تكاثروا وروي اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال
القابسي حتى اعفر بطنه او اغبر كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر وابي زيد حتى اغمر بطنه
او اغبر كذا للاصيلي وفي نسخة عبدوس وبعضهم اغمر بتشديد الرا ورفع بطنه وعند النسفي حتى
غبر بطنه او اغبر اي علاه الغبار ولا وجه للميم هنا الا ان يكون لمعنى ستر واما بتشديد الرا ورفع بطنه
فبعيد ولعله وجه من العفر وهو التراب ولا وجه اغبر والابيات موزونة الا ان قوله ان الاولى
قد بغوا علينا اسقط منه وتد وهو قوله هم وقد سبق ان يتزن نصدا او لا نصرت بالصبا
هي الريح الشرقية وانما اتى بها هنا للريح التي هبت على الاحزاب في قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها ولنسوانها بفتح النون وسكون السين اي ظفايرها وهو شعرها وقيل صوابه لنوساتها
بسكون الواو ونحو راه وقال القاضي نسوانها كذا لهم ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو وكما ذكره البخاري
عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد الوقشي انه الصواب من ناس ينوس اذا تعلق وتحرك

اني

وسمي الذوائب نوسات لانه تتحرك كثيرا ونوساتها بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم تنطف
بضم الطا وكسرها اي تقطر فليطلع لنا قرنه بفتح القاف اي يرفعه او فليبد لنا صفحة وجهه
والقرنان في الوجه محللت حبوتي بضم الحا المهملة وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يديره من
وراء ظهره يقال منه احتبا الرجل وكان ابن عمر اراد التخلف عن البيعة لمعاوية لما تقدم من الاختلاف
فنبهته حفصة ان تخلفه يوجب الاختلاف فخرج فبايع عن سليمان بن صرد بالتنوين
لانه ليس بعدد وكعمر عن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق قيل عامه ان لكل
نبي حواريا بتشديد اليا والتنوين مصروف قاله الزجاج في زقاق بني غنم بفتح الغين وسكون
النون موكب جبريل بنصب موكب ورفعه فقال رجع لا يصلين احد العصر الا في بني
قريظة كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر والذي
قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون قال
لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
في جهة الهدية فان الصدقة محرمة عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرقها على المهاجرين وهو
الاشبه فلما دنا من المسجد سبق ان هذا وهم لا مسجد هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى الله عليه
وسلم من تاوله فقال القرطبي اختصاره المسجد الذي فيه سعد وسارا لمه فليس هو مسجد المدينة
وانما كان موضعا يصلي فيه غير مخطوط والله اعلم ولم يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة مسجدا
حيث حاصرهم ابن العرقة بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه حبان بكسر الحا بعدها با موحدة ابن
العرقة يعني سهما ستوجد ثم ثم تاملته ثم فافقال ابو عبيدة هي اسم امه سميت به لطيب ريحها فانفجرها
ضبط بوصل الالف وضم الجيم ثلاثي من فجر يفجر من لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة
من الصدر ويروى من ليلته يغذو ابن الدم اي يسيل ويروى يعذ بكسر العين وتشديد الذال
باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة بالخا المعجمة وصاد مهملة مفتوحتين
من بني ثعلبة قيل الصواب بني ثعلبة كما جاء كذلك في حديث بكر بن سوادة وكذا ذكره ابن اسحق عن يونس
ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة بن غطفان وذلك ان محاربا هو ابن خصفة وكلاهما من قيس
ويصحح قوله بعد هذا محارب وثعلبة وهي بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر ثم روي عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في السنة السابعة في غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنة السابعة
فان ذات الرقاع ليست الغزوة السابعة وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر فلا
اشكال في كونها في السنة السابعة لكن جمهور اهل السير خالفوه وقال الدمياطي حديث ابي موسى مشكل مع
صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها بعد خيبر من نخل اشتهر على السنة الناس صرفه وقال ابو
عبيد البكري نخل على لفظ جمع نخلة لا يجري ذو قرد بفتح القاف والرا ولغتهم ما على نحو من المدينة
مما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي غزوة الغابة فنقبت اقدامنا بكسر القاف يقال نقب

والهدية

حكم المسجد

قوم محارب

لانه قوم لبني محارب كان عام خيبر سنة سبع وهو ظاهر عند رابع فانهم بعد ان بعد خيبر

العنبر ورسا خفافه عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل انه خوات بن جبير وهو اشبه وجاه العدو بضم الواو وكسرها
اي جعلوا وجوههم تلقا وجوههم حديث الاعرابي سبق واخترط السيف سبق في الجهاد وفيه
زيادة رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره الى قوله من
يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ
قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك
فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين وسليمان بن قيس المذكور هو اليشكري
بصري ثقة وقوله في السيف فشامه اي رده في الغمد وهو من الاضداد شامه سله ورده
وانما لم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك ليدخلوا في الاسلام والافك والافك بمنزلة النجس
والنجس الاولى ساكنة الفا مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفا يريد انهما واحد وهو اسوأ
الكذب لكن في المثلث لابن مالك الافك بالكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل البخاري
بالنجس فيه نظر وقد ذكر ابن عزيز ان النجس بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس وحديث
الافك سبق في حديث الشهادات وعيث بفتح العين حفظت فايهن كذا وللاصيلي فاتبتهن
وهو اصوب في غزوة غزاها هي غزوة بني المصطلق فاهوى اي اسرع موغرين في نحر الظهيرة
اي وقت الهاجرة يقال اوغر دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى
مغورين بتقديم الغين وان كبر ذلك تمامه وانه معو لي كبر ذلك فيقرفه بضم القاف ويستوشيه
القرصبت الكلام والوشي استخراج الحديث بالبحث فاشتكيت مرضت وبالذي يعلم لهم من نفسه
لي من الود كما صرح به مسلم في روايته فقام سعد اخو بني عبد الاشهل هو سعد السعود
ابن معاذ وقد بكيت ليلتي وفي مسلم ثم بكيت ليلتي المقبلة ولقد ان اي يظنان ان البكا
فالق كبدي حتى ما احس بضم اوله وكسر ثانيه وسال زينب بنت جحش عن امري
قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد من الاخبار يين انه صلى الله عليه وسلم تزوج زينب بنت جحش
لهلال ذي القعدة سنة خمس وكانت غزوة بني المصطلق قبلها في السنة في شعبان لكن حكى ابو عمر رد
عن ابي عبيدة انه تزوجها سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعهما في حديث الافك الواقع في غزوة
بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة احمي سمعي وبصري هو ماخوذ من
الحمى يقول احميه من المآثم ان اخبر بما لم يره والله ما كشفت من كنف انثى وفي مسلم عن كنف
وهو بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذي يلبسها كناية عن الجماع ومنه هو في كنف الله وحفظه
والكنف ايضا الجانب وكان علي مسلما في شانها بكسر اللام يعني عائشة كذا رواه القابسي
من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الحموي من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وابن السكن
مسيئا من الاساءة في الحمل عليها وترك التحزن لها وكذا رواه ابن ابي شيبة وعليه تدل فصول الحديث
في كل موضع وهو رضي الله عنه منزه من ان يقول مقالا اهل الافك كما مضى عليه في الحديث والكتب

اشار بفواقها وشد على بوبرة في امورها **مسروق** قال **حدثتني ام رومان** قد استكر
هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الواقدي قال الزبير **وماتت** تقرا **اذ تلقونه**
بكسر اللام وفتح التاء والوقف بفتح الواو وسكون الالف **الكذب** وام رومان ماتت سنة ست وتوفي النبي
صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع ذلك من عايشة رضي الله
عنها وقال عبد الغني قد روى الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب
حصان بفتح الحا **رزان** ثابتة العقل **مُتَشَنِّيَة** في امورها **ما تزن** براي تتهم يقال ازننته
بكذا اذا قذفته به ونسبته اليه **والعزبي** من العزب وهو الجوع يريد انها لا تغتاب الناس **الغوافل**
جمع غافلة عما رميت به وقول مسروق **لم تاذن لحسان والله تعالى يقول والذي تولى كبره**
انكر ذلك عليه وام الذي تولى كبره هو عبد الله بن ابي بن سلول وانما كان حسان من الجملة **يُنافح**
من النفح وهو الضرب من بعيد **غزوة الحديبية** وفي نسخة عمرة الحديبية بالتحفيف على الافصح؟
يقبض الصالحون الاول فالاول بجر ذر فعه على الصفة ونصبه على الحال ادخلوا الاول فالاول
اي متوتبين وجاز وان كان فيه الالف واللام لان الحال ما يتخصص من المكرة فان التقدير ادخلوها متوتبين
قال ابو البقاء وهذا الحال الاول او الثاني او المجموع خلافا لمن خالفهم في هذا حلوا محض لان الحال
اصلها الخبر **الخفالة** الردي وكذا الخثالة والفاء والثاء يتعاقبان كحدث وحدف **لا يعبأ بهم**
اي ليس لهم عندك منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة
سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس بن ابي حازم انفرد البخاري
بهذا الحديث عن الائمة الخمسة **ما ينضجون** بضم اوله **كراعا** اي ما يجدون كراعا يطبخونه والكراع
ما دون الكعب حتى لا يكفون انفسهم خلة ما يأكلونه وكيف غيره **ولا لهم ضروع** اي ليس لهم ما يحلبونه
الضبع السنة المجدبة للتذكير **خفاف** بضم الخا وتخفيف الفا **ابن إما** بكسر الهمزة وفتحها
بلنسب قريب محتمل ان يكون اراد عمارا او يريد قربها من ابيها **ظهرا** بفتح الظا اي قوي الظهر
نستغني بالغين اي يستروجع يعني انهم اكلوا من غنائم المشركين حتى شبعوا قال الاسفاقسي وروي
نستقي بالقاف **فقال ابن زيد** هو عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري صاحب الوضوء الذي قتل مسيلمة
وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وتلاثين **ابن اشكاب** بهمزة مكسورة **الهياب بن اوس** بضم الهمزة وهو
مكلم الذيب نزل الكوفة ومات بها وقيل هو الهبان بن عباد **بحزاه بن ثاهر** بفتح الميم وكسرها
بعضم فسكون الجيم وفتح الزا وسكون الالف غير مهموز لكن ايقوله المحدثون وعند ذكر باب الجهاد
عن شعبة عن ابي جمرة بالجيم وهو الضبعي وعن ابي ذر باب الجهاد **نزرت رسول الله**
صلى الله عليه وسلم بتخفيفها اي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة
اي الحتلقيل فلان لا يعطي حتى يزور عليه اي يلح عليه والنزر القلة ومنه النهد النزور القليل اللبن
تكلتك بكسر الكاف **المعين** الوبيه الذي ينظر للقوم والمراد به هنا بشر بن سفيان بن عمرو
ابن عمرو الخزاعي احد بني قيس اسلم سنة ست وسهاه الحديبية قاله الكلاباذي البكري والسهيلي
بغدير الاشطاط بطاءين مهملتين تلقى الحديبية قاله العيني وصاحب المطالع تبعا للحافظ

ام رومان

وقال الجياني في هو مفتوح الهمزة والميم

ابو عبيد البكري وعند ابي ذر في روايته بالطاء المهملة وبالظاء المعجمة وكذا قاله السهيلي في الروض
الاحابيش قال ابن هشام جماعات تجتمعون من قبايل شتى وكذا قال السهيلي واحدهم احبوش
وقال الخليل انهم احياء من القارة تحالفوا وتعاقدوا تضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن
دريد هم حلفاء قريش تحالفوا واحتجبل يسمى حبشا فسموا الاحابيش **فان يانونا كان لسقل**
قطع عنا من المشركين كذا لاكثرهم من الاتيان وعند ابن السكن يبيتونا بوصله وتشديد
الياء من البيات بمعنى المحاربة والاول اظهر هنا ويروى عنقا بالنون والقاف وقال الخليل جاء القوم
عنقا عنقا اي طوائف والاعناق الروساء **محروبين** اي مسلوبين اهلهم ومالهم **وامتعضوا**
بتشديد الميم اصله امتعضوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل بالطاء ويروى امتغصوا اي شق
عليهم وعظم يقال مغض من شيء سمعه وامتغض اذا غضب وشق عليه ويروى اتغطوا **مستلئم**
للقتال يلبس اللامة وهي الدرع **لامر يفضعنا** اي هو لنا بضم اليا وفتحها **الاسهل بنا** اي استمر
بنا اي امر نعرفه قيل هذا الامر وقيل افضى بنا الى سهولة **الحضم** بضم الحا وسكون الضاد الناحية
والطرف واصل حضم القوم وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر الانفي ركما ينفي الآمنون نواحي القرية
وقيل الحبل الذي يشده الاحمال اي ما تلفق منها حبل الا انقطع لغر وكان قول سهل هذا المقالة يوم
صفين لما حكم الحكمان واراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه بخلاف ما
كانوا عليه من الاتفاق **او انسل** بضم السين ووصل الهمزة **بابه غزوة ذات**
قرد بفتح القاف والراء وبضمها وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما في شعب
وتسمى غزوة الغابة وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام سنة ست وذو قرد ناحية خيبر وكان
ابو ذر رواه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في ارابع فارسا عليهم عيينة بن حصن قبل قصته
عوينة بسنة لشهود قوله قبل خيبر بثلاث صوابه قبلها بسنة **اليوم يوم الرضع** اي يوم
هلاك اللئام يقال لهم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا حلب لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب
منه اللبن وقيل لئلا يصيبه منها شيء تقول في اللوم راضع الوجل يوضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل
رضاعة بالفتح لا غير ورضع الصبي امه ارضاعا مثل سمع يسمع سماعا **ذري** اي بل بالمآ واللبن
الا سمعنا من هنا تك جمع هنة اي من اخبارك واشعارك وكني عن ذلك كله وروي هنيتاتك
بالتصغير وروي هنيها تك بها تين تصغير هنة واصلها هنهة على لغة قوم كما قالوا في تصغير شفة
شفيهة واسم الاكوع سنان بن عبد الله **فاعفر ذلك ما ابقينا** بفتح الفا وكسرها **عوروا علينا**
اي حلبوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعوير اي استغاثوا علينا بالصياح
وجبت اي ثبتت لها لو بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر لانسان
تخصه الا استشهد **لولا** بمعنى هلا **امتعتنا به** اي ببقايه والتمتع الترفه الى انقطاع مدة
واصله التعمير ومنه متع النهار اي طال والقايل ذلك لعمر بن الخطاب **المخمصة** الجوع الشديد **قال**
على اي لحم قال لحوم الحمر الانسية بجوز رفع لحوم ونصبه والرفع على اخبار المبتدا والنصب على اسقاط الخافض

اي على الحمر والانسية بفتح الهمزة والنون وبكسرها وسكون النون والاول من الانس وهو الابصار
والثاني من الانس وهو التانيس وقيل هما لغتان بمعنى غير انا احدهما خالف العباس اهريقوا
بفتح الهمزة وتحريك الهاء على الافصح اوذاك بسكون الواو ذباب السيف حده راسه فاصاب عين
ركبته هو راس ركبته وحبط بطل انه لجاهد مجاهد وروي الحموي والمستملي بفتح الهاء الاولى
وكسر الثانية وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر
الهاء وضم الدالين منونين وضم الميم فقيل انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له
كما قالوا جاد مجد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله قل عربي نشا بها بالنون والهمزة
في اخره اي شب وكبر وبها بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل عوده على البلاد لكعبه وروي عربيا بالنصب
قال السهيلي ومثله فاعل قل وعربيا منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح نحو عظم به رجلا
وقل ذا اكبا وقل وزنها فعل كقولهم في اسم الفاعل قليل وروي مشى بها بميم مفتوحة فعل
ماض من المشي قال القاضي واكثر رواة البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقابلا اسم فاعل
من المشبه اي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته مشابها
ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات الكمال لم يغزبهم بضم الياء واسكان الغين المعجمة
وتخفيف الزاي واسكان الموحدة ويروى يقربهم بفتح الياء وسكون القاف محمد والخميس بالرفع والنصب
وهو الجيش لانه يقسم على خمسة فاطبخوا بتشديد الطاء اي طبخوا واصل اطبخ اطتبخ بوزن
افتعل ادغمت التاء في الطاء فاكفئت القدور قيل صوابه كفئت لانه يقال كفا الاناء قلبه ليفرغ
ما فيه واكفا امالة ويحتمل ان يريد اما لوها حتى ازالوا ما فيها فيكون اكفئت صحيحا على ان المطرزي
حكى عن ابن الاعرابي ان اكفا لغة في كفا وعليها الحديث الشاذة الخارجة والفاذة المنفردة واجزا مهموز
اغنى وجزا غير مهموز كفا والرجل سبق بيانه في الجهاد وقول ابي هريرة شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب ولبعضهم حنين وكذا لجمع رواة مسلم وهو وهم
اربعوا بكسر الهمزة يقال ربع يربع اذا كف ورفق النفث بمثلثة دون التفل حتى السارعة
بالحجف الطيالسة الاكسية واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكر والنها لانها صفر يدوكون
يخوضون والدوك الاختلاط والخوض فارسلوا بفتح السين على الخبر وبكسرها على الامر
فنزوا بفتح الزاي بوزن ضرب وبكسرها بوزن علم حمر النعم بسكون الميم لو يجود من الابل
اي يكون لك تصدق بها وقيل تملكها سد الصهباء بفتح السين موضع قريب المدينة الحيس
بحاء وسين مهملتين خلط التمر والسمن والاقط فدحا مقسوا ابن الهد في الرواية الاتية
للنطع بكسر النون وفتح الطاء في الافصح يحوي بكسر الواو المشددة ويروى باسكان
الحاء المهملة وتخفيف الواو وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان يجعل العباءة حول سنام
البعير وهو مركب من مراكب النساء ورواية ثابت يحول باللام وفسره بيصلح لها عليه مركبا
والعباءة ممدود ضرب من الاكسية الجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح نزوت اي وثبت

الكفئوا

اكفئوا بقطع الالف وكسر الفاء وبوصلها وفتح الفاء وهما لغتان ومعناه اقلبوا وقال بعضهم
كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي نبئه بكسر النون مع الهمز
ما لم يطبخ شتى واحد بالشين المعجمة وقد رواه يحيى بن معين بالمهملة الحبشية هذه البحرية
هذه مد الهمزة هذه فيه معنى الاستفهام اي اهي التي كانت في الحبشة اهي التي جاءت من البحر البعدا
جمع بعيد البغضا جمع بغيض ولكم انتم اهل السفينة هجرتان بنصب اهل على الاختصاص ويصح
الخفض على البدل من الضمير ياتون ارسالا وعند ابي الهيثم ياتون اسما حتى يدخلون بالليل
قيل صوابه يرحلون بالراء والحاء المهملة ينظرونهم اي ينتظرونهم للقتال ومعه عبد له يقال
له مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركره بفتح الكافين وكسرهما واختلف هل اعتقه النبي صلى الله
عليه وسلم او مات عبدا اهداه له احد بني الضباب صوابه الضبيب بضم الضاد وهو رفاعة بن زيد
ابن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض رواة الحديث واما اهل النسب
فانهم يقولون فيه الضبني بفتح الضاد والباء بعدهما نون منسوب الى ضبنة بطن من جذام ورفاعة هذا
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مقدمه الحديبية في قومه فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قومه سهم عاير بالعين المهملة هو الذي لا يعرف راميه ببانا ببائين موحدتين الثانية
الثانية واخره نون اي شيئا واحدا في الاخذ من الارض المغنومة قال ابو عبيد ولا احسبها عربية
لانه لا يجتمعان فان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشية وقال ابو سعيد الضرير ليس
في كلام العرب ببان والصحيح بيانا واحدا والصحيح ما ذكرت من انه يعرف فقالوا هذه همان من ببان والمعنى
لاسوين بينهم في العطاء لا فضل لاحد على غيره وقال الازهري ليس كما ظن وكانها لغة يمانية هذا
قاتل ابن قوقل سبق حديثه في الجهاد قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال ثنية وضان بالنون غير
مهموز جبل لدوس والضال بالضاد السدر وهو ولقم وانت بهذا اي وانت قايل هذا ومتكلم به
بادية اي جئت من ارض غربة وليست من اهل هذه النواحي مكة والمدينة وكان اسلام ابان بين الحديبية
وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
الى اهل مكة والذي قتل النعمان بن مالك القوقلي يوم احد صفوان بن امية الجمحي ذكره اهل التفسير
تدادا قال القاضي كذا لهم وعند المروزي تردادا وللحموي معنا متقارب اي تدلى من جبل يقال
تهدهد الجبل ان انحط من علو الى اسفل والهمزة تبدل من الهاء فدك بفتح الفاء والدال بصرف ولا بصرف
ولم ننفس عليك بفتح الفاء ونفاسة نفست عليه بكسر الفاء انفس بفتحها نفاسة وهو قريب
من معنى الحسد ثم رقي المنبر بكسر القاف في على وزن علم لم آل اي اقصر ولكنك
استبدت اصله استبددت بدالين وكذا لابي ذر وكذا حذف احداهما لغة فظلتم تفكهون
موعدك العشية منصبا العشية وبضمه وعذره الذي اعتذر اليه بضم العين
لابي ذر وبفتحها بوزن نفقوه استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية وهو الذي
طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصرة ثم اعطاه اياها وقال له استقد وهو المراد بقوله في الحديث
بعامل بعث اخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بلي والجنيب من التمر الجودة له

العصفر

على

البياحه للناجيه

قالبت الطاء تاو

اربعوا ارفقوا

وانجع كل لون لا يعرف اسمه فيها سم بضم السين وفتحها والمراة التي سمته في الذراع واكل منها وسترب البرا بن معرور واسمها زينب بنت الحارث بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفا عنها في حق نفسه فلما مات البرا اقتصها به وروي معمر في جامعه انها اسلمت فتركها واشار الى تفرده به انقطع قيل انه بفتح العين لانه من القول فاما من قطع الرحم فضارع بالضم الامارة بالكسر الولاية الخليق الحقيق حديث عمر والتقصا سبق في الشهادات الاان قوله فاقام على ان يقيم ثلاثة ايام يخالف ما بعده انه يقيم بها ما احبوا فجمع بينهما انه محتم كانت ثلاثة ايام عن ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم رد سعيد بن المسيب وهم فيها ما تزوجها الا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا موته بهمزة قرية من ارض البلقا واما بلا همز فضرب من الجنون قاله السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز في نظايره وقال الحافظ الدمياطي موته بادني البلقا والبلقا دون دمشق وكانت في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة للتقوا مع هرقل نعى زيدا وجعفرا اي اخبر بموتهم صاير الباب شقه فاحث في وجوههم التراب بكسر الثا وضمها لانه يقال حثا يحثو وحثا يحثي العنا النصب يمانية بتخفيف اليا في الافصح قال سيبويه وبعضهم يقول يماني بالتشديد الحرقة بضم الحا وفتح الرا اسم قبيلة من جهينة والحرقات بالجمع اشارة الى بطون تلك القبيلة تمنيت اني لم اكن اسلمت على معنى المبالغة لا الحقيقة وفيه ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما تاول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا ولم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم الزمه دية ولا غيرها لمكان تاويله قلت نقل القرطبي في تفسيره انه امره بالدية حديث حاطب تقدم في الجهاد الكديد بفتح الكاف العقبة المطلة على الجحفة قديد بضم القاف خرج في رمضان الى حنين المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال لان في رمضان فتح مكة فتحت في تاسع عشر رمضان وسيحكي بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين خطم الجبل بالخا المعجمة من خطم ولجم طرف من الجبل رواه النسفي والقابسي وتعني به انف الجبل وهو طرف سايل منه وهو المسمى بالكراع ورواه الجمهور بالحا المهملة والجبل بالخا المعجمة يعني به مجتمع الخيل الذي يحطم بعضه بعضا ان تتضايق كان بعضها يكسر بعضا والحطم الكسر وقال السفاقسي ضبط خطم بفتح الحا وكسر الطا وسكون الطا والاول ضبط اهل اللغة يريد عند موضع ما تقدم من الجبل ويكسر وانما حبسه هناك لانه موضع ضيق فلا تفوته روية احد منهم الكتيبة بالمثناة القطعة من العسكر ماخوذ من الكتب وهو الجمع وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا لجميعهم ورواه الحميدي في مختصره اجل بالجيم واللام من الجلالة وهي اظهر وقد يتجه لاقل وجه وهو انها كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار اليوم يوم الملحمة اي يوم حرب لا يجد منه مخلصا او يوم القتل يقال لحم فلان اذا قتله

حبزا

حبذا يوم الذمار بكسر الذال المعجمة اي حين الغضب للحرم والاهل اي الانتصار لمن بمكة وقد قال ابو سفيان ذلك لما غلب وقيل اراد هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي من ان ينالني مكروه الحجون بفتح الحا موضع قريب من الصفا كدا بفتح الكاف والمد ثنية باعلا مكة وكدا بالضم والقصر ثنية باسفلها هذا اصح ما قيل وقيل في السفل كدي بالتصغير حبيش بالحا المهملة المضمومة والبا الموحدة وخنيس بمعجمة وقال ابن اسحق بفتح الخا المعجمة والنون والسين المهملة والاول اصح ابن خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة ولا سهم عند ابن الكلبي حبيش وكرز بن جابر بن حسيل كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان واد بناحية بدر فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب العرنيين ابن الهيثم بن خارجة الى انفال دخل في كدا قال القاضي هنا بضم الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهب وابو اسامة وقال عبيد بن اسمعيل دخل عام الفتح من اعلى مكة من كدا بالمد وحديث ابي شريح سبق في كتاب العلم وغيره صعير بصاد مهملة وعين مفتوحة مهملة عمرو بن سلمة بكسر اللام وكانما يقرأ في صدري كذا لاكثرهم بالهمز ولابي الهيثم يقرا بغير همز من قرت الما اي جمعته ويروى يقر بالتشديد لكوا ويروى يغري بغين معجمة وراء مشددة اي يلصق بالغرا وقال القاضي انه الوجه التلوم الانتظار والتمكث الا تغطوا عنا قال السفاقسي صوابه تغطون لانه مرفوع على اصله حديث عبد بن زمعة سبق ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال وابوها الاسود قتله الاسد حمزة يوم بدر اول من قتل ففزع قومها الى اسامة اي لجوا اليه ونفس بن صدى حرم مكة وزادها الا الاذخر فانه لا بد منه للقيون والبيوت وشك ابو زيد القيون او القبور سرعان بفتح السين قالوا اوايل الناس جمع سريع وحكي تسكين الرا انا النبي لا كذب قيل كان يقول بفتح البا ليخرج عن الوزن وقيل بل رجز لا شعر وحديث سبي هوازن سبق الجولة الاضطراب حبل العاتق اعلا الكاهل وهو الكتف فارضه مني اعطه ما يرضى به عوضا من السلب لاها الله يروى ممدودا او مقصورا وقد سبق في الجهاد مخرفا يروى بكسر الرا وفتحها الموضع الذي يخترف فيه الثمار تاثلته اتخذته اصل مالي تحتلم تخدعه اضيبع بضاد معجمة وعين مهملة في رواية ابي ذر تصغير ضبع حقره بذلك وهو اشبه بسياق الكلام لقوله وتدع اسدا وردبان تصغيره ضبيع ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير اضبع وهو العضيد الضبع اي العضد وكنى به عن الضعف وانما قصد المبالغة صغره ورواه ابو زيد بصاد مهملة وغين معجمة قيل معناه اسيود اي اسود الجلد وقيل سمي به لشامة كان يصبغها وروى اصيبغ بصاد وعين مهملتين عن عمله واشتريت به خرافا الخاف اسم ما يخرف من الثمار اراد بستانا نخلا فحذف المضاف والمحفوظ مخرفا اي بستانا فلما راني ولى فاتبعته ضبط بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد التا لانه معناه سرت في اثره واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول على سرير مرمل اي منسوج بحبل ونحوه وعليه فراش قيل المحفوظ

ما عليه فراش فلعلها سقطت هنا **وعندي مخنث** بكسر النون وفتحها الذي يتشبه
بالنسا **ابنة غيلان** اسمها بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف **فانها تقبل باربع وتدبر**
بثمان اي اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها وقال ثمان
والاطراف مذكرة لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعة اذرع في
ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار انث لتانيث الاذرع التي قبلها **قال ابن جريج**
المخنث هيت اي بهاء مكسورة ويا مثناة من تحت ساكنة ومثناة من فوق على المشهور
وقال ابن درستويه بالها والنون والبا الموحدة وقال ان ما سواه تصحيف وكان مولى لعبد الله
ابن امية اخي ام سلمة وقيل هيت لقب واسمه نافع **عن ابي العباس الشاعر عن**
عبد الله بن عمرو كذا للاكثر وقال ابو زيد عمر وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي المديني
خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو ثم رجع **قال الحميدي ثنا سفيان الخبر**
كله ويروى كله بالخبر قال الدمياطي ومعناه اي اخبرنا بجميع الحديث بلفظه انا اخبرني لا بغيره
تسور اي يصعد من اعلاه **بالجعرانة بين مكة والمدينة** قيل انه وهم وصوابه بين مكة والطائف
الشعار اي ما يلي الجسد **والدثار** ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس الي **لو سلكت**
الانصار واديا اي رابا وواديا **ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف** اي من المهاجرين ومرهما
وفي الرواية الثانية عشرة الاف من الطلقا والطلقا بضم الطا وفتح اللام هم الذين منّ عليهم يوم
فتح مكة فلم يقتلهم منهم ابو سفيان ابن حرب وابنه معاوية وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا
وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم منّ عليهم واطلقهم **ان قريشا حديث عهد**
صوابه حديثو عهد **فنادى يومئذ نداءين** كذا بالتثنية ويروى ناديين تثنية النادي
يعني اهل المجلس **اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد** انكر عليه موضع العجلة وترك التثبت
في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمة قد تدل على خروج من دين الى دين فانما
تاول خالد لانه كان مامورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح في ارادة الاسلام
وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة فلم يرد ذلك القول منهم اقرارا وروى ابن سعد انه
صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودى لهم قتلاهم وما ذهب منهم وما عذر خالدا في هذا
الا انه ليس بصريح في قبولهم الدين فانه كان من الامم يعظمون روسائهم بالسجود **سرية**
عبد الله بن حذافة وعلقمة بن مجزز بجيم مهملة وزاي وزاي قال القاضي كذا لكافة الرواة وقيده
بعضهم عن القابسي محرز بالمهملة وبالراء وهو بكسر الزاي الاولى المشددة وحكي فتحها قال
ابن عبد الغني الكسر هو الصواب لانه جز نواصي العرب **واستعمل عليهم رجلا من الانصار**
هو عبد الله بن حذافة السهمي وكانت فيه دعابة قال ابن سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزز ولكن
تعجل بعض الناس فامر علقمة عليهم عبد الله **فما زالوا حتى خمدت** بفتح الميم وحكى المطرزي
كسرها وانكره ابو حاتم والزمخشري اي طفا لهبها **المخلاف** في لسان اهل اليمن كالرستاق

وقيل الاقليم **ايم هذا** يريد ايما هذا واصله ايما فادخلت عليه ما وقد يقال ايم هذا بالتخفيف
كما قيل ايش هذا ومعناه اي شي هذا اسقط الالف من ذلك والهمز منها **اتفوقه تفوقا**
اي اقراه شيئا بعد شيء في اناء الليل والنهار اي لا اقرأ وردي مرة واحدة ماخوذ من فواق الناقة اي
تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب **فاقوم وقد قضيت** جزئي قبيل الوجه فقضيته اي في
العقدي بفتحتين **عباس بن الوليد** بموحدة وسين مهملة وهو النرسي ونرس لقب جده
وكان اسمه نصر فقال له بعض النبط نرس فنسب اليه وقيده الدمياطي بالياء المثناة وشين
معجمة وهو الرقام وكلاهما من شيوخ البخاري **من شاء منهم ان يعقب** التعقب ان يعود الجيش
بعد القفول ليصيبوا غرة من العدو قاله الخطابي وقال ابن فارس غزاة بعد غزاة **وكنت**
ابغض عليا قال اي فظا ابو ذر انما ابغضه لانه راه اخذ من المغنم فظن انه غل فلما اعلمه النبي صلى
الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنه **وقد اغتسل** اي وقع على جارية فقد صارت
له من الخمس وفي رواية خارجه الصحيح في السبي وصيفة من افضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمس
فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت من ال علي لانه من ذوي القربى وبهذا
يزول الاستشكال اصابته قبل الاستبرا ولعلها كانت غير بالغ وراي ان لا استبرا كما صار اليه
بعض اصحابه واما قسمته لنفسه فيجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه كما يقسم الامام بين
الرعية وهو منهم ومن نصبه الامام قام مقام الامام **الذهيبة** واحدة الذهيبة **مقروظ** بالظا
المعجمة مدبوغ بالقرظ **لم تحصل من ترابها** اي لم تخلص من تراب المعدن وهو التبر تحصل بالسبك
والذي يحصله تخرج من ترابه يقال له محصل والانثى محصلة **اما علقمة واما عامر بن الطفيل**
ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا اعرفه في المؤلفة ولا ادرك هذا بل مات كافرا وقيل والصحيح
علقمة وهو ابن علاثة **ناشز الجبهة** بالزاي المعجمة كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال
اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالرا **انقب** بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف وبه
ضبطه ولغيره بضم الهمزة وفتح النون وتشديد القاف مع كسرها بمعنى ابحث وافتش والاول اولى
لانه بمعنى اشق كما قال فهلا شققت عن قلبه **المقفي** الذي ولى قفاه **الضئضئ** الاصل **يتلون**
كتاب الله رطبا قيل يعني بحسن الصوت بالقراءة وقيل يعني المواظبة فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل
سهلا كما قال في الرواية الاخرى لينا **مروق السهم** نفوذه من الرمية حتى يخرج من السهم [illegible]
بلغ **البرساني** بضم البا الموحدة نسبة الى برسان قبيلة من الازد **غزوة ذي الخلصة**
بفتح الخا واللام والصاد المهملة وقد تضم الخا واللام وعزاه ابن دحية الى اهل اللغة قال ابن دريد
وهو اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد الا ان قوله هنا يقال له ذو
الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية وهم وصوابه والتي بمكة الكعبة الشامية فالكعبة الشامية
رفع بالابتداء غير معطوف وقد جاء في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن المثنى قال وكان
يسمى الكعبة اليمانية لم يرد **ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة** واسمه حصين
ابن ربيعة بن ازور **ثنا اسحق ثنا خالد عن خالد الحذا** الاول الطحان والثاني الحذا يقال

انه ماء حذاقط وانما كانت نجلس الى حذاء فنسب اليه **وذات السلاسل** مما يلي طريق الشام
وكانت سنة سبع وقيل ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا
والناس صالحون اي راضون **تأمرتم** اي تشاورتم من الايتمار والمشاورة وفي **سيف**
البحر بكسر السين ساحله **مثل الضرب** كذا وقع في الاصل بالضاد والذي ذكره اهل اللغة
بالظاء المشالة قال القزاز الضرب ساكن الراء جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري
وغيره بكسر الراء الرابية **وامر بضلعين** بكسر الضاد وفتح اللام **فنصبا** حقه فنصبتا
لان الضلع مؤنثة ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي التانيث **الودك** بتحريك الدال **ثابت احامنا**
اي رجعت **الخبط** بالتحريك الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه حديث وفد عبد القيس
سبق في الايمان وغيره **ثم تخرجوا انا** الجيم مضمومة والراء مخففة ومنهم من يضمها بعدها ثاء مثلثة
وحديث ثمامة سبق في كتاب الصلاة **ولن تعدو امر الله فيك** اي لن تجاوز قدرك بنصب
تعدو وكلام السفاقسي يقتضي ان الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن **ليعقرنك الله**
اي يهلكك **من ذهب** قيل فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من
فضة فهو قلب قلت بل لبيان الجنس فانه قد يكون من فضة قال الله تعالى وحلوا اساور
من فضة **ابو رجاء العطاردي** اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صغير ولم يره **جثوة** مثلثة الجيم بعدها مثلثة القطعة من التراب **منصل**
الاسنة منصل بوزن مخرج لفظا ومعنى لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ولا يغير بعضهم على بعض — وانما سموه به
يقال انصلت الرمح اذا نزعت نصله وانصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا
ثبت اصله في الشيء ولم يخرج وهو من الاضداد **مسيلمة** بكسر اللام **وكان تحته بنت**
الحارث بن كريز بضم الكاف واخره زاي واسمها كيسة ثم ياء مثناة من تحت ثم سين مهملة **وهي**
ام عبدالله بن عامر قيل صوابه ام ولد عبدالله بن عامر لانه استعمله عثمان على البصرة وعزل
ابا موسى **فقطعتها** بقاف وطاء مشالة وعين مهملة من قولك شيء فظيع اي شديد قال ابن
الاثير هكذا روي متعديا والمعروف فظعت به او منه والتعدي يكون منه حملا على المعنى
لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما **عباس بن الحسين** بمهملة وسين مهملة **اهل نجران** اهل الكتاب
والسيد والعاقب كانا نصرانيين من علمائهم **ولاعناه** يعني قوله ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين **عمان** بضم العين المهملة وتخفيف الميم **فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني**
اي ينسب الى البخل وقوله عني اي عن جهتي او نسبتي **واي داء ادوا** اي اقبح غير مهموز لانه
من دوي قال السفاقسي وقال القاضي كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الداء
والفعل منه داء يداء كنام ينام فهو دائن الجار واما غير مهموز من دوي كسمع اذا كان به مرض
باطن في جوفه **البخل** بفتح الباء والخاء وضم الباء وسكون الخاء **بنهب ابل** اي بغنيمة **فقدمه**
بكسر الدال المهملة اي كرهته **الايمان يمان** فيه ثناء على اهل اليمن لمبادرتهم الى الايمان وقيل ابتداء الايمان
من اليمن لانه بمكة وهو مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك والمدينة حينئذ

بينه وبين اليمن وهو يومئذ بمكة والمدينة وقيل اراد الانصار لانهم يمانيون **دوس** قوم ابي هريرة
وقوله هلكت انكره الداودي وقال ليس هو بمحفوظ وانما هو ابقت وعصت **ابو تلي غلام** قيل انه
وهم انما ضل كل واحد منهما من صاحبه وفيه كلام سبق في الجهاد **هذه مكان عمرتك** فيه كلام سبق في الحج
بعد المعرف بفتح الراء المشددة يعني بعد الوقوف بعرفة **سويد بن النعمان** بسين مهملة مضمومة واخره
جيم **وكان البيت على ستة اعمدة سطرين** بالسين المهملة للجماعة وعند الاصيلي بالمعجمة وهو تصحيف
قاله القاضي **المرمر** الرخام قاله الكسائي **فلبت راسي** اي استخرجت ما فيه من الهوام **القصوا**
بفتح القاف ممدودة **مرمرة حمرا** هي حجارة معروفة **ان ربكم** ليس على ما خفي عليكم اي ليس باعور فليس
يخفى عليكم **كان عينيه عنبة طافية** سبق في الانبياء **لا ترجعوا بعدي كفارا** سبق في باب العلم
ورجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا يبالغون في حرمته وافادت هذه الاضافة التعريف وتخليص رجب
لكفعي من رجب الذين كانوا يقولون اليه وحديث سعد سبق في المناقب وغيره واتى به البخاري هنا
لاجل قوله في حجة الوداع ورد القول سفيان بن عيينة كان ذلك يوم فتح مكة والله اعلم **باب**
غزوة تبوك وهي غزوة **العسرة** بالسين المهملة لما بيناه في كتاب المغازي **خلفتني**
القرينين الحاجلين المشدود احدهما الى الاخر وقيل النظيرين المتساويين في السن وليسوي هذين
القرينين بين موثقتان **ابناء عمهم من سعد** حق الكلام ابناء عمه او ابناء عمهما لانه جمع ما لا يعقل
او ابن عماي بالعين هو الصواب وروي بالكاف وقد سبق **ولم يعاقب احد تخلف عنها** كذا هنا
وتقدم في غزوة بدر بهذا السند نفسه ولم يعاقب الله احدا **تواثقنا** اي تبايعنا
على الاسلام واكدنا البيعة **وما احب لي بها مشهد بدر** اي بها بدلا **ورى بغيرها**
اي سترها واوهم غيرها **جلى** بتشديد اللام اي اظهر **اهبة** بضم الهمزة ما يحتاجون اليه
ويستعد به **حتى اشتد بالناس الجد** كذا للجمهور بكسر الجيم الجهد في الشيء والمبالغة فيه
وضبط برفع الناس على انه فاعل ويكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعت لمصدر محذوف
اي اشتد الناس الاشتداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب **وتفارط الغزو**
اي فات وتقدم من الفرط وهو السابق **اني لا ارى** بفتح ان على التعليل **مغموصا** بغين معجمة
وصاد مهملة اي مطعون في دينه متهم بالنفاق وقيل مستحقرا يقال غمصته اذا استحقرته
رجل من بني سلمة بكسر اللام **والنظر في عطفيه** بكسر العين عطفا الانسان ناحيتا جسده والمراد
نفخ الرداء موضع الجمال والحسن والبهجة وسمي الرداء عطفا لوقوعه على عطفي الرجل **واجمعت صدقه**
اي عزمت عليه **ليوشك الله** بكسر الشين **ان يسخطك علي** اي يعجلني **وثار رجال** اي وثبوا
وقد كان كافيك ذنبك استغفار بنصب الباء من كافيك خبر كان واسمها استغفار وذنبك
منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك **يؤنبوني** اي يلوموني اشد اللوم **قلت من هما**
قالوا مرارة بن الربيع وهلال بن امية فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا قيل هذا
غريب لم يذكرهما احد من اهل السير فيمن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في الحديث مرارة بن الربيع
وفي مسلم ابن ربيعة وزاد العامري قال المازري وانما هو العمري من بني عمرو بن عوف وقيل جمع

وحق الكلام ها هنا لان القرينين

ابا
بعض اسما الثلاثة فقال اول اسمايهم ملة واخر اسمايهم عكة وجمعها قولك هملك
ارم فالاول لاسمايهم والثاني لاباهم **ونهى عن كلامنا ايها الثلاثة** بالرفع
وموضعه نصب على الاختصاص وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابة **فبينما**
اسوق بكسر الهمزة وضمها **من جفوة الناس** بفتح الجيم اي صغارهم **تسورت** اي علوت سور
مضيعة باسكان الضاد وكسرها اي حيث يضاع حقك **فتيممت بها التنور**
اي قصدته **فسجرته بها** اي احرقته واوقدته بها وانث الكتاب على معنى الصحيفة
الحقي باهلك بكسر الهمزة **فقال لي بعض اهلي لو استاذنت في امراتك** هذا احتاج الى
جواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن مكالمته **اوفى على** اي اشرف **والله ما املك**
غيرها يريد من الملابس والا فكان له مال ولهذا قال ان من توبتي ان انخلع من مالي **فوجا**
فوجا اي جماعة جماعة **لتهنك** قيل بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله
يهنا بفتح النون قال السفاقسي وفيه نظر **فقام الي طلحة** وكانا النبي آخا بينهما النبي صلى الله
عليه وسلم **ان انخلع من مالي صدقة** هي مصدر فيجوز انتصابه بانخلع لان معنى انخلع اتصدق
ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي فيجوز انتصابه بانخلع لان معنى انخلع اتصدق ويجوز
متصدقا **احسن مما ابلاني** ابلاه هنا انعم عليه ومنه قوله تعالى وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم
اي نعمة والابتلا يطلق على الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي مطلقا في الشر فاذا جا
في الخير قيد كقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلاني **ان لا اكون كذبته**
قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا زايدة كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد
وكنا تخلفنا في مسلم خلفنا **وارجى** اي اخر **وقول كعب تخلفنا وعلى الثلاثة الذين**
خلفوا ليس هو التخلف عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا عمن خلف واعتذر اليه فقبل منه
حكي عن محمد بن زيد انه قال يعني خلفوا تركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت عنه
ان يصيبكم ما هو مفعول لاجله اي خشية ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم **فقنع راسه** اي
ستره **الا ان تكونوا معهم** لكي لا يتعلق قلوبهم وشغل ضمايرهم بتولو نهم اليوم بموضع كذا وانما ادخل
حديث المغيرة هنا لانه بتبوك **كسرى** بفتح الكاف وكسرها **دعا عليهم ان يمزقوا** فلم هلك
منهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم في سنة حتى ملكوا امرهم امراة **فهذا اوان انقطاع**
ابهري فيه الضم على خبر المبتدا وهو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك وبني على الفتح
لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد **الابهر** عرق
مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه قيل هو النياط الذي علق به القلب واسم المراة التي سمته
زينب وقد سبق موضحا **ان تضلوا** صوابه لا تضلوا **فذهبوا يردوا** صوابه يردون **وسكت**
عن الثالثة وهو انفاذ جيش اسامة **ان الذي انا فيه خير مما تدعوني اليه** يريد ما اشرف عليه
من لقا ربه وقيل من تركه بلا كتاب خير مما دعوتموني اليه وبقية الكلام على هذا الحديث
سبق في اثنا الجهاد **يسرة بن صفوان** بيا مثناة من تحت وسين مهملة مفتوحتين

اصابهم
الابهر

واخذته

واخذته بحة بضم الموحدة يقال بححت بالكسر ابح بحا **فظننت انه خير** اي ايقنت **شخص بصره**
بفتح الخا اي ارتفع وكذا مضارعه قال ابو زيد ولا اعرفها بالكسر وانما الكسر اذا عظم شخصه
فابده بتخفيف البا وتشديد الدال اي مد نظره السما يقال في الرواية الاخرى فرايته ينظر اليه
ويروى فامده بالميم في اوله **فقضمته** فقضمته كما جا في الرواية الاولى يقال قضمت الدابة شعيرها
تقضم بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهملة
القطع **للرفيق الاعلى** يعني به الملايكة والله اعلم **الحاقنة** ما سفل من الذقن **الذاقنة** ما علا
سحري بفتح السين وسكون الحا المهملتين صدري **نحري** موضع النحر واصل السحر الرية **بنفث**
بكسر الفا **بالمعوذات** بكسر الواو **الاوكية** جمع وكاء الخيط الذي يشد به فم القربة **حدثني اسحاق**
واخبرنا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك قال الدمياطي
انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الامام وعندي في سماع الزهري من عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد
تقدم في حديث كعب بن مالك رواه الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه
كعب وكذلك هو عند مسلم **بارئا** اسم فاعل من برا من المرض **انت بعد ثلاث عبد العصا** يريد
ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون علي وغيره مامورين **لم يفجاهم** يقال فجاه الامر
اذا جاه بغتة **نكص رجع** متاخرا وهو القهقرى **الركوة من الادم** والعلبة قدح من خشب
ضخم يحلب فيه **وهو مستند** وروي وهو مستسند **السنح** بضم السين المهملة والنون واخره
حا مهملة قاله ابو عبيد البكري وحكاه عن الحازمي قال ويقال بسكون النون وقال القاضي وكان
ابو ذر يقوله بالسكون **فعقرت** بفتح العين وبكسر القاف اي تحيرت ودهشت وحكى السفاقسي
ضم العين وروي بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الاول **تقلني** تحملني قال تعالى
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا **حتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم**
قد مات كذا هو عند ابي ذر من اهله في تلاها ورواه ابن السكن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات **اللدود** الدوا الذي يجعل في احد جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه قيل وكان
الذي لدوه العود الهندي والورس **فاخنث** اي مال الى احد شقيه وقيل استرخا **كراهية**
المريض الدوا قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهية وهو اوجه من النصب على المصدر
قال ابن البقا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهية والاحتمال النصب على ان يكون
مفعولا له اي نهانا لكراهية الدوا ويجوز ان يكون مصدرا اي كرهه كراهية الدوا **فقالت فاطمة**
واكرب اباه في هذا نظر وقد رواه مبارك ابن فضالة عن ثابت بلفظ واكرباه **الى جبريل ننعاه**
قال ابن حبيب سواه الزمان وقع في الاصل ننعاه بالالف وهو غلط من الرواة والصحيح نعاه بلا الف
وذكر ابو داود عن حماد يا ابتاه من ربه ما ادناه **كتاب تفسير القرآن**
الرحمن الرحيم اسمان قيل يريد انهما بمعنى واحد والمعنى كندمان ونديم والصحيح ان
الرحمن ابلغ **سميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويقرا بها في الصلاة**
هذا التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بام الكتاب **لست هنالكم** اي لست من رجالها

اذا فاقه
عن الك

السنان وجا بالميم لان الخطاب للجمع فيستحيي بيائين ويروى بواحدة فيؤذن لي بالرفع
والنصب فيحد لي حدا اي يبين لي قدرا الا من حبسه القرآن اي من حكم بحبسه في النار اي من ذكر
في القرآن انه خالد في النار محيط بالكافرين ان الله جامعهم اي يوم القيامة قلت
ثمانين بالتشديد مع التنوين ليلة من الحساب وسبق ما فيه الكمأة من المن قد اعترض
على الخطابي وغيره في ادخاله هنا فانه ليس المراد في الحديث انها نوع من المن المنزل على بني
اسرائيل فان ذلك شيء كالترنجبين وانما معناه انها شيء تنبت بنفسها من غير استنبات
ولا مؤنة تتكلف له وماؤها شفاء للعين اي يربى به الكحل كالتوتيا وقيل لهم
قولوا حطة فقالوا حنطة في شعرة اي قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك
حبة في شعرة ويروى في شعيرة ويروى المروزي حطه بدلا من حنطة وبالنون اصوب لانهم
بدلوا اللفظ بزيادة النون كما روي من قولهم حطى سقمانا معناه حنطة حمرا قوم بهت بضم الهاء
جمع بهيت كقضيب وقضب اي مواجهون بالباطل اي لا ادع شيئا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لعله لانه لا يخبره بالنسخ الا واحد فلا يدع ما سمع لقول احد قال الله
تعالى ما ننسخ من آية او ننسأها كذا بضم النون والمعروف عن عمر انه كان يقرأ او ننساها ولذلك
وقع لبعضهم في فضائل القرآن بالاسناد المذكور حتى اتت احدى نسائه فقال يا عم هي امة
حدثان بكسر الحاء مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدمتها
وبنيتها ... نفوا عن ذلك والخبر هنا محذوف وجوبا وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول
قبل البيت رجال قتلوا تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال عدد من العلماء كان قبل بدر ولم يقتل
احد قبل بدر انما مات قبل تحويل القبلة البراء بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
وابو امامة اسعد بن زرارة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان بعد الهجرة بستة اشهر فانزل الله
عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول
وعمل فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر لم يبق ممن صلى القبلتين غيري هذا قاله
انس في آخر عمره والذين صلوا القبلتين هم المهاجرون الاولون وبقيته الحسن سبق في الايمان الصفوان
الحجر واحده صفوانة يريد واحد صفوان فاما واحد الصفا فصفاة وقيل الصفا اسم جنس
يفرق بينه وبين مفرده بالتاء وقيل مفرد يجمع على فعول وافعال كقفا واقفاء وحديث عروة
عن عائشة سبق في الحج كتاب الله القصاص برفعهما على الابتداء والخبر ونصبهما الاول على الاغراء
والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن الدية
فقال الله عز وجل كتب عليكم القصاص ... العفو على هذا احتاج الى بيان فان ظاهر العفو
ان يتبعه احدهما على الآخر فما معنى الاتباع بالمعروف والاداء باحسان والمعنى في قوله فمن عفي له من
اخيه شيء اي ترك له القتل ورضي منه بالدية فاتباع بالمعروف اي فعلى صاحب الدم اتباع بمعروف
المطالبة بالدية وعلى القاتل اداء اليه باحسان قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد
يعني قال بن ... مات سنة اربع ... بكير مات سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة عشرين وقيل سنة

اثنين وعشرين ومائة ابن عباس قرأ يطوقونه بضم الياء وفتح الطاء المخففة وتشديد الواو اي يجعلونه
كالطوق ... مجاهد اي يكلفونه في بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه العقال بكسر العين البعير وهو
يشد به يد البعير من حبل ونحوه ان وسادك اذا لعريض اعلم ان عليا جرى في ذلك على مطلق اللفظ
والعقبة ... وهو قوله من الفجر وسيأتي في الرواية الثانية انه لم يكن نزل قوله من
الفجر فلما نزلت فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي كنى بالوساد
عن النوم يريد ان نومك اذا لطويل ومعنى العرض ههنا السعة والكثرة لا خلاف الطول قلت
بل المعنى انه كان يسع وضع الخيط الاسود والابيض المراد بهما اللذين تحت وسادك فانهما بياض
النهار وسواد الليل فينبغي ان يكون بعرض المشرق والمغرب ويؤيده رواية البخاري هنا بعده ان
وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك وقوله في الرواية الثانية المروايه
انك لعريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلاهة والغفلة وقال يقال لمن ينسب للغفلة عريض القفا
وتابعوه حتى ان ابن الجوزي صدر بهذا الحديث كتابه في الحمقى والمغفلين وهي غفلة منه بل يرجع الى
ما ذكرناه اولا لانه اذا كان وسادك عريضا فقفاه ايضا عريض ان الناس صنعوا ويروى
صنعوا بضم اوله اخبرني فلان وحيوة بن شريح هذا المكني عنه هو ابن لهيعة اما عثمان فكأن الله
عفا عنه فيه روايتان كان فعل ماض وكأن من اخوات ان وعلى الاول ترفع الجلالة السابقة وعلى الثاني
تنصب وختنه قيل ان الزوج يسمى ختنا وقال ابن فارس الختن ابو الزوجة وهذا بيته حيث
ترون يريد بين ابيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرجلان من اهل العراق ما كنت ارى بضم الهمزة
اي اظن الجهد بفتح الجيم المشقة قال رجل برأيه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر واستشكل
الشارح بان عمر انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمرة ولم يخالف كتابا ولا سنة عطاط يصرف في
لغة اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه قال في المحكم تأثموا تحرجوا من الاثم الحمس بحاء مهملة
مضمومة قيل لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا ويقولون
نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله حتى يبلغوا جمع الذي يتبررون به ويروى يتبردون به براءين
مهملتين ويروى بمهملة في الاول وزاي في الآخر الالد الشديد الخصومة وظنوا انهم قد
كذبوا بالتخفيف لما سبق الكلام عليه في باب الانبياء عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم
قال يأتيها في كذا الرواية وكأنه اسقط الباقي وهو الدبر لاستنكاره وقد انكره ابن عباس
اذا جامعها من ورائها ... في الفرج وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم ونسب لمالك
فلم ينكحها او تدعها كذا وقع هنا وجاء فيما بعد فلا ترجعها وقال مجاهد تمام السنة وصية
قيل انه اراد انه تخرج بعد تمام العدة فصوابه غير انه يذهب الى ان ذلك للازواج يخرجهن وليس
كذلك انما هو للزوجة التي لا ترث فيجوز لها الوصية باحبان بكسر الحاء وبعدها باء موحدة
عظم من الانف ... بضم العين الى بحرى اي غير مستحيي اتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة اراد بالتغليظ طول العدة اذا ذات حمل والرخصة اذا وضعت
لاقل من اربعة اشهر وعشر سورة النساء القصرى يريد بالقصرى سورة الطلاق في قوله اولات

واولات الاحمال اجلهن فانها نزلت والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومفهوم كلا وان مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص
وقد ابن عباس وفي هذا المطلقات واما المتوفاه فعدتها كما بل اخر الاجلين وللاول اشهر
ابن شبيل بضم الشين المعجمة فصرهن اليك قال القاضي قطعهن هذا غريب والمعروف
امالهن يقال صاد يصيد ويصور اي اماله قال السفاقسي الذي ذكره المفسرون ان
صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن فلب وبالكسر قراءة حمزة وغيره
فينبغي على هذا تقييده في البخاري بالكسر فخن احق بالشك من ابوهم قيل لوشك لدلته
لم يشك وقيل الشك في اجابة الدعوة وسبق فيه مزيد في الانبياء ثم يرون بضم الياء وفتحها
قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم ان قيل فما وجه غضبه وقد وكلوا
العلم الى الله عز وجل ولنا الجواب ان جوابهم يصلح للعالم بالجواب ولجاهل به فاراد منهم تعيين احدى
الحالتين قال عمر اي عمل يجوز فاي اخبر على البدل من عمل المجرور قبله والرفع على الابتداء
اعرق بالغين المعجمة اعماكه اي اذهبها الحاف الاحاح في السؤال الذي يشمل وجوه الطلب
ماخوذ من اللحف ونصبه على المفعول من اجله اي لايسالون كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون
مصدرا في موضع الحال اي يسالون عنه الحاحا غير ملحين باب عن ابن عباس
اخرجه نزلت الربا توجم البخاري على هذا ما يشعر ان ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله قال ابن عباس ان تبدوا ما في انفسكم ينسخها التي بعدها
قال الخطابي جرى على ان النسخ بدخول الخبر المستقبل لجواز ان يعلقه بشرط وقال البيهقي
هذا النسخ بمعنى التخصيص او التبيين فان الاولى وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان بعضا
خفي فلا يؤخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه الا عمر انا المطهم قال الخليل

المطهم التام الخلق يعجبك المطهم الذي حسن منه كل شيء على حدته كالانف والفم والعينين
منه اياته محكمات قال مجاهد حلال وحرام وقيل اشبه ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد
انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات تعكسه وعلى هذا فلا يلزم المحكم الا نصا واسلم من
هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما تردد فيه الاحتمالات
فيرد الى المحكم اي الى اصله وهو المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتدا ويقولون خبره لاستحالة
علمهم بالمتشابه لعلم الله فائدة علم من كل وجه ولان جميع القرآن خص بقولهم امنا به والعالم
بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم فاذا رايت الذين بكسر التاء على ان الخطاب
لعايشة وفتحها على انه لكل احد اولئك الذين سمى الله فاحذروهم روي بكسر الذال ومن
اوليك وفتحها على ما سبق وابن عباس هم الخوارج فيستهل صارخا قيل يرفع صوته بالبكاء
يمين صبر هو باضافة يمين الى صبر ومن اضاف صبر انجس السلطان الرجل على اليمين
حتى يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا لقد اعطي بها ما لم يعطه قال بعضهم بفتح الهمزة
وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة حيران بكسر الراء وضمها فخرجت احديهما

دون الماضي وعلم
جماعة من الاصوليين
لانه في الماضي يؤدي
الى الكذب بخلاف
المستقبل

كذا

كذا للاصيلي من الحج على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت من الخروج وهو الصواب
وقد انفد بالشفا في كفها لذا البعض وهو خطأ وصوابه باسقي بكسر العين مقصورا وهو
الثقب الذي يخرز به والهمزة فيه زايدة وكذا رواه الاصيلي وغيره وحديث ابي سفيان سبق
اول الكتاب وحديث ابي طلحة في بيوت سبق في الزكاة فحمهما اي سود وجوههما بالحمة
وهي الفحم مدراس من ابنيه المبالغة بحنا روي بالحاء والصواب بالجيم والهمزة اي شيل وقال
الهروي يكب وحكى السفاقسي بالحاء المعجمة وانشد احنا عليه الذي احنا على لبد اي اكب عليه الدهر
كنتم خيرامة اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس قيل هذا التفسير ليس
بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف
زايدة ومعنى كنتم انتم والخطاب للصحابة وقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تخرجون سبعين
امة نحن اخيرها واكرمها على الله تعالى فهم جميع الامة والمعنى لتتم في علم الله بالوقوع
الى محفوظ بنو حارثة من الاوس بنو سلمة من الخزرج الوطاة قيل معناه خذهم اخذا شديدا
والوسوليد عوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم كذا ثبت في النسخ بكسر الخاء وانما هو تانيث اخر
بفتح الخاء افعل التفضيل كفضلى وافضل لكن المراد هنا الانثى فانه ذكر مدحا للنبي صلى الله عليه وسلم
والاعقاب موقفا لابطال ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا
قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار او ابن مسعود والله اعلم قال السفاقسي روي انه بقي
معه طلحة واثنا عشر رجلا من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم يزل الاثني عشر تتساقط
في المقاتلة حتى قتلوا ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل الذين قال لهم الناس
هو عروة بن مسعود الثقفي كان اخر بالنصب خبر مقدم شجاعا اقرع اي حية قد سقط
فروة راسه من كثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه زبيبتان قيل نابان وقيل نكتتان
على عينيه اللهم بكسر اللام فدكيه عمل فدك وهو حسنه لها خدا اي زبير عجاجة
الدنيا غبارها الكثيف خمر انفسه اي ستره وغطاه لا احسن ما لقول يجوز في احسن
الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شيء احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القرآن
وحسنه ويجوز النصب اما انه على صفة الاسم المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده او محذوف
والجار يتعلق باحسن اي لا شيء احسن من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف
اي لا افعلت احسن من هذا وحذف فعل الاستفهام لظهور معناها ويروى لا احسن بضم النون
ويروى لا احسن بحذفها يتناورون اي يتواثبون البحير بضم الباء على التصغير وفتحها
القرية والمراد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجوه اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم
انا ملكوها انسانا ان يتوجوه فيعصبونه قال ابو البقاء الوجه في يعصبونه رفعه ان يكون
في الكلام مبتدا محذوف تقديره فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه ولو روي يعصبوه بحذف النون
لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى شوك بكسر الواو اي غصن لانكان كل امري
فرح بما اوتي اخرجه البخاري ورواه مسلم من وجهين عن ابن جريج وقد عاتبني وهذا هو الوجه لموافقة

خير امه
الاخذه

بيان
واصلها

التلاوة ومرسوم المصحف وبيان المعنى فانه من الاتيان اى المجى هو المناسب لتفسير ابن عباس
والى سعيد والدنو اورد هما البخارى والذى وقع هنا من كلام مروان او توا من الانبا وهو الاعطا
وقد رويت قراة عن سعيد بن جبير والى عبد الرحمن السلمى وفيه بعد والقراه المشهورة اولى
ثلثا كانثلث الليل الاخر برفع الاخر صفة لثلث عوض الوساكه بضم العين وفتحها
سورة النسا قواما قوامكم من معايشكم اى ما يقوم به امركم قيل هذا تبويب وانما التلاوة
قياما باليا كما بالواو وبها يليق التفسير المورد ويمكن ان يجاب بانه اتى به على الاصل قيل قلب
الواو يا للكسرة التى تليها ولهذا قال ابو عبيدة قواما وقياما بمنزلة وكل تعالى هذا قوام امركم
وقياما اى ما يقوم به امركم فانما اذهبوا الواو بكسرة القاف وتركها بعضهم كما تقال ضيا وضوا
مثنى وثلاث ورباع يعنى اثنين وثلاث واربعا ولا تجاوز العرب رباع اما دعوى ان اثنين
فليس لذلك بل معناه عندهم اثنين اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع
الا تقول خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن قال الحريرى في الدرة روى خلف الاحمر انهم صاغوا
هذا البنا متسقا الى عشار وعزاه غيره لرواية الى حاتم والى عمرو اللغويين وكان لها عذق
بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة اى حايط قاله الداودى والذى ذكره اهل اللغة انه بفتح العين
النخلة وبكسرها الكباسة ومعنى تقسطوا تعدلوا يقال قسط جار واقسط عدل
قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسط قالت عايشة رضى الله عنها وقول الله تعالى
وترغبون ان تنكحوهن انما هنا ويستفتونك في النسا في ايه واصل الدلالة تكون اراد
بالاولى الاية المتقدمة وان خفتم الا تقسطوا في نكاح اليتامى ثم ختم ردا عليه فانكحوا وقوله
وترغبون ان تنكحوهن اى في ان تنكحوهن ولم تكن لها في تفسير اى لم تكن عينها وتحبه اعتدنا
اعددنا يريد ان معناهما واحد لان العتيد الشى المعد وبدارا مبادرة اى يكبروا فياخذوها
منكم عن عايشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف التلاوة بالواو باب
يوصيكم الله في اولادكم فيه حديث جابر قال الدمياطى وهم ابن جريج في هذا الحديث والذى
نزلت في جابر الاية الاخرى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كذا رواه شعبة والثورى
وابن عيينة عن محمد بن المنكدر وتاويله ما ورد في بعض الطرق فقال جابر يا رسول الله انما يرثنى
الكلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر حينئذ ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله
في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين واحدهما واخاه فاراد
الاخ المال ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن قال القاضى كذا لاكثر الرواة بالراء
من الانتهار وعند المستملى تقهروهن بالقاف تعولوا تميلوا وقد ورد مرفوعا ما يؤيده تجوروا
وقال غيره لا تكثر عيالكم وبه قال الشافعى وصنف فيه وانكره المبرد وغيره لانه احل مما ملكت اليمين
ما كان من العدد وهى مما يعال وايضا فانما ذكر النسا وما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس كان لا
تعولوا من العيال هنا معنى وايضا فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعى
النحلة المهر وقيل اى عن طيب نفس لعنا لذلك للاوليا النسا لا للازواج لان الازواج في الجاهلية

كانوا لا يعطون النسا من مهورهن شيا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيا لك النافجة يريد انها ياخذ
مهرها بلا فيضيفها الى ابله فينفجها اى يعظمها ويكثرها ولذلك قالت احدى النسا في زوجها
لا ياخذ الحلوان من بناتنا تقول لا يفعل ما يفعله غيره والحلوان هاهنا المهور واصل النحلة
العطية يقال نحلته نحلة حسنة اى اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس واما ما ياخذ
بالحاكم فلا يقال له نحل واما ما ذكره في تفسير الموالى يريد به في اللغة والا فتفسير الموالى هنا الذين
قاله السفاقسى مثقال ذرة يعنى زنة ذرة يقال هذا مثقال هذا اى وزنه مفعال من الثقل
والذرة النملة الحمرا الصغيرة تضارون سبق ضبطه في كتاب الصلاة برا وفاجرا بالرفع والنصب
غبرات اهل الكتاب بالرفع والجر منونا وهو بتشديد البا والمشهور في الاستعمال ان الغبر اسم
واحد وهى البقية واما البقايا فهى الغبرات وواحد الاغبار غبر وغبر الشى يغبر غبورا مكث
وبقى وغبر الشى يغبر وقيل اصله غابر وغبر كراكع وركع وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات
يحطم بعضها بعضا اى يكسر بعضها بعضا ولذلك سميت النار الحطمة في ادنى صورة
يريد العبارة عن هذا المعنى في صورة ادنى من التى رواه فيها المختال والختال
واحد قال القاضى في بابه كذا والنا قوله المختال والخال واحد كذا للاصيلى ولغيره فالختال وليس
بشى وكتبه الصواب الا ان هذا اخر كلامه وهو مناقض لقوله اولا وكله صحيح ثم تقول في الاخر
وليس بشى وعندى ان ذا والختال بالخا والمثلثة وانكره ابن مالك وقال الصواب الخال بغير تا
عبيدة بفتح العين فاليحى بعض الحديث يعنى الاعمش عن ابن مرة عمرو عن ابراهيم كما جا في
فضايل القران مسدد عن القطان عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الاعمش وبعض الحديث حدثنى عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابى الضحى عن عبد الله حتى يعود
كاقفايهم معناه يذهب بالانف والشفاه والاعين والحواجب فيردها اقفا فان قيل لم
يفعل ذلك بهم ففيه جوابان احدهما ان المخاطب به روسهم من امتى قاله ابن عباس والثانى انهم
حذروا ان يفعل هذا بهم في الاخرة نذر فان بكسر الرا لتشيلان ابن عباس اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة حين بعثه النبى صلى الله
عليه وسلم في سرية قال الداودى هذا وهم على ابن عباس قال عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقد
نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا من النار فررنا وهم بعضهم ان يقتحمها فذكروا
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف والذى هنا خلاف
قول النبى صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية قبل فكيف تخص عبد الله بالطاعة دون غيره وان كانت بعد
قول النبى صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية فانما قيل لهم لم لم تطيعوه قلت والحديث رواه البخارى
قبله في المغازى في باب سرية عبد الله بن حذافة من حديث على وحدث الزهرى في شراج الحرة وسبق
في البيوع وعند ابى ذر هنا ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضى وغيره فيه مدا بل قال
بفتح الهمزة اى من اجل هذا حكمت له على النحت بالضم غلط فيه الصرت ومن يقتل مومنا متعمدا
هى اخر ما نزل كذا والوجه في اخر ما نزل او من اخر ما نزل امنا عليه وقال هذا وهو يحملها على معنى

وكلاهما معنى قال تعالى وليملل الذى عليه الحق ان ترخ اى تكسو ثم سرى عنه اى كشف عنه
وقيل السفا قسى بتشديد الواو وسبق التحقيق فيه باب فعسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله غفورا رحيما التلاوم عفوا قديرا احذفه لقد نزل النفاق على خير منكم
حذرهم ان يقع منهم اما انهم لا ان الاعمال بالخواتيم وتبسم عبد الله يحتمل انه تعجب من حذيفه وما قاله
من القول بالحق وما حذرهم منه وقوله كانوا خيارا منكم ثم تابوا اى انهم لما تابوا وكانوا خيارا من هو لاء وان كانوا
من افاضل طبقتهم لان لا ولياك وضيلة الصحبة سورة المايدة فيما تقضيهم بنقضهم يريد انما تجمع
تقول فيما رحمة من الله وهو احد القولين وقيل اسمك ابدلت منها النقض على بدل المعرفة من النكرة
التقدير وفعلهم هو نقضهم الميثاق باب فان لم تجدوا التلاوة فلم تجدوا وحديث
عايشة سبق في التيمم قال المقداد يوم بدر انا لا نقول كما قالت بنو اسرايل قد سبق منه
ان قاله سعد بن عباده فلعلهما قالاه ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله ثنا ابن عون
قال حدثني سليمان بن رجا كذا ذكره الحفاظ ابو نصر وابو طاهر وعبد الغني سلمانة بكبر وهو الصواب
ان شا الله تعالى وعند ابي الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا وقال هذه نعم لنا كذا بالاضافة
الدر وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة فابدلني تاويل هذا اللفظ واستصحوا بفتح الصاد
وتشديد الحا اي حصل لهم الصحة بعد الوخم فاطردوا بتشديد الطا اي اطردوه فسلطان
وطرحها خرجه من بلده وخوفوا وروى وحاربوا فما يستبطئ وروى فما تستبقي كتاب
الله القصاص سبق في البقرة الاقصاب بان يكون عليها في تفسير الثعلبي الاقصاب الاوثان
وسميت لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلا ومخففا
الرلم قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغة اخرى بضم الزاي وتفسيره بالقدح الذي
لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قدد ولا نصل الفضيخ البسر يفضخ اي يشدخ ويترك
في وعاء حتى يبتلّ القلال جمع القلة وهي اجرة يقلها القوي من الرجال عن ابن عمر
عن عمر نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها
سوا العنب التي الهريقت بتحريك الها وقال السفاقسي هريقت او اريقت واما الجمع
بينها والهرق فليس بجيد لان الهابدل من الهمز فلا جمع بينهما وزاد في تحفة القابل وزاد ابو داود
محمد هو الفربري ومحمد هو البخاري لهم كنين اي بكادون للانجاد قال الخطابي وروي
للخا المعجمة لان المهملة من الصدر والمعجمة من الانف المايدة اصلها مفعولة لكثيرة رائيه
والمعنى ميد بها صاحبها قال ابو حاتم المايدة الطعام نفسه والناس يظنونها الاخونة رات
عمرو بن عامر الخزاعي انما هو عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا ابن عامر
ماء السما القصب بالضم الاسعاف والسوايب ما يسيبون من النعم لالهتهم فحموا ظهورها
وتركوها ترعى لا تمنع من كلا ولا ماء اصيحابي تصغير الاصحاب وفيه تقليل عددهم
وانما ذلك القول من جفاة العرب ممن لا يصير له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة
المشهورين الاسعاف قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم في كتاب ابي عبيد

مقالتهم

مقالتهم ويقال معذرتهم باسطوا ايديهم السبط الضرب قلت هو من قولهم لبن
بسطت الي يدك وحقيقته واسراعهم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب لنفسه
لكنه واحدها كنان بكسر النون والكاف لفظا كاغطيه وزنا ومعنى وقر صم بفتح الواو
واصله الثقل في الاذن واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر لخ اي الحمل والبعل
الما للبعير فوسق قاله الواغب اساطير واحدها اسطور بضم الراء واسطارة بكسرها
وهي الترهات بضم التا وفتح الرا المستدرة الاباطيل واحدها ترهة واصلها ترهات
الطريق وهي ثنياتها وقيل التا منقلبة من واو واصله من الوره وهو الحمق وجمع ايضا
على توارية الصور جماعة الصورة كقولك سورة وسور وهو باسكان الواو وهذا قال
ابو عبيد في كتابه فقال انها جمع صوره بفتح فيكسر وجمعها فتحيا من قوله قولهم سورة المدينة
واحدتها سورة وكذلك كل اعلا اي ارتفاع قال ابن قتيبة وقال غيره الصور القوا نلغة قوم
من اهل اليمن قال وهذا اعجب اي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم
وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر يوم ينفخ مستقر في الرحم
ومستودع في الصلب كذا ذكره ابن عيينة والذي قال الجمهور المفسرين العكس مستقر
في الرحم ومستودع في الصلب حتى قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا
قال الان استكانة وتعالى سيخرج من ظهرك ما استودعه فيه هذا اليسر والهون
يعني طين الفتن من التخلو قتنه عذابهم الهون من عذاب الله تعالى وبالفتن ابتليت هذه
الامة ليكفر به عنهم كاذي ظفر البعير والنعامة هذا قول المفسرين قال قتادة وهو
من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط الحوايا المبعر قال الكسايي واحدها حاوية وهو
قال ابو عبيد وهي عندي ما تحوي من البطن الى الاستدارة لا احدا غير من الله قال ابن جني تقول لا
احد افضل منه رفع افضلا لانه خبر لا كما ترفع خبر ان وتقول لا غلام لك ان وصلت منها بطل عملها تقول لا
لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك بلا تنوين اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين
ولا شي احب اليه المدح من الله استنبط منه عبد اللطيف البغدادي قولك مدحت الله
وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد بالله محبوبا انه يمدح غيره تنويعا للعبد في الازدياد ما يقتضي
المدح ولذلك مدح لغسله لان المراد محبوب ان يمدحوه عليه وكيل حفيظ يريد قوله لست
عليهم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله لا تتخذ وا من دوني وكيلا فقيل شريكا في
تكلون امركم اليه قبلا جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف وفتح
الباء وليس ببين وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والباء ولتا وكذا هو في التلاوة
هلم لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع يعني تعال واما اهل نجد فيجرونها مجرى الافعال
بالعلامة مجر اليمامة بالفتح قضبة اليمامة واما مجر الانسان فبالفتح والكسر والمجر الجراح بكسر ويضم
وبالفتح والكسر افصح قال الجوهري وقوي بهن وحرث مجر الاعراف قال ابن عباش وريشا
وفي نسخة ورياشا المال قال في باب خلق ادم وذريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس

الجنان بكسر اي الفواد الاصال واحدها اصيل قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزة و الصاد
وفي بعضها اصيل وليس ببين لانه يريد ان اصالا جمع اصيل صحيح ذلك وقال ابن فارس الاصيل
بعد العشا وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصيل جمع اصل كعبد وعبيد فاصايل
على ذلك جمع جمع الجمع فاكون اول من يفيق بنصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول من
تنشق عنه الارض قال القاضي والصعق الموت والهلاك والغشي الصاعق وزاد ملون الصعقة صعقة قوم
بعد النشر حتى تنشق السموات والارض لا جميعا واما في نسخ فلا ادري افاق قبلي محمد ان يكون
قبلي ليعلم انه اول من تنشق عنه الارض لا سيما على رواية من روى او في اول من يبعث فيكون
موسى في تلك الروعة وهي ربوة الانبيا عليهم السلام الكماة من المن سبق ما فيه في البقرة
فقد غامر اي خاصم حيث والمغامر الذي يدخل بنفسه في غمرة الخصومة وهي معظمها وقيل انه
من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد عليه وقال القاضي فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير
وهذا يدل على انه عند المستملي دون الحموي وابي الهيثم هل انتم تاركو الي صاحبي صوابه تاركون
وقد سبق توجيه حذف النون هيه يا ابن الخطاب بكسر الهاء واخره هي مفتوحة تقول للرجل
للرجل اذا استزدته هيه وايه الانفال قال مجاهد مكا ادخالهم اصابعهم في
افواههم وتصدية الصفير والصواب ان المكا الصفير والتصدية التصفيق بالاكف لا علمنك
اعظم سورة في القران كذا لابي ذر وسقط اعظم عند غيره قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا
في القران الا عذابا يرد عليه ان كان بكم اذى من مطر وهو ان تسهيله الا اذى لا يخرج من ان يكون
مطرا عينا اغتر بهذه الاية ويروى اعتبر بالعين المهملة وبا مثناة من تحت اما يقتلوا
او يقتلوا كذا وقع وصوابه او تقولوا ويقتلوا لانا ما ههنا عاطفة مكررة وانما تجزم اذا
كانت شرطا وهذه ابنته او بيته هذا الشك لا معنى له والصواب بيته ويروى وهذه ابنته
او بيته والشك ههنا صحيح نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم يعني انه كان وضع عنهم
ان يصبروا ولا كثرة من مثليهم الزبير بن خريت بخا معجمة وراء مشددة ومثناة من فوق واخره
مثناه من فوق سورة براة الشقة السفر قيل هي السفر البعيد الخبال الفساد
والخبال الموت كذا لجمعهم وصوابه الموت يعني الجنون يجمحون يسرعون اي لا يرد وجههم
شي ومنه فرس جموح الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان يكون النسا من
الخوالف لكان جمع المذكر فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك
قلت هذا يوضح قول ابي عبيد في غريب القران يجوز ان تكون الخوالف ههنا النسا ولا يكادون يجمعون
الرجل على التقدير فواعل غير انهم قالوا فارس وجمع فوارس وهالك وهوالك وقال ابن جذل الطعان
فايقنت اني بابن ملدم غداة اذ وهالك في الهوالك ٥ وقال ابن قتيبة الخوالف
النسا ويقال خساس الناس وادنياؤهم يقال فلان خالفة اهله اذا كان دونهم والظاهر ان
الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هنا النسا والصبيان والرجال العاجز منهم
ولذلك جاز جمعه للتغليب فلذلك قالوا الخالفون النسا وهو مردود لاجل جمع الشفا الشفير وهو حد

وسبق له تفسير في سورة ال عمران لغو هذا اللفظ هار هار يريد انه مقلوب مثل شاك
في السلاح وشايك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذف عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه
ولا حذف وهو اعدل الاقوال لسلامته من ادعا القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه
ساقط عن البرا اخر اية نزلت قوله يستفتونك قد سبق فيه في اخر البقرة عن ابن عباس
اخر اية نزلت اية الربا وقول البرا واخر سورة نزلت براة لعله يريد بعضها والا فان اخر ما نزل منه
سبع لما حج الصديق بالناس ابو هريرة بعثني ابو بكر في تلك الحجة يوم النحر في موذنين
يوذنون بمنى قد ههنا ابي يدل على ان حج الصديق وقع في ذي الحجة لا في ذي القعدة فكان حميد
يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة واما البخاري فما سبق انه عليه الصلاة
والسلام وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر فما بال هاولا الذين يبقرون
مثناه من تحت ثم موحدة ساكنة ثم قاف مضمومة ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد
اي يفتحونها ويوسعونها والبقر اكثره في الخشب والصخر قاله الخطابي ويسرقون اعلاقنا
بالعين المهملة جمع علق نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالغين
المعجمة ولا اعلم له وجها لو شرب الما البارد لما وجد برده يعني عاقبه الله في الدنيا بان لا يجد
معه ذوق الما ولا طعم برودته حصين عن ابي وائل حدثت ان الزمان قد استدار سبق في اول كتاب
بدء الخلق حين وقع بينه وبين ابن الزبير قيل كان ذلك سنة اربع وستين في بعض قوله ات القران محلين
اي مبيحين للقتال في الحرم قيل يعني به ابن الزبير فاما عمته زوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة يعني انها عمة ابيه الزبير فهي عمة له وقول ابن عباس في ابن الزبير قارى
القران ان وصلوني وصلوني من كثب جمع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني عمي ان وصلوني وصلوني
الحديث يريد بني امية لكونهم من بني عبد مناف وقد جاء مبينا في رواية ابن ابي خيثمة في تاريخه
وبهذه الزيادة يستقيم الكلام ويتبينه الحديث الاخر بعده وان كان لا بد ان ربني بنو عمي وفي هذا الحديث
لا حاسبن له يعني ما حاسبتها لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام فان ربوني بضم الرا وفتحها هذا كما
قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم البا مثل شدوني وعدوني وهو يقتضي فتح الرا وكسرا
قال ابن الانباري يلونون علي امرا وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم بالنسب الى ابن عباس
اقرب من ابن الزبير ربني بفتح الرا الكفا كرام والاكفا الامثال واحدها كفو التويتات
والاسامات والحميدات جمع تويت واسامة وحميد وهو جمع تصغير بنو تويت مثناه من
فوق اوله واخره يريد يمشي القدمية بضم القاف وفتح الدال وتشديد الياء كذا الرواية الصحيحة
وروى التقدمية بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله التبختر
قال ابو عبيد انما هو مثل ضربه يريد فعله عن الجبن واتيانه الدعة كما يفعل السباع باذنابها
اذا ارادت الشيء قال ابو عبيد يريد انه لم يبرز لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه راغ ويحي وكذا الوثوب
في عنقه لا حاسبن نفسي لها كما حاسبتها لابي بكر وعمر يعني لا ستقصين نفسي في معونته
ونصحه يتعلى علي اي يترفع والتعدي فاذا هو يتقع متنحيا عني ولا يريد ذلك

اي لا يريد ان اكون من رعيته ماكنت اظن ان اعرض هذا في نفسي اي ابدله
فيدعو اي وهو لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا اي في السر عني لان يربني بضم الراء
اي يملكني او يدبر امري ويصير والي اي ربا اي سائسا ومملوكا يربني لان اكون في طاعة بني امية
وهم اقرب الي قرابة من بني اسد احب الي الضيفوي بضاد معجمة الاصل وكذا للشيخ والخدم
فيحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل منهما قال السفاقسي
ويروى بالصاد المهملة واختلف في الوقت الذي استالفهم منه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا
وقيل بعد ليتمادوا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف
هل نسخ ذلك ام الحكم دائم يفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى والمؤلفة
قلوبهم وكان ينبغي ان يترجم بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل حديث لما سعد لا ابن
ذي الخويصرة الذي خرج في الموتى من المعاندين كنا نتحامل كذا وقع والوجه نحامل اي نحمل الحمل
على ظهورنا بالاجرة من الاذخر والحطب ونحوهما وننفق على فيه نوع تكلف فجا ابو عقيل
بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة يلمزون يعيبون عن ابن عمر لما توفي عبد الله
ابن ابي في هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه
ثم اجيب بعد الفصل العظيم بقوله فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا وقد حكى بعد
ذلك انه شهد رواية ابن عباس عن عمر ولم يكن فيها ذلك اللفظ وكذلك رواه من طريق ابن عمر عن
عمر ابتغناني وحدثنا ليلا اه سبق قبل التفسير ان لا اكون لثيبة قال القاضي كذا في نسخ الصحيحين
والمعنى ان اكون ولا زائدة معتبة في امري بفتح الميم وسكون العين اي ذا عتبا كذا عند الاصيلي
ولغيره بضم الميم وكسر العين من العون والاول اليق بالحديث فلا يكلمني احد منهم ولا يسلمني
كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما يتعدى بحرف الجر الا ان
يكون اراد لا يكلمني له وجه ويرجع الى معنى من يسر السلام بانه مسلم منه قاله القاضي ان القتل
قد استحر اي كثر واستفعل من الحر لان المهلة والمكروه يضاف ابدا الى الحر والمحبوب الى البرد وكانت
اليمامة سنة احدى عشرة وقتل بها من المسلمين الف ومايه وقيل الف واربعماية منهم سبعون جمعوا
القرآن من الرقاع والاكتاف والعسب الرقاع جمع رقعة والاكتاف جمع كتف وهما معروفان
والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجدت من سورة التوبة
آيتين مع خزيمة لم اجدهما مع غيره قال الخطابي هذا مما يخفى معناه على كثير يتوهمون ان بعض
القرآن انما اخذ عن الاحاد ليعلم ان القرآن كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومؤلفا هذا التاليف الذي عندنا الا سورة براءة كانت من اخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقرنتها الصحابة بالانفال سورة يونس
فلقد صدق مجاهد قال مجاهد هذا هو الصواب ولا ادري قال البحر اتبعهم
واتبعهم واحد هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في الامر اقتدى به واتبعه تبعه

الالف نلاه للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقد ورد في حديث مرفوع
رواه الترمذي الزيادة النظر الى وجه الله تعالى في الجنة فاليوم ننجيك نلقيك على نجوة اي ربوة
مرتفعة وجمعها نجا بكسر النون او من النجا وهي العلامة وتفسيره قراءة بعضهم ننحيك بحاء مهملة
اي نلقيك بناحية مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انما رماه الى ساحل البحر كالثور ظهر فيه موسى
اي غلب سورة هود قرا ابن عباس يثنوني هو مثناة مفتوحة ثم مثلثة ثم نون مفتوحة
ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن تحلولي تفعوعل وهو بنا مبالغة كاعشوشب وجعل الفعل
للصدر اي يلتوي وقد نسب هذه القراءات لابن عباس فيها قراءات احدها هذه الثانية يثنون بفتح
اليا وسكون الثاء وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيرة وهو ما هش وضعف عن الكلام
يريد مطاوعة نفوسهم للشيء كما ينثني الهش من النبات الثالثة يثنوي بفتح اليا وسكون المثلثة وفتح
النون وكسر الواو وبعدها يا ساكنة بزنة يرعوي وهي قراءة مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذه القراءة غلط
لا يتجه لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته فانثوى كرعوته فارعوى اي كففته فانكف ووزنه
افعوعل كاحمر يتخلون بالخا المعجمة من الخلوة وبالمهملة من حلاوة قفاوة فيغضون الى السما
يستكشفون حتى يراهم من فيها السجيل الشديد الكبير وقال في تفسير سورة الفيل قال ابن عباس
سجيل سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين ورجله بفتح الرا جمع راجل وروي رجله بكسر
الرا على تقدير ذوي رجله يضربون البيض بفتح البا على جمع بيضة لخودة من الحديد ضاحيه
ظاهره والمعنى انهم يضربون مواضع البيض وهي الروس ورواه الجوهري فيضربون الهام عن عرض ضربا
الفلك والفلك واحد ضبط بعض القاريين واسكان اللام الاولى وفتحها في الثانية وصوابه الفلك واحد
والفلك جمع بتحريك في الاولى وبضم الفا واسكان اللام في الثانية قال القاضي كذا لبعض الرواة وللاخرين
الفلك والفلك يعني بفتح اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني
تلك من الافراد كطفل وفي الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون
وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة والسفن اي الفلك وهو السفينة والفلك
ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد مجراها موقفها كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها
ومرساها موقفها وهو مصدر وهذا مجراها ومرساها يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها
فهي في السبع قراها الاخوان وحفص واتفقوا على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود مرساها بالفتح
ايضا عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر والذي في كتاب ابي عبيد وهو الجاير
العادل عن الحق في كتاب ابن قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك وفار التنور نبع الما وقال
عكرمة وجه الارض على التفسير الاول يكون مجازا والمراد غلبة الما وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه
وسلم لشدة الحرب حمي الوطيس فلا فرق بين حمي وفار اذ يستعملان في النار لا تغيضها النفقة
اي لا تنقصها من غاض اذا نقص سحا اي يسع العطا سحا اي يصب الليل والنهار منصوبان على
الظرف بيده الميزان اي العدل بين الخلق يخفض ويرفع اي يخفض من يشا يضعه ويرفع من
يشا ويوسع على من يشا يدني المؤمن بضم اوله وفتح النون كنفه بفتح النون يعني ستره

الرفد المرفود العون المعين كذا جعل المرفود لمعنى المعين قال مجاهد زيد والعنة
في القيامة والمعنى التي يقوم لهم مقام المعونة واللعن والتقدير بئس الرفد المرفود ليملي
للظالم اي تمهله قال تعالى واملي لهم اي امهلهم المدة لم يغلته هو من افلت رباعي اي لم يؤخره
اي ان رجلا اصاب من امراة قبلة هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان تمرا امراة لعينه وقبلها
لما ادخلها بيته لتشتري منه تمرا ابراهيم رواه ت ن شهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا
وهو ابن عشرين واسر العباس يوميد وكان رجلا قصيرا دحداحة بطن توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين
وله عقب سورة يوسف عليه السلام وعن مجاهد متكا الاترج هو بضم الميم واسكان التاء
وتنوين الكاف فانها القراة المنقوله عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال بعده باسطر المتكا
ما اتكات عليه وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من
نمارق فروا الي شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك طرف البظر فان كان ثم
اترج فانه بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيدة فانه قال المتكي النمرق التي يتكي عليها وزعم قوم
انه الترنج وهذا ابطل باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا ترنج ياكلونه وقال ابن عطية المتكا
ما اتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من الكرامات لا يخلو من الطعام والشراب فلذلك
فسر مجاهد وعكرمة المتكا في الطعام ووجهه الزمخشري انه على سبيل الكناية من قوله اتكانا
عند فلان طعمنا الذي من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكاة يتكي عليها وقوله ان المتكا قيل
هي المراة التي لم تخفض وقيل هي التي لا تحبس لولدها وقال بعضهم واحدها شد هذا قول
الكسائي نحو قد واقد وقال سيبويه جمع شدة كنعمة وانعم وقال الطبري جمع لا واحد له
وقيل واحد لا نظير له في الاحاد شغفها يعني دخل الي شغافها قال السفاقسي في كتب اللغة
بفتح الشين وضبط المحدثون بكسرها واما شعفها يعني بالعين المهملة كما هي قراة علي وغيره
في علا بها كل مرتبة من الحب ماخوذ من شعفات الجبال اعاليها كيل بعير ما يحمل البعير قال
مجاهد اراد كيل حمار قال وقال بعض العرب يقال للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه ولد ان
يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان ولم تكن هناك ابل قال وكذلك ذكره
مقاتل في سليمان وفي زبور داود البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعير وقال ابن
خالويه وهذا حرف نادر القته على المتنبي بين يدي سيف الدولة وكسوت من قوته اشهر ولم يات بحجة
لان المقابلة لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الي اثباته لثبوت التغيير
ثم لم ينزل لبيان اللغات حتى يصح ذلك عنه ونظير ذلك ما حكاه الاصفهاني في الاغاني في التورية
ان ابو دوست رود وحديث الكريم ابن الكريم سبق ضبطه في كتاب الانبيا خلصوا نجيا
الجمع انجيه والواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجيه يريد ان النجي يكون للجمع والاثنين والواحد قال
الازهري نجي جمع انجيه وكذا قال ابن فارس الواحد نجي مسروق قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
وفي كتاب الانبيا سالت ام رومان قال الخطيب وهذا وهم ولم يسمع مسروق من ام رومان وقال
الحربي سالها وهو ابن خمس عشرة وذكر انه صلى خلف ابي بكر وكلهم عمد واحال الخطيب هذا كله وقال ابو عمرو

الحديث مرسل قال الخطيب ولذلك لم يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي
وايل عن مسروق معنعنا ولعله رواه عند اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج
عن حصين عن ابي وايل عن مسروق وقال سالت ام رومان قال وهذا اشبه فقد يكتب بعض
الناس هذه الهمزة بصورة الف فقراها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث بها عن المعنى فقال
حدثتني وقال ابو عمر ورومان بضم الرا وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور
قال عكرمة هيت بالحورانية هلم هذا على قول من انها معربة والجمهور على انها عربية
قال مجاهد كلمة حث واقبال حدث شكسبع يوسف سبق في الاستسقا حاش لله تنزيه
بالزاي وقيل بالرا وهما بمعنى وفي الصحاح حاشى لله اي معاذ الله وقري حاش لله بلا الف اتباعا
للكتاب والا فالاصل حاشا بالالف ثنا عبد الرحمن بن القاسم هذا صاحب مالك وليس له في
البخاري الا هذا الحديث ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي وصفه بالصبر
والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه في قوله لا تفضلوني على
يونس وتقدم في كتاب الانبيا وكذلك حديث عايشة الذي بعده في قوله وظنوا انهم قد كذبوا
الرعد قال ابن عباس كباسط مثل المشرك عبد غير الله كمثل العطشان الذي
ينظر الى خياله في الما من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر كذا عند القابسي وعند غيره
فلا يقدر وهما صحيحان يقال قدر الشي قدره واقدره وقوله بعد هذا يدعو الي الماء بلسانه
ويشير اليه بيده فلا ياتيه هو قول مجاهد المثلات واحدها مثلة اي كسمرة وسمرات
وهي العقوبة الفاضحة وهي الامثال والاشباه كذا قال ابن قتيبة اصل المثلة الشبه والنظير
وما يعتبر به يريد لمن خلا من الامم معقبات ملايكة حفظة يحفظون عليه قوله وفعله
وسعوا قوله من امر الله اي بامر الله لمعقب لا اولي منها الاخرى اي ومنه يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل
والنهار ويقال عقبت في اثره قال السفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها
وبعضهم بكسرها والاوجه الا ان تكون لغة سالت اودية بقدرها تملا بطن واد كذا للجميع
وللاصيلي تملا كل واد وهو الاصح ويروى بابطن واد اجفا القدور اذا غلت المشهور في
اللغة اذا غلت المشهور في اللغة جفات القدور اذا القت زبدها عند الغليان واجفات
لغة فيه وجفات القدور اذا كفاتها واملتها فصببت ما فيها ولا يقال اجفاتها افلم ييئس
لم يتبين كذا قال ابو عبيد الم يعلم ويتبين قال السهيلي اقول الهم بالشعب اذ ياسرونني الم تياسوا
اني ابن فارس زهدم وزاد الفراهذا وقال لم يسمع بيئست بمعنى علمت ورد عليه بان من
حفظ حجة على من لم يحفظ ويدل عليه قراة ابن عباس وجماعة من السلف افلم يتبين من بيئست
بمعنى علمت وقد افترى من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وكان الاصل افلم يتبين فسوى
هذه الحروف فتوهم انها سين قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق في كتاب الله تعالى
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يقولون سلام عليكم الاحسن يدخلون
قايلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون

الملات من الملا والملاوة الملا مقصور غير مهموز ويكتب بالالف وهو المتسع من الارض والملاة
بضم الميم وفتحها اى قد اطيل في عمره وانشد في الملا الاعنياى وارفع الصوت بالملا فان الملا
عند يزيد الملا بعداً صنوان التخلتان فاكثر من اصل واحد وغير صنوان المتفرق اعلم
ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والقنو جمعه وفوعال اخر
اصله واحد واصله المثل وفي الكشاف عم الرجل صنوابيه مفاتح الغيب بمعنى الوصلة الى
عالم الغيب وقيل خزائنه سورة ابرهيم عليه السلام قال المجاهد من كل ما سالتموه
رغبتم اليه فيه قال النحاس هذا قول حسن يذهب الى انهم اعطوا ما لم يسالوه قال ويدل للمعروف
في اللغة ان تقول اعطى فلان فانه لعطيك كلما سالت وان كان يعطيه غير ما سال فسئوالك
من في الاية ليست للتبعيض ثم قيل زايدة على راى الاخفش وقيل موصولة اى من كل الذي
سالتموه بمعنى من كل الاشيا الذي سالتموه في الاية قول اخر وهو انه لا مفهوم لهذا فلم ينف
انيا ان لم يسالوه لاخلال مصدر ويجوز ان يكون جمع خله وكلاهما منقول عن النحويين فالجمهور على
انه مصدر خاللته خلالا وقال الاخفش هو جمع خله كبرمة وبرام وقلة وقلال تاذن اذن
مثل توعد واوعد ايديهم في افواههم مثل كفوا عما امروا به قال غيره اى عضوا على ايديهم
غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال ابو عبيدة تركوا ما امروا به
فلم يسلموا ولا اعلم ولا اعلم احدا قال رددتها في فيه اذا انسك عن الشيء والمعنى ردوا ايديهم لافواههم
اذا عضوا على حنق وغيظ قال الشاعر يردفن في فيه غيظ الحسود اى يعني انهم يغيظون
الحسود حتى يعض على اصابعه الحسرة واعتبارا له قوله في موضع اخر واذا خلوا عضوا عليكم
من الغيظ وهكذا فسر هذا الحرف ابن مسعود الا ان منهم بزون انه جهنم قال ابو
هذا قول ابن عبد وقطرب انه بمعنى الا ضداد وقال ابن عرفة هذا غير محصل لان اماما ضد ورا
وانما يصلح هذا ان لو كان اما بمعنى ولا وقال يقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لومضان ثم قال من ورايك
شعبان فيجوز وان كان امامه لانه يخلفه الى وقت وعلى الا ترى الى قوله ومن ورايه عذاب غليظ
اي يدخل في العذاب فيخلف ما خلف فيه وراه وكذلك قوله تعالى وكان وراهم ملك والملك امامهم
فجاز ان يقوله لانه يكون امامه وطلبهم فهو من ورا طلبهم والى هذا ذهب الفراء وثعلب وقال
الازهري في قوله من ورايه جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر ومنه قول النابغة
وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله تعالى اجتثت استوصلت اي قطعت جثتها
بكمالها يعوقونها عوجا اي يلتمسون لها عوجا اي يلتمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان
مايلا منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين في الارض والدين ونحوهما قاله ابن السكيت وابن فارس
وغيرهما لا يتحات اي لا يسقط وانما يتكلم ابن عمر بما وقع في نفسه احتراما للفتوى وتعظيما
لحق الاكابر واحب لو تكلم به ابناء الظهور فضله ونشاطه لغيره من العلم ابن عباس الم
تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفارمكة وروى عنه في المغازي قال هم والله ولسد كفار
قريش قال عمر وهم قومه ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر

وفي مصنف عبد الرزاق عن ابن الكواسا عليا قال الذين بدلوا نعمة الله كفروا واحلوا
قومهم دار البوار قال الافجران بنو امية وبنو مخزوم فكفيتم يوم بدر سورة الحجر قال المجاهد
صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقع في بعض الاصول وقال المجاهد
وكذا حكاه النحاس عنه اي في هذا امر مصيره الي والعرب تقول طريقك في هذا الامر علي وكذا اي اليه
يصير النظر في امرك سكرت غشيت هذا قول الى عبيدة وهو ماخوذ من السكر في الشراب خضعانا
بضم الخا مصدر خضع كالغفران والخسيان الا انه لم يصرفه وهو منصوب وضبط في بعض النسخ
بفتح الخا والخضوع الانقياد والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر الخا كقولهم جوعه
جوعانا والصفوان الحجر الاملس فاذا فزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وقيل فزع منها
الفزع مستترا السمع مقتعدا من سرق اي اختلس واختطف الا انظنوا ياكين
قال السفاقسي ضبطه عند الشيخ الحسن بياءين ولا وجه له لانه ليس للكاسموزا ومنه لا اقسم
لا اقسم يريد ان لا زايدة وهو قول ابن عباس وقيل هي تنبيه بمنزلة الا ويقرا لاقسم
وهو قراءة الحسن وابن كثير في رواية قنبل والجمهور ممنوعة لان اللام تصحبها النون في القسم
قال سالم اليقين الموت قلت اللايق ان يذكر هذا الحديث الذي ذكر في الجنايز قول النبي صلى الله عليه
وسلم عند عثمان بن مظعون اما هذا فقد جاه اليقين ولبئس اليقين من اسما الموت وانا العلم
به يقين لا يمتري فيه فسمى يقينا تجوزا سورة النحل قال المجاهد مميد تكفا ضبط بعضهم
بضم التا وتخفيف الفا وبعضهم بفتح التا وتشديد الفا بعدها هرة قال السفاقسي وهو اشبه
وقيل تميد تتحرك مفرطون منسيون اي متروكون في النار وقال الحسن يعجلون والفارط
السابق الى الما وهذا التقييد على قراءة فتح الراء ومن قرا بكسر الراء المشددة فمعناه يعجلون في
الاساءة وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك
ان الاستعاذة قبل القراءة وقال الجمهور هو على الاصل ولكن فيه اضمار اي فاذا قرات القراءة فان
الفعل يوجد عن القصد والارادة من غير فاصل فكان منه سبب قوي وملابسة ظاهرة ومنهم
من اجرى الاية على ظاهرها فاستعاذ بعد القراءة كما في هود وعليه من الائمة مالك ومن القراء حمزة
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل قال ابن قتيبة الحفدة الخدم والاعوان اي يقول لهم بنون
وخدم ويقال الحفدة الاصهار وهم الحفدة هذا ذكر الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا
الخدم ويقيل لهم حفدة واحدهم حافد كما فرد وكفره قول ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها
وفي نسخة حلوها والرزق الحسن ما احل الله تعالى قال النحاس هذا الرواية معناه الاخبار بانهم
يفعلون ذلك لانه اذ لم فسد وقال الدمي رواية ضعيفة لانه اراد بها عمر بن سفيان وقال ابن قتيبة
سكرا اي خمرا وتولد هذا قبل تحريم الخمر يعني كان الخل مكيه وتحريم الخمر كان بالمدينة قال ابو عبيدة
السكر الطعم يقال هذا سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة وقال ابن عيينة نقضت غزلها
انكاثا هي حرقا كانت اذا بومت غزلها نقضته هي ريطة بنت سعد كانت تغزل مغزل
كبار فاذا ابومته وانقنته امرت جارية فنقضته والانكاث ما نقض ليغزل ثانيا

وارذل العمر انهدم حتى ينقص عقله ٥ سورة بني اسرائيل الى قوله مسعودا في بني
اسرائيل والكهف ومريم من العتاق الاول قلت هذا قد اخرجه اختصارا رواه في فضائل القرآن
وزاد وطه والانبيا والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد ان نزولهن
متقدم بمكة وانها من اول ما تعلم من القرآن وفيه تفضيل هذه السور لما يتضمن من ذكر
القصص واخبار اجلة الانبيا واخبار الامم من تلادي اي من الذي حفظته من القرآن
قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف منها ما كان بحديث الملك قال ابن عباس
فسيعضون يهذون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت هذا ما اقتصر عليه ابن قتيبة
قال تحركها كما تحرك اليابس من الشيء والمستعبد له راسه وقضينا الى بني اسرائيل
امرناهم انهم سيعودون والقضا على وجوه يشير الى انه ذو معان قال الازهري قضا في
اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء فتما منه منها قضى اجلا اي حتم ومنه الامر وقضى
ربك ومنه الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع
اعوامه بلادا تفسيرا من ينفر معه قيل هو لمعنى ما فوكدوه وقادوه وقيل جمع نفر كعبد وعبيد
واصله القوم يجتمعون فيسيرون الى اعدايهم ليحاربوهم خطا اثما وهو اسم من خطيت
وهو الخطا مقتوح مصدر من الاثم خطيت يعني اخطات قلت القراءتان في السبع فاما
الاولى وهو المشهورة فمن قولهم خطئ خطا ثم يأتم اثما اذا تعمد الكذب وجعل النحاس له
اسما للمصدر لا مصدرا ممنوعا وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراءة ابن
ذكوان اعني بفتح الخا والطا وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من
اخطا يخطي خطا اي اخطا اذا لم يصب والثاني ان يكون خطا يخطا خطا اذا لم يصب ايضا والمعنى
على هذين الوجهين ان قتلهم كان خطا من غير صواب واستبعد قوم هذه القراءة قالوا لان الخطا
ما لم يتعمد فلا يصح معناه ها هنا قيل وفي عليهم ان يكون بمعنى اخطات خلاف الذي قاله اهل
اللغة ان خطا اذا تعمد الذنب واثم واخطا خطي والاسم الخطا اذا لم يتعمد الذنب وقيل خطا اذا لم
يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيد وانه قال الهواسم من خطيت فاذا فتحته
فهو مصدر وخطيت واخطات لغتان هذا كلامه حصيرا محبسا بفتح الميم وكسر الباء
قبلا معاينة وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها قال السفاقسي وضبطه بعضهم
بضم القاف وليس ببين لانه من قبل يقبل اذا رضي الشيء واخذه ولعله ظن انه من قبل
يقبل وذلك لا يقال فيه الا قبل به يقبل به اذا تكفل به نقر الشيء ذهب بفتح القاف
في اللغة الفصحا ويقال بكسرها لاذقان مجتمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واحدة ذقن
بفتح القاف تبيعا ثائرا هو من الثار يقال للطالب بثار غيره تبيع وتابع أمر
بنو فلان بكسر الميم اذا كثروا وبيت هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان
امر لا يتعدى وانما هو امروا بنو افلان اذا كثروا وامرهم الله كثرهم ولا
يعرفون امرهم الله كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم

وكسرها اذا كثره وقوله عن اسحيري عن سفيان امر ضبطه بفتح الميم واستشكل السفاقسي
لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثروا وليس كما قال وحديث الشفاعة سيتو وقوله فيه كما بين مكة
وحمير يريد صنعا لانها بلدة حمير خفف على داود القراءة وكان يأمر بدابته فتسرج فكان
يقرأ قبل ان تفرغ يعني القرآن يريد به الزبور كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن استشكل
السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما فسرها ابن مسعود وكان الضمير في يبتغون يعود على المحذوف
من يدعون تقديره اولئك الذين يدعوهم الهة يبتغون وقرا ابن مسعود تدعون بالمثناة من فوق
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال ابن عباس هي رويا عين فيه ان مصدر رأى البصرية
تأتي على رويا وقد انكره الهروي وغيره وقالوا انما يقال رؤية وفي الحليه رويا وخطا والليثي
في قوله ورويا ك احلى في العيون من الغمض وهذا التفسير يرد عليهم جثيا بضم الجيم جمع جثوة
كحطوة وخطا واصله شيء يجتمع قال ابن الاثير وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو
الذي يجلس على ركبتيه حلت له شفاعتي اي غشيته ونزلت به وقيل وجبت له وحقت وحول
البيت ثلاثون وثلاثمائة نصبه كذا وقع في الاصل لغير الف وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع
لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع ونصب بضم النون والصاد ويقال بسكون الصاد وللفتح
النون وبالسكون فجعل يطعنها هربا بالعصى على ما قاله بعضهم واما على القول بالفتح بحرث
اي يذرع وهي متكئ على عسيب قال السفاقسي لعله اراد القضيب قال ابن فارس عسبان
النخل كالقضبان لغيره فقال ما رأيكم قال الخطابي كذا تقول العامة وانما هو ما ارأيكم الذي ما
حاجتكم الي سؤاله وفي رواية القابسي ما رأيكم بيا مثناه من تحت من الرأي فسألوه عن الروح
فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فتمت معاني
فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قلت هذا السياق انه لم تتأخر نزلت في معاني ابن
اسحاق انه تأخر خمس عشرة ليلة وهذا قال العاصي قوله فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو
بين لانه انما جاء هذا للمفعول عند انكسار الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد الوحي
وهو صحيح ثم يحمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا عن الروح انه من امره والثاني ليس جوابا لهم لكن
ابانة انه هذا مما اختص الله بعلمه ما هو فلا سؤال فيه لاحد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم
قال الفربري قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالكثير
وذكر ان هشيما كان صاحب تدليس قول عايشة نزلت في الدعا سميت الصلاة دعا لانها لا
تكون الا بدعا سورة الكهف قال مجاهد وكازله ثمر ذهب وفضة يريد بضم الثا واللام
وقال غيره جماعة الثمر يريد جمع ثمار ثم جمع ثمار على ثمر فثمر جمع الجمع سؤيلا محرزا
اي ملجا طرفه اي اتاتيلا وكان سببه ان فاطمة اتته فلم تجده فلما اخبرته عايشة خرج اليها
وكان تيلا وقع في هذا الحديث هنا اختصار في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي
انفسنا بيد الله اذا شا ان يطلقها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا واحتج بهذا
من قال ان الاية عامة في كل المراد بالانسان هنا الكافر قبلا وقبلا وقبلا والسفاقسي لا اعرف

هذا التفسير انما هو استقبالا وهو يعود في الاخيرة فمن يفتح القاف والباء وقراعاصم والكسائي
قبلا بضمتين قال الكسائي عيانا وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء **لكنا هو الله ربي**
لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى فصار اللفظ انا احدهما ظاهره
انه حذف همزة انا اعتباطا فالتقا مثلان فادغم وهو راي لبعض النحويين وقيل انه حذف
همزة انا بعد ما نقل حركتها الى نون لكن ثم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف
بالنقل والتقى مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف لعله تنوله الثابت
لحينئذ فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه قدر مبتدا ان وانا هو ثلاثة
واصله انا هو الله ربي فانا مبتدا وهو مبتدا ثان وهو ضمير الشان والله مبتدا ثالث وربي خبره
والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وبين خبره الياء ربي
هنالك الولاية مصدر الولي وروي مصدر الولاء وقري في السبع بكسر الواو وفتحها
وحكى عن ابي عمرو والاصمعي ان كسرها لحن لان فعالة انما يجي فيما كان صيغة او معنى متقلدا
وليس هنالك تولي امور **حدث الخضر مع موسى بن** في كتاب العلم الا اني اشير الى زوايد
مجمع البحرين قارقتاك نحو الروم وبر فارس وقارعه هو الموضع الذي وعد الله تعالى
ان يلقى الخضر فيه عن ابن عباس **تنبيه** على حكم الله تعالى في جمع موسى مع الخضر لمجمع البحرين
وذلك انما يجوز في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشريعة وهو موسى والاخر اعلم
بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر **جرية الماء** بكسر الجيم المسيل المعطى **وكان ابن**
عباس يقرأ وكان امامهم الى اخره هذه القراءة كالتفسير لانها ثبتت في المصحف
ثوبان اي بلال وذكوان **تضرب الحوت** اي اضطرب ويحتمل سار من الضرب في الارض
الطفسة بضم الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء وهو الافصح **النمرقة** بضم النون
والراء وبكسرها وسادة صغيرة وقيل بساط صغير **هل بارضي من سلام** معناه معنى
واني بارضك السلام يعني بارضك التي انت بها في الحال وقد سبق **المعابر** جمع المعبر
وهي السفينة وهو لا ينصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا **قال ابن عباس قراتها**
تكيد زاكية مسلمة قراة اهل الكوفة زكية واختار ابو عبيد وزاليه ونعم ان الزكية التي لم تذنب
والاكثرون على انها بمعنى واحد كعالم وعليم وضبط مسلمة بسكون السين وكسر اللام وفي بعض
بفتح السين واللام وتشديدها قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا **فمسحه بيده**
فاستقام ظاهره انه اقامه بيده فمسحه بيده عليه وقيل كما يقيم القلال الطين **مسحه الغلام**
المقتول اسمه جيشور بالجيم والراء واخره كذا للبعض وهو ما قيده الدارقطني وللبعض
بالنون **جنسور** ولابي ذر وابن السكن **حسور** بالحاء المهملة والراء واخره وقال ابو الفتح
في اصل الحميدي تحاسهملة وبعدها ياء وشين معجمة ونون وقال الدارقطني **حيشور** **سدها**
لقاروة لعلها فعلوله من القار لقالوا قورت السفينة طليتها بالقار وهو القاروة واحدة
القوارير من الزجاج ولا معنى له هاهنا **وزعم غير سعيد انها ابدا جارية** سعيد هذا

هو ابن جبير وهذا منسوب الى ابن عباس انها ابدا لانه جارية وولدت نبيا **ينقض ينقاض**
كما ينقاض السني قيل المثقلون ينقاض بتخفيف الضاد وعند الاخر بالتشديد والتخفيف وعند
غيره السن بدل السني ومعنى ينقض ينكسر وينهدم ويتقاض ينقطع من اصله وقرئ ينقاض
بالصاد المهملة وقيل معناه الشق طولا وقال ابن دريد انقاض بغير معجم الصدع ولم يبن ومعجما انكسر
وبان وقال الكسائي واراد به مثله **لتخذت واتخذت** لاحدهما قرا نافع في السبع **وفي اصل**
الصخرة عين يقال لها الحيا قال ابو الفتح كذا روي بغيرها واحيا ما يحيى الناس به والمشهور في العين
عين الحياة وقال الداودي لا ادري هذا ان ثبت فان كان محفوظا فذلك كل من خلق الله وقدرته اذا اراد
احياء ميت انشره قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله في العين لو كان كما كان في
هذا الحديث فلا احتاج الى العين والله قادر ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما سقط وصوابه استيقظ
قال انتا غداءنا وهم وانما قال له ذلك بعد ان سار يوما وليلة قال وكذا قوله وجدناه عند الصخرة وما
زعمه الداودي في دخول العين وهو حي فليس كما قال وانما اصاب الحوت من ماء تلك العين بتحريكه وتوهيمه
وبانه عند الصخرة عجيب فليحذف الحديث المتقدم انهما وجداه عن الصخرة **القدوم** مخفف الدال **عن**
مصعب قال سالت ابي يريد سعد بن ابي وقاص **سورة مريم قال ابن عباس اسمع بهم**
وابصر وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون يريد انها سيعنى الخبر كما قال تعالى اصم بكم عمي
فهم لا يبصرون **ركزا صوتا** المشهور انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم **بكيا**
وعتيا بارى هذا جاء على خلاف القياس وقياس جمعهم على فعل كقاض وقضاة ولم يسمع منهم
هذا الاصل وقيل ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا **ناديا والنادي واحد اي**
النادي والنادي هو مجلس القوم ومنتدى قيل انه مشتق من الندا وهو الكرم
لان الكرماء يجتمعون فيه **وقال مجاهد فليمدد فليدعه** يريد انها من تعنى الخبر اي سهلة
وينفس في مدة حياته **كهيئة كبش املح** اي ابيض مختلط بسواد والبياض اكثر ٥
فيشر يبشرون بهمزة بعد الراء اي مدوا اعناقهم لينظروا **قال الخبر بل ما منعك ان**
انا ورنا اكثر مما تزورنا قال فنزل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة انا النبي صلى الله
عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطا عنه فقال له جبريل عليه السلام وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك يقول ما بين ايدينا من الاخرة وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك
يقول ما بين النفختين **العاص** بالياء التي سمي بذلك من عصا يعصو اذا ضرب بالسيف وقيل
انه يقلد العصا بدلا عن السيف **القين** الحداد وجمعه قيون **انقاضاه** اطلب قضاءه **سورة**
طه قال ابن جبير طه يا رجل هو بحر فيني من الحبشة وصححه بعضهم وقال هي لغة عك وقال
الخليل من قواطه وقوفا فهو يا رجل ومن قواطه هو بحر فيني من الحبشة قيل معناه اطمان وقيل
طا الارض كناية عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام لما سمع كلام الله استفزه الخوف حتى قام
على اطراف اصابع قدميه فقال تعالى طه اي اطمئن **فجدوع على جدوع** هذه

كم فيه والمحققون على انها للظرفية لكنها مجازية لما حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا
اي عالما بحجتي امثلهم اعدلهم وقيل اعلمهم عند نفسه عوجا واديا ولا امتا رابية فحج
ادم موسى اي غلبه بالحجة قيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله خليفة في الارض
لا انه نفى عن نفسه الذنب قيل وانما انكر على موسى ان يلومه لتوبته منه واوحينا الى موسى
التلاوة ولقد اوحينا الى موسى الانبيا عن عبد الله قال بني اسرايل كذا وقع وصوابه بنوا
اسرايل يسبحون يدورون وقال الحسن في فلكه مثل فلكة المغزل قال الجوهري فلكة المغزل
سميت لاستدارتها قال ابن عطية تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديدة الرحا وقال بعضهم
كالطاحونة وغير هذا مما لا ينبغي التسور عليه غير انا نعرف ان الفلك جسم مستدير خامدين
هامدين قال الخليل الهمود الموت وشجرة هامدة يابسة نفشت رعت ليلا اي بلا راع فان رعت
بالنهار بلا راع قيل هملت احسوا من احسست قال ابو عبيدة فلما احسوا باسنا اي لقوه وراوه
يقال هل احسست فلانا اي وجدته ورايته ولقيته ويقال هل احسيت من ضعفا خامدين هامدين
قال ابو عبيدة مجاز الخامد مجاز الهامد كما يقال للنار اذا طفيت خمدت وفي الصحاح خمد تسكن لهبها
ولم يطفأ جمرها وهمدت تطفى جمرها والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
قال ابو عبيدة الحصيد مجازه مجاز المستاصل وهو يوصف بلفظ الواحد والاثنان والجمع من الذكر
والانثى سوا كان اجري مجرى المصدر الذي يوصف به للذكر والانثى والاثنان والجمع على لفظه لا
يستحسرون لا يعيون قال الاصيلي هو من اعيا يعيي وضبط في رواية ابي ذر بفتح اليا من يعيي
وليس بشي صنعة لبوس لكم قال ابو عبيدة اللبوس السلاح كلها من درع او سيف يسالون قال
قتادة يسالون شيا من دنيا كم على التهديد السجل الصحيفة هذا قول مجاهد اي نطوي ليكتب فيها
وعن ابن عباس هو رجل كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزا عنه وانكره
ابو اسحق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة على مكتوبها
قال ويقال هو اسم ملك كان يكتب افعال العباد سورة الحج المخبتين المطمئنين اي يذكرونه
وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين قال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند تحدث النبي
صلى الله عليه وسلم قد يوقع في سمع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهموه انه حدث عن الرسول
وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري في
تفسيرهما في قصة الغرانيق العلا فهو حديث باطل وان كثر الطبري طرقه وقد تكلم فيه القاضي
عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن عيينة الامنية التلاوة قال تعالى لا يعلمون
الكتاب الا اماني اي لا يعرفون الا التلاوة وقال مجاهد مشيد بالقصة هو بفتح القاف
وقال ابن قتيبة المشيد المبني بالشيد هو الجص وقال جرير وغيره سكرى وما هم
بسكرى هي قراة الاخرين واختلف هل صيغة جمع على فعلى كمرضى او صيغة مفردة واستغنى
بها في وصف الجماعة على قولين فيناديهم بصوته بفتح الدال ويروى بكسرها ان الله يدافع

لنخرج من ذريتك بعثا الى النار اي نصيبا والبعث الجيش والجمع بعوث وبقية الحديث
سبق الكلام عليه وقال ابو اسامة عن الاعمش هذا مكرر مع ما سبق وكانه لما قدمه نسي انه تكلم
عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة واترفناهم نعمناهم كذا ذكره هنا وانما
موضعه سورة المومنين ونحت بضم النون فنون مفتوحة مثل نفست من منفوسة اذا ولدت
نزلت في حمزة وصاحبيه يعني عليا وحمزة وعبيدة بن الحارث وهم الفريق المومنون وعتبة
وصاحبيه وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة وهم الفريق الاخر فعتبة وشيبة قتلهما علي
وحمزة وقتل الوليد رجل عبيدة بن الحارث فمات منها بالصفرا ومال علي وحمزة على الوليد فقتلاه
فان قيل كيف نزلت هذه في يوم بدر والسورة مكية قلنا السورة مكية الا ثلاث ايات وهي هذان
خصمان الى اخره سورة المومنين هيهات هيهات اي بعيد بعيد فسر النحويون هيهات
بمعنى بعد فلعل البخاري اراد تفسير معنى السلالة الولد اي لانه انسل من ابيه وهو مثل البرادة
والنخالة مما يتساقط من الشي بالبرد والنحت وقيل لادم سلالة لانه سل من كل تربة وهو
في حالة من السل يا تي على التقليل كالنخامة والقلامة فاسال العادين من الملايكة
هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسبون سورة النور انزلناها فبيناها هكذا
في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبيناها تفسير فرضناها لا انزلناها
ويدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة فدل على انه لتفسير اخر
من خلاله من بين اضعاف السحاب مذعنين يقال للمستخذي مذعن تجاوز ذلك
مجمعين قال الجوهري استخذيت خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف
تقول استخذات لتعرف منه الهمزة قال الموت لا يستخذي وهمزه قال ابن فارس اذعنوا
انقادوا وبناوه ذعن الا ان استعماله اذعن قال سعيد بن عياض المشكاة الكوة
بلسان الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملها العرب فصارت معربة
والكوة بضم الكاف وفتحها فقيل سميت السورة لانها مقطوعة عن الاخرى وقيل التسوير
وفضلها وقال الكلاعي عمار سود لم يظهروا على عورات النسا لم يدروا لما بهم الصغر هم
هذا قول مجاهد وقال يرتدون الى حبيب بن ابي بلتعة الحكم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك
ليس هذا من حكاية انه او لقوله عن المسيا لي بعلك ان هلال بن امية لا عن قبل عويمر والاختلاف
انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينهما اسحم بالسين المهملة اي اسود والسحمة السواد ادعج
العينين اي شديد سوادها من شدة البياض والالية بفتح الهمزة العجز خدلج الساقين
بخا معجمة والام مشدده اي غليظ الساقين وان جات به احيمر كذا وقع غير منصرف
والصواب تصغيره احمر وهو الابيض كانه وحرة بتحريك الحا والرا المهملتين دويبة حمرا
كالعظاية تلزق بالارض وجمعها وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم
اعتبر الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو اقوى منه وهو الفراش وكذا صنع في
ابن وليدة زمعة وانما حكم بالشبه وهو حكم القافة اذا استوت العلايق بواطنين في ظهر

وكان انطاق علي اليها وفي كتاب ابي داود فكان يعني الغلام امير على مصر وما يدعى لاب عن
هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته قبل له ذكر
هلال في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القاسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن
عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكره ابن عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد فاتفقت
الطرق على العجلاني وهو عويمر وقد صح بن ذلك غلط هشام وايضا ان هشاما ذكر شريك بن سحما ولم
يرد في طرق البخاري ذلك البينة او حد في ظهرك بنصب البينة على اضمار فعل اي احضر ويروى
برفعها فنكاتا اي نباطا وتكتا اي تاخرت واجحمت القواعد جمع قاعد وهي المرأة التي يئست من
هكذا يقال بغير ها اي انها ذات نفور واما قاعد فهو فاعلة من قعدت وجمع على قواعد لغلبة وصف
الاناث بذلك في الشهادات وقوله في ام مسطح هي بنت ابي رهم بن عبد مناف صوابه ابو رهم بن
المطلب بن عبد مناف قلص دمعي حتى ما احس بضم الحاء لانه مضارع احس بدليل قوله لم
يحس منهم من احد وابى الله بني براءتي كذا في بعض النسخ وفي اكثرها ابرءني ببراءة تميم
في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون الوقاية انما تدخل في الافعال للتسلم من الكسر
والاسماء تكسر فلا تحتاج اليها قلت فالنحق مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافيني قال مجاهد تلقونه
يرويه بعضهم عن بعض هذا تفسير فتح اللام وتشديد القاف وهي قراءة الجمهور وقراءة عايشة بكسر
اللام وتخفيف القاف المضمومة من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيده جاء بالمتعدي شاهدا
على غير المتعدي والظاهر انه اراد يلقون منه فحذف الحرف وقال الطبري انه مأخوذ من الولق
وهو الاسراع في السير بعد السير كالعدو في الكلام خرت مغشيا قال السفاقسي صوابه
معشيه قلت هو على تقدير الحذف اي عليها ولا معنى للتانيث البجحة معظم البحر
يريد انه منسوب الى البحر وهو وسطه وبيت حسان حصان رزان سبق في المغازي ابنوا
اهلي بما موطه بتخفيف ومشدده والتخفيف اشهر اي اتهموهم وذكروهم بالسوء وروي ابنوهم
بتقديم النون وتشديدها وقال العاصمي انه تصحيف فان التانيث اللوم وليس هذا موضعه فقام
سعد بن عبادة فقال الذي يلي هذا وهم من ابي اسامة ومن هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي
عارضه سعد بن عبادة وكذا القول في الفا فنقرتني الحديث بتشديد القاف اي قصصته فارسل
معي الغلام هذا ايضا على السياق الاول السابق الى قولها فقالت امرأ ما جاءك يا هنية قال
الداودي في قولها لم يبلغ مني بعائشة ان ام رومان لسنها قلت ما رست من الرزايا
ما هو اعظم عليها ذلك وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اسقطوا لها به السقط والسقاط الخطاء من القول اي حتى انها سقط من القول
في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به قاله بعضهم وقال العاصمي حتى انها سقطوا لها به
كذا التقناه وحفظناه عن شيوخنا معناه انوا بسوء لها وتهيروها والهذا كان يذهب
الوقشي وابن بطال الى قولهم سقطت على الامر اذا عملته وساقطتك اذا ذكرته وصحف
فيه بعضهم فقال فرواه حتى اسقطوا لها نظيا بالتاء المثناة من فوق وهي رواية ثابت وهان يريد من

سدة الضرب والوجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها والله ما كشفت كنف انثى
قط بفتح النون الثوب اي جامعت امرأة وكان حصورا وقيل ليس على عمومه بل اراد عن حرام
فقالت اقول ما اذا قال ابن اللفه ستاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا تفارق
وجوبا التصدير فتعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول
ام المومنين اقول ماذا واجاز بعض العلماء وقوعها تمييزا كقولك لمن قال عندي عشرون عشرون
ماذا الخمار كل ما غطي به الراس وضرب الخمار على الجيب ان تغطي المراة راسها وتوخي الخمار من
الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع والمئزر الميازر او الملاءة سورة الفرقان
قال ابن عباس هبا منثورا اما تسفي الريح وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة وهنا
جمع هباءة مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية تظاهرت اقوال
المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار ليل في بقايا الليل لا يقال له ظل لا خصوصية
لهذا الوقت بل من بعد مغيب الشمس ملة يسيرة فان هذين الوقتين على الارض ظل بين ومع انه في
نظر وفي سايوا وقات النهار ظلال منقطعة خلفة من فاته بالليل عمل ادركه بالنهار
او ما فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير تاويل رواه مسلم في حديث عمر مرفوعا من نام
عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال
ابو عبيدة اي يجيء الليل بعد النهار ويجيء النهار بعد الليل يخلف منه وجمعها خلفة وهما اثنان لان
الخلفة مصدر فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمونث واحد الرس المعدن
والمشهور عند اهل اللغة ان الرس كل بير غير مطوية ولهذا قال مجاهد كانوا على بير لهم تقال
لها الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسوه في البير اي دسوه فيه قال وحدثني
واصل القايل هو سعيد ان الثوري تزاني تفاعل وهو يقتضي الجانبين والحليلة المراة لانها
تحل معه فتحل معها القاسم بن ابي بزة بزاي وهو جد البزي المقرئ فقرات عليه الذين
لا يقتلون القتلة ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال هذه مكية نسختها
اية مدنية التي في سورة النساء يعني قوله تعالى والذين ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم
خالدا فيها وهذا يدل على قوله انه لا توبة للقاتل وسيحكى عنه رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في المعاهد
الواقعة في الجاهلية ثم يسلمون فحينئذ فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله قال بالنسخ
ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخرج البخاري الرواية الثانية قال عبد الله خمس قد مضين
في سنة اصابت اهل مكة الدخان والقمر يعني انشقاقه والروم بقي
لما غلبتا الروم فارسا واحب المسلمون غلبة الروم لانهم اهل كتاب واحب اهل مكة غلبة فارس
لانهم عبدة اوثان فانزل الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين الاية فتخاصم
ابو بكر وابو جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر
الروم على فارس واخذ المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم الميسر واللزازة يوم بدر
كذا فسره ابن مسعود والبطشة ايضا يوم بدر كذا فسره ابن مسعود ايضا وسيذكره البخاري

في سورة الروم فهذه اربعة فيحتاج الى بيان الخامس وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن دريد
لزاما فيصلا كانه من الاضداد عنده **سورة الشعراء الايكة والليكة** جمع ايكة قلت
هما قراءتان السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل الليكة اسم القرية التي كانوا فيها والليكة اسم الملبد كله
فرهين مرحين الذي في التلاوة فرهين قطنا لها عنده مبدلة من الحا لانها من حروفها الحلق وقوله
فارهين بمعناه يعني لان الفراهة النشاط والقوة وقيل الخوف يقال دابة فاره ولا يقال فارهة
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي كلما وقع في القرآن من
لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه ويويده ما في حرف ابي كانكم تخلدون
وبحي لعل للتشبيه عن يعرب لم يذكره النحاة والمشهور انها للتعليل ويويده قراءة عبد الله لكي تخلدون
والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البناء لحصون ويذهبون الى انها تحصنهم من اقدار الله تعالى وقال
ابن عباس موزون معلوم موضع هذا سورة الحجر **جمع ريعه** بكسر الراء وفتح الياء المشددة وقوله
ارياع واحدها ريعه اي بسكون الياء والذي قاله بعض المفسرين ان جمع ريع ارياع وريعة
بفتح الياء وان ريعا جمع ريعة باسكان الياء كعهن وعهن **كنتم مصدة** بتشديد الياء ادغمت
الياء في الياء وحذفت النون للاضافة **والنذر** المنذر وهو المخوف **والبطون العبابيل ويا صغيه**
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصب عمة لمحل المنادى وكذلك يا فاطمة بنت محمد **سورة**
النمل الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير كل بلاط لموحد لان المسكن والاصيلي ولغيرهما
ملاط بالميم المكسورة والبلاط كلما فرشت به الارض من آجر وحجارة او غيره والملاط الطين الذي
جعل من انا البلاط قاله العاضي وقيده السفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بناء **يا تولي مسلمين**
طائعين قال السفاقسي ولم يقل مطيعين وهو كان اشبه لان الطاعة اذا اجابوا امره وطاعة اذا انقادوا
له وهو لما اجابوا امر سليمان عليه السلام **ردف اقترب** هذا التفسير يرد به دعوى
المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زايدة للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب فانه للتعدية
مثل اقترب للناس حسابهم **سورة القصص قلا اله الا الله كلمة** بالنصب على البدل
ويجوز الرفع اي هي كلمة **احاج من الحاجة** مفاعلة من الحجة **اترغب عن ملة عبد المطلب**
يقال رغبت في الشيء اذا اردته فاذا لم تودة تقول رغبت عنه ويعيد انه تتلا المقالة
وصوابه يعيد انه تتلا المقالة **احرما كلمهم به على ملة عبد المطلب** خبر مبتدا محذوف
اي انا على ملة عبد المطلب **انك لا تهدي من احببت اي لقرابته** اذا حببته انتهديه
للعدوان والعدا والتعدي واحد اي وهو الظلم كانه قال اي الاجلين قضيت فلا تعتدوا
علي بان تلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل علي **وصلنا بتينا** وقيدا بتعنا بعضه بعضا
فاتصل وعندهم يعني القران **بطرت اشرت** اي وكان المعنى ابطرتها معيشتها كما تقول
ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز عن المدح وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى
بطرت في معيشتها **في امها رسولا** ام القرآن مكة وما حولها يعني انا لضمير عايد على القرى
قوله مكة وما حولها تفسير للام المركبة والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا صلى الله عليه وسلم

اكنت

اكننت الشيء اخفيته وكننته وخفيته اظهرته وعند الي ذر خفيته اظهرته وكذلك عند ابن
فارس خفيته اظهرته واخفيته ستوته وقال ابو عبيد اخفى الشيء وخفى اذا ظهر قال الوهوهن
الاضداد **سورة العنكبوت وكانوا مستبصرين** قال مجاهد ضلله في تفسير ابن عطية عن مجاهد
وابن عباس معناه لهم بصيرة في كفرهم واعجاب به واصرار عليه فذمهم بذلك وقيل لهم بصيرة في
ان الرسالة والايات حق لكنهم مع ذلك يكفرون عنادا ويردهم الضلال الى جاهلية ومبالغة فهو نظير
ويجحدوا بها واستيقنتها انفسهم **وقال غيره لحيوان والحي واحد** كذا لابي ذر وهو بعد
حي على مثل عنا عيا وعن ابن السكن والاصيلي الحيوان والحياة واحد والمعنى لا يختلف **فليعلمن الله**
الله علم الله ذلك وانما هو فليرين الله هذا قول ابي عبيد ايضا قال لان الله تعالى قد علم ذلك من قبل
سورة الروم يجاهدون السواى الاساءة قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزة والمد وبكسرها
والمد وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغة مقصور يكتب بالياء لانك تقول رجل اسيان وقالوا اسوان
فيجوز في هذا كتبه بالالف واصله اسيت اي حزنت ومنه قوله تعالى وكيف آسى على قوم كافرين
ضعف وضعف لغتان قال الخليل انما اختلفتا في الضم ما كان في الجسد وبالفتح ما كان
في العقل **فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه** قال القاضي ابو بكر بن الطيب معناه انه ملحق
بهما في الاحكام من تحكم الصلاة عليه وضرب الجزية عليه وتقريره وغير ذلك ولولا كونه مولودا على قوابتهما
لمنع من ذلك كله قال ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند القدرية لا يفعلان
فيه اعتقاد اليهودية ولا النصرانية **تنتج** بضم التاء يقال نتجت البهيمة بضم النون ونتجها اهلها اي
تلد بهيمة **جمعا** اي سالمة من العيوب سميت به لاجتماع سلامة اعضائها **هل تحسون** بضم التاء
احسست اي علمت **من جدعا** اي لا جدع فيها من اصل الخلقة انما جدعها اهلها بعد ذلك اي يشقون
اذانها وكذلك المولود يولد على الفطرة لم يتغير بعد **سورة لقمان وتولى الزكاة المفروضة**
وقيد بعيد الصلاة بذلك للتاكيد وهو الاحتراز عن صدقة التطوع **في خمس** متعلق بمحذوف اي هي
سورة تنزيل السجدة من بله ما اطلعتم عليه قال السفاقسي ضبط بفتح الكاف كانه ظن
بناها على الفتح كاين وكيف وقال اخرون بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد
اذا اضيفا خفضا قيل معناها دع ما اطلعتم عليه فانه سهل ويسير من جنب ما ذخرته لهم وقيل
معنى فضل والاشبه انه ها هنا لمعنى سوى تغيير حكاه عن فارس الخط قوله من بله وقال غيره صوابه
بله بغير من وصوابه اطلعكم وقال ابن مالك المعرفة بله اسم فعل بمعنى اترك ناصبا لما يليها بمقتضى
المفعولية واستعماله مصدرا بمعنى الترك مضافا الى ما يليه والفتح في الاولى بناءية وفي الثانية
اعرابية وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش بله هنا مصدر كما تقول ضرب
زيد وندر دخول من عليه زايدة **سورة الاحزاب الضياع** بفتح الضاد العيال واصله مصدر
فان كسرتها كان جمع ضايع كجايع وجياع **نرى هذه الاية نزلت** بضم النون اي نظن فقد ثبت
بضم اوله البنا لما لم يسم فاعله **النخب** في الاصل النزع ثم استعير لاخر كل شيء ومنه قضى نحبه استامر
ابوي اي استشير **قالت** ثم فعلت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت

هذا بعمومه يدل على بطلان ما روي ان امراة منهن اختارت الدنيا وانها عوقبت انس بن مالك
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة قاله خرجه وضعه هذا في كتاب التوحيد في باب
وكان عرشه على الما جا زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك
قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه الاية يتقوى يجر نسايه اي يتبعهن
واحدة واحدة يقال منه قوت الارض اذا تتبعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس اسكفة الباب
عتبته التي يوطا عليها ما روي عروق بفتح العين وسكون الرا العظم عليه بقية اللحم سورة سبا فازعنا
عن الجنتين قيل صوابه يعني الجنتين يعني بدل اعني وكذا هو في بعض النسخ وابي ذر العرم المسناه
بلحن اهل اليمن هو بفتح الحا اي بلغتهم واحدها عرمة وكان راض بني عوامة الحا وهو كذا بكل مذهب والمسناه
ما بني في عرض الوادي لمرتفع المسيل ليحبس الما وضبط عند الاكثر بضم الميم وتشديد النون وللاصيلي بفتح
الميم وسكون السين وتخفيف النون العرم ما احمر ارسله الله في السد شقه كذا لهم ولابي ذر فبثقه
وهو الوجه يقال بثقت النهر اذا كسرته لتصرفه عن مجراه قال ابن عباس كالجوابي كالجوبة من الارض
قيل اصلحه في اللغة من الجابية وهو الحوض الذي يجبا فيه الشي اي يجمع فوزن جمع جوابي على هذا فواعل
لان عين الفعل في الجبي واو فاصله جابيه جوب مثنى وفرادى واحدا واثنين وصوابه واحد واحد واثنين
واثنين خضعانا بضم الخا اي خضوعا لقول الله تعالى يقال خضع خضعانا بوزن كفر كفرانا مستمرق
السمع صوابه مسترق السمع في الموضعين ياصباحاه الصباح الغارة وهي من باب الندبة كان معناه
يا قوم انذركم الغارة فاحذروها يصبحكم اي يايتكم صباحا ويغير عليكم ويمسيكم ياتيكم مساء
سورة الملايكة قال ابن عباس غرابيب سود اشد سواد الغربيب قلت وعلى هذا قال ابو عبيدة
انه على التقديم والتاخير يقال اسود غربيب سورة يس من مثله من الانعام هو قول مجاهد
وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله وان نشا نغرقهم وانما الغرق في الما فكهون
معجبون كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفراء بمعنى واحد كحذر وحاذر مستقرها
تحت العرش قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار تحت العرش لا نحيط به ويحتمل ان المعنى
علم ما سالت به من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه ابتدا امور العالم ونهايتها سورة
الصافات قال مجاهد ياتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار يقوله للشياطين وللعاصي كذا لهم
وعند القابسي يعني الحق وله وجه والاول اصوب ايضا وقال قتادة هو قول الانس للجن قالوا لهم
انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اي من طريق الجنة اي تصدوننا عنها وحدث انا خير من يونس بن متى سبح
الانبيا سورة ص عجاب عجيب هو مثل طويل وطوال وقال ابو البقا العجاب والعجاب
والعجيب واحد القط صحيفة الحساب كذا للكافة بالطا المهملة اخره ولابي الهيثم الحسنات
جمع حسنة فواق رجوع ابو عبيدة فواق بفتح الفا راحة وبضمها انتظار وقيل هما لغتان
اتخذناهم سخريا احطنا بهم قال القاضي كذا وقع ولعله اخطاناهم وحذف مع ذلك
القول الذي هذا تفسيره وهو ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطيه المعنى ليسوا معنى ام هم
معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا تراهم سورة الزمر يتقي بوجهه يجر على وجهه

بلجم

بالجيم كذا الرواية وعند الاصيلي بخرباء الحا المعجمة والاول هو الوجه الشكس بفتح الشين وكسر الكاف
واسكانها قاله السفاقسي مطيقين بحفا فيه بكسر الحا الجانب وروي جانبيه وهو الوجه جا حبر
بفتح الحا المهملة ومنهم من كسرها واحد الاحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع
والاولى طريقة السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره وتكل علمه الى الله قال الخطابي
ويحتمل ان الضحك تعجبا وانكارا والصحابة كانوا اعلم بذلك فرواه تصديقا والرواة الثقات رووه وخرجوه
في باب الصفات فينبغي ان نقال سبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جا في رواية الفضيل بن عياض
عن منصور عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا انا
بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخ قال الداودي هذا وهم لان موسى
مقبور ومبعوث بعد النفخ فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضا عجب الذنب
بسكون الجيم العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز سورة المومن حم مجازها مجاز اوايل السور
في تاويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهره وعند ابي ذر قال هم مجازها ويقال بل هو اسم
قال السفاقسي لعله يريد على قراة عيسى بن عمر بفتح الحا والميم الاخرة ومعنى قراتها اتل حم
ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح لالتقا سورة حم السجدة ايتنا اعطينا
ليس ايتنا بمعنى اعطينا معروفا في كلام العرب وقال السفاقسي لعل ابن عباس قرا بالمد لانها مقصور
معنى جا وممدوده رباعي بمعنى اعطا وقال السهيلي في اماليه لما ذكر ان البخاري رحمه الله كان فهمه في
القران وانه اورد في كتابه ايات كثيرة على خلاف ما هي في التلاوة فانه ظن ان هذا الموضع منها ولا فهي قد اتت
بلغته ووجهها اي اعطنا الطاعة كما يقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى ايتينا ما يراد منا وقد قرئ
ثم سيلوا الفتنة لاتوها والفتنة خلاف الطاعة وضدها واذا جاز الايتا في هذه جاز في هذه وقال
السمائتنا ها صوابه ام السمائتنا لها من اكمامها قشر الكفرى بضم الكاف وفتح الفا وقد تضم
وتشديد الرا مقصور وهو وعا الطلع وقشره الاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعا كل شي كافوره
وقال الخطابي قول الاكثرين ان الكفرى الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث قشر الكفرى
يصحح قوله والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تفسير
ارشدناه من اسعدناه وبالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعادة وارشدت الرجل الى
الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فانا قلت اصعدناهم بالصاد خرج اللفظ الى معنى
الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض اذا سار فيها على قصد فان كان البخاري قصد هذا او كتبها
في نسخته بالصاد والتفات الى حديث الصعدات فليس بعجيب ولا ينكر سورة حم عسق رواكد
يتحركن ولا يجرين في البحر كانه سقط منه لا ولهذا فسروا رواكد بسواكن سورة الزخرف
وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم هذا يقتضي
انه فصل بين المتعاطفين بجمل كثيرة وينبغي حمل كلامه انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ونعلم
قيله فحذف العامل وقال السفاقسي هذا التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة
وقيلهم وقيل المعنى الا من شهد بالحق وقال قيله يا رب انهم قوم لا يومنون على الانكار يعشي يعمى

قال السفاقسي يجب ان تكون القراة عليه بفتح السين قلت كذا قال ابن قتيبه فانه حكى قول لابي عبيدة
في قراة الضم انه تظلم عينه قال وقال الفراء تعرض عشة قال ودون قوا يعشى بنصب السين اراد
تعمى عينه قال ولا ارى القول الا قول ابي عبيده ولم اراحدا جيز عشوت عن الشي اعرضت عنه
انما يقال تعاشيت عن كذا تغافلت عنه كاني لم اره ومثله تعاميت ورجح غيره قول ابي عبيدة
فانه يقال عشي اذا مشى ببصر ضعيف ونظيره عرج مشى مشيه الاعرج وعرج صار اعرج
فكذلك عشي يعشى اذا عمي **في عقبه ولده** يريد وولد ولده وقال ابن فارس يقال بل الورثه كلهم
عقب يصيدون يضجون يريد بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنده يعرضون قال الكسائي
هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه وقيل معنى منه من اجله
فيكون الضم صحيحا **رجل عابد وعبد** بفتح الباء كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح
للعبد المتحرك الغضب وعبد بالكسر اي انف **او الجاحدين** من عبد يعبد بفتح الباء في الماضي
وضمها في المستقبل قال السفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغة غيره بمعنى جحد وذكر ابن عزيز
انه بمعنى العابدين الانفين والجاحدين **قلت** وضبط التاسي من عبد يعبد بكسر الباء في الماضي
وفتحها في المستقبل **سورة الدخان اسود كمهل الزيت** اي كدردي الزيت **من الجهد**
بالضم واما بالفتح فالمشقه وقيل لغتان بمعنى **الوقاهية** بالتخفيف السعة **تعوذ انعد**
كذا وقع وصوابه تعوذ لك **يوذيني ابن ادم** اي يخاطبني من القول بما تاذى به من يصح في حقه
التاذي لان الله تعالى يتاذي **انا الدهر** بالرفع ضبط المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه
للدهر او الخالق او المقدر لما ينسبونه اليه ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن داود الظاهري
يرويه بالفتح نصبا على الظرف يعني انا طول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان مضموما لكان
من اسماء الله تعالى وهذا الذي قاله ليس بلازم لا سيما على رواية النحاس فانا اسم هو الدهر وهو على
ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة منهم الفراء وقال العابدي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف اصح
سورة الاحقاف قال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل اي لست باول
الرسل قال بعض الائمة هذه السورة محكمة مكية الا اية بين احديهما قوله قل ما كنت بدعا من الرسل
وما ادري ما يفعل بي ولا بكم قالوا ليس في كتاب الله تعالى اية من المنسوخ ثبت حكمها كهذه الاية ثبتت ستة عشر
اية وناسخها اول سورة الفتح قلت ومن نص على انه ناسخ الثاني في كتاب احكام القران
فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا قيل انه قال بيننا وبينكم ثلاثة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر ولم يعهد واو قول عايشه ما انزل الله فينا شيئا من القران الا عذري تعني غير اني بكر
واما ابو بكر فقد نزل فيه ثاني اثنين اذ هما في الغار قال الزجاج والصحيح انها نزلت في الكافر العاق ولا
يجوز ان يقال انها نزلت في حق عبد الرحمن بن ابي بكر لان الله تعالى قال والذي قال لوالديه اف اتعدانني
من خيار المسلمين **سورة محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها اثامها** قال السفاقسي لم يذكره احد غيره
والمعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم ووجدت بخط التاسي الحافظ قال وجدت
بخط بن قتيبة هذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فتوضع فلعله كما قال
الفراء اثام لها المجاهدين ثم حذف وابقى المضاف اليه وكما قال ابن النحاس حتى تضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك

نشديدها
فيما قاله

وكذا قاله القابسي وقال قال الفراء اثقالها اوزارها عليه على اهل الحرب اذا تاهبوا وتحمل ان يعود على
الحرب اوزارها سلاحها **قامت الرحم فاخذت بحقوى الرحمن** كذا عند ابن السكن وسقط
قوله بحقوى الرحمن من بعض النسخ قال القابسي ابا ذر يزيد ان يقول انما هذا الحرف لاشكاله وقال غيره
هو صحيح مع تنزيه الله تعالى عن الجوارح والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل في الازار فضا
وهو هنا على طريق الاستعارة من المشبه به الطلب المتعلق بمطلوب من المخلوقين وثبت في عدة نسخ
فاخذت **فقال مه** وهو رواية المروزي والنسفي وعليها شرح القابسي وقال اي اخذت بقائمه
من قوائم العرش وقال القاضي لحقو سد الازار وكذا ما يستجار ويحتمى به لانه مما يحمى عن الانسان
ويدفع عنه حتى يقال تمنعه مما منع منه ازارنا فاستعير ذلك لجار الرحم واستعاذتها
بالله من القطيعة وقوله مه قال ابن مالك هي ها هنا ما الاستفهامية حذف الفها ووقف عليها بهاء
السكت والشايع انه لا يفعل ذلك بها الا وهي مجرورة ومن استعمالها هكذا غير مجرورة قول
ذويب قدمت المدينة ولا هلها ضيح يا لبكا كضيح الحيج اهلوا الاحراما قلت مه فقيل لي هلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة الفتح سيماهم في وجوههم السخنه** بكسر السين
وسكون الخاء كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح السين والخاء معا قال القابسي وهو الصواب
عند اهل اللغة وهو لين البشرة والنعمة في المنظر وقيل الهيئة وقيل الخاء قال وعند القابسي
وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم السجود يريد اثرها في الوجه وهو السيما وعند النسفي
السخنه قلت وجوز العكبري فتح السين والخاء وفتح السين واسكان الخاء وفسرها باللون لون الوجه
عن زهير بن اسلم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير الى الخ هذا يوهم
انقطاعا لان اسلم تابعي قال القابسي لكن قوله في الحديث قال عمر فحركت بعيري الى الخ بين ان اسلم
عن عمر رواه **تكلتك** بكسر الكاف **نزرت** بتخفيف الزاي وتخفيفها والتخفيف هو المعروف
في الصحاح قال ابن فارس والخطابي وقال الداودي معناه قلت كلامه اذ اسالته فيما لا تحب ان تجيب فيه
لشئبت بكسر الشين اي لبثت **اذب الي مما طلعت عليه الشمس** اي لما لي شرفيه من المغفره
والفتح **فلما اكثر لحمر صلعا جالسا** وانكره الداودي وقال المحفوظ فلما بدن يعني كبر وهو محتمل
لكثرة اللحم فكان راويه تاوله على هذا وقال ابن نظر **ولا صحاب** قال القابسي يقال بالصاد وبالسين
والصاد اشهر والسين لغة **بينا رجل لقوا** هو اسيد بن حضير **الخذف** بالخاء المعجمة المروي
بالحصا بين الاصبعين قال ابن فارس وقوله عن عقبه **فالسمعت عبد الله بن مغفل**
بالغين المعجمة والفا المشدده **في البول في المغتسل** كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زيال ياخذ منه
الوسواس وقد اخرجه اصحابنا بالشين الا ابن ماجه مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال ابن عدي على شرط
الشيخين ولم يخرجاه **سورة الحجرات لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم**
حتى تقضى الله الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التاء والدال وكذا قيده التاسي
بخطه **كاد الخيران يهلكا** قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه ينصب بتقدير ان **قلت**
وقد رواه بعضهم ان يهلكا بالحذف على الاصل ويهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان سبب الاية

كلام الشيخين وقال ابن عطية الصحيح ان سببها كلام جفاة العرب ولهذا تكلم السفاقسي في
هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكره انما ذكره في اخر عن ابن الزبير فيها ان
عمر يسمع بعد هذه الاية حتى يستفهمه قلت لكن الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت
بان عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر ابن ابي مليكة بذلك سورة ق وريداه في حبله
ويروى في حلقه ما تنقص الارض من عظامهم كذا لابي ذر وهو الصواب وعند القابسي من
من اعظامهم وقيل من اجسامهم الكفوى بضم الفا وفتحها وتشديد الرا تقول قط قط بالتخفيف
بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهو روايته عن ابي ذر ويروى قطني قطني
وقطي قطي ومعنى الكل حسبي وكفاني قاله القاضي وقال السفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطا
وفتح القاف وكسر الطا من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطا بالتنوين فهذه ثلاث مع القاف
والرابعة بكسر القاف وسكون الطا وقيل ان قط صوت جهنم حتى يضع قدمه لم يبين
من الواضع وبين ذلك في حديث سفيان ان الرب تعالى الا انه لم يرفع الحديث مرة ورفعه مرة قال واكثر
ما كان يوقفه ابو سفيان كذا وقع يوقفه رباعيا من اوقف يوقف والمشهور وقف يقف فيحمل ان
يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها بياضا كراهة لروايتها وقد روى
كراهية ذلك عن مالك ومذهب السلف في المشكلات ان لا يتعرض لتاويلها مع القطع باستحالة
حملها على ظاهرها وتعرض كثير لتاويلها وردها الى مجازات كلام العرب واستعاراتها فذلك ان المراد تذليل
جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيذللها الله تعالى تذليل من يوضع تحت الرجل ويوبده قوله
فيضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال في الاعضاء ولا تريد اعيانها تقول في النادم سقط في يده وفي
الذليل رغم انفه وقيل هم من قدمهم الله للنار من اهلها فيقع بهم استيفاء عددهم وقيل غير هذا رواية
لي ذر تضع رجله لا يشا على عادته فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف ولعلها رويت بالمعنى
من قدمه ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواة ظنا ان القدم بمعنى الرجل وحكى عن ابن عقيل انه قال
تعالى الله ان تكون له صفة تشغل الامكنة هذا عين التجسيم ثم انه لا يعمل في النار امره وتكوينه حتى
يستعين بشيء من ذاته وهو القايل للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فمن امر نارا احجها غيره بانقلاب
طبعها عن الاحراق فلا يمتنع في نار احجها ان امرها بالانزوا حتى يعلقها بصفة من صفاته ما اسخف
هذا الاعتقاد وقال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل تكون بمعنى الجماعة كما تقول رجل جراد سورة والذاريات
قال علي الرياح قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب عن عبد الله عن ابي الطفيل
ان ابن الكوا سال عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح فالحاملات وقرا السحاب
فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات امرا الملايكة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
الرميم نبات الارض اذا يبس وديس بكسر الدال من الدوس وطي الشي بالاقدام والقوايم
حتى يتفتت ومنه دياس الزرع الا ليعبدون اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فيفعل بعض ويترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا وهم
اهل الاعتزال وكل ميسر لما خلق له ثانيها خلقتهم معناه من المعبادة كما تقول البقرة مخلوقة للحرث وقد
يكون فيها ما لا يحرث سورة والطور قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية انكر ذلك الحافظ بانه يريد

وافق لغة العرب لغة السريانية والبحر المسجور الموقد بالدال كذا لجميعهم ولابي زيد عند
الاصيلي الموقر بالرا اي المملو نارا والقولان معروفان في تفسير المسجور احلامهم العقول
كنى عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بالعقل وقال ابن عباس كسفا قطعا هذا على قراءة
فتح السين كقربة وقرب ومن قراه بالسكون في التوحيد فجمعه اكساف وكسوف المنون الموت
المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وبه فسره مجاهد وحكى الداودي انه جمع منية وضعف لقول
الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش جمع لا واحد له وقول جبير كاد قلبي ان يطير لما سمع ام
خلقوا من غير شي ام هم سورة والنجم اصله ضيزى بضم الضاد لانه ليس في كلام العرب فعلى بكسر
الفا وانما كسرت الضاد لتصح اليا كقوله بيض اكدى قطع عطاه قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة اعطى قليلا
ثم قطع عطاه الشعرى مرزم الجوزا الهنعة بكسر الجيم نجم اخر غير الشعرى قال السفاقسي هو
الهنعة لان الشعرى كوكب يقابل الهنعة من جهة القبلة لا يفارقها سامدون البرطمة
بموحدة مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي بالنون وفسره الحميري في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو
معنى قول عكرمة يتغنون وقيل البرطمة شدة الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل
ساهون غافلون وقال عكرمة يتغنون بالحميرية لعلها كانوا اذا سمعوا القران تغنوا وهي لغة اليمن
يقولون اسمد لنا اي تغن وقيل السامد الحزين افتمارونه تجادلونه ومن قرا افتمرونه
افتجحدونه قلت هما قراتان في السبع قف شعري اي اقشعر جسمي لعظم ما علي من الشعر
وليس هذا منها انكار لجواز الرؤية مطلقا كما تقول المعتزلة وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل
على صحة قولها قول ابن مسعود الاتي راى جبريل له ستماية جناح الا ما استندت اليه عايشة قد
اجاب عنه ابن عباس لما رواه عنه عكرمة فقال ذاك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شي وليس في قوله تعالى
لا تدركه الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه وكذا قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان البشر لا يرى الله في حال التكليم فنفي الرؤية مقيد بهذه الحالة
دون غيرها وانما يكون مخالفا ان لو قال كلم الله في حال الرؤية قال بعض الايمة ثبت عن ابن عباس انه راى
ربه وليس ذلك مما يثبت بالعقول والارا وانما يدرك من طريق النبوة وقد قال معمر بن راشد وقد ذكر
اختلاف عايشة وابن عباس ما عايشة عندنا با علم من ابن عباس ولم تقل عايشة انها سمعت ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما تاولت الايتين وليس في واحدة منهما ما يدل على نفي الرؤية
وقال ابن عباس وابو ذر وانس انه قد راه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ ان العباس بن عبد العظيم قال
كنا عند احمد بن حنبل فتذاكرنا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال ابو ثوبه روي عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه بعينه راسه من شا رضي ومن شا غضب وقد روي عن عايشة انكار ذلك
وقال ابو ثوبه قد صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا في عينيه وقلبه فيقول قد راى
ربه تبارك وتعالى ويسكت فقال احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك راى رفرفا اخضر قيل الرفرف
بساط وقيل الرفرف الدرج ما فضل من ذيلها من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
قيل انما اوجب ذلك اشفاقا من الكفر لان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ارتكب

وضاهى الكفار في ذلك وامر ان يتداركه بكلمة التوحيد المبرئة من الشرك عن
ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج هذا تفسير لا يلايم
قراءة الجمهور فانها في قراءتهم مخففة التا وهو اسم صنم وكانت العرب تشتق لاصنامها
من اسمائه تعالى وانما هذا التفسير على قراءة ابن عباس اللاتّ بتشديد التا وتفسيره على ما
قال فلما عكفوا على قبره يعبدونه ومن قال تعالى اقامرك فلم تصادق اى بصدقة من
ماله لما قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب ان يقامر عليه هناه اسم صنم
والطاغية صفة لها المشلل بفتح اللام المشددة موضع بقديد بضم القاف سورة
اقتربت مسمر ذاهب اى سيذهب ويبطل وقيل يحلم النسلان بفتحتين قال صاحب
العين وحركة العين تدل على حركة العين المحتظر كالحظار من السحر يجوز في الحظار فتح الحا
وكسرها فتعاطا فعاطاها بيده وقال السفاقسي لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب
الذي قدمت عينه على لامه لان العطو التناول فيكون المعنى تناولها بيده واما عوط
فلا اعلم في كلام العرب واما عيط فليس معناه موافقا لهذا والذي قاله المفسرون فتعاطى
عقر الناقة فعقرها وقال ابن فارس التعاطي الجراة والمعنى على هذا انه تجرى بعقرها مدكر
بالدال المهملة مذكر فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو الدال الى حرف مهموس وهو التا
فابدلت من التا الا لتقارب مخرجيهما فادغمت في الدال وقوله متذكر بفتح التا وتشديد الكاف
من تذكر سورة الرحمن قال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى اى وهو العود المستدير الذي
باستدارته تستدير المطحنة اى تدور ان في مثل فلك الرحى وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان
وهو قول ابن عباس كحساب ومنازل اى يجريان في منازلها بحساب لا يخلان ذلك وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت تسمية النبت هبورا النبت بفتح النون والباء وهبورا
بفتح الها المنشئات ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع السفينة قاله الماضي وقال
السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام قال بعضهم ليس الرمان والنخل
بفاكهة يريد به ابا حنيفة ورد عليه بان العرب تعد ذلك فاكهة وان عطفها على الفاكهة من عطف
الخاص على العام وقد اورد على البخاري بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فلا عموم اذا وهذا الامر
مردود بها من احدهما بانها نكرة في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام
هنا المصطلح عليه في الاصول بل كل منهما ان الاول فيه شاملا للثاني وقال ابو الدرداء كل يوم هو
في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين قال غيره يخرج في كل يوم
ثلاثمائة عسكر من الاملاك الى الارحام واخرين من الارحام الى الارض واخر الى القبور وقال
ابن عباس الخود السود الحدق حتما انه يريد في شدة بياضها وعليه الاكثرون انه شدة
العين في شدة بياضها وقيل سواد العين كلها كالظبا والبقر وليس في بني ادم حور انما قيل
للنساء حور العين لانهن يشبهن بالظبا والبقر ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بظاهر
كلامه بحوقه اى واسعة الجوف سورة الواقعة رجت زلزلت يريد اضطربت وتحركت

لبست فتنت رواه غيره عن مجاهد كما يلبس السويق ومعنا بست ولتت واحد ومعنى بسته
جعلت فيه ما قليلا وقوته باللت يطوف عليهم المولدون قيل الوجه المولد من قلت الا ان يريد
مقابله المجموع بالمجموع عربا متعلة بتشديد القاف كانه يريد انها ليست مخففة اى ساكنة
الرا وانما هي بضمها والا فقد تقدم منه تفسيرها بالمتحببة الى زوجها وقوله العربة والعجبة
والشكلة كله بفتح اوله وكسر ثانيه وضبن الناقة قال الجوهري الوضين الهودج ومنزله البطان
للعنب والحام للسوح وهما لغتان الا انهما من السيور اذا نسج نساجه بعضه اواقس
بكسر القاف وكذلك القنو بفتح القاف وكسرها وروى بفتح السين متوفس ممتعين
يريد بالحاء وروى منعمين سورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
يريد ان لا صلة ويريد قوله ابن عباس ليعلم انظرونا انتظرونا وقرئ بفتح الهمزة اى اخرونا
والكوفيون لا يجيزونه لانه لا معنى للتاخير هنا وقيل يحتمل ان يكون تلعنونا نظونا في اخر عملي سورة
المجادلة لبئوا اخزيوا قيل هو من كبت الله العدو اي قتله واصله كبده اذا وجع بكبده ثم ابدلت
التا من الدال لقربها كقولهم سبت راسه وسبده اي حلقه سورة الحشر قال ابن عباس
سورة الحشر قال ابو اسحاق سورة النضير وبنو النضير قبيلة كبيرة من بني اسرائيل هو ازية في القدر
والمنزلة لبني قريظة وكانوا يقال للقبيلتين الكاهنتان لانهما من ولد الكاهن بن هارون وكانت
ارضهم وحصونهم قريبا من المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد
خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيامة قال وقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم اخرجوا فقالوا الى اين قال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
في رواية الى صلح يوم انتم من محشر واخرج من داره وهو كلا الينة النخلة ما لم يكن عجوة او
برنية هذا قول ابي عبيدة وقال غيره وقال ابن عباس وغيره الينة النخلة قيل وانما افردت العجوة
لانها فوتهم واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والواشمات جمع واشمة
من الوشم والواشمة التي تغرز ظهر كف امراة ونحوها بابرة ثم حشى بالكحل والمستوشمة التي تسال ذلك
والنامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل معها ذلك والمتفلجات
اللاتي يعالجن اسنانهن لتتفلج اي تتفرج يقال ثغر مفلج ماجا معتنا اي ما اجمعتنا واجتمعت
معنا حي على الفلاح الا عجل قال السفاقسي لم يذكره اهل اللغة انما قالوا معناها هلم واقبل
لا تدخر منه شيا اي لا تمسكن عنه شيا فتدخر به الصبية بكسر الصاد جمع صبية ولعالك
وانكان خطابا للمونث ولهذا جمعوا من قال تعالى اقاسمك الهموم تعالى نطوى نطوننا
اي نجمعها لانه من جاء انطوى جلد بطنه لقد عجب الله او ضحك معناه الرضى وانذلك الفعل
منها حمل من الرضى عند اسوا القبول محال العجب عند هم في الشيء التافه اذا رفع فوق قدره والرجل
الانصاري الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس سورة الممتحنة روضة خاخ خاخ بمعجمتين
موضع والظعينة المراة لتلقى الثياب صوابه لتلقن الثياب بنون التاكيد الشديدة
العقاص الشعر المعقوص ولا يائين ببهتان احسن ما قيل فيه انه نسبة الولد من الزنا او

او الملتقطين الزوج اسعدتني فلانة يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت في
مناحة فقامت معها تواسيها في نواحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة
في ساير الامور والمراة التي قبضت يدها ام عطية فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
وانطلقت ورجعت فبايعها هذا مشكل فانه كان وقد حرمت النياحة فلذلك لم ينكر عليها
وحمله النووي على الترخيص لام عطية خاصة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا
الذي لا نياحة فيه لكان اقرب سمعت الزبير بن عكرمة هو الزبير بن حرب الفتخ بفتح التا
واخرها خا معجمة جمع فتخة وهي الحلقة تلبس لبس الخاتم سورة الصف مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص المراد يحيى الفرا صاحب كتاب معاني القران وفي بعض قيل
او قال بعضهم والرصاص بفتح الرا وذكر القاضي في التنبيهات الكسر ايضا سورة الجمعة
الثريا النجم المعروف تصغير ثروى العير الابل التي تحمل الميرة فثار الناس اي تفرقوا
سورة المنافقين فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول هو بالفتح غير منصرف حتى ينفضوا
من حوله هذا موجود في قراة عبد الله ولم يثبت في قراة شي من المصاحف المتفق عليها ويمكن
ان تكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم هذا الانبا في
الرواية الاولى من اخبار عمه لان تلك فصلت الامر فاجتهد يمينه اي اقسم فكسع رجل
الكسع ان تضرب برجلك على موخر الرجل يا للانصار بفتح اللام وهي لام الاستغاثة
اي اغيثوني وكذا يا للمهاجرين دعوها يعني هذه الاستغاثة فانها منتنة بضم الميم وكسر التا
ابقاها على الكسرة التي هي سيئة العاقبة لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
ادخله في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر حزنت على من اصيب بالحرة بكسر الزاي
فكتب الي زيد بن ارقم اي يعزيني اللهم اغفر للانصار ولابنائهم كانه يعد الغير
مما اصيبوا فسال انس بعض من كان عنده قال القابسي صوابه النصب بنصب الاول
ورفع الثاني هذا الذي اوفى الله باذنه بضم الهمزة وسكون الذال وروي بفتحها اي اظهر
صدقه في اخباره عما سمعت اذنه فسمعه على كرى قوله سميع عليم سورة التغابن
ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا جاته مصيبة رضي وعلم انها من عند الله المعنى على هذا
يهد قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر اذا انعم الله عليه والى الغفران
اذا ظلم سورة الطلاق ثم ليمسكها حتى تطهر قيل انه مدرج من لفظ الراوي فضمزني بعض
الصحابة كذا بالنون للقابسي وعند ابي الهيثم فغمزني بالزاي وعند الاصيلي فضمني مشدد
الميم بالنون وكذا اثبته شيوخ الهروي الا انه يستقيم به المعنى واشبه ما قد رواه ابي الهيثم
فضمز لي بالزاي مع تشديد الميم وزيادة النون بعدها يا اي اسكتني يقال ضمز الرجل سكت
وما بعده وما قبله من الكلام يدل عليه لانه ذكر تعظم اصحاب ابن ابي ليلى ورد هذا فنباه عليه
ثم احتاج ذلك بعد لنفسه وفي رواية لابن السكن فغمض لي اي اشار بتغميض عينيه على
السكوت ففطنت بفتح الطا اي فهمت مراده ولكن عمه لم يقل ذلك يعني ابن مسعود

وهذا

وهذا الاختلاف من قوله لنزلت سورة النسا اللام جواب القسم المحذوف اي والله لنزلت
القصرى تانيث الاقصر والطولى تانيث الاطول يريد بالطولى هذه وبالطولى سورة البقرة
كذا جعله على النسخ والجمهور على التخصيص وخصصوا الايتين بشعبة سورة التحريم
اذا ان عباس قال في الحرام يكفر كذا لجميعهم بكسر الفا وعند ابن السكن يمين تكفر بفتح الفا وزيادة
يمين المواطاة الموافقة واصل الكلمة بهمز المغافير بالمعجمة نوع من الصمغ يتحلب من بعض الشجر
يحل بالما ويشرب وله رايحة يقال اغفر الشجر اذا اظهره قاله الخطابي زاد القزاز وهو حلو وواحد
المغافير مغفور بضم الميم وقيل المغافير البطون ذكره ابن غلبون في تذكرته قال الهروي يقال
المغاثير بالثا المثلثة وكان عليه الصلاة والسلام يكره ان توجد منه رايحة كريهة ويتوقى كل
طعام ذي ريح لصدق القايل له في ذلك فحرم العسل على نفسه تانك حفصة وعايشة
تانك تثنية تلك او تيك ما نعد للنسا امرا الا ان خلطهن في مشورتنا وكثير من امورنا
في امر اتامره اي اتفكر فيه واقدره فقلت لها ما لك ولما هاهنا اي هذا امر ليس للنسا
فيه مدخل فلم تدخلين فيه فيما تكلفك في امر اريده اي لما تكلفك الطلاق في امر كفيت الطلاق فيه
لتراجع اي تناظر وتجاوب حتى يظل يومه غضبانا كذا وصوابه غضبان لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قال ابن القاسم بن الا بو شحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم معطوف على حبها بغير واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا اقطا وحذف حرف
العطف جايز قلت ويويده رواية مسلم بالواو وقال السهيلي في نتايج الفكر يلغي عن بعض شيوخنا
لحله انه جعله من باب حذف حرف العطف اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان
بالناس معين لذلك الى ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه يرتفع على البدل من
الفاعل الذي في اول الكلام وهو لا يغرنك هذه فهذه فاعل والتي نعت لها بصلته وحب بدل اشتمال
كما تقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه وسرني زيد حب الناس له قلت وعلى هذا الخبر مرفوع رهو
ما حكاه القاضي عن النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعراه الخافض وقال في موضع اخر والرفع
على انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف كقولهم اكلت خبزا لحما سمينا وقال
السفاقسي يعني احسنها بالفتح مفعول من اجله وحب فاعل اعجبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك على البدلية نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد
لان الضمير الذي في اعجبها منصوب لا يصح بدل الحسن منه والحب لانهما لا يعقلان فيصح ان
يتعجبا نعم يمكن ان يكون من باب الغلط لكنه فاسد فاخذتني وامر اخذا كسرتني اي اخذتني
بلسانها اخذا دفعتني عن مقصدي وكلامي اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
هذا خلاف الرواية التي سبقت في كتاب العلم وغيره طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساه والمراد
هنا الصواب المشربة بضم الرا وفتحها الغرفة العجلة درجة من النخل وهو جذع ينقر ويجعل
منه كالمرقى القرظ بفتح الراو ورق السلم يدبغ به الادم مصبورا مجموعا مثل الصبرة وهي الكوم
من الطعام والاهب بضم الهمزة والها جمع اهاب وحكى السفاقسي فتحهما ايضا الجلد وقيل قبل ان يدبغ

قال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا بتقوى الله صوابه اوصوا كذا حكاه
عنه النحاس وقيل معناه اوقفوها عن المعصية وعن النار وعلى هذا فصوابه قفوا لان
وقف ثلاثي يقال وقفت الدابة اقفها وقفا قاله السفاقسي قلت يقال اوقفتها
في لغة رديه وقال القاضي اوقفوا انفسكم لان السكن والقابسي وعند الاصيلي
اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قفوا انفسكم وقفوا اهليكم سورة
تبارك وتفور كفور قال القاضي لهما جميعهم وعند الاصيلي وتفور تفور كفور
وهو الاولى وما عداه تصحيف وانما تفور وتفور فتفسد تفور فكفور اي بعيد عن
الايمان لاسيما في قوله عتو وتفور هكذا قال وليس كما قال بل التفسير لايق وتفور
بكفور اي بعيد عن الايمان سورة ن حور جد في القسم بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغة
في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح اضللنا مكان جنتنا صوابه في هذا
ضللنا يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان لم يدر اين هو واضللته اذا ضيعته واذا
وجدته ضالا العتل الغليظ العنيف الجواظ قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيه
يكشف عن ساق قال الخطابي لحتمل ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجب اذا راوه سجدا
والتسليم وتوك الخوض اولي فيكون ظهره طبقا واحدا الطبق الظهر واحدتها طبقة
يوبد صار فقارهم كانه العقار الواحد ولا يثنى للسجود وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم
السفافيد سورة الحاقة احد يكون للجمع والواحد سورة سال الشوى اليدان
والاطراف والرجلان قيل الجوهري من الادميين الزعنة الخلق والجماعات في تفرقة والخلق
بفتح الكاف المهملة وفي الاصمعي الكسر سورة نوح الكبار اشد من الكبر وكبار الضا
ما تخمس قال ابو عمر ونقال كبر وكبار مثل طويل وطوال دومة الجندل بضم الدال غطيف
بفتح معجم مضموم فهمدان بواو وبوري بالواو المضمومة والجيم مضمومة ايضا همدان
باسكان الميم ودال مهملة قبيلة ونسرا اسم رجال صالحين قيل لعل قوله ونسرا غيره وكانت
قد ارى وهي اسماء رجال صالحين ولو كانت صحيحة غير مغيرة للزم اعلال الاسماء الاربعة وهو
ود وسواع ويغوث ويعوق والحاصل قوان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والباقي انها كانت اسما
رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا
على صورهم مثالا تنظرونه جوابا للنظر اليه ففعلوا فلما مات قال لابنائهم ان اباكم كانوا يعبدون
هذه الاصنام فعبدوها سورة الجن سوق وعكاظ بالصرف وعدمه وياتي الحديث
سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر سورة المزمل نكالا قيودا قال السفاقسي
واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف وفتحهما جميعا سورة المدثر الصحيح ان
اقرا باسم ربك تولت اولا لما بينه في حديث جابر من قوله وهو حدث عن فترة الوحي فلما
وضبت جواري بكسر الجيم اي اعتقاني فجئيت قال السفاقسي كذا وقع عند العابسي من جثا
تجثوا وهو لا يستقيم لانه غير معتد واللغتان الصحيحتان جثثت بثاني مثلثتين

او

اوجبت بالجن قبل انا كذا ذكره ابو عبيد وغيره وهو معنى وعيت الوجز والرجس
للعذاب قلت هو مجاز النقل ما مورهم العذاب والمامور يهجم في الحقيقة سببه وهو
الاوثان سورة القيامة وجوه يومئذ ناضرة لا ربها ناظرة فنذهب فكيما يعود
دلدلطقا كذا وقع في صحيح البخاري كيما اي كيما يسجد وهو مشكل على قول النحويين الحذف
تعمل هذه النواصب للافعال لا يجوز سورة الانسان هل اتى قال يحيى بن زياد
صاحب يعالي القرآن ههنا موجود فيه الى قوله الروح وقوله هل تكون نحدا قال السفاقسي فيه
نجوز وانما الاستفهام في الحقيقة استعلام للعالم قلت مر في معاني الاستفهام النفي ولذلك
يدخل بعدها الا على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وتكون حمرا وهذا
من الخبر قلت الذي عليه الائمة من النحاة انها بمعنى قد على معنى التقريب وحملوا عليه كلام ابن عباس
وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو تقرير للمكي المبعث
وذلك علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فقال لهم والذي احدث الناس بعد ان يكونوا
كيف تنتج عليه احيا وهم بعد موتهم يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا بالشيء المجهم لانه يفسر به
قوله لم يكن شيئا مذكورا يعني انما كان عدما ووقع لابن السكن شيئا بالنون في اوله والصواب الاول
وقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجره بعضهم كذا بالجر والذي في الجواز وعند الاصيلي ولم يجره
بعضهم بالراء اي لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا
عليه بالالف ومن لم يقف عليه بدونها ومن اثبتوه فظاهر لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى
قول البخاري ولم يجر بعضهم ايجاز الذي اجازوه ذكروا له اوجها منها التناسب لان ما قبله منون
ولان بعض العرب يصرف ما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف الغبيط بفتح الغين المعجمة الموضع
الذي يوطأ للمواشي عند المبعر كالمهود سورة المرسلات والمجاهد جمالات جبال قال
السفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جمالة وجمالة جمع قيل فجمع وجمالة
جمالات جمع الجمع قال الهروي وكذا قرأ جمالات ذهب به الى الجبال الغلاظ وما المجاهد في قوله الا
حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر ابن فارس عن الفراء ان الجمالات جماعة
فعلى هذا يقوا يفهم الجم في الاصل عن ابن عباس انها تورى تبشر كالقصور كنا نعمد الى اخره
كذا ثبت القصور هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا قيد صاحب النهاية وغيره فانهما قراه شهرا
عن ابن عباس فكان فسر قراءته وهو جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن
قتيبة القصر البناء وفي الصاد اراد اصول النخل المقطوعة وهما اعناق النخل شبهها بقصر الناس
اعناقهم سورة عم يتساءلون قال ابيت بالفتح اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد
الخبر بيانه وان روي بالرفع فمعناه ان اقول اي الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مسندا في حديث العدوي
والطيالسي وفاعيه غسلقا غسقت عينه اي دمعت قال ابن عطية وقال الجوهري اظلمت
سورة النازعات بعثت والساعة بالرفع والنصب وسبق تفسيره سورة عبس
تصدى لغا قال عنه قال الحافظ ابو ذر هذا البيض بصحيح انما تقال تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى

فتغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل يتصدى يعرض وهذا هو الذي يليق
بتفسير الاية لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عن من جاء يسعى مثل بفتحتين
اي صفته لقوله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فمن تعاهد وهو عليه شديد له
اجران هل هو ضعف اجر الذي يقرا حافظا او يضاعف له اجره ولا اعظم واكثر
لانه مع السفرة الكرام وهذا اشبه ومن رجح الاول قال الاجر على قدر المشقة سورة
التكوير عسعس ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول بقوله بعده
والصبح اذا تنفس فانهما حالان متصلتان وقال المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره معا
سورة الانفطار وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت يعني قراءته بتخفيف الجيم
فانها القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير وقال الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف الى اخره حاصله ان التثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل
احدى يديك او رجليك اطول ولا احدى عينيك اوسع فهو من التعديل وقراءة التخفيف
من العدول اي صرفك الى ما شاء من الهيئات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الى
معنى التثقيل ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض سورة التطفيف قال
مجاهد ران ثبت الخطايا المعروف غطى عليها وغلب من الرين وهو الحجاب الكثيف
والغين الحجاب الرقيق الرحيق بفتح المهملة وكسر القاف الخالص من الاجزاء سورة الانشقاق قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء
ظهره ابن ابي مليكة سمعت عائشة ثم اورده باسناد اخر عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة
ثم لقي عائشة فسمعه منها فجمع البخاري بينهما ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد
حال قال السفاقسي هذا تفسير لتركبن بفتح الباء ومن قراها بالضم يعني الناس سورة
البروج الاخدود شق الارض زاد في الشق المستطيل في الارض حتى رايت
الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس
هذا موضع الصلاة عليه انكر ابتدا الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا
سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد تقدم في حديث الاسرا ذكر الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والاسرا كان بمكة فلا وجه للانكار عليه في هذا الموضع سورة الغاشية
عين انية بلغ اناها بكسر الهمزة اي حينها الشبرق بكسر الشين نبت حجازي يوكل وله
شوك اذا يبس يسمى الضريع سورة الفجر اكلا لما السف بالسين المهملة قال ابو ذر سففت
الدواء اسفه سفا انا اكثرت من شربه من غير ان تروى بالشين المعجمة يريد لاكنا ربي الاكل
السدس وانما استعمل في الشرب في حديث ام زرع وان شرب اشتف العماد اهل
عمود لا يقيمون انهم يتحولون لطلب الكلأ العزيز الحكيم المثل والعارم الجبار الصعب
على من يرومه ابن زمعة بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت
الشجرة وشبهه بانه كان في عزة ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره

ممن سمي بابي زمعة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن عبد المطلب بن اسد بن عبد العزى جد
الراوي عبد الله بن زمعة وقتل معه لوم بدر كافرا وكان يقال للاسود وهو احد المستهزئين
مسلم بن مسلم بن مسلم لاصلاحهم بين المتفاسدين والمهاجرين من قريش ليعيد بكسر الميم عم
الزبير بن العوام قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود
ابن المطلب بن الاسد بن عبد العزى وقرا عبيد بن عمير تلظى كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور
فيما رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير تتلظى بتائين مفتوحتين
فسكنت اولاهما وادغمت في المباشرة في الوصل بما قبل ذلك لا في الابتدا وبها قرا ابن كثير في رواية
البزي ولا خلاف في الابتدا في هذا الادغام ولا في القراءة بتا واحدة مفتوحة ولا يجوز الادغام في
الابتدا لتعذر الابتدا بالساكن وامتناع التلفظ به واما قراءة عبد الله وابي الدردا والذكر والانثى
فليست قرآنا بالاجماع واتفاق المصاحف على خلافها وعدوها انها لم تبلغهم التواتر البقيع
بالموحدة مقبرة المدينة المخصرة ما اختصره الانسان بيده من عصا او غيرها قال الفتى التخصر
امساك القضيب باليد وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها التشير بها وتصل بها كلامها
ما من نفس منفوسة اي مولودة لم اره قربك بكسر الرا يقال قربه يقربه متعديا
لقوله تعالى لا تقربوا الصلاة فاما قرب بمعنى الشيء فلازم وهذه المراة امراة لها الهبر رواه الحاكم
في مستدركه موقوفا ومرفوعا وسمي في صلاة الليل ما ودعك صاحبك بضم الهمزة وعنه
قال ذر سمعت ابا معشر يقول انقض اثقل ووقع في الكتاب خطا احكم فما يكذبك الى
قوله فمن يكذبك بعد الدين قال السفاقسي كانه جعل ما لمن يعقل وهو بعيد قلت يجيء
في المبهم امره كقوله تعالى ما في بطني محررا عن الحسن وكتب في المصحف في اول الامام يريد
قبل ام الكتاب واجعل بين السورتين خطا اي بين كل سورتين قال الداودي ان
اراد خطا مع بسم الله فحسن وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمان
لم لم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه
واستشكل علينا وحديث عائشة في بدء الوحي سبق اول الكتاب انا انزلناه والعرب
توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون امكن واوكد قال السفاقسي الذي يذكره النحاة
ان الواحد المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى قرا النبي صلى الله عليه وسلم لكن التحقيق
بما في متفق لرسول الله يتلو صحفا مطهرة امرني ان اقرا عليك قيل معناه اقرا عليك
لتوافق الرواية الاولى فذرفت عيناه بفتح الرا حديث الخيل ثلاثة سبق في الجهاد قال
يحيى الدهر المواد يحيى الغواص صاحب كتاب معاني القرآن وقال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية
يريد بسنك الحجر وبكل الطين نقعا والغبار يريد قوله تسبح مجمل به واستغفره فهنف
يا صباحاه اي صاحبا باصباحاه اي صحتم اذا ولدت نسا تخنس الشيطان قال السفاقسي
لينظر فيه والذي في اللغة خنس اذا رجع والقبض وقال العاصي كذا الرواية في جميع النسخ وهو

تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جاء في غير هذا الباب لكن اللفظ
الذي جاء به من بعد في غير هذا الحديث وهو ما روى عن ابن عباس انه قال يولد الانسان
والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وكان البخاري انما اراد
هذا الحديث الاشارة الى الحديثين **انا اظن** ان مسعودا يقول كذا ويريد انه لم يحفظ المعوذتين
في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليستا من القرآن
والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانا اعني عمر هنا بلذا استعظاما منه لهذا القول
ان يلفظ به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب لم يثبت ان ابن مسعود كتبهما في القرآن انما انكر اثباتهما
في المصحف لانه كانت السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه باثباته وكتبته
ولم يبلغه امره به وهذا ثابت لازم منه وليس بمحال الكونهما قرآنا قلت وقد روى بن حبان
في صحيحه عن زر قلت لابي ذر ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي
قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فضايل**
القرآن رحيبه بفتح الراء وكسرها **ما منى** من الانبياء **اعطى مثل ما اعطى عليه البشر**
هو بفتح الميم والمد قال ابن قرقول وروى او من بهمزة مضمومة وبعدها واو وهو راجع
الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الايات ما يصدق دعواه وانما معجزتي
الظاهر القرآن فلم يعط احد مثله ولهذا انا اكثرهم تابعا **فاستحق** بفتح اوله وكسر ثانيه
ثم ينفخ **ثم شوى** بتشديد الواو وتخفيفها اي كشف عنه **استحى** اشتد وكثر وهو استفعل
من الحر والمحسب بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون
خوصها ويكتبون في طرفها المعترض **رم** والخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة صفائح
الحجارة البيض الرقاق واحدها لخفة **مع خزيمة** او الى خزيمة الصواب خزيمة من غير شك
ارميته بكسر الهمزة وتخفيف الياء الاخيرة **والذي** نفسي **بيده** ما سمعني اختلاف
القارئ القرآن فانه كان ابيح للعرب ان يقرأ كل على لغته **اذكرق** بالخاء المهملة للهروي
وللجماعة بالمعجمة والاول اعرف وقد روى عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما فانه خرق
بعد التخريق **ابن السباق** بسين مهملة وباء موحدة مشددة **عبد الرحمن بن عبد القاري**
بتشديد الياء منسوب الى القارة قبيلة **فلدرني** اساورني اي واثبني من الغضب **فلببته**
برداءه اي جمعته بتشديد الباء وعليا قتصر النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه
اعرف ما نوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت الرداء في موضع لبته اي في عنقه واسكته
ووقع في ابي داود فلببته برداي ويمكن الجمع بانا للبيب وقع بالرداين جميعا **يضرك**
بضم الضاد وروي يضيرك **ثاب** بالمثلثة رجع **فاملت عليه** باسكان الميم وتشديدها
نهض من العتاق الاول وهن من تلادي اي من قديم حفظي اراد بها من اول السورة

المنزلة وهي مكية **كان ابو الدرداء** يسبق اذا الكتاب فجلست في الحلق بفتح الحاء وسكونها
كنا نحص بالفتح غير منصوف **لم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء** كذا ذكره بدلا في وهذا
مما انفرد به البخاري والصواب اني واتفقا عليه **وانا لندع** آلى بفتح الكاف وهو لغة الفصيحة
من قوله لعل بعضكم لكن بحثه من بعض اي افصح **حدثنا هشام عن محمد عن معبد** كذا هنا
هو ابن سيرين وروى عن اخيه معبد بن سيرين **سليم** لدبغ تقاولا بالسلامة **وان**
نفرنا غيب بفتحتين اي رجالنا غايبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ويروى
غيب بضم الغين **ما كنا نابنه بوقيه** ما نعرفه بدال واصله من البهمة ابنة الرجل نسبته
لشيء لا يعرف به **كفتاه** اي شغلتاه الليلة وقيل من قواه غيرهما وقيل من قيام الليل **اسيد**
ابن حضير بالتصغير فيهما **وفرسه مربوط** ويروى موبوط **فلما اجتره بلجم** اي جرة
ويروى اخره بالخاء من التاخير **فخرجت حتى لا اراها** كذا لجميعهم وصوابه فخرجت لا في الحادث
للاخر قال القاضي قلت وفي رواية مسلم **حصان** بكسر الحاء الفرس **مربوط بشطنين**
بفتحتين اي بحبلين **فجعلت تذنوا وتدنو** كذا للبخاري وفي رواية مسلم تدور وتدنو **ما**
تكلتك بكسر اللام **تزرت** بتخفيف الزاي الحت عليه وحكى تشديدها وقال السفاقسي
قوله قال عمر وفحركت بعيري الى اخره بين ان اسلم عن عمر ورواه **فما لبثت** بكسر الثاء اي
ما مكثت **يتقالها** اي يستقلها والرجل هو فتاه ابن الضحاك ابو الى سعيد الخدري لامه
ورواه اسمعيل بن جعفر عن مالك داخل في رواية الاقوان او المدرج **المشوى** بكسر الميم
وفتح الواو وقيل عكسه وانما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لانه عن ابراهيم مرسل وعن
الضحاك مسند كذا قاله البخاري في بعض النسخ **ابجز احدكم** بكسر الجيم في الفصيح
المعوذات بكسر الواو **كالا ترجه** سيأتي في الاطعمة **باب الوصاة بكتاب الله**
ويروى الوصية **اذن** اي استمع اذنت له اذا استمعت له **قال سفيان** تفسيره **يستغني عنه**
قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسيره سفيان لو بالاستغناء حكاه الترمذي
وقال نحن اهل هذا ولو اراد عليه السلام الاستغناء لقال من لم يستغن ولذا قال ابو جعفر
الطبري المعروف في كلام العرب ان التغني هو الغنا ودعوى ان تغنيت بمعنى استغنيت
مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر عن سفيان رواه عن سعد بن ابي وقاص وهو ظاهر
اختيار البخاري لاتباعه الترجمة على الحديث بقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان يتغنى قال ابو الفرج ان زاده من بعض
الرواة فانها لو ثبتت لكان من الاذن وهو الاطلاق في الشيء وليس المعنى هنا عليه وانما
اذن هنا بمعنى استمع **لا حسد الا في اثنتين رجل** يجوز فيه بلا ما وجه وسبق في العلم
الابل المعقلة اي المربوطة بالعقال **فانها شد تفصيا** بالقاف والصاد المهملة اي
الفصال وخروجها يقال تقصيت من الامر تقصيا اذا خرجت منه وتخلصت وانتصابه

على التمييز كقوله تعالى خير مستقرا واحسن مقيلا ونحوه من عُقُلها بضم العين والقاف
قال ابو الفرج كذا ضبطناه جمع عقال تلث ذ هكذا هو مقيد في صحاح الجوهري حديث ابي وايل
عن عبد الله بن المغفل سبق في الصلاة الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وهذا انما
حصل منه صلى الله عليه وسلم والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتسير به فحدث الترجيع في
صوته فلا يبقى فيه مستمسك لترجمة البخاري ولكن تسميه عبد الله بن مغفل له في هذه الحالة
ترجيعا يدل على اختيار لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفة الترجيع وقال ثلاث
مرات وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون حكاية صوته عند هز الراحلة
كما يعتري رافع صوته عند ذكرنا من مزامير آل داود قال الخطابي اراد داود نفسه لانه
لم يذكر ان احدا من آل داود اعطي من الصوت ما اعطي داود فكان يتعاهد كنته قال الجوهري
بالفتح امراة الابن ويجمع على كناين كانه جمع كنينه ولم يكشف كنفا بفتحتين اي سترا
كنت به على عن امتناعه عن جماعها صيام يوم وافطار يوم بنصبهما مولى بني زهرة
بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى قوله وعن ابيه هو سفيان بن سعيد
الثوري رواه عن ابي سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحى ابن مسعود فلهذا
جمع البخاري بينهما باب من رايا بالقران او تاكل به او فجر به قال السفاقسي
ضبط فجر في بعض الاصول بالخاء وفي بعضها بالجيم ويروى رائي بهمزة بعد الراء كما يمرق
السهم من الرمية هو الصيد الذي ترميه وينفذ فيه سهمك القدح بكسر القاف السهم الذي
يرمى به عن القوس ويتمارى في الفوق بضم الفاء موضع الوتر من السهم وقد سئل امام
الحرمين عن تكفير الخوارج فحكى خلاف الامة قال وقد بنى النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا
الخلاف بقوله يمرقون من الدين وقال في اخر الحديث ويتمارى في الفوق ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر وريحها مر كذا بالجيم هنا وهو وهم والصواب
ما وقع في صدر هذا الباب وغيره ولا ريح لها ما ائتلفت عليه قلوبكم اي ما اجتمعت اي ولم
تختلفوا فيه عن اختلافه والمراد حينئذ قيل لعله في حروف او معاني لا يسوغ فيها
الاجتهاد قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه عليه الصلاة والسلام بحسب سؤالهم وكشف
اللبس لا غير ذلك كتاب النكاح ثلاثة رهط الرهط ما دون العشرة من
الرجال اسم جمع لا واحد له من لفظه تقالوها بضم اللام المشددة اي استقلوها خلوا بالواو
المفتوحة ووقع في بعض النسخ بخليا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو ومثل قوله
دعوا الله اما بتخفيف الميم الباءة بالمد على الافصح واصلها الجماع وهي المراد بها هنا او مؤن
النكاح قولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الوطء لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم
وِجاء بكسر الواو ممدود رض الخصيتين فان نزعتا نزعا فهو خصا ورواه بعضهم بفتح
الواو والقصر ولا تقسم لواحدة هي سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ابتغاء مرضاة رسول

الله صلى الله عليه وسلم للحد الباقي مثناه من تحت ويقال الايامى فان خير هذه الامة
اكثرها نساء قصد به النبي صلى الله عليه وسلم باب تزويج المعسر الذي معه القران
وجه مطابقة الترجمة لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصاء ووكلهم الى النكاح ولو كان المعسر
لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء لادى الى تكليف ما لا يطاق وضر بفتح الواو والضاد المعجمة اي
لطخ من خلوق تهيم بفتح اوله وبالثناة واخره ميم والاشهر السكون ثم نون ثم بعدها كلمة يمانية
معناها ما هذا او قيل ما شانك التبتل تكلف يقطع نفسه عن التزوج اي قطعها والخصي
المراد في هذه الاحاديث ليس المراد اخراج خصيتي الرجل لان ذلك محرم لانه غرر بالنفس وقطع
للنسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة النساء من المعالجة حتى يصير
كالمختصي فاختصر على ذلك او ذر فيه هو بكسر الصاد المخففة اخوه هذا هو الاشبه بترجمة
الباب لكن رواه غيره اشبه لما روي في الحديث في غير هذا المكان فاختص ولا اقتصار نحو
الاختصاء قلت كذا سامحه البخاري وقال وقال اصبغ نبا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده به
وقد رواه ابن وهب في كتاب القدر بهذا الاسناد وقال فيه فاذن لي ان اختص قال فسكت عني
حتى قلت ذلك ثلاث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فسقطت هذه اللفظة في رواية البخاري فصار
الجواب غير ظاهر لسؤاله وبان بذلك ان قوله فاختصر ليس هو على ظاهره من الامر به او بتوله وانما
المعنى ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ القدر واذا رجل يحملك سياتي في باب النظر
الى المخطوبة يجيء بك الملك في سرقة من حرير هنا اطلق عليه اسم الرجل في سرقة من حرير
بفتح السين والراء المهملتين اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ان يكن هذا من عند الله يمضه
ان قيل هذا موضع اذ لانه لما تحقق او رجح وانه لمشكوك فيه وهو محال هنا قلنا لما كانت الرؤيا
قد يراد بها غير ظاهرها جاء التردد من هذه الحيثية والا فرؤيا الانبياء وحي لا يتطرق لها شك
القطوف البطي السير بخس بعيري اي ضربه بطرف العنزة فهلا جارية بالنصب بفعل اي
هلا تزوجت وتستحد المغيبة الاستحداد استعمال الحديد والمغيبة بضم الميم اي غاب زوجها
يريد تنظف نفسها وتطهيرها وتطييبها ما لك وللعذارى ولعابها بكسر اللام
ملاعبتها ويضعف لعابها والعذارى الابكار احناه على ولد اي اعطفه وارعاه على
زوج في ذات يده يحتمل في ماله الذي استرعاها عليه وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه
وامن بي قال الداودي يعني كل تابع دين عيسى قال واما اليهود وكثير من النصارى فليسوا من ذلك
لانه لا يجازى على الكفر بالخير واستدل بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين
لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات سبق في كتاب الانبياء بيني عليه بصفية خطا الجوهري من عدى يبني بالباء
وقال انا نقل لعلي لثقة ابن دريد حكاه جاءت امراة هي خولة بنت حكيم قول الا التوبة قال النووي
وقيل قوله بنت حكيم وقال الواقدي عن سنتها بروية في مسند احمد اميمة الجونية ولا خاتم من حديد
هذه الرواية بالرفع وسبق في الفضائل رواية بالنصب عطفا على الكلام السابق كانه قال ولا احد
والرفع على القطع والاستيناف الازار ثوب يشد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين

قال سهل ما له رداء فلها نصفه ظاهره انه لو كان له رداء لشركها النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه رداء مضافاً الى الازار لكان للمرأة نصف ما عليه من الثوب اما الرداء واما الازار وسيأتي في نكاح المتعة واثر بلفظه وانكحه بنت اخيه هند بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط اخته بضم الهاء وسكون الخاء وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة بنت الوليد واحتج من منع وخالف البخاري بان قالوا انه تحته سالماً وتحتنه تبنى زيداً فيقال ان دعاهم الى ابويهما وهم يرون انه من تبنى احداً فهو ابنه اللهم يحلي بكسر الحاء مصدر بمعنى الاحلال وهذا ذكر بعد الظرف وهو حيث ومن فتح فقد اخطأ وكانت تحت المقداد بن الاسود هذا موضع الاستدلال فان ضباعة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه كره ان تخطى حتى المثروة اي الكثيرة المال من الثروة الغنى اذا كثرت اموالهم الشوم بالهمز وقد يسهل باب الحرة تحت العبد ليس في حديثه التصريح بان زوجها كان عبداً وقد صرح به في كتاب الطلاق قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة القائل ذلك علي رواه مسلم وكانه لم يعلم باخوة حمزة من الرضاعة وبعد ان قال علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك انكح اختي هي عزة بفتح العين المهملة والزاي المشددة بينها مسلم بمخلية بضم الميم وسكون الخاء وكسر اللام اسم فاعل من اخلى تخلي اي لست منفردة بك ولا خالية من ضرة واحب مرفوع بالابتداء شاركني ويروى شركني بنتك ام سلمة سيأتي ان اسمها درة بضم المهملة ووهم من اعجمها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة فيه تعليل لكل واحد بعلتين فانه علل تحريمها بكونها ربيبة وبنت اخ ثويبة مثلثة مضمومة لا تعرضن بفتح التاء وسكون العين وكسر الراء والنون مشددة هو خطاب لام حبيبة وباسكان الضاد خطاب لجماعة نسائه ويروى بضم التاء وكسر الضاد لالتقاء الساكنين وسكون النون المثقلة وقد فصلوا ايضاً بين النونات بالالف فقالوا لا تعترضنان زاد لهم في الرواية اريه بعض اهله الرائي هو العباس ذكره السهيلي بشر حيبة كذا للمستملي بكسر الحاء وللحموي ولغيرهما بالخاء المعجمة قال الداودي والحيبة والحوب الهم والحزن وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمة فقد صحفه وقال السفاقسي الذي ضبطناه بالخاء المعجمة اي خايب من كل خير ووصل الى كل شر قال ووجدته في الاصل الصحيح بكسر الحاء المهملة وفسره بانه سوء الحال وهو المعروف من كلام العرب ووجد في المشارق بشر حيبة بالحاء والميم وقال كذا للمستملي والحموي ومعناه سوء الحال ولا اظن هذا الا تصحيف حيبة هو كما قال سقيت في هذه قيل هي اشارة الى النقرة بابهامه كانه يقلل ما ناله من الماء وحديث شهادة المرضعة سبق في الشهادات حتى يلزق بالارض هو بفتح الزاي قاله السفاقسي لا يجمع بين المرأة الرواية برفع العين على الخبر عن المشروعية وعليه فيه فهو بمعنى النهي ويجوز فيه الجزم على النهي فنرى بضم النون هذا من قول الزهري وانما صار الى ذلك لحمل الخالة والعمة على العموم وهو صحيح والشغار هذا التفسير من قول نافع قال كانت خولة

بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن هذا تتمة من تفسير المبهم في حديث سعد فهو ولا دليل فيه على التعيين عن ابن جمرة بجيم مفتوحة حين تأيمت اي بقيت بلا زوج من خنيس بخاء معجمة بعدها نون وياء مثناة وسين مهملة واشكل على محمد بن راشد فقرأه بالحاء المهملة والشين المعجمة قصمت بفتح الميم فاستبضعي منه اي اطلبي منه الجماع للولد والمبضع اسم الجماع فالتاطته استلحقته واصل اللوط اللصوق الا نكاح الناس اليوم رواه ابو داود وكذا الا نكاح الاسلام خذام بكسر الخاء المعجمة بعدها ذال معجمة وهي ثيب هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي في سننه فقال وهي بكر لا تجسسوا ولا تحسسوا بالجيم في الاول والحاء في الثاني قال الحربي هما بمعنى وهو البحث عن مواطن الامور وقال ثعلب بالحاء اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره وكونوا عباد الله اخوانا انتصب عباد على النداء وحذف حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين وبنى بها سبق انكار الجوهري وانما يقال بنى عليها كما سيأتي في باب ضرب الدف في النكاح لكن قد حكاه غيره بالباء جاء رجلان من المشرق المراد مشرق المدينة والرجلان الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة في وفد بني تميم سبعين او ثمانين منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب من قتل من آبائي يوم بدر قيل صوابه يوم احد فرأى بيتاً شبه الحرس بموحدة ثم شين ويروى شبيه العروس فرأتها بهمزة ساكنة ويروى فر بالحذف على خير طائر وهو على جهة التفاؤل بالحسن وليس من قبيل الطيرة المنهي عنها فلم يرعني بفتح اوله وضم ثانيه اي يفزعني وهو يستعمل في كل امر يطول فيرتاع لمفاجأته الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق وهو ما يستر به المخدع ونحوه وليس الذي يستر به الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال لما امرنا ان نستر الحجارة والطين بجنبات ام سليم الجنبات بفتحتين النواحي ويحتمل ان يكون ماخوذاً من الجناب وهو الفناء فعمدت الى تمر واقط وسمن سيذكر بعد ورقة عن انس انه اولم عليها بشاة وهنا بالحيس وفيه كانت الآية وقال العاصي وهو وهم من بعض الرواة وتركيب قصة على اخرى وقال غيره بل يجمع وانه اجتمع فيه الامران كان لها اي يواطئني بالطاء المعجمة اي يحملني ويبعثني على ملازمة خدمته والمداومة عليها ويروى بالطاء المهملة والهمزة من المواطأة على الشيء عن ام صفية بنت شيبة الصحيح في رواية المهملة صفية عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث التي تعد مما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رؤيتها النبي صلى الله عليه وسلم ابو اسيد بضم الهمزة على التصغير مالك بن ربيعة قيل انه آخر من مات من اهل بدر غاص باهله بالصاد المهملة اي ممتلئ شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء جملة يدعى في موضع الحال لطعام الوليمة فلو دعي عاماً لم يكن الطعام شراً الدعوة بفتح الدال مصدر بمعنى الدعاء الى الطعام وبعض العرب يكسر الدال لو دعيت الى كراع اي الى شيء حقير

وهو ما دون الكعب من الرواب **فقام ممتنا** قال العاصمي لم اضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم التانية وكسر التا قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التا وتشديد النون وفسره منفصلا وقال لكن الرواية هنا واختلف في معناه وقال ابو مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لانه من قام النبي صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بهذا لائمة اعظم من هذه ويويد هذه رواية انتم احب الناس الي وثانيهما انه من المتنة بالضم وهي القوة والشدة اي قام اليهم مسرعا مشتدا في ذلك فرحا بهم ورواه ابن السكن بشد الميم من ممتنا وهو تصحيف وذكره في الفضايل ممثلا بكسر الثا اي قائما وتاويل هذه الرواية انه خرج تمثل قائما **حتى انتصب النمرقة** بضم النون والراء وكسرهما الوساده الصغيره **في تورس مجاله** التورس بالمثناه فوق فاما المثلثه فمشاه اي حركته بيديها قيل المعروف في اللغه مائثه لكن حكى الجوهري فيه مثث وامثث معا **انا المراة كالضلع** بكسر الضاد وفتح اللام ويروى باسكانها **العوج** بفتح العين فيهما انه منتصبا كالحايط والعود ونحوه وغيره بالكسر كالراي والطلام كقوله لا يتوى فيها عوجا ولا امتا وحكى الوعمر الكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا **فان اعوج شيء في الضلع اعلاه** ولم يعتد اعلاها والضلع مونثة ولذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي **حديث ام زرع** الصحيح انه الموقوف منه قول عايشه كنت لك كابي زرع لابي زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلم المدني وهو وهم عند اصحاب حديث **جلس احدى عشرة امراة** كذا للاكثر ولبعضهم رواه مسلم جلسن بالنون في اخره والاسكان حذفها وافراد الفعل وتخريج المازني على لغه اكلوني البراغيث **قالت الاولى زوجي كلحم جمل غث** اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل **على راس جبل** تصغير قله خفيف ولعله مع القله كالشيء في قله الجبل الصعب **لا سهل فيرتقى** ثلاثا وجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واعملها الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لا هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا سهلا فيه والجر على الصفه للجبل **ولا سمين فينتقل** اي لا ينقل اصحاب هذا الجمل لهزاله يقال انتقلت الشيء اي اهللته وبروي فينتقي اي ليبراه نقي يستخرج والنقي المخ وصفته بالمخ وسوء الخلق والترفع بنفسه تريد انه مع قله خيره متكبر محاشير له فيجمع الى منع الرفد سوء الخلق ويقوا سمين بالرفع صفه للحم وبالجر صفه للجمل **وقالت الثانيه زوجي لا ابث خبره** اي لا اظهر حديثه وروى بالنون في اوله وهما بمعنى يقال بث الحديث وبثثه الا ان النون اكثر ما تستعمل في الشر **اني اخاف ان لا اذره** اي اترك حديثه فالهاء عايده على الخبر اي انه لطوله وكثرته انبراتي لم اقدر على تمامه والمذهب انها السكتيه وقال غيره الهاء عايده على الزوج فكانها حشيت فراقه اذ ذكرته وتكون لا زايده واذره بمعنى افارقه **اذكر عجره وبجره** اي عيوبه الخفيه قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقبل اسراره **قالت الثالثه زوجي العشنق** ويقال بالطا بدل القاف قيل الطويل

المستكره

المستكره الطول واراد به منظر بلا مخبر والطول في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك ببعد الدماغ من القلب وقيل المقدار على ما يريد الشرس وعلى الاول فقيل اراد مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول القامه وقيل ذم تاي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع **ان انطق** اطلق اي ان ذكرت معايبه طلقني **وان اسكت اعلق** اي تتركني معلقه كمن لا زوج لها قال تعالى فتذروها كالمعلقه وقيل احتمل من علاقه الحب ولذلك كرهت النطق لئلا يفارق **قالت الرابعه زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر** بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان يقال اليوم قر بفتح القاف وضمها خطا انما القر البرد بعينه **ولا مخافه ولا سآمة** الملل وروى ولا وخامة اي لا مرعى وخيم لا يجمع عليه ماشيته وجوز لا حر ولا قر وما بعده الفتح على انها مبنيه مع لا والخبر محذوف اي لا حر فيها ولذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقا وكانه اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر فتهدا سم ليس وخبرها محذوف ويقوى الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال يحسن صحبتها وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامه باطنه وضربت المثل بتهامه اي ليس عنده مكروه ولا اذي لان الحر والبرد كلاهما فيه اذي اذا اشتد وتهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها حارة الارض وبه سميت تهامة كما قال ابن دريد قال العامة تهم الحر وركود الريح **قالت الخامسه زوجي ان دخل فهد** بكسر القاف وفتح الراء فعل ماض وهذه الخصله من مكارم الاخلاق وقد قيد العاقل الغطن المتغافل اي نام وشغل عن معايب البيت الذي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثره النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه رائما هو متناوم ومتغافل وفهد فعل ماض مشتق من الفهد لا تصافه به وصفه وكن اما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا مضمرا اي فهو فهد كقوله الحمو الموت **وان خرج اسد** بكسر السين وفتح الراء فعل ماض اي فعل فعل الاسد تمدحه بالشجاعه تقال اسد واستاسد اذا اجترا **ولا يسال عما عهد** اي عما راى في البيت وعرفه من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع نزيه النفس حسن العشره لين الجانب في بيته ليس بتفقد ما ذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوه نفسه وسعة قلبه **قالت السادسه** زوجي ان اكل لذ اي اكثر وخلط ويروى رف بالواو ويروى اقترف وهو بمعناه وبه سميت القفه بجمعها ما جعل فيها **وان شرب اشتف** بالمثلثه المعجمه اي استقصى جميع ما في الاناء ماخوذ من الشفاف وهي البقيه تبقى في الاناء فاستوبها قيل اشتفها وهو وصف ضد روى بالسين المهمله وهو معنى الاول **وان اضطجع التف** اي في ثيابه ويروى باحية ولم يباشرها **ولا يولج الكف** اي يدخل يده **ليعلم البث** اي الحزن فيعلم ما اهمها به وحزنني امره وصفته اي لما يخاف على الدور والمهانه وسوء المعاشره وانه لا يبقى ما ياكل ويشرب ولا يدع ثم وصفته بقله الاستعمال له وتعطيلها ولا يضاجعها واصل في معنى لا يريح قال ابو عبيد انه كانه يجسدها عيب او قذر احزنها وكانه لا يدخل يده في ثوبها لتلمس ذلك العيب ويستدل عليها وان هذه خصله مذمومه بها وخالفه الجمهور وقال انما شكت هذه الخصله من زوجها وذمته بها للزواج استقصرت حظها منه وانه لا يدنو منها وانما اراد ذلك لانه اذا خلا عنها لم يباشرها ويلمسها فيعلم بثها فيزال وجعها

له وحزنها لعدم ذلك منه وقلة تفقده لحاجتها منها قالت السابعة زوجي عياياء بالعين المهملة
ممدودا وهو في الجمل الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه عيي عن ذلك ومرادها انه عنين
او غياياء بالغين المعجمة كانه في غياية ابدا او ظلمة لا يهتدي لصواب وهذا شك وقع من بعض
الرواة وقد انكر ابو عبيد وغيره بالغين المعجمة طباقاء الاحمق الذي تنطبق عليه الامور
وقال ابن فارس هو من الرجال العيي ومن الابل الذي لا يحسن الضراب وجعله مثل عياياء فعلى
هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا كل داء له داء اي كل ما تفرق في الناس
من الادواء والمصائب اجتمع فيه شجك اي اصابك بشجة وهو بكسر الكاف وكذا الذي بعده
لان الخطاب للمونث او فلك اي اصاب شيئا من بدنك والشج في الراس خاصة والفل في سائر
البدن ماخوذ من فل السيف فلولا اذا انثلم وقيل كسرك لخصومته وشره وقيل ذهب
بمالك يقال فل القوم فانفلوا او جمع كلا لك يقول انها معه بين شج راس او كسر عضو
او جمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في جميع النقايص والعيوب وسوء العشرة مع الاهل وعجز عن
مضاجعتها مع ضربه واذاه اياها وانه اذا حدثته سبها او مازحته شجها قالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب ناعم الجسم ويحتمل ان تريد حسن الخلق ولين الجانب كمس ظهر
الارنب والريح ريح زرنب نبت طيب الرائحة ويحتمل ان تريد طيب ريح جسده او طيب الثنا
في الناس وفي المس والريح ضمير مجرور محذوف اي منه اذ لا بد من رابط كقولهم السمن
منوان بدرهم اي منه هذا اذا لم تقل ان ال نائبة عن الضمير قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
تصفه بالحسن في البيت والعمارة في بيته لا استرافة من اهلا بيده ومن طول العماد تم للطارق والسائل
وقيل بجار تريد الشرف وسنا الذكر طويل النجاد بكسر النون حمائل السيف تريد انه طويل
القامة فانه اذا طالت طال نجاده وهي من احسن الكنايات عظيم الرماد تصفه باطعام
الطعام للضيف لانه اذا اكثر ذلك منه كثر رماده وانه ناره لا تطفى ليلا ويوقد لتهتدي الضيوف
اليها قريب البيت من الناد اي الموضع الذي يجتمع اليه العرب ليتشاوروا فيه تريد قرب بيته من الاجناب
وانه لا يبعد عنهم ليستخفي منهم او ليأتي الناس قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك ما استفهامية
لمعنى التعظيم مبتدا ومالك خبره تريد تعظيمه مالك خير من ذلك زيادة في الاعظام وتفسير
لبعض الابهام وانه خير مما اشير اليه من ثنا وطيب ذكر ومالك مبتدا وما بعده خبره له ابل
كثيرات المبارك اي لاستعداده للضيفان لا يوجهها للرعي بل يتركهن بفنائه قليلات
المسارح وهي المراعي البعيدة جمع مسرح اذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم عود الغنا
تعني انه كان يتلقى الاضياف بالغنا مبالغة في الفرح او ياتيهم بالشراب والغنا ايقن انهن
هوالك لعقرهن للضيفان قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع فما استفهامية
بمعنى التعظيم مبتدا وخبره ما بعده ونظيره الحاقة ما الحاقة اناس بالسين المهملة اي حرك من حلي
بضم الحا وكسرها وبهما قرئ في السبع اذني بضم الذال واسكانها وبهما قرئ في السبع تريد انه حلاها
قرطة وشنوفا تنوس باذنيها وملأ من شحم عضدي لم ترد العضد بخاصة انما قصدت سمنها

وامتلا

وامتلا سائر جسدها وانت بها لتشبع الطلاب او لانهن اذا سمن سمن جميع الجسد وبجحني
بتقديم الجيم والبا وسكون الحا مفتوحتين وتشديد الجيم وتخفيفها اي فرحني وقيل عظمني فبجحت
الي نفسي بكسر الجيم توقعت وعظمت وهو بفتح الحا وبضم التا وها ساكنة للفوق والتا على نفسي وروي
فبجحت بضم الجيم والبا وسكون الحا والي ساكنة حرف جر نفسي مجرور اي عظمت عندي نفسي وجدني
في اهل غنيمة تصغير غنم وانث لتانيث الجماعة اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل
وابل والعرب لا تعتد باصحاب الغنم وانما باصحاب الخيل والابل بشق المعروف في الرواية
بكسر الشين وعند اهل اللغة بفتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه قال وهو
موضع قال الهروي الصواب الفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع وقيل هو شق
جبل اي غنمهم قليلة وقال نفطويه اي بمشقة وشظف من العيش ورجحه عياض
فجعلني في اهل صهيل اصوات الخيل واطيط اصوات الابل ودايس اسم فاعل من داس
الطعام يدوسه دياسة اي دقه ليخرج الحب من السنبل ومنق بضم الميم وفتح النون
المشهور الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره تريد انهم اصحاب زرع يدوسونه ويحصدونه وينقونه
مما يخالطه وقال ابو عبيد رواه المحدثون بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره هو بالفتح وانه
يكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة اموال وقيل باسكان
النون اي انعام ذات نقي اي سمان والاول اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام
اقول فلا اقبح اي لا يقبح علي قولي ولا يرد فاتصبح اي انام الصبحة وهو نوم اول النهار واشرب فاتقنح
بالقاف ثم النون اي اروى وعند ابي ذر في الفتح اي يستوي فوق الري قال البخاري في حاشية الكتاب
فاتقنح بالنون وهو اصح وهو فيه متابع لابي عبيد فانه قال لا اعرفها ولا اراه محفوظا
الا بالميم ومعناه اروى حتى ادع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم مقمحون اي لا يستطيعون
الشرب وكانت في قوم عندهم قلة الما وقال بعضهم النون والميم صحيحتان وهما متعاقبتان كانتقع
لونه وامتقع ام ابي زرع فما ام ابي زرع فيه التعظيم بالمعنى السابق عكومها رداح اي غرايرها
واعدالها العظام واحد العكوم عكم كجلد وجلود ورداح لا يجوز ان يكون خبر العكوم لانه مفرد بل
هو خبر لمبتدا مضمر اي كل عكم منها رداح وقيل يجوز لانه مصدر كالذهاب والطلاق او يكون
على طريقة التشبيه كقوله السما منفطر به اي ذات انفطار وبيتها فساح بفتح الفا اي واسع
كبير ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل على وزن مفعل وسينه مهملة شطبة بفتح الشين
المعجمة واسكان الطا المهملة السعفة من سعف النخل ارادت انه ضرب الجسم اي موضع نومه دقيق
لنحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل ارادت سيفا سل من غمده والمسل بمعنى السل مصدر
اقيم مقام المفعول اي كمسلول ويشبعه ذراع الجفرة وصفته بقلة الاكل وهو مما يمدح به
الرجل والجفرة الانثى من اولاد المعز والذكر جفر بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وصفتها بالبر والطاعة وملء كسائها وصفتها بالسمن وغيظ

جارتها اي ضرتها ارادت ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي هذه الالفاظ دليل لسيبويه
في اجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والزجاج جارية ابي زرع فما جارية ابي
زرع لا تبث حديثنا تبثيثا روي بالموحدة ثم المثلثة في الفعل والمصدر من البث اي لا تكتمه
ولا تشيعه ويروى تنث بالنون بمعناه يقال نث الحديث افشاه ولا تنقث بكسر القاف
بعدها ثاء مثلثة اي تنقص قال ابو البقا القياس تنقث بالتشديد لان المصدر قد جاء على
التفعيل فهو مثل تكسر تكسيرا ميرتنا بكسر الميم الطعام المجلوب تنقيثا تصفها
بالامانة ولا تملا بيتنا تعشيشا بالعين المهملة من عشش الخبز اذا فسد تريد انها تحسن
الطعام المخبوز وتتعهده بان تطعم اولا فاولا طريا ولا تغفل امره فيتزنخ ويفسد وقيل لا
تخوننا في طعامنا فتخبا منه ههنا وههنا كالطيور اذا عششت في مواضع شتى
وقيل لا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش طاير وقيل لا تتبع اخبار الناس فتاتينا بها وقال
البخاري في رواية ابو العابسي وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تغش بيتنا تغشيشا
بالغين المعجمة يعني من الغش والخيانة وقيل هو النميمة قالت خرج ابو زرع والاوطاب ازقاق
اللبن واحدها وطب والاوطاب مزباد وجمعها مزابيد والمشهور وطاب في الكثرة واوطب
في القلة تمخض اي تحرك حتى يخرج زبدها ويبقى المخيض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها بفتح اي برمانتين قيل ارادت بالرمانتين ثدييها وقال ابو
عبيد انما معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت نتا بها الكفل من الارض حتى تصير تحت
خصرها فجوة يجري فيها الرمان فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا بالسين
المهملة اي من سراة الناس اي من خيارهم ركب شريا بالمعجمة اي فرسا يستشري في سيره
اي يلح ويمضي بلا فتور ولا انكسار يقال شري في الامور واستشرى اذا لج فيه واخذ خطيا
بفتح الخاء المعجمة اي رمحا والرمح الخطي منسوب الى موضع يقال له الخط ناحية البحرين واراح
اي اتى بعد الزوال علي نعما بفتح النون في الاشهر انواع الماشية ويروى بكسرها جمع نعمة
ثريا اي كثيرة وحقه ان يقول ثرية ولكن وجهه ان كما ليس بحقيقي التانيث لك فيه وجهان
في اظهار علامة التانيث في الفعل واسم الفاعل والصفة او تركها واعطاني من كل رائحة
مما يراح عليه من اصناف المال الاتية وقت الرواح وهي اخر النهار وروي ذابحة بالذال المعجمة
والبا الموحدة وروي من كل سائمة زوجا اي اثنين ويقال للواحد اذا كان معه اخر زوج تصف
كثرة ما اعطاها مما يروح الى منزله من ابل وبقر وغنم وعبيد ودواب وانه اعطاها اصنافا
من ذلك ولم يقتصر على المفرد من ذلك حتى ثناه وضعفه احسانا اليها وقال كلي ام زرع
نصب على النداء اي يا ام زرع وميري اهلك من الميرة وقد سبق قالت فلو جمعت
كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع تشير الى ابي زرع واعطا كل شخص منزلته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع اي انا لك لقوله

تعالى

تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ويكون على ظاهره اي كنت لك في علم الله تعالى وارادته اراد به
تاليفها تطييبا لقلبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله مما تكره سوى طلاق قد اماه وقد
ورد استثنا وهو غير الا اني لا اطلقك قال القاضي وقد ورد في رواية ابي معاوية الضرير ان الطلاق
ام المؤمنين قبل الحديث واختيار قال الا انه طلقها وان ام زرع حتى طلقها وقالت عائشة بابي انت وامي
بل انت خير لي من ابي زرع جوابا مثلها في فضلها وعلمها فانه لما اخبرها صلى الله عليه وسلم بكمال منزلتها
عنده اخبرته هي انه عندها افضل واحب فاقدروا بضم الدال وكسرها اي قدروا الامر اذا نظرتم فيه ودبرتم
وتشتهيه قدر الجارية باسكان الدال وفتحها حكاه السفاقسي ومعناه ان الجارية تطيل المقام لانها
مشتهية للنظر وحديث ابن عباس في المراة من المظاهر قد سبق لا تصوم المراة قال السفاقسي صوابه
لا تصم المراة لانه نهي والنهي يجزم الفعل فيلتقي ساكنان فيحذف الواو قلت ويمكن ان يجوز الرفع
ويكون خبرا بمعنى النهي وما انفقت من نفقة عن غير امره يؤدى اليه شطره اي اذا انفقت
على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت غرمت شطره يعني قدر الزيادة على الواجب لها
لان نفقتها معاوضة قال الخطابي وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريرة اذا انفقت المراة
من كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا على ان تكون المراة قد خلطت الصدقة وان تطيب
نفسا عنها لينقلب اجرها له وهذا لا بد فيه ان تكون غرامة زايد ما انفقته لانه ليس لها ان لم
يطب الزوج نفسا به فاذا عامة من دخلها المساكين اذا هنا للمفاجاة ومن ظرف مكان
للجنة وفي المساكين على انه خبر عامة اصحاب الجد بفتح الجيم الحظ والمال محبوسون
اي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون للحساب او حتى يدخلها الفقرا وعند القابسي محترسون
بفتح اليا المثناة والراسم مفعول من احترس اي انهم معهم حرسا يحفظهم والرفع محبوسون
على انه الخبر واذا ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل اذا خبرا والتقدير فبالحضرة اصحاب
الجد تكعكعت اي تاخرت فلم ار كاليوم منظرا قط افظع سبق في الصلاة والله اعلم باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النسا انما مراده قوله واهجروهن في المضاجع فقد هجرهن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ملان هذا هو الصواب وعند القابسي ملان وكانه اراد البقعة
المشربة بضم الرا وفتحها الغرفة تمعط شعر راسها بالعين المهملة تمزق وسقط والموصلات
اللواتي يوصلن شعورهن ويروى الموصولات وهو الاشهر فقال اولانتم تفعلون بفتح الواو
تلاغني بالسين المهملة وغين معجمة من سحري ونحري بفتح السين وضمها واسكان الحا المهملة الرية
وقيل ما بين الثديين وقيل بالشين المعجمة وقيل بالجيم اي بين تشبيك يدي وصدري
يا بني وهو ترخيم بنية فيجوز فتح اليا وضمها وعند ابي ذر يا بنية التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق التفسير في سورة التحريم المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور قال المطرزي وهو الذي يرى انه شبعان وليس به والمراد هنا الكاذب المتصف
بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المرائي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل هو ان يلبس
قميصا يصل بكمه كمين اخرين يرى انه لابس قميصين وقيل كان في الحي الرجل له هيئة وصورة حسنة

فاذا احتيج الى شهادة زور فلا يؤد لاجل حسن ثوبه غير مصفح قال القاضي بكسر الفا وسكون
الصاد وقد رويناه بفتح الفا اى غير ضارب بعرضه بل بحده وتا ليدالبيان ضربه لقتله فمن
فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسره جعله وصفا للضارب وحالا منه وصفحتا السيف
وجهاه العريضان وغراراه حداه وقال ابن الاثير يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه
دون حده فهو مصفح والسيف مصفح به ويرويان معا وحكى السفاقسي تشديد الفا من صفح
ما من احد اغير من الله يجوز في السين في اغير الرفع والنصب ان جعلتها تميمية رفعت
او حجازية نصبت ومن زائدة مؤكدة في الوجهين ويجوز انا فتحت الرا من اغير انه في موضع خفض
على الصفة لاحد على اللفظ ولذا يجوز اذا رفعت ان يكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في
الوجهين اى موجود واما نسبة الغيرة الى الله تعالى فاولوها على الزجر والتحريم ولهذا جاء ومن
غيرته تحريم الفواحش واخرز غيرته بفتح الغين المعجمة اى دلوه اخ اخ بكسر الهمزة وسكون الخا
كلمة تقال للجمل ليبرك وانما عرض عليها الركوب لانها محرمة لكونه اختها عنده فلق الصحفة
ضبط بكسر الفا وفتح اللام قال السفاقسي والظاهر انه بفتح الفا وسكون اللام جمع فلقة كتمرة
وتمر يعني القطعة بضعة بفتح البا قطعة يريبني ما ارابها بضم اليا اى يسوءني
ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر واريبني اذا رايت منه ما تكره اياكم والدخول
نصب على التحذير الحمو الموت اي لقاءه مثل الموت والاحما من قبل الزوج والاختان من قبل المراة
اى ان خلوة الحمو اشد من خلوة غيره من البعدا وفي الحمو لغات كثيرة حمو لنحو حم بالهمز كالكلم
وحمى كعصا المخنث بفتح النون وكسرها واسمه هيت بنت غيلان اسمها بادية وسبق
معنى الحديث في المغازي وانه عليه لعرقا بفتح العين وسكون الرا العظم عليه اللحم تباشر
المراة المراة فتنعتها بالرفع على العطف على المرفوع قبله وهو خبر بمعنى النهي لا اطيفن الليلة
ويروى لاطوفن يقال طاف يطيف ويطوف وحكى السفاقسي انه في رواية لاطوفن على الف امراة
يخافون يتخونهم بتشديد الواو وبفتحها وكسرها وبالميم في اخره والصواب بالنون وكذا عثراتهم
يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا بضم الطا اى ليلا وكل ات بالليل فهو طارق فطوف بطين
الشعر تستحد باحا المهملة اى تصلح من شانها بالحديد استفعال منه المغيبة بضم الميم
التي غاب عنها زوجها الكيس الكيس منصوبان على الاغرا وقيل على التحذير من العجز عن
الجماع وهو راجع الى الاغرا لتضمنه الحث على الجماع تحد ق بتشديد الرا على التكثير يهوين
بضم اليا من اهوى اذا اراد اخذ شي يطعنني بضم العين لانه باليد واما بفتحها فبالقول حكاه
ابن فارس عن بعضهم كتاب الطلاق فمه اى فهل يكون الا ذلك وهذه ها السكت
دخلت على ما الاستفهامية وقيل كانه قال فما يكون ان لم تحتسب بتلك التطليقة والعرب تبدل
الها بالالف لقرب مخرجهما كارقت واهرقت قال ارايته ان عجز واستحمق ان عجز عن النطق
بالرجعة اى ذهب عقله عنها لم يكن ذلك مخلا بالطلقة فانها واقعة من كل بد كذا ذكره وكان
هذا عندهم معلوما قال الخطابي معناه اسقط عنه الطلاق وعجزه فهو من المحذوف الجواب

المدلول عليه بالفحوى وقال القرطبي مبنيا للفاعل ولا يجوز بناؤه للمفعول لانه غير متعد
الى وقد ردعلى من يرويه بالضم على ما لم يسم فاعله لعني ان الناس استحمقوه وعدوه احمق حيث
وضع البدعة في غير موضعها وانما هو بفتح التا مبنيا للفاعل اى تكلف الحمق بما فعله من الطلاق
وامراته حائض ابنة الجون هي عمرة بنت يزيد بن الجون حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد
كلاهما بضم الهمزة وفتح السين وابو اسيد هو والد حمزة واسم اسيد مالك بن ربيعة الشوط بالطاء
المهملة اسم بستان بالمدينة اميمة بالضم الداية الظئر المرضع الحاضنة لغة عربية
السوقة بضم السين اي الواحد من الرعية لم يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم عذت بمعاذ
بفتح الميم اي الذي يستعاذ به الحقي باهلك بكسر الهمزة الرازقية ثياب كتان بيض
يزيد بن عمر انا قال ذلك وهو يخاطبه تقدير اعلى اصل السنة وعلى انا قلنا لانه يلزم العامة الا قتدا
بالعلماء فهو لعلمه بعد تقدره على ما يلزمه من ذلك لانه ظن انه يجهله عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي
العسيلة كما يحلو في الجماع قال ثعلب شبه لذة الجماع بالعسل فاستعاد لها الذوق وانما انث لانه اراد
قطعة من العسل وقيل انث على معنى النطفة الدهنة بتخفيف النون ومشدده كذا ذكره الهروي
وقيل هي كلمة يكنى بها عن الشي لا يذكر باسمه وقال السفاقسي اي لم يطاها الا مرة فقال هني اذا غشي
امراته المغافير سبق في سورة التحريم قال الكلاباذي كذا وقع والصواب الا بل شربت عسلا جرست
بفتح الجيم والرا والسين المهملة اى رعت ويقال للنحل جوارس والعرفط بضم العين والفاء
والمهملة شجر الطلح وله صمغ هو المغافير كريه الريح فاردت ان اباديه بالبا الموحدة في نسخة
وبالنون في اخرى من النداء وان كان البا محفوظا فاصل الكلمة الهمز من باداته به اي ابدات به مفاعلة
منه الاغلاق الاكراه كانه كان يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والنسيان في الطلاق
والشرك ويروي والشك وهو اليق الموسوس يقال رجل موسوس بكسر الواو ولا يقال
القاضي المعتوه الناقص العقل وقد عته ما حدثت به انفسها بالفتح على المفعول اي بلومها
قال المطرزي واهل اللغة يقولون انفسها بالضم يريدون بغير اختيارها فتنحى لشقه الذي اعرض
اى قصد الجهة التي اليها وجهه عليه السلام اذلقته الحجارة بذال المعجمة اي اصابته بحدتها وقال ابن
الاثير بلغت منه الجهد حتى قلق وقال ابن مغيث في الوثائق يروى بذال المعجمة وصوابه بالمهملة من الاذلاق
جمز اي اسرع هاربا من القتل ان الاخر بقصر الهمزة وكسر الخا الابعد والغوي بن القوطية
فحكى المد فلما شهد على نفسه اربع منصوب نصب المصادر واصله مرات اربعا ثم اضيف العدد
الى المعدود واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها يعني ان ياخذ منها كل ما لها الى ان تكشف
راسها ويترك لها قناعها وشبهه وقال طاوس في العشرة والصحبة ولم يقل قول
السفها اى لم يقل طاوس قول السفها لا يحل الخلع حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة اى تمنعه
انيطاها فظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحكاه غيره عن ابن جريج ما اعتب عليه العتب
الموجدة يقال عتب عليه يعتب بالضم اذا وجد عليه فاذا فاوضه بما عتب عليه فيه قيل عاتبه
فاذا رجع الى مسرتك فقد اعتب والاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب

ولحديقة البستان وتوقف السفاقسي في ثبوت البخاري الشقاق وهل يسمى بالخلع
عند الضرة وفي ثبوته لا يكون بيع الامة طلاقا وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه
وقال ان بطل الحمل اذ ثبوته لا يستدل لا بقوله الا ان يريد علي ان يطلق ابنتي وقال غيره بقوله
فلا اذنهم لانه اشار على علي بعدم نكاح ابنتهم ومنعهم منه عن عكرمة ان اخت
عبد الله بن ابي سلول وصوابه بنت عبد الله لا اخته واسمها جميلة هذه رواية الاصيلي
ان جميلة هي المختلعة من ثابت وكانت نشزت عليه لدمامته واهل المدينة يقولون ان المختلعة
من ثابت حبيبة بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت شيء فضربها فاختلعت منه
فتزوجها اليمن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم همّ ان يتزوجها وهي جارية قبل ثابت
فكل ذلك لغيرة الانصار ان يتزوج منهم في نسائهم قال ابو عمر وجائز ان تكون جميلة وحبيبة
اختلعتا من ثابت بن قيس المخزومي بفتح الخاء المعجمة والزاي المشددة بن شماس بفتح
السين المعجمة وتشديد الميم واخره سين مهملة باب شفاعة النبي صلى الله عليه
وسلم في زوج بريرة في سكك المدينة بكسر السين جمع سكة الازقة قيل هو خلف في الفقه
تسويغ الشفاعة عند الحاكم عند الخصم في خصمه اذا ظهر حقه واشارته بالترك قلت لعل
تلك الشفاعة عند الترافع توبته بنت اميمة لتضعيفها باب حكم المفقود
في اهله وماله حاصل ابواله من الاثار والاحاديث ان وجدها متعارضة فحديث ضالة
الغنم يدل على جواز التصرف في ماله في الجملة وانه لم يتحقق وفاته ولكنك علمت ان مسعودا رفعه
ليوبك ولقابل هذا حديث ضالة الابل فمقتضاه بقاء ملكه ابدا حتى تحقق وفاته وتحسب هذا
التعارض اختلف العلماء واختيار البخاري الثاني ولعل اهل ابدا الى الوفاة يقينا والتعريف وبنيه
على ان الغنم انما تصرف فيها حشية الضياع رضخ راسها كسره في اخر رمق
الرمق بقية النفس وقد اصمتت يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه من الاصمات
وهو الصموت وعن الفارابي ان الاصمات بمعنى الصمت وعلى هذا يصح قوله اصمتت فاجدح بجيم
ودال اخره حاء مهملة اي اخلط السويق بالماء ليرجع بتخفيف الجيم المنسوة اي عن الصلاة
ابقاء على نفسه بنومة السحر حبتان من حديد سبق في الزكاة الامارات على جلده
اي ذهبت وجاءت تدور وتردد يقال مار جرى ومار اضطرب حتى تجن اي تختفي
ومنه المجن للترس وهل هو بضم التاء وفتح الجيم او بفتح التاء وضم الجيم فيه ضبطان حكاهما
السفاقسي وليعفوا اثره ان ينمحي والعفو محو الشيء ومنه العفو محو الذنوب الا اخرجهم
خيبر دون الانصار قبايلهم بعثت انا والساعة قال ابو البقاء لا يجوز فيه الا النصب
والواو فيه لمعنى مع والمراد به المقارنة ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال لبعثت الساعة
ولانه موضع المرفوع لانها لم توجد بعد وقال الفاضي الاحسن رفع الساعة عطفا على ضمير
ما لم يسم فاعله في بعثت ويجوز النصب على المفعول معه اي لبعثت مع الساعة كقولهم
جاء البرد والطيالسة او على فعل مضمر يدل عليه الكلام اي فاستعدوا والطيالسة

او على فعل مضمر يدل عليه الحال اي فاستعدوا والطيالسة كهاتين حاله اي مقترنين
قال القرطبي فعلى النصب يقع التشبيه بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يرفع بالتقارب
الذي بين السبابة والوسطى في الطول ويدل عليه قول قتادة في روايته فضل احدهما على الاخرى
ويعلم انا خر الانبياء ليس بعده نبي ولا يحق شرعته نسخ للفاداون بالتشديد الذين
تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد وقيل المكثرون من الابل وقيل انما
هو بالتخفيف واحدها فدان مشدد ونونه اصلية لاحرف اعراب وهي البقر تحرث بها واهلها
اهل جفا وغلظه من اورق بفتح القاف لانه غير منصرف وهو شبه الرماد لعله نزعه عرق
اي جذبه والضمير للمولود لقال نزعه او نزع واستزعه اليه والعرق فيها الاصل تشبيها
للطبع والتم قيل وثبوت البخاري عليه بالتعريض بعضي الهدى والتعريض كما هو مذهب ابن نافع
وهو مناقض لمذهبه السابق في اعتباد الاشارة وهما سواء في الدلالة على المقصود تلك السرع
عمل الاشارة كالعبارة عند الحاجة ولا يعمل التعريض في الزام شيء ولا وجه للتسوية بينهما
وحم بحاء مهملة وزغه وقيل دوبه كالقطاة تلزق بالارض ادم من الادمة
حدلا بفتح الحاء المعجمة واسكان الدال المهملة لاكثرهم وعند الاصيلي بكسرها وهو الممتلئ الساق
وحدل الساقين غلظهما وحدل السفاقسي بحذف اللام وتشديدها مع كسر الدال تظهر السوء
اي الفاحشة لنجعله ضد السبط والقطط بفتح القاف وكسرها الشديد الجعودة والسبط
بكسر الباء واسكانها هو السعر المسترسل قال القاضي والسبط هنا لحمل الشعر ويحتمل
الجسم اي مديد القامة وكذا قوله فان جاءت به جعدا زوج سبيعة هو سعد بن خوله الذي
توفي بعد انقضاء عدتها حين منها انكحي بكسر الهمزة لفستق بضم النون ولدت وقال
معمر يقال اقوات المراد معمر هذا هو ابو عبيد معمر بن المثنى السلا بفتح السين مقصور
الجلد الرقيق الذي يكون فيه الولد عن عايشة قالت لفاطمة بنت قيس الا تتقي الله اي الا
تكتمي السر الذي جعلك لقلقك وذلك انه كان في لسانها بذاءة على احمائها فلهذا قيل لها انه لا
سكنى لها مكان وحش باسكان الحاء اي خلا لا ساكن به باب المطلقة اذا خشي
عليها في سكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو وابذاء بمعجمة قيل ذكره البخاري في الترجمة علتين
وليس في حديث فاطمة الا الخوف عليها وقد يرد قول عايشة لها انما اخرجك هذا اللسان ولعل
البخاري لم توافق هذه الزيادة شرطه اسقطها من حديثه وضمنها الترجمة لان الخوف عليها اذا
اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بل اولى باب قوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن قد تلطف في استنباط هذه الحكمة على الترجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم
رتب على مجرد قول صفية انها حائض لزوج ان يحتبس عليها وهذا حكم منعقد منها الى الغير يقاس
عليه تعديتها في الحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج وسقوطها والتحاق الحمل به فحمى بكسر
الميم لوزن علم ألقا بفتحتين اي الذي نعله والف فتوق الحمية واستقاد اي رجع ولان
والقاد وهو بتخفيف الدال وعند القابسي بتشديدها وضعف لان المفاعلة لا تجتمع مع سين

الاستفعال خلوف وهو بدل مما قباله العارضان جانبا الوجه انتحد بضم اوله وكسر
ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراة على زوجها تحد فهي تحد
وحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي وجوز الخطابي
فتح الجيم قد اشتكت عينها يجوز ضم التون على انها المشتكيه وفتحها ويكون في اشتكت
ضمير الفاعل وهي المراة لكادة وقد رجح الاول لما وقع في رواية عيناها افتكحلها بضم الحاء
البعره بفتح العين واسكانها الحفش بكسر الحاء المهملة وسكون الفاء بعدها شين معجمة
قال مالك البيت الصغير وقال الشافعي البيت الصغير الوكيد من الشعر والبناء ومراده بالوكيد
الذي يكون السكون فيه اي الركود ثم تؤتى بدابة او حمار او شاة مجرورة بدل من دابة فتفتض
به بفتح الراء وسكون الفاء ثم مثناة واخره ضاد معجمة هذا هو المشهور وتفتعل من الفض
اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتليذ فلا تكاد تعيش وقيل تنتهر به
ما خوذ من القضة لنقارها قيل كن يفعلن ذلك ليرين ان مقامهن حولا هون عليهن من
تلك البعرة المرمية وقيل لعني ان اصدار الزوجة سنة في جنب ما لزمها من الحرمة
كالبعرة المرمية وروى الشافعي عن مالك بالعاقر بالباء الموحدة والصاد المهملة اي تمسك
الطائر باطراف اصابعها ومنه قراءة الحسن فقبصت قبصة واما القبض بالمعجمة فبالكف
كلها قال ابن الاصبهاني وابن الاثير ومعناه الاسراع اي لم تهب لعدة ولا سرعة عند ذلك الى منزل
ابويها لكثرة حيائها اما لقبح منظرها واما لانها طالبة للنكاح بسبب انقضاء عدتها والباء هنا
للسببية والمشهور الاول والله اعلم باب الكحل للحاد قال الشافعي صوابه لكادة انه
تحت لمونة كطالق وحايض قلت يخرج على لغة ضعيفة فحشوا عينيها كذا للبعض
بالحاء المعجمة وحذف على واصلوا حشيوا بوزن علموا فاستثقلت الضمة على الياء المحذوفة واجتمع
ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وضمت السين لفتح الواو والاحلاس
جمع حلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير العصب بسكون الصاد المهملة من الثياب ما صبغ
لونه قبل نسجه وهو من برود اليمن النبذ الشيء اليسير من كست اظفار بضم الكاف شيء تبخر
به وقيل وهم البخاري في هذه الاضافة فان الاظفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما
الى الاخر والرواية الثانية من قسط واظفار هي الصواب وعند بعضهم قسط ظفار وهذا
له وجه وظفار مدينة باليمن ينسب اليها القسط باب مهر البغي بكسر
الغين وتشديد الياء الثانية وقال الحسن اذا تزوج محرمه بفتح الميم وسكون الحاء
وفتح الراء والميم بعدها ها الضمير تؤنث ذات محرم ومنهم من يقول محرمة بتشديد
الراء وهي رواية الاصيلي عن مالك آكل الربا لعل الهاء اسم فاعل لمعنى اكل صوكله
معطيه ويصح اكل بسكون الكاف لمعنى اسم الفعل وحدث سعد ستون مرات وقوله هنا
حتى اللقمة الوجه الرفع عطفا على صدقة او مبتدا وبرفعها الخبر وحديث افضل
الصدقة ما ترك غنى جمع هذا وجوب النفقة بالنسب والسبب وقد استدل البخاري

الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث قال ابو هريرة هذا من ليس لابي هريرة بكسر الكاف
وحديثهم وحاجبه بن فاسبق في الجهاد مشيك بكسر الميم وتشديد السين وقال اسماعيل
البخاري كذا يقول المحدثون والمعروف في اللغة فتح الميم وتخفيف السين قال الهروي الاثير المهنة
الخدمة بكسر الميم وقد تفتح وتكبروا اربعا وثلاثين نصب اربعا نصب المصدر لانه في الاصل
مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله اربع تكبيرات وهكذا اذا جاء من الاعداد على هذا المعنى واحتاه
من الحنو وهو العطف والشفقة وارعاه من الرعاية وهو الالتفات وبها تمت الخصلتين تفضل
نساء قريش على نساء من سواهن من العالم حلة سيراء بكسر السين وفتح الياء والمد سبق في
صلاة العيد فشققتها بين نسائي لو علم زوجاته ولم يكن عندهن غير فاكلنه وانما اراد بها مع قرائنها
ولهذا قال في رواية اخرى من الغواطم العرق بفتح العين والراء الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا
قيل اعشرون وقيل بسكون الواو والاشهر خلافه الصناع بالفتح على المشهور وسبق في البيوع
باب المواضع من المواليات قال ابن بطال الاقرب ان المقول المواليات جمع مولاه
والمواليات جمع مولى جمع تكسير جمع موالي جمع السلامة بالالف والتاء فصار مواليات جمع الجمع وقال
القاضي عياض ضبط بضم الميم وفتحها والاول اوجه لانه انما اعل من والى توالي وحديث احسبه سبق في
النكاح باب الاطعمة وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم الدلاء انفقوا فلوا
خطوا من فككت التي فانفك العاني الاسير من عنا يعنو اذا خضع ماشبع آل محمد
من طعام بالاضافة سيأتي بعد اربعة اوراق ما شبع آل محمد من خبز بر ماد وهو بالاضافة ايضا حتى لحق
بالله تعالى فليحمل هذا المطلق عليه فاستقرته ابة كذا بغير همز واصل الكلمة مهموز معناه
طلب منه ان يقرأ به وكان من عادتهم اذا استقرأ احدهم القرآن ان يحمله الى بيته يطعمه ما تيسر
عنده وفي الحديث هذه الزيادة من حديث ابي هريرة وهي حسنة لاني نعيم العكس بضم العين
قدح ضخم وجمعه عساس حتى استوى بطني اي امتلأ من اللبن فصار كالقدح بكسر القاف
سهم بلا نصل ولا قذذ شبه استواء بطنه من الامتلاء باستواء السهم اذا قوم تطيش اي
تخف وتسرع فما زالت تلك طعمتي بكسر الطاء اي صفة اكلي وتطعمي وعنده ربيبه عمر بن ابي
سلمة ماتت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان تتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابي سلمة بن عبد الاسد لاسنه اي اخشنه هلمي لي اعندك لي اي هاتي واحضري فقت
اي كسر عكة لها وعاء من جلود مستديرة فادمته اي خلطته وجعلت منه ادما ويوكل بالقاف
بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على الكثير قال ابن الاثير مشعان بتشديد النون وهو
الثائر الشعر ابيع او عطيه ارتفع على انه خبر مبتدا اي هذا بيع وسبق في البيع روايته
بالنصب سواء البطن بمعنى الكبد والمتعلق به حزه اي قطعه القصعة بفتح القاف فاكلنا اجمعون
كذا وقع مرفوعا تاكيدا للضمير في اكلنا ومن غيرها فاعل واجاز بعضهم رفعه حاليه اجمعين وعليه يجوز
النصب والاسودين التمر والماء وقد سبق تفسيره غربه البهد ما خرج من النفقة.
سئم بالسوء حتى لا يبغابنوا البشير بضم الموحدة ان يسار بفتح المثناة من تحت بعدها سين

ميمة مولى بني حارثة بن الأوس على روحه اي مقدار روحه وهي المرة من الرواح فلكناة الأول
ادارة الشي في الفم قال سفيان سمعته منه عودًا وبدأً منصوبان في موضع الحال الخِوان
بكسر الخا وضمها ويقال اخوان الذي يوكل عليه وجمعه اخونه وخون بني بصفية كذا وقع
بالبا قال الجوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بني باهله وهو خطا وليس كما قال
قال فقد ابن دريد بنى بامراته بالبا كأعرس بها حكاه صاحب الغريب السُّفرة ما يوضع
عليها الطعام وفي المجمل السفرة الطعام الذي يتخذ للمسافر وبه سميت الجلد سُفرة
والمسموط اي يسمط الشعر اي ينتف عن جلد الشاة ثم تشوى بجلدها وهو من ماكل
المترفين انما كانوا ياخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها سُكرجة بضم السين
والرا قال القاضي كذا قيدناه وقال ابو الفرج عن الجواليقي بضم السين والكاف والرا وقال ابن مكي
صوابه بفتح الرا وتشديدها قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالف وفتح
الرا وهي قصاع صغار يوكل فيها وليست عربية وكانت الفرس تستعملها في الكواميخ
ونحوها من الجوارشنات على الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط النِّطع بكسر النون وفتح الطا يعيرونك
بالنطاقين الافصح تعديه عيّر بنفسه هل تدري ما كان النطاقين صوابه النطاقان
ما يشد به الوسط إيهًا كلمة تستعمل في استدعا الشي قال صاحب الغريب انها
تصديق وارتضا كانه قال صدقت ويروى إيهٍ بكسر الها والتنوين وهي كلمة استزادة
ومعناه زدني من هذا الكلام وقد تاتي ايها بمعنى كف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل الغفاري
ايها اصيل اي كف تلك شكاة قال السفاقسي ضبطت بكسر السين وبفتحها وهو الصحيح
لانه مصدر شكا يشكو اشكاه وشكوى وشكاية ظاهر عنك اي زايل قال الاصمعي
ظهر عنه العار اذا ذهب وزال اي لا عار فيه عليك وهذا الكلام مصراع بيت الهذلي

وعيّرها الواشون اني احبها ، وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

ان ام حفيد بحا مهملة مضمومة اسمها هزيلة بنت الحارث ويقال ام حفيد بها اخرج وقال
احمد بن ابراهيم الدورقي يقال لها الضحاك ام حفيد وام عفير بالكاف والعين وكانت نكحت من الاعراب
واضُبًّا بفتح الهمزة جمع ضب ككف واكف وهو جمع قلة وقوله ما اكل على خوان النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخالف ما سبق من نفي الخوان لان المائدة ما يوضع عليها الطعام صيانة من الارض
من سفرة او منديل وشبهها لا الموائد المعدة لها التي يسمونها خوانا من خشب وشبهه
فلا يقال الخوان مائدة الا اذا كان عليها طعام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل حتى يسمى له فيستشكل دخول النا في على النفي وجوابه ان النفي الثاني مؤكد
للاول والاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول
ما كان ياكل حتى يسمى له ونظيره قول الشاعر ولا كلما بهم ابدا دوام محنوذ
بحا مهملة وذال معجمة اي مشويا في حفير من الارض من النسوة الحضور جابر عن

على معنى جمع النسوة تنعت عليه كقوله تعالى من الشجر الاخضر نارًا اعافه اكرهه ابو نهيك
بفتح النون وكسر الها وحمل ابن عمر الحديث على ظاهره ان كثير الاكل يكون ناقص الايمان وهو خلاف
ما عليه الجمهور ان الكامل يقل من الطعام ويوثر على نفسه لما يرجو من ثوابه وان الكافر يستكثر
ويستاثر به لا يرجع للاخرة وقد روي انه لكثير رجل بعينه عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل كثيرا
فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فذكره الحديث قال ابو عبيد في غريبه اهل
مصر يرون انه هذا الحديث في نضرة الغفاري وحكى ابن اسحق انه ثمامة بن اثال الحنفي وقيل جهجاه
الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضلة بن عمرو الغفاري لا اكل متكيًا اي اذا اكلت
لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا قال
ابو السعادات ومن حمل الاتكا على الميل على احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر
من مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما تاذى به الخزيرة بالخا المعجمة والزاي مرقة
تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا ويصب عليه ما كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق
فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وحديث ابن عباس سبق في الصلاة فثاب اي رجع من اهل
الدار اي اهل القبيلة منهم ابن مالك منهم خبر مقدم وابن الدخشن مبتدا ضبابًا جمع ضب وهو جمع
كثرة وقد سبق اضبا وانه جمع قلة السلق بكسر السين النفيل بفتح النون ثلاثي النهس بالسين
والشين عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة بمقدم الفم وبالمعجمة بالاضراس
لعرق كتفًا اي اكل ما عليه ماخوذ من العرق كانه اكله بما عليه من العروق وغيره والكتِف
بفتح الكاف وكسر التا وبكسر الكاف واسكان التا النشل اي اخذه قبل النضج واسم
ذلك اللحم النشيل واصله الجذب والاقتلاع والمذكور في البخاري هنا المتابعة لا يحيى بن معين قال
لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس وانما روى عن عكرمة عنه عرقا بفتح العين وسكون الرا العظم
عليه اللحم ونسيت السوط والريح كذا وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي في كتاب الصيد في الكبار
الصوت حرز يقطع النقي بفتح النون وكسر القاف الخبز الحواري الشعير بفتح الشين
على المشهور واعطاني سبع تمرات وروى بعد هذا خمس تمرات فاما ان يكون احدهما وهمًا
او وقع مرتين يكون حشف اليابس من التمر وقيل الردي شدت في مضاغي بكسر الميم يحتمل ان
يكون موضع المضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام المضغ الحبلة والحُبلة بفتح الحا
وسكون البا في الاول وضمهما معا في الثاني ورق السمر حتى يضع احدنا يريد التغوط ما تضع
يريد البعرة تعزرني بزاي ثم را تعلمني الاحكام والتعزير من عزر فلان السلطان اذا ادبه
المنخل بضم الميم والخا ثويناه بتشديد الواو بلينا مصلية بفتح الميم مشوية واصلها
مصلوية بوزن مضروبة اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في اليا
التلبينة حسا يعمل من دقيق النخالة مجمة بفتح الميم والجيم مفعلة من جم والضم للميم وكسر الجيم
اسم فاعل من اجم اي يريحه وينشطه اي مظنة الاستراحة عمرو بن مرة الجملي منسوب الى جمل بطن
من مراد وقيل بن الجهني وهو خطا مرة الهمداني باسكان الميم ودال مهملة نسبة الى

اهمه ان قبله من العرب كفضل الثريد على ساير الطعام سبق في المناقب مأدوم
يقال طعام قفار اذا كان بغير ادام ومادوم اي ادام بادام وضلع الدين ثقله بفتح الضاد
واللام واسا السفاقسي الى سكونها للام اي الميل محوي بالتشديد ويروى يحوي
بالتخفيف وهو ان يجعل له حوية وهو كسا محشو بليف يدار حول سنام الراحلة وهو مركب
من مراكب النسا ورواه ثابت يحوي ابلا بالح وفسره يصلح لها عليه مركبا الحيس المتخذ
من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت قاله في النهاية النطع
بكسر النون وفتح الطا في افصح اللغات مثل الاترجة كذا وقع هنا والمعروف اترجة بضم الهمزة
والراقا الجوهري وحكى ابو زيد ترنجة وقال الرامهرمزي في كتاب الامثال الاترجة بلا نون والذي
تقوله العامة بالنون خطا ليس في المشمومات شي يجمع طيب الرائحة وطيب الطعم غيرها
والريحان اسم يجمع المشمومات من النبات سوى الشجر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر هذا ابو ذر وفي رواية الترمذي طعمها مر وريحها مر لان
الريح لا توصف بالمرارة وكلام الانسان ويل انها كريهة فاستعار الكراهة لفظ المرارة نهمته
بفتح النون وسكون الهاء الحاجة قال ابن التين ضبطناه بكسرها وفي كتب الغريب النهمة
بلوغ الهمة في الشي وخير بثانيه لغو تحته وجها جوز السفاقسي فيه بلادا وجه تخفيف الراء
من وقر اذا جلس تقول وقرت اقر وفتح القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف
وتشديد الراء من قولهم قر يقر تحب الحلوا والعسل الحلوا بالمد والقصر وهو كل حلو يوكل وقال
الخطابي لا يقع الا على ما دخلته الصنعة قال وحبه الحلوا ليس على معنى كثرة التشهي لها
وانما هو اذا قدمت له نال منها نيلا صالحا لشبع بطني باسكان البا اسم لما يشبع
واما بالفتح فمصدر للفعل حين لا اكل الخمير فنشقها قيده القاضي بالشين المعجمة والقاف
ويروى بالقاف وصحح السفاقسي قال لانه لا يريد ان يشرب ما في الانا ولا يبقي شيا وهذه
قد ذكر انه لا شي فيها وانما هو شقها ولعقوا ما فيها الدبا بالمد وحكى القزاز القصر
وهو اليقطين واحده دباة ودبه فعال فلامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو
وعن يا قاله الزمخشري واخرجه الهروي في ذيب على ان الهمزة زايدة والجوهري في المعتل
على ان همزته منقلبة وكانه اشبه اللحام هو الذي يبيع اللحم كقولهم عطار وتمار للذي
يبيع ذلك خامس خمسة الجيد نصب خامس على الحال والمعنى احد خمسة كقوله تعالى
اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على التقدير وانا خامس ولو نحر مستوا محدود
والجملة حالية القثا ممدود ويجوز ضم القاف وكسرها الغالب فوجدت احداهن
حشفة بفتح الشين واصل الحشف ردي التمر وقيل معناه هنا صلبة وهذا انما يصح على
تسكين الشين قال القاضي عايشة ما فعله الا في عام جاع الناس تريد نهيه ان ياكلوا
من لحوم نسكهم فوق ثلاث من اجل الدافة التي كان بها الجهد فاطلق لهم بعد والجهد
من الضحايا ما شاوا ولهذا قالت عايشة ان كنا لنرفع الكراع بعد خمسة عشر الجداد

بفتح الجيم وكسرها بالدال المهملة والمعجمة ايضا حكاه ابن سيده في المحكم وقت صرام النخل
وقطاف الثمرة الجلوس زومة بضم الزاي البير الذي اشتراها عثمان وسبلها فجلست فخلا عاما
كذا لاكثرهم من الجلوس وخلا من الخلو وعند ابن الهيثم فحبست نخلها عاما وعند الاصيلي فجلست
نخلا عاما وصوب القاضي رواية ابن الهيثم اي خالفت معهود حملها يقال خاس العهد اذا خانه وخاس الشي
اذا تغير اي فتغيرت نخلها عما كانت عليه وكان ابن سراج يصوب رواية الاكثر لانه يصلح ضبطها فجلست
لها جلست من القعود فخلا بمعنى السلف عاما لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على ان الحكم عنها لا على لفظه
وفي بعض النسخ قال الحميدي بعض قال محمد بن سعيد فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك
الاستنظار طلب المهلة والتاخير العريش ظل يستظل به حول البير ان من الشجر لما بركته
كذا لاكثرهم ولابن السكن والحموي لها بركة لها وكلاهما صحيح ورجوحا الاول والاصح في المعنى من تصبح اي اكل
صباحا قبل ان يطعم شيا بسبع تمرات عجوة يجوز فيه الاضافة وتركها فمن اضاف فلا اشكال لان
تمرات مبهمة تحتمل كونها من العجوة ومن غيرها فاضافتها له اضافتها الى العجوة اضافة عام الى خاص
ونظيره ثياب خز ومن لم يضف تمرات نون وجا العجوة بجر ونقل على انه عطف بيان قال ابن مالك ويجوز
نصبه على انه عطف بيان لها التمييز والعجوة نوع من التمر والعالية مكان قريب من المدينة قال الخطابي
وغيره وكونها عوذة من السم والسحر انما هو ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لا لان من خاصية التمر
ذلك عام سنة يجوز السنة على الاضافة اي عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنة مع تنوينها
نهى عن الاقران قال القاضي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران لانه فعل ثلاثي الضيفان
بكسر الضاد جمع ضيف جشيشة اي طحنته طحنا جريشا اي غير دقيق الخطيفة لبن يطبخ
بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة مر الظهران بفتح الميم والرا المشددة والظا المثالة وهو بطن
مر الكباث بفتح الكاف واخره مثلثة ورق الاراك قال القاضي هو ثمر الاراك قبل نضجه
وقيل حصرمه وقيل عصته فانه ايطب بمعنى اطيب وهما لغتان بمعنى جذب وجبذ
لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل قال القفال في محاسن الشريعة المراد بالمنديل هنا
والله اعلم منديل الغمر اي الذي هو مهنة لا منديل المسح بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها
الاول ثلاثي اي بنفسه والثاني رباعي اي يجعل غيره يلعقها قال البيهقي ان لم يكن هذا شك من الراوي
وكانا جميعا محفوظين فانما اراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا يستقذرها ويحتمل انه
اراد ان يلعق اصبعه فمه فيكون بمعنى قوله يلعقها كفانا واروانا كذا لاكثرهم ولابن السكن
او انا وكذا رواه مسلم وهو لا اعرف غير مكفي بفتح الميم وكسر الفا وتشديد اليا ومراد الطعام
ويروى مكفي اي غير مقلوب لعدمه او للاستغنا عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا مودع اي متروك
ومفقود فسهل همزه وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعا كله الله وان المراد غير مكفي يعني انه تعالى
يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير ولا مودع اي متروك
الطلب اليه والرغبة وهو بمعنى المستغنى عنه ربنا منصوب بالمدح والاختصاص او بالندا كانه يقول
يا ربنا اسمع حمدنا ودعانا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال ذلك ربنا او هو انت ربنا

ويجوز رفعه على البدل من الاسم في قوله الحمد لله او الدعا وقال السفاقسي بدل من الضمير في عنه ولا
مكفور اي مجحود نعمة الله منه بل مشكورة غير مستورة الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر فيها
واصل الكفر الستر قلينا وله اكله او لقمتين بضم اللام بمعنى اللقمة فان فتحت كان بمعنى المرة الواحدة
مع الاستيفا وليس هو المراد هنا فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا العروس نعت
استوى فيه الرجل والمراة يقع عليهما مدة بنا الرجل بها واصله اللزوم يقال اعرس اذا لزمه كتاب
العقيقة فحنكه بتمر اي مضغها ثم دلك بها حنكه وانا متم تعالى المراة متم للحامل اذا شارفت
الوضع والتا فيها بالكسر تفل بمثناة مفتوحة اي بصاق وهو اكثر من النفث برّك بالتشديد
دعا له بالبركة وكان اول مولود ولد في الاسلام يريد بالمدينة من المهاجرين وكان النعمان بن بشير
اول من ولد بالمدينة من الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم اعرستم الليلة بسكون العين
وتخفيف الرا على انه استفهام وان لم يدخل حرف استفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامراته
عند بنائه بها واراد به هاهنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم
بتشديد الرا قال القاضي وهو غلط انما ذلك في النزول وكذا قال ابن الاثير لا يقال فيه عرس لكن
ذكر صاحب التحرير انه روي بفتح العين وتشديد الرا على انه الفعل لا استفهام قال وهي لغة عرّس
باهله كاعرس والافصح اعرس هو اسكن ما كان الالف فيه للتقصد واراد به سكون الموت
وظن ابو طلحة انها تريد سكون العافية والشفا والصبي المتوفى ابو عمير الذي جا ذكره في حديث
النغير وهو اخو انس من الام مع الغلام عقيقة العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من
العق وهو الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانه يشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على
راس المولود من بطن امه عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة
مشتقة منه فاهريقوا يقال اراق يريق وهراق يهريق وقد جمع بينهما في هذا الكتاب
جمعا بين البدل والمبدل منه وقال صاحب الفائق يقال هراق فقلب الهمزة ها واهراق بزيادتها
كما زيدت السين في اسطاع ممن في مضارع الاول الحركة وفي مضارع الثاني مسكنة واميطوا
عنه الاذى قيل بمعنى حلق شعره وقيل الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله
الفرع بالفا والرا المفتوحتين وعين مهملة اخر اول ما تنتج الناقة يذبحونه لالهتهم وطواغيتهم
كما جا مفسرا هنا وقال الشافعي هو اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه رجا البركة في امها ونسلها
وقد افرع القوم اذا نتجت ابلهم ذلك والعتيرة ذبيحة في رجب كانوا يسمونها
الرجبية كتاب الصيد المعراض سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيد
وقال صاحب المحكم سهم طويل له اربع قذذ رقاق اذا رمي اعترض وقيل خشبة ثقيلة او
عصى غليظة في طرفها حديدة قال القرطبي انه المشهور وقيذ بذال معجمة اي ميتة فعيل
بمعنى مفعول وهي المقتولة بعصا او حجر او بما لا حد له باب
اذا اصاب المعراض بعرضه بفتح العين اي بغير المحدد منه خزق بالزاي وقيل يقال سهم خازق
وخاسق وقيل الخزق بالزاي ان يخدشه ولا يثبت فيه وبالراء ان ينفذه فقط الخذف

ما كان والخذف المعجمتين الرمي بحصا او نوى بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة ولا ينكا عدوا
قال القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر وهي لغة والاشهر ينكي بكسر الكاف ومعناه المبالغة
في الاذى وقال في المحكم الكاف والنون نكات العدو وانكاتهم لغة في نكيتهم وقال في الكاف
والنون والتا نكى العدو ونكاية اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكيت العدو وانكى نكاية فانا ناك
اذا كثرت فيهم الجرح والقتل والهمز لغة وقال القاضي في الاكمال لا ينكا العدو وكذا رويناه مهموزا
وروي لا ينكي بكسر الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان المهموز انما من نكات القرحة وليس هذا
موضعه الا على تجوز وانما هو من النكاية قال صاحب العين ونكات لغة فعلى هذا تتوجه هذه الرواية
الا كلب ماشية او ضار روي ضاري بالياء وضار بحذفها وضاريا بالالف لعله الامصوبا فاما الاخير
فهو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران عطفا على ماشية ويكون من اضافة الموصوف الى صفته
كما المبارد ويكون ثبوت اليا في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير الف ولام
والمشهور حذفها اي كلب تعود بالصيد يقال ضرى الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به وتجمع
على ضوار وقيل انه هاهنا صفة للرجل الصايد صاحب الكلاب المعتاد للصيد فسماه ضاريا
استعارة كما في الرواية الاخرى الا كلب ماشية او كلب صيد فيقتفوا اثره كذا عند ابي ذر وعند
الاصيلي فيقتفي وهما بمعنى اي تتبع انهم السفر يتحنن وقيذ بالذال المعجمة النجا بالجيم
اي اثونا ولغونا من الظهران بفتح الميم والظا المشالة موضع قريب من مكة لغبوا بفتح الغين
المعجمة وتكسر في لغة اي اعيوا اكل طعمة بضم الطا وكسرها ومعنى الضم الاكلة واما الكسر فوجه الكسب
وهيئته يقال فلان طيب الطعمة موطا التوءم بضم التا وفتح الهمزة للمولد مع غيره وصوابه بفتح التا
واسكان الواو وهمزة مفتوحة كذا قيده الحذاق ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح هنا الواو هذا كلام
القاضي وحكى السفاقسي توءمه بوزن حطمه هي مولاة لصالح بنت امية بن خلف الجمحي ولدت مع اختها
في بطن واحد حل بكسر الحا اي حلال غير محرم زوقل على الجبال اي متعادا عليها وفعال
للتكثير يتشوفن اي يتطلعن عقرته جرحته استوقفت اي سالته الوقف الطافي غير
مهموز المرتفع على الما ميتا وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شي في البحر مذبوح
كذا جعله من قول شريح واسنده في تاريخه الكبير فقال حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا شريحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شي في البحر
مذبوح وقال صاحب الاستيعاب جعله من رواته عن الصديق قال كل شي في البحر مذبوح ذبحه الله لكم
كل دابة خلقها في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافة وعند الاصيلي وقال ابو شريح
والصواب الاول وهو شريح بن هاني ابو هاني الجري بكسر الجيم والتشديد وحكى السفاقسي فتح الجيم
ضرب من السمك يشبه الحيات والدالحطاني وقال غيره انه نوع عريض الوسط رقيق الطرفين
ويقال ما لا قشر له ويقال فيه الجريث وكذا روي في بعض طرق البخاري زقلات السيل
بكسر القاف جمع قلت بفتحها وسكون اللام وهي النقرة في الجبل يجمع فيها ما المطر ووقع
في رواية الاصيلي قلات بالتا المثلثة السلحفاة بضم السين وفتح اللام وسكون الحا

وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس قال الجوهري المري بضم الميم
وتشديد الراء الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم
في باب الراء والميم والياء المري معروف وقيل بضم الميم واسكان الراء واشتقه ابو علي من المري
فان كان كذلك فليس هذا بابه ويشير الى انه في باب الهمز والنينان بكسر النون الحيتان
جمع نون كعود وعيدان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون قال صاحب النهاية
وهذه صفة مري يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس
فيتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام
والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال وقال القاضي
في المشارق ويروى ذبح بنصب الباء ونصب الخمر على المفعول ويروى بسكون الباء ورفع الخاء
على الابتداء واضافته ما بعده اليه يريد طهورتها واستباحتها وحلها منفعة مريا بالحوت
المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من يجيز تخليل
الخمر وهي مسئلة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتهما على
الخمر وازالتهما طعمها وريحها بالذبح وانما ذكر النينان دون الملح لان المقصود من ذلك هو
الملح وغيره الذي فيها ولا يسمى المعمول من ذلك الا باسم دونها اضيف اليها ولم يرد ان النينان وحدها
هي التي حللته وكذهب البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طهارة صيد البحر وتحليله يريد ان السمك
طاهر حلال وان طهارته وحله يتعدى الى غيره كالملح حتى تصير الخمر الحرام النجسة باضافتها اليها طاهرة
حلالا وكان ابو الدرداء ممن يفتي بتخليل الخمر فقال ان السمك بالآلة التي اضيفت اليه من الملح ونحوه
قد غلب على ضراوة الخمر التي كانت فيها وازال شدتها كما ان الشمس تؤثر في تخليلها فصارت حلالا
فلا باس به فيضيفون اليه كالتثقيف وحرافة فيزيد في جلاء المعدة واستدعاء الطعام والخمر
مفعول مقدم والنينان والشمس فاعلان له ومعناه ان اهل الريف بالشام وغيرها قد يعجنون
المري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك والابزار ونحوه الصحنى اذ القصد من المري واكل الهضم
الطعام المري بالملح بثقافته وحرافته فكان ابو الدرداء وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين
ياكلون هذا المري بالملح بثقافته وحرافته المعمول بالخمر لا يرون به باسا ويقول ابو الدرداء انما حرم
الخمر لغيبتها وسكرها وفيما ذبحته الشمس والملح فنحن ناكل لا نرى به باسا اعلم ان البخاري جزم بهذا
التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق يحيى عن ابي الدرداء ولم يسمع منه
الخبط بفتح الباء الورق يخبط فيعلف للابل واما بالسكون فضرب الشجر بالعصا ليتحات
ورقه وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع هو قيس بن سعد بن عبادة قاله الدمياطي عن ابي يعفور
هو ابو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان العبدي وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع
هو قيس بن سعد بن عبادة قاله الدمياطي نحر ثلاث جزاير اي ثلاث جزر جمع جزور
والجزاير جمع جزورة اهريقها بكسر الهاء وفتحها ومعناه وقد سبق في الجهاد اختلاف الرواة
فيه اهرقها بفتح الهمزة وسكون الهاء قال السفاقسي وجوز في قوله اهريق فتح الهاء واسكانها

وقال

وقال الفصيح الفتح كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة قال الداودي هي ارض
من تهامة ليست بالقريبة من طيبة فاكفيت بالفاء اي قلبت فعدل بتخفيف الدال اي قوم
فند اي شرد وذهب على وجهه مدى السكين جمع مدية بتثليث الميم لانه لقطع مدى
الحياة ليس السن والظفر منصوبان على الاستثناء ولو صح الرواية لا السن قال في الصحاح
يضمر اسمها فيها وينصب خبرها فاذا قلت قاموا ليس زيدا فالتقدير ليس القائم زيدا والتقدير
هنا ليس بعضه السن والظفر ماكولا بلدح واد قبل مكة من جهة المغرب لا اكل الا مما
ذكر اسم الله عليه قيل كان في ابتداء الاسلام اكل ذبيحة المشرك جائزا ثم حرم سلع بفتح السين جبل
بالمدينة جراب بكسر الجيم وقد تفتح نزوت وثبت اعجل بكسر الهمزة وفتح الجيم وارن
كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون وضبطه الاصيلي ارني بفتح الهمزة وكسر النون بعدها ياء
ومثله في كتاب مسلم الا ان الراء ساكنة وفي كتاب ابي داود ارن بكسر الراء ونون مطلقة وقال
الخطابي صوابه ارن على وزن اعجل وهو النشاط اي خف واعجل لئلا تموت الذبيحة خنقا لان الذبح
اذا كان بغير الة من الشفار المحدودة خشي ذلك منه قال وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها
ذبحا من اران القوم اذا هلكت مواشيهم قال وقد يكون ارن على وزن اعط بمعنى ادم الحز ولا
تفتر من رنوت اذا ادمت النظر ويحتمل ان يكون ازلم بالزاي اي شد يدك على النحر وقد يكون
ارني بمعنى هات قال القاضي وافادني بعض اهل العناية انه وقف على اصل اللفظة وصحتها في كتاب مسند
علي بن عبد العزيز وفيه قال ارني واعجل وكان الراوي شك في احدى اللفظتين ايهما قال عليه السلام
وانه مفصل الذبح بما يسرع القطع ويجري الدم نهب ابل اي غنيمة والذبح قطع الاوداج
هذا انما يستلزم مقتهما ودجان فقط عرقان محيطان بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل ودجين
الى الانواع كلها النخاع مثلث النون الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال هو خيط
الرقبة اللبة بكسر اللام بعدها باء مشددة موضع القلادة من الصدر وهو المنحر المصبورة
المحبوس من ذوات الاربع بشيء حيا ثم ترمى حتى تقتل والمجثمة معناها هي التي تمسك وترمى
حالة زهدم بفتح اوله وثالثه وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم بفتح الجيم اخاء
بالمد مصدر اخا قال الجوهري والاخاء لغة ضعيفة وفي رواية البخاري في الايمان ود واخاء وفي الاخرى
اخا ومعروف والحي مجرور على الصفة للاسم الاشارة او عطف بيان واغرب السفاقسي فاورد اللفظان
بيننا وبين هذا الحي ثم قال يقرا الحي بالخفض على البدل من الضمير الذي في بينه وهو ضمير قبل الذكر
في العمر اي ابيض يعني من الروم الدجاج مثلث الدال عن شرح الفصيح للتفليسي اتيا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين برفع نفر على البدل من ضمير المتكلم فقذرته
بذال معجمة مكسورة فاستحملناه اي سالناه ان يحملنا على الابل اي ان يعطينا ابلا نركبها خمس ذود
غر الذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والغر جمع الاغر وهو الابيض اي امر
لنا بابل بيض الاسنمة لسمنها قال ابو البقاء والصواب تنوين خمس وان تكون ذود بدلا من خمس ولو اسقطت
التنوين واضفت لتغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا

لان الذود اسم لثلاثة ابعرة الى تسع ويجوز في غير النصب على الصفة بخمس والجر على الصفة لذود
تغفلنا اي طلبنا غفلته يمينه بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه انسيناه يمينه
وهذا اقرب لقوله وظننا انك نسيت يمينك لئن ابا ذلك البحر بن عباس وقرا قل لا اجد
قد انفصل من هذا الاستدلال بان الآية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم
وبان قوله لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه وجد تحريم ذبائح المجوس والخمر وغير ذلك
مما لم يكن في الآية فدل على انه ليس المراد بها العموم وكلمة بفتح الكاف وجرح يحذيك
بالحاء المهملة والذال المعجمة اي يعطيك يقال احذيته من الغنيمة اي اعطيته منها [illegible]
بالجيم والراء ويروى بالحاء المهملة والزاي حدثنا العنقزي بفتح العين والقاف اخره زاي
هو عمرو بن محمد كوفي يكنى ابا سعيد وهو منسوب الى العنقز وهو المرزنجوش وقيل الريحان
وكان يبيعه ويزرعه المربد الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها يسم اي يعلم
عليها بالكي واصل ميسم موسم فقلبت الواو لكسر الميم ما انهر الدم كذا وقع للاصيلي
والصواب انهر بالالف اي اساله وصبه يقال نهر اذا جرى وانهرته انا الاضاحي
لا تجزي عن احد بعدك قال الخطابي بفتح التاء غير مهموز من جزا عني هذا الامر يجزي اي يقضي
يريد انه لا تقضي الواجب عن احد بعدك فاما اجزا في الشي مهموزا اي كفى وقال النووي
ويحكى فيه الالف وقال صاحب الصحاح حكي عن بني تميم اجزات عنك شاة بالهمز وعلى هذه اللغة
يجوز في الحديث الضم لكنا وقال الزمخشري في الاساس يقول بنو تميم البدنة تجزي عن سبعة
واهل الحجاز تجزي وبهما قرئ لا تجزي نفس عن نفس شيئا وبقية الحديث سبق في العيد
باب الاضحية للمسافر والنساء ذكر فيه حديث ضحى عن ازواجه بالبقر وقيل ليس
هو من الاضحية وانما المراد ذبحها ضحى ولذلك سميت الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه وانما هي
موضع هدايا النفسا قيل الاصيلي وغيره بضم النون اي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض
الا بالفتح واما في الولادة فبالفتح والضم وحكى جماعة الوجهين فيهما جميعا ثم انكفا مهموز
فتوزعوها او قال فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجذع وهو القطع الداجن
التي تالف البيوت ومنهم من يدخلها الهاء العناق الانثى من ولد المعز وغلط الراوي انها
تطلق على الذكر والانثى وانه بين بقوله لبن انها انثى وانما معنى عناق اي جذعة ترضع امها لم يرد
انها ذات لبن فتكون ثنية او فوقها المسنة التي اسقطت اسنانها للبدل سمعت تصفيقها
اي تصويتها لابد من مبالغة على السائل ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق الاقرن
الكبير القرن الاملح الذي يخالط بياضه سواد العتود من اولاد المعز ما رعي وقوي واتى
عليه حول والجمع اعتدة تابعه عبيد بضم العين هو ابن معيث لم يجتني اي اخي قتادة
هو قتادة بن النعمان الظفري وفي بعض النسخ حتى اتاه اخي ابا قتادة وهو وهم انه حدث
بعد ذلك امر يعني الاباحة لسرف بالفتح لا ينصرف اسم موضع الاشربة من شرب الخمر
في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة قيل المراد لا يشتهي الخمر في الجنة فقد حصل التاسف وهو

لا يكون

لا يكون في الجنة واما ان يشتهيها فلا يؤثر عنده فقدها واجيب بان ينساها فلا تجري على باله
وقيل يسلب شهوتها لكن فاتته لذة عظيمة كما فاتته منزلة الشهيد وكلما قصر بالنسبة
الى الكامل من ذلك وقيل هذا في وقت دون غيره حتى يكون لخمسين امراة قيل اراد نسا وسراري
وقيل هما وذوات المحارم معهما بايليا بكسر اوله ممدود بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى
البكري القصر وحذف الياء الاولى نهبة بضم النون اسم للانتهاب وهو اخذ الجماعة الشي على غير
اعتدال الا انها اتفق السابق اليه ذات شرف بالشين المعجمة اي قدر كبير وقيل يتشوف لها
الناس وروي بالمهملة وهو معنى القدر الكبير لقد حرم الخمر وما بالمدينة منها شي يريد خمر العنب
وكان الاعناب بها قليلة انا لان خمرهم الفضيخ بفا وضاد وخا معجمتين وهو المتخذ من البسر
ومفهوله ان الكلم في التحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروف عندهم بل كلما اسكر فهو حرام وقول عمر
من خمسة انما عد هذه الخمسة من الخمور لاشتهار اسمايها في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل
على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق فاهرقها بتحريك الها وتجوز
الاسكان لغة ابو معشر البرا بتشديد الراء يوسف بن يزيد البصري البتع بكسر الباء بلا خلاف
واسكان التاء المشهور وحكى بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كذا جا مفسرا في الحديث
الحنتم والنقير سبق تفسيرها في الايمان والعجب من ذكر البخاري لها هنا من كلام ابي هريرة وقد رواه
هناك مرفوعا من حديث ابن عباس في حديث وفد عبد القيس الذرة بضم المعجمة وتخفيف الرا
باب فيمن يستحل الخمر اعلم ان معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة
معقول وقال هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري حدثنا الحسين بن
ادريس قال ثنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبه يرد على علي بن حزم
دعواه الانقطاع على الحديث ووصله ابو داود في سننه وكذلك الاسمعيلي في صحيحه وفيه فقال ابو
عامر ولم يشك وادخله ابو داود في باب ما جا في الخز من كتاب اللباس واسماعيل ومن عمر ابن ناصر
لكا وظن انه صوابه كما رواه الحفاظ الحر بالحا المهملة المكسورة والرا المخففة يعني الفرج يريد انه
الزنا الا بالخا المعجمة والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي في اختصاره للبخاري غيره وقيل اصله
حرح بدليل قولهم في الجمع احراح قال القاضي ورواه بعضهم بتشديد الرا المعازف بالعين المهملة
والزاي الدفوف وغيرها من آلات اللهو واصل العزف الصوت العلم بفتحتين الجبل السارحة الغنم
تسرح فيبيتهم اي يهلكون ليلا ويضع العلم اي يضع الجبل عليهم فيهلكهم ويمسخ
آخرين قردة يعني ممن يهلكهم في البيات قال الخطابي فيه ان المسخ في حكم الجواز في هذه الامة
ان لم يات خبر برفع جوازه وردت احاديث لينة الاسناد انه سيكون في امتي خسف ومسخ
ولم يات ما يرفع ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا انقعت
كذا وهو تصحيف يقال نقعت وانقعت اي بللت التور بمثناة اي بستور فيه قال الزمخشري
اناء صغير وهو مذكر عند اهل اللغة لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية كذا ثبت في النسخ
وانما صوابه عن الظروف لا الاسقية كالرواية الاولى قال القاضي ذكر الاسقية هنا وهم في الرواية

انما هو الاوعية لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح للانتباذ في الاسقية
وقيل له ليس كل الناس يجد سقاء ولذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال في
اسقية الادم وفي رواية نهى عن الانتباذ الا في الاسقية فكان الاول سقطة من الراوي
ومعناه ان للاسقية تخللها الهواء من مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى
الظروف والنهي عنها الباذق بفتح الذال المعجمة تعريف باذه اي باذ وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان
اول من صنعه وسماه بنوامية لينقلوا عن اسم الخمر سبق محمد الباذق اي سبق محمد بالتحريم
للخمر قبل تسميتهم لها الباذق وليس لتسميتهم لها بغير اسمها مانع لهم اذا اسكرت وليس
الاعتبار بالاسماء انما هو بالسكر وقال ابو ذر يعني الاسم حدث بعد الاسلام ليس بعد الحرام
الطيب الا الحرام الخبيث يعني ان الشبهات تقع في حيز الحرام وهي اخيارات الطلاء بكسر الطاء
طبيخ العنب حتى يثخن وينعقد وهو ممدود الزهو بفتح الزاي واسكان الهاء والزهو بالضم
البسر الملون للذي بدا فيه حمرة او صفرة وارطاب كان يشرب اللبن وقوله عز وجل يخرج
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين وقوله من بين فرث ودم يعني بطونه من بين فرث ودم
من النقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينة لعمل فيه الاشربة كان يستنقع فيه التمر
الى جمع حماه عمر لنعم الغزو ومن قرأها بالباء فقد صحف لان بقيع الغرقد مقبرة المدينة ولون
تعرض عليه عودا بفتح التاء وضم الواو رواه الحميدي وغيره ورواه ابو عبيد بكسر الواو ومعناه نصبه
عليه بالعرض كأنه جعله لعرضه وملاه هناك اذا لم يجد ما يغرم ويعم تغطيته حديث الكثيبة
من اللبن سبق في حديث الهجرة وحديث نعم الصدقة واللقحة سبق قبل الشهادات حديث بيوعي حاسبق
ضبط في الرواة فنشيب فعل ما لم يسم فاعله اي خلط بالماء الاتمن والاثمن يروى
بالنصب اي استووا وبالرفع اي اولى واحق بالشراب فاعطى الاعرابي قال السفاقسي هو
خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد بات في شنة بفتح الشين اي قربة خلق
ولا اكره عنا يقال كرهت بفتح الواو وقد تكسر اذا شرب من النهر بفيه من غير اناء ليشرب بكفه
ولا بأنا تشرب للبهائم لانها تدخل فيه اكوارها الراجن التي تأكل البيوت ولا تخرج الى المرعى
وقال ابن مسعود السكر بفتحتين ما يسكر من الاشربة عندي ما بايت اي اتاه على ليل والعريش
شبه المظلة تتخذ من الخشب والثمام على باب الوجبة جواز السقاء قبل اسكانه ثلاثا وفتحها
على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح في حوائج الناس انكر الداودي هذا وقال انما تجمع الحاجة
على حاجات وحاج لكن ابن فارس والجوهري وغيرهما حكوا الفا حوائج وعرينة غلام
ابن عباس وقيل الفضل اخوه فتلة في يده بتشديد اللام اي وضعه جنح الليل بضم الجيم
وكسرها قيل حتى يغيب الشفق فتنتشر اي بحيث تذهب واوكوا اي سدوا افواهها
والوكاء خيط تشد به راس القربة اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها قيل
انما نهى عنه لانه يغير ريح السقاء وقيل لانه قد يكون فيه اذى فينزل الى جوفه وهو لا يشعر
الاختناث بكسر الهمزة وضمها كقرطاس وقرطاس والاعرق بالكسر قال الزمخشري

انا نجر جرني في بطنه نار جهنم بضم الاولين وفتحها فمن نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب اي انما يصب
في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت ويصح النصب على هذا عند الفعل واليه ذهب الزهري
وفي رواية لمسلم يجرجر في بطنه نارا من جهنم وهو يقوي رواية النصب وقال ابن السيد يجرجر في نار
الرفع والنصب فمن رفع فعلى الكنايات وجعل ما بمعنى الذي كأنه قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصب
جعل ما مصدرية لا نافية وهي التي تكف ان عن العمل وتصير النار يجرجر وتظيره قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر
برفع الكيد ونصبه على الوجهين قال وجب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب منفصلة من ان والميم نرفع
والتي سبق في الجنائز انفعته له كذا وهو الصحيح لغة انفعت ونفعت اما ثنته مثلثة ثم مثناة ثقال
اما ثنه وماثه وغلط من انكر اما ثنته اي عوكته واستخرجت قوته وادويته وحكى العاضي رواية بتاءين
مثنيين وهو لمعنى الاول مخصته من التخصيص هو المشهور ولبعض الرواة تتحفه من الاتحاف
والكل بمعنى في اجم بني ساعدة بضم الهمزة ولجيم وهو الحصن وجمعه آجام بالمد عنق واعناق
فاذا امواه منكسة راسها يقال نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس
الحاطاء من نضار بضم النون اي من خشب نضاد والنضار الخالص من كل شيء وقدح نضار اذا اتخذ من
اثل يكون بالعرد وقيل انه عود اصفر يشبه لونه الذهب قال ابو العباس القرطبي وجدت
في بعض نسخ البخاري وهي نسخة جيدة عتيقة قال ابو عبد الله قد رأيت هذا القدح بالبصرة وشربت فيه
وقد اشتوى من سواك النضر بن انس بثمانية الف حي على اهل الطهور كذا هنا والاكثر على سقطت
اهل عند السنوي وقيل وهو الصواب كما جاء في الحديث حي على الطهور وقيل المحفوظ حي هلا على الوضوء
فاختلط اللفظ بالي وهي كلمة استعجال كقولهم حي على الصلاة ووجه العاضي الرواية الاولى بان يكون
اهل منصوب على الندا تقديره حي على الوضوء يا اهل الوضوء فجعلته لا الوما بعلته في بطني
اي جعلته كالوسوسة له والوما مستقبل الوقا اي قصرت الوصب المرض والالم والنصب الاعياء والتعب والهم
مرض يختص بالباطن فلذلك تكفر به من السيئات حتى الشوكة جوز فيه ابو البقاء ثلاثة اوجه الجر على اي لوا نتهى ذلك الى الشوكة
والنصب على لغة من يجعل الشوكة اومع الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في نصوا ما
مبتدا اي حتى الشوكة تشوكه يشاكها اي يصاب بها قال السفاقسي حقيقة هذا اللفظ ان
يدخلها غيره في جسده يقال شاكته شوكة والاصح ما قال شاكني تشوكني اذا دخلتك فلو
كان المراد هذا القال حتى تشوكه ولكنه جعلها مفعولا وجعل هو مفعولا به ايضا الخامة الطاقة
الغضة اللينة والفها مقلوبة عن واو ولقيئها تميلها ولم يذكر هنا الفاعل وهو الريح وبه
تمام الكلام وقد ذكره في باب كفارة المرض وقال واذا اعتدلت تكفا بالبلا وصوابه واذا اعتلت
لم يكن قوله تكفا راجعا الى وصف المسلمين وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ وقال المؤمن
يكفا بالبلا وفي مسند احمد من حديث ابي بن كعب يوعده مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر
اخرى ذكره في جواب من قال لم تصبني الحمى قط وفيه رد على من تأول نفسه الخامة وكونه ورد على سبب
الارزة بفتح الهمزة وسكون الراء وبالزاي العاضي لغة الرواة قال وقيل هي احرى شجر الارز وهو الصنوبر

وقال ابو عبيد وانما هو الآرزة بالمد وكسر الراء بوزن فاعلة ومعناها الثابتة في الارض وانكر
هذا ابو عبيد وقد جاء في حديث شجر الارز مفسرا انتهى كلام القاضي وقال الجوهري في الصحاح
الارزة بالتحريك شجر الارز وقال ابو عبيد الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز
وقال صاحب النهاية الارزة بسكون الراء وفتحها شجر الارزن وهو خشب معروف وقيل هو
الصنوبر انجعافها اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا صما صلبا شديدا
ليس بجوف حتى يقصمها اي يكسرها حتى تبين من يرد الله به خيرا يصب منه اي يبتليه
بالمصائب ليثيبه عليها والمصائب الغريبين وقال ابو الفرج عامة المحدثين يقرونه بكسر
الصاد يجعلون الفعل لله وسمعت ابا محمد الخشاب بفتح الصاد وهو احسن واليق الوعك الحمى
وقيل المها كما تحات ورق الشجر اي تساقط باب فضل من يصرع من الريح اي من داء
يكون به اتكشف اي يظهر من بدني بعض ما ستره كيف تجدك بمثناة من اوله شعر
بلال والصديق سبق في الحج فقد حضرت اي جاء موتها وسبق الحديث في الجنائز تزوره العواد
الى تحمل الى المقبرة الا تنجوا من هذا المرض فنعم اذا اي فاذا كان ظنك كذا انك يحتمل ان
يكون دعا عليه واخبر بذلك وحديث سعد سبق مرات شكوى شديدة هي بالقصر والشكوى
المرض وتولوا اتمم له هجرته اي لا تمته بالموضع الذي هاجر منه وتركه لله فما خالجني
ولا السقا فسهو صوابه فما خيل الي من التخيل والوهم قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم الاكاف
ما يجعل على الحمار وهو البرذعة والقطيفة دثار فدكية بتحريك الدال نسبة الى فدك
قرية من خيبر ويروى توكيه من الوكوب وهو تصحيف وسبق بقيته الحديث في المغازي قالت
وارأساه قال بل انا وارأساه اي لا باس عليك مما تخافين انك لا تموتي في هذه الايام لكن انا
الذي اموت في هذه الايام معرسا باسكان العين من اعرس باهله بنى بها وروي معرسا
بالتشديد من عرس وفيه نظر من جهة اللغة واعهد ان يقول القائلون اي كراهة ان
يقول القايلون الكتب عهد الخلافة لانه بحكم ارادة الله عز وجل ان لا يكتب ليوجر المسلمون في الاجتهاد
في بابه ان يتمنى المتمنون بضم النون واصله المتمنيون بوزن المتطهرون وقد سبق حديث ابن
عباس في المراد بالكتاب والاحاديث الخاصة والتشبيه بين الحكم الا ان يتغمدني الله
يقال تغمده الله برحمته اي البسه رحمته وستره بها ماخوذ من غمد السيف واغمدته البسته
غلافه وغشيته به فلعله ان يستعتب اي يسترضي اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضى بالتوبة
يقال استعتبت الرجل طلبت رضاه واعتبني اي صار الى الرضى عني فقلت لا يرثني الا كلالة
فنزلت آية الفرائض يريد التي في اخر النساء وسبق في تفسير النساء توهيم من ظن انها ولها
الطب في شرطة محجم بكسر الميم اي استفراغ الدم وانما خصه بالذكر لان تغالب اخلاطهم
الدم بالحجامة وفي معناها الفصد او شربة عسل اي بان يدخل في المعجونات
المسهلة التي تسهل الاخلاط التي في البدن او كية بنار وفي رواية او كية نار وهو يصلح للداء
الذي لا يقدر على حسم مادته الا به وحديث استطلاق البطن كان هيضة حدثت من الامتلاء

وسو الهضم

وسوء الهضم وربما عولجت من لا شيء القابضة والمقوية اذا خافوا سقوط القوة وقيل كان ذلك
من ناحية التبرك تصديقا لقوله تعالى فيه شفاء للناس وقد رواه مسلم اتم من رواية البخاري
وحديث العرنيين سبق الحبة السوداء شفاء من كل داء قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد
كل داء حدث من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حار يابس الشونيز بفتح الشين كذا قيده العلامة
وقال القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو الشينيز بالكسر كذا يقوله العرب وقال الحربي
انه الخردل وما قاله ابن سينا اولى لانه لم يوجد في غير الشونيز من المنافع ما وجد فيه قد ذكر الاطبا
فيه نحو اثنين وعشرين منفعة التلبينة والتلبين حسا يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيه
عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها تجم فؤاد المريض بضم الجيم اي تريحه وتخلصه
هو البغيض النافع لان المريض يبغض الدواء مع منفعته له ورواه العابسي التبغيض بالنون ولا
وجه له السعوط بالفتح ما يجعل من الدواء في الانف القسط الهندي عقار معروف وفي رواية
بالقاف والكاف والعاق تبدل احدهما من الاخر يستعط به من العذرة بضم العين واسكان الذال
المعجمة وجع الحلق ويلد به من ذات الجنب اللدود بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي
الفم ولديد الفم جانباه وحكى الخطابي ان ذات الجنب اذا حدث من البلغم نفع منها القسط البحري واعلم
انه ذكر في الحديث ثنتين واهمل الباقي وليس هذا من البخاري فقد ذكر تمامها في باب اللدود في
قال علي بن المديني وقال سفيان بين لنا الزهري خمسة ولم يبين لنا خمسا ابو طيبة بطا مهملة
فمثناة تحت فموحدة قيل اسمه نافع وكلم مواليه بفتح اللام الافصح ويجوز اسكانها كقوله اعط القوس
باريها بالغمز من العذرة الغمز رفع اللهاة بالاصبع لحي جمل بفتح اللام وكسرها مفردا هي
عقبة الجحفة وقيل على سبعة اميال من السقيا قال القاضي ورواه بعض رواة البخاري لحيي مثنا
وفسره فيه حديث محمد بن بشار ما يقال له لحيي جمل او لذعة نار بالذال المعجمة والعين المهملة
هل يخفف من احراق النار بوزن الكي وهذا مما اغفله القاضي في المشارق لا رقية الا في عين
او حمة بتخفيف الميم اي من لدغ ذي حمة كعقرب ونحوها والمراد بها السم او جدته عكاشة
بتشديد الكاف ويقال بتخفيفها والا والا اشهر فاشتكت عينها بالرفع والنصب فلا اربعة
اشهر وعشرا لا نفي للكلام السابق ويجب عليه الوقف لانه نهي عن الرخصة التي سالت ثم ابتدأ
فقال اربعة اشهر وعشرا وهو منصوب بفعل مضمر اي لتكمل او لتعتد لا عدوى
قيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر اي لا تقع عدوى بطبعها ولا طيرة بكسر الطاء
وفتح الياء وقد تسكن التشاؤم وهو مصدر للتطير تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر على
هذا غيرهما اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهلية من التطير بالطير ونحوه واصله اشتقاقها
من الطير اذ كان اكثر تطيرهم وعملهم به ولا هامة بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو زيد
تشديدها كانوا في الجاهلية يقولون ان عظام الموتى تصير هامة فتطير ولا صفر بفتحتين
قيل حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وقيل تاخيرهم المحرم الى صفر فابطل الاسلام
ذلك الكمأة قال الخطابي هو بهمز والعامة لا تهمز وقال ابن بري جمع كمء بالقاف حركة

الهمزة على الميم وقال عبد اللطيف البغدادي فيها من جهة العربية امر غريب كمو مفرد وكماة جنس
خلاف ما عليه جمهور الكلام مثل تمرة وتمر وشجرة وشجر فان الهاء للمفرد وحذفها للجنس وقال ابو عبيد
انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصبحون
بافنيتهم يتناولونه وكذلك الكماة لا مونة فيها ببذر ولا سقي اللدود بالفتح ما يسقاه المريض
في احد شقي الفم كراهية بالرفع والنصب سبق توجيهه قبل كتاب التفسير وانما لدهم
لانهم لدوه بعد ان نهاهم عن ذلك اعلقت عنه بالعين المهملة قال الخطابي اكثر المحدثين
يروونه اعلقت عليه كما رويكدا والصواب ما ضبطه سفيان قال ابن الاعرابي يقال اعلقت عن
الصبي اذا عالجت منه العذرة بضم العين المهملة وهو وجع يهيج في الحلق وكذلك بان تحنكه بالاصبع
اي ترفع حنكه باصبعك وقال غيره قد يجي على بمعنى عن كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس
يستوفون اي عنهم تدغرن بفتح التاء وسكون الدال المهملة وفتح الغين المعجمة اي يدفعن ذلك
باصابعهن فيؤلمهن بهذا العلاق بفتح العين وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب
وان العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر اعلق بمعنى ازلت عنه العلوق وهي الآفة والدواهي والاعلاق
معالجة عذرة الصبي دفعها بالاصبع وهو وجع حلقه قال ابن الاثير يجوز ان يكون العلاق هو الاسم
منه والدغر مثله والعلق الدواهي باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن
هذا احد الاقوال فيه وانهم كانوا يعتقدون انه يعدي اذير قوامن الحمة بتخفيف الميم والاذن اي وجع
الاذن باب حرق الحصير صوابه احراق الحصير لان الفعل احرقته لا حرقته
قاله القاضي قلت وكذا عبر به البخاري في الجهاد فقال باب حرق الدور والنخيل باحراق الحصير ذوي
بواوين ويقع في بعض النسخ بواحدة وتكون الاخرى محذوفة كما حذفت من داود في الخط
الرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء السن التي تلي الثنية وقد سبق لكسرها في الجهاد فرقا الدم
بالهمز اي انقطع يامرنا ان نبردها بالما بفتح اوله وضم ثالثه فابردوها بالما بوصل الهمزة
وضم الراء والماضي برد وهو متعد تقول بردت الماء حرارته جوفي كذا اقتصر عليه ابو البقاء في اعراب
مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمزة وكسر الراء والماضي ابرد وحكاها الجوهري
وهي لغة رديئة قال الخطابي تبريد الحميات الصفراوية يبشئ الماء الصادق البرد ووضع اطراف المحموم
فيه من انفع العلاج واسرعها الى اطفاء نارها وحديث العرنيين سبق مرات الوبا مهموز
مقصور وممدود لغتان القصر اشهر سرغ بفتح السين المهملة واسكان الراء بعدها غين معجمة
وحكى القاضي ايضا فتح الراء قرية بوادي تبوك من الشام ويجوز صرفه وتركه مشيخة بفتح الميم
وكسر الشين جمع شيخ لو غيرك قالها خلاف الجاره ان لو خاصة بالفعل وقد يليها
اسم مرفوع معمول لفعل يفسره ما بعده كقوله لو ذات سوار لطمتني ومنه هذا وجواب لو
محذوف وله تقديره وجهان اصحهما لو قالها غيرك لادبته لاعتراضه علي في مسئلة
اجتهادية اتفق عليها الاكثر والثاني لو قالها غيرك لم اتعجب منه وانما العجب من قولك
ذلك العدوة بالضم والكسر شاطئ الوادي احداهما خصبة بفتح الخاء

المعجمة وكسر الصاد اي ذات خصب وكلا فلا تقدموا بفتح الدال والتاء اي لا تتخطوا وبضم التاء
وكسر الدال من الاقدام فرارا منه مفعول لاجله حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس
ابن مالك يحيى بما مات وفي نسخة بم مات وهو افصح والمراد يحيى بن سيرين عمة حفصة رواه مسلم وليس
لحفصة عن انس في الصحيحين غير هذا ثنا اسحق ثنا حبان بفتح الحاء موحدة مشددة بالمعوذات
بكسر الواو ينفث بكسر الفاء والنفث نفخ لطيف بلا ريق فلم يكفوهم بفتح اوله اذا لدغ بدال
مهملة وغين معجمة البرا بتشديد الراء لديغ فعيل بمعنى مفعول وعلى له سليم على
التفاؤل سيدان بكسر السين المهملة في وجهها سفعة بفتح السين وضمها وهو شحوب
وسواد في الوجه والمراد مسك من الجن واخذ منها بالناصية فان بها النظرة اي اصابتها عين
من نظر الجن اصابته العين يقال عيون الجن انفذ من اسنة الرماح العين حق اي الاصابة
بالعين حق وانها تاثير اثر النفوس من عين اي من اصابة العين او حمة بضم الحاء وتخفيف
الميم اي ذات سم الا ارقيك بفتح الهمزة لا شفا مبني مع لا على الفتح والخبر محذوف
اي لا شفا لنا الا شفاوك مرفوع بدل من موضع لا شفا ومثله لا اله الا الله شفا بالنصب
مصدر اشف وبالرفع على خبر مبتدا اي هو شفا لا يغادر لا يترك سقما بفتح السين واسكان
القاف وبضمها لغتان تربة ارضنا جملة الارض وقيل المدينة خاصة لبركتها والريقة اقل من الريق
ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه
شي فيمسح به موضع الجرح او الالم ويقول هذا الكلام في حال المسح الحلم من الشيطان بضم اللام
وسكونها فلينفث بكسر الفاء ما به قلبة بفتح اللام اي الم وعلة واصله من القلاب بضم القاف
وهو داء ياخذ البعير فيمسك منه قلبه فيموت من يومه وقيل معناه ما به داء يقلب له عكاشة
بتشديد الكاف وربما خففت فقام اخر سيأتي في باب اللباس فقام رجل من الانصار سبقك
بها عكاشة قيل كانت ساعة اجابة ولا اشبه كيلا يتسلسل الامر الطيرة بكسر الطاء
وفتح الياء وقد تسكن التشاؤم الفال بتخفيف اللام وبالهمزة والتسهيل والفال بتشديد اللام
الهمزة وجمعه فؤول وهو ضد الطيرة قال اهل اللغة الفال ما يحسن والطيرة ما يسوء غرة عبد
او امة بتنوين غرة وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي بالاضافة يطل بالياء المثناة من تحت
اي يهدر وروي لاكثر رواة مسلم بالموحدة فعل ماض من البطلان لا اكل ولا شرب قال ابن جني
لا بمعنى لم اي لم ياكل ولم يشرب تخطفها بفتح الطاء على المشهور وتكسر في لغة لينقرها بضم الياء
وتشديد الراء يرددها كذبة بفتح الكاف وكسرها والذال الساكنة فيهما وانكر بعضهم
بعضهم الكسر لانها للهيئة والحالة وليس هذا موضعها يسحرون يعون بضم اوله واسكان
ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه ويشدد ثالثه والوجه ما قال الثعالبي يسحرون اي يخدعون
ويصرفون عن طاعته وتوحيده بني زريق بضم الزاي المعجمة مطبوب مسحور كنوا به
كما كنوا بالسليم عن اللديغ مشاطة بضم الميم الشعر المتساقط من الراس واللحية عند تسريحه
بالمشط وجف بالفاء وبالموحدة وهو وعاء وطلع النخل وهو الغشاء الذي عليه ويطلق على الذكر

ولا نثني فلهذا قيل في الحديث بقوله طلعة ذكر وهو باضافة طلعة الى ذكر في بئر ذروان
كذا وقع هنا وسبق ذي اروان قال النووي وكلاهما صحيح والاول اجود واصح وادعى ابن قتيبة
انه الصواب وهي بئر في بستان لبني زريق من الخزرج فلوكهت ان أثور بفتح المثلثة
وتشديد الواو المضمومة والمثانة مستاقة اللسان كذا قال البخاري وقال غيره انها لمغلى المناط
والقاف تبدل من الطا اجتنبوا الموبقات الشرك بالله يجوز نصب الشرك
ورفعه وكذا ما بعده فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل وتقديره
واجتنبوها وجاز الحذف لان الموبقات سبع ثبتت في حديث اخر واقتصر منها هنا
على ثنتين تاكيد الامر بها او يوخذ عنها بتشديد الخا المعجمة اي يحبس عنها حتى لا
يصل الى جماعها والاخذ بضم الهمزة رقية الساحر او يحل عنه بضم اليا وفتح الحا او ينشر
بتشديد الشين من النشرة بالضم وهي ضرب من الرقى والعلاج يعالج به من كان يظن ان
به مسا من الجن سميت به لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال حليف
ليهود وكان منافقا هذه الرواية تدل على ان قوله فيما سبق لليهودي انما المراد بالحلف
وقال ابو الفرج هذا يدل على انه كان قد اسلم نفاقا تحت راعوفة هي صخرة تترك في اسفل البير
عند حفرها ثابتة ليجلس عليها مستقيها او المايح متى احتاج وقيل حجر على راس البير يستقى عليه
وفي بعض روايات البخاري رعوثة لغة في رعوفة وروى بالتا المثلثة والمشهور الفا هلا تنشرت
يحتمل ان يكون من النشرة وهي معالجة السحر بنوع من الرقى ويمكن ان يكون من النشر ومعناه
الاستخراج اي هلا استخرجت الدفين ليراه الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم لما في اظهاره من
الفتنة من تصبح بسبع تمرات سبق في الاطعمة فما بال الابل تكون في الرمل لكانها
الظبا فيجي البعير الاجرب فيجربها اللام في لكانها زايدة وكذا رواه في باب لا صفر
فقال كانها لا يوردن بكسر الرا ممرض بكسر الميم الثانية وكسر الرا على مصح
بكسر الصاد ومفعول يوردن محذوف اي ابله المراض والممرض صاحب الابل المراض
والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله تعالى لا بطبعها فيحصل
لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فيكفر وقيل لا يورد منسوخ بلا عدوى
وقيل ليس بينهما تفاوت ولكن نفى العدوى وهي اعتقاد كون بعض الامراض تفعل
في غيرها بطبيعتها ولم ينف انه سبب لخلق الباري ونهى ان يورد الممرض على المصح لئلا
تمرض الصحاح من قبل الله تعالى الرطانة كلام لا يفهم وتخصيصه لكلام العجم الطيرة
بكسر الطا وفتح اليا بوزن الخيرة وقد تسكن السم مثلث فهل انتم صادقوني
قال ابن مالك كذا في ثلاثة مواضع من اكثر النسخ بالنون ومقتضى الدليل ان يصحب نون الوقاية
الاسما المعربة المضافة الى يا المتكلم لتقيها خفا الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل متروك
فنبهوا عليه في بعض الاسما المعربة المشابهة للفعل كقول الشاعر
وليس الموافيني ليرفد خائبا فان له اضعاف ما كان املا ومنه هذا الحديث

لردي

وروى صادقي بتشديد اليا باب شرب السم والدوا به وبما يخاف منه والخبيث
ثبتت هذه اللفظة عند القابسي وسقطت لغيره وذكرها الترمذي في كتابه بلفظ ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث يتجابه في بطنه والصابر الاعقال وجانب
البعير فطعنته بمخرج ووجاه وجأ طعنه والاصل في مضارعه يوجا الاتن بضم التا
المثناه والهمزة وباسكان التا جمع كثرة للاتان وهي الانثى من الحمير مولى بني زريق بتقديم الزاي
المعجمة من الخزرج اللباس من غير سرف ولا مخيلة السرف تجاوز الحد والمخيلة الكبر
وكذا الخيلا يقال خال الرجل واختال اذا تكبر ثياب مثلثة جمع ما اسفل من الكعبين
من الازار الاولى للابتدا الغاية والثانية للبيان مرجل جمته بفتح جيم مرجل وكسرها
والجمة بالضم الترجيل تسريح الشعر يتجلجل بجيمين اي يتحرك به والجلجلة الحركة
مع صوت او يسوخ في الارض حين يخسف به ويروى يتخلل ويروى بالخا المعجمة واستبعده الوقشي
الا ان يكون من قولهم تخلخلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم قال ووقعناه في غير الصحيحين
يتجلجل بجيمين الازار المهدب بالدال المهملة وبكسر ثانيها ما هدب به اي كلها هداب جمع هدب
وهو طرة الثوب جمع برد الى اسبد بضم الهمزة حادث العهد وتكفينه لابي وصية مثل البخيل
والمتصدق سبق في الزكاة وقوله قد اضطرت ايديهما يروى بفتح الطا من اضطرت ايديهما
والياء الثانية من ايديهما وبضم الطا واسكان اليا الثانية من ايديهما مادت بدال مخففة
من ماد اذا مال ورواه بعضهم مارت بالراء اي سالت عليه وامتدت ثديهما بضم الثا
على الجمع ويروى بفتحها على التثنية حتى تغشى بضم التا وفتح الغين المعجمة وتشديد الشين
المكسورة وفتح اليا وضم اوله وثالثه واسكان ثانيه فروج حرير بفتح الفا وتشديد الرا
وبعضهم الضم وحكي تخفيف الرا وهو القبا المفرج من خلفه الخز بخا وزاي معجمتين المعروف
من الثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابة والتابعون وكان النهي عنه من جهة التشبه
بزي العجم فان اريد المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث
السابق قوم يستحلون الخز ثبتت بها الرواية كذا قال ابن الاثير وقال المطرزي الخز اسم
دابة ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا باب التقنع قال الاسماعيلي هو مطابق لقوله
في الحديث جا متقنعا واما ما اتصل به من العصابة فلا مدخل له في التقنع فانه تغطية الراس
والعصابة شد الخرقة على ما احاط بالراس كالعصب بفتح العين دسما اي سودا
وحاشية الهمزة سبق مرات وقوله لجهزناهما احب الجهاز ما الموصلة ويروى بالمثلثة والجهاز
بفتح الجيم لحاف بكسر الجيم يحدث بضم الكاف وفتحها وهو شاب لقن بكسر القاف
اي حسن التلقي لما يسمعه ثقف اي ذو فطنة وذكا ويقال باسكان القاف وكسرها وضمها
وكلاهما من ابنية المبالغة فادركنا اعرابي فجبذه بردايه صوابه ببردة لقوله اوله عليه برد
نجراني غليظ الحاشية وهو لا يسمى ردا الحبرة بوزن عنبة برود يمانية فحسنتها بجيم وسين
مهملة مشددة كذا لهم وعند الجرجاني فحسنتها اي وصفها بالحسن وهو وجه الكلام عكاشة

بتشديد الكاف وتخفيفها فقام رجل من الانصار هذا يرد ما حكاه ابن عبد البر انه كان
من المنافقين وانما ترك الرجال لرداءة لونها ببردة حبرة على الوصف والاضافة وهو برد يماني
نجسها بجيم وسين مهملة مشددة كذا لهم وعند الجرجاني نحسنها اي وصفها بالحسن
الخميصة كساء لطيف معلم الانبجانية بفتح الهمزة كساء غليظ نهى عن لبستين
بكسر اللام وعن بيعتين بكسر الباء لان المراد الهيئة لا المرة وحديثهما سبق في
الجهاد حوتكية نسبة الى الحوتك رجل من قضاعة كذا في الصحيحين قال ابن الاثير والمعروف
جونية اي نسبة الى بني الجون قبيلة من الازد وقيل الى لونها وهو الاسود والابيض ورواه ابن
السكن خيبرية نسبة الى خيبر وروي لغير البخاري حوتية كانه نسبة الى الحوت ويمكن ان
يراد عليها خطوط بمثابته الزبير بفتح الزاي القرظي بضم القاف وكسر الظاء المشالة
نسبة الى قريظة ابا الاسود الديلي بكسر الدال واسكان اليا وبضم الدال والهمز دهقان
بكسر الدال على المشهور وقيل بضمها القوي على التصرف وان رغم انف ابي ذر
بفتح الغين وكسرها اي ذل وخزي كانه لصق بالرغام هي لهم في الدنيا قال الاسماعيلي ليس
اباحة وانما المعنى انهم يختصون بها اي هو زيهم وشعارهم في الدنيا وانتم تختصون به
في الاخرة متكا فاه على الشوك في الدنيا وسبق في باب الشرب سوالها هنا وهذا جوابه
فقال شديدا قال الحافظ ابو ذر يعني انه رفعه شديدا عمران بن حطان بكسر الحاء
المهملة الممسة بضم الميم عن صاحب المحكم لمناديل سعد بن معاذ خص المناديل
بالذكر لانها تمتهن وليعلم ما فوقها بطريق الاولى عبيد بفتح العين القسي بفتح القاف
وتشديد السين نسبة الى القس وبعضهم بكسر القاف وكسر السين قال الخطابي وهو
غلط وقيل اصله القز فابدلت الزاي سينا ثياب من كتان مخلوط بحرير من الشام مضلعة
او مخططة بخطوط غليظة كالضلع او معوجة كالضلع كذا قال والصحيح انه يؤتى بها من
مصر نسبة الى قرية على ساحل البحر قريبة من تنيس يقال لها القس والميثرة بكسر الميم
بعدها همزة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف جمع القطيفة وهي الكساء يصفونها
في الحجال صفة السرج اي يوطئون بها السرج من قولهم فراش وثير اذا كان وطيئا لينا
ويروى يصفرونها من الصفرة سيراء بكسر اوله وفتح ثانيه ممدود ثوب حرير عليه خطوط
كالسيور وحديث ابن عباس في التنزه ظاهر تقدم سبق مرات النعال السبتية بكسر
السين وهي ما سبت عنها الشعر اي قطع وقيل المدبوغ بالقرظ لانها انسبتت بالدباغ
اي لانت الورس نبت اصفر يصبغ به القبال بكسر القاف زمام النعل وهو
السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها يحتجر اي يجعله
لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك
في باب لبس خواتيم الذهب ولو خاتما من حديد فيه حذف جواب لو فانه امر
الالتماس مطلقا فلما اخشى ان يتوهم خروج خاتم الحديد لحقارته اكد دخوله بالواو المدخلة

ما بعدها فيما قبلها فنصبها باضمار فعل دل عليه ما تقدم وقول الرجل لا والله ولا خاتما بالنصب
عطفا على قوله التمس ولو خاتما ما وجدت شيئا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع والاستئناف
الوبيص والبصيص التلالؤ وجعل فصه في بطن كفه قيل انما فعل ذلك لانه ابعد من
التزين فصه حبشي اي حجر من بلاد الحبش او على الوان الحبشة او منسوب اليهم اصطنع
خاتما من ذهب وجعل فصه في باطن كفه قال الحافظ ابو ذر لم يخرج في الصحيح انه صنع خاتما
من ذهب سوى هذا الذي قاله جويرية في خاتم الذهب فرقى المنبر بكسر القاف فصعد
الفتخ بفتحتين جمع فتخة الحلق من الفضة على هيئة الخاتم بلا فص له وقيل خواتيم كبار
تلبس في الايدي وربما صنعت في اصابع الارجل الخرص بضم الخاء المعجمة الحلقة الصغيرة من
الحلي في الاذن السخاب بكسر السين بعدها خاء معجمة خيط ينظم به خرز ويلبسه
الصبيان والجواري وجمعه سخب القرط بضم القاف واسكان الراء ما علق في شحمة الاذن
قال ابن دريد اين لكع ويروى اي لكع سئل بلال بن جرير فقال هي في لغتنا الصغير
والى هذا ذهب الحسن اذا قال للانسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم واما حديث يأتي عليكم
زمان اسعد الناس لكع بن لكع والمراد به الصغير القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن
الصغير الجسم اللهم اني احبه فاحبه قال القاضي يقولونه بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها
وقد سبق مثله في انا لم نرده عليك وحديث بنت غيلان سبق في المغازي
باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي وروى يحفي بضم اوله حتى ينظر
بضم اوله وفتح ثالثه ثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب هذا الموضع مما يجب ان يعتنى به
الناظر في هذا الباب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي يحتمل ان البخاري رواه مرة عن
شيخه مكي موصولا عن نافع ومرة عن اصحابه عن المكي مرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل
ان بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر الى المكي والله اعلم ويشهد للاول ان البخاري يروي
عن مكي بالواسطة ايضا فقد روى في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه وقد ذكر نحوه
البخاري بعد هذا قريبا في باب الجعد ثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرايل عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض
اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه وذكر في كتاب الاستيذان في باب قوله
قوموا الى سيدكم قريبا منه فلينظر احفوا الشوارب بالفاء القطع رباعي على المشهور
وهو المبالغة في استقصائه ومنه احفى في المسئلة اذا اكثر وحكى ابن دريد حفا شاربه يحفوه
اذا استاصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا وتكون الفه الف وصل
تبتدئ مضمومة بضم ثالث الفعل انهكوا الشوارب بهمزة وصل وفتح الهاء اي بالغوا في
جزها واعفوا بفتح الهمزة اعفاء اللحية توفيرها وتكثيرها والا تحلقها ولا تنتفها
ولا تقص الكثير منها وقال البخاري عفوا كثروا كذا قال ابو عبيد وزاد غيره ...

واعفيته

الاضداد وقال غيره يقال عفوت الشي واعفوته لغتان الشمط الشيب والشمطات
بفتح الشين والميم الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها من قصه
بضم القاف وصاد مهمله وهو ما اقبل على الجبهه من شعر الراس وقال ابن دحيه كذا لاكثر
رواة البخاري والصحيح عند المتقنين قصه بفا وضاد معجمه وهو اشبه لقوله بعد
فاطلعت في الجلجل وقد بينه الامام وكيع بن الجراح في مصنفه فقال كان جلجلا من فضه
صنع صوانا لشعرات كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروى الجلجل بفتح
الجيم وسكون اللام وهو السقا الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد اللام ابن موهب
بفتح الميم والها نصير بنظم النون حدث ليس بالطويل البا من سبق في المناقب وحدث
صفة الرجال سبق قبل المناقب منا اسحق بن ابان بفتح الكاف بعدها موحده وكان
سبط الكفين كذا للتوهم وللبعض سبط وشك المروزي فقال لا ادرى سبطا و
بسط والكل صحيح المعنى لانه روى شثن الكفين اي غليظهما وهذا يرد على سعتهما
وكبرهما ويروى سابل الاطراف وهذا موافق المعنى في سبط شثن الكفين بفتح
الشين المعجم واسكان الثا اى غليظهما قال في الفائق والشثن الغليظ وقد شثن
وشثو وشثنه وهو مدح في الرجال ولانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس
وذم في النسا مخطوم من الخطام لخلبة باسكان اللام وضمها ليف النخل
التلبيد جمعه في الراس مما يلزق بعضه ببعض كالغسول والخطمي والصمغ وشبهه
لئلا يتشعث ويقمل في الاحرام من ضفر بتخفيف الفا وتشديدها وهو
ادخال الشعر بعضه في بعض فليحلق يعني في الحج حبان بن موسى بكسر الحا
بعدها موحده الفرق بسكون الرا مصدر فرق وقيل الفرق شعره القسم في مفرقه
وهو وسط راسه واصله الفرق بين الشيئين سدل ناصيته هو ارسال الشعر
على الوجه من غير تفريق القصه بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه يقص
وقيل شعر الناصيه وقيل شعر معقوص القزع بالقاف والزاى ان يحلق راس
الصبي ويترك منه مواضع متفرقه غير محلوق تشبيها بقزع السحاب طيبته
لحرمه بضم الحا وكسرها والضم اكثر اى لاحرامه وانكر صاحب الدلايل الضم وقال صوابه الكسر
كما يقال لحله المدرى والمدراه حديد حلقه اوخشبه على شكل شي من اسنان المشط
واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمله من لا مشط له وفسره الجوهري بالقرن
من اجل الاسفار بكسر الهمزه وفتحها الخلوف بضم الخا تغير رائحة الفم الذريره بفتح
الذال المعجم نوع من الطيب مجموع من اخلاط الفلج بفتح اللام تفرق ما بين الثنايا
والرباعيات والمتفلجات النسا اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين تمعط
شعرها اى سقط وفي الرواية الثانيه فتمرق بالرا اى انتتف وسقط ولابي الهيثم
والنسفي بالزاى وهو بمعنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض اللثه

بحمد

بتخفيف المثلثه ما حول الاسنان واصله اللثى والها عوض من اليا اصابها الحصبه بفتح الحا واسكان الصاد
وفتحها وكسرها دا معروف المتنمصات بتا ثم نون التي تنتف الشعر من وجهها ويروى بتقديم
النون على التا ومنه قيل للمنقاش منماص لانه ينتف حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل بن
دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي اسحق الفضل بن زهير وقال ابن السكن في اصل عتيق
سمع من البخاري دكين وكان في اصل البخاري شك يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير
واسقاط الطا اذى ثنا الجمع بينهما فقال هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملاى واسم دكين
عمرو المصور الذي يصور اشكال الحيوان فيحكيها بتخطيط لها او تشكيل وانما عظمت عقوبته
لان الصورة تعبد من دون الله لا يدخل الملايكه بيتا فيه كلب ولا صورة قيل المراد ملايكة
الوحي واما الحفظه فانهم يدخلون مع الانسان كل مدخل في دار يسار بتقدم اليا المثناه
على السين المهمله تصاليب ثوب مصلب الذي فيه نقش مثل الصلبان ويروى فيه تصاوير
القرام بكسر القاف الستر الرقيق واذا خيط فصار كالبيت فهو كله السهوه بسين مهمله
الصفه تكون بين يدي البيت شبيهه بالرف او بالطاق يوضع فيه الشي قاله الاصمعي وقال ابو
عبيد انها البيت الصغير المنحدر في الارض سمكه مرتفع من الارض شبه بالخزانه يكون فيها
المتاع وهذا اشبه النمرقه بضم النون والقاف والرا وكسرها الوساده الصغيرة الدرنوك
بضم الدال ستر له خمل وجمعه درانك فراث بمثلثه اى ابطا احيوا بفتح الهمزة
لمحمد واحد اسن بين يديه واخر خلفه سميتهم في الحديث الاتي وقال لبعضهم صاحب الدابه احق
بصدر دابته الا ان ياذن له هذا رواه الترمذي من حديث بريده مرفوعا وحسنه وكان البخاري
لم يرض اسناده فادخل حديثا ابن عباس ليدل على معناه عن معاذ بينا انا رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكره في الجهاد في باب اسم الفرس والحمار باسناده انه كان رديفه على حمار يقال
له عفير اخرة الرحل ممدود عود في اخره وهو ضد قادمته وبعض نسا النبي صلى الله عليه وسلم
رديفه اى صفيه يحيى بن ايوب الجريري بفتح الجيم من ولد جرير بن عبد الله كتاب
الادب قال تعالى قيل الاكتساب بالتشديد والتنوين وسبق في الصلاه وحديث الغار سبق
بفرجها بفتح اوله وكسر ثالثه قيل الجوهري نأى بالشجر لبعد في طلب المرعى نأى
ينأى كسعى يسعى يتضاغون يتصايحون من الضياغ وهو الصياح الفرجه بضم الفا وفتحها
وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل اداء الامانه وكره لكم
قيل وقال المشهور عند اهل اللغه في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان ويدخلهما الالف
واللام والمشهور في هذا الحديث بناؤهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا يكون
التقدير نهى عن قول قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين لجاز
راغبه اى في العطا اى طامعه مني شيا وهو نصب على الحال ويصح رفعه على خبر مبتدا مضمر
وسبق في الزكاه ان اسمها سيرا بكسر اوله وفتح ثالثه فارسل بها عمر

لاخ لابي بكر قبل ان يسلم قيل انه عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي
عمر زيد بن الخطاب وامه اسما بنت وهب وذكر النسائي وابن الحذا انه كان اخا عمر والصواب
ما العدوم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابن اسحق ان اباه حكيم بن امية اسلم قديما بمكة
ارتث ماله سبق اول الزكاة ينسا اي يؤخر في اثره اي في اجله معاوية
ابن ابي مزرد بزاي مفتوحة وزا مكسورة مشددة عن يزيد بالفتح غير منصرف
الرحم شجنة بضم الشين المعجمة وكسرها وحكى القاضي الفتح اي قرابة مشتبكة كالعروق
المتداخلة والاغصان المتشابكة واصله الشجر الملتف ان عمرو بن العاص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير مسر يقول ان ال ابي قال عمرو
في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليايا انما وليي الله وصالح المومنين ولفظ مسلم
الا ان ال ابي يعني فلانا قيل المكني عنه الحكم بن ابي العاص وحمله بعضهم على بني امية ولا يتم
مع قوله ابي فلم يقل الى امية وقيل معنى الولاية التي نفاها ولاية القرب والاختصاص لا ولاية
الدين قال صاحب سراج المريدين يعني الحيث الى ابي طالب قال ومعناه اني لست اخص
قرابتي ولا فصيلتي الادنين بولاية دون المسلمين وانما رحمهم يعني في الطالبية سابلها ببلالها
اي اعطيها حقها فان المنع عند العرب يبس والصلة بل وبلالها بكسر الباء وقال الخطابي
بفتحها من بله يبله بالما ومعنى سابلها بالصلة شبه القطيعة لها بالحرارة تطفى بالبرد
والما وتبرد بالصلة وقوله سابلها ببلالها اصح وبلالها لا اعرف له وجها قال القاضي ما قاله
للبخاري صحيح ليس الواصل بالمكافي اي اذا انعم عليه كافاه بمثلها الحنث اي التي بها
الحنث هو الاثم وهو لمعنى لتفسيره بالتبرد ابلي واخلق بالقاف الاخيرة والمروزي اي يلقيه
خلقه بعد بلاه تقول اخلفا الله لك واخلف ولعلها بالقاف من اخلاق الثوب فبقيت حتى ذكر
بالكاف والاكثر ذكرها اي عمرت حتى ذكر طول عمرها لدعا النبي صلى الله عليه وسلم لها اذ دين الشارح في
رواية وذكر دهرا ولابي الهيثم بكسر الكاف والنون ورجح البدر اي اسود لونه والدكنة
غبرة كدرة والاشبه بالصحيح رواية ابن السكن فقصد ذكر طول المدة ونسي تحريرها فعبر انه ذكر
دهرا من يلي قال القاضي كذا وقع هنا بفتح اليا المثناة وصوابه بضم الموحدة وقد رواه مسلم
من ابتلي وهذا يرفع الخلاف من لا يرحم لا يرحم اكثر ضبطهم بالضم فيهما على الخبر قال
القاضي وقال ابو البقا الجيد ان تكون من بمعنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا فجزمهما
جاز وقال السهيلي حملها على الخبر اشبه لسياق الكلام لانه مردود على قول الرجل
ان لي عشرة من الولد اي الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا لانقطع الكلام
مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط اذا كان بعده فعل
منفي فاكثر ما يرد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يومن بالله ومن لم يتب وان كان
الاخير جايزا كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم او املك ان نزع الله منك

الرحمة

الرحمة بفتح الواو على ان الهمزة للاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان
اضع الرحمة في قلبك ولم يضعها الله فيه ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام تحلب
ثديها بالحا اي سال من اللبن ومنه سمي الحليب للتحلب من قصب اي من قصب اللولو في
ثم يهدي في خلتها الصاحب والصداقة والمودة تعني في خلايلها واقام الواحد مقام الجمع او الى اهل
محبتها وصداقتها ثم حذف المضاف الساعي على الارملة اي الكاسب لها شببة اي حديثين
جمع شاب ككاتب وكتبة وكان رحيما رفيقا بالفا كذا رواه القابسي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم
ولغيرهم بالقاف او لا وهو متقارب المعنى من رقة القلب ورافته يا كل الثرى من اللهث اذ يولغ الكلب
لسانه من العطش الثرى التراب لقد حجرت واسعا ويروى لقد تحجرت ما وسعه الله
يعني ان رحمته واسعة تسع الجميع البر والصلة البوايق جمع بايقة وهي الغايلة يعني غايلته
وشروره يا نسا المسلمات الفرسن بكسر اوله وثالثه والنون زايدة وهو
اصليه ابو حصين بفتح الحا جايزته قيل ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة يستقبلها
بعد ضيافته وقيل تحفته والمبالغة في مكارمته وفي باقي الثلاثة ايام ما حضره وهذا
تفسير مالك وقيل جايزته يوم وليلة حقه اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا قصده والضيافة
ثلاثة ايام يجوز في ثلاثة الرفع والنصب فليصمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر قال
يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق مرفوع في المواضع الثلاثة عن ابن السكن الملهوف
المظلوم واشاح بوجهه اي صرف وجهه فعل الحذر من الشي والكاره له كانه صلى الله عليه وسلم
كان يراها وحذرها وحجها فينحي وجهه الكريم عنها السام عليكم قيل الموت في لسانهم
وكان قتادة يرويه السام بالمد من السامة اي تسامون دينكم لا تزرموه بتقديم الزاي
على الراي لا تقطعوا بوله عليه الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف
ويتعمده ان من اخيركم كذا وقع على الاصل في خير افعل تفضيل العنف مثلث العين والضم
الكوصفاء الرفق قال القاضي عياض فيستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا اي انا ادعو
عليهم بحق وهم يدعون علينا بالباطل ظلما المعتبة بفتح الميم والتاء وقد تكسر التاء الموحدة
قاله عياض واعتبني فلان اذا عاد علي مسرتي راجعا عن الاساءة ترب جبينه اي صرع للجبين
دعا عليه ان يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه على قيل تربت يداك
عن عايشة ان رجلا هو مخرمة بن نوفل بن اهيب اخو وهب والد امنة بنت وهب وهو والد
المسور بن مخرمة كان من المولفة تطلق وجهه في وجهه بتشديد اللام اي انشرح وانبسط
يقال منه رجل طلق الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم وانما لم يواجهه بذلك لتقتدي به امته
في اتقا شر من هذا سبيله لم تراعوا المعنى لا ومعناه لا تراعوا وجدته بحرا اي كثير
الجري ما سيل عن شي قط فقال لا قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام معناه لم يقل لا منعا
للعطا وانما يقول لا اعتذارا من الفقد كقوله تعالى قلت لا اجد ما احملكم عليه وفرق بين قوله
لا اعطيكم ولا اجد ما اعطيكم وكذا الفرق بين قوله لا احملكم يتقارب الزمان قيل قرب زمان

من يوم القيامة وقيل قصر مدة الازمنة ونقصها عما جرت به العادة فيها ويلقى الشح من قولك
لقيته اذا رايته اي يوتى اي يكثر المهنة الخدمة المقه المحبة واصلها ومقه بين ومق يمق
اذا احب انا اسم بين ولانا فاحبه بفتح الباء يقولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله فلا تردد
نهي ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس اي الاحداث التي قصة كالريح بالصوت والغايط
ونحوها من المخاط ونحوه لاستوا الناس فيه وكيف يضحك الانسان فيما يفعله سباب المسلم
فسوق اي مسابته من السب وهو القطع تلاحا رجلان سبق في الايمان طا بين ثني وبين رجل
كلام قيل انه بلال ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد قيل انها الخشبة التي كان يخطب اليها ثم تركها
باب الغيبة ولم يذكر حديث النميمة فكانه يشير الى انها وردت كذلك لكن على غير شرطه
ويدل والها ان ماجه في سننه العسيب قضيب النخل فشقه باثنين فيه دخول الباء
على المفعول خير دور الانصار [illegible] قبايلهم ما يجوز من اغتياب اهل الفساد قد بنا [illegible] في تسميه
هذا غيبة بل هو نصيحة كي يحذر عنه السامع ولو واجهه بذلك رجسا الا ان حسن الخلق منعه
من مواجهتهم بحصول الغرض بلا مواجهة لا يدخل الجنة قتات من يستمع الحديث فينم
ولا يشعر صاحبه بفعله والنمام من يجلس معه ثم ينم حديثه فان الظن اكذب الحديث
ليس يحقق الظن ويحكم بما وقع في القلب منه كالحكم بيقين العلم فاما اوايل الظنون فانها خواطر لا يملك
دفعها وانما يكلف المرء ما يقدر عليه دون ما لا يملكه ولا تحسسوا ولا تجسسوا الاول بالحاء المهملة
والثاني بالجيم والحكم هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم طلب الخبار من غيره
بالسوال والبحث عن عورات الناس وبالحا اذا تولى ذلك بنفسه وقال في الفايق بالجيم تعرف الخبر بلطف
ومنه الجاسوس وجس الطبيب اليد وبالحا تطلب الشي بحاسته كالتسمع على القوم ولا تدابروا
اي لا تهاجروا يولي كل واحد صاحبه دبره وكونوا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على الخبر كان
ثم بعده على الحال او على النداء وما بعده خبر كان باب ما يكره من الظن وفي نسخة يجوز
واستشكل لان الحديث صيغته بنفي الظن لكن نفي الظن فيه وفي امثاله موضوع لظن النفي عرفا
وانما عدل عن الصيغه الاصلية للاطلاق وتحقيقا للنصيحة وان صاحبه بري من المجاز في حري
بالمناصحه كل امتي معافا الا المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي المشتهرون باظهارها وانما رفع
المستثنى وان كان بعد موجب لانه قد يرد مرفوعا بالا شذا [illegible] كقوله فاهربوا كلهم الا
ابو قتادة لم يحرم ومحذوف فيه هكذا قال لعن لكن والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون بالمعاصي
لا يعافون قال ابن المالك والوجه [illegible] ولو اقواه لعضهم فشربوا منه الا قليل منهم لم يشربوا واعلم انه
ترجم على هذا الحديث ستر المومن على نفسه وذكر بعده حديث النجوى وما فيه سترت على نفسك بل ستر الله
عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو [illegible] والعالم كنفه بفتح النون اي ستره
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف برفع كل الا غير اي هم كل ضعيف الجواظ الجموع المنوع
وقيل الكبير [illegible] في مشيته لا اشفع فيه بكسر الفا المشددة ان تنذر بفتح اوله
وكسر الذال وضمه لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي ولدت في الاسلام ولم اولد على ايام الجاهليه

خز الظهيرة اي اولها ما غلظ من الديباج وخشن هكذا والسندس المحسن ويروى بلي
والسندس الملس قد حالف بالحا المهملة اي اخا قيل انما كانوا حالفوا في الجاهلية لان الكلمة
بينهم لم يكن مجتمعة فقط تحالف القوم اخوين لتكون ايديهم واحدة على [illegible] فقد جمع الاسلام الكلمة
والف بين قلوبهم فلا حاجة بالمسلمين الى الحلف وابو سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة
قيل هو خالد بن سعيد وفي نسخة [illegible] عن [illegible] سعيد بن العاص جالس والصواب الاول وهو خالد
ابن سعيد بن العاص لا تبرح او يفتحها فتح [illegible] عالية اصواتهن بنصب عالية ورفعه العرق
بفتح العين والرا وقيل بسكون الرا [illegible] الكيل الضخم وقيل تسع خمسة عشر صاعا الى عشرين
نجراني منسوب الى نجران موضع بين الحجاز والشام واليمن ما رايته مستجمعا ضاحكا اي
مبالغا في الضحك لم يترك منه شيا لهواته بفتح اللام والها جمع لهاة وهي اللحم التي باعلى الحنجرة
من اقصى الفم قحط المطر بفتح الحا وكسرها اذا احتبس والفتح اعلا ما له في المحكم وحكي قحط
بضم القاف وكسر الحا سندقه بكسر السين يكذب الكذبة بفتح الكاف الدل بفتح الدال
الهدى قريبان وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر الهدي هدي محمد بفتح الها
وروي بضمها وهو ضد الاضلال فقد باء به قيل اذا كان المقول له غير مستحق لذلك باء
بها القايل وحمل البخاري لمعنى الترجمة على تحقيق الكفر على احدهما لانه ان كان صادقا فالمرمي كافر
وان كان كاذبا فقد جعل الرامي الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر ولهذا ترجم عليه معيد
مقيد بغير تاويل ثنا محمد بن عبادة بفتح العين وتخفيف البا سليم بفتح السين وهو ابن حيان
من كان حالفا فليحلف بالله وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار المتاول والجاهل ان الحالف
كان لعظمة المحلوف به ولم يكن المخاطب مومنا كان الحالف لعظمة اللات فلم يكن الا بالتاويل
بسرة بن صفوان بمثناة وسين مفتوحتين حيال وجهه بكسر الحا اي تلقاه احتجر
اي اتخذ حجرة ويروى بالزاي حجيرة بالتصغير ويروى بفتح الحا وكسر الجيم المحصف ما يجعل
منه جلال التمر ويكون ذلك من سعف النخل وغيره وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا للمشتغلم
عليهم انه سيفرض فلا يقوموا بحقه حتى ظننت اي خفت الصرعة بضم الصاد وفتح الرا الذي
يصرع الرجال والمطابقة في الصفه ان رجلا قال اوصني هو جارية بن قدامة ذكره احمد في المسند
بشير بن كعب بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة عن مولى انس اسمه عبد الله [illegible] عتبه ذكره في
كتاب الادب العذرا البكر وخدرها موضعها الذي تخبا فيه وتستتر تعني الجارية
تحل في المستتر في الخدر النبوة الاولى اي ان الحيا لم يزل امره ثابتا واستعمل في الجاهلية
منذ زمان النبوة الاولى وانه ما من نبي الا وقد ندب الى الحيا وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم
الفتح سبق في الاشربة نضب عنه الما بفتح الضاد المعجمة اي غار ونقص رجلاه اي
الى رايت الخلاع [illegible] مالا يرى المسلوك من الدنيا فنادته انا ذاك اي وثبوا والذنوب الدلو
المملوة وكذلك السجل خالط الناس ودينك لا تثلمه ويروى لا تكلمنه بالكاف بفتح اوله
واسكان ثانيه النغير تصغير النغر وهو طاير مثل العصفور وقيل صغار العصافير الواحد

نحر

نغص والجمع نغوات فيتقمعن اى يتغيبن ويدخلن في بيت او من وراء ستر واصله
من القمع الذي على راس الثمرة اى يدخلن فيه كما يدخل الثمرة في قمعها فيسربهن الى اى
يبعثهن ويرسلهن الي انا التكشير بكسر الشين المعجمة وهو الكشف عن الاسنان كالتبسم
وهو اول الضحك وقال معاويه لا حكم الا بتجربه رفعه ابن حبان في صحيحه لا يلدغ المومن
قال الخطابي يروى على النهي بالسكون وكسر الغين لالتقا الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب
مثل اي لا يستغفل ويلدغ مرة بعد اخرى بعيني واحد وقيل المراد به في امر الاخرة دون
الدنيا ولزورك عليك حقا الزور بفتح الزاي الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع
الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون جمع زائر كركب وراكب جايزته يوم وليلة
قال السهيلي من رفع فعلى المبتدا اي جايزته تكلف يوم وليلة او اتحاف يوم وليلة لانه انما يتبادر
الضيافه بتحفة ويتكلف له وما في الايام بعده بما حضر هكذا فسره ابي داود واما على تفسير
الهروي فتعد به جايزته ثلاثة يوم وليلة يريد بعد الضيافة واما النصب فعلى بدل الاشتمال اي
يكرم جايزته منصبه يوما وليلة ونصب يوم على الظرف ان يثوي مثلثة اي يقيم حتى يحرجه
من الحرج وهو الضيق والتاثيم وحديث اضيا في الصدق سبق في الصلاة في باب السمر مع الضيف
وقوله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضبت لها وحلفت ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي
احنث بها نفسه واكل متبذله بمثناة ثم موحدة ويروى بالعكس فتعرفا في النخل
اي نخل خيبر محيصة وحويصة باسكان اليا فيهما وتشديدها الكبر الكبر بالضم اي
قدموا الكبير فتبريكم يهود اي يبرونكم من الدعوى فوداهم ويروى فعقلهم من قبله بكسر القاف
وفتح الموحدة ويروى بفتح القاف واسكان اليا المربد بكسر الميم موضع الابل الحدا بضم الحاء
وكسرها مقصور هل انت الا اصبع دميت سبق في الجهاد وحديث عامر بن الاكوع سبق في
المغازي انجشه غلام اسود حاديا للنسا حسن الصوت رويدك حرف خطاب اي ارفق
فوضع موضع الامر قال ابن مالك وهذا اسم فعل بمعنى ارود اي امهل والكاف المتصلة به حرف خطاب
وفتحه داله بناية ولك ان تجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف ناصبا سوقك
وفتحه دال على هذا اعرابية وقال ابو البقا الوجه النصب برويدك والتقدير امهل سوقك
والكاف حرف خطاب وليست اسما ورويد يتعدى الى مفعول واحد سوقا بالقوارير
يعني النسا شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن اي لا تحسن صوتك فربما يقع
في قلوبهن فكفه عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي واشتدت
فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك وقيل لان النسا يضعفن عن شدة الحركة ينابع
ينابع والنخع الاربع لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه بفتح اوله واسكان ثانيه قال ابو الفتح
في حديث سعد حتى يريه وهنا باسقاط حتى فترى هاهنا من المبتدا بين منصوب يريه هنا
جريا على العاده في قراءة الكسائي الذي فيه حتى وليس هاهنا ما ينصب سمعته من ابن الخشاب
قلت رواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل واجرا اعراب يمتلي على يريه وهو مثل لوري الدا

لقال ورى يوري فهو موري اذا اصابه جوفه الداء قال الازهري الوري بوزن الرمي دا يدخل الجوف
وقال الفرا هو الوري بفتح الرا وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري
ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقيل معناه حتى يصيب رئته ورد بان الرئة مهموز وجه
مطابقة هذا الحديث للترجمة ما المفهوم لانه انما ذم الامتلا الذي لا متسع له مع غيره يدل على
ان ما دون ذلك لا يدخله الذم وحديث ام هاني سبق في الصلاة ويل قيل اصله وي فوصلت
باللام وقدروا انها منه ثم اعربوها فقال وي لفلان اي حزن له وقيل ويلك هو تقبيح
على المخاطب فعله وحديث ذي الخويصرة سبق والرصاف بكسر الرا وفتح الصاد المهملة جمع رصفة
وهو شي يلوى على مدخل النصل في السهم نظر الى نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة
وتشديد اليا بعدها وهو القدح وهو عود السهم وقيل ما بين الريش والنصل سمي بذلك لكثرة
البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا والقذذ بضم القاف وفتح الذال المعجمة ريش السهم
واحدها قذه تدردر اصله تتدردر حذفت احدى التاءين تخفيفا ومعناه تتحرك
وتضطرب ما بين طنبي المدينة بضم الطا تثنية طنب اي طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة
فاستعاره للطرف والناحية اعمل من وراء البحار سبق في الزكاة يضرب بعضكم رقاب
بعض بالرفع ومنهم من جزمه سبق في الايمان متى الساعة قائمة يجوز فيه قائمة بالرفع والنصب
سؤال الرجل عن الساعة احتمل وجهين التعنت والتفقه فامتحنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
ما اعددت لها فظهر في جوابه امانة فالحقه بالمومنين ان اخر هذا فلن يدركه الهرم
تقدم هنا في موضع اخر لا يجاوز القرن والمتحلق بهم وفي الرواية الثانية ولما يلحق بهم
والنفي بلما ابلغ وفي وجه مطابقة الاحاديث لباب علامة الحب في الله عز وجل فلينظر سلم
بفتح السين ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا وحديث ابن صياد سبق في الجهاد فرضه بالضاد
المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد المهملة اي ضم بعضه الى بعض ووقع في مسلم فرفصه
وقال المازري اقرب منه هذا ان يكون فرفسه بالسين اي وكزه حديث وفد عبد القيس سبق في
الايمان وغيره لا تقل خبثت نفسي بضم البا ووقع في بعض الاصول بفتحها والصواب الضم وانما
كره هذه اللفظة واختار كلمة سلمة مما يستبشع لانه من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير
الاسم القبيح الى الحسن يقال لقست نفسه اذا غثت وانا الدهر بالرفع وقيل بالنصب
وسبق في التفسير ثنا عياش بن الوليد بمثناة من تحت واخره شين معجمة وانما
الكرم قلب المومن لان الكرم التقوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم نحو تسميته
كما جرى شرب مسكرهم والغرض تاكيد تحريمها ومحو هذا الاسم عنها لان في بقائه تقريرا
لما كانوا يتوهمونه من المكرم في شربها عن علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي بفتح اوله واسكان ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه عن سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تفديته للزبير لان عليا انما نفى سماعه
وهذا لم يسمعه قلنا نكميك بفتح النون ولا ننعمك بضم النون اي لا نقر عينك

بن لك ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه ان كناه بكنية النبي صلى الله عليه وسلم لا اصل
الكنية وانما انكروا عليه بعبد الرحمن وانما يسمى بما هو حبيب عند الله كره الحزن بفتح
واسكان الزاي لما فيه من الصعوبة فان الحزن ما غلظ من الارض وصعب وطاه الى المنذر بن
ابي اسيد بضم الهمزة وابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعة بن المنذر فلهى النبي صلى الله عليه وسلم
بكسر الهاء وفتحها لغتان الفتح لطي والكسر لباقي العرب وهو الصحيح المشهور ومعناه انصرف
وقيل اشتغل بغيره وقيل نسيه فاقلبوه اي ردوه الى منزلهم فاستفاق اي ذكره
والاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومع النبي
صلى الله عليه وسلم فقودها بالنصب وجوز الرفع ان له مرضعا في الجنة بضم الميم اي من
يتم رضاعه وروي بفتحها اي رضاعا يا ابا هر ينتسب بن الكوا وضم من حقف يا عايش منادا
مرخم يجوز فيه الضم والفتح على لغة من ينتظر وعلى التمام يا انجش منادا مرخم ايضا ففيه
الوجهان وسوقك منصوب على المصدر اي سق سوقك كان لي اخ اي اخ لي وابوه
ابو طلحة وهذا لطف من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لصغر ذاته والنغر اصغر من
العصفور قال الحسبه فطم كذا ثبت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب
وهو الوجه ووجه مطابقته للترجمة ان الكنية اسم جامد موجز مركب لا على حقيقة
الاضافة المتوقف ضد قبلها على ان المكني وليس هو ابوه اخنا الاسما اي افحشها واخشنها
واخنع اي اقربها الى الذل والخضوع يقال خضع ذل وحديث اسامة في عيادة سعد
سبق هذا امر قد توجه اي تم واقبل على التمام يحوطك يعاهدك يحوطه حوطا وحياطة
اذا حفظه وصانه وذب عنه الضحضاح حيث يبلغ الكعبين فالمحمول عنه [illegible] على النبي
صلى الله عليه وسلم هدأ بالهمز اي اسكن عنه الموت وظن ابو طلحه انه البرء من المرض
تحطها بفتح الطاء على المشهود فيقرها بضم القاف اي يرددها قر الزجاجة بفتح القاف
وتثليث الدال ويروى الزجاجة بالزاي وذكر الدارقطني انه تصحيف وصوبه غيره بدليل رواية
قر القارورة ذكرها البخاري في بدء الخلق اي كما يقر الشي في القارورة اي يفرغها بصوت
وحس كحس الزجاجة اذا حركتها على الحجر وروي قر الدجاجة بكسر القاف وكانه حكاية صوتها
رب كاسية سبق في العلم في العشر الغوابر اي البواقي جمع غابر ثم لفظ بالذال
المعجمة اي مضيا واسعا الخذف بالخاء والذال المعجمتين اي بالحصا بين السبابتين
ولا ينكا العدو بفتح الكاف مهموز كذا الرواية وهي لغة والاشهر ينكي معناه المبالغة في اذاه
والله العاصي وسبق في الصيد التشميت بالمعجم والمهمله في كل موضع ان
مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة يحب العطاس لانه ينشأ عن خفة البدن
وعلى الكظم ويكره التثاؤب اي سبب التثاؤب يعني في امتلاء البدن وثقله وقال
مسلمة بن عبد الملك ما تثاءب نبي قط وانها من علامة النبوة الاستيذان خلق الله
ادم على صورته الهاء عائدة على ادم نفسه لتنزيه الباري عن الصورة والتشبيه بشي كان قبله

ما معناه

فامعناه قيل خلق اولاده اطوارا اجنة وانما من نطفة ثم من علقة وخلق ادم بهيئته
ماما سبقون دراعا لا ينتقل عن حاله للحالة فالمعنى خلقه على صورته اول امره كالاخر مره
ولم يكن صغيرا فكبر ويؤيده قوله بعده طوله ستون ذراعا هذا اولى ما قيل فيه واما ما رواه
مسلم في الذي راه يضرب وجه عبده فاظهرهما فيه ان الهاء عائدة على المضروب وجهه
اي ان هذه الصورة التي شرفها الله تعالى وخلق عليها ادم وذريته عجز راحلته بفتح العين
وضم الجيم مؤخر الشي يونث ويذكر اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ذكر حديث
الكتاب في ابواب الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام ففيه من الفقه
انه لا يستاذن حينئذ وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا وقد ترجم البخاري فيما بعد
ذلك وايراده حديث عمر بعد قصة زينب لا يناسب ذلك لانه حرص على ذلك حتى وقع بهذا
السبب المناصع بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينة وكانوا يتبرزون فيه قبل
ان اتخذوا الكنف المشقص بميم مكسورة نصل السهم اذا كان السهم طويلا غير عريض فاذا
كان عريضا فهو المعبلة يختل اي يأتيه من حيث لا يراه ليطعنه بضم العين اللمم
ما يلم به الانسان من شهوات النفس الحق اهل الصفة بهمزة وصل وفتح الحاء يضاعفه بالضم
وقد تكسر قال ابن سلمة تحدث بالرفع اي هي السلق بكسر السين تكركر اي تطحن
وتجش واصله تكرر فضوعفت لتكرار عود الرحا ورجوعها في الطحن مرة بعد اخرى
وقيل الكركره الصوت وسبق في التفسير فدققت الباب وروي فدفعت بالفاء
والعين فقال انا انا كانه كرهها قال الخطابي قوله انا لا يتضمن الجواب عما سال ولا يفيد
العلم بما استعلم وكان الجواب انا جابر ليقع تعريف الاسم الذي وقعت المسالة عنه وحديث
اسامة في عيادة سعد سبق في الجهاد اذا سلم اهل الكتاب فقولوا عليكم
هكذا الرواية الصحيحة عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن عيينة وهو اصوب من رواية غيرهما
وعليكم بالواو لانه اذا حذف الواو رجع الكلام عليهم وبادخالها يقع الاشتراك لانها عاطفة
الواو في ظاهر اللفظ وحديث علي سبق في الجهاد وحديث روضة خاخ سبق في الجهاد
والمغازي يا حكيم بن المليك بكسر اللام يعني الله وروي بالفتح ابن عقيل بفتح العين
زهرة بضم الزاي اصبح بحمد الله بارئا هذا على لغة اهل الحجاز يقولون برات من المرض
واهل تميم يقولون بريت بالكسر بالربذة بفتحات استقبلنا احد بفتح اللام ورفع احد
وباسكانها ونصبه القرفصاء ان كسرت القاف والفاء قصرته وان ضممتهما مددته عن الفراء
وغيره وفسر بالاحتباء على عقبيه ومس اليتيه بالارض وقال ابو عبيدة جلسة المحتبي
ويديه ذراعيه ويديه على ساقيه بفناء الكعبة بكسر الفاء والمد الجيري بجيم مضمومة
وحديث علقمة في [illegible] ما السنا سبق في المناقب باب من زار قوما
فقال عندهم من القيلولة وهو نوم نصف النهار النطع بكسر النون وفتح الطاء على الافصح
السك بضم السين نوع من الطيب وحديث انس سبق في الجهاد لبستين وبيعتين

بكسر اولهما لان المواد الهيئة. مشيتها من مشيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكسر الميم. باب الاستلقاء قال ابن المسيب كذا رواه اهل الحديث مستلقيا
وانكره بعض النحويين وقال انما يقال استلقى اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال
استلقى قال الوجه فيه انه لون بمعنى ألقى ويجيء استفعل بمعنى افعل قليل عن ثم لم يرد الا في الفاظ
معدودة كاستوقد نارا اي اوقد واستجاب بمعنى اجاب. اجل ان يحزنه اي من اجل وقد يتكلم
به محذوف من كقول الشاعر اجل ان الله قد فضلكم. وقيل ان ذلك مظنة التهمة
لان الثالث ربما خاف ان يوحي غايلته وهذا المعنى مامون عند الاختلاط. يحزنه بفتح اوله وضمه
يقال احزنني وحزنني لغتان وبهما قرئ لا يحزنهم الفزع الاكبر. واجيفوا الابواب بالجيم
اي اغلقوها. بعرضه بضم الرا وكسرها. اختتن بالقدوم مخففة ثم ذكر رواية التشديد
وقال قال ابو عبد الله بالتخفيف موضع والتشديد قدوم النجار من كراسة في بعض الاصول
ومنهم من عكسه والصحيح ان القدوم في الحديث الالة وفي رواية البزار القدوم والارجح فيه
التخفيف. رعاة البهم سبق في الايمان. الدعوات. وانا على عهدك ووعدك
الرجا الى الجنة واللقا والبعث. ما استطعت اجتهد في اخلاص الطاعة ما استطعت
لا اقرار بالعجز عن اداء ما يجب عليه من الشكر لنعمه. ابوء اي اعترف واقر بهذا الاعتراف
بالنعم والاستغفار من الذنب. الحارث بن سويد قال ثنا عبد الله بن مسعود حديثين
احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه لم يبين المرفوع منهما من الموقوف
وقد رواه مسلم عن الحارث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لله اشد فرحا. لله اشد فرحا الفرح غير جائز في حق الله تعالى ولكنه بمعنى الرضى اي لله ارضى
والقبول من كذا لقوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون. مهلكة بفتح الميم واللام
اي يهلك سالكها بغير زاد ولا راحلة وحكى ثعلب ضم الميم مع كسر اللام. سقط على بعيره كذا للبخاري
ورواه مسلم استيقظ على بعيره والصواب الاول. الضجع بفتح الضاد وضع الجنب على الارض
باب وضع اليد تحت الخد اليمنى ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمنى لكنه ورد
التصريح بها على غير شرطه فاشار الى ما في الترجمة مقصوله انها الرواية المطلقة. شناق
القربة بفتح الشين ما تشد به. كراهية ان ارى انه ابقيه بفتح الهمزة واسكان الموحدة
بمعنى ارقبه تقول بقيت الشيء ابقيه بقيا اذا انتظرته ويروى اتقيه بمعناه ويروى ارقبه
وسبع في التابوت يعني الجسد وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم هما اللسان والنفس
وقال ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله يعني بالتابوت الصندوق اي هذه السبع مكتوب عنده
في الصندوق اي لم يحفظها في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبة وفيه بعد والاولى ان يقال
وهذا المعنى هنا وهي واسع علم الهداية الشاملة لهذه الاركان والاعضاء والسداد
بالتوفيق. فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به. القائل ذلك عمر
وانما قال ذلك لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط يخصه الا استشهد

كذا

كذا رواه ابن ابي شيبة وقال فقام عامر الى الكرب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد. فلقيت
رجلا من ولد العباس قيل هو علي بن عبد الله بن العباس قاله ابو ذر الحافظ. يتنزل
كذا الرواية هنا بمثناه من تحت ثم مثناه من فوق وفيها تفسير رواية ينزل. حين يبقى
ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفة لثلث وبقية الحديث سبق في الصلاة. ربعي بن حراش
بحا مهملة مكسورة. خرشة بخا معجمة وراء مهملة مفتوحتين. من هنياتك جمع هناة ويروى
اتك يوم الاشعار القصار كالاراجيز. فنفث مثلثة اخره وهو النفخ مع الرقية
شبه البزاق مثل التفل قال ابو عبيد الا ان التفل لا يكون الا مثلثة اخره وهو النفخ مع الرقية
ومعه شيء من الريق وقيل هما سوا يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول. الانهريق بإسكان الهاء
وتحريكها. قال اوذاك بفتح الواو على معنى التقرير. ذو الخلصة سبق في الجهاد.
حبان بن هلال بفتح الحا بعدها موحدة. الزبير بن خريت بكسر الخا المعجمة والرا المشددة
واخره تا مثناه. فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك
رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية البخاري وقيل ولعله في
نقل الشيخ بمعنى لا يفعلون الا ذلك الاجتناب. ورواه الطبراني عن البزار عن محمد بن السكن
عن حبان بن هلال فنا هرون بن موسى بسند البخاري. باب الدعا مستقبل القبلة
وقد دعا واستسقى ثم استقبل القبلة قال الاسمعيلي هذا في باب الدعا غير مستقبل القبلة
ادخل ولعل البخاري اراد انه لما استقبل القبلة وقلب رداءه ودعا حينئذ ايضا لحق في الوجه
الاخر. جهد البلا اي الحالة الشاقة. ودرك الشقا الدرك اللحاق والوصول الى الشيء. اللهم
الرفيق الاعلى منصوب باضمار فعل اي اختار ويجوز رفعه على انه خبر مبتدأ محذوف
باب الخياري زر الحجال سبق في المناقب. حتى احفوه اي اكثروا عليه والحوا. فاذا رجل هو
عبد الله بن حذافة. ضلع الدين بفتحتين ثقله. تحوي بضم اليا وفتح الحا وتشديد الواو
المكسورة ويروى بفتح اليا واسكان الحا واقتصر عليه الخطابي وهو ان يجعل له حوية وهو كسا
محشو يدار حول سنام الراحلة رواه ابن بحول باللام وفسره يصلح. اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل قال صاحب تثقيف اللسان العجز ما لا تستطيعه والكسل ان تترك الشي
وتتراخى عنه وانت تستطيعه. حنطب بفتح الحا وبعدها نون ثم طا مهملة على وزن جعفر
اوقعوا بكسر الهمزة وفتح الكاف اقتصروا. يكبر على كل شرف اي ما علا كالجبل والتل
تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا تقديره اتزوجت بكرا وقوله جابر في الجواب ثيب
روي بالرفع اي هي ثيب او بل زوجتي ثيب ولو نصب بتزوجت لكان احسن. حديث عائشة في طب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق. اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا
سنين جمع سنة وهي القحط اي خذهم بالقحط. بقللها من بعدها الزهيد القليل في كلامي
ورجل منهما اي قليل المال. عدل بفتح العين. ابواب السفر بفتحتين. ربيع بن خثيم
بخا معجمة مضمومة ثم ثا مثلثة. هلال بن يساف بفتح اليا وكسرها وبخفف السين. الا اذلك

على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله يحتمل ان يكون موضع لا حول الجر
بدلا من لفظ والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو تسعة وتسعون اسما ارتفع
ما بعد على البدلية او خبر مبتدا محذوف وانتصب الا واحدا على الاستثنا ويجوز رفعه على
جعل الا بمعنى غير فيكون صفة لمائة كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اذ جا
يزيد بن معاوية هذا بابي كريز من اصحاب ابن مسعود يتخولنا بالموعظة سبق في كتاب
العلم كتاب الرقاق وفي نسخة الرقائق افتتحه كريت نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ وكان ينبغي ان يقتدي بعبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتابه في الرقائق قال
عباس العنبري بموحدة واخره سين مهملة نا محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة
وهذه الخطط الصغار بضم الخا والطا ويروى الخطوط الاعراض جمع عرض ما ينتفع به
في الدنيا اعذر الله اي لم يترك موضع الاعتذار حيث امهله طول المدة ولم يعتذر يقال
اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر حب المال وطول العمر برفع طول وجه ما
الفقر اخشى عليكم بنصب الفقر مفعول اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف
لانه يحتاج الى ضمير يعود اليه وانما يجي ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم اي ما
الفقر نخشى عليكم وهو ضعيف ان هذا المال خضرة حلوة سبق في كتاب الزكاة ثم يجي
بعدهم زهدهم بفتح الزاي والدال وينذرون بضم الذال وكسرها ويظهر فيهم السمن
اي لايثارهم الشهوات نا عبدان عن ابي حمزة بالحا والزاي الاول فالاول بالرفع والنصب
سبق حفالة بالفا والثا تتعاقبان كثوم وفوم لا يباليهم الله بالة
لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليته وما باليت به مبالاة وبالية وبالة تعس
بفتح العين وكسرها اي انكب على وجهه فلم ينتعش عثرته لو ان لابن ادم واديا ملك واد ويروى
مثل ومن اخذه باشراف اي بتطلع وتطلب وتعرض اليه يا ابا ذر تعاله هنا للوقف
فنفح فيه النفح بالحا المهملة يعني العطا من تكلم في جانب الحرة بفتح التا وضمها فالضم اي من
تكلمات والفتح من تكلم معك القاع المستوي من الارض الواسع وجمعه قيعان وقيعه
الا شي بالرفع ويروى بالنصب ارصده لدين اي اعده له وهو بفتح الهمزة وضم الصاد وفتح الهمزة
وكسر الصاد ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح الرا هو ما يجتمع من متاع الدنيا يريد كثرة المال
كذا قاله الداودي في المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث انما سمعناه بسكون
الرا وهو كل ما كان من المال غير النقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الرا ما يصيبه الانسان
من حظه من الدنيا قال تعالى تريدون عرض الدنيا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه فهو يهديها
سبق في الجنائز سلم بفتح السين وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا
المكرر الخوان بضم الخا وكسرها ما يوضع عليه الطعام والجمع اخونة الرف خشبة
عريضة مغروز طرفاها في حائط يوضع عليها الشي وشطر شعير اي قليل منه باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث

هذا الموضع

هذا الموضع غفل هذا الكتاب فانه لم يكن من حدثه بالنصف الاخر ولعل انه ينال اعتمد على المسند
الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستيذان الله الذي لا اله الا هو بالجر على حذف حرف القسم ويجوز
فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذف حرف القسم نصب الاسم بعده بالفعل المقدر تقول الله لاذهبن
ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف حرف الجر فيقول الله لاقومن لكثرة استعمالهم له اني كنت
لاعتمد بكبدي على بطني من الجوع عادة اهل الحجاز انهم اذا جاعوا يشدون الحجر على البطن لان من المجاعة
لا يمكن الانتصاب فيتوخى صفائح رقاق في طول الكف فتربط على البطن فتعتدل قامة الانسان بعض الاعتدال
والاعتماد بالكبد على الارض بما يسكن ذلك ان لا يستتبعني ولابي الهيثم يستتبعني ابا هر
يروى بتخفيف الرا وتشديدها منادى مضاف والهر المذكر وانما كناه بابي هر لانه وجدها في الطريق
فاخذها فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت ابو هر الحبلة بضمتين ومنهم من يسكن البا
ثمر السمر يشبه اللوبيا ما له خلط بكسر الخا تعزرني بالزاي ثم الرا تؤدبني ما اراني ما نعيشكم
بضم اوله وفي الحكم اعاشه الله قال ابن ابي داود وساله ابوه ما الذي عاشك فقال اعاشني
بعدك واد مبقل اكل من حوذانه وانسل الصالح هو الدين سددوا اي اقصدوا السداد
في الصواب وقاربوا اي لا تغلوا والمقاربة القصد في الامور التي لا غلو فيه ولا تقصير والدلجة
بضم الدال سير الليل كله والقصد القصد منصوب على الاغرا اي الزموا الطريق القصد اي المستقيم
اكلفوا من العمل ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام على الاصوب يقال كلفت بالشي واولعت به
وروي بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون
شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت يا للكسرة التي قبلها الزبرقان
بكسر الزاي وسكون البا الموحدة ثم رقي المنبر بكسر القاف اي صعد في قبلة هذا الجدار اي في قبلته
خلق الله الرحمة يوم خلقها مائة رحمة ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله وهي اما ان تكون صفة ذات فهي
قديمة او صفة فعل فكذلك عند الحنفية قيل عند الاشعري ان صفة الفعل حادثة واصل الرحمة النعمة
وبه فسر قوله تعالى هذا رحمة من ربي وقد سبق روايته في الادب بلفظ جعل الله الرحمة في مائة جزء
لا بلفظ خلق وكانه اشبه وتناول بهما او قوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا حتى تغد بكسر الغين
حتى ترم بكسر الرا المخففة اي تنتفخ يقال ورم يرم والاصل يورم باب ما يكره من قيل
وقال بتنوينهما على انهما اسمان وبالفتح على انهما فعلان الضيافة ثلاثة ايام جائزته سبق والرواية
المعروفة جائزته يوم وليلة وقوله الضيافة ثلاثة ايام اي مدة الضيافة ثلاثة ايام واقل من ذلك جائزته
اي ما يجوز به طريقه في السفر اي يكفيه يوم وليلة وان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا اي يتكلم
بها على غفلة يهوي بها في النار وقال ابن عبد البر هي الكلمة عند السلطان الجائر وقال ابن عبد السلام
هي الكلمة التي لا يعرف حسنها من قبحها فيحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه اي ابتت
بنصب اي قالوا خيرا بالنصب ومنهم من قيده بالضم على حذف المضاف الداعي خير اب على حد قراة والله
يؤتي الاخرة بالجر اي عرض الاخرة لم يبتئر عند الله خيرا قال اهل اللغة بادرت الشي وابتدرته
اذا خبأته فاسحقوني او قال فاسهكوني السحق والسهك متقاربان وهما بمعنى الدق الطحن

وقيل السهك دون السحق فاذروني لقاله روته اذروه وذريته اذريه فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ذلك به كذا رواه البخاري ومسلم رواه ففعلوا ذلك به وربي موخرا قال بعضهم ما في البخاري هو الصواب وربي هنا قسم على صحة ما ذكر وكذا لو واتنين يجمع على القسم وروي وذري اي نعلوا ما امرهم به من ان يذروه وهذا اشبه واني انا النذير العريان قيل ان الربيئة اذا كان على مرقب عال فبصر بالعدو نزع ثوبه والاح به ينذر القوم فيبقى عريانا وروي العربان بفتح العين والراء والبا الموحدة اي المفصح بالانذار من اعرب عن حاجته فالنجا النجا منصوبان وتمدان مع الفتح على الاغرا اي السرعة اي اسرعوا اسرعوا فادلجوا بالتشديد اي ساروا بالليل على مهلهم بفتح الها التؤدة فاجتاحهم استاصلهم فانا اخذ بحجزكم قيل صوابه بحجزهم سراك النعل احد سيورها التي في وجهها ذباب السيف طرفه الذي يضرب به خير مال المسلم الغنم يتتبع بها شعف الجبال سبق في الايمان الجذر بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة الاصل الوكت الاثر في الشي والنقط من غير لونه المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل بها لو ما تال مجلت ومجلت فتراه منتبرا انتبر انتفط والنبر ورم يشبه القوباء ذا دبت في الابل وورمت بايعت من البيع لا من المبايعة رده علي ساعيه اي واليه يعني ان بايع مسلما قال له حملني فانه مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم تنصفني اعانني الوالي وينصفني منه وقد يسند البيع الاموالي على معنى عني ووقع في بعض طرق مسلم كذلك انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة يعني ان النجيب المرضي من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار التي لا توجد في كثير من الابل وقال الازهري الذي عندي الزاهد في الدنيا قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة المختارة والها للمبالغة والعرب تقول لمن له ما ئة من الابل لفلان ابل ولمن له مائتان له ابلان فقوله كابل اي كمائة من الابل وقوله مائة توكيد وقوله لا تكاد جملة في موضع الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المائة فيه النعت بالعدد وقد حكى سيبويه عن بعض العرب اخذوا من بني فلان ابلا مائة وذكر الراغب ان الابل في عرفهم اسم لمائة بعير فمائة ابل هي عشرة الاف من سمع سمع الله به سمعت الرجل اذا اشهرته وندرت به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس سمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه اخرة الرحل بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير العضبا علم لها منقول من قولهم ناقة عضبا اي مشقوقة الاذن وقيل القصيرة اليد القعود بفتح القاف ما امكن ان يركب وادناه ما له سنتان فقد اذنته بالحرب اي اعلمته كنت سمعه الذي يسمع به اي اجعله لا تتحرك جارحة من جوارحه الا في الله وبالله وبه فجوارحه كلها تعمل بالحق وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن التردد في حق الله محال فمعناه ارددت رسلي كما حكي عن تردد ملك الموت لموسى او تبشروا على البلا فيدعوا فاعافيه واصرف السو عنه كما قال الدعا يرد البلا لا انه يغني اجله فيموت بعثت انا والساعة كهاتين

بالوتيرة تقدم اللقحة بكسر اللام ذات اللبن من النوق لاط الحوض يليطه ويلوطه والاطه يليطه اذا طينه فاشخص دفع اللهم الرفيق الاعلى بالنصب اي اختار وبالرفع اختياري يتبعه اهله وماله وعمله يريد بالمال الحوالعبد والاثاث المنقول الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العليم من الخشب والوكوف من الادم خبزته في السفر بفتح السين يعني الملة التي يصنعها المسافرون فانها تدحى كالكرة وانها تقلب على الايدي حتى تستوي يتكفاها الجبار اي يقلبها ويميلها من ههنا الى ههنا يعني به وقيل بضمها نزلا مصدر ويجوز ان يكون في موضع الحال ادامهم بكسر الهمزة بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون قال الخطابي النون الحوت واما بالام فانهم يبهم دل الجواب من اليهودي على انه اسم للثور وهو ما لم ينتظم لهجاء ان يكون على التفرقة اسما للشي فيشبه ان اليهودي اراد التعمية على الاسم بتقطيع الهجا وقدم احد الحرفين فقال بالام وانما هو في حق الترتيب لا با هجا لاى على وزن لعا اي ثور لقال للثور الوحشي لاي وبجمع الالا فصحفه الرواة فقالوا بالام فاشكل واستبهم قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه الا ان يكون ذلك بغير لسان العرب فان المخبر يهودي فلا يبعد انما يكون عبر عنه بلسانه فيكون ذلك بلسانهم بالهم واكثر العبرانية فيما يقوله اهل المعرفة بها مقلوب بغير لسان العرب كتقديم الحروف وتاخيرها قيل ان العبراني هو العرباني فقدموا البا واخروا الرا ثبتا عفرا العفر بياض ليس بالناصع وعفرة الارض وجهها كقرصة النقي يعني الخبز الحوارى المعلم بفتح الميم وسكون العين واحد المعالم وهي الاعلام التي يهتدى بها في الطرق اي ليس فيها بنا يستر ما وراه يحشر الناس على ثلاث طرائق قال الخطابي هذا الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احيا الى الشام واما الحشر الذي بعد البعث من القبور فان ذلك يخرجون حفاة عراة راغبين وراهبين اي طالبين راجين وخائفين من عين غرلا بضم الغين المعجمة اي قلفا والغرلة القلفة ان يمهم ضبط بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه اهمني الامر احزنني وهمني المرض اذا بني وحدث انه ضوان يكونوا ربع اهل الجنة سبق ثوابي وثواي اي بدا وظهر فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا كذا لبعضهم بالنصب على المفعول فاخرج المرجع او الكرشا اي فانه يخرج منكم لذا وروي بالرفع على خبران واسمها مضمر فيه المحذوف اي فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الوقف الف وجه على خبر مبتدا محذوف او على مبتدا موخر مقدم الخبر منكم الف او الف منكم يخرج الرقمة الخط مظلمته بكسر اللام وضمها انما ذلك العرض بكسر الكاف لانه خطاب لمونث اسامة اي اعوض اسيد بن زيد بفتح الهمزة وكسر السين ولعرف بالجمال بالجيم من افراد البخاري وقد ضعفه ابن معين والدارقطني ثم قام رجل من الانصار قيل انه سعد بن عبادة وحكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما توكل الدعاة الا انه كان من المنافقين قلت ويظهر في ترك التنبيه على فضيلة السبق لما القرنات لو لجابة لم يكن للسابق مزية وعكاشة يخفف ويثقل وهو الاكثر واصحاب الجد بفتح الجيم اصحاب الغنى والحظوظ الدنيوية بالمال والجاه ويحتمل ان يريد الملوك المعظمين ثم يذبح قيل الذابح له يحيى بن زكريا وقيل جبريل او هبلت بفتح الهمزة والواو والها وكسر البا وقد استعار

هنا الفقد عقلها مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى
جعلت الجنان جنة واحدة او جنة بفتح الواو ليسير الراكب الجواد المضمر هو بنصب الجواد
وفتح الميم الثانية من المضمر ونصب الراء وضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون
على هذا بكسر الميم الثانية وقد يطلقون على الجواد والمضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير
الخيل ان يعلفوها حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل يشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة
حتى تعرق لحمها فيذهب رهلها فتشتد الكوكب الغابر ويروى الغارب الثعارير
بمثلثة ثم عين مهملة ويقال بالسين بدل الثاء وفسرها في الحديث بالضغابيس بضاد وغين معجمتين
ثم موحدة ثم مثناة تحت وسين مهملة وهذا التفسير يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار القثاء
شبههم بها لسرعة نموها وقيل الثعارير واحدها ثعرور رؤوس الطراثيث تكون بيضا شبههم
ببياضها والطرثوث نبات كالقطن مستطيل قد امتحشوا بضم التاء وكسر الحاء على ما لم يسم
فاعله وقيل بفتحها لغتان المحشة النار اي احرقته حمما اي فحما فيلقون في نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة بكسر الحاء حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري وبسوغ اسنادها في
حميل السيل ما يحمله السيل من الغثاء كما يغلي المرجل بكسر الميم قدر النحاس خاصة
وهو مذكور من اسماء القدر قاله ابن سيده في شرح المتنبي بالقمقم هو البسر المطبوخ
هكذا قاله ابو عمر المطرزي الا انه حكاه بكسر القافين وقد وقع في كتب الحديث بالفم قال ابن السيد
وهذا اجود ما قيل فيه ولم يتبع صاحب النهاية على ذلك وقال القاضي قيل صوابه كما يغلي المرجل
والقمقم قلت ويروى كذلك ورواه مسلم مقتصرا على المرجل اشاح جد في امره وحذر
فاصابه سهم غرب كذا روي هنا بالتنوين على البدل من الغرب والمحفوظ سهم غرب بالتنوين
على النعت وبفتح الراء وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمى شيئا فاصاب غيره وبسكونها اذا اتى
السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم غرب مضاف الذي لا يعرف راميه
او موضع قبل بكسر القاف وفتح الباء وسطه لانه يقف اي يقطع ظهره وقيل موضع قبله
بلا اضافة ولنصيفها اي خمارها وقيل المعجر حبوا زحفا ويروى كبوا الخاف الجسر بكسر الجيم
وفتحها هل تضارون سبق ضبطه في الصلاة فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون قيل
معناه ان الله يظهر لهم صورة هايلة امتحانا لهم وكما قال مسلم في هذا الحديث فيأتيهم في صورة
غير التي يعرفون اي بصورة فيقع لمعنى الجبار لقوله يأتيهم الله في ظلل اي بظلل وقال بعضهم المراد
بالصورة الصفة كانه يتجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله فيأتيهم الله في صورة غير الصورة التي يعرفونها
معناه انا ربكم خطابه هذا للمنافقين ومن كان يعتقد على خلاف هويته واما تجليه على ما هو به من نعت
الجلال فهو حق للمؤمنين فالرؤية هنالك بحسب الاحوال واما العز فهو الذي لا يلحقه تحول ولا
زوال ولا تبدل ولا انتقال ولا تضرب له الامثال وهذا محتمل والتسليم اسلم والله اعلم بالمراد رسوله اعلم
انا فرطكم بفتح الراء اي سابقكم ليختلجن اي يجذب جوبا واذرح بالجيم مقصور
عند البكري وغيره وجاء في البخاري ممدود من بلاد الشام واذرح بهمزة مفتوحة وذال معجمة ساكنة

مدينة من الشام

وراء مضمومة وحاء مهملة بوزن اذرع تلقاء الشراة من ادنى الشام وقيل انها فلسطين وفي
مسلم ان بينهما ثلاث ليال وهذا يخالف الرواية الاولى كما بين المدينة وصنعاء وكما بين ايلة
وصنعاء ووجه الجمع بينهما ان هذه الاقوال صدرت على جهة التمثيل في بعد اقطار الحوض وخاطب
النبي صلى الله عليه وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد بما يعرفه
من تلك المواضع ماؤه ابيض من اللبن فيه حجة للكوفيين في جواز افعل التفضيل من الالوان وربما
تفرعنهم تخصيصه بالسواد والبياض لانهما الاصل وسائر الالوان مركبة منهما ومنعه البصريون
وقالوا انما يتوصل الى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي بافعل مصوغا من فعل دال على مطلق الرجحان
والزيادة نحو اكثر وازيد وارجح واشد قال في الصحاح تقول هذا اشد بياضا من كذا ولا تقل ابيض
منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز جارية في درعها الفضفاض ابيض من اخت بني اباض
وحمله البصريون على الشذوذ وقال غيره ليس هو للتفضيل بل بمعنى مبيض الحبطي
بحاء مهملة وموحدة مفتوحتين فيحلئون بالهمز اي يمنعون حلأت الرجل عن الماء اذا منعته ان يرده
ويروى بالجيم الساكنة بعدها لام اي يجلون عن منازلهم اي خرجوا واجلا لغة الهمل بفتحتين ضوال الابل
واحدها هامل اي الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وقيل الهمل الابل بغير راع كتاب القدر
حديث ابن مسعود سبق قال ان احدكم بفتح الهمزة على ان ذلك كما تنتجون بضم اوله وكسر ثالثه
ومنهم من فتح من جدعاء اي مقطوعة الاطراف او واحدها اي ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة لولا
تعرض الناس لها لبقيت كما ولدت كذلك المولود يولد على فطرة الله تعالى متهيئا لقبول الحق لو خلته
شياطين الانس والجن وما يختار لم يخرج عنها او انكم تفعلون بفتح الواو وكسر ان عبد الله بن محمد
ثنا هشام ثنا حبان بن موسى بكسر الحاء بعدها موحدة وحديث ابي هريرة في الخارج نفسه سبق في الجهاد
باب القاء النذر العبد الى القدر هو بنصب العبد وبينه قوله في الباب الا ما ولكن يلقيه
القدر الى النذر ويروى باب القاء العبد النذر الى القدر بالنصب النذر بالرفع اذ لا تعلوا
بهمزة وصل اي ارتفعوا وقال منصور بن النعمان قيل صوابه ابن المعتمر ومنهم من عكس خيبتنا
الخيبة الحرمان والخسران ثم وفدت بفتح الواو والفاء الدرك بالفتح اللحاق والوصول الى الشيء
اخسا اصل الكلمة غير مهموز لعله خسا يا كلب تخسئا اي طردته فذهب وهو دليل معتدل
فلن تعدو قدرك بالنصب لان لن ناصبة للفعل ويروى تعد بالجزم وهي لغة قوم ان يكنه استدل به ابن مالك
على اتصال الضمير اذا وقع خبر كان لكن في رواية ان يكن هو فلا دليل عليه الايمان والنذور الامارة
بكسر الهمزة وكلت بتخفيف الكاف للسعة رددت واذا حلفت على يمين ان قيل الحلف باليمين لا على
اليمين قلنا فيه وجهان احدهما ان على بمعنى الباء وفي رواية النسائي اذا حلفت بيمين الثاني ان على باقية
وسمي المحلوف عليه يمينا لتلبسه باليمين والتقدير على شيء مما حلف عليه وحديث ابي موسى سبق في الصيد
لان يلج بفتح لام لان وهي لام القسم ويلج بفتح الياء واللام وتشديد الجيم آثم بهمزة ممدودة وثاء
مثلثة اي اكثر اثما استلج بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه
فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها فيلج ولا يكفرها ويروى

استلح بنك الادغام وهي لغة قريش فيظهرونه مع الجزم لبيس يعني الكفاءة قال القرطبي
ضبط في العفو لا سهاف يعني بالتا المضمومة والغين المعجمة ولبيس وجدنا بالياء المثناة من تحت
وهو اقرب وعنه ابن السكن لبيس يعني الكفاءة وهذا عندي اشبهها اذا انت لبيس استثناءً
معنى الا اي الخير فيه كان اعظم الاذان يكفر وقال ابو الفرج قوله لبيس يعني الكفاءة كانه
اشار الى ان امثله في فضله ان لا يبر ولا يفعل الخير فلو كفر لم ترفع الكفارة سبق ذلك القصد
والعضب بفتح نون تلعني والمعنى يترك من قول عثمان اغنها عنا اي اصرفها واتركها فيكون
المعنى ان الكفارة لا ينبغي ان تترك في امرته ويروى في امارته وايم الله بكسر الهمزة وفتح
والميم مضمومة وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالهم
لها في القسم لاها الله اذا سبق في الجهاد اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده اي العراق
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده اي بالشام والدال فيه في المختصر وحديث العسيف
سبق استعمل عاملا هو ابن اللتبية سبق في الزكاة شرفة بفتحتين اي خرقة بيضا
من اهل اخبايك او اخبائك الاول بفتح الهمزة جمع خبا من خبات لانه يختبى فيه ويستتر
مسيك بالتشديد سبق بيانه يضيف طعمه اي مستقبلا ضيفته اذا ضيفته
ان رجلا سمع رجلا السامع قتادة بن النعمان بينه البخاري في كتاب فضائل القرآن
يتقالها بالتشديد اي يستقلها اي يراها قليلة ذاكرا قال ابو عبيد ليس هو من الذكر
بعد النسيان انما اراد متكلما به كقولك ذكرت لفلان حديث كذا ولا اثرا بالمد اي مخبرا
عن غيري انه حلف به تعالى اي تلك روية اي لم احدث به من قبل نفسي ولا حدثت به عن غيري
جمع بفتح الجيم دجاج مثلثة الدال تغفلته واستغفلته اي عنيت غفلته فقطعت في
الحبال بالحاء المهملة جمع حبل وهو ما طال من الرمل وضخم وقال الحبال دون الجبال ويروى بالجيم
ان ابنته سبق بيانها انها الكنانية ارسلت اليه اسامة وسعد وابي بضم الهمزة وعندي
ذهوا ابي او ابي شك الشك والصواب ابي من غير شك فقد تقدم في باب القدر في باب وكان
امر الله قدرا مقدورا وسعد وابي بن كعب انما يرحم الله من عباده الرحما سبق في كتاب
الجنايز ولذا الذي بعده الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف ابو البقا كل مرفوع
لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج والفقرا الضعف والمتضعف بفتح العين وقد غلط من
يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه ويقهرونه وذكر الكرماني عن … ان ابن حزمة
سئل عن الضعيف فقال الذي يبرئ نفسه من الاكل والقوم في اليوم عشرين مرة الى خمسين مرة
لو اقسم على الله لابره اي لو اقسم على الله ليفعل ما احب به فعل ما يكون قد ابر قسمه جواظ
غليظ عتل اجاف شديد متكبر اي ذو كبر سبق في سورة ق ما وسوست
او حدثت انفسها بضم السين وفتحها وقد سبق عباد الله اخوانكم نصب على الاغراء اي
ادركوا اخوانكم يعني الخارجين فاجتلدت هي واخواتهم اي فاقتتلت ما انجو اي ما بنا
بعد الجرة فانجى اي منعته فامتنع فمازال في حد منها بقية حتى اي القية حزن وتحسر

اي لم يزد قلبه ضيقا يمين صبر بالاضافة اي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها
من جهة الحكم اي يجبر عليها احلج لك بها اي اظهر بها الحجة الطلا بالكسر والمد الشراب
المطبوخ من عصير العنب وهو الدبس السكر بفتحتين كل مسكر ان ابا اسيد بضم الهمزة
اعرس هذا هو الكثير ويروى عرس وسبق بيانه في العقيقة مسكها بفتح الميم واسكان السين
المغافر في التفسير التحريم وفي الطلاق ويتطهر فيهم السمن اي يتكثرون بما ليس فيهم
وقيل جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن الخزامة
بخا معجمة مكسورة حلقة من شعر تجعل في الانف حكيم بفتح الحا انك امرء بضم الهمزة امر
الله يوفا النذر ونهى ان نصوم يوم النحر هو من باب قول عثمان احلتها اية وحرمتها اية
حيث ذكر تعارض الادلة فتوقف عن الجواب لذلك وحديث بيرحا سبق في الزكاة وحديث ابي
هريرة في قتل مدعم سبق في المغازي الجامع في رمضان سلمة بن صخر البياضي وقيل سليمان
وقيل سلمان والذي جا بالعرق فروة بن عمرو البياضي ايضا قاله ابن بشكوال فاتي بشايل
لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع … قرشايل وفي قشول اذا شولت فلزق بطنها
بظهرها وقيل لبنها وفي غير هذا فاتي بشوايل الفرايض حديث جابر فلم يجبني
بشي حتى نزلت اية المواريث يوصيكم الله على ما سبق بيانه في تفسير سورة النسا ابا بكر
والظن سبق لا نورث ما تركنا صدقة سبق فلاولى رجل ذكر اي لاقرب رجل ذكر من
العصبة والولي القريب هنا وانما اكد بذكر لينبه على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي هو
عندي على التعليق بالحكم لان متعلق الحكم الذكورة والرجل قد يراد به معنى النجدة والقوة في
الامور وحكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام لزيادة توكيده واهل
الفرائض ذوو السهام الذين يرثون سهاما معلومة وحديث سعد سبق مرات ومن ترك
كلا اي عيالا او ضياعا بفتح الضاد اي عيالا وسبق تحرير الكسوف وحديث عبد بن زمعة
سبق ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون يعني يعتق العبد على ان لا
ميراث له منه ولا ولاء عليه يجعل ميراثه حيث شاء فابطله الاسلام وجعل الولاء لمن اعتق لا يقبل منه
صرف اي توبة وقيل نافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة من اخفر مسلما بالخاء المعجمة ثم الفا اي نقض
العهد والله ان سمعت ان نافية بمعنى ما مجزز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة ثم
زاي سمي به لانه كان اذا اخذ اسيرا جز لحيته ومنهم من فتح الزاي الاولى الحدود
يجي النعيمان هو نعيمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب مزاح توفي في
خلافة معاوية وليس له عقب ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد بالنصب
الا صاحب الخمر بالنصب على الاستثناء لم ينشز بفتح اوله كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
قيل هذا وهم وانما اسمه النعيمان وقد سبق في الباب قبله على الصواب فوالله ما علمت انه يحب
الله ورسوله بتا المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت او لقد علمت وليست نافية
وانه وما بعده في موضع المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة قيل انه وهم يحيل المعنى

بضده ويجعل ما نافية وعند ابن السكن علمت بتا المخاطب على طريق الالتفات بولاه ويصح على
هذا كسر الفا وفتحها وقال ابو البقا فيه وجهان احدهما ان تكون ما زايدة اي فوالله علمت انه
والهمزة الثاني على هذا مفتوحة والثاني ان لا تكون زايدة ويكون المفعول محذوفا اي علمت عليه او به
سوءا ثم استانف فقال انه يحب الله ورسوله لعن الله السارق يسرق البيضة والحبل
قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد ومن الحبل ما يساوي دراهم ٥ روي يرون بفتح
اوله وضمه قيل وهذا التاويل لا يلائم الحديث لانه قصد مالا قيمة له في الخسيسة يقطع
به ومعناه انه يبدا بالقليل فيتجرى عليه فيسرق ماله قيمة فيقطع فزجره عن سرقة التافه
حتى لا ينتهي الى سرقة الكثير قالوا الاشهر لنا بفتح الهمزة وتخفيف اللام والذي بعده حرف
استفتاح نصف بالرفع وسبقه الايمان المراة المخزومية التي سرقت هي فاطمة بنت الاسود
ابن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود قتله حمزة يوم بدر اول من قتل وكان عاهد الله ان يشرب
من حوض المسلمين او ليهدمنه او ليموتن دونه فخرج اليه حمزة فقتله حب بكسر الحا اي حبيبه
وايم الله بكسر الهمزة وفتحها واصلها ايمن الله فحذفت منها النون وتستعمل في القسم وهي
موضوعة للابتدا والخبر محذوف اي ايمن الله لازمه المجن بفتح الجيم وميم مكسورة وعند سيبويه
ان ميمه اصلية وانه فعل وظاهر كلام الجمهور انه مفعل من جن اذا استتر ولهذا اورده صاحب الصحاح
في فصل جن حجفة بحا مهملة ثم جيم مفتوحتين هي الدرقة وقوله حجفة او ترس بدل من مجن
باب المحاربين حسد اسنه عكل سبق العنار سلا بكسر الواو اي لبنا من توكل
في ما بين رجليه يريد تكفل كما في الرواية الاخرى يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلته امري اي
استكفيته اياه باب الرجم بالبلاط البلاط بمعنى عندي ... الحديث او بمعنى ... وهو
بفتح الباء مكان مبلط بالحجارة وهو بقرب مسجد المدينة اذلقته الحجارة بالذال المعجمة والقاف اي
اصابته بحدها الولد للفراش اي لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللعاهر الحجر اي
الخيبة والخسران التجبية بمثناة ثم جيم ثم موحدة ثم مثناة من تحت وهي ان يحمم وجوه
الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنين على دابة ويجعل
قفا احدهما الى قفا الاخر وقيل اصل التجبية ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود احنا عليها
بالحا اي اكب ليقيها الحجارة وفيه لغة اخرى حنا يحني واصل الحنا ميل في العنق والظهر ولم
يعاقب عمر صاحب الظبي اي لما كان محرما وقتله بل اوجب عليه شاة واسمه قبيصة بن جابر ذكره
الثعالبي وابن عطية والله اعلم باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر
فيه حديث انس وفيه دليل انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد ولكني استفسره بل يعرض عنه ويستر
عليه او يقول لعل الرجل اقر بدون الكناية كما في الخبر الاخر لعلك قبلت لعلك لمست وانها
... ما وجد السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان لبعض الصغاير فظن انه
يوجب الحد فلم يكشف عنه النبي صلى الله عليه وسلم ورأى التعرض منه لا قامة الحد عليه توبة منه وفي
ما يقابلها قوله ان الحسنات يذهبن السيئات وفي قوله الست قد صليت معنا جمز بفتح

بفتح الجيم والميم والزاي اسرع او كان الجمل ويروى الحبل بالبا قال ابن جرير يعني حبل
المحصنة التي لا زوج لها ولا يذكر الزاني انه من زنا رعاع الناس جهالهم واحدها رعاع غوغاه
سقطهم على قدميك بضم القاف وبالموحدة وعند المروزي على قدميك والاول هو الصحيح
في عقب ذي الحجة بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف لغتان جاء في عقب الشهر
اذا جا وقد بقيت منه بقية وجاء عقبه بضم العين اذا جاء بعد تمامه فلم انشب اي البث
وتطاولي من الاطرا وهو الغلو في المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما ضلت النصارى بالمسيح
والبرود الحبر بر كانت فلتة اي فجاة وقى الله شرها اي مثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة
للشر والفتنة فعصمهم الله من ذلك والفلتة بفتح الفا كل شي فعل عن غير روية وروى سحنون عن
اشهب انه كان يقولها بضم الفا وهو انفلات الشي من الشي قال ولا يجوز الفتح لان معناه ما يندم عليه
ولم تكن بيعة ابي بكر مما يندم عليه وعلى الرواية المشهور فالمراد بها بغتة وفجاة لانهم لم ينتظروا بها العوام
وانما ابتدرها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم ان ليس لابي بكر منازع ولا يحتاج في امره
الى نظر ولا مساورة وانما عوجل بها خوف انتشار الامر والشقاق حتى يطمع بها من ليس لموضع
لها فلهذا كانت الفلتة التي وقى الله بها الشر المخوف وهكذا ذكر احمد بن جابر في مسنده حكى ذلك كله عيسى بن
سهل في كتاب غريب الفاظ البخاري ليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر
يريد ان السابق منكم الذي لا يلحق شاؤه في الفضل لا يكون مثلا لابي بكر فلا يطمعن احد ان يبايع
كما بويع ابو بكر ولا يطمع ان يبايع عن غير مشورة فلا يبايع من البيعة ولا الذي تابعه بمثناة وفتح الموحدة
من الاتباع تغرة هي مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهو من التغرير كالتعلة من
التعليل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف
واقيم المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا
بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرته
قبلها ذكره صاحب النهاية رجلان صالحان احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر عويم بن
ساعدة تمالا عليه القوم اي اجتمعوا مزمل بفتح الميم اي ملفف بين ظهرانيهم بفتح النون
اي بينهم يوعك اي الحمى والوعك وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام ودفت دافة
الى قوم ... دافة وهم اهل البادية من الفقر ... وهو السير الضعيف اي انتم قوم
غرباء اقبلتم من مكة الينا وقيل ... انكم تريدون يختزلونا بالخا والزاي المعجمتين اي
يقتطعونا من اصلنا وان يحضنونا بالحا المهملة والضاد المعجمة اي يخرجونا يقال حضنته عن الامر
اذا نحيته عنه والغرض به كانه من المقلوب اي يحضنونا الامر دوننا وقال ابو عبيد يخرجونا
... ناحية منه زورت هيأت واصلحت وقال الازهري واراد عمر بالمقالة قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يمت بعض الحد بفتح الحا يعني الحدة على رسلك رفقك بها فقال قايل
الانصار هو حباب بن المنذر وقيل سعد بن عبادة والصحيح الاول فقد صح في البخاري في
غير هذا الموضع التصريح به من حديث عايشة انا جذيلها بضم الجيم وفتح الذال المعجمة تصغير

الجذل وهو الاصل ويراد به هنا الجذع الذى تربط به للابل الجربا وتنضم اليه حتك به ولذلك
وصفه بالحك اى املس لكثرة ذلك وهو تصغير لعظم اى انا نستشفى به كما تستشفى
الابل الجربا بهذا الاحتكاك **وعذيقها** بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عذق
بكسر العين عرجون النخل وهو تصغير عذق بفتحها النخلة **المرجب** بكسر الجيم المشدد المحسن
لتجنبى والرجبة هو ان يجعل للنخلة الكريمة بيتا من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها
وكثرة حملها ان تقع **منا امير ومنكم امير** انما قال ذلك لان آل العرب لم تكن تعرف الامارة
انما كانت تعرف السيادة لكل قبيلة سيد فلا تطيع الا سيد قومها فجرى القول منه على العادة
المألوفة لهم فلما بلغه قول النبى صلى الله عليه وسلم الخلافة فى قريش امسك عن ذلك **حتى فرقت**
بكسر الراء اختلفت **وتوطنا على سعد** اى وقفوا عليه ووطيوه **المشورة** باسكان الشين
وفتح الواو وبضم الشين والواو الجوهرى وصوب غيره ضم الشين وهو من شرب العسل اذا استخرجته
من بيوت النحل **المحنث** بفتح النون وكسرها **ولم يثرب** بالمثلثة اى لا يوبخها ولا يقرعها
بالزنا بعد الضرب **ولو بظفر** اى بحبل مظفور والظفير والظفر نسج قوى الشعر
وادخال بعضه فى بعض **عبده بن حميد** بفتح العين **يطعن** بضم العين **من التحوك**
بالراء والكاف ويروى بالتحول بالواو واللام **اللكز** الضرب **عرضه** بفتح الفاء اى
اصفحت بالسيف اى ضربت بصفحه اى غير ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل اضربته بحده
الجلاد بفتح اللام وكذا ضربات تحريك الراء وصلت الواو السبق فى الصوم وحديث
الملاعنة سبق فى الطلاق **الاورق** الاسمر **نرعه عرق** بفتح النون والزاى لغة فى نزع ولغة
فى الشبه اى اشبهه **الديات** ثم اى بالنون والتشديد على قول ابن الخشاب **ان من**
ورطات الامور قيد بسكون الراء وقال ابن الانبارى هو بالتحريك مثل ثمره وثمرات وحديث
المقداد سبق قال **واقد بن عبد الله** قال ابو ذر كذا وقع والصواب واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر **يضرب بعضكم رقاب بعض** سبق فى العلم وحديث اسامة فى قتل الجهنى سبق فى الجهاد
لانصهل الرجل يعنى عليا **القاتل والمقتول فى النار** هذا فى المتقاتلين بغير تاويل لعداوة
بينهما او عصبية **الاوضاح** نوع من الحلى من الفضة ومن الحلى سمى به لبياضه واصلها وضح
قال بعضهم عن **لم تعلم** القتل هذا الذى ابهمه الامام محمد الدهلى النيسابورى
والحديث سبق فى العلم الا انه قال هنا **التبوالاتى** فلان وهناك **الى شاه** قال القاضى انه
مصروف وضبط غيره معرفه ونكره وخطى الحافظ السلفى من قال ابو شاة بالتاء وقال
هذا فارسى من فرسان الفرس المرسولين من قبل كسرى الى اليمن وقول ابن عباس كان فى
بنى اسرائيل قصاص سبق فى تفسير سورة البقرة **محلل** فى الحرم اى مفسد بكم **ويطلب**
دم امرئ بغير حق اى طالبا دم امرأة **ليهريق** بتحريك الهاء ومنهم من جوز الاسكان **اخاكم**
ادركوا **وخرجت اخت الربيع** بضم الراء قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع ابنه
النضر بن انس **اللدود** سبق فى الطب وغيره **خذفه** بالخاء المعجمة لا كثرهم وعند الاصيلى

فشد دالية **مسعفا** بالسين المعطلة لا كثرهم وعند الاصيلى والى ذر بالمهملة وهو الصواب اى
سوى بخ فصادسهم اوسهما للوميه وحديث سلمة بن الاكوع من هنيا لك سبق فى المغازى **عن انس**
ان ابنة **النضر** لطمت جارية فقيل كذا وقعت الرواية والصحيح انت النضر بن انس وهى الربيع **باب**
اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له قال الاسمعيلى ليس فى حديث مكى انه ارتث عليه سيفه فقتله والباب
ومن قتل نفسه قلت قد رواه البخارى فى الدعوات فى باب من خص بالدعاء اخاه دون نفسه
بلفظ فالتقى القوم فقاتلوهم فاصيب عامر لقائم بسيف نفسه فمات قال وذلك ان سيفه
كان قصيرا فرجع الى ربيبة من ضربة فمات منها وقوله انه مجاهد سبق فى الجهاد وحديث اللدود
سبق فى الطب **الكبر الكبر** بضم الكاف وفتح الموحدة الاكبر اشار الى الادب فى تقديم
المسن ولو فى الكبرى قدموا الكبر **يتشحط** يختلط ويضطرب **نقل خمسين من اليهود**
بفتح القاف هو الصواب بمعنى اليمين خمسين منهم قال القاضى وسميت القسامة نقلا لان الدم يثقل بها
لك ينفى وقوله **ينقلون** اى يحلفون والنقل اليمين **خلعوا لهم خليعا فى الجاهلية** كان العرب
يتعاهرون على الفتك وان يوخذ كل منهم بالاخر فاذا اراد ان يتبرأ من انسان قد
حالفهم اظهر ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا او مخلوعا فلا
يوخذ بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التى كانوا قد لبسوها معه وسموا خلعا
محان او انسانا **قطع فى السرق** بفتح السين واكرا **وسمل اعينهم** بالمهملة وضبط بالتشديد قال القاضى والاول اوجه وذكر النسائى باسناده الى انس ان
العرنيين سملوا اعين الرعاة **وجعل يحتله** بكسر التاء اى يراوغه ويخدعه **ليطعنه**
بضم العين **خذ فه** بالخاء المعجمة **هل عنده كم شئ ليس فى القرآن** قال ابن حبان فى صحيحه
فيما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه بلفظ ما كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا القرآن وما فى هذه الصحيفة **الا فهما يعطى رجل فى كتابه** يعنى ما فهم من فحوى كلامه
ويستدرك من باطن معانيه **والعقل** ما تحمله العاقلة من دية القتيل خطأ وهو توقيف من
جهة السنة وظاهره مخالف للكتاب وهو قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما قصد به الصلح
ولو اخذ قاتل الخطأ بالدية لا وشك ان يبادى على جمع ماله فيفتقر لان تتابع الخطأ منه غير مامون
ولو ترك لاهدر **بغرة عبد او امة** تنون غرة وكذا ما بعده بدل منه وروى بالاضافة والاول
اصوب ولوبين رواية البخارى الاتية وقضى بالغرة عبدا او امة **وان العقل على عصبتها**
الضمير فى عاقلتها يعود على العاقلة كما مر فى الرواية الاخرى **النخعة** هو نفخ الريح
برجلها اى فسها **الا ان يخمس** بضم الخاء وكسرها وتفتح والضم اعلا اللغات **من قتل معاهدا**
سبق **من احسن فى الاسلام لم يواخذ باعماله فى اهاليه ومن اساء فى الاسلام اخذ**
بالاول والاخر قيل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله فتاويله ان المرء اذا اسلم ولم يزل يوتكب المعاصى يعاقبه
الله على تحليه فى الاسلام ويبكت فيقال له لم تفعل وانت جاهل الم تمنعك الاسلام متنه

والاسلام لم يمنعك منهم

فاما ان يعاقب بما كان يفعله في الكفر فلا وقال به بعضهم يعني بالاساة فيه الردة وقال
القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيه حين دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساة
فيه ضد ذلك فانه لم يخلص باطنه في اسلامه كان منافقا ولا ينهدم عنه ما عمل به في الجاهلية
من الكبائر بالنفاق بل بالاسلام الخالص فينضاف نفاقه المتاخر الى كفره المتقدم فيكون مع
المنافقين في الدرك الاسفل شغفته قلصت اي انضمت عنه وانقبضت لا اجلس حتى
يقتل قضا الله ورسوله برفع قضا على خبر المبتدا اي هذا قضا الله وبالنصب على الاختصاص
او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي اقض قضا الله باب اذا عرض الذمي
بسب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم قال بعضهم ليس هذا بتعريض
بالسب واجاب القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث
التعريض المترجم لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد او الحرب ولا حجة فيه لعدم القتل
بالتعريض لخروجه بمخرج الائتلاف اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم قيل الصواب
حذف الواو وسبق توجيهه السام الموت الحرب خدعة سبق في الجهاد وكذا الحديث في الخوارج
ثنا يسير بضم اوله ويقال فيه اسير وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق في فضائل القران
ثنا ابو عوانة عن حصين بضم الحا عن فلان هو سعد بن عبيدة حبان بن عطية بكسر الحا وقيل
بفتحها قيل الغساني وهم من فتح الحا وجعل البا مثناة روضة خاخ بمعجمتين موضع بمكة والمدينة
وقال ابو عوانة حاج بالحا والجيم وهو مما حفظ من تصحيفه اغرورقت اي غرقت بالدموع
وهو افعوعلت من الغرق كتاب الاكراه كان يحقو ان ينقض سبق في المناقب
الميثاق بهمز وقيا وسيوف باب في بيع المكره ونحوه من الحق وغيره قد استشكل
قوله وغيره فانه لم يكن في اكراه الرسيح اليهود اموالهم مكرهين على الجلا وهو اكراه بحق واجيب
باحتمال ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على
بيع اموالهم لا لحق عليهم ولكن كان الاكراه حقا فالاكراه على البيع بالحق وبسبب اخر غير مالي
سوا وحديث خنسا بنت خدام سبق في النكاح لنعيم بن النحام صوابه النحام مات
عام اول بالفتح على البنا يفترعها بالفا يفتضها قال الازهري افترعت الجارية اذا ابتكرتها
سمي به لانه اول جماعها ومنه الحديث لا فرع لانه اول النتاج فغط اي خنق وعصر
يركض برجله اي يضرب نهى عن النجش سبق في البيع فيه ضبط غريب واعلم ان
ادخاله حديث سالم في الترجمة غير حسن ولا يطابق الا من حيث سقوط الملامة عنها
في خلوته بها لانها مكرهة وانه سقوط الملامة ظهور الكرامة في اجابة الدعوة كتاب
الحيل باب في ترك الحيل قيل ادخل الترك في الترجمة حذرا من افهام اجازة
الحيل وهو شديد على من اجازها تجري في الترجمة خلافا واطلاقا في قوله باب بيعة
الصغير وان كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبايعه كما تقدم ولكن لا تدخل بيعته في الانكار
كالحيل ولهذا عوضه عن البيعة ان دعا له ومسح براسه لا خلابة لا خداع وحديث عايشة

سبق في الغسل في تفسير النجم وفي الابلا اجاز على الساتنه يقال جاز الوادي جوازا واجازه
قطعه وقال الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه سوغ بفتح الواو وسكونها وبالغين المعجمة
قرية بوادي تبوك من طريق الشام فلا تقدموا عليه بفتح التا والدال وبضم التاء وكسر الدال
بصر عيني وسمع اذني بسكون الصاد والميم وفتح الرا والعين عند اكثرهم قال سيبويه العرب
تقول سمع اذني زيدا وراى عيني يقول ذلك بضم اخرها قال القاضي واما الذي في كتاب الحيل
فهو النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده وحديث الشغار سبق في البيوع ابن
اللتبية سبق في الزكاة لا دا ولا خبثة ولا غايلة سبق في البيوع المغيرة حديث عايشة
سبق اول الكتاب جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قيل في تخصيص هذا العدد ان الوحي كان
ياتي النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا والرويا نوع من ذلك وقد عد الحليمي تعداد
تلك الانواع وقيل انه بعث عليه السلام على راس الاربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
فمدة الوحي ثلاث وعشرون سنة منها ستة اشهر اولا رويا مناما والباقي في اليقظة وقد قال
الرويا جزء من ستة واربعين جزءا وادخال حديث ابي قتادة في باب الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله البديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد كذا لابي الهيثم
واكثرهم البارئ بالرا وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب الاول ودعوى البخاري الوحدة في ذلك
ممنوع عند المحققين باب التواطي على الرويا قال الاسماعيلي هذا الحديث الذي ذكره خلاف
التواطي وانما حديثه اري رؤياكم قد تواطت على انها في العشر الاواخر فاذا حلم احدكم
بفتح اللام الرويا من الله والحلم من الشيطان هذا اصل شرعي بتخصيص الرويا بما يراه من الخير
والحلم بالشر وان كانا في اصل اللغة لما يراه النايم رويا بغير تنوين كحبلى مصدر راى وجمعها رؤى
منونا لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته هذا من تواضعه صلى الله
عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي اليقظة بفتح القاف لا يتزايا
بالزاي ويروى بالرا ثنا خالد بن خلي بفتح الخا المعجمة بوزن علي النفث شبيه بالنفخ
وهو اقل من التفل لان التفل يكون معه ريق لكن يستاذ دوابه فليبصق ورواية فليتفل وبينهما
تقارب فينبغي فعل الجميع لانه دحر للشيطان فهو من باب رمي الجماد لا يتلونني اي لا يتشبه
ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كاينا في صورتي وانتم تنتثلونها بالثا في النقل
اي تنقلونه من مكان الى مكان ويروى بالقاف من النقل وهو الحثيه وروى بالثا المثلثة يقال نثل
ما في كنانته اذا اصبها ونثرها وحديث رويته عيسى والدجال سبق في المناقب وغيره وحديث
ام حرام سبق في الجهاد وحديث ام العلا في باب رويا النسا سبق في الجنائز عبر الرويا
يعبر عبرا وعبارة وعبرتها بتخفيف ويشدد والتخفيف اكثر واعلا الري بكسر الرا
وفتحها مصدر ثم الكلكلة بالنصب ويجوز الرفع المنصف بميم مكسورة الخادم
وجمع المناصيف نصف ينصف يخدم السرقة بفتحتين قطعة من الحرير ان يكن
من عند الله يمضه دخل الشرط لامكان ان تقع الرويا على ظاهرها او لا في كونها حقا

كما سبق في النكاح اذا اقترب الزمان المراد به هنا اعتدال الليل والنهار هذا اشبه ما قيل انه
لم تكد تقارب رؤيا المؤمن تكذب اى لا تكاد ورؤيا المؤمن لا صادقة قال وكان يكره
الغل في النوم بضم الغين وفتحها وعليه ينصب الغل ويرفع وهل هذا من كلام ابي هريرة مدرج وقد بينه
معمر في روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم ينسبه الى ابن سيرين قال ابو عبد الله الاغلال لا تكون
الا في الاعناق هذا خلاف ما ذكره صاحب المحكم الغل جامعة في العنق او اليد والجمع اغلال
لا يكسر على غير ذلك وفي الجامع للقزاز واليد مغلوله اى مجعولة في الغل قال تعالى غلت ايديهم
وحديث نوع الصديق من البر سبق في المناقب فاذا امراه تتوضا الى جانب قصر
قال الخطابي انما هو امراة شوهاء وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه فصار تتوضا لا الباس
ذلك خطا لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة تتوضا واما ابن قتيبة قال
معناه تتوضا شوهاء قال ابن الاعرابي وهي ضد الحسنة القبيحة ووضوء هذه انما هو لتزداد حسنا
ونورا لانها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب المقمع
بميم مكسورة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة اسوارين كذا بالالف
ولا تكون في اللغة سوار بغير الف وحلى فظاهر اسوار وذكر ان اساور جمع اسوار فقطعتهما
بضم القاف الثانية وكسر الطا المثناة من فقطع لا امر اشتد قال بعضهم هكذا روى منفعل حملا
على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما ونفختهما والمعروف فقطعت بهما ومنه العنسي بالنون اسم عبهلة
ابن كعب وكان يقال له ذو الخمار زعم ان الذي يأتيه ذو خمار مسيلمة بكسر اللام اسمه
ثمامة بن حبيب وهلى بتحريك الهاء اى ظني ورايت فيها بقرا والله خير هو رفع الكاف
اسم الله اى وثواب الله لهم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم الكسر على القسم
وسبق ايضا في باب علامات النبوة بعد يوم بدر بضم الدال وفتح الميم في رواية الجمهور
وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم ومال اليه القاضي اذا جعلنا ذكر خبر فيه على التفاؤل
به واذا الذي رايت كرهته ولقيا ولن فيه الحذف والصواب فيه الاخير وهو ما اصاب المسلمين
بعد يوم بدر من خير قال في موضع اخر ورايا خيرا بالنصب مفعول رايت قال وقد سقط هنا
في الحديث قوله نحو مهيعة بفتح الميم وسكون الهاء فعيلة بالجحفة الانك بالمد وضم النون
هو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يجئ على افعل واحد غيره وعلى هذا
فاعلا فعل الرماني بالراء المهملة بنون قصر الرمان بواسطة افرى الفرى اى اكذب الكذب
والفرية الكذب العظيم وجمعها فرى مقصود كلحية ولحى الظلة السحابة وكل شئ فوقك فهو ظلة
تنطف بضم الطا وكسرها تقطر يتكففون ياخذون باكفهم والسبب الحبل والاخوذ
ما السبب الخلفاء والذي انقطع به ووصل فهو عثمان لانه لما قتل وصل له اهل الشورى بعثمان
واما علم ما خفي على ابي بكر من ذلك حتى نسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطا وقيل صوابه في تاويل
الرؤيا وخطاه في التعبير لحضوره صلى الله عليه وسلم وقيل انما خطاه حيث عبر عن السمن
والعسل بقران فقط وهما شيان فانه من حقه ان يقول قران وسنة لانهما بيان الكتاب

المتول عليه وقوله لا تقسم دليل على ان ابرار المقسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما
لا يجوز الا ترى انه منعه العلم فيما اتصل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه فابتعثاني
يقال بعث وابتعث اذا اثاره واذهبه فيثلغ راسه اى يشدخ وقيل ضربك الشي
الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ فيتدهده اى يتدحرج بكلوب من حديد بفتح الكاف
التشديد من حديد معوج الراس فيشرشر شدقه اى يشققه ويقطعه ضو
واضاحوا والضوضا المصدر بغيرهم فيفغر له فاه اى يفتحه كريه المراة بفتح
الميم اى قبيح المنظر يقال رجل حسن المراة والمراة مفعلة من الرؤية يحشها بضم الحاء
المهملة اى يوقدها روضة معتمة اى تامة النبات والمعتم الطويل والنور بفتح النون زهر
المحض اللبن اى الصر بلا رغوة صعدا اى صعودا وارتفاعا الربابة بالفتح السحابة
التي ركب بعضها على بعض والجمع رباب الفتن احتلجوا بضم التا اجتذبوا سحقا سحقا
اى بعدا بعدا ستروى بعدى اثرة بفتح الهمزة والثا اى تستاثر عليكم وقد سبق ضبطه
سبق وقوله امور تنكرونها بعطف البدل من الذى قبله وروى امورا بالعطف مات ميتة
جاهلية بكسر الميم حالة الموت اى كموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة في منشطنا
مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط
كفرا بواحا بفتح الباء اى جهارا يقال باح بالشي يبوح بواحا جهر به ويروى صراحا يريد الذي
لا يحتمل تاويلا لذلك حل قتالهم وهو معنى قوله عندكم من الله فيه برهان اى من ربكم غلمة
بكسر الغين جمع غلام ويروى اغيلمة وفيه دليل على تحقيرهم ردم ياجوج الردم السد اهلك
بكسر اللام اذا كثر الخبث قيل يعني اولاد الزنا تقارب الزمان المراد به الشر والفساد
حتى لا يبقى من يقول الله الله ويلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون
ويلقى بتشديد القاف يعني يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا
الصابرون اى ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقى بالقاف بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال
موجودا ولم يكن سمحا والحديث ايم هو بهمزة مفتوحة ويا مضمومة مشددة وميم مخففة
يريد ما هو واصله اى ما هو يعني اى شي هو فخفف اليا دخلت الالف كما قيل ايش موضع اي
شي قال ابو موسى والهرج بلسان الحبشة قال القاضي هذا وهم من بعض الرواة فانها عربية
صحيحة اشر منه جاء به على الاصل فانه افعل تفضيل وروى شر منه وقد سئل الحسن عنه فقيل
ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس عاريه بالرفع
والجر وقد سبق توجيهه في الايمان من حمل علينا السلاح اى من قاتل المسلمين فليس منهم
اى على طريقتهم وسيرتهم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم
فيقع ضبط بالرفع والنصب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد الرحمن
الحميري سماه ابو عامر عن قرة عن ابن سيرين رواه مسلم والبلد اسم مكة والابشار جمع
بشرة وهي ظاهر الجلد فلما انا بحرق بن الحضرمي حين حرقه كذا وقع والوجه احرق واحرقه

جار بعضهم لو دخلوا علي ما بهشت بفتح الباء والهاء اي ما مددت يدي اليها ولا دنوت ولتها
لادافع بها وقيل معناه ما قاتلت بها ولا دافعت بها ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم لبعض
اذا توافقوا للقتال معاذا بفتح الميم يعني الملجا من يتشوف لها تستشرفه اي من
يطلع اليها ويعرض لها واتته فوقع فيها وفيه دخن بتحريك الخاء المعجمة اي فساد واختلاف
شبه بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من جلدتنا
بكسر الجيم اي من انفسنا يتكلمون بالسنتنا اي يتكلمون بالعربية وقيل انهم من بني ادم خلقوا
كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم ولو ان تعض بفتح العين وحديث الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
سبق في الرعوات باب التعرب بالعين والراء المهملتين ويروى بالغين المعجمة والتعرب
ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من يرجع بعد الهجرة الى موضعه
من غير عذر يعدونه كالمرتد ويروى بالزاي اي بعد عن الجماعات والجماعات يسكن البادية
الربذة بفتحتين موضع قريب من المدينة ان يكون خير بالرفع والنصب شعف الجبال
بفتح الشين المعجمة والعين المهملة احفوه اي استقصوا في السؤال عائذا بالله بالنصب على الحا
ل يقول ذلك عائذا بالله او على المصدر اي عياذا او بالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول
كقولهم سر كاتم اي انا عائذ نجد ناحية المشرق ومن كان بالمدينة فنجده بادية العراق ونواحيها
وهي مشرق اهلها وانما قال ذلك لان ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق
ويه بفتح الواو والباء ويجوز فتحه قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي في المشارق ضبطناه
في مسلم بالاسكان فبادرنا اليه بفتح الراء ثكلتك امك بكسر الكاف فقدتك الحرب اول
ما تكون فتية كذا على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بفتح الفاء يجوز فيها اربعة اوجه
رفع اول ونصب فتية وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتية فتقديره
الحرب اول احوالها اذا كانت فتية فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتية حال يسد مسد الخبر
والجملة خبر الحرب ومن نصب اول ورفع فتية فتقديره الحرب اول احوالها فاول مبتدا ثان
او بدل من الحرب وفتية خبر وانما ذكر اول لانه مضاف الى مؤنث وهو بعضه وهو فتية فانث
لذلك خبره ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفتية حالا والتقدير في الحرب في اول احوالها اذا كانت
فتية ويسعى خبر عنها اي الحرب في حال ما هي فتية اي في وقت وقوعها تغر من لم يجربها حتى
يدخل فيها فتهلكه تسعى بزينتها لكل جهول كذا رواه ورواه سيبويه ببزتها والبزة
اللباس واصله من بززت الرجل ابزه اذا سلبته فسمي اللباس بما يؤول اليه من السلب
حتى اذا اشتعلت يجوز في اذا ان تكون شرطية وجوابها وان تكون ظرفية وشب ضرامها
يقال شببت النار اذا اوقدتها فتلالات ضياء ونورا ولت عجوزا غير ذات حليل يروى بالخاء
المعجمة والمهملة شمطاء سوداء وهي بالنصب صفة لعجوز وحديث خليفة في الفتنة سبق في المناقب
قف البير بضم القاف الركية التي لم تطو وانما القف ما غلظ من الارض وارتفع
او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب فيطيف به

ويطوف فمعنى ان فارسا كذا ثبت مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك الشدق
الاسد اي جانب الفم وقيل القاضي بالذال المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة قيل لاسامة
الا تكلم هذا يعني عثمان في اخيه لامه الوليد لانه ظهر عليه ريح شراب وشهدوا عليه وما دون
ان افتح بابا اكون اول من فتحه يريد لا اكون اول من يفتح باب الانكار على الائمة علانية فيكون
بابا من القيام على ائمة المسلمين فتفترق الكلمة اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا يبين حديث زينب انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي وكل قوله ثم بعثوا على
اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يكون طهرة للمؤمنين ونقمة للفاسقين حتى تدبر اذنابها
بضم اوله وكسر ثالثه وبفتح اوله وضم ثالثه اي تخلفها وتقوم مقامها يقال دبرت الرجل اذا
بقيت بعده الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذ من حشمه على بيعة الله ورسوله اي بيعة
الله وشرطه الفيصل القطيعة الحاسمة والباء زائدة عليه بضم العين وكسرها حتى تضطرب
اليات بفتح الهمزة واللام عجيزته وجمعه اليات اي اعجازهن على ذي الخلصة بفتح اللام صنم كان تعبده
اهل اليمن يريد انهم يرتدون في اخر الزمان حتى يخرج رجل من قحطان سبق في المناقب والمراد
ضرب العصا مثلا والمعنى ان الناس ينقادون له كانقياد الاسوق بالعصا لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى اعناق بالنصب وتضيء هاهنا متعد والفاعل
النار اي تجعل على اعناق الابل ضوءا وقال [illegible] اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا
قال ابو البقاء ولو روي بالرفع لكان له وجه اي تضيء اعناق الابل به كما تقرر جاء في الحديث الاخر اضاءت له
قصور الشام يحسر بكسر السين ينكشف فيفيض بفتح اوله ونصباده حتى يهم بضم الياء
وكسر الهاء وسبق في الزكاة فيه ضبط لغليط بضم اوله اي يحزنه ويطيفه اهمه بضم الهمزة
فقال المغيرة يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله
من ذلك اي هو اهون من ان يفتن به الناس فيجعله معاش ابدانهم فتعظم بذلك فتنته بل تبقى عليه
ذلة العبودية بالحاجة الى معالجة المعايش وحديث صفة الدجال سبق في المناقب انقاب
الطرق الجبلية اي لا يدخل المدينة من طرقها وقيل انقاب المدينة اسم بقعة بعينها
وقيل في ذلك انما هو على سبيل الامتحان لعباده اذ كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه
فايات الانبياء بريئة عما يعارضها من نقائصها وان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع
بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف
اما ضمير الشان او عائد على الرجال ويروى مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان واسمها محذوف على انها
تعمل في دائرة الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه ومكتوبا حال او يجعل ملتويا باسم ان
وبين عينيه ظرف خبر مبتدا والمقدر هو كافر ويجوز رفع كافر مكتوب وجعل خبرا وسادا
مسد الخبران على راي الاخفش في ان قاله الزيدان قاله ابن مالك باب ياجوج وماجوج
وذكر حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو واسناده في الصحيح وهو رواية اربعة من الصحابة

بعضهم عن بعض الاحكام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامراء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول تحضيضهم على طاعتهم والانقياد لهم ما يامرون به من
المعروف وان لا يخرجوا عليهم لئلا تفترق الكلمة وانكار معاوية على عبد الله بن عمرو سبق في المنا
اياكم والاماني تبتدي بن اليا لا حسد الا في اثنتين رجل بالجر والرفع والنصب توجيهه في الع
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي قيل هو على المبالغة فان الحبشة لا تولى
الخلافة وقيل على الخليفة في الامارة والعمالة دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة
والحبشة توصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الحقارة حض على طاعتهم مع حقارتهم
ميتة جاهلية بكسر الميم وقد سبق عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم
رجلا من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي او ممن دونه لانه عبد الله بن حذافة السهمي
حامل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحق
والواحدي وقيل انه شهد بدرا وانما امرهم بدخول النار مداعبة منه ليستخفهم واشارة
الى ان مخالفتي توجب دخول النار واذا شق عليكم دخول النار فلا تفعلوا واعلى النار الكبرى
ولو راى منهم الجد في ولوجها لمنعهم واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى انه
قد علم ان الطاعة لا تكون في المعصية وكلت اليها بكاف مكسورة مخففة اي رددت اليها
واعتمدت عليها فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما
توصله اليها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها
دونه تعقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة فلم يحطها بنصحه اي يذب عنها ويصونها
يقال حاطه واحاطه الجريري بضم الجيم هو سعيد بن اياس نسبه الى جرير بن عباد من سمع سمع
الله به يوم القيامة اي من سمع الناس بعمله سمعه الله ثوابه واراه من غير ان يعطيه او اسمع
الناس يوم القيامة ما حل به من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من حب الشهرة والسمعة
ومن يشاقق يشقق الله عليه اي من يشقق على الناس ويضارهم بامور يكرهونها في شق
عن المسلمين يعزل عنهم لقيف بضم اوله عند سدة المسجد هي المظلة على الباب ليتقيه
من المطر وقيل هو الباب نفسه وقيل الساحة بين يديه استكان استفعل من السكون
وهو الذل والخضوع الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم عند اول الصدمة اي عند فورة المصيبة
وشدتها صاحب الشرط شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه نخبة اصحابه الذين يقدمهم
على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرط والنسبة
اليه شرطي لا يقضين حكم اي حاكم رجل مسيك بتشديد السين وفيه ما سبق في البيوع
عامر بن عبدة بتحريك البا وقيل بسكونها قاله ابن ماكولا وبخاله بن عبدة بالتحريك روى له
في الجزية ولا ذكر له في الصحيح وما عداهما بسكون البا الوصمة بالاسكان العيب وبروى
حطه فهما بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة صلبا اي شديدا وانت غير

مشرف بفا الاسوف الشي علوته اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه
رحبة المسجد بالتحريك ساحته وحديث قتاده في سلب القتيل تقدم في المغازي
وان في اصح وجهين خرافا بكسر الخا اي ذا خراف ثماره بالمصادر كما قالوا رجل عدل
قال القاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ العقدي بفتحتين
نسبة لبطن من بجيلة البتع بكسر البا وسكون التا وقد تحرك وهو نبيذ العسل عند اهل
اليمن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد هو بسكون السين واصله ازد وابدلت
الزاي سينا كما تقول الاسدي الي معروفا واسدي وصحف من قراه بفتح السين واللتبية
بفتح الهمز سبق في الزكاة وحديث مروان والمسور سبق في المغازي ولاحديث عبد بن زمعة
اذا تخلف بالنصب ومنهم من جوز الرفع ان تطعنوا في امارته دخل بعضهم هنا
ضم العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وانما قال ذلك المنافقون وايم الله بالكسر
ان كان لخليقا ان المخففة من الثقيلة واسمها مضمر فيها واللام اللام في الخبر ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة
بني جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة صبانا يقال صبا اذا خرج من دين الى غيره التصفح
والتصفيق منتقاربان وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سبق في فضائل القرآن
وحديث محيصة وحويصة سبق وقوله فيه وطرح في فقير بفتح الفا وكسر القاف في
البير وقيل هي القليلة الما ابو جمرة بالجيم الترجمان سبق اول الكتاب المشورة بضم الشين
واسكانها المنشط والمكره بفتح اولهما وثالثهما طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل
اي بعد طائفة من الليل حتى ابهار الليل اي مضى نصفه وبهر كل شي وسطه وحديث الشفاعة كما الكبير
سبق في الحج اسعدتني اي ساعدتني على النياحة حتى يدبرنا بفتح اوله وضم ثالثه
اي يخلفنا بعد موتنا ويبقى خلفنا يقال فلان يدبر فلانا ويخلفه اذا جاء خلفه وكانت
شبهة عمر في ذلك ظاهر قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا قوله بكر قال لوفد بزاخة
هذا طرف من حديث وتمامه انهم ارتدوا ثم تابوا فاوفدوا رسلهم اليه يعتذرون فاحب ابو بكر ان
لا يقضي فيهم الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحارى
حتى يرى المهاجرون وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله فيه فشاور ثم امر يعتذرون كلهم فيه
وقوله يتبعون اذناب الابل كانه يشير الى نفيهم وبزاخة موضع كانت به للمسلمين وقعة
في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وحديث المؤمنات سبق في الصلاة كتاب التمني
التخلف العذري اي تاخروا لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار
ليس شيا ارصده لدين على احد من يقبله كذا للاصيلي شيا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع
هذا المتن بعبير بالتقديم والتاخير اختلف الطرق واصله وعندي منه دينار اجد من يقبله
ليس شي ارصده لدين ففصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله اجد بالمستثنى
ارق بكسر الراء سهر وغطيط بالغين المعجمة ما يسمع من نفخ النائم لا تحاسد الا في اثنتين

رجل بالجر والرفع والنصب اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب
اسم يكن محذوف مع خبرها ان يحذوفه واصله اما ان يكون محسنا واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع
اسمها مونثين وابقي الخبر والتزما لونه بدلا لعدان ولو فلعله يزداد ويستعتب بينا هل
ع يجي لعل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيئها للرجا اذا كان معه تعليل كقوله والعوا
الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب يطلب ان يرضى عم
كاسترضيته تلك امراة اعلنت اي اظهرت الفاحشه باب ما يجوز من اللو
يريد قول الراضي لما اراد الله لو كان يكنا كذا فادخل لو على الالف واللام التي للعهد وذلك غير
جايز عند اهل العربيه اذ لو حرف وهما الاخر خلانه على الحروف فكرا اتاه العاضي وهو عجيب فان الحروف
يجوز ان يسمى بها ويجري مجرى الاسما في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع
فاذا سمي بها زيد فيها واوا اخرى ثم ادغمت وشددت ثم قال العاضي الذي يظهر من ترجمة البخاري
وما ذكره في الباب من الادله انه يجوز استعمال لو ولولا فيما يكون للاستقبال مما امتنع فعله لوجود
غيره وهو من باب لولا لانه لم يدخل في الباب سوى ما هو للاستقبال او ما هو حق صحيح متيقن
دون الماضي والمنقضي او ما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق لو مد لي الشهر بضم الميم
وتشديد الدال وبعده الجار والمجرور ويروى مد لي بفتح الميم والدال وبعده نون وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم بضم العين وفتحها من قولهم تعمق في النظر في الامور تعمقا وتعمق في كلامه
اي تنطع ويسقين بتخفيف النون المكسورة خبر الواحد ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى
وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية ه قال الراغب الطائفه
اذا اريد بها الجمع فجمع طائف واذا اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل
كراويه وعلامه شببة لكاتب وكتبه متقاربون في السن رفيقا ما القاضي الموفق ويروى
بالفاء من الرقة ليرجع بجيم مكسورة مخففة اي يرد وهو بفتح اليا ثلاثي وحكى ثعلب ارجعته باعيا
فعلى هذا يضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجعته بالتشديد فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر وبكسر
الباء على الامر القضم بالضاد اي المعجمة شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ المهراس
بكسر الميم حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه سمي الهريسه عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى كذا وقع اي ههنا في الامهات ولم يذكر فيه دحيه بعد قوله بعث
والصحيح اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه الكشميهني معلقا وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
دحيه بكتابه الى عظيم بصرى وان يدفعه الى قيصر وهو الصواب قال رجل من اسلم قيل اسمه
هند بن اسما وحسن وفي عبد العبسي سبق في الايمان الا عتصام انا الله يغنيكم
او يعيشكم قيل صوابه يغنيكم يعيشكم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله لذا وقع هنا
هنا يغنيكم وانما هو يغشكم وانتم تلغثونها او ترغثونها بالغين المعجمة فيهما
فبالام معناه تاكلونها يعني الدنيا من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير وبالراي
ترضعونها من رغثا الجدي امه اذا رضعها وسبق وانتم تنتثلونها وان فيها روايات اخر

ان لا ادع

ان لا ادع فيها يعني الكعبة صفرا ولا بيضا اي ... والفضة نزلت في جذر قلوب الرجال
... لكم واسكان الذال المعجمة ثنا محمد بن عبادة بفتح العين وتخفيف البا وما علامة الصحيحة
بضم ما دبه بالضم ويجوز الفتح وهو الطعام يوضع يدعو اليه الناس فوق يروى باسكان
الواو وتشديد ها استقيموا فقد سبقتم يروى بفتح السين وضمها النذير العريان
هو العرياني لانه ابين للعين وذلك ان الرجل منه الفزعه يكون على مكان عال فاذا رأى العدو اقبل نزع
ثيابه والاح بها ليندر قومه ويبقى عريانا فالنجا بالنصب فالنجوا باسكان الدال ساروا من
اول الليل فان تشدد فالسير من آخره اجتاحهم استاصلهم الجد بن قيس بضم الجيم المهملة
بالراي الانصاري والجد بن قيس بالجيم والدال سيد بني سلمة ما تعطينا الجزل اي الكثير
عطاها بلا وجود اعظم المسلمين جرما اي ذنبا الخذ خبرة بالراء والزاي عرض الحايط
بضم العين اي وسط فلم اركاليوم في الخير والشر اي لم ار مثل الخير والشر لا يجمع بينهما
ما لعن في طلب الجنة والهرب من النار وحديث ابن مسعود في سوال اليهود عن الروح سبق في
العلم والصلاه المرتسم من عجز الحلا سبق في الحج صرف ولا عدل اي لا فريضه ولا نافله كادا
الخيران ان يهلكا بكسر اللام يقال رجل خير اي كثير الخير كاخي السرار اي كصاحب السراد
اي لا يرفع صوته اذا حدثه اي كلاما كمثل المسارة وشبهها لخفض صوته ولو اديب يا اخي
السرار المسارة كانه جيها والكاف على هذا في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف
لا يسمعه حتى يستفهمه قال الزمخشري والضمير في يسمعه عايد على الكاف اذا جعلت صفة
لمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفيه واذا جعلتها حالا كان الضمير لها ايضا
الا ان قدر المضاف محذوف كقولك سمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان
يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير خلفا اي ركيكا اللهم وحدث
عمرو كان حيه يوما سبق في الجهاد او اوى محدثا بفتح الدال وكسرها الا استهلتم بنا
الى امر نعرفه اي افضين بنا الى امر سهل شهدت صفين وبيست صفون سمي المكان
بالجمع السالم كما سمي الرجل بزيدين وعمرين فتجريه في حال التسمية مجراه في حال الجمع وما كان من
الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقولك دخلت فلسطين وهذه فلسطون وانشد فنسرين
وهذه فنسرون انشد المبرد وشاهدنا الجل والياسمون والمسمعات بقصابهان ه
وفيه لغة اخرى وهي اعراب النون وجعلها بالياء على كل حال حتى ياخذ امتي ما خذ القرون
قبلها اي حتى تسلك سبيلها يقال اخذ ماخذه اي سار سيرته لتتبعن سنن
من قبلكم بفتح السين والنون اي طرقهم ممشقان اي مصبوغان بالمشق بكسر الميم
وهو الطين الاحمر بخ بخ كلمة تعجب وفيها لغات سبق الجنب بجيم مهملة ممدود
بالقصر وبعضهم بعده اليا على الفك سوندق بعدم الزاي المركن بكسر الميم الاجانة
التي يغسل فيها الثياب وقل عمرة وعجمه جوز فيهما الرفع والنصب بيت المدراس اي
بيت درسهم وعلمهم بعث اخا بني عدي الانصاري هو سواد بن غزيه البدري وحليف

قال الآخر

بيد
سرد

مني عدي بن النجار استعمله على خيبر الجنيب تمر جيد والجمع تمر دونه **باب الحجر على من**
قال انا كاتم النبي صلى الله عليه وسلم لمشططا الى اخره قصد بهذه الترجمة رد قول من
زعم ان التواتر شرط قبول الخبر وحقق بما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط علم
الواسطة الكبير وانكا ... المسافة فهو **باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله**
عليه وسلم لا من غير الرسول وذكر فيه حديث عمر ونازع الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عندي انه
لا يتبين لي ماخذ المسالة اعني كون التقرير حجة هو عصمته من التقرير على باطل وذلك يتوقف
على تحقق البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقق الصحة **باب الاحكام التي تعرف بالدلائل**
ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام لتحذير من الاستبداد بالراي واثبتها على الراي المحمود
فقط وهو المستند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا
الاستنباط والتعلق بما وراء الظاهر وعدم الجمود عليه الخيل لثلاثة سبق في الجهاد وحديث
الفرصة سبق في الحيض والتبدد اي طلبت شبه بالبدد لا لتشبيه ارته خضرات
بفتح الخاء وكسر الضاد جمع خضرة اي قطعة وضبط الاصيلي بضم الخاء وفتح الضاد
لنبلو عليه الكذب اي نختبر عليه يعني انه يخطي فيما يقوله في بعض الاخبار ولم يرد انه كان
كذابا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقيل ان الهاء عليه عايدة على الكتاب لا على كعب لان
كتبهم قد غيرت قال القاضي وعندي انه يصح عوده على كعب او على حديثه وان لم يقصد الكذب اذ
يلزمه كعب اذ لا يشترط في الكذب عند اهل السنة التعمد بل هو اخبار عن الشي على خلاف ما هو عليه
وليس في هذا تجريح لكعب بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه
فالاخبار التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاخيار تقطر
من اكرمنا جمع لم يقدر لم ينطق به وحديث ابن عباس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم
اللائم بالعنز الذي مشوب بضم الشين على الافصح وحديث الافك سبق في الشهادات
الغساني بغين معجمة وسين مهملة ونون ... بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة التوحيد
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا الرجل كلثوم
ابن الهدم قاله ابن منده وغيره لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق وانما يرحم الله من عباده الرحماء
سبق في الجنائز يدعون لي الولد باسكان اللام ويروى بفتحهما والحي هو
القوا صاحب معاني القران تقول جهنم قط قط سبق في سورة ق ولا تزال الجنة تفضل
اي عن حاجة الداخلين فيها ويروى تفضل بالتنوين فيسكنهم فضل الجنة لذلك الترهيم ولبعضهم
افضل الجنة وهو وهم عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله
كذا وقع ناقصا وتمامه في مسند البزار وغيره قالت عايشة رضي الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه
الاصوات كانت خولة تشتكي زوجها لرسول الله صلى الله عليه وسلم يخفى علي احيانا بعض ما تقول
فانزل الله وذكر الاية اربعوا اي ارفقوا واما ما ذكره هنا حديث ابي بكر ... فليس فيه مطابقة
للترجمة انه ليس فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لان ... ولولا ان سمع الله متعلق بالسر اخفى

لما افاد الدعاء في الصلاة سرا وما المستبين جهر في هذا بين قول عايشة وابيها استقدر لي
اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة اقدر لي الخير حيث كان بضم الدال وكسرها **باب السؤال**
باسماء الله تعالى قيل مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى ولهذا صحت الاستعاذة
به والاستغاثة وظهر ذلك في قوله باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع
الى الاسم والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات وبه يستعان رفعا ووضعا لا باللفظ
بصنفة ثوبه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا
هدب له بخزف بالخاء والزاي المعجمتين سبق في الصيد ابو اسيد بفتح الهمزة ابو جارية بالجيم
حسن خبيب سبق في الجهاد والمغازي ما احد احب اليه المدح من الله فهم منه النووي انه تعالى
موجب الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لا ان المراد يحب ان
يمدحه غيره هو وضع عنده على العرش باسكان الضاد مصدر وضع الشي القاه وقال القاضي ضبطه
العابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحها وقال الاصمعي الوضايع كتب تكتب فيها الحكمة
او يلبسكم شيعا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر كذا عند ابن السكن ولغيره هاتان وسقطت
هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غيره الصحيح وبها
يستقيم الكلام تصنع على عيني تغذى بالغين والذال المعجمتين قال القاضي ثبتت هذه اللفظة
عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهم كان عينه عنبة طافية سبق في المناقب لا تغيضها
اي تنقصها سحا اي دائمة الصب والهطل بالعطا وهو بالتنوين نصب على المصدر واليد هنا
كناية عن محل عطاياه ووصفها بالامتلا لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا تغيضها الاستقا
ولا ينقصها الامتياح الليل والنهار منصوبان على الظرف **باب لا شخص اغير من الله**
قال الاسمعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهو كما قال فان الناس رجل ليستشهد بها
بصف قصد المرأة لان الممدوح به رجل غير مصفح قال الاصفح بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده
فهو مصفح والسيف مصفح ويرويان معا الغيرة بفتح الغين الحمية والانفة **باب**
وكان عرشه على الماء ترجم على ذكر العرش للتنبيه على انه مخلوق حادث واستغنى بالاتي اي شيبة في
افراده كتاب العرش ان يمين الله ملاى خص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطا على طريقة
المجاز والاتساع وفوقه عرش الرحمن بضم القاف اي اعلاه كذا في رواية الاصيلي وعند غيره
بالنصب على الظرف قال القاضي وانكره ابن قرقول وقال انما قيده الاصيلي بالنصب الفلق سبق
ضبطه في الزكاة وحديث راس الخوارج سبق وحديث لا تفضلوا بين الانبيا سبق في ... **باب**
فضل السجود انكم ترون ربكم عيانا نصب على المصدر وغبرات اهل الكتاب بضم الغين المعجمة اي بقاياهم
وكانهم والله اعلم الموجودون من اليهود والنصارى الجسر بكسر الجيم وفتحها مدحضة مزلة
المدحض ما يكون عنه الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام وحسك بالتحريك هو شي مفرس
ذو شوك يتشبث فيه كلما مر به مفلطحة الذي فيه عرض واتساع وقال الاصمعي واسعة
الاعلى دقيقة الاسفل عقيفا بالقاف قبل الفا والتعقيف التعويج وكلاليب اجاويد جمع جواد

استجيشوا بفتح الكاف اي احرقوا وتغيروا و... الحبة بالكسر قال فيحبس المومنون يوم القيامة
حتى يهموا بذلك هنا هذه الاشارة الي المذكور ... هو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره
قبل كاشار بذلك اليه ثم ذكرها بعد منه طيفه فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
وروي على بصيغة المستقبل ستشفعنا يعني استغشنا لست هناكم هنا اسم ظرف
مكان واستعمل للزمان ومعناها هنا عند ذلك لست عند حاجتكم النفع والكاف والميم
لخطاب الجامع وقعت ساجدا في مسند احمد انه هذه السجدة مقدارها جمعة من جمع الدنيا
تزجان بفتح اوله وضم ثالثه انها لو ما بدا من استقرار سبحانه في بدء الخلق وانه ينشى للنار
من يشا فيلقون فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط القلب على بعض الرواة من الجنة الى النار
فان الرواة الاثبات انما اخبروا بذلك عن الجنة وقال القاضي لا اشكال هنا واصل التاويلات التي
قدمنا في القدم انهم قوم تقدم في علم الله انه يخلقهم لها مطابق للانشا ووقع هنا ايضا
في حديث ابي سعيد الخدري بعد شفاعة الانبيا فيقول الله عز وجل بقيت شفاعتي فيخرج من
النار من لم يعمل خيرا وتمسك بها بعضهم على اخراج غير المومنين وهي معلولة من وجه اصحها
انها غير متصلة كما قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني على تقدير اتصالها فمحمولة على ما
سوى التوحيد كما بينته الاحاديث الاخر باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود وظن المهلب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه
رد على الحبر وليس كذلك فقد قد جد في رواية انه ضحك تصديقا للحبر والظاهر ان الحديث
تفسير للاية والاصابع والقبضة واليد في حق الله تعالى اما صفات واما راجع في القدرة على
الخلائق ويحتمل انه انكر عليه فهمه من الاصابع الجوارح ولهذا تلا وما قدروا الله حق قدره
ليصيبن اقواما سفع من النار بسين وعين مهملتين اي علامة تغير الوانهم لعال
سفعته النار اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ان خلق احدكم قال ابو البقا لا يجوز
في ان الا الفتح لانه قبله حدثنا فانه وما عملت فيه معمول حدث ولو كسرت لصار مستانفا
وقد سبق فيه تجويز الكسر لا يخرجه الا الجهاد بالرفع وبجوز النصب على المفعول له اي لا يخرجه
المخرج الا الجهاد او يوجعه بفتح اليا الثلاثي وحكي ثعلب فيه ارجعته فعلى هذا يجوز الضم
ولن تعدو امر الله فيك اي لم تتجاوزه كذلك التحالف وفي مسلم لن تعدى ونصح الوقشي
الاولى وقال القاضي الوجهان جايزان ليعقرنك ليهلكنك طرقه اي اتاه ليلا مثل
المومن كمثل خامة الزرع هي الطاقة اللينة الغضة من الزرع اول ما تنبت على ساق واحد
وقيل ضعفه والفها منقلبة عن واو تكفيها بضم اوله وتشديد الفا المكسورة مع الهمز
الارزه بتحريكه ساكنة بعدها زاي شجر الصنوبر تلا جمر تعود على شيخ كبير تزيره
القبور يريد الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم لم تزوجي حيا ته لقوله انشا الله فلما لم يوافق الاعرابي
على ذلك قال نعم اذا وهذا على ان ذلك قاله على طريق الترجي لا على الاخبار بالغيب يغري قوميه
يسوه بعقال بيا مثناه وسين مفتوحتين لغي قوميه بفتح الرا واسكانها واتكل الخليد الثقيل وغلط قايله

وصهان

لعل عمله ويقوي قوته قال تعالى لقد جئت شيئا اد يا اي عظيما ويذكر عن جابر بن عبد الله
عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد فينا ديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك الديان قلت كذا ذكره هنا معلقا بصيغة التمريض
وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب العلم في باب الرحلة قال القاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي او يخلق
صوتا يسمعه الناس واما كلام الله عز وجل فليس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي
قبله ليس صحيحين كلاهما معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله متكلما
بصوت وان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت الادلة القاطعة
خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع
ما اذن الله لشي بكسر الذال المخففة اي ما استمع لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه
يجهر به حين يتوى بلغنا الليل الاخر برفع الاخر لانه صفة للثلث فاجيبه بضم الباء في مذهب
سيبويه في المضارع فاسمع ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران ولا تجهر به وانا الدهر
بالرفع سبق في التفسير الخلوف بالضم من يدعوني فاستجيب له بالرفع والنصب سبق
توجيههما في الصلاة فقال فذلك لك بكسر الكاف لان المخاطب مونث قالها قيل هو رجل مسرف
على المستغاذ به تبارك وتعالى لين قدر الله علي بالتخفيف رواه الجمهور وروي بالتشديد
واختلف في تاويله فقيل كان مومنا لكنه جهل بعض صفات الله واختلف هو لجهلها كافر ام لا
وقيل قدر بمعنى قدر بالتشديد لقوله تعالى قدر وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى فمن قدر عليه رزقه
وقيل قاله في حال خوف ودهش فلم يضبط قوله قال الله اي عبدي ما حملك على ما فعلت
قال مخافتك او فرق هو بالنصب على اسقاط الخافض قال لبنيه اي اب كنت لكم
قال ابو البقا الصواب نصب اي على انه خبر كنت ووجب تقديمه لانه استفهام واما قولهم خير اب
فالجيد نصب خير على تقدير كنت خير اب ليكون موافقا لما هو جواب عنه والرفع جايز على
معنى انت خير اب لم يبتير او يا تبر هو بالبا عند الاصيلي تعالى للرجل اذا لم يتبر من سوف
له لم يقدم لنفسه خبوة خير وروي يبتئز بالهمز وروي بمعنى بالزاي هيج تقال للرجل
اذا اسنوت ثه من الحرب وكذلك ايه لتنقعه بفتح النون اي ستره باب وكلم الله موسى
تكليما فيه حديث شريك عن انس وقد خلط فيه شريك اشيا وذكر الفاظا منكرة وقدم
واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم في السموات وقد خالفه الثقات الحفاظ عن انس
وقد رواه قتادة عن انس على غير روايته فليتمسك برواية هاذين الامامين عن انس
ولا يعول على رواية شريك قاله ابو العباس القرطبي وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ معجمة
فمنها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل ولا خلاف ان الاسراء كان بعد النبوة بمدة واوله بعضهم
على ان المراد يوحى اليه في شان الصلاة او الاسرا ونحوه واجاب الشيخ شهاب الدين ابو شامة
على ذلك هو والتوهم ان الاسرا كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنها قوله دنا الجبار وعايشة
تروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي دنا فتدلى جبريل واجاب ابو الحجوري رحمه الله انه هذا كان

مناما وحكم المنام غير حكم اليقظة قلت عجبا ... الانبية ... بفتح ...
البا الموصل اللهزمة التي فوق الصدر و... الابل ثم اتي بطست من ذهب ملانا لذا
وقع بعضهم بالنصب على الحال وصاحبها كال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله
من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور لان تقديره بطست
كاين من ذهب او مصنوع من ذهب فنقل الضمير في اسم الفاعل الى الجار و ر واه البخاري في
باب الاسرا مجرورا على الصفة واما ايمانا وحكمة فمنصوب على التمييز لغاديده بالمعجمة
جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال لها لغنون ايضا ويجمع الغانغ يطردانه يجريان
يفعلان من الطرد عنصرهما بضم العين وفتح الصاد الاصل وفي لغة بضم الصاد والنون مع
الفتح زايدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح مسك اذفر بذال معجمة اي طيب
الريح والذي هو بالمهملة يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به انا متى
ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم الجسم اسم لكل الجسد والبدن اسم للاعلى
منه ثم اي مشددة منونة على راي ابن الخشاب بالتحوى ولما كانا لشرك اعظم الذنوب
بدا به لانه مجج للوعيد ثم ثناه بالقتل لانه محو للتوحيد ولم يكف كونه قتلا حتى جمع بين
وصف الولاه وظلم من لا يعقل وعلمه البخل ولذا لرحصه بالذي هو من شر انواع القتل
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم بالرفع على الصفة وفيه تانيث الشحم والفقه لما
اضيف الى المونث وهو القلوب والبطون والتانيث يسري من المضاف اليه الى المضاف
وفي بعض نسخ كثير وقليل لنا والشحم بالشحوم والفقه بالمفهوم باب في
قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا اخره زعم بعضهم ان
البخاري قصد بهذا ما فعله داود الظاهري في اجازته وصف الكلام القديم بانه محدث
لا مخلوق ويبين انه ليس المراد بالاحداث ضد القدم بل انزله على النبي صلى الله عليه وسلم
والخلق لان علمهم محدثه ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحسن بمعنى قوله
من ذكر من ربهم محدث اي متحدث به باب قول الله عز وجل واسروا قولكم
او اجهروا به الاخر قال ابن بطال قصده بالترجمة اثبات صفة العلم ورد بانه لو كان لذلك
لكان اجنبيا من هذه التراجم وانا فصل الاشارة الى النكتة التي كانت سبب محنته حيث
قيل عنه انه قال لفظي بالقران مخلوق فاشار بالترجمة الى ان تلاوة الخلق تتصف بالسر
والجهر وذلك يستلزم كونها مخلوقة وهذا انما يحسب الحقيقة العقلية لكنه لا يسوغ
شرعا اطلاقه لفظا لا تحاسد الا في اثنتين رجل بالرفع والجر وقالت عائشة
اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
ولا يستخفنك احد اي لا يستخفنك احد بعمله فتظن به الخير لكن حتى تراه عاملا على
ما شرع الله ورسوله والمومنون على ما عملوا وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران
قد فسر ذلك بهذا وذلك يعتاض به عن الغايب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب لمن حاضر

وايد البخاري بقوله قال وجزيناهم فلما جاز ان ... عنهم بفعلهم ... معنى ...
الحضا وضمير الخبر عن الغيبة ولذلك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر
ويقال دلالة بين الدلالة بالكسر قال ابو عمرو الدلالة بالفتح حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا
المعتمر بن سليمان قيل هذا وهم وصوابه المعتمر بتشديد الميم لان عبد الله بن جعفر لا
يروي عن المعتمر بن سليمان عمرو بن تغلب بمثناة ثم غين معجمة البوع والباع سوا وهو قدر
مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هاهنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه
من الاخلاص والطاعة عن ابي العالية هو رفيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى هذه الرواية تجعله
تجعله من الاحاديث الالاهية تودي بجعل الضمير في روايته الى ترجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيح
في الفواه سبق في فضايل القران قال ابن عباس تحرفونه يزيلونه وليس احد يزيل لفظ
كتاب من كتب الله تعالى ولكن يحرفونه بينا ولونه على غير تاويله قد اغتر بعض المتاخرين بهذا وقال
ان في تحريف التوراة والانجيل خلافا فاهل هو في اللفظ والمعنى او في اللفظ فقط ومال الى الثاني
وراى جواز مطالعتها وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال بكتابتها ونظرها
لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين راى مع عمر صحيفة فيها شي من التوراة وقال
وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصية ما غضب فيه غلبت رحمتي غضبي
هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال اغلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فهما
وغضبه صفتان راجعتان الى ارادة الثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة لصاحبها الاخرى
وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وحديث موسى سبق مرات في الصيد والايمان الاية قال هنا
بحسن وقال في الايمان والنذور وفي الثلث ولا منافاة بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس
والزيادة مقبولة كذا قاله النووي في شرح مسلم وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان
الظروف المزفتة المطلية بالزفت وهو نوع من القار انتبذ فيه كلا تزجج سبق في الطعن
فيفرقونها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة كذا هنا تقرقر بالتكرير واصل القر
تكرير الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه فانه رددته قلت قرقرته والدجاجة بتثليث الدال وروايه
الاسمعيلي الزجاجة بالزاي كصوتها اذا صب فيها الماء انما عبره برواية القارورة وقد سبق في
بدء الخلق وقال الدارقطني صحف الاسمعيلي في هذا والصواب الدجاجة ما انكر به بالفتح والكسر
سيماهم اي علامتهم التسبيد بالمهملة الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين
وغسل الراس ويروى التسبيت بالمثناة اخره بدل الدال والجعر الطيالسي وليس لاجرما التسبيت
قال الحلق التسبيت لسبتية النعال السبتية الفوق بضم الفا هو موضع الوتر من السهم باب
قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن كذا اعترض
عليه بان الموزون الصحايف لا المكس فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي في السجلات لا الاعمال
اذ هي اعراض عند اهل السنة لا تقبل لها الا الجسم لكن قيل ان الله يجعلها جواهر واجسام فتقول

اعمال المطيعين في صورة حسنة واعمال [illegible] صورة قبيحة ثم يزنها وحينئذ فيصح وصف
العمل بالوزن وحكى لعضهم خلافا [illegible] وزن في الاخرة يصعد الراجح عكس الوزن في الدنيا
وهو غريب ولقال القسط مصدر المقسط اعترض عليه بان مصدر المقسط الاقساط
واجيب بان ذلك في الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري وانما اراد المصدر المحذوف
الزوايد كالقدر مصدر قدرت اذا حذفت زوايده ورد الى الاصل وهو كثير وانما حذف
العرب زوايد المصادر لترد الكلام الى اصله كلمتان خبر مقدم وثقيلتان وخفيفتان
صفة له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا لقصد تشويق
السامع الى المبتدا لقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر
قال السكاكي وكون التقديم لغير التشويق حقه تطويل الكلام في الخبر والا لم يحسن
ذلك الحسن لانه كلما كثر ذلك الشوق بالتطويل بذكر اوصاف اجرا به عليه ازداد تشوق
السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع كالسجع والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة
واختتامه لقوله حديث ثقيلتان في الميزان نص على ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه
من المناسبة كما ظهر في افتتاحه بحديث النية فكانه يذكر نفسه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان
او فعلا وكتابه الذي صنفه من جملة عمله واشعر ذلك انه وضعه قسطاسا وميزانا يرجع اليه
وسبحان الله وبحمده ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش وانا اسال الله الكريم
المنان ان يجعل جايزة هذا الكتاب القبول منه والرضوان والعفو والعافية والغفران
وان ينفع به قاريه وكاتبه والراجع اليه عند الاشكال منه وكرمه لا رب غيره ولا معبود سواه
قال مؤلفه الشيخ الامام العالم العلامة بقية السلف بدر الدين محمد بن ابراهيم السعيد
جمال الدين بن محمد عبد الله الزركشي رحمه الله ورضي عنه فرغت منه في العاشر من ذي القعدة الحرام
سنة ثمان وثمانين وسبع مايه هكذا وجد في النسخة المنقول هذه منها والله اعلم
وكان الفراغ من نقله في الشهر المبارك يوم الاربعا الموافق
[illegible] شوال عام ثلاثة وستين وثمانمائة احسن الله عاقبته
[illegible] ببيت المقدس الشريف المطهر على يد كاتبه لنفسه
[illegible] الله من بحلو [illegible] العبد الفقير الى الله تعالى محمد [illegible]
العرسي [illegible] الاكبر [illegible] الله
ولوالديه وللمسلمين فيه ولمن دعا لهم بالرحمة
والغفران ولجميع المسلمين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين حسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
نعم المولى ونعم النصير

وقف شيخ الإسلام [illegible] أفندي [illegible]